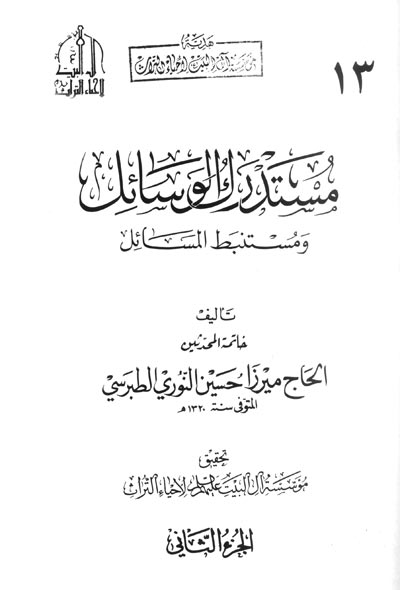
بسم الله الرحمن الرحيم



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة لمؤسسة آل البيت عليهم‌السلام لاحياء التراث

أبواب الحيض

1- ( باب وجوب غسل الحيض عند انقطاعه، للصلاة والصوم ونحوهما )

1246 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا دخلت المستحاضة في حد حيضها الثانية، تركت الصلاة حتّى تخرج الأيام التي تقعد في حيضها، فإذا ذهب عنها الدم اغتسلت وصلت ».

1247 / 2 - كتاب عبدالله بن يحيى الكاهلي قال: سمعت العبد الصالح عليه‌السلام يقول في الحائض إذا انقطع عنها الدم، ثم رأت صفرة: « ليس (1) بشئ، تغتسل ثم تصلّي »

1248 / 3 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، أن عليا عليهم‌السلام قال في حديث: « وإذا رأت الطهر بعد انشقاق الفجر، فعليها قضاء صلاة الغداة، ان هي اخّرت الغسل ».

1249 / 4 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، انه قال: « إذا طهرت المرأة لوقت (1) صلاة، فضيّعت الغسل، كان عليها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، والبحار ج 81 ص 92 ح 12.

2- كتاب عبدالله بن يحيى الكاهلي ص 115، والبحار ج 81 ص 98 ح 13.

(1) في المصدر: فليس.

3- الجعفريات ص 25.

4- دعائم الإسلام ج 1 ص 128، والبحار ج 81 ص 120 ح 41.

(1) في المصدر: في وقت.

قضاء تلك الصلاة، وما ضيّعت (2) بعدها ».

1250 / 5 - القطب الراوندي في لبّ اللباب: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال في حديث: « وإذا اغتسلت من حيضها كفر لها كلّ ذنب، ولم يكتب لها خطيئة إلى الحيضة الاخرى ».

2- ( باب ما يعرف به دم الحيض من دم العذرة وحكم كلّ واحد منها )

1251 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: وان افتضها زوجها ولم يرق (1) دمها، ولا تدري دم الحيض هو أم دم العذرة، فعليها ان تدخل قطنة فان خرجت القطنة مطوّقة بالدم فهو من العذرة وان خرجت منغمسة فهو من الحيض.

واعلم ان دم العذرة لا يجوز الشفرتين.

الصدوق في المقنع: مثله (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) وفيه: ضيّعته

5- لب اللباب: مخطوط.

الباب - 2

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 22، والبحار ج 81 ص 93 ح 12.

(1) رقأ الدمع والدم: إذا سكن وانقطع (النهاية ج 2 ص 248) وجاء هنا عى تسهيل الهمزة.

(2) المقنع ص 17.

3- ( باب ما يعرف به دم الحيض من دم الاستحاضة ووجوب رجوع المضطربة العادة إلى التمييز ومع عدمه إلى الروايات )

1252 / 1 - العلامة في التذكرة: عن الصادق عليه‌السلام انه قال: ان دم الحيض ليس به خفاء وهو دم حار محتدم (1) له حرقة، ودم الاستحاضة فاسد بارد.

قلت: بين هذا الخبر وبين ما رواه في الكافي عن اسحاق بن جرير، والحلّي في السرائر عن كتاب محمّد بن علي بن محبوب عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله اختلاف في موضعين: الأول عدم وجود كلمة محتدم فيهما، الثاني: وجود كلمة دم فيهما قبل قوله عليه‌السلام فاسد بارد، فالظاهر اخذه الخبر من غير الكتابين لانضباط متنهما في الغاية

1253 / 2 - دعائم الإسلام: وروينا عنهم عليهم‌السلام ان دم الحيض كدر غليظ منتن، ودم الاستحاضة دم (1) رقيق.

1254 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: وتفسير المستحاضة ان دمها يكون رقيقا تعلوه صفرة، ودم الحيض إلى السواد وله غلظة.

وقال ايضا: ودم الحيض حارّ يخرج بحرارة شديدة، ودم المستحاضة بارد يسيل وهي لا تعلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 3

1- التذكرة ج 1 ص 30، والكافي ج 3 ص 91 ح 3، والسرائر ص 484

(1) في هامش المخطوط: « الاحتدام، دم محتدم: شديد الحمرة إلى السواد، وقيل: شديد الحرارة من احتدام النار وهو التابها - مغرب - ». وانظر (لسان العرب ج 12 ص 118، مادة (حدم) ).

2- دعائم الإسلام ج 1 ص 127.

(1) دم: ليس في المصدر.

3- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21 - 22، عنه في البحار ج 81 ص 92 - 93 ح 12.

4- ( باب أن الصفرة والكدرة في أيام الحيض حيض وفي أيام الطهر طهر وترجيح العادة على التمييز )

1255 / 1 - الصدوق في المقنع: فإذا (1) رأت المرأة الصفرة في ايام الحيض فهو حيض، وان رأت في ايام الطهر فهو طهر، فإذا رأت الصفرة في ايام (2) طمثها تركت الصلاة لذلك بعدد ايامها التي كانت تقعد في ايام طمثها، ثم تغتسل وتصلي

1256 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: والصفرة قبل الحيض حيض، وبعد ايام الحيض ليست من الحيض.

وتقدم في رواية الكاهلي: إذا انقطع عنها الدم، ثم رأت صفرة فليس بشئ (1).

5- ( باب وجوب رجوع ذات العادة المستقرة إليها، مع تجاوز العشرة، من غير التفات إلى التمييز )

1257 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا زاد عليها الدم على أيامها اغتسلت في كلّ يوم مع الفجر، واستدخلت الكرسف (1) وشدت (2)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 4

1- المقنع ص 15.

(1) في المصدر: فان.

(2) أيام: ليس في المصدر.

2- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 91 ح 12.

(1) تقدم في الباب الأول - الحديث الثاني.

الباب - 5

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 91 ح 12.

(1) الكرسف والكرسوف: القطن واحدته: كرسفة (لسان العرب ج 9 ص 297).

(2) في المصدر: وشددت.

وصلت، ثم لا تزال تصلّي يومها ما لم يظهر الدم فوق الكرسف والخرقة، فإذا ظهر أعادت الغسل، وهذه صفة ما تعمله المستحاضة، بعد أن تجلس أيام الحيض (3) ».

1258 / 2 - عوالي اللآلي: عن فخر المحققين، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « للمراة التى كانت تهراق الدم، فتنظر عدّة الأيام والليالي التى كانت تحيض، قبل أن يصيبها الذي أصابها، فلتترك الصلاة بقدر ذلك من الشهر ».

6- ( باب حكم انقطاع الدم في أثناء العادة، وعوده، وحكم اشتباه أيام العادة )

1259 / 1 - الصدوق في المقنع: فان كان حيضها سبعة أيام أو ثمانية أيام حائضا دائما مستقيما، ثم تحيض ثلاثة ايام ثم ينقطع عنها الدم، فترى البياض لا صفرة ولا دما، فانها تغتسل وتصلي وتصوم، فإذا رأت الدم أمسكت عن الصلاة فإذا رأت الطهر صلت، وإذا رأت الدم فهي مستحاضة

وقال أيضا: وإذا رأت الدم خمسة ايام، والطهر خمسة ايام، أو ترى الدم أربعة ايام، والطهر ستّة ايام، فإذا رأت الدم لم تصل، وإذا رأت الطهر صلت، تفعل ذلك ما بينها وبين ثلاثين يوما، فإذا مضت ثلاثون يوما ثم رأت دما صبيبا (1)، اغتسلت واحتشت بالكرسف

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(3) في البحار: أن تجلس أيام الحيض على عادتها.

2- عوالي اللآلي ج 2 ص 207 ح 126.

الباب - 6

1- المقنع ص 15 - 16 وفيه تقديم وتأخير في العبادات مع زيادة.

(1) الدم الصبيب: الكثير، ومنه الحديث: إذا كان دمها صبيبا (مجمع =

واستثفرت (2) في وقت كلّ صلاة، وإذا رأت صفرة توضأت.

7- ( باب ثبوت الريبة بتجاوز الطهر الشهر، وان الحيض في كلّ شهر، يمكن أن يكون أكثر من مرة )

1260 / 1 - دعائم الإسلام: عن أبي عبدالله عليه‌السلام انه سئل عن قول الله عزّوجلّ: ( وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ) (1)، قال: « الريبة ما زاد على شهر ... »، الخبر.

1261 / 2 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي عليه‌السلام: انه سئل عن امرأة حاضت في شهر ثلاث حيض، فقال: « ان شهد نسوة من بطانتها، ان حيضتها كانت فيما مضى ما ادعته، فان شهدن (1) صدقت، والّا فهي كاذبة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= البحرين - صبب - ج 2 ص 96)

(2) الاستثفار: ان تأخذ المرأة خرقة تجعلها بين رجليها تشد أحد طرفيها من قدام والطرف الآخر نمت ورائها بعد ان تحتش بالقطن لمنع سيلان الدم (لسان العرب ج 4 ص 105 ومجمع البحرين ج 3 ص 236 ثفر).

الباب - 7

1- دعائم الإسلام ج 2 ص 288.

(1) الطلاق 65: 4.

2- الجعفريات ص 24.

(1) في المصدر: شهدت.

8- ( باب أن أقلّ الحيض ثلاثة أيام، وأكثره عشرة أيام )

1262 / 1 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « لا يكون الحيض اكثر من عشرة ايام ».

1263 / 2 - الصدوق في المقنع: اعلم ان أقل أيام الحيض ثلاثة ايام، وأكثرها عشرة ايام.

1264 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « اعلم أن أقل ما يكون أيام الحيض ثلاثة أيام، وأكثر ما يكون عشرة أيام ».

وقال عليه‌السلام: « فان رأت الدم يوما أو يومين، فليس ذلك من الحيض ».

وقال: « واعلم أن أول ما تحيض المرأة دمها كثير، ولذلك صار حدها عشرة أيام، فإذا دخلت في السن نقص دمها حتّى يكون قعودها تسعة أو ثمانية أو سبعة وأقل من ذلك، حتّى ينتهي إلى أدنى الحد، وهو ثلاثة أيام، ثم ينقطع الدم عليها، فتكون ممّن قد يئست من الحيض ».

1265 / 4 - دعائم الإسلام: عن أبي عبدالله عليه‌السلام، انه قال: « أقل الحيض ثلاث ليال (1) »، الخبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 8

1- الجعفريات ص 24.

2- المقنع ص 15.

3- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 91 ح 12.

4- دعائم الإسلام ج 2 ص 296.

(1) في نسخة: أيام

9- ( باب أنّ أقل الطهر بين الحيضتين عشرة أيام )

1266 / 1 - فقه الرضا: « والحد بين الحيضتين القرء (1)، وهو عشرة أيام بيض، فان زاد الدم بعد اغتسالها من الحيض، قبل استكمال عشرة ايام بيض، فهو ما بقي من الحيضة الاولى، وان رأت الدم بعد العشرة البيض، فهو ما تعجل من الحيضة الثانية ».

وقال عليه‌السلام: « فعلى المرأة ان تجلس عن الصلاة بحسب عادتها، ما بين الثلاثة إلى العشرة لا تطهر في اول (2) ذلك، ولا تدع الصلاة اكثر من عشرة أيام ».

1267 / 2 - دعائم الإسلام: عن أبي عبدالله عليه‌السلام انه قال في حديث: « وأقل الطهر عشر ليال، والعدة والحيض إلى النساء، وإذا قلن صدقن إذا أتين بما يشبه، وهذا أقل ما يشبه ».

10- ( باب التتابع في أقل الحيض، هل هو شرط؟ أم يجوز كونه ثلاثة في جملة عشرة )

1268 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان (1) رأت يوما أو يومين، فليس ذلك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 9

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 92 ح 12.

(1) القرء: يشمل وقت الحيض ووقت الطهر (لسان العرب ج 1 ص 130 ومجمع البحرين ج 1 ص 338) ويتعين المراد منه من سياق العبارة.

(2) وفي المصدر: اول من ذلك، وفي هامش المخطوط « اقل - ظ ».

2- داعائم الاسلام ج 2 ص 296.

الباب - 10

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 92.

(1) في المصدر: وإذا.

من الحيض، ما لم تر (2) ثلاثة أيام متواليات، وعليها أن تقضي الصلاة التي تركتها في اليوم واليومين ».

الصدوق في الهداية: مثله (3).

11- ( باب استحباب استظهار ذات العادة مع استمرار الدم، بيوم فما زاد إلى تمام العشرة )

1269 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان رأت الدم أكثر من عشرة أيام، فلتقعد عن الصلاة عشرة، ثم تغتسل يوم الحادي عشر ».

1270 / 2 - الصدوق في المقنع: مثله، وقال ايضا: « فإذا زاد على الايام الدم استظهرت (1) بثلاثة أيام، ثم هي مستحاضة ».

12- ( باب وجوب ترك ذات العادة الصلاة من أول رؤية الدم، وأن المبتدئة والمضطربة لهما الترك مع الشرائط، إلى أن يتبين الحال )

1271 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا دخلت المستحاضة في حد حيضها الثانية، تركت الصلاة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) في البحار: ما لم تر الدم.

(3) الهداية ص 21.

الباب - 11

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 92.

2- المقنع ص 16، عنه في البحار ج 81 ص 111 ح 33.

(1) استظهرت: قال الازهري: ومعنى الاستظهار في قولهم هذا: الاحتياط والاستيثاق (لسان العرب ج 4 ص 528).

الباب - 12

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21 عنه، في البحار ج 81 ص 92.

1272 / 2 - الصدوق في المقنع: فإذا دخلت في أيام حيضها، تركت الصلاة.

13- ( باب جواز تقدم العادة قليلاً )

1273 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وربما عجل الدم من الحيضة الثانية ».

وقال عليه‌السلام: « الصفرة قبل الحيض حيض، وبعد أيام الحيض، ليست من الحيض ».

14- ( باب ما يعرف به دم الحيض من دم القرحة )

1274 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان اشتبه عليها دم (1) الحيض ودم القرحة، فربما كان في فرجها قرحة، فعليها أن تستلقي على قفاها، وتدخل اصابعها فان خرج الدم من الجانب الايمن فهو من القرحة، وان خرج من الجانب الايسر فهو من الحيض ».

1275 / 2 - المقنع: وإذا اشتبه على المرأة دم الحيض ودم القرحة.. وذكر مثله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2- المقنع ص 15.

الباب - 13

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 92.

الباب - 14

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 22، عنه في البحار ج 81 ص 93

(1) ليس في المصدر.

2- المقنع ص 16.

15- ( باب وجوب استبراء الحائض عند الانقطاع، قبل العشرة، وكيفيته )

1276 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا أرادت الحائض بعد الغسل من الحيض (1) فعليها أن تستبرئ، والاستبراء أن تدخل قطنة، فان كان هناك دم خرج ولو مثل رأس الذباب، (فان خرج) (2) لم تغتسل، وان لم يخرج اغتسلت ».

وقال عليه‌السلام أيضا: « وإذا رأت الصفرة أو شيئا من الدم، فعليها أن تلصق بطنها بالحائط، وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب إذا بال، وتدخل قطنة فان خرج فيها دم فهي حائض، وان لم يخرج فليست بحائض ».

1277 / 2 - الصدوق في المقنع: وإذا رأت الصفرة والشئ فلا تدري أطهرت أم لا، فتلصق بطنها بالحائط ولترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب يفعل إذا بال، وتدخل الكرسف، فان كان دم خرج ولو مثل رأس الذباب، فان خرج فلا (1) تطهر، وان لم يخرج فقد طهرت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 15

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 22، عنه في البحار ج 81 ص 93.

(1) في هامش المخطوط: « اي بعد انقطاع الدم ».

(2) مابين القوسين ليس في المصدر.

2- المقنع ص 15.

(1) في المصدر: فلم.

16- ( باب جواز وطئ الحائض عند الانقطاع وتعذر الغسل، بعد التيمم، ووجوب التيمم بدلاً من غسل الحيض مع التعذر )

1278 / 1 - دعائم الإسلام: روينا عن أهل البيت (صلوات الله عليهم): « ان المرأة إذا حاضت أو نفست، (حرم عليها أن تصلي وتصوم) (1)، وحرم على زوجها وطؤها، حتّى تطهر (من الدم) و تغتسل بالماء، أو تتيمم ان لم تجد الماء ».

17- ( باب ان الحائض لا يرتفع لها حدث )

1279 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا أرادت المرأة أن تغتسل من الجنابة فأصابها (1) الحيض، فلتترك الغسل حتّى تطهر ».

18- ( باب ان غسل الحيض كغسل الجنابة، وانهما يتداخلان )

1280 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام انه قال: « الغسل من الحيض (1) كالغسل من الجنابة، وإذا حاضت المرأة وهي جنب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 16

1- دعائم الإسلام ج 1 ص 127، عنه في البحار ج 81 ص 118 ح 41.

(1) في المصدر: حرمت عليها الصلاة والصوم.

(2) ما بين القوسين ليس في المصدر.

الباب - 17

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 22، عنه في البحار ج 81 ص 93.

(1) في المخوط: فاصابتها، وما أثبتناه من المصدر.

الباب - 18

1- دعائم الإسلام ج 1 ص 128، عنه في البحار ج 81 ص 120.

(1) في المصدر زيادة: ... والنفاس.

اكتفت بغسل واحد ».

1281 / 2 - المقنع: واعلم أن غسل الجنابة والحيض واحد.

1282 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا أرادت المرأة أن تغتسل من الجنابة، فحاضت قبل ذلك، فتؤخر الغسل إلى ان تطهر، ثم تغتسل للجنابة، وهو يجزيها للجنابة والحيض.

وقال أيضا: فإذا طهرت اغتسلت غسلا واحدا، للجنابة والحيض ».

19- ( باب تحريم وطئ الحائض قبلاً قبل أن تطهر، وعدم تحريم وطئ المستحاضة )

1283 / 1 - العياشي في تفسيره: عن عيسى بن عبدالله قال: قال أبوعبدالله عليه‌السلام: « المرأة تحيض يحرم على زوجها أن يأتيها في فرجها، لقول الله عزّوجلّ: ( وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ) (1) ».

1284 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا دام دم المستحاضة ومضى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2- المقنع ص 13.

3- فقه الرضا عليه‌السلام ص 22، عنه في البحار ج 81 ص 93 مع اختلاف في اللفظ.

الباب - 19

1- تفسير العياشي ج 1 ص 110 ح 329، عنه في تفسير البرهان ج 1 ص 216 ح 12.

(1) البقرة 2: 222.

2- فقه الرضا عليه‌السلام ص 21 وذيله في ص 31 عنه في البحار ج 81 ص 92.

عليه (1) مثل أيام حيضها، أتاها زوجها متى شاء، بعد الغسل أو قبله.

وقال عليه‌السلام « واياك أن تجامع حائضا (2) ».

1285 / 3 - دعائم الإسلام: وروينا عنهم عليهم‌السلام: « ان من أتى حائضا فقد أتى ما لا يحل له (1)، وعليه أن يستغفر الله ويتوب إليه من خطيئته ».

1286 / 4 - وعن علي عليه‌السلام أنه قال: « لا تقرأ الحائض قرآنا، ولا تدخل مسجدا، ولا تقرب صلاة، ولا تجامع، حتّى تطهر ».

1287 / 5 - الجعفريات: أخبرنا الشريف أبوالحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي صاحب الصلاة بواسط قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن محمّد بن صالح الابهري، حدّثنا محمّد بن أحمد بن المؤمل، حدّثنا الحسن بن الحسين قال: حدّثنا العباس بن بكار قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من أتى حائضا فقد كفر ».

1288 / 6 - الحميري في قرب الاسناد: عن محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه عليهما‌السلام،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر والبحار: عليها.

(2) في المصدر: امرأة حائضا.

3- دعائم الإسلام ج 1 ص 127، عنه في البحار ج 81 ص 118 ح 41.

(1) في المصدر زيادة: وفعل ما لا يجب ان يفعله.

4- المصدر السابق ج 1 ص 128، عنه في البحار ج 81 ص 118 ح 41.

5- الجعفريات ص 250.

6- قرب الاسناد ص 14.

قال: « قام رجل إلى علي عليه‌السلام فقال: جعلني الله فداك اني لاحبكم أهل البيت، قال: وكان فيه لين قال: فأثنى عليه عدة، فقال: كذبت ما يحبنا مخنث، ولا ديوث، ولا ولد زنا، ولا من حملت به امه في حيضها، قال: فذهب الرجل، فلما كان يوم صفين قتل مع معاوية ».

1289 / 7 - الصدوق في معاني الاخبار: عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمّد بن زياد، عن سيف بن عميرة، عن الصادق عليه‌السلام قال: « ان لولد الزنا علامات أحدهما بغضنا أهل البيت.. إلى أن قال: ورابعها سوء المحضر للناس، ولا يسئ محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش أبيه، أو من حملت به امه في حيضها ».

1290 / 8 - السيد علي بن طاووس في كتاب كشف اليقين - نقلا من كتاب ابراهيم بن محمّد الثقفي -: عن عباد بن يعقوب، عن الحكم بن زهير، عن جابر قال: كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قاعدا مع أصحابه فرأى علياً فقال: « هذا أميرالمؤمنين - إلى أن قال صلى‌الله‌عليه‌وآله -: فانه لا يبغضه إلا ثلاثة: لزنية، أو منافق، أو من حملته أمه في بعض حيضها ».

1291 / 9 - القطب الراوندي في لب اللباب: أتي عمر بولد أسود انتفى منه أبوه فأراد عمر أن يعزّره، قال علي عليه‌السلام للرجل: « هل جامعت امه في حيضها ؟ » قال: بلى، قال: « لذلك سوّده الله »، فقال عمر: لو لا علي لهلك عمر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7- معاني الاخبار ص 400 ح 60.

8- كشف اليقين ص 43 باب 52.

9- لب اللباب: مخطوط.

1292 / 10 - الكتاب القديم الذي وجدناه في الخزانة الرضوية قال: أخبرنا اسماعيل بن عبادة، عن بدر بن محمود بن أبي جسرة الأنصاري، عن داود بن حصين، عن أبي رافع مولى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: من لم يعرف حقّ عترتي من الانصار و العرب، فهو لأحد ثلاث: اما منافق، واما لزنية، واما امرؤ حملت به امه على غير طهر ».

20- ( باب جواز وطء الحائض فيما عدا القبل، والاستمتاع منها بما دونه )

1293 / 1 - العياشي: عن عيسى بن عبدالله قال: قال أبوعبدالله عليه‌السلام في حديث: « فيستقيم للرجل أن يأتي امرأته وهي حائض، فيما دون الفرج ».

21- ( باب استحباب اجتناب ما بين السرة والركبة، من الحائض والنفساء )

1294 / 1 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام: أنه رخص في مباشرة الحائض، وتتزر بازار من دون السرة والركبتين (1)، ولزوجها منها ما فوق الازار.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10- الكتاب القديم: روى الحديث الشيخ الصدوق في الخصال ص 110 ح 82 باختلاف يسير.

الباب - 20

1- تفسير العياش ج 1 ص 110 ح 329

الباب - 21

1- دعائم الإسلام ج 1 ص 127، عنه في البحار ج 81 ص 118 ح 41.

(1) في المصدر والبحار: إلى الركبتين.

22- ( باب جواز الوطء بعد انقطاع الحيض قبل الغسل، على كراهية، واستحباب كونه بعد غسل الفرج )

1295 / 1 - الصدوق في الهداية: ولا يجوز للرجل أن يجامع امرأته وهي حائض، لان الله عزّوجلّ نهى عن ذلك فقال: ( وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ) (1) فإذا تطهرن عنى بذلك الغسل عن الحيض، فان كان الرجل مستعجلا، وأراد ان يجامعها، فليأمرها أن تغسل فرجها، ثم يجامعها.

1296 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان أردت أن تجامع (1) ما قبل الطهر، فأمرها أن تغسل فرجها، ثم تجامع ».

23- ( باب استحباب الكفارّة لمن وطئ في الحيض بدينار في أوله، ونصف في وسطه، وربع في آخره أو نصف، فمن لم يستطع تصدق على عشرة مساكين، وإلّا فعلى مسكين، وإلّا استغفر )

1297 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ومتى ما جامعتها وهي حائض، فعليك أن تتصدّق بدينار، وان جامعت امتك وهي حائض، (فعليك أن تتصدق) (1) بثلاثة أمداد من طعام، وان جامعت امرأتك في أول

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 22

1- الهداية ص 69.

(1) البقرة 2: 222.

2- فقه الرضا عليه‌السلام ص 31.

(1) في المصدر: تجامعها.

الباب - 23

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 31.

(1) في المصدر: تصدقت.

الحيض تصدقت بدينار، وان كان في وسطه فنصف دينار، وان كان في آخره فربع دينار ».

1298 / 2 - الصدوق في المقنع: وإذا وقع الرجل على امرأة وهي حائض، فان عليه أن يتصدّق على مسكين بقدر شبعه.

وروي: ان جامعها وذكر.. مثله.

وقال: وان جامعت امتك وهي حائض، تصدقت بثلاثة امداد من طعام.

1299 / 3 - عوالي اللئالي: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض: « يتصدق بدينار، أو بنصف دينار ».

24- ( باب عدم وجوب كفّارة الوطئ في الحيض )

1300 / 1 - دعائم الإسلام: وروينا عنهم عليهم‌السلام: « أن من أتى حائضا فقد أتى ما لا يحل له (1)، وعليه أن يستغفر الله (ويتوب إليه) (2) من خطيئته، وان تصدق بصدقة - مع ذلك - فقد (3) أحسن ».

قلت: بل الأقوى الوجوب، للاخبار السابقة، وما في الأصل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2- المقنع ص 16، عنه في البحار ج 81 ص 116 ح 39.

3- عوالي اللآلي ج ص 166 ح 178.

الباب - 24

1- دعائم الإسلام ج 1 ص 127، عنه في البحار ج 81 ص 119 ح 41.

(1) في المصدر: ما لا يحل له وفعل ما لا يجب ان يفعله.

(2) مابين القوسين ليس في البحار.

(3) في المصدر: فهو.

منها.

وقوله: وان تصدق، لا يبعد أن يكون من كلام المؤلف، مع أنه لا ينافي الوجوب، ومع المنافاة لا يعارض ما دل عليه.

25- ( باب جواز اجتماع الحيض والحمل )

1301 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « والحامل إذا رأت الدم في الحمل كما كانت تراه، تركت الصلاة أيام الدم، فان رأت صفرة لم تدع الصلاة ».

وقد روي: انها تعمل ما تعمله المستحاضة إذا صحّ لها الحمل، فلا تدع الصلاة، والعمل من خواص الفقهاء على ذلك.

1302 / 2 - العياشي: عن زرارة، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما‌السلام، في قوله تعالى: ( مَا تَحْمِلُ كلّ أُنثَىٰ ) (1) يعني الذكر والانثى - ( وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ) (2) قال: « الغيض ما كان أقل من الحمل، ( وَمَا تَزْدَادُ ) (3): ما زاد على الحمل، فهو مكان ما رأت من الدم في حملها ».

1303 / 3 - وعن زرارة: عن أبي عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: ( اللَّـهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كلّ أُنثَىٰ ) (1) قال الذكر والانثى و ( مَا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 25

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 92 ح 12.

2 - تفسير العياشي ج 2 ص 204 ج 11 وتفسير البرهان ج 2 ص 282 واثبات الهداة ج 3 ص 51 و 548.

(3،2،1) الرعد 13: 8.

3 - تفسير العياشي ج 2 ص 205 ح 14.

(1) الرعد 13: 8.

تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ) (2) قال: « ما كان دون التسعة فهو غيض، ( وَمَا تَزْدَادُ ) (3) قال: ما رأت الدم في حال حملها ازداد به على التسعة أشهر، (ان كان ذات دم) (4) خمسة أيام أو أقل أو أكثر زاد ذلك على التسعة الاشهر ».

1304 / 4 - وعن حريز رفعه إلى أحدهما عليهما‌السلام في قول الله تعالى: ( اللَّـهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كلّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ) (1) كلّ (2) حمل دون تسعة أشهر ( وَمَا تَزْدَادُ ) كلّ شئ يزداد على تسعة أشهر (فكلما رأت المرأة الدم) (3) في حملها من الحيض، فانها (4) تزداد بعدد الايام التى رأت في حملها من الدم.

1305 / 5 - علي بن ابراهيم في تفسيره قال: ما تغيض ما تسقط من قبل التمام، وما تزداد على تسعة أشهر، كلما رأت المرأة من حيض في أيام حملها زاد ذلك على حملها.

1306 / 6 - الصدوق في المقنع: وإذا رأت الحبلى الدم، فعليها أن تقعد أيامها للحيض، فإذا زاد على الايام الدم، استظهرت بثلاثة أيام، ثم هي مستحاضة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) (3) الرعد 13: 8.

(4) في هامش المخطوط: « ان كانت رأت الدم - نسخة البحار ».

4 - تفسير العياشي ج 2 ص 204 ح 10.

(1) الرعد 13: 8.

(2) في المصدر: قال: الغيض كل.

(3) وفيه: وكلما رأت الدم.

(4) فانها غير مذكورة فيه.

5 - تفسير علي بن ابراهيم القمي ج 1 ص 360.

6 - القنع ص 16، عنه في البحار 81 ص 111 ح 33.

1307 / 7 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدثنى موسى، حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ما كان الله عزّوجلّ ليجعل حيضها مع حمل، فإذا رأت المرأة الدم وهى حبلى فلا تدع الصلاة، الّا ان ترى الدم على رأس ولادتها إذا ضربها الطلق ورأت الدم تركت الصلاة ».

1308 / 8 - دعائم الإسلام: وكذلك قالوا عليهم‌السلام: « الحامل ترى الدم ».

قلت: خبر الجعفريات موجود في الاصل - عن التهذيب (1) - باسناده عن محمّد بن احمد بن يحيى، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر عليه‌السلام... الخ وذكر له وجوها أحسنها الحمل على الغالب، وأبعدها الحمل على التقية.

قال: لأن رواته من العامة، وهو غريب فان محمّداً وما بعده من الامامية، والنوفلي رمي في آخر عمره بالغلو وان كان ولا بد كما اشتهر فالسكوني، مع أن الاقوى عدم كونه منهم، فالاولى أن يقول: لأن رواية من العامة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - الجعفريات ص 25.

8 - دعائم الإسلام ج 1 ص 128.

(1) وسائل الشيعة الحديث 12 من الباب 30 من أبواب الحيض عن التهذيب ج 1 ص 387.

26 - ( باب جواز أخذ الحائض من المسجد، وعدم جواز وضعها شيئاً فيه )

1309 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا تدخل المسجد وانت جنب، ولا الحائض الا مجتازين، ولهما ان يأخذا منه، وليس لهما ان يضعا فيه شيئا، لأن ما فيه لا يقدران على اخذه من غيره، وهما قادران على وضع ما معهما في غيره ».

1310 / 2 - العياشي: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه‌السلام، قال قلت له: الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا ؟ قال: « لا يدخلان المسجد الا مجتازين، ان الله يقول: ( وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ) (1)، ويأخذان من المسجد الشئ، ولا يضعان فيه شيئا ».

27 - ( باب حكم الحائض في قراءة القرآن، ومسه، ودخول المساجد، وذكر الله )

1311 / 1 - دعائم الإسلام عن علي عليه‌السلام انه قال: « لا تقرأ الحائض قرآنا، ولا تدخل مسجدا ».

1312 / 2 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه قال: « إذا حاضت المعتكفة خرجت من المسجد حتّى تطهر ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 26

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 4، عنه في البحارج 81 ص 52.

2 - تفسير العياشي ج 1 ص 243.

(1) النساء 4: 43.

الباب - 27

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 128، عنه في البحار ج 81 ص 119 ح 41.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 128، عنه في البحار ج 81 ص 120 ح 41.

1313 / 3 - وعن ابي جعفر عليه‌السلام انه قال: « انا نأمر نساءنا الحيّض ان يتوضأن عند وقت كلّ صلاة، إلى ان قال: ولا يقربن مسجداً، ولا يقرأن قرآناً ».

1314 / 4 - الصدوق في الهداية: قال، قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « سبعة لا يقرؤون القرآن، الراكع، والساجد، وفي الكنيف، وفي الحمام، والجنب والنفساء، والحائض ».

1315 / 5 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا تدخل المسجد الحائض، الا ان تكون مجتازة ».

1316 / 6 - محمّد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن حفص بن البختري، عن ابي عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزّوجلّ: ( إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ) (1) المحرر يكون في الكنيسة لا يخرج منها فلما وضعتها انثى قالت: رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى ان الانثى تحيض فتخرج من المسجد والمحرر لا يخرج من المسجد. وتقدم عنه خبر آخر (2).

1317 / 7 - ابن شهر آشوب في المناقب: عن ابي صالح المؤذن في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 128، عنه في البحارج 81 ص 119 ح 41.

4 - الهداية ص 40.

5 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحارج 81 ص 92 ح 13.

6 - تفسير العياشي ج 1 ص 170 ورواه في البرهان ج 1 ص 282 ح 5 وتفسير الصافي ج 1 ص 307.

(1) آل عمران 3: 35.

(2) تقدم في الباب 26 حديث 2.

7 - مناقب ابن شهر آشوب ج 2 ص 194.

الأربعين، وابي العلاء العطار الهمداني في كتابه، بالاسناد عن ام سلمة انه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « يا علي رافعا صوته، الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض، الا للنبي وازواجه وفاطمة بنت محمّد وعلي (صلوات الله عليهم)، الا بينت لكم ان تضلوا » مرتين.

28 - ( باب تحريم الصلاة والصيام ونحوهما، على الحائض )

1318 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام انه قال: « لا تقرأ الحائض قرآنا، ولا تدخل مسجدا، ولا تقرب صلاة، ولا تجامع حتّى تطهر ».

1319 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا دخلت في ايام حيضها تركت الصلاة ».

1320 / 3 - الصدوق في مجالسه: عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن علي بن الحسين البرقي، عن عبدالله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن علي عليهما‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال ليهودي سأله عن مسائل: « وقد بين الله فضل الرجال على النساء في الدنيا، ا لا ترى إلى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شئ من الطمث ».

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص (1): عن عبدالرحمن بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 28

1 - دعائم ااسلام ج 128 1، عنه في البحار ج 81 ص 119 ح 41.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 22، عنه قي البحار ج 81 ص 93 ح 12.

3 - امالي الصدوق ص 161.

(1) الاختصاص ص 38.

ابراهيم، عن الحسين بن مهران، عن الحسين بن عبدالله، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه الحسين بن علي عليهم‌السلام، مثله.

29 - ( باب تأكد استحباب وضوء الحائض عند كلّ صلاة، واستقبال القبلة وذكر الله بمقدار صلاتها، واستحباب وضوئها إذا أرادت الاكل )

1321 / 1 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « يجب على المرأة إذا حاضت ان تتوضأ عند كلّ صلاة، وتجلس مستقبل القبلة، وتذكر الله بمقدار صلاتها كلّ يوم ».

1322 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ويجب عليها عند حضور كلّ صلاة ان تتوضأ وضوء الصلاة، وتجلس مستقبل القبلة وتذكر الله بمقدار صلاتها كلّ يوم ».

1323 / 3 - دعائم الإسلام: عن ابي جعفر عليه‌السلام، انه قال: « انا نأمر نساءنا الحيض ان يتوضأن عند وقت كلّ صلاة، فيسبغن الوضوء، ويحتشين بخرق، ثم يستقبلن القبلة من غير ان يفرضن صلاة، فيسبحن ويكبرن ويهللن، ولا يقربن مسجدا، ولا يقرأن قرآنا، فقيل لا بي جعفر عليه‌السلام: فان المغيرة زعم انك قلت يقضين الصلاة، فقال: كذب المغيرة (1) ما صلت امرأة من نساء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 29

1 - الهداية ص 22، عنه في البحار ج 81 ص 81 ح 1.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 92 ح 12.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 128، عنه في البحار ج 81 ص 119 ح 41.

(1) المغيرة بن سعيد مولى بجيلة من الكاذبين المشهورين وقد تظافرت =

رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ولا من نسائنا وهى حائض، وانما يؤمرن بذكر الله كما ذكرنا ترغيبا في الفضل واستحبابا له ».

1324 / 4 - القطب الراوندي في لب اللباب: وفي الخبر إذا استغفرت الحائض وقت الصلاة سبعين مرة كتب الله لها الف ركعة، وغفر لها سبعين ذنبا ورفع لها سبعين درجة، واعطاها سبعين نورا، وكتب لها بكل عرق في جسدها حجة وعمرة.

30 - ( باب وجوب قضاء الحائض والنفساء الصوم دون الصلاة، إذا طهرت )

1325 / 1 - الاحتجاج للطبرسي رحمه الله: وفي رواية اخرى ان الصادق عليه‌السلام قال لابي حنيفة لما دخل عليه: « من انت » ؟ قال: أبوحنيفة، قال عليه‌السلام: « مفتي اهل العراق » ؟ قال: نعم... إلى ان قال ثم قال عليه‌السلام له: « الصلاة افضل ام الصيام » ؟ قال: بل الصلاة افضل، قال عليه‌السلام: « فيجب على قياس قولك على الحائض قضاء ما فاتها من الصلاة في حال حيضها، دون الصيام، وقد اوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون الصلاة ».

1326 / 2 - ابن الشيخ الطوسي في مجالسه: عن الحسين بن عبيد الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= الروايات الدالة على كذبه ولعنه على لسان الأئمّة سلام الله عليهم (جامع الرواة ج 2 ص 255، معجم رجال الحديث ج 18 ص 315 وتنقيح المقال ج 3 ص 236).

4- لب اللباب: مخطوط.

الباب - 30

1 - الاحتجاج ج 2 ص 360.

2 - امالي الطوسي ج 2 ص 259 باختلاف يسير.

الغضائري، عن هارون بن موسى، عن علي بن معمر 7 عن حمدان بن معافى، عن العباس بن سليمان، عن الحارث بن التيهان قال: قال ابن شبرمة: دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمّد عليهما‌السلام فسلمت عليه وكنت صديقا له: ثم اقبلت على جعفر عليه‌السلام فقلت: امتع الله بك هذا رجل من اهل العراق له فقه وعقل، فقال له جعفر عليه‌السلام: « لعله الذي يقيس الدين برأيه.. إلى ان قال: قال له: ثم ايهما اعظم الصلاة ام الصوم » ؟ قال: الصلاة، قال: « فما بال الحائض تقضي الصيام، ولا تقضي الصلاة اتق الله يا عبدالله ».

1327 / 3 - البحار عن العلل لمحمّد بن علي بن ابراهيم، قال: العلة في قضاء المرأة الصوم ولا تقضي الصلاة، ان الصلاة في كلّ يوم وليلة خمس مرات، والصوم في السنة شهر واحد.

1328 / 4 - دعائم الإسلام: وروينا عن اهل البيت (صلوات الله عليهم)، ان المرأة إذا حاضت حرم عليها أن تصلي وتصوم (1) إلى ان قال: فإذا طهرت كذلك قضت الصوم، ولم تقض الصلاة: وحلت لزوجها.

1329 / 5 - وفيه: وقد روينا عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه قال لابي حنيفة: « يا نعمان - في حديث - ايهما اعظم عند الله الصلاة ام الصوم ؟ فقال: الصلاة، قال: فقد امر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله الحائض ان تقضي الصوم ولا تقضي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - البحار ج 81 ص 121 ح 42.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 127.

(1) في المصدر: حاضت أو نفست حرمت عليها الصلاة والصوم.

5 - دعائم الإسلام ج 1 ص 91.

الصلاة، ولو كان القياس لكان الواجب ان تقضي الصلاة ... »، الخبر.

1330 / 6 - محمّد بن مسعود العياشي، عن اسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال: قلت لابي عبدالله عليه‌السلام: يقول المغيرة: ان الحائض تقضي الصلاة كما تقضي الصوم، فقال: « ما له لا وفّقه الله، ان امرأة عمران نذرت ما في بطنها محرّراً، والمحرر للمسجد لا يخرج منه أبداً، فلما وضعت مريم قالت ربّ إنّي وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها اُدخلت (1) فلما بلغت مبلغ النساء، اخرجت من المسجد فما تجد أياماً تقضيه (2) وهي عليها ان تكون الدهر في المسجد ».

31 - ( باب جواز تمريض الحائض المريض، وكراهة حضورها عند الموت )

1331 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، قال: اخبرنا محمّد بن محمّد، قال حدّثني: موسى بن اسماعيل، قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن على عليهم‌السلام قال: « إذا احتضر الميت، فما كان من امرأة حائض أو جنب فليقم، لموضع الملائكة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

6 - تفسير العياشي ج 1 ص 172 ح 42 عنه في البرهان ج 1 ص 282 ح 10.

(1) في المصدر: ادخلتها المسجد.

(2) في نسخة من المصدر: أنى كانت تجد أياماً تقضيها.

الباب - 31

1 - الجعفريات ص 204.

32 - ( باب وجوب الرجوع في العدة والحيض إلى المرأة، وتصديقها فيهما إلّا أن تدعي خلاف عادات النساء )

1332 / 1 - عوالي اللآلي: عن المقداد قال: قال الصادق عليه‌السلام: « قد فوض الله إلى النساء ثلاثا. الحيض، والطهر، والحمل ».

1333 / 2 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن علي عليهم‌السلام، انه سئل عن امرأة حاضت في شهر ثلاث حيض، فقال: « ان شهد نسوة من بطانتها، ان حيضتها كانت فيما مضى على ما ادعته، فان شهدن صدقت، والا فهي كاذبة ».

33 - ( باب حكم قضاء الحائض الصلاة التي تحيض في وقتها، وحكم حصول الحيض في أثناء الصلاة )

1334 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، ان عليا عليه‌السلام قال: « إذا دخلت المرأة في وقت الصلاة فحاضت، قضت تلك الصلاة ».

1335 / 2 - الصدوق في المقنع: وإذا صلت المرأة من الظهر ركعتين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 32

1 - عوالي اللآلي ج 2 ص 141 ح 395.

2 - الجعفريات ص 24.

الباب - 33

1 - الجعفريات ص 24.

2 - المقنع ص 17.

فحاضت، قامت من مجلسها ولم يكن عليها إذا طهرت قضاء الركعتين، وان كانت في صلاة المغرب وقد صلت ركعتين فحاضت قامت من مجلسها، فإذا طهرت قضت الركعة.

قلت: هذا خبر ابي الورد المروي في الكافي والتهذيب (1)، واعرض الاصحاب عن ظاهره غير الصدوق، وحملوه على وجه بعيد مذكور في الاصل.

34 - ( باب وجوب قضاء الحائض الصلاة التي تطهر قبل خروج وقتها بمقدار الطهارة وادائها واداء ركعة منها )

1336 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، ان علياً عليه‌السلام قال: « إذا دخلت المرأة في وقت الصلاة فحاضت قضت تلك الصلاة، وإذا رأت الطهر في وقت صلاة قضتها، وإذا رأت المرأة الطهر والشمس لم تغب فهي مرتفعة فعليها قضاء صلاة العصر، وإذا رأت الطهر بين الظهر والعصر، فعليها قضاء الظهر، وتصلى العصر، وإذا رأت الطهر قبل ان يغيب الشفق، فعليها قضاء صلاة المغرب، وإذا رأت الطهر في جوف الليل إلى نصف الليل، فعليها قضاء العشاء الآخرة وإذا رأت الطهر بعد انشقاق الفجر، فعليها قضاء صلاة الغداة ان هي اخرت الغسل ».

1337 / 2 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي ج 3 ص 103 ح 5 والتهذيب ج 1 ص 392 ح 33.

الباب - 34

1 - الجعفريات ص 24.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 128، عنه في البحار ج 81 ص 120 ح 41.

قال: « إذا طهرت المرأة لوقت (1) صلاة فضيعت الغسل، كان عليها قضاء تلك الصلاة وما ضيعت بعدها.

وعلامة الطهر ان تستدخل قطنة فلا يعلق بها شئ، فإذا كان ذلك فقد طهرت وعليها ان تغتسل حينئذ وتصلي ».

35 - ( باب عدم جواز صوم الحائض، وبطلانه متى صادف جزءاً من النهار، واستحباب إمساكها إذا طهرت في اثنائه، ووجوب قضائه )

1338 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا طهرت المرأة (1) وقد بقي عليها يوم صامت ذلك اليوم تأديبا، وعليها قضاء ذلك اليوم، وان حاضت وقد بقي عليها بقية يوم، افطرت وعليها القضاء ».

1339 / 2 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن علي عليهم‌السلام، في المرأة إذا حاضت فاغتسلت نهارا قال: « تكف عن الطعام احب اليّ، قال: وان هي اغتسلت من حيضتها وجاء زوجها من سفر، فليكف عن مجامعتها فهو احب اليّ، إذا جاء في شهر رمضان ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: في وقت.

الباب - 35

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 25.

(1) في المصدر زيادة: من حيضها.

2 - الجعفريات ص 61.

36 - ( باب حكم الحيض في أثناء الاعتكاف، وحكم الطلاق في الحيض )

1340 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن علي عليهم‌السلام، انه سئل عن معتكفة حاضت، فقال عليه‌السلام: « تخرج إلى بيتها، فإذا هي طهرت رجعت، فقضت الايام التي تركت في حيضها (1) ».

1341 / 2 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، انه قال: « إذا حاضت المعتكفة خرجت من المسجد حتّى تطهر ».

37 - ( باب نوادر ما يتعلق بأبواب الحيض )

1342 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام، قال: « لا تقولوا للحائض طامث فتكذبوا، ولكن قولوا حائض (1)، والطمث هو الجماع قال الله تبارك وتعالى: ( لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ) (2) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 36

1 - الجعفريات ص 63.

(1) في المصدر: ايام حيضتها.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 128، عنه في البحار ج 81 ص 120 ح 41.

الباب - 37

1 - الجعفريات ص 241.

(1) في المصدر: الحائض

(2) الرحمن 55: 56.

1343 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ليس لامرأة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة (1) ».

ورواه في دعائم الإسلام (2): عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، مثله.

1344 / 3 - البحار - عن مصباح الانوار - لبعض الاصحاب، عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام، ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله سئل ما البتول ؟ فانا سمعناك يا رسول الله تقول: ان مريم بتول وان فاطمة عليها‌السلام بتول، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « البتول التي لم تر حمرة، اي لم تحض، فانه مكروه في بنات الانبياء ».

1345 / 4 - وعن كتاب دلائل الامامة للطبري: عن الحسين بن ابراهيم القمي، عن علي بن محمّد العسكري، عن صعصعة بن ناجية، عن زيد بن موسى، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن عمه زيد بن علي عليه‌السلام، عن ابيه، عن سكينة وزينب بنتي علي عن علي عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ان فاطمة خلقت حورية في صورة انسية، وان بنات الانبياء لا تحيض ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الجعفريات ص 31.

(1) كلّ خصلة من الشعر قصة، والقصة تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناصيتها عدا جبينها (لسان العرب ج 7 ص 73) والجمة بالضم: مجتمع شعر الرأس وهي اكثر من الوفرة (لسان العرب ج 12 ص 107).

(2) دعائم الإسلام ج 2 ص 167 ح 600.

3 - البحارج 81 ص 112 ح 36. عن المصباح الانوار ص 223.

4 - البحارج 81 ص 112 ح 37 عن دلائل الامامة ص 52.

1346 / 5 - العياشي: عن علي بن مهزيار في حديث قال: قلت: ا كان يصيب مريم ما تصيب النساء من الطمث ؟ قال عليه‌السلام: « نعم ما كانت الا امرأة من النساء ».

1347 / 6 - القطب الراوندي في قصص الانبياء: باسناده عن الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن ابن ابان، عن محمّد بن اورمة، عن عمر بن عثمان، عن العبقري، عن اسباط، عن رجل حدثه علي بن الحسين (صلوات الله عليهما)، ان طاووسا قال في مسجد الحرام: اول دم وقع على الأرض دم هابيل حين قتله قابيل وهو يومئذ قتل ربع الناس، فقال له زين العابدين عليه‌السلام: « ليس كما قال ان اول دم وقع على الارض دم حواء حين حاضت ... »، الخبر.

1348 / 7 - الصدوق في العلل: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابي جميلة، عن ابي جعفر عليه‌السلام، قال: « ان بنات الانبياء لا يطمثن، ان الطمث عقوبة، واول من طمثت سارة ».

قلت: الظاهر ان المراد أول من طمثت من بنات الانبياء للخبر المتقدم.

1349 / 8 - وعن ابيه، عن محمّد بن ابي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن عبدالله بن عبد الرحمن الاصم، عن الهيثم بن واقد،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - تقسيير العياشي ج 1 ص 173 ح 48، والبرهان ج 1 ص 283.

6 - قصص الانبياء ص 31، عنه في البحار ج 11 ص 238 ح 24.

7 - علل الشرائع ص 290 ح 1، عنه في البحار ج 81 ص 81 ح 2.

8 - المصدر السابق ص 291 ح 1، عنه في البحار ج 81 ص 83 ح 4.

عن مقرن، عن ابي عبدالله عليه‌السلام، قال: سأل سلمان رحمه الله عليا عليه‌السلام عن رزق الولد في بطن امه ؟ فقال: « ان الله تبارك وتعالى حبس عليها الحيضة، فجعلها رزقه في بطن امه ».

1350 / 9 - عوالي اللآلي روي ان اهل الجاهلية كانوا لا يؤاكلون الحائض ولا يشاربونها، ولا يساكنونها في بيت، كفعل اليهود، فلما نزلت آية الحيض اخذ المسلمون بظاهرها ففعلوا كذلك، فقال اناس من الاعراب: يا رسول الله البرد شديد والثياب قليلة فان آثرناهن بالثياب هلك سائر اهل البيت، وان استأثرنا بها هلكت الحيّض، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « انما امرتكم ان تعتزلوا مجامعتهن إذا حضن، ولم آمركم باخراجهن كفعل الاعاجم ».

1351 / 10 - الصدوق في علل الشرائع: عن الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي، عن فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي، عن محمّد بن علي بن معمّر، عن ابي عبدالله احمد بن علي بن محمّد الرملي، عن احمد بن موسى، عن يعقوب بن اسحاق المروزي، عن عمر (1) بن منصور، عن اسماعيل بن ابان، عن يحيى بن ابي كثير، عن ابيه، عن ابي هارون العبدي، عن جابر بن عبدالله الانصاري، في حديث ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال لعلي عليه‌السلام: « يا علي لا يبغضك من قريش الا سفاحي (2)، ولا من الانصار الا يهودي، ولا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

9 - عوالي اللآلي ج 2 ص 16 ح 32.

10 - عل الشرائع ص 142 ح 7.

(1) في المصدر: عمرو.

(2) سفاحي، بالتخفيف نسبة إلى السفاح وهو الزنا والفجور (لسان العرب - سفح - ج 2 ص 485).

من العرب الا دعي، ولا من سائر الناس الا شقي، ولا من النساء الا سلقلقية، وهي التي تحيض من دبرها ».

1352 / 11 - الصفار في البصائر، والشيخ المفيد في الاختصاص، عن الحسين بن علي الدينوري، عن محمّد بن الحسين، عن ابراهيم بن غياث، عن عمرو بن ثابت، عن ابن ابي حبيب، عن الحارث الاعور قال: كنت ذات يوم مع أميرالمؤمنين عليه‌السلام إذا اقبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها، فتكلم الزوج بحجته، فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا، ثم قالت، والله يا أميرالمؤمنين لقد حكمت عليّ بالجور، وما بهذا امرك الله، فقال لها: « يا سلفع يا مهيع (1) يا فروع (2)، بل حكمت عليك بالحق الذى علمته » فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هاربة ... إلى ان قال قالت: اما قوله لي: يا سلفع (3) اني لا احيض من حيث تحيض النساء ... الخبر.

1353 / 12 - وفيهما: عن احمد بن محمّد، عن عمر بن عبد العزيز، عن غير واحد منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان، عن ابي عبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

11 - بصائر الدرجات ص 379 ح 18 والاختصاص ص 305، عنهما في البحار ج 41 ص 291 ح 15.

(1) المهيع: وهي المرأة صاحبه النساء وليست هي بصاحبه الرجال (مجمع البحرين ج 4 ص 411).

(2) هكذا في المخطوط، وفي المصدر والاختصاص والبحار: قردع، والظاهر أنه تصحيف « فردع » وهي المرأة التي تخرب بيت زوجها ولا تبقي عليه (مجمع البحرين ج 4 ص 411).

(3) في المصدر والاختصاص والبحار زيادة: فوالله ما كذب علي.

12 - بصائر الدرجات ص 379 ح 16 والاختصاص ص 303.

عليه‌السلام قال: « سمعناه وهو يقول جاءت امرأة شنيعة إلى أميرالمؤمنين عليه‌السلام وهو على المنبر، وقد قتل اباها واخاها فقالت: هذا قاتل الاحبة، فنظر إليها فقال لها: يا سلفع إلى ان قال عليه‌السلام يا التي لا تحيض كما تحيض النساء ... »، الخبر.

وفي هذا جملة من الاخبار.

وفي القاموس السلقان: التي تحيض من دبرها.

1354 / 13 - فقه الرضا عليه‌السلام: « القرء البياض بين الحيضتين، وهو اجتماع الدم في الرحم فإذا بلغ تمام حد القرء دفعته فكان الدفق الأول الحيض ».

1355 / 14 - القطب الراوندي في لب اللباب: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « حيض يوم لكنّ خير من عبادة سنة، صيام نهارها وقيام ليلها ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من ماتت في حيضها ماتت شهيدة ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من اغتسل من الحيض أو الجنابة اعطاه الله بكل قطرة عينا في الجنة، وبعدد كلّ شعرة على رأسها وجسدها قصرا في الجنة اوسع من الدنيا سبعين مرة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ».

1356 / 15 - وفيه: في الخبر: « وإذا اغتسلت من حيضها كفر لها كلّ ذنب ولم يكتب عليها خطيئة. إلى الحيضة الاخرى ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

13 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 32، وعنه في ز البحار ج 104 ص 143.

14 - لب اللباب: مخطوط.

15 - لب اللباب: مخطوط.

1357 / 16 - الشيخ الطوسي، عن جماعة، عن ابي غالب، عن خاله، عن الاشعري، عن ابي عبدالله، عن منصور بن العباس، عن اسماعيل بن سهل الكاتب، عن ابي طالب الغنوي، عن علي بن ابي حمزة، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه‌السلام، قال: « حرم الله عزّوجلّ النساء على علي عليه‌السلام ما دامت فاطمة عليها‌السلام حية » قلت: وكيف ؟ قال: « لأنها كانت طاهرة لا تحيض ... ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

16 - أمالي الطوسي ج 1 ص 42، عنه في البحار ج 43 ص 153 ح 12.

أبواب الإستحاضة

1 - ( باب اقسامها وجملة من أحكامها )

1358 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: فإذا زاد عليها الدم على ايامها اغتسلت في كلّ يوم مع الفجر، واستدخلت الكرسف وشدّت وصلّت، ثم لا تزال تصلي يومها ما لم يظهر الدم فوق الكرسف والخرقة، فإذا طهرت (1) أعادت الغسل وهذه صفة ما تعمله المستحاضة بعد ان تجلس ايام الحيض على عادتها.

وقال عليه‌السلام، أيضاً: « وان رأت الدم أكثر من عشرة ايام، فلتقعد عن الصلاة عشرة، ثم تغتسل يوم حادي عشر، وتحتشي وتغتسل، فان لم يثقب الدم القطن صلّت صلاتها كلّ صلاة بوضوء، وان ثقب الدم الكرسف ولم يسل صلت صلاة الليل والغداة بغسل واحد، وسائر الصلوات بوضوء، وان ثقب الدم الكرسف وسال صلّت صلاة الليل والغداة بغسل، والظهر والعصر بغسل، وتؤخر الظهر قليلا وتعجل العصر، وتصلي المغرب والعشاء الآخرة بغسل واحد، وتؤخر المغرب قليلا وتعجل العشاء ».

1359 / 2 - دعائم الإسلام: روينا عنهم عليهم‌السلام: « إذا استمر الدم بالمرأة فهي مستحاضة، ودم الحيض كدر غليظ منتن، ودم الاستحاضة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 91 ح 12.

(1) في المخطوط: ظهرت، وما أثبتناه من المصدر.

2 - دعائم الإسلام ح 1 ص 127، عنه في البحار ج 81 ص 119 ح 44.

دم رقيق، فإذا جاء دم الحيض صنعت ما تصنع الحائض، وإذا ذهب تطهرت ثم احتشت بخرق أو قطن، وتوضأت لكل صلاة وحلت لزوجها، وعليها ان تغتسل (1) لكل صلاتين، تغتسل للظهر وتصلي الظهر والعصر، وتغتسل وتصلي المغرب والعشاء الاخرة، وتغتسل وتصلي الفجر ».

وقالوا عليهم‌السلام: « ما فعلت هذه امرأة مؤمنة مستحاضة احتسابا الا اذهب الله عنها ذلك الداء ».

وكذلك قالوا عليهم‌السلام: « في المرأة ترى الدم ايام طهرها ان كان دم الحيض فهي بمنزلة الحائض وعليها منه الغسل، وان كان دما رقيقا فتلك ركضة من الشيطان، تتوضأ منه وتصلي ويأتيها زوجها ».

1360 / 3 - الصدوق في المقنع: فإذا رأت الدم اكثر من عشرة ايام فلتقعد عن الصلاة عشرة ايام وتغتسل يوم حادي عشرة وتحتشي، فان لم يثقب الدم الكرسف صلت صلاتها كلّ صلاة بوضوء، وان غلب الدم الكرسف ولم يسل صلت صلاة الليل وصلاة الغداة بغسل وسائر الصلوات بوضوء، وان غلب الدم الكرسف وسال صلت صلاة الليل وصلاة الغداة بغسل، والظهر والعصر بغسل تؤخر الظهر قليلا وتعجل العصر، وتصلي المغرب والعشاء الآخرة بغسل واحد تؤخر المغرب قليلا وتعجل العشاء اللآخرة، إلى ايام حيضها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ما في المتن مطابق لنسخة صاحب البحار، وفي نسختي التي عرضناها على نسخة كان على ظهرها خاتمة الشريف، هكذا: وحلت لزوجها، هذا أثبت ما روينا عن أهل البيت صلوات الله عليهم، واستحبوا عليه‌السلام لها أن تغتسل (منه قدس سره).

3 - المقنع ص 15.

وقال: فان رأت صفرة بعد غسلها، فلا غسل عليها يجزيها الوضوء عند كلّ صلاة وتصلي.

1361 / 4 - كتاب عبدالله بن يحيى الكاهلي قال: سمعت العبد الصالح عليه‌السلام يقول في الحائض: « إذا انقطع عنها الدم ثم رأت صفرة فليس بشئ تغتسل ثم تصلي ».

2 - ( باب عدم تحريم الصلاة والصوم والطواف ودخول المساجد واللبث فيها على المستحاضة )

1362 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام قال: « المستحاضة تصوم وتصلي وتقضي المناسك وتدخل المساجد ويأتيها زوجها ».

3 - ( باب حكم وطء المستحاضة قبل الغسل )

1363 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « والوقت الذي يجوز فيه نكاح المستحاضة وقت الغسل، وبعد ان تغتسل وتتنظف، لأن غسلها يقوم مقام الطهر للحائض ».

وقال عليه‌السلام بعد ذكر ما تفعله المستحاضة: « ومتى اغتسلت على ما وصفت حل لزوجها ان يغشاها ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - كتاب عبدالله بن يحيى الكاهلي ص 115.

الباب - 2

1 - الجعفريات ص 75.

الباب - 3

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 91 ح 12.

وتقدم في خبر الدعائم (1): « وإذا ذهبت تطهرت ثم احتشت بخرق أو قطن، وتوضأت لكل صلاة، وحلت لزوجها ».

قلت: وظاهره كظاهر جملة من الاخبار، توقف حلّية الوطء على جميع الافعال التي تتوقف عليها الصلاة، والاقوى توقفها على خصوص الغسل منها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تقدم في الحديث 2 من الباب 1.

أبواب النفاس

1 - ( باب أن أكثر النفاس عشرة أيام وأنه يجب رجوع النفساء إلى عادتها في الحيض أو النفاس وإلّا فإلى عادة نسائها ويستحب لها الاستظهار كالحائض ثم تعمل عمل المستحاضة )

1364 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « والنفساء تدع الصلاة اكثر مثل ايام حيضها وهي عشرة أيام وتستظهر بثلاثة ايام ثم تغتسل، فإذا رأت الدم عملت كما تعمل المستحاضة »، وقد روي « ثمانية عشر يوما »، وروي « ثلاث وعشرين يوما »، وبأي هذه الاحاديث اخذ من جهة التسليم جاز.

1365 / 2 - الصدوق في المقنع: وان ولدت المرأة قعدت عن الصلاة عشرة ايام الا ان تطهر قبل ذلك، فان استمر بها الدم تركت الصلاة عشرة ايام فإذا كان يوم الحادي عشر اغتسلت واحتشت واستثفرت (1) وعملت بما تعمل المستحاضة، وقد روي ... إلى آخر ما في الوسائل.

1366 / 3 - وفي الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « ان اسماء بنت عميس الخثعمية (1)، نفست بمحمّد بن أبي بكر في حجة الوداع،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 91 ح 12.

2 - المقنع ص 16، عه في البحار ج 81 ص 111 ح 33.

(1) في المصدر: واستشرفت.

3 - الهداية ص 22.

(1) اسماء بنت عميس الخثعمية، زوجة جعفر بن أبي طالب، من المهاجرات إلى الحبشة، ولدت لزوجها هناك عبدالله، وعوناً، ومحمّداً ثم هاجرت =

فأمرها النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله ان تقعد ثمانية عشر يوما، فأيما امرأة طهرت قبل ذلك فلتغتسل ولتصل ».

1367 / 4 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن علي عليهم‌السلام قال: « تقعد النفساء اربعين يوما، فإذا جاوزت اربعين يوما اغتسلت وصلت، وكانت بمنزلة المستحاضة تصوم وتصلي ويأتيها زوجها ».

قلت: الخبر محمول على التقية كغيره مما دل عليه، أو ما بين الاربعين والثلاثين أو الخمسين مما ضبط في الاصل، والعمل على عشرة، والاحتياط إلى الثمانية عشر.

2 - ( باب ان الدم الذي تراه قبل الولادة ليس بنفاس بل يجب معه الصلاة والقضاء مع الفوات ان لم تقدر على الصلاة مع الوجع )

1368 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن علي عليهم‌السلام قال، قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما كان الله عزّوجلّ ليجعل حيضها مع حمل، فإذا رأت المرأة الدم وهي حبلى فلا تدع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= إلى المدينة فلما قتل عنها جعفر، تزوجها أبوبكر، فولدت له محمّداً الذي يقول فيه الامام أميرالمؤمنين عليه‌السلام: محمّد ابني الا انه من صلب ابي بكر، ولما مات عنها تزوجها أميرالمؤمنين عليه‌السلام وماتت في زمن خلافته بالكوفة (الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ص 35 أسد الغابة ج 5 ص 395، الاصابة ج 4 ص 225).

4 - الجعفريات ص 25.

الباب - 2

1 - الجعفريات ص 25.

الصلاة، الا ان ترى الدم على رأس ولادتها، إذا ضربها الطلق ورأت الدم تركت الصلاة ».

3 - ( باب تحريم وطء النفساء قبل الانقطاع وجوازه بعده على كراهية قبل الغسل )

1369 / 1 - السيد المرتضى في اجوبة المسائل الثالثة الواردة من الموصل: عن زرارة، عن ابي جعفر عليه‌السلام ، في حديث في طلاق الحامل قال: « فإذا طلقها الرجل ووضعت من يومها أو من غد، فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج، ولكن لا يدخل بها حتّى تطهر ... الخبر ».

4 - ( باب نوادر ما يتعلق بأبواب الاستحاضة والنفاس )

1370 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، ان عليا عليهم‌السلام قال: « ليس على المستحاضة حد حتّى تطهر، ولا على الحائض حتّى تطهر، ولا على النفساء حتّى تطهر، ولا على الحامل حتّى تضع ».

1371 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام قال: « ليس على الحبلى حدّ حتّى تضع، ولا (1) على النفساء حتّى تطهر ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 3

1 - السيد المرتضى في أجوبة المسائل ص 49 المسألة 6.

الباب - 4

1 - الجعفريات ص 25.

2 - الجعفريات ص 138.

(1) لا: ليس في المصدر.

1372 / 3 - الشيخ الطوسي في مجالسه: عن احمد بن عبدون، عن علي بن محمّد بن الزبير، عن علي بن فضال، عن العباس بن عامر، عن احمد بن زرق الغمشاني، عن ابي موسى البناء، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال، سمعته يقول: « النفساء تبعث من قبرها بغير حساب، لأنها ماتت في غم نفاسها ».

1373 / 4 - الصدوق في الهداية: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ايما امرأة مسلمة ماتت في نفاسها، لم ينشر لها ديوان يوم القيامة ».

1374 / 5 - عوالي الآلي وفي الحديث انه صلى‌الله‌عليه‌وآله اتي بامرأة في نفاسها ليحدها، فقال: « اذهبي حتّى ينقطع عنك الدم ».

1375 / 6 - القطب الراوندي في لب اللباب: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « النفاس خير لهن من عبادة سبعين سنة، صيام نهارها وقيام ليلها ».

1376 / 7 - وفيه وروي « لا تبلى عشرة: الغازي، والمؤذن، والعالم، وحامل القرآن، والشهيد، والنبي، والمرأة إذا ماتت في نفاسها، ومن قتل مظلوماً، ومن مات يوم الجمعة أو ليلتها ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - امالي الطوسي ج 2 ص 285.

4 - الهداية ص 22، عنه في البحار ج 81 ص 81 ح 1.

5 - عوالي اللآلي ج 1 ص 252 183.

6 و 7 - لب اللباب: مخطوط.

أبواب الإحتضار وما يناسبه

1 - ( باب استحباب احتساب المرض والصبر عليه )

1377 / 1 - دعائم الإسلام: عن الصادق، عن آبائه عليهم‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عاد رجلا من الانصار فشكا إليه ما يلقى من الحمى، فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان الحمى طهور من رب غفور » قال الرجل: بل الحمى يغور (1) بالشيخ الكبير حتّى يحله بالقبور (2)، فغضب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وقال: « ليكن بك ما قلت (3) » فمات منه (4).

1378 / 2 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله « حمى يوم كفارة سنة »، وسمعنا (1) بعض الاطباء وقد حكي له هذا الحديث فقال: هذا (يصدق قول اهل الطب) (2) ان حمى يوم تؤلم البدن سنة.

1379 / 3 - وعن علي عليه‌السلام قال: « إذا ابتلى الله عبدا، اسقط عنه من الذنوب بقدر علته ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 217، عنه في البحار ج 81 ص 176 ح 13.

(1) في المصدر: تفور.

(2) وفيه: تحله القبور.

(3) وفيه: ليكن ذلك به.

(4) وفيه: من علته تلك.

2 - المصدر السابق ج 1 ص 217، ونه في البحار ج 1 ص 176 ح 13.

(1) في المصدر: فسمعها.

(2) في المصدر: تصديق ما يقول الاطباء.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 218، عنه في البحار ج 81 ص 176 ح 13.

1380 / 4 - وعن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « يكتب انين المريض حسنات ما صبر، فان جزع (1) كتب هلوعا (2) لا اجر له ».

1381 / 5 - كتاب محمّد بن المثنى بن القاسم: عن جعفر بن محمّد بن شريح، عن ذريح المحاربي، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « مر اعرابي على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال له: اتعرف ام ملدم ؟ قال: وما ام ملدم ؟ قال: صداع يأخذ الرأس وسخونة في الجسد، فقال الاعرابي: ما اصابني هذا قط، فلما مضى قال: من سره ان ينظر إلى رجل من اهل النار فلينظر إلى هذا ».

قال: قال أبوعبدالله عليه‌السلام: « قال علي بن الحسين عليهما‌السلام: اني لاكره ان يعافى الرجل في الدنيا ولا يصيبه شئ من المصائب » أو نحو هذا.

1382 / 6 - الصدوق في مجالسه: عن احمد بن محمّد العطار، عن سعد بن عبدالله، عن الهيثم النهدي، عن ابن محبوب، عن سماعة، عن الصادق عليه‌السلام، قال: « ان العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به، ابتلاه الله بالحزن في الدنيا ليكفرها به، فان فعل ذلك به، والا اسقم بدنه ليكفرها به، فان فعل ذلك به، والا شدد عليه عند موته ليكفرها به، فان فعل ذلك به، والا عذبه في قبره ليلقى الله عز

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - المصدر السابق ج 1 ص 217، عنه في البحا ر ج 81 ص 211 ح 29.

(1) في المصدر: كان جزعا.

(2) الهلوع من الهلع: وهو أشد الجزع وأفحشة (مجمع البحرين ج 4 ص 411 ولسان العرب ج 8 ص 374).

5 - كتاب محمّد بن المثنى بن القاسم ص 85، عنه في البحار ج 81 ص 176 ح 14.

6 - امالي الصدوق ص 242 ح 4.

وجل يوم يلقاه وليس شئ يشهد عليه بشئ من ذنوبه ».

1383 / 7 - وعن الحسين بن ابراهيم بن ناتانه، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن ابان بن تغلب قال: قال أبوعبدالله عليه‌السلام: « ان المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه، وانه ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبه ».

1384 / 8 - وفي الخصال: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن، عن ابي بصير ومحمّد بن مسلم، عن ابي عبدالله، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم‌السلام قال: « ما من الشيعة عبد يقارف (1) امرا نهيناه عنه فيموت، حتّى يبتلى ببلية تمحص بها ذنوبه، اما في مال أو في ولد واما في نفسه، حتّى يلقى الله عزّوجلّ وما له ذنب، وانه ليبقى عليه الشئ من ذنوبه، فيشدد به عليه عند موته ».

1385 / 9 - الحميري في قرب الاسناد: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن ابيه عليه‌السلام، ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال لاصحابه يوما: « ملعون كلّ مال لا يزكى، ملعون كلّ جسد لا يزكى، ولو في كلّ اربعين يوما مرة » فقيل: يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد ؟ فقال لهم: « ان تصاب بآفة » قال: فتغيرت وجوه القوم الذين سمعوا ذلك منه، فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم: « هل تدرون ما عنيت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - المصدر السابق ص 404 ح 12، عنه في البحار ج 81 ص 177 ح 16.

8 - الخصال ص 635، عنه في البحار ج 81 ص 178 ح 18.

(1) قارف فلان الخطيئة: اي خالطها، وقارف الشئ: داناه ولا تكون المقارفة الا في الاشياء الدنية (لسان العرب - قرف - ج 9 ص 280).

9 - قرب الاسناد ص 33، عنه في البحار ج 81 ص 181 ح 28.

بقولي » ؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: « بلى الرجل يخدش الخدش وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة، وما اشبه هذا ». حتّى ذكر في آخر حديثه (1) اختلاج العين.

1386 / 10 - وعن محمّد بن عبد الحميد، عن الحسن بن علي بن فضال، قال سمعت الرضا عليه‌السلام قال: « ما سلب احد (1) كريمته الا عوضه الله (منه الجنة) (2) ».

1387 / 11 - المفيد (رحمه الله) في اماليه: عن محمّد بن عمر الجعالبي، عن جعفر بن محمّد الحسني، عن الفضل بن القاسم، عن ابيه، عن جده، عن ابيه، عن جدّه عبدالله بن محمّد بن عقيل بن ابي طالب، قال: سمعت علي بن الحسين زين العابدين عليه‌السلام يقول: « ما اختلج عرق، ولا صدع مؤمن قط الا بذنبه (1)، وما يعفو الله عنه اكثر »، وكان إذا رأى المريض قد برئ قال له: « ليهنك (2) الطهر - أي من الذنوب - فاستأنف العمل ».

1388 / 12 - الشيخ الطوسي في اماليه: عن جماعة، عن ابي المفضل، عن جعفر بن محمّد بن جعفر، عن الفضل بن القاسم، مثله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: الحديث.

10 - المصدر السابق ص 173.

(1) في المصدر: احدكم.

(2) وفيه: منها.

11 - امالي المفيد ص 34 ح 1، عنه في البحار ج 81 ص 186 ح 41.

(1) في النسخة: بذنب، منه قدس سره.

(2) اي: ليس في المصدر.

12 - امالي الطوسي ج 2 ص 244، عنه في البحار ج 81 ص 186 ح 42.

1389 / 13 - وعن جماعة، عن ابي المفضل، عن عبيد الله بن الحسين العلوي، عن عبد العظيم الحسني، عن ابي جعفر الجواد، عن آبائه عليهم‌السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « المرض لا اجر فيه، ولكنه لا يدع على العبد ذنبا الا حطه، وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالجوارح، وان الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة ».

1390 / 14 - وعن جماعة، عن ابي المفضل، عن عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم، وعن محمّد بن علي بن حمزة، عن ابيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم‌السلام، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « مثل المؤمن إذا عوفي من مرضه، مثل البردة البيضاء تنزل من السماء في حسنها وصفائها ».

1391 / 15 - وعن جماعة، عن ابي المفضل، عن محمّد بن علي بن معمر، عن حمدان بن المعافى، عن موسى بن سعدان، عن يونس بن يعقوب قال. سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما‌السلام يقول: « المؤمن اكرم على الله من ان يمر به اربعون يوما لا يمحصه الله فيه (1) من ذنوبه، وان الخدش والعثرة وانقطاع الشسع واختلاج العين واشباه ذلك ليمحص به ولينا (2) وان يغتم لا يدري ما وجهه.

فاما الحمى، فان ابي حدّثني، عن آبائه، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، قال: حمى ليلة كفارة سنة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

13 - المصدر السابق ج 2 ص 215، عنه في البحار ج 81 ص 187 ح 44.

14 - المصدر السابق ج 2 ص 243، عن 8 في البحار ج 81 ص 187 ح 44.

15 - امالي الطوسي ج 2 ص 243، عنه في البحار ج 81 ص 187 ح 44.

(1) في المصدر والبحار: فيها.

(2) وفيهما زيادة: من ذنوبه.

1392 / 16 - القطب الراوندي في دعواته: قال، قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، « ان المسلم إذا ضعف من الكبر، يأمر الله الملك ان يكتب له في حاله تلك ما كان يعمل وهو شاب نشيط مجتمع، ومثل ذلك إذا مرض، وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته ».

1393 / 17 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، قال: « ان الله يبغض العفرية (1) النفرية، الذى لم يرزأ في جسمه ولا ماله ».

1394 / 18 - وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان الرجل ليكون له الدرجة عند الله لا يبلغها بعمله، يبتلى ببلاء في جسمه فيبلغها بذلك ».

1395 / 19 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، ولو علم ما له في السقم، لاحب ان لا يزال سقيما حتّى يلقى ربه عزّوجلّ ».

1396 / 20 - وقال الباقر عليه‌السلام: « كان الناس يعبطون (1)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

16 - دعوات القطب الراوندي ص 71، عنه في البحار ج 81 ص 187 ح 45.

17 - المصدر السابق ص 76، عنه في البحار ج 81 ص 174 ح 11.

(1) العفرية: قيل: هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت، وقيل: هو الجموع المنوع، وقيل: الظلوم. وقال الزمخشري: العفر والعفرية والعفريت والعفارية: القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه، والنفرية إتباع (لسان العرب ج 4 ص 586 وص 587).

18 - دعوات الراوندي 76، عنه في البحار ج 81 ص 174 ح 11.

19 - دعوات الراوندي ص 72، عنه قي البحار ج 81 ص 210 ح 25.

20 - دعوات الراوندي ص 72، عنه في البحار ج 81 ص 188 ح 45. (1) مات عبطة اي شاباً ... وكل من مات بغير علة فقد (لسان العرب - عبط - ج 7 ص 347).

اعتباطا، فلما كان زمن ابراهيم عليه‌السلام قال: يا رب اجعل للموت علة يؤجر بها الميت ».

1397 / 21 - وقال ابن عباس: لما علم الله ان اعمال العباد لا تفي بذنوبهم خلق لهم الامراض ليكفر عنهم بها السيئات.

1398 / 22 - وعن أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: وعك أبوذر رضي الله عنه فأتيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقلت: يا رسول الله ان ابا ذر قد وعك فقال: « امض بنا إليه نعوده » فمضينا إليه جميعا، فلما جلسنا قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « كيف اصبحت يا ابا ذر » ؟ قال: اصبحت وعكا يا رسول الله، فقال: « اصبحت في روضة من رياض الجنة، قد انغمست في ماء الحيوان، وقد غفر الله لك ما يقدح من دينك، فأبشر يا ابا ذر ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الحمى حظ كلّ مؤمن من النار، الحمى من فيح (1) جهنم، الحمى رائد الموت » (2).

1399 / 23 - وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن ولا هم، حتّى الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه.

وما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

21 - دعوات الراوندي ص 72، عنه في البحار ج 81 ص 188 ح 45.

22 - دعوات الراوندي ص 73، عنه في البحار ج 81 ص 188 ح 45.

(1) في الحديث: شدة الغيظ من فيح جهنم، الفيح: سطوح الحر وفوراته (لسان العرب - فيح - ج 2 ص 550).

(2) دعوات الراوندي ص 72.

23 - دعوات القطب الراوندي ص 75، عنه في البحار ج 81 ص 188 ح 45.

مفسدا أو هرما منقدا (1) أو موتا مجهزا ».

1400 / 24 - وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا اشتكى المؤمن اخلصه الله من الذنوب، كما يخلص الكير الخبث من الحديد ».

1401 / 25 - وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يقول الله عزّوجلّ: إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل، استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا أو انشر له ديوانا ».

1402 / 26 - كتاب صفين لنصر بن مزاحم: عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن بن جندب قال: لما اقبل أميرالمؤمنين عليه‌السلام من صفيآآن ورأينا بيوت الكوفة، فإذا نحن بشيخ جالس في ظل بيت على وجهه اثر المرض فقال عليه‌السلام له: « ما لي ارى وجهك متكفئا (1) امن مرض » ؟ قال: نعم، قال: « فلعلك كرهته » ؟ فقال: ما احب ان يعتريني، قال عليه‌السلام: « اليس احتساب بالخير فيما اصابك منه » ؟ قال: بلى، قال: « ابشر برحمة ربك وغفران ذنبك ».

ثم سأله عن اشياء، فلما اراد ان ينصرف عنه قال له: « جعل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في البحار: منفدا .... والنقد خلاف النسيئة والنقد تقشر في الحافر وتاكل في الاسنان (لسان العرب - نقد - ج 3 ص 425)

24 - المصدر السابق ص 72، عنه في البحار ج 81 ص 189 ح 45.

25 - المصدر السابق ص 72 عنه في البحارج 81 ص 29 ح 25.

26 - كتاب صفين ص 528، عنه في البحار ج 81 ص 189 ح 46.

(1) في المصدر متكفتا رجل مكفأ الوجه: متغيره ساهمه، ورأيت فلاناً مكفأ الوجه ادا رأيته كاسف اللون ساهماً (لسان العرب - كفأ - ج 1 ص 145).

الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك، فان المرض لا اجر فيه ولكن لا يدع للعبد ذنبا الا حطه، انما الاجر في القول باللسان والعمل باليد والرجل، وان الله عزّوجلّ يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة »، ثم مضى عليه‌السلام.

1403 / 27 - نهج البلاغة: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام لبعض اصحابه في علة اعتلها: « جعل الله ما كان من شكواك حطّاً لسيّئاتك، فان المرض لا أجر فيه، ولكنه يحطّ السيّئات ويحتّها (1) حتّ الاوراق ».

1404 / 28 - الكراجكي في كنز الفوائد: عن محمّد بن احمد بن شاذان، عن ابيه، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن زياد، عن المفضل بن عمر، عن يونس بن يعقوب قال، سمعت جعفر بن محمّد عليهما‌السلام يقول: « ملعون ملعون كلّ بدن لا يصاب في كلّ اربعين يوما ».

قلت: ملعون ؟ قال: « ملعون » فلما رأى عظم ذلك عليّ قال: « يا يونس ان من البلية الخدشة واللطمة والعثرة والنكبة والقفزة وانقطاع الشسع واشباه ذلك.

يا يونس، ان المؤمن اكرم على الله تعالى من ان يمر عليه اربعون لا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

27 - نهج البلاغة ج 3 ص 162 ح 42، عنه في البحار ج 81 ص 190 ح 47.

(1) في هامش المخطوط منه « قدس سره »: (حتّه: فركه وقشّره فتحتّ وتحاتة: سقطت كانحتّت وتحاتّت، والشئ حطّه، ق).

28 - كنز الفوائد ص 63، عمنه في البحارج 81 ص 191 ح 49.

يمحص فيها ذنوبه ولو بغم يصيبه لا يدري ما وجهه، والله ان احدكم ليضع الدرهم (1) بين يديه فيزنها فيجدها ناقصة فيغتم بذلك (2) فيجدها سواء فيكون ذلك حطا لبعض ذنوبه ».

1405 / 29 - وفيه: قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الحمى تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد ».

1406 / 30 - وقال الصادق عليه‌السلام: « ساعات الاوجاع يذهبن بساعات الخطايا ».

1407 / 31 - وقال عليه‌السلام: « ان العبد إذا مرض فانّ في مرضه اوحى الله تعالى إلى كاتب الشمال، لا تكتب على عبدي خطيئة ما دام في حبسي ووثاقي إلى ان اطلقه، واوحى إلى كاتب اليمين، ان اجعل انين عبدي حسنات ».

1408 / 32 - وروي: ان نبيا من الانبياء مر برجل قد جهده البلاء فقال: يا رب اما ترحم هذا مما به ؟ فأوحى الله إليه: كيف ارحمه مما به ارحمه.

1409 / 33 - وروي: انه لما نزلت هذه الآية: ( لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ) (1) فقال رجل لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: يا رسول الله جاءت قاصمة الظهر، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « كلا اما تحزن اما تمرض اما يصيبك اللاواء (2)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في البحار: الدراهم.

(2) وفيه زيادة: ثم يزنها.

29 - 33 - كنز الفوائد ص 178، عنه في البحار ج 81 ص 191 ح 49.

(1) النساء 4: 123.

(2) اللاواء: يعني الشدة وضيق المعيشة أو القحط (مجمع البحرين ج 1 ص 369).

والهموم » ؟ قال: بلى، قال: « فذلك مما يجز به ».

1410 / 34 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عاد رجلا من الانصار، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الحمى طهور من رب غفور » فقال المريض: الحمى يقوم بالشيخ حتّى يزيره القبور، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « فليكن ذا »، قال: فمات في مرضه ولم يصل عليه صلى‌الله‌عليه‌وآله.

1411 / 35 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: اربعة يستأنفون (1) العمل: المريض إذا برئ، والمشرك إذا اسلم، والمنصرف من الجمعة ايماناً واحتساباً، والحاج إذا فرغ (2) ».

1412 / 26 - وبهذا الاسناد: عنه عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: يكتب انين المريض، فان كان صابرا كتب حسنات، وان كان جزعاً كتب هلوعاً لا اجر له ».

1413 / 37 - وبهذا الاسناد: قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ساعات الوجع يذهبن ساعات الخطايا ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

34 - الجعفريات ص 200.

35 - الجعفريات ص 33.

(1) في المصدر: يستأنف

(2) إذا فرغ: ليس في المصدر.

36 - الجعفريات ص 211.

37 - الجعفريات ص 245.

1414 / 38 - الحسين بن السعيد الاهوازي في كتاب المؤمن: عن ابي عبدالله عليه‌السلام، قال: « ان الرب ليتعاهد المؤمن، فما يمر به اربعون صباحاً الا تعاهده، اما بمرض في جسده، واما بمصيبة في اهله وماله، أو مصيبة (1) من مصيبات (2) الدنيا، ليأجره الله عليه ».

1415 / 39 - وعن الصباح بن سيابة قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: ما اصاب المؤمن من بلاء فبذنب ؟ قال: « لا، ولكن ليسمع انينه وشكواه ودعاءه، الذي يكتب له الحسنات (1)، وتحط عنه السيئات، وتذخر (2) له يوم القيامة ».

1416 / 40 - أبوعلي محمّد بن همام في كتاب التمحيص: عن العلاء، عن ابي الحسن عليه‌السلام قال: « حمى ليلة كفارة سنة ».

1417 / 41 - وعن جابر بن عبدالله: ان علي بن الحسين عليهما‌السلام، كان إذا رأى المريض قد برئ قال له: « هنأك (1) الطهور من الذنوب ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

38 - المؤمن ص 22 ح 26.

(1) في المصدر: بمصيبة.

(2) في المصدر: مصائب.

39 - المؤمن ص 24 ح 34.

(1) في المصدر: بالحسنات.

(2) وفيه: وتدخر.

40 - التمحيص ص 42 ح 45، عنه في البحار ج 81 ص 186 ح 39.

41 - التمحيص ص 42 ح 46، عنه في البحار ج 81 ص 224 ح 32.

(1) في المصدر: يهنيك.

1418 / 42 - وعن جابر، عن ابي جعفر عليه‌السلام، قال: « يكتب للمؤمن في سقمه من العمل الصالح، مثل ما كان يكتب له في حقه في صحته، ويكتب للكافر من العمل السئ، مثل ما كان يكتب له في صحته، ثم قال: يا جابر ما اشد هذا من حديث ».

1419 / 43 - وعن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول: « الحمى رائد الموت، وهي سجن الله في ارضه، وهي حظ المؤمن من النار ».

1420 / 44 - وعن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: الحمى رائد الموت، وسجن الله في الارض، يحبس بها من يشاء من عباده، وهي تحت الذنوب، كما يحات (1) الوبر عن سنام البعير ».

1421 / 45 - وعن أبي سلمة قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله لاعرابي: « هل تأخذ بك (1) ام ملدم قط » ؟ قال: وما ام ملدم ؟ قال: « حر بين الجلد واللحم »، قال: لا. قال: « يأخذك (2) الصداع قط ؟ » قال: وما الصداع ؟ قال: « عرق يضرب الانسان في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

42 - التمحيص ص 42 ح 48.

43 - التمحيص ص 43 ح 49.

44 - التمحيص ص 43 ح 50.

(1) يحات اي تناثر، والحت: حك الشئ وإزالته (مجمع البحرين ج 2 ص 197).

45 - التمحيص ص 43 ح 51.

(1) في المصدر: أخذتك

(2) وفيه: فأخذك.

رأسه » قال: ما وجدت هذا قط فلما ولى، قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من سره ان ينظر إلى رجل من اهل النار، فلينظر إلى هذا ».

1422 / 46 - وعن جابر بن عبدالله قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة، الا حط الله به من خطاياه ».

1423 / 47 - الطبرسي في مكارم الاخلاق: عن الباقر عليه‌السلام قال: « سهر ليلة من مرض، افضل (1) من عبادة سنة »

1424 / 48 - ابن فهد في عدة الداعي: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « إذا كان العبد على طريقة من الخير، فمرض أو سافر أو عجز عن العمل بكبر، كتب الله له مثل ما كان يعمل (1)، ثم قرأ: ( فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ) (2) ».

1425 / 49 - فقه الرضا عليه‌السلام: قال العالم عليه‌السلام: « كلّ علة تسارع في الجسم، ينتظر ان يؤمر فيأخذ، الا الحمى فانها ترد وروداً ».

وروي: انها حظ المؤمن من النار.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

46 - التمحيص ص 43 ح 52.

47 - مكارم الاخلاق ص 358، عنه في البحار ج 81 ص 200 ح 57.

(1) في المصدر: مرض أو وجع افضل واعظم اجرا من.

48 - عدة الداعي ص 116، عنه في البحار ج 81 ص 192 ح 50.

(1) في المصدر: يعمله.

(2) التين 95: 6.

49 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 46.

واروي عن العالم عليه‌السلام، انه قال: « ايام الصحة محسوبة، وايام العلة محسوبة، ولا يزيد هذه ولا ينقص هذه ».

وروي: لا خير في بدن لا يألم، ولا في مال لا يصاب، فسئل العالم عليه‌السلام عنه وعن معنى هذا، فقال عليه‌السلام: « ان البدن إذا صح اشر وبطر، فإذا اعتل ذهب ذلك عنه، فان صبر جعل كفارة لما قد اذنب، وان لم يصبر جعله وبالا عليه ».

وروي: « حمى ساعة كفارة سنة ».

وروي: انه إذا كان يوم القيامة، يود اهل البلاء والمرض، ان لحومهم قد قرضت بالمقاريض، لما يرون من جزيل ثواب العليل.

1426 / 50 - البحار - عن كتاب الامامة والتبصرة - عن احمد بن علي، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن آبائه عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « السقم يمحو الذنوب ».

وقال: صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ساعات الوجع، يذهبن ساعات الخطايا ».

1427 / 51 - الصفواني في كتاب التعريف: عن الصادق عليه‌السلام: « الصبر والبلاء يستبقان إلى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور، وان البلاء والجزع يستبقان إلى الكافر فيأتيه البلاء وهو جزوع ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

50 - البحار ج 67 ص 244 ح 83 بل عن جامع الاحاديث ص 13.

51 - التعريف ص 5.

1428 / 52 - وروي: ان المؤمن بين بلاءين، اول هو فيه منتظر به بلاء ثان، فان هو صبر للبلاء الأول كشف عنه الأول والثاني، وانتظره البلاء الثالث فلا يزال كذلك حتّى يرضى.

2 - ( باب استحباب احتساب مرض الولد والعمى ونحوه )

1429 / 1 - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن: عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « ان العبد يكون له عند ربه درجة لا يبلغها بعمله، فيبتلى في جسده أو يصاب في ماله أو يصاب في ولده، فان هو صبر بلغه الله اياه ».

1430 / 2 - ابن فهد في عدة الداعي، عن جابر قال: اقبل رجل اصم اخرس حتّى وقف على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فأشار بيده، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: (اعطوه صحيفة حتّى يكتب فيها ما يريد. فكتب: اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمّدا رسول الله) (1) فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اكتبوا له كتابا تبشرونه بالجنة، فانه ليس من مسلم يفجع بكريمته أو بلسانه أو بسمعه أو برجله أو بيده، فيحمد الله على ما اصابه ويحتسب عند الله ذلك الا نجاه من ذلك (2) وادخله الجنة ».

ثم قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان لاهل البلايا في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

52 - التعريف ص 5.

الباب - 2

1 - المؤمن ص 26 ح 45.

2 - عدة الداعي ص 117، عنه في البحار ج 81 ص 193 ح 50.

(1) ما بين القوسين ليس في المصدر.

(2) في المصدر: النار.

الدنيا درجات في الآخرة ما تنال بالاعمال، حتّى ان الرجل ليتمنى ان جسده في الدنيا كان يقرض بالمقاريض مما يرى من حسن ثواب الله لاهل البلاء من الموحدين، فان الله لا يقبل العمل في غير الاسلام ».

1431 / 3 - القطب الراوندي في دعواته: قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لا يذهب حبيبتا (1) عبد، فيصبر ويحتسب الا ادخل الجنة ».

1432 / 4 - البحار - عن اعلام الدين للديلمي - قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا مرض الصبي كان مرضه كفارة لوالديه ».

3 - ( باب استحباب كتم المرض، وترك الشكوى منه )

1433 / 1 - الشيخ المفيد رحمه الله في اماليه: عن الحسن بن حمزة العلوي، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبدالله بن ابراهيم، عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: اربعة من كنوز الجنة (1)، كتمان الحاجة، وكتمان الصدقة، وكتمان المرض، وكتمان المصيبة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - دعوات القطب الراوندي ص 76، عنه في البحار ج 81 ص 174 ح 11.

(1) الحبيبتان: العينان.

4 - البحار ج 81 ص 197 ح 54، عن اعلام الدين ص 125.

الباب - 3

1 - امالي المفيد ص 8، عنه في البحار ج 81 ص 208 ح 22.

(1) في المصدر: البر.

1434 / 2 - علي بن ابراهيم في تفسيره: عن محمّد بن ادريس، عن محمّد بن احمد، عن محمّد بن سيار، عن المفضل، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: من شكا مصيبة نزلت به، فانما يشكو ربه ».

1435 / 3 - القطب الراوندي في دعواته: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اربع من كنوز الجنة: كتمان الفاقة، وكتمان الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الوجع ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من كنوز البر: كتمان المصائب، والامراض، والصدقة » (1).

وقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يقول الله عزّوجلّ: ايما عبد من عبيدي مؤمن، ابتليته ببلاء على فراشه، فلم يشك إلى عواده، ابدلته لحماً خيرا من لحمه، ودماً خيراً من دمه، فان قبضته فالى رحمتي، وان عافيته عافيته وليس له ذنب » فقيل يا رسول الله ما لحم خير من لحمه ؟ قال: « لحم لم يذنب » (2).

واوحى الله إلى عزير عليه‌السلام: يا عزير إذا وقعت في معصية فلا تنظر إلى صغرها، ولكن انظر من عصيت، وإذا اوتيت رزقاً مني فلا تنظر إلى قلته، ولكن انظر من اهداه، وإذا نزلت اليك بلية فلا تشك إلى خلقي، كما لا اشكوك إلى ملائكتي، عند صعود مساوئك وفضائحك (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - تفسير علي بن ابراهيم القمي ج 1 ص 381 وتفسير البرهان ج 2 ص 354 ح 1.

3 - دعوات القطب الراوندي ص 72، عه في البحار ج 81 ص 208 ح 23.

(1) و (2) نفس المصدر ص 73.

(3) نفس المصدر ص 74.

1436 / 4 - جامع الاخبار: قال الباقر عليه‌السلام: « يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس، وشكا ذلك (1) إلى الله عزّوجلّ، [ كان ] (2) حقاً على الله ان يعافيه من ذلك البلاء ».

1437 / 5 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام قال: « المريض في سجن الله، ما لم يشك إلى عواده، تمحى سيئاته ».

1438 / 6 - فقه الرضا عليه‌السلام: قال العالم عليه‌السلام: « حمى يوم كفارة ستين سنة، إذا قبلها بقبولها »، قيل: وما قبولها ؟ قال: « ان يحمد الله ويشكره ويشكو إليه، ولا يشكوه، وإذا سئل عن خبره، قال خيراً ».

1439 / 7 - نهج البلاغة: قال عليه‌السلام في مدح رجل: « وكان لا يشكو وجعاً الا عند برئه ».

1440 / 8 - أبوعلي محمّد بن همام في كتاب التمحيص: عن جابر قال: قلت لأبي جعفر عليه‌السلام: ما الصبر الجميل ؟ قال: « ذاك صبر ليس فيه شكوى إلى احد من الناس، ان ابراهيم عليه‌السلام، بعث يعقوب عليه‌السلام إلى راهب من الرهبان، عابد من العباد، في حاجة، فلما رآه الراهب حسبه ابراهيم، فوثب إليه فاعتنقه، ثم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - جامع الاخبار ص 133 فصل 70، عنه في البحارج 81 ص 211 ح 28.

(1) ذلك: ليس في المصدر.

(2) اثبتناه من المصدر.

5 - دعائم الإسلام ج 1 ص 217، عنه في البحار ج 81 ص 211 ح 29.

6 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 46.

7 - نهج البلاغة ج 3 ص 223 ح 289، عنه في البحار ج 81 ص 204 ح 8.

8 - التمحيص ص 63 ح 143.

قال له: مرحبا بخليل الرحمن، فقال يعقوب: اني لست بخليل الرحمن، ولكني يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم، فقال الراهب: فما (1) بلغ بك ما ارى من الكبر ؟ قال: الهم والحزن والسقم، قال: فما جاز عتبة الباب حتّى أوحى الله إليه: شكوتني إلى العباد، فخر ساجدا عند عتبة الباب يقول: رب لا اعود، فأوحى الله إليه: اني قد غفرت لك فلا تعد إلى مثلها، فما شكا شيئا مما أصابه من نوائب الدنيا، الا انه قال يوما: ( إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّـهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ) (2) ».

ورواه العياشي في تفسيره: عن جابر، مثله (3).

ورواه السيد علي بن طاووس في سعد السعود - عن تفسير الحافظ بن عقدة - عن عثمان بن عيسى، عن المفضل، عن جابر (4).

1441 / 9 - العياشي في تفسيره: عن اسماعيل بن جابر، عن ابي عبدالله عليه‌السلام، قال: « ان يعقوب اتى ملكا بناحيتكم (1) يسأله الحاجة، فقال له الملك: انت ابراهيم ؟ قال: لا، قال: وانت اسحاق بن ابراهيم ؟ قال: لا، قال: فمن انت ؟ قال: انا يعقوب بن اسحاق، قال: فما بلغ بك ما ارى مع حداثة السن ؟ قال: الحزن على النبي يوسف، قال: لقد بلغ بك الحزن يا يعقوب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في التمحيص: فما الذي.

(2) يوسف 12: 86.

(3) تفسير العياشي ج 2 ص 188 ح 57، عنه في البحار ج 12 ص 310 ح 123.

(4) سعد السعود ص 120. عنه في البحار ج 71 ص 93 ح 47.

9 - تفسير العياشي ج 2 ص 189 ح 61.

(1) في المصدر: بناحيتهم.

كل مبلغ، فقال: انا معاشر الانبياء، اسرع شئ البلاء الينا، ثم الامثل فالامثل من الناس، فقضى حاجته، فلما جاوز بابه هبط عليه جبرئيل فقال له: يا يعقوب ربك يقرئك السلام ويقول لك: شكوتني إلى الناس، فعفر وجهه بالتراب، وقال: يا رب زلة اقلنيها، فلا اعود بعد هذا ابداً، ثم عاد إليه جبرئيل فقال: يا يعقوب ارفع رأسك ان ربك يقرئك السلام ويقول لك: قد اقلتك فلا تعد تشكوني إلى خلقي، فما رئي ناطقاً بكلمة ما كان فيه حتّى اتاه بنوه، فصرف وجهه إلى الحائط وقال ( إِنَّمَا أَشْكُو ... ) (2) » الآية.

4 - ( باب استحباب ترك المداواة مع إمكان الصبر وعدم الخطر خصوصاً من الزكام والدماميل والرمد والسعال وما ينبغي التداوي به ووجوبه عند الخطر بالترك )

1442 / 1 - الصدوق في الخصال: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن ابي بصير ومحمّد بن مسلم، عن الصادق، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم‌السلام، قال: « لا يتداوى المسلم حتّى يغلب مرضه على (1) صحته ».

1443 / 2 - القطب الراوندي في دعواته: وروي اجتنب الداء ما لزمتك الصحة، فإذا حسست بحركة الداء فاحزمه بما يردعه قبل استعجاله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) يوسف 12: 86.

الباب - 4

1 - الخصال ص 620، عنه في البحار ج 81 ص 203 ح 5.

(1) على: ليس في المصدر والبحار.

2 - دعوات القطب الراوندي ص 29، عنه في البحار ج 62 ص 269 ح 59.

1444 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: اروي عن العالم عليه‌السلام، انه قال: « راس الحمية الرفق بالبدن ».

وروي: اجتنب الدواء ما تحمل (1) بدنك الداء، فإذا لم يحتمل الداء فليداو (2).

واروي عنه عليه‌السلام، انه قال: « اثنان عليلان ابداً صحيح محتمي وعليل مخلط ».

1445 / 4 - نهج البلاغة: قال عليه‌السلام: « لا تضطجع ما استطعت القيام من العلة ».

5 - ( باب جواز الشكوى إلى المؤمن دون غيره )

1446 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: وروى من شكا إلى اخيه المؤمن فقد شكا إلى الله، ومن شكا إلى غيره فقد شكا الله.

1447 / 2 - كتاب التمحيص: لأبي علي محمّد بن همام، عن يونس بن عمار، قال: سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول: « ايّما مؤمن شكا حاجته وضره إلى كافر أو إلى من يخالفه على دينه فانما شكا (1) إلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 46.

(1) في المصدر: ما احتمل.

(2) هذا ما استظهره المؤلف « ره »، وفي الأصل: فلادواء.

4 - نهج البلاغة: لم نجد هذه العبارة. ورواه عنه في البحار ج 81 ص 204 ح 7.

الباب - 5

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 46.

2 - التمحيص ص 61 ح 134، عوه في البحار ج 72 ص 327 ح 10.

(1) في نسخة من المصدر: شكاالله.

عدو من اعداء الله، وايما مؤمن شكا حاجته وضره إلى مؤمن مثله كانت شكواه إلى الله عزّوجلّ ».

1448 / 3 - أبوالفتح الكراجكي في كنز الفوائد: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من ابدى إلى الناس ضره فقد فضح نفسه »، ويأتي في ابواب الصدقات من كتاب الزكاة باقي اخبار الباب.

6 - ( باب استحباب عيادة المريض المسلم، وكراهة ترك عيادته )

1449 / 1 - ابن الشيخ الطوسي في اماليه: عن ابيه، عن المفيد، عن محمّد بن الحسين الخلال، عن الحسن بن الحسين الانصاري، عن زفر بن سليمان، عن اشرس الخراساني، عن ايوب السجستاني، عن ابي قلابة قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من عاد مريضاً فانه يخوض في الرحمة، واومأ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إلى حقويه (1)، فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة ».

1450 / 2 - وعن ابيه، عن جماعة، عن ابي المفضل الشيباني، عن احمد بن اسحاق بن بهلول، عن ابيه، عن جد، عن ابي شيبة، عن ابي اسحاق، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه‌السلام، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ان للمسلم على اخيه، ستا من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - كنز الفوائد ص 289.

الباب - 6

1 - امالي الطوسي ج 1 ص 185، عنه في البحار ج 81 ص 215 ح 6.

(1) الحِقو والحَقو: الكشح وقيل: معقد الازار، وفي الصحاح: الحقو: الخصر ومشد الازار من الجنب (لسان العرب - حقا - ج 14 ص 188.

2 - امالي الطوسي ج 2 ص 92، عنه في البحار ج 81 ص 217 ح 8.

المعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويعوده إذا مرض ... » الخبر.

1451 / 3 - علي بن عيسى في كشف الغمة: عن علي عليه‌السلام قال: « كان جبرئيل ينزل على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، في مرضه الذي قبض فيه، في كلّ يوم وفي كلّ ليلة، فيقول: السلام عليك، ان ربك يقرئك السلام فيقول: كيف تجدك ؟ وهو اعلم بك، ولكنه اراد ان يزيدك كرامة وشرفا، إلى ما اعطاك على الخلق، واراد ان يكون عيادة المريض سنة في امتك... » الخبر.

1452 / 4 - أبوعبدالله محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: بالسند الآتي في الخاتمة، عن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين عليهم‌السلام، عن ابيه، انه دخل عليه رجل وقرشي فقال: « ا لا احدثكما عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ؟ قالا: بلى، حدّثنا عن ابي القاسم صلى‌الله‌عليه‌وآله، قال: سمعت من ابي بكرة، عن ابيه، ان علي بن ابي طالب عليه‌السلام كان يقول: لما كان قبل وفاة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بثلاثة ايام، هبط جبرئيل فقال: يا محمّد، ان الله عزّوجلّ ارسلني اليك اكراماً لك، وتفضيلا لك، وخاصة لك، يسألك عما هو اعلم به منك ... » الخبر.

1453 / 5 - الشيخ الطوسي في مجالسه: عن جماعة، عن ابي المفضل، عن علي بن اسماعيل، عن علي بن الحسن العبدي، عن الحسن بن بشر، عن قيس بن الربيع، عن الاعمش، عن شقيق، عن عبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - كشف الغمة ج 1 ص 17.

4 - التعازي ص 2 ح 1.

5 - امالي الطوسي ج 2 ص 252، عنه في البحار ج 81 ص 222 ح 25.

قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اجيبوا الداعي، وعودوا المريض، واقبلوا الهدية، ولا تظلموا المسلمين ».

1454 / 6 - وعن جماعة، عن ابي المفضل، عن اسماعيل بن موسى، عن عبدالله بن عمر بن ابان، عن معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن ابي ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس قال، قيل للنبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: كيف اصبحت ؟ قال: « بخير من قوم لم يشهدوا جنازة، ولم يعودوا مريضا ».

1455 / 7 - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام [ انه ] (1) قال لبعض اصحابه: « تذهب بنا نعود فلاناً » قال: فذهبت معه، فإذا أبوموسى الاشعري جالس عنده، فقال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « يا ابا موسى، اعائداً جئت ام زائراً ؟ » فقال: لا بل عائداً. فقال: « اما ان المؤمن إذا عاد اخاه المؤمن، صلى عليه سبعون الف ملك، حتّى يرجع إلى اهله ».

1456 / 8 - وعن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ايما مسلم عاد مريضاً من المؤمنين خاض رمال الرحمة، فإذا جلس إليه غمرته الرحمة، فإذا رجع إلى منزله شيعه سبعون الف ملك، حتّى يدخل إلى منزله، كلهم يقولون: الا طبت وطابت لك الجنة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

6 - امالي الطوسي ج 2 ص 223 ح 39.

7 - المؤمن ص 59 ح 149.

(1) اثبتناه من المصدر.

8 - المؤمن ص 60 ح 154.

1457 / 9 - وعن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما‌السلام قالا: « إذا كان يوم القيامة، اوتي (1) العبد المؤمن إلى الله عزّوجلّ فيحاسبه حساباً يسيراً، ثم يعاتبه، فيقول: يا مؤمن ما منعك ان تعودني حيث مرضت، فيقول المؤمن: انت ربي، وانا عبدك، انت الحي الذي لا يصيبك الم ولا نصب، فيقول الرب عزّوجلّ: من عاد مؤمناً فقد عادني، ثم يقول (2) عزّوجلّ: هل تعرف فلان بن فلان ؟ فيقول: نعم فيقول: ما منعك ان تعوده حيث مرض، اما لو عدته لعدتني ثم لوجدتني عند سؤلك (3)، ثم لو سألتني حاجة لقضيتها لك، ثم لم اردك عنها ».

1458 / 10 - وعن ابي جعفر عليه‌السلام قال: « ايما مؤمن زار مؤمناً كان زائراً لله عزّوجلّ، وايما مؤمن عاد مؤمناً خاض الرحمة خوضاً، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإذا انصرف وكل الله به سبعين الف ملك، يستغفرون له ويسترحمون عليه، ويقولون: طبت وطابت لك الجنة، إلى تلك الساعة من الغد، وكان له خريف من الجنة ».

قال الراوي: وما الخريف جعلت فداك ؟ قال: « زاوية في الجنة، يسير الراكب فيها اربعين عاماً ».

1459 / 11 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدّثني موسى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

9 - المؤمن ص 61 ح 156.

(1) في احدى نسخ المصدر: ادني.

(2) في المصدر: يقول الله.

(3) وفيه: سؤلك.

10 - المؤمن ص 61 ح 158.

11 - الجعفريات ص 240.

قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام، انه قال: « من احسن الحسنات عيادة المريض ».

1460 / 12 - وبهذا الاسناد: عن علي بن ابى طالب عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من زار اخاً له في الله تعالى، أو عاد مريضاً، نادى مناد من السماء طيبوا طاب ممشاكم بثواب من الجنة مبارك ».

ورواه السيد الراوندي في نوادره، هكذا: طبت وطاب ممشاك تبوّأت من الجنة منزلك.

1461 / 13 - وبهذا الاسناد: قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « سر ميلاً عد مريضاً ».

1462 / 14 - وبهذا الاسناد: عنه عليه‌السلام: « ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله عاد يهودياً في مرضه ».

1463 / 15 - البحار - عن اعلام الدين للديلمي - عن الصادق عليه‌السلام، انه قال لخيثمة: « ابلغ موالينا السلام، واوصيهم بتقوى الله والعمل الصالح، وان يعود صحيحهم مريضهم ... » الخبر.

1464 / 16 - القطب الراوندي في دعواته: قال: قال النبي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

12 - الجعفريات ص 193 ونوادر الراوندي ص 11.

13 - الجعفريات ص 186 ونوادر الراوندي ص 5.

14 - الجعفريات ص 186.

15 - البحار ج 81 ص 219 ح 16، عن اعلام الدين ص 21.

16 - دعوات الراوندي ص 101، عنه في البحار ج 81 ص 224 ح 31.

صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من عاد مريضاً لم يزل في خرفة (1) الجنة ».

قال في البحار: ورواه في شرح السنة عن ثوبان، وزاد في آخره قالوا: يا رسول الله وما خرفة الجنة ؟ قال خباها.

1465 / 17 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه قال لأبي ذر (رض): « جالس المساكين وعدهم إذا مرضوا، وصل عليهم إذا ماتوا، واجعل ذلك مخلصاً ».

1466 / 18 - أبوالفتح الكراجكي في كنز الفوائد: عن جابر الانصاري، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « عائد المريض يخوض في البركة، فإذا جلس انغمس فيها ».

1467 / 19 - البحار - عن المجازات النبوية للرضي - عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة حتّى يجلس، فإذا جلس اغتمس فيها ».

1468 / 20 - دعائم الإسلام: عن الحسن بن علي عليهما‌السلام، انه اعتل فعاده عمرو بن حريث، فدخل عليه على عليه‌السلام فقال: « يا عمرو تعود الحسن وفي النفس ما فيها وان ذلك ليس بمانعي ان أؤدي اليك نصيحة، سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: ما من عبد مسلم يعود مريضاً الا صلى عليه سبعون الف ملك من ساعته التي يعود فيها ان كانت نهاراً حتّى تغرب الشمس، أو ليلاً حتى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: غرفة.

17 - دعوات الراوندي ص 102 و 128.

18 - كنز الفوائد ص 178، عنه في البحار ج 81 ص 224 ح 30.

19 - البحار ج 81 ص 229 ح 42 عن المجازات النبوية ص 380 ح 295.

20 - دعائم الإسلام ج 1 ص 218، عنه في البحار ج 81 ص 228 ح 41.

يطلع الفجر ».

1469 / 21 - البحار - عن كتاب الامامة والتبصرة - عن سهل بن احمد، عن محمّد بن الاشعث، عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليهم‌السلام، قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « عيادة بني هاشم فريضة، وزيارتهم سنّة ».

1470 / 22 - السيد أبوحامد محمّد بن عبدالله بن زهرة - ابن اخ ابن زهرة - في أربعينه: أخبرنا الشيخ أبوالحسن، قال: اخبرني الفقيه أبوالفتح، قال: اخبرنا عبد الواحد، قال: اخبرنا اسماعيل، قال: حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا سلمة بن شبيب النيشابوري، قال: حدّثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن وهيب بن الورد، عن أبي منصور، عن ابان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من عاد مريضاً فجلس عنده ساعة اجرى الله له عمل الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين ».

7 - ( باب تأكد استحباب العيادة في الصباح وفي المساء )

1471 / 1 - الشيخ الطوسي رحمه الله في مجالسه: عن جماعة، عن ابي المفضل، عن مسدد بن ابي يوسف، عن اسحاق بن سيار، عن الفضل بن دكين، عن اسرائيل بن يونس، عن يزيد بن خيثم، عن ابيه، عن علي عليه‌السلام قال: « سمعت رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

21 - البحار ج 96 ص 234 ح 33، بل عن جامع الاحاديث للقمي ص 18.

22 - الاربعين لابن زهرة ح 23.

الباب - 7

1 - امالي الشيخ الطوسي ج 2 ص 248، عنه في البحار ج 81 ص 221 ح 22.

صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: ما من مسلم يعود مسلماً غدوة الا صلّى عليه سبعون الف ملك حتّى يمسي، وإذا عاده مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتّى يصبح، وكان له خراف في الجنة ».

1472 / 2 - وعن جماعة، عن ابي المفضل، عن عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز، عن سريج بن يونس، عن هُشَيم بن بشير، عن يعلى بن عطا، عن عبدالله بن نافع، ان ابا موسى عاد الحسن بن علي عليهما‌السلام فقال علي عليه‌السلام: « اما انه لا يمنعنا ما في انفسنا عليك ان نحدثك بما سمعنا، انه من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له ان كان مصبحاً حتّى يمسي وان كان ممسياً حتّى يصبح، وكان له خريف في الجنة ».

1473 / 3 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، انه عاد زيد بن ارقم فلما دخل عليه قال زيد: مرحبا بأميرالمؤمنين عائدا، وهو علينا عاتب، قال علي عليه‌السلام: « ان ذلك لم يكن يمنعني عن عيادتك، انه من عاد مريضا التماس رحمة الله وتنجز موعده، كان في خريف الجنة ما دام جالسا عند المريض، حتّى إذا خرج من عنده بعث الله ذلك اليوم سبعين الف ملك من الملائكة (1) يصلون عليه حتّى الليل، وان عاد ممسيا كان في خريف الجنة ما كان جالسا عند المريض، فإذا خرج من عنده بعث الله سبعين الف ملك يصلون عليه حتّى الصباح، فأحببت ان اتعجل ذلك ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - أمالي الشيخ الطوسي ج 1 ص 248، عنه في البحار ج 81 ص 221 ح 23.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 218، عنه في البحار ج 81 ص 228 ح 41.

(1) في المصدر: ملائكته.

1474 / 4 - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه قال: « ايما مؤمن عاد مريضا في الله خاض في الرحمة خوضا، وإذا قعد عنده استنقع استنقاعا، فان عاده غدوة صلى عليه سبعون الف ملك إلى ان يمسي، فان عاده عشية صلى عليه سبعون الف ملك إلى ان يصبح ».

1475 / 5 - وعن ابي عبدالله عليه‌السلام: « ايما مؤمن عاد اخاه المؤمن في مرضه صلى عليه سبعة وسبعون الف ملك، فإذا قعد عنده غمرته الرحمة واستغفر له حتّى يمسي، فان عاده مساء كان له مثل ذلك حتّى يصبح ».

8 - ( باب استحباب التماس العائد دعاء المريض وتوقي دعاءه عليه بترك غيظه واضجاره )

1476 / 1 - الصدوق في الخصال: عن محمّد بن علي بن المثنى، عن ابي حامد، عن ابي يزيد احمد بن خالد، عن محمّد بن احمد بن صالح التميمي، عن ابيه، عن محمّد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جده، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لسلمان الفارسي رحمه الله: « يا سلمان، ان لك في علتك إذا اعتللت ثلاث خصال، انت من الله عزّوجلّ بذكر، ودعاؤك مستجاب، ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته، متعك الله بالعافية إلى انقضاء اجلك ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - المؤمن ص 58 ح 146.

5 - المؤمن ص 147 58.

الباب - 8

1 - الخصال ص 170 ح 224، عنه في البحار ج 81 ص 185 ح 38.

9 - ( باب عدم تأكّد استحباب العيادة في وجع العين وفي أقلّ من ثلاثة أيام بعد العيادة أو يومين وعند طول المدّة )

1477 / 1 - العلامة الكراجكي في معدن الجواهر: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ثلاثة لا يعاد (1) صاحب الدمل والضرس والرمد ».

1478 / 2 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، قال: اخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن اسماعيل، قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، ان عليا عليه‌السلام اشتكى عينيه، فعاده رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فإذا علي عليه‌السلام يصيح، فقال له النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أجزعا ام وجعا » ؟ فقال علي عليه‌السلام (1): « ما وجعت وجعا قط ايثق (2) منه ... » الخبر.

1479 / 3 - وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه‌السلام، قال: « العيادة بعد ثلاثة ايام ».

1480 / 4 - الطبرسي في مكارم الاخلاق: - نقلا من كتاب زهد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 9

1 - معدن الجواهر ص 33، عنه في البحار ج 81 ص 224 ح 30.

(1) في المصدر والبحار: لا يعادون.

2 - الجعفريات ص 146، والكافي ج 3 ص 253.

(1) في المصدر زيادة: يا رسول الله.

(2) في الكافي: اشد.

3 - الجعفريات ص 200.

4 - مكارم الاخلاق ص 360، عنه في البحار ج 81 ص 226 ح 37.

أميرالمؤمنين عليه‌السلام ومن كتاب الجنائز - عن الصادق عليه‌السلام قال: « لا عيادة في وجع العين، ولا تكون عيادة اقل من ثلاثة ايام، فإذا وجبت (1) فيوم ويوم لا، ويومين لا، وإذا طالت العلة ترك المريض وعياله ».

قال في البحار: قوله عليه‌السلام « اقل من ثلاثة ايام ». الظاهر ان المراد به انه لا ينبغي ان يعاد المريض في اول ما يمرض إلى ثلاثة ايام، فان برئ قبل مضيها والا فيوما يعود ويوما لا يعود ويحتمل ان يكون المراد ان اقل العيادة ان يراه ثلاثة ايام متواليات، وبعد ذلك غبا، أو ان اقل العيادة ان يراه في كلّ ثلاثة ايام، فلما ظهر منه ان عيادته في كلّ يوم افضل استثنى من ذلك حالة وجوب المرض، ولا يخفى بعد الوجهين الاخيرين وظهور الاول، انتهى.

1481 / 5 - الشيخ الطوسي (رحمه الله) في مجالسه: عن جماعة، عن ابي المفضل، عن يحيى بن صاعد (1) عن عبدالله بن سعيد الاشج، عن عقبة بن خالد، عن موسى بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله. قال، قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اغبوا (2): في العيادة واربعوا، الا ان يكون مغلوباً (3) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: شئت.

5 - امالي الطوسي ج 2 ص 252، عنه في البحارج 81 ص 222 ح 26.

(1) في نسخة: مصاعد، منه قدس سره.

(2) في المصدر: غبوا. « في الحديث اغبوا في عيادة المريض واربعوا يقول: عد يوماً ودع يوماً أو ودع يومين وعد اليوم الثالث - منه ره - ».

(3) في المصدر: معاوناً.

10 - ( باب نبذة من الرقى والعوذ والأدعية الموجزة للأمراض والأوجاع )

1482 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: اروي عن العالم عليه‌السلام، انه قال: « لكل داء دواء سألته عن ذلك، فقال: لكل داء دعاء، فإذا الهم العليل الدعاء فقد اذن في شفائه ».

1483 / 2 - الطبرسي في مكارم الاخلاق: كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، إذا رأى من جسمه بثرة عاذ بالله واستكان له وجأر (1) إليه، فيقال له: يا رسول الله ما هو ببأس، فيقول: « ان الله إذا اراد ان يعظم صغيرا عظم، وإذا اراد ان يصغر عظيما صغر ».

1484 / 3 - ثقة الإسلام في الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال، عن بعض اصحابنا، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، قال: كان يقول عند العلة: « اللهم انك عيرت اقواما فقلت: ( قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ) (1) فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره، صل على محمّد وآل محمّد، واكشف ضري وحوله إلى من يدعو معك الها آخر لا اله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 10

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 46.

2 - مكارم الاخلاق ص 357.

(1) جأر يجأر جأراً وجؤاراً: رفع صوته مع تضرع واستغاثة وفي التنزيل « إذا هم يجأرون » وقال ثعلب: رفع الصوت إليه بالدعاء (لسان العرب - جأر - ج 4. ص 112).

3 - الكافي ج 2 ص 410 ح 1.

(1) الإسراء 17 : 56.

غيرك ».

1485 / 4 - وعن احمد بن محمّد، عن عبد العزيز بن المهتدي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود بن رزين (1) قال: مرضت بالمدينة مرضا شديدا، فبلغ ذلك ابا عبدالله عليه‌السلام، فكتب الي: « قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر، ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر، وقل: اللهم اني أسألك باسمك الذي إذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر، ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك، ان تصلي على محمّد وآل محمّد، وان تعافيني من علتي، ثم استو جالسا، واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك، واقسمه مداً مداً لكل مسكين وقل مثل ذلك » قال داود: ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال، وقد فعله غير واحد فانتفع به.

1486 / 5 - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن الحسين بن نعيم، عن ابي عبدالله عليه‌السلام، قال: اشتكى بعض ولده، فقال: « يا بني قل اللهم اشفني بشفائك، وداوني بدوائك، وعافني من بلائك، فاني عبدك وابن عبدك (1) ».

1487 / 6 - وعن محمّد بن يحيى، عن بعض اصحابه، عن محمّد بن عيسى، عن داود بن رزين (1)، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - الكافي ج 2 ص 410 ح 2.

(1) في نسخة: زربي، منه قدس سره. وقد ورد في معاجم الرجال بالوجهين « راجع معجم رجال الحديث ج 7 ص 100 ».

5 - الكافي ج 2 ص 411 ح 3.

(1) في نسخة: عبيدك، عبديك، منه قدس سره.

6 - الكافي ج 2 ص 411 ح 6.

(1) في المصدر: زربي. وكلاهما وارد « راجع الهامش 1 من الحديث 4 ».

ربي حقا، لا اشرك به شيئاً، اللهم انت لها ولكل عظيمة، ففرجها عني ».

1488 / 7 - وعنه، عن محمّد بن عيسى، عن داود، عن المفضل، عن ابي عبدالله عليه‌السلام: « للاوجاع تقول: بسم الله وبالله، كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن، على عبد شاكر وغير شاكر، وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول: اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري، ثلاث مرات، واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء ».

1489 / 8 - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رجل قال: دخلت على أبي عبدالله عليه‌السلام فشكوت إليه وجعاً بي، فقال: « قل: بسم الله ثم امسح يدك عليه، وقل: أعوذ بعزّة الله، وأعوذ بقدرة الله، وأعوذ بجلال الله، وأعوذ بعظمة الله، وأعوذ بجمع الله، وأعوذ برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وأعوذ بأسماء الله، من شرّ ما أحذر ومن شرّ ما أخاف على نفسي، تقولها سبع مرات » قال: ففعلت فأذهب الله عزّوجلّ الوجع عنّي.

1490 / 9 - وعن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن عون قال: امرّ يدك على موضع الوجع، ثم قل: بسم الله وبالله ومحمّد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اللهم امسح عني ما اجد، ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلاث مرات.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - الكافي ج 2 ص 411 ح 7.

8 - الكافي ج 2 ص 412 ح 8.

9 - الكافي ج 2 ص 412 ح 9.

1491 / 10 - وعنه، عن احمد بن محمّد، عن احمد بن محمّد بن ابي نصر، عن محمّد بن أخي عرام (1)، عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول: بسم الله وبالله محمّد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله، اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات ».

1492 / 11 - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن عيسى، عن عمه قال: قلت له عليه‌السلام: علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال: « قل وانت ساجد: يا الله يا رحمن يا رحيم، يا ربّ الأرباب وإله الآلهة ويا ملك الملوك وسيّد السادة اشفني بشفائك من كلّ داء وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك ».

1493 / 12 - وعن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن احمد بن محمّد بن ابي نصر، عن ابان بن عثمان، عن الثمالي، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: « إذا اشتكى الانسان فليقل: بسم الله وبالله ومحمّد رسول الله، اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد ».

1494 / 13 - وعنه، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علي، عن هشام الجواليقي، عن ابي عبدالله عليه‌السلام: « يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10 - الكافي ج 2 ص 412 ح 10.

(1) في المصدر: غرام. وكلاهما وارد « راجع معجم رجال الحديث ج 14 ص 208 ».

11 - الكافي چ 2 ص 412 ح 11.

12 - الكافي ج 2 ص 412 ح 13.

13 - الكافي ج 2 ص 412 ح 14.

1495 / 14 - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن بعض اصحابه، عن أبي حمزة، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: مرض علي عليه‌السلام فأتاه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال له: « قل: اللهم اني اسألك تعجيل عافيتك، وصبراً على بليّتك، وخروجاً إلى رحمتك ».

1496 / 15 - وعنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن ابي عبدالله عليه‌السلام: ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله كان ينشر (1) هذا الدعاء، تضع يدك على موضع الوجع وتقول: « ايها الوجع اسكن بسكينة الله، وقر بوقار الله، وانحجز بحاجز الله، واهدأ بهدء الله، اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عزّوجلّ به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل، تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلاث ».

1497 / 16 - وعن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن عمار بن المبارك، عن عون بن سعد مولى الجعفري، عن معاوية بن عمار، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « تضع يدك على موضع الوجع وتقول: اللهم اني أسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين، وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم، ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك، ثلاث مرات، وتصلي على محمّد وآله ».

1498 / 17 - القطب الراوندي في دعواته: دعاء العليل عن الصادق

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

14 - الكافي ج 2 ص 413 ح 16.

15 - الكافي ج 2 ص 413 ح 17.

(1) النشر من النشرة وهي كالتعويذ والرقية ... النشرة بالضم ضرب من الرقى والعلاج، يعالج به من كان يظن به مسا من الجن، سميت نشرة لانه ينشر به عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزول - النهاية « منه ره ».

16 - الكافي ج 2 ص 413 ح 18.

17 - دعوات الراوندي ج 76، عنه في البحار ج 95 ص 18 ح 18.

عليه‌السلام: « اللهم اني ادعوك دعاء العليل الذليل الفقير، دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله والح البلاء عليه، دعاء مكروب ان لم تدركه هلك، وان لم تسعده فلا حيلة له، فلا تحط بي مكرك ولا تثبت (1) علي غضبك ولا تضطرني إلى اليأس من روحك والقنوط من رحمتك، (اللهم انه لا طاقة لي ببلائك ولا غنى بي عن رحمتك) (2)، وهذا أميرالمؤمنين اخو نبيك ووصي نبيك اتوجه به اليك فانك جعلته مفزعاً لحقك (3)، واستودعته علم ما سبق وما هو كائن، فاكشف به ضري وخلصني من هذه البلية إلى ما عودتني من رحمتك، هو يا هو يا هو، انقطع الرجاء الا منك ».

1499 / 18 - وعن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه قال: « الا اعلمكم بدواء علمني جبرئيل ما لا تحتاجون معه إلى طبيب ودواء ؟ » قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: « من يأخذ ماء المطر ويقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة، وقل اعوذ برب الناس سبعين مرة، وقل اعوذ برب الفلق سبعين مرة، ويصلي على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله سبعين مرة ويسبح سبعين مرة، ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشيا سبعة ايام متواليات ... » الخبر.

1500 / 19 - وعن مروان العبدي (1) قال، كتبت إلى ابي الحسن عليه‌السلام اشكو إليه وجعا بي، فكتب: « قل: يا من لا يضام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في البحار: ولا تبيت.

(2) ما بين القوسين ليس في البحار.

(3) وفيه: لخلقك.

18 - دعوات الراوندي ص 82.

19 - دعوات الراوندي ص 82، عنه في البحار ج 95 ص 18 ح 18.

(1) في البحار: القندي.

ولا يرام، يا من به تواصل الارحام، صل على محمّد وآل محمّد وعافني من وجعي هذا ».

1501 / 20 - الكفعمي رحمه الله في الجنة الواقية - نقلا عن خط الشهيد رحمه الله - عن الرضا عليه‌السلام: « للامراض كلها قل عليها: يا منزل الشفاء ومذهب الداء صل على محمّد وآله وانزل على وجعي الشفاء ».

1502 / 21 - وعن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما دعا عبد بهذه الكلمات لمريض الا شفاه الله تعالى، ما لم يقض انه يموت منه، وهن، اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ».

1503 / 22 - السيد علي بن طاووس (رحمه الله) في مهج الدعوات: عن على عليه‌السلام، « ان من دعا بهذا الدعاء شفي من سقمه: الهي كلما انعمت عليّ من نعمة قلّ (1) عندها شكري، وكلما ابتليتني ببلية قلّ عندها صبري، فيا من قل شكري عند نعمته (2) فلم يحرمني، ويا من قلّ صبري عند بلائه فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا (3) فلم يفضحنى، ويا من رآني على المعاصي (4) فلم يعاقبني عليها، صل على محمّد وآل محمّد، واغفر لي ذنبي، واشفني من مرضي، انك على كلّ شئ قدير ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

20 - الجنة الواقية ص 152.

21 - المصدر السابق ص 152.

22 - مهج الدعوات ص 8.

(1) في المصدر: بنعمة قل لك.

(2) في المصدر: نعمه.

(3) في المصدر: المعاصي.

(4) في المصدر: الخطايا.

1504 / 23 - البحار - نقلا من خط الشهيد (رحمه الله) - عن ابن عباس قال، كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يعلمنا من الاوجاع كلها ان نقول: « باسم الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعّار (3) ومن حر النار ».

1505 / 24 - ورواه الشيخ الطبرسي في كتاب عدة السفر وعمدة الحضر: عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله هكذا: « بسم الله الكبير، اعوذ بالله العظيم من شر كلّ عرق ضار، ومن حر النار » وزاد في شرحه انه صلى‌الله‌عليه‌وآله علمنا للحمّيات وللاوجاع كلها.

1506 / 25 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام، قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لا رقى الا في ثلاث: في حية أو في عين أو دم لا يرقأ (1) ».

1507 / 26 - الشيخ المفيد في الاختصاص: عن الحسن بن علي الوشاء، عن ابي الحسن الرضا عليه‌السلام قال: قال لي: « ما لي اراك مصفرّاً » ؟ قال: هذه الحمى الربع قد الحفت (1) علي. قال: فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب: بسم الله الرحمن الرحيم ابجد هوز حطي عن فلان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

23 - البحار ج 95 ص 17 ح 17.

(1) ينعر أي يفور منه الدم، وعرق نعّار بالدم، ارتفع دمه، جرح تعّار بالتاء والعين، وتغّار بالتاء والغين، ونعّار بالنون والعين، بمعنى واحد (لسان العرب - نعر - ج 5 ص 221).

24 - عدّة السفر: مخطوط.

25 - الجعفريات ص 167.

(1) يرقأ: ينقطع (مجمع البحرين ج 1 ص 194).

26 - الاختصاص ص 18.

(1) ألحفت: ألّحت.

ابن فلان، ثم دعا بخيط فأتي بخيط مبلول، فقال: ائتني بخيط لم يمسه الماء، فأتي بخيط يابس، فشد وسطه، وعقد على الجانب الايمن اربعة وعقد على الايسر ثلاث عقد، وقرأ على كلّ عقد الحمد والمعوذتين وآية الكرسي، ثم دفعه الي، وقال: شده على العضد الايمن ولا تشده على الايسر.

1508 / 27 - عوالي الآلي: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه دخل عليه بابني جعفر بن ابي طالب وهما ضارعان، فقال: « ما لي أراهما ضارعين (1) » ؟ قالوا: تسرع اليهما العين، فقال: « استرقوا لهما ».

11 - ( باب استحباب وضع العائد يده على المريض ووضع إحدى يديه على الاخرى أو على جبهته )

1509 / 1 - الشيخ الطوسي في مجالسه: عن جماعة، عن ابي المفضل، عن عبدالله بن محمّد البغوي، عن داود بن عمرو الضبي، عن عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن ايوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي امامة، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان من تمام عيادة المريض ان يدع احدكم يده على جبهته أو يده، فيسأله كيف هو ؟ وتحياتكم بينكم بالمصافحة ».

1510 / 2 - وبهذا الاسناد: عن البغوي، عن صبيح بن دينار، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

27 - عوالي اللآلي ج 1 ص 77 ح 159.

(1) الضارع: النحيف الضاوي الجسم (لسان العرب - ضرع - ج 8 ص 222).

الباب - 11

1 - امالي الطوسي ج 2 ص 253، عنه في البحار ج 81 ص 223 ح 27.

2 - المصدر السابق ج 2 ص 253، عنه في البحار ج 81 ص 223 ح 28.

عفيف بن سالم، عن ايوب بن عتبة (1)، عن القاسم، عن ابي امامة قال، قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من تمام عيادة المريض إذا دخلت عليه، ان تضع يدك على رأسه وتقول: كيف اصبحت ؟ أو كيف (2) امسيت ؟ فإذا جلست عنده غمرتك الرحمة، وإذا خرجت من عنده خضتها (3) مقبلا ومدبراً » واومأ بيده إلى حقويه.

1511 / 3 - الطبرسي في مكارم الاخلاق: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده عليه، ويسأله كيف هو ؟ كيف اصبحت ؟ وكيف امسيت ؟ وتمام تحيتكم المصافحة ».

12 - ( باب استحباب السعي في قضاء حاجة الضرير والمريض حتّى تقضى وخصوصاً القرابة )

1512 / 1 - البحار - عن اعلام الدين للديلمي - عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من قام على مريض يوما وليلة، بعثه الله مع ابراهيم خليل الرحمن، فجاز على الصراط كالبرق اللامع ».

1513 / 2 - القطب الراوندي في دعواته: قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من اطعم مريضا شهوته اطعمه الله من ثمار الجنة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: عنبة.

(2) وفيه: وكيف.

(3) وفيه: حفتها.

3 - مكارم الاخلاق ص 359، عنه في البحار ج 81 ص 226 ح 37.

الباب - 12

1 - البحار ج 81 ص 225 ح 35، عن أعلام الدين ص 132.

2 - دعوات القطب الراوندي ص 105، عنه في البحار ج 81 ص 224 ح 32.

13 - ( باب عدم تحريم كراهة الموت )

1514 / 1 - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن: عن أبي عبدالله عليه‌السلام، قال: « نزل جبرئيل على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: يا محمّد ان ربك يقول: من اهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة إلى ان قال تعالى: وما ترددت في شئ انا فاعله كترددي في فوت (1) عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ... » الخبر.

1515 / 2 - وعن ابي جعفر عليه‌السلام قال: « قال الله عزّوجلّ: من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي ... إلى ان قال: وما ترددت في شئ انا فاعله كترددي في موت المؤمن، يكره الموت واكره مساءته ».

1516 / 3 - وعن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « يقول الله عزّوجلّ: من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي، وانا اسرع شئ إلى (1) نصرة اوليائي، وما ترددت في شئ انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاه فيكره الموت فأصرفه عنه ».

1517 / 4 - الصدوق في الامالي: عن علي بن احمد الدقاق، عن محمّد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 13

1 - المؤمن ص 32 ح 61.

(1) في احدى نسخ المصدر: موت.

2 - المصدر السابق ص 32 ح 62.

3 - المؤمن ص 33 ح 63.

(1) في المصدر: في

4 - أمالي الصدوق ص 164 ح 1 وعلل الشرائع ص 36 ح 9، عنهما في البحار ج 12 ص 78 ح 7.

محمّد بن محصن، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم‌السلام قال: « لما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم عليه‌السلام: اهبط إليه ملك الموت. فقال: السلام عليك يا ابراهيم قال: وعليك السلام يا ملك الموت، اداع ام ناع ؟ فقال: بل داع يا ابراهيم فأجب، قال ابراهيم عليه‌السلام: فهل رأيت خليلا يميت خليله ؟ قال: فرجع ملك الموت حتّى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال: الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم، فقال الله جل جلاله: يا ملك الموت اذهب إليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه ؟ ان الحبيب يحب لقاء حبيبه ».

1518 / 5 - وفي علل الشرائع: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن احمد بن محمّد بن ابي نصر، عن ابان بن عثمان، عن ابي بصير، عن ابي جعفر أو ابي عبدالله عليهما‌السلام، قال: « ان ابراهيم لما قضى مناسكه رجع إلى الشام فهلك، وكان سبب هلاكه ان ملك الموت اتاه ليقبضه فكره ابراهيم، الموت، فرجع ملك الموت إلى ربه عزّوجلّ فقال: ان ابراهيم كره الموت، فقال: دع ابراهيم فانه يحب ان يعبدني ... » الخبر.

1519 / 6 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثني ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام، قال: « جاء رجل إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: ما لي يا رسول الله لا احب الموت ؟ فقال له: الك مال ؟ قال: نعم. قال: فقدمته ؟ قال: لا،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - علل الشرائع ص 38 ح 1.

6 - الجعفريات ص 211.

قال: فمن ثم لا تحب الموت، لان قلب الرجل عند متاعه ».

ورواه في الخصال (1): عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن جدّه الحسن بن علي، عن جدّه عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن الصادق عليه‌السلام، مثله.

1520 / 7 - ورام بن ابي فراس في تنبيه الخاطر: عن محمّد بن الحسن القضباني (1)، عن ابراهيم بن محمّد بن مسلم الثقفي، عن عبدالله بن بلج (2) المنقري، عن شريك، عن جابر، عن ابي حمزة اليشكري، عن قدامة الاودي، عن اسماعيل بن عبدالله الصلعي، عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام - في حديث - انه قال في مناجاته: « اللهم قد وعدني نبيك ان تتوفاني اليك إذا سألتك اللهم وقد رغبت اليك في ذلك ... » الخبر.

14 - ( باب جواز الفرار من مكان الوباء والطاعون إلّا مع وجوب الإقامة فيه كالمجاهد والمرابط )

1521 / 1 - كتاب العلاء، عن محمّد بن مسلم قال: قلت له - اي أباجعفر عليه‌السلام -: وباء إذا وقع على (1) الارض انعتزل ؟ قال: « وما بأس ان تعتزل الوباء ؟ وقد قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الخصال ص 13 ح 47.

7 - تنبيه الخواطر ص 3.

(1) في المصدر: القصباني.

(2) وفيه: بلخ.

الباب - 14

1 - كتاب العلاء ص 150.

(1) في المصدر: في.

لرجل اخبره انه كان في دار فيها اخوته فماتوا ولم يبق غيره: ارتحل منها وهي ذميمة ».

15 - ( باب كراهة التدثر للمحموم وتحفظه من البرد واستحباب مداواة الحمى بالدعاء والسكر والماء البارد )

1522 / 1 - الصدوق في الخصال ئ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله، عن آبائه قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « ليس من داء الا وهو من داخل الجوف، الا الجراحة والحمى فانهما يردان (1) ورودا، اكسروا الحمى (2) بالبنفسج والماء البارد، فان حرها من فيح جهنم ».

وقال عليه‌السلام: « صبوا على المحموم الماء البارد في الصيف، فانه يسكن حرها ».

1523 / 2 - أبوالعباس المستغفري في طب النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: قال، قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان الحمى من فيح جهنم، فبرّدوها بالماء ».

1524 / 3 - الجعفريات: اخبرنا الابهري، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 15

1 - الخصال ص 620، عنه في البحار ج 81 ص 203 ح 5.

(1) في المصدر زيادة: على الجلد.

(2) وفيه: حر الحمى.

2 - طب النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله ص 23، عنه في البحار ج 62 ص 293.

3 - الجعفريات ص 250.

وهب الدينوري قال: حدّثنا ابراهيم بن عمرو بن ابي طيبة قال: حدّثنا ابي، عن الاعمش، عن ابي وابل (1)، عن عبدالله رحمة الله عليه قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الحمى رائد الموت، وهي سجن الله في الأرض، فبرّدوها بالماء البارد ».

1525 / 4 - فقه الرضا عليه‌السلام: واروي في الماء البارد انه يطفئ الحرارة، ويسكن الصفراء ويهضم الطعام، ويذهب (1) الفضلة التي على رأس المعدة، ويذهب بالحمى.

16 - ( باب استحباب الصدقة للمريض والصدقة عنه ورفع الصوت بالأذان في المنزل )

1526 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: اروي عن العالم عليه‌السلام: « في القرآن شفاء من كلّ داء ».

وقال: « داووا مرضاكم بالصدقة، واستشفوا بالقرآن، فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له ».

وقال عليه‌السلام: « لا يذهب بالادواء الا الدعاء، والصدقة والماء البارد ».

1527 / 2 - القطب الراوندي في دعواته: عن بياع الهروي معاذ بن مسلم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: وائل.

4 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 47.

(1) في المصدر: وينيب.

الباب - 16

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 46، ص 47.

2 - دعوات القطب الراوندي ص 81.

قال: كنت عند ابي عبدالله عليه‌السلام فذكروا الوجع، فقال عليه‌السلام: « داووا مرضاكم بالصدقة، وما على احدكم ان يتصدق بقوت يومه، ان ملك الموت يدفع إليه الصك بقبض روح العبد، فيتصدق فيقال له: رد الصك ».

1528 / 3 - وعنه عليه‌السلام قال: « يستحب للمريض ان يعطي السائل بيده، ويأمر السائل ان يدعو له ».

1529 / 4 - نهج البلاغة: قال عليه‌السلام: « الصدقة دواء منجح ».

1530 / 5 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثني ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام، قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « داووا مرضاكم بالصدقة، وردوا ابواب البلاء بالدعاء ».

17 - ( باب استحباب كثرة ذكر الموت وما بعده والاستعداد لذلك )

1531 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - دعوات الراوندي ص 104، عنه في البحار ج 81 ص 209 ح 25.

4 - نهج البلاغة ج 3 ص 3 ح 6.

5 - الجعفريات ص 53.

الباب - 17

1 - الجعفريات ص 199.

محمّد، حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام: ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله اوصى رجلا من الانصار بثلاث ونهاه عن ثلاث، فقال له: « اوصيك بذكر الموت، فانه يسليك عن الدنيا، واوصيك بكثرة الدعاء، فانك لا تدري متى يستجاب لك ... »، وذكر الحديث.

1532 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اكثروا من ذكر هادم اللذات » فقيل: يا رسول الله وما هادم اللذات ؟ قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الموت، فان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكرا للموت، واحسنهم للموت استعدادا ».

1533 / 3 - وبهذا الاسناد: قال، قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا دعيتم إلى الجنائز فأسرعوا فإنه يذكر (1) الآخرة ».

1534 / 4 - الصدوق في العيون والامالي: عن محمّد بن القاسم المفسر، عن احمد بن الحسن الحسيني، عن ابي محمّد العسكري، عن آبائه عليهم‌السلام، قال: « قيل لأميرالمؤمنين عليه‌السلام، ما الاستعداد للموت ؟ قال عليه‌السلام: اداء الفرائض، واجتناب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الجعفريات ص 199.

3 - الجعفريات ص 33.

(1) في المصدر: فإنها تذكرة

4 - عيون اخبار الرضا عليه‌السلام ج 1 ص 55 297، وأمالي الصدوق ص 97 ح 8.

المحارم، والاشتمال على المكارم، ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه (1)، والله ما (2) يبالي ابن ابي طالب، اوقع على الموت ام وقع الموت عليه (3) ».

1535 / 5 - جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات: عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « انّ المؤمنين اكياس، وان (1) اكيس المؤمنين اكثرهم ذكراً للموت ».

1536 / 6 - وعن ابي جعفر عليه‌السلام قال: « الاشتهار بالعبادة ريبة، انّ ابي حدّثني، عن ابيه، عن جدّه عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: أعبد الناس من اقام الفرائض ... إلى ان قال: واكيس الناس من كان أشد ذكراً للموت ».

1537 / 7 - الشيخ الطوسي في اماليه: عن جماعة، عن ابي المفضّل، عن رجاء بن يحيى، عن محمّد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبد الرحمن الاصم، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبدالله، عن أبي حرب بن ابي الاسود، عن ابيه، عن ابي ذر قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يا ابا ذر، إذا رأيت اخاك قد زهد في الدنيا، فاسمع (1) منه فانه يلقى إليه (2) الحكمة » فقلت: يا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1، 3) في العيون: إن وقع على الموت أو الموت وقع عليه.

(2) وفيه: لا.

5 - الغايات ص 8.

(1) إن: ليس في المصدر.

6 - المصدر السابق ص 65.

7 - امالي الطوسي ج 2 ص 144.

(1) في المصدر: فاستمع.

(2) وفيه: يلقي اليك.

رسول الله، من ازهد الناس ؟ قال: « من لم ينس المقابر والبلى، وترك ما يفنى لما يبقى، ومن لم يعدّ غداً من ايامه، وعدّ نفسه في الموتى ».

قال قلت: يا رسول الله اي المؤمنين اكيس ؟ قال: « اكثرهم للموت ذكراً، واحسنهم له استعداداً ».

1538 / 8 - نهج البلاغة: عن أميرالمؤمنين في وصيته لابنه الحسن عليهما‌السلام: « يا بني اكثر من ذكر الموت، وذكر ما تهجم عليه، وتفضي (1) بعد الموت إليه، (واجعله امامك حيث تراه) (2)، حتّى يأتيك وقد اخذت منه حذرك، وشددت له ازرك، ولا يأتيك بغتة فيبهرك (3) ».

وقال عليه‌السلام (4): « احي قلبك بالموعظة، وامته بالزهادة وقوّه باليقين، ونوّره بالحكمة، وذلّله بذكر الموت ».

وفي كتابه عليه‌السلام إلى الحرث الهمداني (5): « واكثر ذكر الموت وما بعد الموت ».

1539 / 9 - دعائم الإسلام: باسناده عن رسول الله (صلى الله عليه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

8 - نهج البلاغة ج 3 ص 55.

(1) أفضى فلان إلى فلان: أي وصل إليه، وأصله أنه صار في فرجته وفضائه وحيزه وقد أفضى بعضكم إلى بعض: أي انتهى واوى (لسان العرب - فضا - ج 15 ص 157).

(2) ليس في المصدر.

(3) البهر: الغلبة، وبهره يبهره بهرا: قهره وعلاه وغلبة (لسان العرب - بهر - ج 4 ص 81).

(4) نفس المصدر ج 3 ص 44.

(5) نفس المصدر ج 3 ص 142.

9 - دعائم الإسلام ج 1 ص 221.

وآله)، انه اوصى رجلاً من الانصار فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اوصيك بذكر الموت، فانه يسليك عن امر الدنيا ».

1540 / 10 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « اكثروا من ذكر هادم اللذات »، قيل: يا رسول الله فما هادم اللذات ؟ قال: « الموت، فان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكراً للموت، واشدهم له استعداداً ».

1541 / 11 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال لقوم من اصحابه: « من اكيس الناس » ؟ قالوا: الله ورسوله اعلم، فقال: « اكثرهم ذكراً للموت، واشدهم استعداداً له ».

1542 / 12 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، انه اوصى بعض اصحابه فقال: « اكثروا ذكر الموت، فانه ما اكثر ذكر الموت انسان، الا زهد في الدنيا ».

1543 / 13 - أبوالفتح الكراجكي في كنز الفوائد: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: « من اكثر ذكر الموت، رضي من الدنيا باليسير ».

1544 / 14 - القطب الراوندي في دعواته: عن الصادق عليه‌السلام قال: « قال عيسى عليه‌السلام: هول لا يدرى متى يغشاك، ما يمنعك ان تستعد له قبل ان يفجأك ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10 - دعائم الإسلام ج 1 ص 221.

11 - 12 - دعائم الإسلام ج 1 ص 221.

13 - كنز الفوائد ص 17، نهج البلاغة ج 3 ص 235 ح 349 وعنه في البحار ج 71 ص 267 ح 16.

14 - دعوات الراوندي ص 108، الزهد ص 81 ح 218 وعنه في البحار ج 71 ص 267 ح 15.

1545 / 15 - وعن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من ترقّب الموت لها عن اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ».

وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، قال: « شر المعذرة حين يحضر الموت ».

1546 / 16 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ليس بعد الموت مستعتب، اكثروا من ذكر هادم اللّذات ومنغّص الشهوات ».

1547 / 17 - جامع الاخبار: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت، وافضل العبادة ذكر الموت، وافضل التفكر ذكر الموت، فمن اثقله ذكر الموت، وجد قبره روضة من رياض الجنة ».

1548 / 18 - عوالي اللآلي: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « انّ القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل يا رسول الله وما جلاؤها ؟ قال: قراءة القرآن، وذكر الموت ».

وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « اكثروا من ذكر هادم اللذات، فما ذكر في قليل إلّا وكثّره (1) ولا كثير إلّا وقلّله ».

1549 / 19 - مجموعة الشهيد (رحمه الله): قال: قيل: يا رسول الله هل يحشر مع الشهداء احد ؟ قال: « نعم، من يذكر الموت بين اليوم والليلة عشرين مرة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

15، 16 - المصدر السابق ص 109.

17 - جامع الأخبار ص 193.

18 - عوالي اللآلي ج 1 ص 247، 279.

(1) في المصدر: وقد كثرة.

19 - مجموعة الشهيد ص 103 أ.

1550 / 20 - القطب الراوندي في لب اللباب: رأى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قوماً يكنزون، فقال: « اما انكم لو كنتم اكنزتم ذكر هادم اللذات تسلكم عما ارى، اكثروا ذكر هادم اللذات ».

وسئل (1) أيّ المؤمنين أكيس ؟ قال: « اكثرهم للموت ذكراً، واشدهم له استعداداً ».

1551 / 21 - مصباح الشريعة: قال الصادق عليه‌السلام: « ذكر الموت يميت الشهوات في النفس، ويقطع منابت الغفلة، ويقوي النفس (1) بمواعد الله، ويرق الطبع، ويكسر اعلام الهوى، ويطفئ نار الحرص، ويحقر الدنيا، وهو معنى ما قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: فكر ساعة خير من عبادة سنة، وذلك عند ما يحل اطناب خيام الدنيا ويشدها في الآخرة، ولا تسكن بزوال الرحمة عند (2) ذكر الموت بهذه الصفة، ومن لا يعتبر بالموت وقلة حيلته وكثرة عجزه وطول مقامه في القبر، وتحيره في القيامة فلا خير فيه.

قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: اذكروا (3) هادم اللذات، قيل: وما هو يا رسول الله ؟ فقال: الموت، فما ذكره عبد على الحقيقة في سعة الا ضاقت عليه الدنيا، ولا في شدة الا اتسعت عليه، والموت اول منزل من منازل الآخرة، وآخر منزل من منازل الدنيا، فطوبى لمن (4)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

20 - لبّ اللباب: مخطوط.

(1) مكارم الاخلاق ص 464، عنه في البحار ج 77 ص 81.

21 - مصباح الشريعة ص 455.

(1) في المصدر: القلب.

(2) وفيه: ولا تشك بنزول الرحمة على.

(3) وفيه: اكثروا ذكر.

(4) وفيه: لمن كان.

اكرم عند النزول بأولها، وطوبى لمن احسن مشايعته في آخرها، والموت أقرب الاشياء من بني آدم وهو يعده ابعد، فما اجرأ الانسان على نفسه، وما اضعفه من خلق، وفي الموت نجاة المخلصين وهلاك المجرمين، ولذلك اشتاق من اشتاق الموت (5) وكره من كره.

قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: من احب لقاء الله احب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ».

18 - ( باب كراهة طول الامل، وعد غد من الاجل )

1552 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام، انه قال: « من يأمل ان يعيش غداً فانه يأمل أن يعيش ابداً، ومن يأمل ان يعيش ابداً، يقسو قلبه ويرغب في الدنيا (1)، ويزهد في الذي وعده ربه تبارك وتعالى ».

1553 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي بن ابي طالب عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لرجل: « اعمل عمل من يظن انه يموت غدا ».

1554 / 3 - الشيخ الطوسي في اماليه: عن المفيد، عن ابي بكر الجعابي، عن محمّد بن الوليد، عن عنبر بن محمّد، عن سلمة بن كهيل (1)، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(5) وفيه: إلى الموت.

الباب - 18

1 - الجعفريات ص 240.

(1) في المصدر: دنياه.

2 - الجعفريات ص 163.

3 - امالي الطوسي ج 1 ص 117.

(1) في المصدر: جميل.

ابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني (رحمه الله) قال، سمعت أميرالمؤمنين عليه‌السلام يقول: « ان اخوف ما اخاف عليهم طول الامل، واتباع الهوى، فأما طول الامل فينسي الآخرة، واما اتباع الهوى فيصد عن الحق ».

ورواه الشيخ المفيد في أماليه (2): عن الجعابي، عن الفضل بن حباب، عن مسلم بن عبدالله، عن ابيه، عن محمّد بن عبد الرحمن، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني، عنه عليه‌السلام، مثله.

1555 / 4 - وعن جماعة، عن ابي المفضل، عن رجاء بن يحيى، عن محمّد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبد الرحمن الاصم، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبدالله، عن ابي حرب بن ابي الاسود، عن ابيه، عن ابي ذر قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يا ابا ذر، اياك والتسويف بأملك، فانك بيومك ولست بما بعده، فان يكن غده لك تكن في الغد كما كنت في اليوم، وان لم يكن غده لك لم تندم على ما فرطت في اليوم.

يا ابا ذر، لو نظرت إلى الاجل ومسيره، لابغضت الامل وغروره.

يا ابا ذر، إذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) امالي المفيد ص 93 ح 1.

4 - امالي الطوسي ج 2 ص 139.

1556 / 5 - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق: عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يا ابن مسعود، قصر املك فإذا اصبحت فقل اني لا امسي، وإذا امسيت فقل اني لا اصبح [ واعزم ] (1) على مفارقة الدنيا ».

ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول: عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، مثله.

1557 / 6 - احمد بن محمّد البرقي في المحاسن: عن محمّد بن عبد الحميد العطار، عن عاصم بن حميد، عن ابي حمزة الثمالي، عن يحيى بن عقيل قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « اني اخاف عليكم اثنين، اتباع الهوى وطول الامل، فأما اتباع الهوى فانه يردي (1) عن الحق، واما طول الامل فينسي الآخرة ».

1558 / 7 - ابراهيم بن محمّد الثقفي في كتاب الغارات: عن يحيى بن سعيد، عن ابيه قال: خطب على عليه‌السلام فقال: « انما اهلك الناس خصلتان، هما اهلكتا من كان قبلكم، وهما مهلكتان من يكون بعدكم، امل ينسي الآخرة، وهوى يضل عن السبيل » ثم نزل.

1559 / 8 - القطب الراوندي في دعواته: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - مكارم الاخلاق ص 452، عنه في البحار ج 77 ص 101.

(1) اثبتناه من المصدر.

(2) تحف العقول: لم نجده فيه، ولعله كان في نسخة المصنف « ره ».

6 - المحاسن ص 211 ح 84.

(1) في المصدر: يرد.

7 - الغارات ج 2 ص 501.

8 - دعوات القطب الراوندي ص 109، عنه في البحار ج 82 ص 172.

قال: « كن كأنك عابر سبيل، وعدّ نفسك في اصحاب القبور، عش ما شئت فانك ميت، واحبب من احببت فانك مفارقه، عجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه ».

1560 / 9 - محمّد بن علي الفتال في روضة الواعظين: روى ان اسامة بن زيد اشترى وليدة (1) بمائة دينار إلى شهر، فسمع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: « ا لا تعجبون من اسامة المشتري إلى شهر، ان اسامة لطويل الامل، والذي نفس محمّد بيده، ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفري (2) لا يلتقيان حتّى يقبض الله روحي، وما رفعت طرفي وظننت اني خافضه حتّى اقبض، ولا تلقمت لقمة الا ظننت ان لا اسيغها انحصر بها من الموت.

ثم قال: يا بني آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ».

ورواه الشيخ ورام في تنبيه الخاطر (3): عن ابي سعيد الخدري، عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، مثله.

1561 / 10 - أبوالفتح الكراجكي في كنز الفوائد: عن رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

9 - روضة الواعظين ص 437.

(1) الوليد: المولود حين يولد، والانثى: وليدة، وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة (لسان العرب - ولد - ج 3 ص 486)

(2) الشفر بالضم شفر: العين، وهو ما نبت عليه الشعر، واصل نبت الشعر في الجفن، وليس من الشعر في شئ، وهو مذكر (لسان العرب - شفر - ج 4 ص 418).

(3) تنبيه الخواطر ج 1 ص 271.

10 - كنز الفوائد ص 16.

صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من كان يأمل ان يعيش غدا، فانه يأمل ان يعيش ابدا ».

1562 / 11 - وعن شيخه المفيد، عن جعفر بن محمّد بن قولويه، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن ابيه، عن الحسين بن خالد، عن النوفلي، عن السكوني، عن ابي عبدالله عليه‌السلام عن آبائه قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « من أيقن انه يفارق الاحباب، ويسكن التراب، ويواجه الحساب، ويستغني عما يخلف، ويفتقر إلى ما قدم، كان حريا بقصر الامل، وطول العمل ».

1563 / 12 - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد: عن فضالة، عن السكوني، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « قال على عليه‌السلام: ما انزل الموت حق منزلته، من عد غدا من اجله ».

وقال علي عليه‌السلام: « ما اطال عبد الامل، الا اساء العمل ».

وكان يقول: « لو رأى العبد اجله وسرعته إليه، لابغض الامل وطلب الدنيا ».

19 - ( باب استحباب وضع صاحب المصيبة حذاءه ورداءه، وأن يكون في قميص، وكراهة وضع الرداء في مصيبة الغير )

1564 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وصاحب المصيبة (1) لا يرفع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

11 - كنز الفوائد ص 163.

12 - كتاب الزهد ص 81 ح 217، عنه في البحار ج 73 ص 166 ح 28.

الباب - 19

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20.

(1) في المصدر: الميت.

الجنازة، ولا يحثو التراب، ويستحب له ان يمشي حافيا حاسرا مكشوف الرأس ».

1565 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، انه سمع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول في جنازة: « ما ادري ايهم اعظم ذنباً، الذي يمشي مع الجنازة بغير رداء، ام الذي يقول: ارفقوا رفق الله بكم، ام الذي يقول: استغفروا له غفر الله لكم ».

1566 / 3 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام، قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ما ادري ايهم اعظم ذنباً »، وذكر مثله.

20 - ( باب استحباب الصلاة عن الميت، والصوم والحج والصدقة والبر، والعتق عنه، والدعاء له، والترحم عليه، والتشريك بين اثنين في ركعتين وفي الحج )

1567 / 1 - كتاب درست بن ابي منصور: قال، قلت لأبي الحسن عليه‌السلام: الدعاء ينفع الميت، قال: « نعم، حتّى انه ليكون في ضيق فيوسع عليه، ويكون مسخوطا عليه فيرضى عنه ».

قال، قلت: فيعلم من دعا له، قال: « نعم »، قال: قلت:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 233، عنه في البحار ج 81 ص 283 ح 40.

3 - الجعفريات ص 207 بأختلاف يسير فط اللفظ.

الباب - 20

1 - كتاب درست بن أبي منصور ص 168.

فان كانا ناصبيين، قال فقال: « ينفعهما والله ذاك يخفف عنهما ».

1568 / 2 - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار - نقلا من كتاب المحاسن - عن الباقر عليه‌السلام قال: « سئل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، من اعظم حقا على الرجل ؟ قال: والداه.

وقال: ان الرجل يكون بارّاً بوالديه وهما حيان، فإذا لم (1) يستغفر لهما كتب عاقا لهما، وان الرجل يكون عاقا لهما في حياتهما، فإذا ماتا اكثر الاستغفار لهما فكتب بارّاً ».

1569 / 3 - وعن الصادق عليه‌السلام قال: « ان من حق الوالدين على ولدهما ان يقضي ديونهما، ويوفي نذورهما، ولا يستسب لهما، فإذا فعل ذلك كان بارا، وان كان عاقا لهما في حياتهما، وان لم يقض ديونهما ولم يوف نذورهما. واستسب لهما، كان عاقا وان كان بارا بهما في حياتهما ».

1570 / 4 - الجعفريات: اخبرني محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ما اهدي إلى الميت هدية ولا اتحف تحفة، افضل من الاستغفار ».

1571 / 5 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: عن حذيفة بن اليمان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - مشكاة الأنوار ص 158.

(1) في المصدر: ماتا ولم.

3 - مشكاة الأنوار ص 163.

4 - الجعفريات ص 228.

5 - فلاح السائل ص 86.

قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لا يأتي على الميت ساعة اشد من اول ليلة، فارحموا موتاكم بالصدقة، فان لم تجدوا فليصل احدكم ركعتين، يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مرة (1) وقل هو الله احد مرتين، وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة والهاكم التكاثر عشر مرات، ويسلم ويقول: اللهم صل على محمّد وآل محمّد، وابعث ثوابها (2) إلى قبر ذلك الميت فلان بن فلان، فيبعث الله من ساعته الف ملك إلى قبره مع كلّ ملك ثوب وحلة، ويوسع قبره من الضيق إلى يوم ينفخ في الصور، ويعطى المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات، وترفع له اربعون درجة ».

1572 / 6 - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق: صلاة الولد لوالديه ركعتان الاولى بفاتحة الكتاب، وعشر مرات ( رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ) (1) والثانية بفاتحة الكتاب، وعشر مرات ( رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ) (2) فإذا سلم يقول: عشر مرات ( رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ) (3).

صلاة اخرى ركعتان يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة ( رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ) فإذا فرغ سجد ويقولها عشر اخرى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر زيادة: وآية الكرسي مرة.

(2) وفيه: ثوابهما.

6 - مكارم الاخلاق ص 334.

(1) إبراهيم 14: 41.

(2) نوح 71: 28.

(3) الاسراء 17: 14.

1573 / 7 - القطب الراوندي في دعواته: عن الصادق عليه‌السلام قال: « يكون الرجل عاقا لوالديه في حياتهما، فيصوم عنهما بعد موتهما ويصلي ويقضي عنهما الدين، فلا يزال كذلك حتّى يكتب بارا، ويكون بارا في حياتهما فإذا مات لا يقضي دينه ولا يبره بوجه من وجوه البر، فلا يزال كذلك حتّى يكتب عاقا ».

1574 / 8 - وفي لب اللباب: قال، قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لا تنسوا موتاكم في قبورهم، وموتاكم يرجون احسانكم، وموتاكم محبوسون يرغبون في اعمالكم البر وهم لا يقدرون، اهدوا إلى موتاكم الصدقة والدعاء ».

1575 / 9 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله: ان رجلا قال، قال: يا رسول الله هل بقي من البر بعد موت الابوين شئ ؟ قال: « نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، والوفاء بعهدهما، واكرام صديقهما، وصلة رحمهما ».

1576 / 10 - وروي: ان جبرئيل عليه‌السلام نزل على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله بخمس بشارات: اولها قال الله: من رجاني فلا اخيبه، وادفع العذاب عن الاموات بدعاء الاحياء.

1577 / 11 - جامع الاخبار: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ما تصدقت لميت فيأخذها ملك في طبق من نور ساطع ضوؤها يبلغ سبع سماوات، ثم يقوم على شفير الخندق فينادي: السلام عليكم يا اهل القبور، اهلكم اهدى اليكم بهذه الهدية، فيأخذها ويدخل بها في قبره

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - دعوات الراوندي ص 54، عنه في البحار ج 74 ص 84 ح 96 باختلاف يسير

8 ، 9 ، 10 - لب اللباب: مخطوط.

11 - جامع الاخبار ص 197.

توسع عليه مضاجعه.

فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: الا من اعطف الميت بصدقة، فله عند الله من الاجر مثل احد، ويكون يوم القيامة في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظل العرش، وحي وميت نجيا بهذه الصدقة ».

1578 / 12 - الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية: باسناده عن علي بن عبيد الله الحسيني، عن ابي الحسن الهادي عليه‌السلام، في حديث انه قال للمتوكل: « فكان والله أميرالمؤمنين عليه‌السلام يحج عن ابيه وامه، وعن اب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، حتّى مضى، ووصى الحسن والحسين عليهما‌السلام بمثل ذلك، وكل امام منا يفعل ذلك إلى ان يظهر الله امره ... » الخبر.

1579 / 13 - الشيخ الطوسي في الفهرست والنجاشي في رجاله صفوان بن يحيى - مولى بجيلة يكنى ابا محمّد بياع السابري - اوثق اهل زمانه عند اهل الحديث، واعبدهم كان يصلي كلّ يوم خمسين ومائة ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة اشهر، ويخرج زكاة ماله كلّ سنة ثلاث مرات، وذلك انه اشترك هو وعبدالله بن جندب وعلي بن النعمان في بيت الله الحرام، فتعاقدوا جميعا ان مات واحد منهم يصلي من بقي صلاته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه، ما دام حيا، فمات صاحباه وبقي صفوان بعدهما، وكان يفي لهما بذلك، ويصلي لهما، ويصوم عنهما، ويحج عنهما، وكل شئ من البر والصلاح يفعله لنفسه، كذلك يفعله عن صاحبيه.

1580 / 14 - الشيخ المفيد في الاختصاص: ذكر جعفر بن محمّد المؤدب،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

12 - الهداية ص 65.

13 - فهرست الطوسي ص 83، رجال النجاشي ص 139 باختلاف في اللفظ.

14 - الإختصاص ص 88 باختلاف في اللفظ.

ان صفوان بن يحيى كان يصلي في كلّ يوم، وذكر مثله.

1581 / 15 - دعائم الإسلام: عن الحسن والحسين عليهما‌السلام، انهما كانا يؤديان زكاة الفطرة عن علي بن ابي طالب عليه‌السلام حتّى ماتا، وكان علي بن الحسين عليه‌السلام يؤديها عن الحسين (1) بن علي عليهما‌السلام حتّى مات، وكان أبوجعفر عليه‌السلام يؤديها عن علي عليه‌السلام حتّى مات.

قال جعفر بن محمّد عليهما‌السلام: « انا اؤديها عن ابي عليه‌السلام ».

21 - ( باب وجوب الوصية على من عليه حق أو له، واستحبابها لغيره )

1582 / 1 - الشيخ الطوسي في المصباح: روي عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه قال: « الوصية حقّ على كلّ مسلم ».

1583 / 2 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن محمّد، حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ليس ينبغي للمسلم أن يبيت ليلتين، إلا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

15 - دعائم الإسلام ج 1 ص 267.

(1) في المصدر: أبيه الحسين.

الباب - 21

1 - مصباح المتهجد ص 15.

2 - الجعفريات ص 199

ووصيّته مكتوبة عند رأسه ».

1584 / 3 - دعائم الإسلام: روينا عن جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن آبائه عليهم‌السلام، وذكر مثله.

1585 / 4 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، انه قيل له: ان اعين مولاك لما احتضر اشتد نزعه (1)، ثم افاق حتّى ظننت (2) أنّه قد استراح، ثم مات بعد ذلك، فقال عليه‌السلام: « تلك راحة الموت، أما أنه ما من ميت يموت، حتّى يرد الله عزّوجلّ عليه من عقله وسمعه وبصره - وعدد اشياء للوصية - اخذ أو ترك ».

1586 / 5 - القطب الراوندي في دعواته، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من مات على وصية حسنة، مات شهيدا ».

وروي: انه ينبغي ان لا يبيت الانسان الا ووصيته تحت رأسه، ويتأكد ذلك في حال المرض.

22 - ( باب استحباب حسن الظن بالله، عند الموت )

1587 / 1 - القطب الراوندي في دعواته: عن ابن عباس قال: إذا حضر احدكم الموت فبشروه، ليلقى (1) ربه وهو حسن الظن بالله، وإذا كان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - دعائم الإسلام ج 2 ص 345 ح 1291.

4 - دعائم الإسلام ج 2 ص 345 ح 1293.

(1) في المصدر: نزاعه.

(2) وفيه: ظَنَنّا.

5 - دعوات القطب الراوندي ص 106.

الباب - 22

1 - دعوات القطب الراوندي ص 114، عنه في البحار ج 81 ص 240 ح 26.

(1) في البحار: يلقى.

في صحة فخوّفوه.

وقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لا يموتن احدكم الا ويحسن الظن بالله » (2).

1588 / 2 - الشيخ المفيد في اماليه: عن محمّد بن عمران المرزباني، عن ابي عبدالله محمّد بن احمد الحكيمي، عن محمّد بن اسحاق الصاغاني، عن سليمان بن ايوب، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن انس قال: مرض رجل من الانصار، فاتاه النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله يعوده، فوافقه وهو في الموت، فقال: « كيف تجدك » ؟ قال: اجدني ارجو رحمة ربي، واتخوف من ذنوبي، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما اجتمعتا في قلب عبد في مثل هذا الموطن، الا اعطاه الله رجاءه، وآمنه خوفه (1) ».

1589 / 3 - ابن فهد في عدة الداعي: روي عنهم عليهم‌السلام: « ينبغي في حالة المرض خصوصا في مرض الموت ان يزيد الرجاء على الخوف ».

23 - ( باب كراهة تمني الإنسان الموت لنفسه ولو لضرّ نزل به، وعدم جواز تمني موت المسلم، ولا الولد حتّى البنات )

1590 / 1 - نهج البلاغة: في كتاب أميرالمؤمنين عليه‌السلام إلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) نفس المصدر ص 110.

2 - أمالي المفيد ص 138 ح 1.

(1) في المصدر: مما يخافه.

3 - عدة الداعي ص 28، عنه في البحار ج 81 ص 242 ح 27.

الباب - 23

1 - نهج البلاغة ج 3 ص 142.

الحارث الهمداني: « ولا تتمنى الموت الا بشرط وثيق ».

1591 / 2 - أبوالفتح الكراجكي في كنز الفوائد: روي انه كان في التوراة مكتوبا، يابن آدم لا تشتهي تموت حتّى تتوب، وانت لا تتوب حتّى تموت.

1592 / 3 - علي بن عيسى في كشف الغمة: عن الآبي - في نثر الدرر - قال: سمع موسى بن جعفر عليهما‌السلام رجلا يتمنى الموت، فقال عليه‌السلام: « هل بينك وبين الله قرابة يحاميك لها » ؟ قال: لا. قال: « فهل لك حسنات (1) تزيد على سيئاتك » ؟ قال: لا. قال: « فإذا (2) انت تتمنى هلاك الابد ».

24 - ( باب استحباب الاسراع إلى الجنازة، والإبطاء عن العرس والوليمة، وترجيح الجنازة عند التعارض )

1593 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: إذا دعيتم إلى العرسات فابطئوا، فانه يذكر الدنيا، وإذا دعيتم إلى الجنائز فاسرعوا فانها تذكرة الاخرة ».

1594 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام، انه سئل عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - كنز الفوائد ص 16.

3 - كشف الغمة ج 2 ص 252.

(1) في المصدر: حسنات قدمتها.

(2) فإذا: ليس في المصدر.

الباب - 14

1، 2 - الجعفريات ص 33.

الرجل يدعى إلى جنازة. ووليمة فايهما يجيب ؟ قال: « يجيب الجنازة ».

1595 / 3 - دعائم الإسلام: عنه عليه‌السلام، مثله: وزاد في آخره: « فان حضور الجنازة يذكر الموت، وحضور الولائم يلهي عن ذلك ».

1596 / 4 - وعن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « إذا دعيتم إلى الجنائز فأسرعوا فانها تذكر (1) الاخرة ».

25 - ( باب وجوب توجيه المحتضر إلى القبلة، بأن يجعل وجهه وباطن قدميه إليها )

1597 / 1 - الصدوق في الهداية: سئل الصادق عليه‌السلام عن توجيه الميت، فقال: « يستقبل بباطن قدميه القبلة ».

1598 / 2 - القطب الراوندي في دعواته: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « فإذا مات فاستقبل وجهه ».

1599 / 3 - دعائم الإسلام: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام، انه قال: « من الفطرة ان يستقبل بالعليل القبلة، إذا احتضر ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 220، عنه في البحار ج 81 ص 284 ح 40.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 220.

(1) في المصدر: تذكركم.

الباب - 25

1 - الهداية ص 23، عنه في البحار ج 81 ص 239 ح 25.

2 - دعوات القطب الراوندي ص 116.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 219، عنه في البحار ج 81 ص 243 ح 29.

26 - ( باب استحباب تلقين المحتضر الشهادتين )

1600 / 1 - القطب الراوندي في دعواته: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « لقنوا موتاكم لا اله الا الله، فان من كان آخر كلامه لا اله الا الله، دخل الجنة »، قيل: يا رسول الله ان شدائد الموت وسكراته تشغلنا عن ذلك، فنزل في الحال جبرئيل وقال: يا محمّد قل لهم حتّى يقولوا الآن في الصحة لا اله الا الله عدة لذلك الوقت (1) أو كما قال.

1601 / 2 - وعن أميرالمؤمنين عليه‌السلام: انه كان يقول عند الوفاة: « تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ثم كان يقول: لا اله الا الله » حتّى توفى (صلوات الله عليه).

1602 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إذا حضر الميت الوفاة، فلقنه شهادة ان لا اله الا الله، وان محمّدا رسول الله، والاقرار بالولاية لأميرالمؤمنين والائمة عليهم‌السلام، واحدا بعد واحد (1) ».

1603 / 4 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه قال: « إذا حضرت الرجل (1) المسلم قبل ان يموت، فلقنه شهادة ان لا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 16

1، 2 - دعوات القطب الراوندي ص 115، عنه في البحار ج 81 ص 241 ح 26.

(1) في نسخة: للموت، بدل لذلك الوقت، منه قدّس سرّه.

3 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 233 ح 9.

(1) في المصدر: واحداً، بدل: بعد واحد.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 219، عنه في البحار ج 81 ص 243 ح 29

(1) في المصدر: الميت

اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمّدا عبده ورسوله ».

1604 / 5 - وعن ابي ذر رحمه الله قال: كنت عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في مرضه الذي قبض فيه، فقال: « ادن مني يا ابا ذر استند اليك » فدنوت منه فاستند إلى صدري، إلى ان دخل علي عليه‌السلام فقال لي: « قم يا ابا ذر فان عليا عليه‌السلام احق بهذا منك » فجلس علي عليه‌السلام فاسنده إلى صدره، ثم قال لي: « هاهنا بين يدي » فجلست بين يديه، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اعقد بيدك من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة، ومن ختم له بحجة دخل الجنة، ومن ختم له بعمرة دخل الجنة، ومن ختم له بطعام مسكين دخل الجنة، ومن ختم له بجهاد في سبيل الله ولو قدر فواق (2) الناقة دخل الجنة ».

ورواه في الجعفريات (3): بالسند المتقدم عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، مثله.

1605 / 6 - الصدوق في الفقيه، قال: قال الصادق عليه‌السلام: « ان ولي علي عليه‌السلام يراه في ثلاثة مواطن حيث يسره: عند الموت، وعند الصراط، وعند الحوض. وملك الموت يدفع الشيطان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - المصدر السابق ج 1 ص 219.

(1) واعقد بيمينك: أي احسب بها والعقد من مواضعات الحساب يستعمل في الاصابع (مجمع البحرين ج 3 ص 105).

(2) الفُواق والفَواق: ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب وفي حديث علي قال له الاسير يوم صفين: انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين (لسان العرب - فوق - ج 10 ص 316).

(3) الجعفريات ص 212.

6 - الفقيه ج 1 ص 82 ح 27.

عن المحافظ على الصلاة، ويلقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمّداً رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، في تلك الحالة العظيمة ».

1606 / 7 - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية في سياق قصة آدم عليه‌السلام: وروي انه لما كان اليوم الذي أخبره الله عزّوجلّ أنه متوفيه فيه، تهيأ آدم عليه‌السلام للموت واذعن به، فهبط عليه ملك الموت فقال له: دعني اتشهد (1) واثني على ربي خيراً بما صنع لدي قبل أن تقبض روحي، فقال ملك الموت: افعل، فقال: أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأشهد اني عبدالله وخليفته في أرضه، ابتدأني باحسانه، وخلقني بيده، ولم يخلق بيده سواي، ونفخ فيّ من روحه، ثم أجمل صورتي ولم يخلق على خلقي أحداً مثلي، ثم أسجدني (2) ملائكته وعلّمني الاسماء كلها، ثم أسكنني جنته ولم يكن يجعلها دار قرار ولا منزل شيطان، وانما خلقني ليسكنني الأرض التي (3) أراد من التقدير والتدبير، وقدر ذلك كلّه عليّ قبل أن يخلقني، فمضت قدرته فيّ وقضاؤه، ونافذ امره، ثم نهاني عن اكل الشجرة فعصيته فأكلت منها فأقالني عثرتي، وصفح لي عن جرمي، فله الحمد على جميع نعمه، حمداً يكمل به رضاه (4). ثم قبض ملك الموت روحه، فصار التشهد عند الموت سنّة في ولده.

1607 / 8 - البحار - عن بعض كتب المناقب القديمة، - عن أبي الفرج

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - إثبات الوصيّة ص 14.

(1) في المصدر: حتّى أتشهد.

(2) وفيه: اسجد لي.

(3) وفيه: الذي

(4) وفيه: رضاه عنّي

8 - البحار ج 43 ص 69 ح 61.

محمّد بن أحمد المكي، عن المظفر بن احمد بن عبد الواحد، عن محمّد بن علي الحلواني، عن كريمة بنت أحمد بن محمّد المروزي.

واخبرني به أيضاً عالياً قاضي القضاة محمّد بن الحسين البغدادي، عن الحسين بن محمّد بن علي الزينبي، عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمّد المروزية بمكة حرسها الله تعالى، عن أبي علي زاهر بن أحمد، عن معاذ بن يوسف الجرجاني، عن أحمد بن محمّد بن غالب، عن عثمان بن أبي شيبة، عن نمير، عن مجالد، عن ابن عباس قال: خرج أعرابي من بني سليم وذكر خبرا طويلا، وانه صاد ضباً، واتى به إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله واسلم بشهادة الضب - إلى أن قال -، ثم التفت النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال: « من يزود الاعرابي وأضمن له على الله عزّوجلّ زاد التقوى » قال، فوثب إليه سلمان الفارسي (رحمه الله) فقال ي: فداك ابي وامي ما زاد التقوى ؟ قال: « يا سلمان إذا كان آخر يوم من ايام الدنيا، لقنك الله عزّوجلّ قول شهادة ان لا اله الا الله وان محمّدا رسول الله، فان انت قلتها لقيتني ولقيتك، وان لم تقلها لم تلقني ولم القك ابدا ... » الخبر.

1608 / 9 - فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره: عن الحسين بن سعيد، عن سليمان بن داود بن سليمان القطان، عن احمد بن زياد، عن يحيى بن سالم الفراء، عن اسرائيل، عن جابر (1)، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها انيس للمؤمن (2) حين يمرق (3) من قبره ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

9 - تفسير فرات الكوفي ص 140

(1) في المصدر: إسرائيل بن جبار.

(2) وفيه: فإنها له ليسر المؤمن.

(3) يمرق، المروق: سرعة الخروج من الشئ، مرق الرجل من دينه ومرق =

1609 / 10 - القطب الراوندي في لب اللباب: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله، فمن قالها عند موته وجبت له الجنة، قيل: يا رسول الله من قالها في صحته ؟ قال: ذلك اوجب فأوجب ».

1610 / 11 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من لقن عند الموت لا اله الا الله، دخل الجنة ».

27 - ( باب استحباب تلقين المحتضر، الإقرار بالأئمّة عليهم‌السلام، وتسميتهم بأسمائهم )

1611 / 1 - القطب الراوندي في كتاب الدعوات: عن ابي بصير، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال، كنا عنده وعنده حمران إذ دخل مولى له فقال، جعلت فداك فهذا عكرمة في الموت وكان يرى رأي الخوارج، وكان منقطعا إلى ابي جعفر عليه‌السلام، فقال لنا أبوجعفر عليه‌السلام: « انظروني حتّى ارجع اليكم » قلنا: نعم، فما لبث ان رجع فقال: « اني لو ادركت عكرمة قبل ان تقع النفس موقعها، لعلمته كلمات ينتفع بها، ولكني ادركته وقد وقعت النفس موقعها » قلت جعلت فداك وما ذاك ؟ قال: « هو والله ما انتم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= من بيته (لسان العرب ج 10 ص 341).

10 - لب اللباب: مخطوط، البحار ج 81 ص 241 ح 26 عن دعوات الراوندي.

11 - المصدر السابق: مخطوط.

الباب - 27

1 - دعوات الراوندي ص 113، البحار ج 81 ص 236 ح 16 عن رجال الكشي ص 216 ح 387، والتهذيب ج 1 ص 81 ح 6 عنه في الوسائل ج 2 ص 665 ح 2.

عليه، فلقنوا موتاكم عند الموت شهادة ان لا اله الله والولاية ».

1612 / 2 - وعن محمّد بن علي عليهما‌السلام قال: « مرض رجل من اصحاب الرضا عليه‌السلام فعاده، فقال: « كيف تجدك » ؟ قال: لقيت الموت بعدك، يريد به ما لقيه من شدة مرضه فقال عليه‌السلام: « كيف لقيته » ؟ قال شديداً أليماً قال عليه‌السلام: « ما لقيته، انما لقيت ما يبدو كربه ويعرفك بعض حاله، انما الناس رجلان، مستريح بالموت ومستراح منه به، فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحاً » ففعل الرجل ذلك ثم قال: يابن رسول الله هذه ملائكة ربي بالتحيات والتحف يسلمون عليك، وهم قيام بين يديك فأذن لهم في الجلوس، فقال الرضا عليه‌السلام: « اجاؤا ملائكة ربي ؟ ثم قال للمريض: سلهم امروا بالقيام بحضرتي » ؟ فقال المريض: سألتهم فزعموا انه لو حضرك كلّ من خلقه الله من ملائكته لقاموا لك، ولم يجلسوا حتّى تأذن لهم، هكذا امرها الله عزّوجلّ، ثم غمض الرجل عينيه وقال: السلام عليك يابن رسول الله، هكذا شخصك ماثل لي مع اشخاص محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله ومن بعده من الأئمّة عليهم‌السلام، وقضى الرجل.

ورواه الصدوق في معاني الاخبار: عن محمّد بن القاسم المفسر، عن احمد بن الحسن الحسيني، عن ابي محمّد العسكري عليه‌السلام قال: قال محمّد بن علي عليهما‌السلام، وساق إلى قوله ... ففعل الرجل ذلك قال: والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - المصدر السابق ص 114.

(1) معاني الاخبار ص 289.

1613 / 3 - وعن ابي بكر الحضرمي قال: مرض رجل من اهل بيتي فأتيته عائدا له، فقلت له: يابن اخ ان لك عندي نصيحة اتقبلها ؟ قال: نعم. فقلت: قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، فشهد بذلك فقلت: قل واشهد أنّ محمّداً رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فشهد بذلك فقلت: ان هذا لا ينتفع به الا ان تكون منه على يقين، فقلت: قل واشهد ان علياً وصيه وهو الخليفة من بعده، فشهد بذلك فقلت له: انك لن تنتفع بذلك حتّى تكون منه على يقين، ثم سميت الأئمّة واحدا بعد واحد عليهم‌السلام، فأقر بذلك وذكر انه على يقين، فلم يلبث الرجل ان توفي فجزع عليه أهله جزعا شديدا، قال: فغبت عنهم ثم اتيتهم بعد ذلك فرأيت عزاء حسناً، فقلت: كيف تجدونكم ؟ كيف عزاؤك ايتها المرأة ؟ فقالت: والله لقد اصبنا بمصيبة عظيمة بوفاة فلان، وكان مما سخي بنفسي (1) لرؤيا رأيتها الليلة، فقلت: فلان (2)، قال: نعم، فقلت: له ا كنت ميتا ؟ قال: بلى، ولكن نجوت بكلمات لقنيهن أبوبكر الحضرمي، ولو لا ذلك كدت اهلك.

28 - ( باب استحباب تلقين المحتضر كلمات الفرج )

1614 / 1 - القطب الراوندي في لب اللباب، عن أميرالمؤمنين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - دعوات الراوندي ص 113، عنه في البحار ج 81 ص 240 ح 26.

(1) طيب نفسي - نسخة البحار - منه « قدس سره ». وفي هامش المستدرك الطبعة الحجرية ورد ما نصه: هكذا كانت النسخة وفيها سقم ولا يخلو من اختلال كما هو ظاهر.

(2) في هامش المخطوط: « فقلت: كيف ؟ قالت: رأيته وقلت له: ما كنت ميتا قال: بلى ولكن نجوت... الخ - نسخة البحار - ».

الباب - 28

1 - لب اللباب: مخطوط.

عليه‌السلام، انه كان إذا رأى مؤمنا في حال النزع لقنه كلمات الفرج، فإذا قالها، قال: « لا اخاف عليه الآن ».

1615 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ويستحب ان يلقن كلمات الفرج: وهو لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع، ورب الارضين السبع، وما فيهن وما بينهن، ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ».

1616 / 3 - الصدوق في المقنع: فإذا صار في حال النزع فلقنه كلمات الفرج، وهو لا اله الا الله... إلى قوله العظيم.

29 - ( باب استحباب تلقين المحتضر التوبة والاستغفار والدعاء بالمأثور )

1617 / 1 - الشيخ المفيد في اماليه: اخبرني أبونصر محمّد بن الحسين البصير المقرئ قال: اخبرني أبوالقاسم علي بن محمّد قال: حدّثنا علي بن الحسن قال: حدّثني الحسن بن علي بن يوسف، عن ابي عبدالله زكريا بن محمّد بن المؤمن، عن سعيد بن يسار قال: سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما‌السلام يقول: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حضر شابا عند وفاته فقال له: قل،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 233 ص 9.

3 - المقنع ص 17.

الباب - 29

1 - امالي المفيد ص 287 ح 6، أمالي الطوسي ج 1 ص 62، وعنه في البحار ج 81 ص 232 ح 7.

لا اله الا الله قال: فاعتقل لسانه مرارا.

فقال لامرأة عند رأسه: هل لهذا ام ؟ قالت: نعم، انا امه، قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: افساخطة انت عليه ؟ قالت: نعم، ما كلمته منذ ستة حجج، قال صلى‌الله‌عليه‌وآله لها: ارضي عنه، قالت: رضي الله عنه يا رسول الله برضاك عنه. فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: قل لا اله الا الله، قال: فقالها، فقال له النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: ما ترى ؟ قال: ارى رجلا اسود الوجه قبيح المنظر وسخ الثياب منتن الريح، قد وليني الساعة واخذ بكظمي (1)، فقال له النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير، اقبل مني اليسير واعف عني الكثير، انك انت الغفور الرحيم، فقالها الشاب، فقال له النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: انظر ما ذا ترى ؟ قال: ارى رجلا ابيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني، وارى الاسود قد تولى عني، فقال له: اعد فاعاد، فقال له: ما ترى ؟ قال: لست ارى الاسود، وارى الابيض قد وليني، ثم طفا على تلك الحال ».

1618 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي بن الحسين ومحمّد بن علي عليهم‌السلام، انهما ذكرا وصية علي عليه‌السلام وساقا الحديث إلى ان قالا: « قال عليه‌السلام: ايها الناس هل فيكم احد يدعي قبلي جورا في حكم، أو ظلما في نفس أو مال، فليقم انصفه من ذلك، فقام رجل من القوم فأثنى عليه ثناء حسنا، وأطراه وذكر مناقبه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1 - الكظم: بالتحريك، مخرج النفس من الحلق. (لسان العرب - كظم - ج 12 ص 520)

2 - دعائم الإسلام ج 2 ص 353.

في كلام طويل، فقال على عليه‌السلام: ايها العبد المتكلم ليس هذا حين اطراء، وما احب ان يحضرني احد في هذا المحضر بغير النصيحة، والله الشاهد على من رأى شيئاً يكرهه فلم يعلمنيه، فانى احب ان استعتب من نفسي قبل ان تفوت نفسي.

إلى ان قال عليه‌السلام: ايها الناس، انا احب ان اشهد عليكم الا يقوم احد فيقول، اردت ان اقول فخفت، فقد اعذرت بينى وبينكم، اللهم الا ان يكون احد يريد ظلمي والدعوى قبلى بما لم اجر، اما انى لم استحل من احد مالا، ولم استحل من احد دما بغير حق ».

إلى ان قالا عليهما‌السلام: « ثم لم يزل يقول: اللهم اكفنا عدوا الرجيم!، اللهم انى اشهدك انك لا اله الا انت وانت الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، فلك الحمد عدد نعمائك لدى واحسانك عندي، فاغفر لى وارحمني وانت خير الراحمين.

ثم لم يزل يقول: لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمّدا عبده ورسوله، عدة لهذا الموقف ولما بعده من المواقف، اللهم اجز محمّدا منا افضل الجزاء، وبلغه منا افضل السلام، اللهم الحقنى به ولا تحل بينى وبينه انك سميع الدعاء غفور رحيم، ثم نظر إلى اهل بيته فقال: حفظكم الله وحفظ فيكم نبيكم واستودعكم الله واقرا عليكم السلام، ثم لم يزل يقول لا اله الا الله محمّد رسول الله حتّى قبض عليه‌السلام ».

1619 / 3 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: باسناده عن ابى محمّد هارون بن موسى قال: اخبرنا أبواحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - فلاح المسائل ص 66

قال: حدّثنا احمد بن عمار بن خالد قال: حدّثنا زكريا بن يحيى الساجى قال: حدّثنا مالك بن خالد الاسدي، عن الحسن بن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن ابى عبدالله جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن آبائه عليهم‌السلام، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه قال: « من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصا في عقله ومروءته »، قالوا: يا رسول الله وكيف الوصية؟ قال: « إذا حضرته الوفاة، واجتمع الناس عنده قال: اللهم فاطر السماوات والارض، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، انى اعهد اليك [ في دار الدنيا أنّى ] (1) اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، وان محمّدا صلى‌الله‌عليه‌وآله عبدك ورسولك، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وانك تبعث من في القبور، وان الحساب حق، وان الجنة حق، وما وعد [ الله ] (2) فيها من النعيم، من الماكل والمشرب والنكاح حق، وان النار حق، وان الايمان حق، وان الدين كما وصفت، وان الاسلام كما شرعت، وان القول كما قلت وان القرآن كما انزلت، وانك انت [ الله ] (3) الحق المبين وانى اعهد اليك في دار الدنيا، انى رضيت بك ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله نبيّاً، وبعلىّ اماماً، وبالقرآن كتاباً، وأنّ أهل بيت نبيّك (عليه وعليهم السلام) ائمتى.

اللهم انت ثقتى عند شدتي، ورجائي عند كربتي، وعدتي عند الامور التى تنزل بى، وانت ولى نعمتي، والهى واله آبائى، صل على محمّد وآله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ابدا، وآنس في قبري وحشتي، واجعل لى عهدا عندك يوم القاك منشورا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1 - 2 - 3) أثبتناه من المصدر

فهذا عهد الميت يوم يوصى بواجبه، والوصية حق على كلّ مسلم ».

قال أبوعبدالله عليه‌السلام: « وتصديق هذا في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى: ( لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ) (4) وهذا هو العهد ».

وقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: لعلى عليه‌السلام: « تعلمها انت وعلمها اهل بيتك وشيعتك ».

قال: وقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « وعلمنيها جبرئيل ».

ورواه الشيخ الطوسى في مصباح المتهجد: عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله مرسلا مثله (5)

ورواه في دعائم الإسلام (6): عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله باختلاف في لفظ الدعاء، ينبغى نقله ففيه: « اللهم فاطر السماوات والارض، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، اللهم انى عاهد اليك في دار الدنيا، انى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، وان محمّدا عبدك ورسولك، وان الجنة حق، وان النار حق، وان البعث حق، والحساب حق، والقدر والميزان حق، وان الدين كما وصفت، والاسلام كما شرعت، والقول كما حدثت، والقرآن (7) كما انزلت، وانك انت الله الحق المبين، جزى الله عنا محمّداً خير الجزاء، وحيا الله محمّدا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(4) مريم 19: 87

(5) مصباح المتهجد ص 14

(6) دعائم الإسلام ج 2 ص 346 ح 1294

(7) في الدعائم: وأن القرآن

بالسلام، اللهم يا عدتي عند كربتي، ويا صاحبي عند شدتي، ويا ولى نعمتي، الهى واله آبائى لا تكلني إلى نفسي طرفة عين، فانك ان تكلني إلى نفسي اقترب من الشر واتباعد من الخير، وآنس في القبر وحشتي واجعل لى عندك عهدا يوم القاك ... » الخبر.

1620 / 4 - ثقة الاسلام في الكافي: عن محمّد بن احمد، عن عمه، عن عبدالله بن الصلت، عن الحسن بن علي بن بنت الياس، عن ابى الحسن عليه‌السلام قال: سمعته يقول:« ان علي بن الحسين عليهما‌السلام، لما حضرته الوفاة اغمى عليه، ثم فتح عينيه وقرا إذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك، وقال: الحمد لله الذى صدقنا وعده، واورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين، ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً ».

1621 / 5 - القطب الراوندي في دعواته: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر (1)، توبوا إلى بارئكم قبل ان تموتوا، وبادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا، وصلوا الذى بينكم وبينه بكثرة ذكركم اياه ».

1622 / 6 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « نابذوا (1) عند الموت، فقيل: كيف ننابذ؟ قال، قولوا: ( قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، لَا أَعْبُدُ مَا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - الكافي ج 1 ص 389 ح 5

5 - دعوات الراوندي ص 109

(1) الغرغرة: تردد الروح في الحلق عند الموت (لسان العرب - غرر - ج 5 ص 21، مجمع البحرين ج 3 ص 423)

6 - المصدر السابق ص 114، عنه في البحار ج 81 ص 241

(1) المنابذة والانتباذ: تحيز كلّ واحد من الفريقين في الحرب (لسان العرب - نبذ - ج 3 ص 512، مجمع البحرين ج 3 ص 188)

تَعْبُدُونَ ) ».... إلى آخر السورة.

وكان زين العابدين عليه‌السلام يقول: « اللهم ارحمنى فانك كريم، اللهم ارحمنى فإنّك رحيم » فلم يزل يرددها حتّى توفي (صلوات الله عليه).

وكان عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قدح فيه ماء، وهو في الموت ويدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء ويقول: « اللهم اعنّي على سكرات الموت ».

1623 / 7 - البحار - عن مصباح الأنوار - عن أبى جعفر عليه‌السلام قال: « ان فاطمة بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله مكثت بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ستين يوما، ثم مرضت فاشتدت علتها، فكان من دعائها في شكواها: يا حى يا قيوم، برحمتك استغيث فأغثنى، اللهم زحزحني عن النار وادخلني الجنة، وألحقني بمحمّد (1) صلى‌الله‌عليه‌وآله، فكان أميرالمؤمنين عليه‌السلام يقول لها: يعافيك الله ويبقيك، فتقول: يا ابا الحسن ما اسرع اللحاق بالله، واوصت بصدقتها ومتاع البيت، واوصته ان يتزوج امامة بنت ابى العاص بن الربيع، ودفنها ليلا ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - البحار ج 81 ص 233 ح 8.

(1) في البحار: بأبي محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله

30 - ( باب استحباب نقل من اشتد عليه النزع، إلى مصلاه الذى كان يصلى فيه أو عليه )

1624 / 1 - كتاب محمّد بن المثنى الحضرمي: عن جعفر بن محمّد بن شريح، عن ذريح المحاربي قال: قال أبوعبدالله عليه‌السلام: وذكر ابا سعيد الخدرى وكان من اصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وكان مستقيما قال: « نزع ثلاثة ايام فغسله اهله، ثم حملوه إلى مصلاه فمات (1) ».

1625 / 2 - البحار - عن مصباح الانوار - عن ابى رافع، عن ابيه، عن امه سلمى قالت: اشتكت فاطمة عليها‌السلام بعد ما قبض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بستة اشهر، قالت: فكنت امرضها فقالت لى ذات يوم: « اسكبي لى غسلا »، قالت: فسكبت لها غسلا، فقامت فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل، ثم قالت: « يا سلمى هلمى ثيابي الجدد » فأتيتها بها فلبستها، ثم جاءت إلى مكانها الذى كانت تصلى فيه فقالت: « قربى فراشي إلى وسط البيت » ففعلت، فاضطجعت عليه ووضعت يدها اليمنى تحت خدها، واستقبلت القبلة وقالت: « يا سلمى انى مقبوضة الآن » قالت: وكان على عليه‌السلام يرى ذلك من صنيعها ... الخبر.

1626 / 3 - الصدوق في المقنع: فان عسر عليه نزعه واشتد عليه، فحوله إلى مصلاه الذى كان يصلى فيه أو عليه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 30

1 - كتاب محمّد بن المثنى الحضرمي ص 85

(1) في المصدر: فمات فيه

2 - البحار ج 81 ص 245 ح 31

3 - المقنع ص 17

31 - ( باب استحباب قراءة الصافات ويس عند المحتضر )

1627 / 1 - القطب الراوندي في كتاب الدعوات: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « يا علي اقرأ يس فان في قراءة يس عشر بركات، ما قرأها جائع الا أشبع، ولا ظامى الا روى، ولا عارى الا كسى، ولا عزب الا تزوج، ولا خائف الا آمن، ولا مريض الا برئ، ولا محبوس الا اخرج، ولا مسافر الا اعين على سفره، ولا قرأها رجل ضلت له ضالة الا ردها الله عليه، ولا مسجون الا اخرج، ولا مدين الا ادى دينه، ولا قرئت عند ميت الا خفف الله (1) عنه تلك الساعة ».

1628 / 2 - الشيخ ابراهيم الكفعمي في مصباحه: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ايما مريض قرئت عنده يس، نزل عليه بعدد كلّ حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا، ويستغفرون له ويشهدون قبض روحه ويشيعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه، ويأتى رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيشرب فيموت ريان (1) ، ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتّى يدخل الجنة وهو ريان ».

وقال عند قوله في آداب الاحتضار: وينبغى إذا حضره الموت ان يقرأ عنده القرآن، خصوصاً سورة يس والصافات إلى آخره، واما قراءة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 31

1 - دعوات الراوندي ص 99، عنه في البحار ج 81 ص 239 ح 26

(1) لفظة الجلالة: ليس في البحار

2 - مصباح الكفعمي ص 8

(1) وفيه: فيموت ريان ويبعث ريان.

الصافات فانه ينجو من مردة الشياطين ويبرأ من الشرك.

1629 / 3 - بعض كتب المناقب القديمة: عن ورقة بن عبدالله الازدي، عن فضة مولاة فاطمة عليها‌السلام عنها في خبر طويل انها قالت لعلى عليه‌السلام عند وفاتها: « فإذا انت قرأت يس فاعلم انى قد قضيت نحبى، فغسلني ولا تكشف عنى ... » الخبر ونقله عنه في البحار، كما نقلنا.

32 - ( باب كراهة ترك الميت وحده )

1630 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا تتركه وحده، فان الشيطان يعبث به ».

1631 / 2 - الصدوق في علل الشرائع: قال ابى في رسالته إلىّ: لا يترك الميت وحده فان الشيطان يعبث به في جوفه.

33 - ( باب كراهة حضور الحائض والجنب عند المحتضر، وقت خروج روحه، وعند تلقينه )

1632 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدثنى موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابى، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - عنه في البحار ج 43 ص 179

الباب - 32

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17

2 - علل الشرائع ص 307 باب 256 ح 1

الباب - 33

1 - الجعفريات ص 204

ابيه، عن علي عليهم‌السلام قال: « إذا احتضر الميت، فما كان من امراة حائض أو جنب فليقم، لموضع الملائكة ».

1633 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي بن ابى طالب عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان الملائكة لا تشهد جنازة الكافر، ولا المتضمخ بالورس (1) والزعفران، ولا الجنب الا جنبا يتوضأ ».

1634 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا يحضر الحائض ولا الجنب عند التلقين، فان الملائكة تتأذى بهما، ولا بأس بأن يليا غسله ويصليا عليه ولا ينزلا قبره، فان حضرا ولم يجدوا من ذلك بدا، فليخرجا إذا قرب خروج نفسه ».

الصدوق في المقنع (1): ولا يجوز ان تحضر الحائض والجنب عند التلقين، لأن الملائكة تتأذى بهما، ولا بأس بأن يليا غسله ويصليا عليه، ولا ينزلا قبره، فان حضراه عند التلقين ولم يجدا من ذلك بدا، فليخرجا إذا قرب خروج نفسه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - المصدر السابق ص 204

(1) المتضمخ بالورس: أي المتلطخ به والمكثر منه، والورس: زرع أحمر ومنه أصفر فان تتخذ منه صبغة الوجه (لسان العرب ج 6 ص 254، مجمع البحرين ج 4 ص 121)

3 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 233 ح 9.

(1) المقنع ص 17

34 - ( باب كراهة مس الميت عند خروج الروح، واستحباب تغميضه وشد لحييه وتغطيته بثوب بعد ذلك )

1635 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: واياك ان تمسه، وان وجدته يحرك يديه أو رجليه أو راسه، فلا تمنعه من ذلك كما يفعل جهال الناس.

المقنع (1): واياك ان تمس الميت، إذا كان في النزع.

1636 / 2 - ابن شهر آشوب في مناقبه: باسناده قال: قضى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ويد أميرالمؤمنين عليه‌السلام تحت حنكه، ففاضت نفسه فيها فرفعها إلى وجهه فمسحه بها، ثم وجهه وغمضه (1) ومد عليه ازاره، واشتغل (2) بالنظر في امره.

1637 / 3 - المفيد في ارشاده: عن عبدالله بن ابراهيم، عن زياد المخارقى قال، لما حضرت الحسن عليه‌السلام الوفاة استدعى الحسين عليه‌السلام فقال له: « يا اخى انى مفارقك ولاحق بربي، فإذا قضيت نحبى (1) فغمضني وغسلني وكفني ... » الخبر..

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 34

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17

(1) المقنع ص 17

2 - المناقب لابن شهر آشوب ج 1 ص 237

(1) وغمضه: ليس في المصدر

(2) وفيه: واستقبل

3 - إرشاد المفيد ص 192

(1) نحبي: ليس في المصدر

35 - ( باب حكم موت الحمل دون امه، وبالعكس )

1638 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا ماتت المرأة وهى حاملة وولدها يتحرك في بطنها، شق بطنها من الجانب الايسر واخرج الولد، وان مات الولد في جوفها ولم يخرج، ادخل انسان يده في فرجها وقطع الولد بيده واخرجه.

وروى: انها تدفن مع ولدها إذا مات في بطنها ».

36 - ( باب استحباب تعجيل تجهيز الميت، ودفنه ليلاً أو نهاراً، مع عدم اشتباه الموت )

1639 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدثنى موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابى، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام، قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا مات الميت في اول النهار فلا يقيل (1) الا في قبره، فإذا مات في آخر النهار فلا يبيت الا في قبره ».

1640 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ما ادرى ايهم اعظم جرما ؟ الذى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 35

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19

الباب - 36

1 - الجعفريات ص 207

(1) في نسخة من المصدر: تضع. ويقيل: القائلة الظهيرة، القيلولة: النوم في ا لظهيرة، نومة نصف النهار، وهي القائلة، قال، يقيل (لسان العرب - قيل - ج 11 ص 577)

2 - المصدر السابق ص 207

يمشى مع الجنازة بغير رداء، أو الذى يقول ارفقوا (1)، أو الذى يقول استغفروا له غفر الله لكم ».

1641 / 3 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) قال: « إذا مات الميت في اول النهار فلا يقيلن الا في قبره، وإذا مات في آخر النهار فلا يبيتن الا في قبره ».

1642 / 4 - وعنه عليه‌السلام انه سمع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول في جنازة: « ما ادرى ... » إلى آخر ما مر.

1643 / 5 - وعنه (صلوات الله عليه( انه قال: « اسرعوا بالجنائز ولا تدبوا بها ».

1644 / 6 - فقه الرضا عليه‌السلام: « اياك ان تقول: ارفقوا به وترحموا عليه ».

37- ( باب وجوب تأخير تجهيز الميت مع اشتباه الموت ثلاثة ايام، إلّا ان يتحقق قبلها، أو يشتبه بعدها )

1645 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ان كان الميت مصعوقاً (1) أو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: ارفعوا.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 230، عنه في البحار ج 81 ص 254 ح 12.

4 ، 5 - المصدر السابق ج 1 ص 233، عنه في البحار ج 81 ص 283 ح 40.

6 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 262 ح 14.

الباب - 37

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18.

(1) المصعوق: أي المغشي عليه من الفزع لصوت أو صاعقة - وهي النار التي =

غريقاً أو مدخناً صبرت عليه ثلاثة ايام الا ان يتغير قبل ذلك، فان تغير غسلت وحنطت ودفنت ».

1646 / 2 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « خمسة ينتظر بهم الا ان يتغيروا الغريق، والمصعوق، والمبطون، والمهدوم، والمدخن ».

1647 / 3 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدثنى موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابى، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: احبسوا الغريق يوماً وليلة، ثم ادفنوه ».

دعائم الإسلام (1): عن علي عليه‌السلام، عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، مثله.

1648 / 4 - وعن أبى جعفر عليه‌السلام انه قال: في الرجل تصيبه الصاعقة قال: « لا يدفن دون ثلاث، الا ان يتبين موته ويستيقن ».

قلت: ويحمل الخبر الأول ايضاً عليه، بان يكون دفن الغريق بعد يوم وليلة في صورة التغير، كما لعله الغالب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= تسقط أثر الرعد - أو العذاب المهلك أو غير ذلك (مجمع البحرين ج 5 ص 201، لسان العرب ج 10 ص 199).

2 - الهداية ص 25.

3 - الجعفريات ص 207.

(1) دعائم الإسلام ج 1 ص 229، عنه في البحار ج 81 ص 254 ح 12.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 229، عنه في البحار ج 81 ص 254 ح 12.

38- ( باب عدم جواز ترك المصلوب بغير تجهيز، أكثر من ثلاثة أيام )

1649 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كان الميت مصلوباً، انزل من خشبته بعد ثلاثة ايام، وغسل ودفن، ولا يجوز صلبه اكثر من ثلاثة ايام ».

1650 / 2 - الجعفريات اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدثنى موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابى، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: لا تقروا المصلوب فوق ثلاثة ايام حتّى ينزل فيدفن ».

1651 / 3 - وبهذا الاسناد: عن علي بن الحسين، عن ابيه، ان علي بن ابى طالب عليهم‌السلام قتل رجلاً بالحيرة، فصلبه ثلاثة ايام، ثم انزله يوم الرابع فصلى عليه، ثم دفنه.

و يأتي باقى الاخبار، في ابواب المحارب من كتاب الحدود.

39- ( باب نوادر ما يتعلق بابواب الاحتضار )

1652 / 1 - نهج البلاغة: قال عليه‌السلام: « الا وان من البلاء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 38

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19.

2 - الجعفريات ص 208.

3 - المصدر السابق ص 209.

الباب - 39

1 - نهج البلاغة ج 3 ص 247 ح 388.

الفاقة، واشد من الفاقة مرض البدن، واشد من مرض البدن مرض القلب، الا وان من النعم سعة المال، وافضل من سعة المال صحة البدن، وافضل من صحة البدن تقوى القلب ».

1653 / 2 - الصدوق في الخصال: عن ابيه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن السيارى، عن محمّد بن يحيى الخزاز، عمن اخبره، عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال: « ان الله عز وجل اعفي شيعتنا من ست (1): من الجنون، والجذام، والبرص، والابنة، وان يولد له من زنى، وان يسأل الناس بكفه ».

1654 / 3 - وعن ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن احمد بن يحيى، عمن يرفعه باسناده قال: اربعة القليل منها كثير، النار القليل منها كثير، والنوم القليل منه كثير، والمرض القليل منه كثير، والعداوة القليل منها كثير.

1655 / 4 - ثقة الاسلام في الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن معاوية بن عمار، عن ناجية قال: قلت لابي جعفر عليه‌السلام: انّ المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا، فقال: « ان كان لغافلا من صاحب ياسين، انه كان مكنعاً (1) ثم رد اصابعه فقال عليه‌السلام: كأنى انظر إلى تكنيعه، اتاهم فأنذرهم ثم عاد إليهم من الغد فقتلوه،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الخصال ص 336 ح 37، عنه في البحار ج 81 ص 179 ح 23.

(1) في المصدر: ست خصال.

3 - المصدر السابق ص 238 ح 84، عنه في البحار ج 81 ص 179 ح 24.

4 - الكافي ج 2 ص 197 ح 12.

(1) التكنّع: التقبّض والتيبُّس، والمكنعة: اليد الشلّاء. (لسان العرب - كنع - ج 8 ص 314 - 315).

ثم قال: ان المؤمن يبتلى بكل بلية، ويموت بكل ميتة، الا انه لا يقتل نفسه »

1656 / 5 - وعنه: عن احمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن عثمان النواء، عمن ذكره، عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال: « ان الله عزّوجلّ يبتلى المؤمن بكل بلية، ويميته بكل ميتة، ولا يبتليه بذهاب عقله، اما ترى ايوب عليه‌السلام ؟ كيف (1) سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كلّ شئ منه، ولم يسلط على عقله ترك له ليوحّد الله به ».

1657 / 6 - وعن ابي علي الاشعري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ابن بكير قال: سألت ابا عبدالله عليه‌السلام، ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا ؟ قال فقال عليه‌السلام: « وهل كتب البلاء الا على المؤمن ؟ »

ورواه الحميرى في قرب الاسناد (1): عن محمّد بن الوليد، عن عبدالله بن بكير، مثله.

1658 / 7 - وعن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمار قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبداً له فيه حاجة ؟ قال: فقال لى: « لقد كان مؤمن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - المصدر السابق ج 2 ص 199 ح 22.

(1) في المخطوط: فكيف، وما أثبتناه من المصدر.

6 - المصدر السابق ج 2 ص 200 ح 27.

(1) قرب الاسناد ص 81.

7 - الكافي ج 2 ص 200 ح 30

آل فرعون مكنع الاصابع، فكان يقول هكذا ويمد يديه فيقول: ( يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ) (1) ... » الخبر.

1659 / 8 - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه وعدة من اصحابه، عن احمد بن محمّد، عن محمّد بن اسماعيل، جميعاً عن حنّان بن سدير، عن ابيه، عن ابى جعفر عليه‌السلام قال: « إذا رايت الرجل مر به البلاء فقل: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق، ولا تسمعه ».

1660 / 9 - وعن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن ابى نجران، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما عليه‌السلام قال: « إذا دخلت على مريض فقل: اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كلّ عرق نفار ومن شر حر النار » (2).

نفرت العين وغيرها: هاجت وورمت، نعر العرق: فار منه الدم.

1661 / 10 - وعن محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن ابي الحسن النهدي، رفع الحديث قال: كان أبوجعفر عليه‌السلام يقول: « من مات دون الاربعين فقد اخترم (1) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يس 36: 20.

8 - المصدر السابق ج 2 ص 411 ح 5.

9 - المصدر السابق ج 2 ص 412 ح 12.

(1) وفي نسخة: نعار

(2) في المصدر زيادة: سبع مرات.

10 - الكافي ج 3 ص 119 ح 1.

(1) اخترم فلان عنّا: مات وذهب، واخترمته المنية من بين اصحابه: =

وقال: « من مات دون اربعة عشر يوماً، فموته موت فجأة ».

1662 / 11 - وعنه، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن بهلول بن مسلم، عن حصين (1)، عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال: « من مات في اقل من اربعة عشر يوماً، كان موته فجأة ».

1663 / 12 - البحار - عن اعلام الدين للديلمي - قال: قال الصادق عليه‌السلام: « اربعة لم تخل منها الانبياء ولا الاوصياء ولا اتباعهم: الفقر في المال، والمرض في الجسم، وكافر يطلب قتلهم، ومنافق يقفو اثرهم ».

1664 / 13 - وعنه قال: « ويستحب الدعاء للمريض يقول: اللهم رب السماوات السبع، ورب الارضين السبع، وما فيهن وما بينهن وما تحتهن، ورب العرش العظيم، صل على محمّد وآل محمّد، واشفه بشفائك، وداوه بدوائك، وعافه من بلائك، واجعل شكايته كفارة لما مضى من ذنوبه وما بقى ».

1665 / 14 - وعن دلائل الامامة للطبري الامامي: باسناده عن على بن الحكم، عن مثنى الحناط، عن ابي بصير قال: دخلت على ابي جعفر عليه‌السلام فقلت. له: انتم ورثة رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= أخذته من بينهم (لسان العرب ج 12 ص 172)، واخترمهم الدهر وتخرّمهم: أي اقتطعهم واستأصلهم (مجمع البحرين ج 6 ص 56).

11 - المصدر السابق ج 3 ص 119 ح 2.

(1) في نسخة: حفص، منه (قده).

12 - البحار ج 81 ص 195 ح 52، عن اعلام الدين ص 88.

13 - البحار ج 81 ص 225 ح 35، عن اعلام الدين ص 125.

14 - البحار ج 81 ص 201 ح 59، عن دلائل الامامة ص 100

صلى‌الله‌عليه‌وآله ؟ قال: « نعم ». قلت: ورسول الله وارث الانبياء على ما علموا (1) ؟ قال: « نعم ». قلت: فأنتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص ؟ قال: « نعم، باذن الله ».

ثم قال: « ادن مني يا ابا محمّد » فمسح يده على عيني ووجهي، فأبصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شئ في الدار.

قال، فقال: « تحب ان تكون على هذا ؟ ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة، أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصة » ؟ قال: اعود كما كنت قال: فمسح يده على عيني فعدت كما كنت.

1666 / 15 - الصدوق في معاني الاخبار: عن الحسين بن احمد العلوي، عن محمّد بن همام، عن علي بن الحسين، عن جعفر بن يحيى الخزاعي، عن ابي إسحاق الخزاعي، قال: دخلت مع ابي عبدالله عليه‌السلام على بعض مواليه نعوده، فرأيت الرجل يكثر من قول آه، فقلت له: يا اخي اذكر ربك واستغث به، فقال أبوعبدالله عليه‌السلام: « آه اسم من اسماء الله تعالى، فمن قال: آه، استغاث بالله عزّوجلّ ».

ورواه في التوحيد (1): عن غير واحد، عن محمّد بن همام، مثله.

1667 / 16 - القطب الراوندي في دعواته: عن الباقر عليه‌السلام قال: « قال علي بن الحسين عليهما‌السلام: مرضت مرضاً شديداً، فقال لي ابي عليه‌السلام: ما تشتهي ؟ فقلت: اشتهي ان اكون ممن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: ما علموا وعملوا.

15 - معاني الاخبار ص 354.

(1) التوحيد ص 318 ح 10.

16 - دعوات الراوندي ص 74، عنه في البحار ج 81 ص 208 ح 24.

لا اقترح على الله ربي ما يدبره لي، فقال عليه‌السلام لي: احسنت، ضاهيت ابراهيم الخليل عليه‌السلام، حيث قال: جبرئيل: هل من حاجة ؟ فقال: لا اقترح على ربي: بل حسبي الله ونعم الوكيل ».

1668 / 17 - وعن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: انه دخل على مريض، فقال: « ما شأنك ؟ » قال: صليت بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة، فقلت: اللهم ان كان لي عندك ذنب تريد تعذبني به في الاخرة فعجل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « بئسما قلت، ا لا قلت: ( رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ) (1) » فدعا له حتّى افاق.

1669 / 18 - وعن الصادق عليه‌السلام قال: « مرض أميرالمؤمنين عليه‌السلام فعاده قوم فقالوا له: كيف اصبحت يا أميرالمؤمنين ؟ فقال: اصبحت بشر فقالوا: سبحان الله هذا كلام مثلك ؟ فقال: يقول الله تعالى: ( وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ) (1) فالخير الصحة والغنى، والشر المرض والفقر، ابتلاءا واختباراً ».

قال: ودخل بعض علماء الاسلام على الفضل بن يحيى، وقد حمّ وعنده بختيشوع المتطبب، فقال له: ينبغي لمن حمّ يوماً أو ليلة ان يحتمي سنة، فقال العالم: صدق الرجل فيما يقول، فقال له الفضل: سرعان ما صدقته ! قال: اني لا اصدقه، ولكن سمعت رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

17 - المصدر السابق ص 48، وعنه في البحار ج 81 ص 174 ح 11.

(1) البقرة 2: 201.

18 - دعوات الراوندي ص 74، عنه في البحار ج 81 ص 209 ح 25.

(1) الانبياء 21: 35.

صلى‌الله‌عليه‌وآله، قال: « حمى يوم كفارة سنة »، فلو لا انه يبقى تأثيرها في البدن سنة، لما صارت كفارة ذنوبه سنة، وانما قال الفضل ذلك لان العلماء في ذلك الزمان كانوا يلومون الخلفاء والوزراء في تعظيمهم النصارى للمتطبب.

قال: ومن دعاء العليل: اللهم اجعل الموت خير غائب ننتظره، والقبر خير منزل نعمره، واجعل ما بعده خيراً لنا منه، اللهم اصلحني قبل الموت، وارحمني عند الموت، واغفر لي بعد الموت.

1670 / 19 - وعن ابن عباس: ان امراة ايوب قالت له يوماً: لو دعوت الله ان يشفيك، فقال: ويحك كنا في النعماء سبعين عاماً، فهلمي نصبر في الضراء مثلها، فلم يمكث بعد ذلك الا يسيراً حتّى عوفي.

1671 / 20 - وعن ابن المبارك، قلت لمجوسي: الا تؤمن ؟ قال: ان في المؤمنين اربع خصال لا احبهن: يقولون بالقول ولا يأتون بالعمل، قلت: وما هي ؟ قال: يقولون جميعاً: ان فقراء امة محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام، وما ارى احداً منهم يطلب الفقر ولكن يفر منه.

ويقولون: ان المريض يكفّر عنه الخطايا، وما ارى احداً منهم يطلب المرض، ولكن يشكو ويفر منه.

ويزعمون ان الله رازق العباد، ولا يستريحون بالليل والنهار من طلب الرزق.

ويزعمون ان الموت حق وعدل، وان مات احد منهم يبلغ صياحهم السماء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

19 ، 20 - دعوات الراوندي ص 72، عنه في البحار ج 81 ص 210 ح 25.

وروي: ان مناظرة هذا المجوسي كانت مع ابي عبدالله عليه‌السلام، وانه توفي على الاسلام على يديه.

1672 / 21 - وعن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه قال في اهل الذمة: « لا تساووهم في المجالس، ولا تعودوا مريضهم ».

1673 / 22 - وعن الصادق عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: عودوا المرضى واتبعوا الجنائز، يذكركم الاخرة، وتدعو للمريض فتقول: اللهم اشفه بشفائك، وداوه بدوائك، وعافه من بلائك ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من دخل على مريض فقال: اسأل الله العظيم، رب العرش العظيم، ان يشفيك، سبع مرات، شفي ما لم يحضر اجله » (1).

1674 / 23 - الشهيد الثاني رحمه الله في مسكن الفؤاد: روي في الاسرائيليات، ان عابداً عبدالله تعالى دهراً طويلاً فرأى في المنام: فلانة رفيقتك في الجنة، فسأل عنها واستضافها ثلاثاً لينظر إلى عملها، فكان يبيت قائما وتبيت نائمة، ويظل صائما وتظل مفطرة، فقال لها: اما لك عمل غير ما رأيت ؟ قالت: ما هو والله غير ما رأيت، ولا اعرف غيره، فلم يزل يقول تذكري، حتّى قالت: خصيلة واحدة، هي ان كنت في شدة لم اتمن ان اكون في رخاء، وان كنت في مرض لم اتمن ان اكون في صحة، وان كنت في الشمس لم اتمن ان اكون في الظل، فوضع العابد يديه على رأسه وقال: هذه خصيلة، هذه والله خصلة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

21 ، 22 - دعوات الراوندي ص 104، عنه في البحار ج 81 ص 224 ح 32.

(1) دعوات الراوندي ص 102.

23 - مسكن الفؤاد ص 88، وعنه في البحار ج 81 ص 210 ح 26.

عجيبة (1) وتعجز عنها العباد.

1675 / 24 - الشيخ الطوسي في مجالسه: عن: جماعة، عن ابي المفضل، عن جعفر بن محمّد [ عن علي بن الحسن بن علي ] (1) عن حسين بن زيد بن علي قال، دخلت مع ابي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما‌السلام على رجل من اهلنا، وكان مريضا، فقال له أبوعبدالله عليه‌السلام: « انساك الله العافية ولا انساك الشكر عليها » فلما خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيدي ما هذا الدعاء الذي دعوت به للرجل ؟ فقال: « يا حسين العافية ملك خفي، يا حسين العافية (2) نعمة، إذا فقدت ذكرت، وإذا وجدت نسيت، فقلت له: انساك الله العافية بحصولها (3)، ولا انساك الشكر عليها لتندم له (4)، يا حسين ان ابي خبرني، عن آبائه، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه قال: يا صاحب العافية اليك انتهت الاماني ».

1676 / 25 - الصدوق في الامالي: عن محمّد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني، عن ابي احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمّد بن زكريا، عن شعيب بن واقد، عن القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس وعن الجلودي، عن الحسن بن مهران، عن سلمة بن خالد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن ابيه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: خصيلة عظيمة.

24 - أمالي الطوسي ج 2 ص 245، عنه في البحار ج 81 ص 220 ح 21.

(1) أثبتناه من المصدر.

(2) وفيه: ان العافية.

(3) وفيه: لحصولها.

(4) وفيه: لتدوم.

25 - أمالي الصدوق ص 112 ح 11.

عليهما‌السلام، في قول الله عزّوجلّ: ( يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ) (1) قال: « مرض الحسن والحسين عليهما‌السلام وهما صبيان صغيران، فعادهما رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ومعه رجلان، فقال احدهما (2): لو نذرت في ابنيك نذراً لله ان عافاهما الله، فقال (صلوات الله عليه): اصوم ثلاثة ايام شكراً لله عزّوجلّ، وكذلك قالت فاطمة عليها‌السلام ، وقال الصبيان: ونحن ايضا نصوم ثلاثة ايام، وكذلك قالت جاريتهم فضة، فألبسهما الله العافية ... ». الخبر.

1677 / 26 - وعن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، عن احمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابى جعفر عليه‌السلام: « قال كان غلام من اليهود، ياتي النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله كثيراً، حتّى استخفه، وربما ارسله في حاجة، وربما كتب له الكتاب إلى قوم، فافتقده اياماً، فسأل عنه، فقال له قائل: تركته في آخر يوم من ايام الدنيا، فأتاه النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله في ناس من اصحابه، وكان بركة لا يكاد يكلم احداً في حاجة (1) الا اجابه، فقال: يا فلان ففتح عينيه وقال: لبيك يا ابا القاسم، قال: اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله، فنظر الغلام إلى ابيه فلم يقل له شيئاً، ثم ناداه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله الثانية، وقال له مثل قوله الاول، فالتفت الغلام إلى ابيه فلم يقل له شيئاً، ثم ناداه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الانسان 76: 7

(2) في المصدر زيادة: يا أبا الحسن.

26 - أمالي الصدوق ص 324 ح 10، وعنه في البحار ج 81 ص 234 ح 10.

(1) في حاجة: ليس في المصدر.

الثالثة، فالتفت الغلام إلى ابيه، فقال ابوه: ان شئت فقل وان شئت فلا، فقال الغلام: اشهد ان لا اله الا الله وانك محمّد رسول الله، و مات مكانه فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: اخرج عنا، ثم قال لاصحابه: غسلوه وكفنوه وآتوني به اصلي عليه، ثم خرج وهو يقول: الحمد لله الذي انجى بي (2) نسمة من النار ».

1678 / 27 - الكراجكي في كنزه: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل، فان ذلك لا يرد شيئاً، وهو يطيب النفس ».

1679 / 28 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن على عليهم‌السلام قال: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، نهى ان يؤكل عند المريض شئ إذا عاده العائد، فيحبط الله بذلك اجر عيادته ».

ورواه في الدعائم (1): عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، ما يقرب منه.

1680 / 29 - الطبرسي في مكارم الاخلاق: عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « ان نبياً من الأنبياء مرض، فقال: لا اتداوى حتّى يكون الذي امرضني هو يشفيني فأوحى الله عزّوجلّ إليه (1): لا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) وفيه: بي اليوم.

27 - كنز الفوائد ص 187، وعنه في البحار ج 81 ص 225 ح 33.

28 - الجعفريات ص 200.

(1) دعائم الإسلام ج 1 ص 218.

29 - مكارم الاخلاق ص 362، عنه في البحار ج 81 ص 211 ح 30.

(1) إليه: ليس في المصدر.

اشفيك حتّى تتداوى، فان الشفاء منى ».

1681 / 30 - وعن الرضا عليه‌السلام قال: « لو ان الناس قصروا في الطعام، لاستقامت ابدانهم ».

1682 / 31 - وعن ابي الحسن عليه‌السلام قال: « عاد أميرالمؤمنين عليه‌السلام صعصعة بن صوحان، فقال: يا صعصعة لا تفتخر (1) على اخوانك بعيادتي اياك، وانظر لنفسك، فكأن الامر قد وصل اليك، ولا يلهينك الامل ».

1683 / 32 - نزهة الناظر لأبي يعلى الجعفري: قال، عاد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله مريضاً من الانصار، فلما اراد الانصراف اقبل عليه فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « جعل الله ما مضى كفارة واجراً، وما بقي عافية وشكراً ».

1684 / 33 - فقه الرضا عليه‌السلام: « واروي ان الصحة والعلة يقتتلان في الجسد، فان غلب الصحة استيقظ المريض، وان غلب الصحة العلة اشتهى الطعام، فإذا اشتهى الطعام فاطعموه فلربما فيه الشفاء ».

1685 / 34 - المفيد في اماليه: عن محمّد بن عمران المرزبانى، عن محمّد بن احمد الحكيمي، عن محمّد بن اسحاق الصاغاني، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

30 - مكارم الاخلاق ص 362، عنه في البحار ج 81 ص 212 ح 30.

31 - مكارم الاخلاق ص 360، عنه في البحار ج 81 ص 226 ح 37.

(1) في المصدر: تفخر.

32 - نزهة الناظر ص 7.

33 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 47.

34 - أمالي المفيد 138، عنه في البحار 81 ص 239 ح 24.

سليمان بن ايوب، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن انس قال: مرض رجل من الانصار فأتاه النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله يعوده، فوافقه وهو في الموت فقال: « كيف تجدك » ؟ قال: اجدني ارجو رحمة ربي واتخوف من ذنوبي، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن، الا اعطاه الله رجاءه، وآمنه مما يخافه ».

1686 / 35 - الراوندي في الدعوات: قال، قال الصادق عليه‌السلام: « من قرأ يس ومات في يومه ادخله الله الجنة، وحضر غسله ثلاثون الف ملك يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له، فإذا ادخل إلى اللحد فكانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره وبصره واومن (1) من ضغطة القبر ».

وقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « كلّ احد يموت عطشان، الا ذاكر الله ».

وروي: انه يقرأ عند المريض والميت آية الكرسي ويقول: اللهم اخرجه إلى رضا منك ورضوان، اللهم اغفر له ذنبه جل ثناء وجهك، ثم يقرأ آية السحرة ( إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ ... ) إلى آخره ثم يقرا ثلاث آيات من آخر البقرة ( لِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ) ثم يقرا سورة الاحزاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

35 - دعوات الراوندي ص 98، عنه في البحار ج 81 ص 239 وص 241 ح 26.

(1) في المصدر: مد بصره وأمن

قال: وتدعو للمريض فتقول: اعيذك بالرسول الحق، الناطق بكلمة الصدق، من عند الخالق، من كلّ داء تراه ورأيت، ومن كلّ عرق ساكن وضارب، ومن كلّ جاء وذاهب، اسكن اسكنتك بالله العظيم.

اصبحت في حمى الله الذي لا يستباح، وفي كنف الله الذي لا يرام، وفي جوار الله الذى لا يستضام، وفي نعمة الله التي لا تزول، وفي سلامة الله التي لا تحول، وفي ذمة الله التي لا تخفر، وفي منع الله الذي لا يرام، وفي حرز الله الذي لا يدرك، وفي عطائه الذي لا يحد، وفي قضائه الذي لا يرد، وفي منعه الذي لا يعد، وفي جند الله الذي لا يهزم، وفي عون الله الذي لا يخذل.

1687 / 36 - وعن الرضا عليه‌السلام: عن آبائه عليهم‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « شارب الخمر، ان مرض فلا تعوده ». الخبر.

1688 / 37 - دعائم الإسلام: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: « العيادة بعد ثلاثة ايام، وليس على النساء عيادة (1) ».

1689 / 38 - وعن جعفر بن محمّد (صلوات الله عليهما) انه قال: « يستحب لمن حضر النازع ان يقرأ عند رأسه آية الكرسي وآيتين بعدها، ويقرأ (1)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

36 - دعوات الراوندي: ص 199، عنه في البحار 81 ص 267 ح 25.

37 - دعائم الإسلام ج 1 ص 218، عنه في البحار ج 81 ص 228 ح 41.

(1) في المصدر: عيادة المريض.

38 - المصدر السابق ج 1 ص 219، عنه في البحار ج 81 ص 243 ح 29.

(1) في المصدر: ويقول.

( إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ) (2) - إلى آخر الآية -، ثم ثلاث (3) من آخر البقرة، ثم يقول: اللهم اخرجها (4) منه إلى رضى منك ورضوان، اللهم لقه (5) البشرى، اللهم اغفر له ذنبه وارحمه ».

1690 / 39 - وعنه عليه‌السلام قال: « المؤمن (1) إذا حيل بينه وبين الكلام، اتاه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فجلس (2) عن يمينه، فياتي علي عليه‌السلام فيجلس عن يساره، فيقول له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، اما ما كنت ترجو فهو امامك، واما ما كنت تخافه فقد امنته، ثم يفتح له باب من الجنة فيقال له: هذا منزلك من الجنة فان شئت رددت إلى الدنيا ولك ذهبها وفضتها، فيقول لا حاجة لي في الدنيا، فعند ذلك يبيض وجهه، ويرشح جبينه، وتتقلص شفتاه، وينتشر منخراه، وتدمع عينه اليسرى، فإذا رأيتم ذلك فاكتفوا به (3)، وهو قول الله عزّوجلّ: ( لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ) (4) ».

قال في البحار: فاكتفوا به اي في الشروع في الاعمال المتعلقة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) الاعراف 7: 54.

(3) وفيه: ثلاث آيات.

(4) في المخطوط: أخرجه، وما أثبتناه من المصدر.

(5) وفيه: لقنه، وما أثبتناه من المصدر.

39 - دعائم الإسلام ج 1 ص 220، عنه في البحار ج 81 ص 244 ح 29.

(1) في المصدر: إن المؤمن.

(2) وفيه: فيجلس.

(3) في نسخة: فأي ذلك رأيتم، منه « قدس سره »، وفي المصدر: فإذا رأيتها فاكتف بها.

(4) يونس 10: 64.

بالاحتضار، أو في العلم بانه قد حضره النبي والأئمة (صلوات الله عليهم)، ان مات بعد ذلك، لا العلم بالموت، فانها قد تتخلف عن الموت كثيراً.

1691 / 40 - وعن علي عليه‌السلام قال: « اتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقيل له: يا رسول الله ان عبدالله بن رواحة ثقيل لما به، فقام وقمنا معه حتّى دخل (1) عليه، فأصابه مغمى عليه لا يعقل شيئاً، والنساء يبكين ويصرخن ويصحن، فدعاه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ثلاث مرات فلم يجبه، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله، اللهم هذا (2) عبدك ان كان قد انقضى اجله ورزقه واثره فالى جنتك ورحمتك، وان لم ينقض اجله ورزقه واثره فعجل شفاءه وعافيته، فقال بعض القوم: يا رسول الله عجباً لعبدالله بن رواحة، وتعرضه في غير موطن للشهادة فلم يرزقها حتّى يقبض (3) على فراشه، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ومن الشهيد من امتى ؟ فقالوا: أليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلاً غير مدبر، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ان شهداء امتي إذا لقليل، الشهيد الذي ذكرتم، والطعين، والمبطون، وصاحب الهدم والغرق (4)، والمراة تموت جمعا، قالوا وكيف تموت المراة جمعا يا رسول الله ؟ قال يعترض ولدها في بطنها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

40 - دعائم الإسلام ج 1 ص 225، عنه في البحار ج 81 ص 244 ح 30.

(1) في المصدر: دخل ودخلنا.

(2) هذا، ليس في المصدر.

(3) وفيه: يقبض روحه.

(4) وفيه: والغريق.

ثم قام (5) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فوجد عبدالله بن رواحة خفة فأخبر النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، فوقف وقال: يا عبدالله حدث بما رأيت فقد (6) رأيت عجباً، فقال: يا رسول الله رأيت ملكا من الملائكة بيده مقمعة من حديد تأجج ناراً، كلما صرخت صارخة، يا جبلاه، اهوى بها إلى هامتي، وقال: انت جبلها، فأقول: لا، بل الله، فيكف بعد اهوائها، وإذا صرخت صارخة: يا عزاه، اهوى بها لهامتي، وقال: انت عزها، فاقول: لا، بل الله، فيكف بعد اهوائها، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: صدق عبدالله، فما بال موتاكم يبتلون بقول احيائكم ».

قلت: ذيل الخبر ينافي اصول الشيعة، وما رووه صريحاً من ان الميت لا يعذب ببكاء الحى، فقال المجلسي رحمه الله: ولعل الخبر على تقدير صحته، محمول على ان الميت كان مستحقاً لبعض اعماله لنوع من العذاب فعذب بهذا الوجه، أو فعل ذلك به لتخفيف سيئاته، أو لانه كان آمرا أو راضيا به، انتهى.

وقد يجاب: بأن قول الملك انت جبلها ؟ انت عزها ؟ استفهام والمذكور في الخبر الاهواء بالمقمعة لا بلوغها الهامة ليكون تعذيباً، وفيه ان التهويل والتقريب نوع من التعذيب، الا ان يكون آمراً أو راضياً فيزعج بالتهويل، ويقبل منه العدول عند الموت، أو يقال ان التخويف لا يلزم منه وقوع الخوف، بشاهد ان النكيرين قد يهولان على من يعرف ربه ونبيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(5) وفيه: خرج.

(6) وفيه: فانك.

1692 / 41 - الصدوق في الفقيه: قال الصادق عليه‌السلام، في الميت تدمع عيناه عند الموت، وان ذلك عند معاينة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فيرى ما يسره.

ثم قال: « اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عيناه ويضحك ».

وقال الصادق عليه‌السلام: « وإذا رأيت المؤمن قد شخص ببصره، وسالت عينه اليسرى، ورشح جبينه، وتقلصت شفتاه، وانتشر منخراه، فأي ذلك رأيت فحسبك به ».

وقال أبوجعفر عليه‌السلام: « ان آية المؤمن إذا حضره الموت، ان يبيض وجهه اشد من بياض لونه، ويرشح جبينه، ويسيل من عينه كهيئة الدموع، فيكون ذلك آية خروج روحه، وان الكافر يخرج روحه سلا من شدته كزبد البعير، كما تخرج نفس الحمار ».

قال رحمه الله: فإذا قضى نحبه يجب ان يقال: ( إِنَّا لِلَّـهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ).

1693 / 42 - كتاب محمّد بن المثنى الحضرمي: عن جعفر بن محمّد بن شريح، عن ذريح المحاربي قال: سألت ابا عبدالله عليه‌السلام عن الجنازة ايؤذن بها ؟ قال: « نعم ».

1694 / 43 - الصدوق في المقنع: وإذا قضى فقل: ( إِنَّا لِلَّـهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

41 - الفقيه ج 1 ص 81 ح 21 19.

42 - كتاب محمّد بمن المثنى الحضرمي ص 83.

43 - المقنع ص 17.

رَاجِعُونَ ) اللهم اكتبه عندك من المخبتين (1)، وارفع درجته في اعلى عليين، واخلف على عقبه في الغابرين وتحتسبه عندك يا رب العالمين.

1695 / 44 - دعوات الراوندي ويستحب ان يقال عند سماع وفاة كلّ مؤمن: ( إِنَّا لِلَّـهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ )، ( وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ) اللهم اكتبه في المحسنين، واخلفه في عقبه الغابرين، واجعل كتابه في عليين، اللهم لا تحرمنا اجره، ولا تفتنا بعده.

1696 / 45 - كتاب زيد الزراد: عن ابي عبدالله عليه‌السلام، انه قال في حديث: « يستحب للمصلي ان يكون ببعض مساجده شئ من اثر السجود، فانه لا يأمن ان يموت في موضع لا يعرف، فيحضره المسلم فلا يدري على ما يدفنه ».

1697 / 46 - القطب الراوندي في لب اللباب: كان الصادق عليه‌السلام في مرضه يقول: « اللهم اجعله علة ادب، لا علة غضب ».

قال: وفي الخبر كان الموتى ياتون في كلّ جمعة من شهر رمضان فيقفون وينادي كلّ واحد منهم بصوت حزين باكياً: يا اهلاه ويا ولداه ويا قرابتاه اعطفوا علينا بشئ يرحمكم الله، واذكرونا ولا تنسونا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: المحسنين، وفي نسخة: المخبتين.

44 - دعوات الراوندي ص 118 مسكن الفؤاد 49، عنه في البحار ج 82 ص 141 ح 24.

45 - أصل زيد الزراد ص 3.

46 - لب اللباب: مخطوط.

بالدعاء، وارحموا علينا وعلى غربتنا فانا قد بقينا في سجن ضيق، وغم طويل وغم وشدة فارحمونا ولا تبخلوا بالدعاء والصدقة لنا، لعل الله يرحمنا قبل ان تكونوا مثلنا، فوا حسرتا قد كنا قادرين مثلما انتم قادرون، فيا عباد الله اسمعوا كلامنا ولا تنسونا فانكم ستعلمون غداً، فان الفضول التي في أيديكم كانت في ايدينا فكنا لا ننفق في طاعة الله، ومنعنا عن الحق فصار وبالاً علينا ومنفعته لغيرنا، اعطفوا علينا بدرهم أو رغيف أو بكسرة، ثم ينادون ما اسرع ما تبكون على انفسكم ولا ينفعكم كما نحن نبكي ولا ينفعنا، فاجتهدوا قبل ان تكونوا مثلنا.

1698 / 47 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: باسناده عن محمّد بن تميم، عن عائشة، ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « القتل شهادة، والغرق شهادة، والنفساء يجرها ولدها بسررها (1) إلى الجنة ».

1699 / 48 - وباسناده: عن احمد بن سعيد، يرفعه إلى زافر، عن داود الطائي، عن جابر بن عبيد، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه قال في حديث: « الطعن شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والحرق شهادة، والنفساء شهادة، فالجميع شهادة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

47 - التعازي ص 25 ح 53.

(1) السر بالضمة: ما تقطعه القابلة من سرة الصبي والجمع سرر وسرات، (مجمع البحرين - سرر - ج 5 ص 330).

48 - المصدر السابق ص 26 ح 54.

أبواب غسل الميت

1- ( باب وجوبه )

1700 / 1 - القطب الراوندي في الخرائج: روى سعد، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن احمد بن هلال، عن ابن ابي عمير، عن حفص بن البختري عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لأميرالمؤمنين عليه‌السلام: « إذا انا مت فغسلني وكفني ».

1701 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « اعلم يرحمك الله ان تجهيز الميت فرض واجب على الحي.

وقال عليه‌السلام: والغسل ثلاثة وعشرون من الجنابة، والاحرام وغسل الميت - إلى آخره - إلى ان قال: الفرض من ذلك غسل الجنابة، والواجب غسل الميت ». إلى آخره.

1702 / 3 - عوالي اللآلى: عن فخر المحققين قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « فرض على امتي غسل موتاها، والصلاة عليها، ودفنها ».

1703 / 4 - الطبرسي في الاحتجاج - في اسئلة الزنديق - عن الصادق

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1 - الخرائج ص 210.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20 وذيله في ص 4.

3 - عوالي اللآلي ج 2 ص 222 ح 29.

4 - الاحتجاج ص 346.

عليه‌السلام ... إلى ان قال: فأخبرني عن المجوس كانوا اقرب إلى الصواب في دهرهم ام العرب ؟ قال: « العرب في الجاهلية كانوا اقرب إلى الدين الحنيفي من المجوس ... إلى ان قال: وكانت المجوس لا تغسّل موتاها ولا تكفنها، وكانت العرب تفعل ذلك ».

1704 / 5 - دعائم الإسلام: وقالوا عليهم‌السلام في الغسل منه ما هو فرض، ومنه ما هو سنة (1)، فالفرض منه غسل الجنابة.. إلى ان قال: وغسل الميت.

2- ( باب كيفية غسل الميت، وجملة من أحكامه )

1705 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، انه قال: « لما اوصى اليّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ان اغسله ولا يغسله معي احد غيري، قلت: يا رسول الله انك رجل ثقيل البدن لا استطيع ان اقلبك وحدي فقال لي: ان جبرئيل عليه‌السلام معك يتولاني (1)، قلت: فمن يناولني الماء قال: يناولك الفضل، وقل له: فليغط عينيه، فانه لا ينظر إلى عورتي احد غيرك الا ذهب بصره.

قال أبوجعفر عليه‌السلام: فكان الفضل (2) يناوله الماء وقد عصب عينيه، وعلي عليه‌السلام وجبرئيل يغسلانه (صلى الله عليهم اجمعين).

قال: وغسله (3) ثلاث غسلات غسلة بالماء والحرض (4) والسدر (5)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - دعائم الإسلام ج 1 ص 114.

(1) في المصدر: الغسل منه فرض ومنه سنة.

الباب - 2

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 228، وعنه في البحار ج 81 ص 306 - 307 ح 27.

(1) في المصدر: يتولّى غسلي.

(2) وفيه: وكان الفضل بن العباس.

(3) وفيه: وغسله علي.

وغسلة بماء فيه ذريرة وكافور، وغسلة بالماء محضاً وهى آخرهن ».

1706 / 2 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، انه قال: « غسل الميت ثلاث غسلات، غسلة بالماء والسدر، وغسلة بالماء والكافور، والثالثة بالماء محضاً، وكل غسلة منها (1) كغسل الجنابة يبدأ فيتوضأ كوضوء الصلاة (2)، ثم يمر الماء على جسده كما يفعل الجنب إذا اغتسل.

وقال عليه‌السلام: يجعل على الميت حين يغسل ازار من سرته إلى ركبته (3)، ويمر الماء من تحته ويلف الغاسل على يديه (4) خرقة، ويدخلها من تحت الازار فيغسل فرجه وسائر عورته التي تحت الازار ».

1707 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وغسل الميت ثلاث مرات بتلك الصفات، تبتدئ بغسل اليدين إلى نصف المرفقين ثلاثاً ثلاثاً، ثم الفرج ثلاثاً، ثم الرأس ثلاثاً، ثم الجانب الايمن ثلاثاً، ثم الجانب الايسر ثلاثاً بالماء والسدر، ثم تغسله مرة اخرى بالماء والكافور على هذه الصفة، ثم بالماء القراح مرة ثالثة، فيكون الغسل ثلاث مرات كلّ مرة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= (4) الحرض: هو الاشنان تغسل به الايدي على اثر الطعام.. (لسان العرب ج 7 ص 135، حرض).

(5) السدر: ليس في المصدر.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 230، عنه في البحار ج 81 ص 308 ح 27.

(1) منها: ليس في المصدر.

(2) وفيه: فيوضيه كوضوئه للصلاة.

(3) وفيه: ركبتيه.

(4) وفى: يده.

3 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، 17، عنه في البحار ج 81 ص 289 ح 8 باختلاف في اللفظ.

خمسة عشر صبة، ولا تقطع الماء إذا ابتدأت من الجانبين من الرأس إلى القدمين.

فان كان الاناء يكبر عن ذلك، وكان الماء قليلاً صببت في الأول مرة واحدة على اليدين، ومرة على الفرج، ومرة على الرأس ومرة على الجنب الايمن، ومرة على الجنب الايسر بافاضة لا يقطع الماء من اول الجانبين إلى القدمين ثم عملت ذلك في سائر الغسل، فيكون غسل كلّ عضو مرة واحدة على ما وصفناه، ويكون الغاسل على يديه خرقة ».

وقال عليه‌السلام في موضع آخر: « ثم ضعه على مغتسله من قبل ان تنزع قميصه، أو تضع على فرجه خرقة، ولين مفاصله، ثم تقعده فتغمز بطنه غمزاً رفيقاً، وتقول وانت تمسحه: اللهم اني سلكت حب محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله في بطنه، فاسلك به سبيل رحمتك ».

قال عليه‌السلام: « وتنزع قميصه من تحته، أو تتركه عليه إلى ان تفرغ من غسله لتستر به عورته، وان لم يكن عليه القميص القيت على عورته شيئاً مما تستر به عورته، وتلين اصابعه ومفاصله ما قدرت بالرفق، وان كان يصعب عليك فدعها، وتبدأ بغسل كفيه ثم تطهر ما خرج من بطنه، ويلف غاسله على يديه خرقة ويصب غيره الماء من فوق سرته، ثم تضجعه ويكون غسله من وراء ثوبه ان استطعت ذلك، وتدخل يدك تحت الثوب وتغسل قبله ودبره بثلاث حميديات، ولا تقطع الماء عنه، ثم تغسل رأسه ولحيته برغوة السدر وتتبعه بثلاث حميديات ولا تقعده ان صعب عليك، ثم اقلبه على جانبه الايسر ليبدو لك الايمن ومد يدك اليمنى على جنبه الايمن إلى حيث يبلغ، ثم اغسله بثلاث حميديات من قرنه إلى قدمه فإذا بلغت وركه فاكثر من صب الماء واياك ان تتركه، ثم اقلبه إلى جنبه الايمن ليبدو لك الايسر وضع بيدك اليسرى على جنبه الايسر، واغسله بثلاث حميديات من قرنه إلى قدمه

ولا تقطع الماء عنه، ثم اقلبه إلى ظهره وامسح بطنه مسحاً رفيقاً، واغسله مرة اخرى بماء وشئ من الكافور واطرح فيه شيئاً من الحنوط مثل غسله الاول، ثم خضخض (1) الاواني التي فيها الماء، واغسله الثالثة بماء قراح ولا تمسح بطنه في الثالثة ».

قال عليه‌السلام: « فإذا فرغت من الغسلة الثالثة فاغسل يديك من المرفقين إلى اطراف اصابعك، والق عليه ثوباً ينشف به الماء عنه ».

1708 / 4 - الصدوق في المقنع: صفة غسل الميت ان يصب الماء في اجانة (1) كبيرة، ثم يلقى عليه السدر وتؤخذ رغوته في طست، ثم ينوم الميت على سرير مستقبل القبلة، ثم ينزع القميص عن رأسه إلى موضع عورته ويغطى به ولا ينكشف عن العورة، ثم يؤخذ من الماء ثلاث حميديات، ثم يقلب على ميامنه فتصب عليه ثلاث حميديات من قرنه إلى قدمه فهذا الغسل الأول.

ثم يجعل الماء في الاجانة بعد ما ينظف من ماء السدر، ويلقى في الماء شئ من جلال الكافور (2) وشئ من ذريرة السدر (3)، ثم يغسل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الخضخضة: تحريك الماء ونحوه (لسان العرب ج 7 ص 144).

4 - المقنع ص 18،

(1) الاجانة: بالكسر والتشديد، واحدة الاجاجين وهي المركن، والذي يغسل فيه الثياب ... والاجانة ايضاً: موقع الماء تحت الشجرة والجمع اجاجين (مجمع البحرين ج 6 ص 197 اجن).

(2) جلال الكافور: وفي حديث غسل الميت: وتغسله مرة اخرى بماء وشئ من جلال الكافور، اي بقليل ويسير منه ... (مجمع البحرين ج 5 ص 340 جلل).

(3) السدر: ليس في المصدر.

كما غسل من السدر، فإذا فرغ من الكافور غسل الاواني بماء القراح، وفعل به كما فعل به في ماء السدر والكافور.

قال في الذكرى: حميديات اناء كبير ولهذا مثل ابن البراج الاناء الكبير بالابريق الحميدي (4).

3- ( باب أن غسل الميت كغسل الجنابة )

1709 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وغسل الميت مثل غسل الحي من الجنابة، الا ان غسل الحي مرة واحدة بتلك الصفات، وغسل الميت ثلاث مرات بتلك (1) الصفات ».

1710 / 2 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدثنى موسى قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام، انه سئل: ما بال الميت يغسل ؟ فقال: « النطفة التي خلق منها، يمنى بها ».

4- ( باب وجوب تغسيل من مات في الماء )

1711 / 1 - دعائم الإسلام: عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: « الغريق يغسل ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(4) الذكرى ص 46.

الباب - 3

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 288 ح 8.

(1) في المصدر: على ذلك.

2 - الجعفريات: ص 236.

الباب - 4

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 229، عنه في البحارج 81 ص 308.

وتقدم عن فقه الرضا عليه‌السلام: انه يغسل بعد ثلاث أيام، الا ان يتغير قبله (1).

5- ( باب استحباب توجيه الميت إلى القبلة عند الغسل كالمحتضر، وعدم وجوبه )

1712 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ثم ضعه على المغتسل ... » إلى أن قال: « ويكون مستقبل القبلة، وتجعل باطن رجليه إلى القبلة، وهو على المغتسل ».

1713 / 2 - الصدوق في المقنع: ثم ينوّم الميت على سرير مستقبل القبلة.

6- ( باب استحباب وضوء الميت قبل الغسل وعدم وجوبه )

1714 / 1 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، انه قال: « وكل غسلة منها كغسل الجنابة يبدأ فيوضا كوضوء الصلاة »، الخبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تقدم في الحديث 1 من الباب 37 من أبواب الاحتضار.

الباب - 5

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 7، عنه في البحار ج 81 ص 289 ح 8.

2 - المقنع ص 18.

الباب - 6

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 230، عنه في البحار ج 81 ص 308 ح 27.

7- ( باب استحباب مباشرة غسل الميت عيناً، والدعاء له بالمأثور )

1715 / 1 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: روينا باسنادنا إلى أبي جعفر محمّد بن بابويه - فيما ذكره في كتاب مدينة العلم - باسناده إلى الصادق عليه‌السلام، قال: « ما من مؤمن يغسل ميتا مؤمنا فيقول وهو يغسله: رب عفوك عفوك الا عفا الله عنه ».

1716 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وقل وانت تغسله: عفوك عفوك، فانه من قالها عفا الله عنه ».

1717 / 3 - القطب الراوندي في دعواته: عن ابي ذر قال: قال لي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « واغسل الميت يتحرك قلبك، فان الجسد الخاوي عظة بالغة ».

1718 / 4 - المفيد في الاختصاص قال: قال الصادق عليه‌السلام: « ما من مؤمن يغسل مؤمنا ميتا (1) وهو يغسله (2) ويقول: رب عفوك عفوك، الا عفا الله عن الغاسل ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 7

1 - فلاح السائل ص 78، عنه في البحار ج 81 ص 300 ح 19.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 290 ح 9.

3 - دعوات الراوندي ص 128.

4 - الإختصاص ص 26، الكافي ج 3 ص 164 ح 3.

(1) ميتاً: ليس في المصدر.

(2) وفيه: يقلبه.

8- ( باب استحباب كتم الغاسل ما يرى من الميت إلى أن يدفن، وعدم جواز إظهار ما يشينه )

1719 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: وعليك بأداء الامانة، فانه روي عن أبي عبدالله عليه‌السلام: « انه من غسل ميتا مؤمنا فأدى فيه الامانة غفر له » قيل: وكيف يؤدي الامانة ؟ قال: « لا يخبر بما يرى ».

1720 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه): ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ما من عبد مسلم غسل أخا له مسلما فلم يقذره، ولم ينظر إلى عورته، ولم يذكر منه سوءاً، ثم شيعه وصلى عليه، ثم جلس حتّى يوارى في قبره الا خرج عطلا (1) من ذنوبه ».

1721 / 3 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « من غسل مؤمنا ميتا فأدى فيه الامانة غفر الله له »، قيل: وكيف يؤدي الامانة ؟ قال: « لا يخبر بما يرى ».

9- ( باب استحباب رفق الغاسل بالميت وكراهة العنف به )

1722 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ثم تقعده فتغمز بطنه غمزاً رقيقاً ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 8

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 290 ح 9.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 228، عنه في البحار ج 81 ص 307 ح 27.

(1) العطل: الخلو من الشئ (لسان العرب ج 11 ص 454).

3 - الهداية ص 24.

الباب - 9

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 289 ح 9.

1723 / 2 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدثنى موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ان الله ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا رفق له ».

1724 / 3 - الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل: حدّثنا الامام شيخ الاسلام أبوالحسن بن علي بن محمّد المهدي، بالاسناد الصحيح: عن الاصبغ بن نباتة ... وذكر حديثا طويلا في تكلم الميت مع سلمان (رحمه الله) ... إلى ان قال: فعند ذلك اتاني غاسل فجردني من اثوابي، واخذ في تغسيلي فنادته الروح: يا عبدالله رفقا بالبدن الضعيف، فو الله ما خرجت من عرق الا انقطع، ولا من عضو الا انصدع، فو الله لو سمع الغاسل ذلك القول لما غسل ميتاً أبداً.

10- ( باب كراهة تغسيل الميت بماء أسخن بالنار، إلّا أن يخاف الغاسل على نفسه )

1725 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا تسخن له ماء الا ان يكون ماء باردا جدا، فتوقي الميت مما توقى منه نفسك، ولا يكون الماء حارا شديد الحرارة (1)، وليكن فاترا ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الجعفريات ص 150.

3 - الفضائل ص 92.

الباب - 10

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 290 ح 9.

(1) في المصدر: شديدا بدل شديد الحرارة.

11- ( باب عدم جواز إزالة شئ من شعر الميت أو ظفره، فإن فعل جعله معه في الكفن، وكراهة غمز مفاصله )

1726 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا تقلمن اظافيره، ولا تقص شاربه، ولا شيئا من شعره، فان سقط منه شئ من جلده فاجعله معه في اكفانه ».

1727 / 2 - دعائم الإسلام: عن الصادق عليه‌السلام، انه قال: « ما سقط من الميت من عظم (1) أو غير ذلك، جعل في كفنه (2) ودفن به ».

12- ( باب أن السقط إذا تم له أربعة أشهر غسل، وإن تم له ستة أشهر فصاعداً فحكمه حكم غيره من الأموات )

1728 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا اسقطت المرأة وكان السقط تاما، غسل وحنط وكفن ودفن، وان لم يكن تاما فلا يغسل، ويدفن بدمه، وحد اتمامه إذا اتى عليه اربعة اشهر ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 11

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 290 ح 9.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 230، عنه في البحار 81 ص 333 ح 34.

(1) في المصدر: من الميت من شعر أو لحم أو عظم.

(2) وفيه: كفنه معه.

الباب - 12

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19.

13- ( باب أن المحرم إذا مات فهو كالمحل، إلّا أنه لا يقرب كافوراً ولا غيره من الطيب ولا يحنط )

1729 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: قال العالم عليه‌السلام، وكتب ابي في وصيته اليّ: « وإذا مات المحرم فليغسل، فليكفن (1) كما يغسل الحلال، غير انه لا يقرب الطيب ولا يحنط ولا (2) يغطى وجهه ».

وقال عليه‌السلام في موضع آخر: « وإذا كان الميت محرما، غسلته وحنطت وغطيت وجهه وعملت به ما عمل بالحلال، الا انه لا يقرب إليه كافور ».

1730 / 2 - دعائم الإسلام: عن ابي جعفر عليه‌السلام، انه سئل عن المحرم يموت محرما ؟ قال: « يغطى رأسه ويصنع به ما يصنع بالحِلّ، خلا انه لا يقرب بطيب ».

1731 / 3 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدثنى موسى قال: حدّثنا ابي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، في الرجل يموت وهو محرم، قال: « يغسل ويكفن، ولا يغطى رأسه، ولا تقربوه طيباً ».

قال أبوعبدالله جعفر بن محمّد: « وقد سئل ابي عن ذلك، وذكر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 13

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 319 ح 14.

(1) في المصدر: وليكفن.

(2) لا: ليس في المصدر.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 231، عنه في البحار ج 81 ص 333 ح 34.

3 - الجعفريات ص 69.

له قول عائشة، فقال عليه‌السلام: قد مات ابن للحسين بن علي عليهما‌السلام، وعبدالله بن العباس بن عبد المطلب، وعبدالله بن جعفر (رضى الله عنهما) (معه) (1)، فأجمعوا على ان لا يغطى رأسه، ولا يقربوا طيبا ».

1732 / 4 - الصدوق في المقنع: وان كان الميت محرما غسلته، وفعلت به ما تفعل بالمحل، الا انه لا يمس طيبا.

1733 / 5 - المحقق (رحمه الله) في المعتبر: عن السيد المرتضى في شرح الرسالة، عن ابن عباس: ان محرما وقصت به ناقته فمات، فذكر ذلك للنبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله. « اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه، ولا تمسوه طيبا، ولا تخمّروا (1)، رأسه، فإنّه يحشر يوم القيامة ملبّياً ».

1734 / 6 - عوالي اللآلي: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه قال في محرم وقصت (1) ناقته فمات: « لا تقربوه كافوراً، فانه يحشر يوم القيامة ملبيا ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) استظهار من الشيخ المصنف « قدس سره ».

4 - المقنع ص 19.

5 - المعتبر ص 89.

(1) التخمير: التغطية، خمّرت المرأة رأسها: سترته وغطّته (لسان العرب - خمر - ج 4 ص 257).

6 - عوالي اللآلي ج 4 ص 6 ح 4.

(1) وَقَصَ عنقه يَقِصُها وَقْصاً: كسرها ودقّها، والوَقْصُ: كسر العنق (لسان العرب - وقص - ج 7 ص 106، مجمع البحرين ج 4 ص 190).

14- ( باب أحكام الشهيد، ووجوب تغسيل كلّ مسلم سواه )

1735 / 1 - دعائم الإسلام عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال في الشهيد: « إذا قتل في مكانه فمات (1)، دفن في ثيابه ولم يغسل، فان كان به رمق، ونقل عن مكانه فمات، غسل وكفن ».

قال: « وقد كفن (2) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، حمزة في ثيابه التي اصيب فيها، وزاده برداً (3) ».

1736 / 2 - وعن علي (صلوات الله عليه) قال: « لما كان يوم بدر، فاصيب من اصيب من المسلمين، امر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، بدفنهم في ثيابهم، وان ينزع عنهم الفراء، وصلّى عليهم ».

1737 / 3 - وعن عبد الرحمان السلمي قال: شهدت صفين مع أميرالمؤمنين عليه‌السلام فنظرت إلى عمار بن ياسر - إلى ان قال - وقال عمار: ادفنوني وثيابي (2) فاني مخاصم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 14

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 299، عنه في البحار ج 82 ص 6 ح 5.

(1) فمات، ليس في المصدر.

(2) في المصدر: دفن.

(3) البرد بالضم والسكون: ثوب مخطط، وقد يقال لغير المخطط أيضاً (مجمع البحرين - برد - ج 3 ص 13، لسان العرب ج 3 ص 87).

2 - المصدر السابق ج 1 ص 229 باختلاف في اللفظ: عنه في البحار ج 82 ص 6 ح 5.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 392.

(1) في المصدر: في ثيابي.

1738 / 4 - وعن علي عليه‌السلام قال: « ينزع عن الشهيد: الفرو، والخف، والقلنسوة، والعمامة، والمنطقة، والسراويل، الا ان يكون اصابه دم (1) فيترك، ولا يترك عليه شئ معقود الا حلّ ».

1739 / 5 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كان الميت قتيل المعركة في طاعة الله لم يغسل، ودفن في ثيابه التي قتل فيها بدمائه، ولا ينزع منه من ثيابه شئ، الا انه لا يترك عليه شئ معقود (1)، وتحل تكته، ومثل المنطقة والفرو، وان اصابه شئ من دمه لم ينزع عنه شئ، الا انه يحل المعقود، ولم يغسل، الا ان يكون به رمق، ثم يموت بعد ذلك، فإذا مات بعد ذلك غسل كما يغسل الميت، وكفن كما يكفن الميت، ولا يترك عليه شئ من ثيابه ».

1740 / 6 - الشيخ الكشي في رجاله: عن خلف بن محمّد، عن عبيد بن حميد، عن هاشم بن القاسم، عن شعبة، عن اسماعيل بن ابي خالد قال: سمعت قيس بن ابي حازم قال: قال عمار بن ياسر: ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم.

1741 / 7 - علي بن الحسين المسعودي في مروج الذهب قال: وكان قتل عمار عند المساء - وله ثلاث وسبعون سنة (1)، وقبره بصفين - وصلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 229، عنه في البحار ج 82 ص 3 ذيل ح 3.

(1) في المصدر: بعد اصابه دم: فان اصابه دم ترك ولم يترك عليه ... الخ.

5 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 9 ح 8.

(1) في المصدر وردت هكذا: من ثيابه شئ معقود مثل الخف وتحل تكته، ومثل المنطقة والعروة.

6 - رجال الكشي ج 1 ص 143 ح 63.

7 - مروج الذهب ج 2 ص 381.

(1) في المصدر: وكان قتله عند المساء وله ثلاث وتسعون سنة.

عليه علي عليه‌السلام ولم يغسله.

1742 / 8 - عوالي اللآلي: وروي عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه قال في شهداء أحد: « زملوهم بكلومهم (1)، فانهم يحشرون يوم القيامة واوداجهم تشخب دما، اللون لون الدم والرائحة رائحة المسك (2) ».

1743 / 9 - وعن ابن عباس قال: امر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد، والجلود، وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم.

15- ( باب وجوب تغسيل من قتل في معصية، وحكم جراحاته وقطع رأسه )

1744 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كان قتل (1) في معصية الله غسل كما يغسل الميت، وضم رأسه إلى عنقه فيغتسل (2) مع البدن - كما وصفناه في باب الغسل -، فإذا فرغ من غسله جعل على عنقه قطنة وضم رأسه (3) إلى عنقه، وشدّ مع العنق شدا شديدا ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

8 - عوالي اللآلي ج 2 ص 28 ح 128.

(1) الكلم: الجرح، الجمع كلوم وكلام (لسان العرب - كلم - ج 12 ص 524).

(2) في المصدر: والريح ريح المسك.

9 - عوالي اللآلي ج 1 ص 177 ح 220.

الباب - 15

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19

(1) في المصدر: قتيل.

(2) وفيه: ويغسل.

(3) وفيه: على عنقه قطناً وضم إليه الرأس.

16- ( باب أنه إذا خيف تناثر جسد الميت، أجزأ صب الماء عليه إن أمكن، وإلّا أجزأ تيممه )

1745 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كان الميت مجدورا (1) أو محترقا فخشيت ان مسسته سقط من جلده شئ فلا تمسه، ولكن صب عليه الماء صبا، فان سقط منه شئ فاجمعه في اكفانه ».

الصدوق في المقنع مثله (2)،

وفي الهداية (3) عن رسالة ابيه إليه: والمجدور والمحترق ان لم يمكن غسلهما صب عليهما الماء صبا، يجمع ما سقط منهما في اكفانهما.

17- ( باب أن من وجب رجمه أو قتله قصاصاً، ينبغي له أن يغتسل ويتحنط ويلبس كفنه، ويسقط ذلك بعد قتله )

1746/1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كان الميت مرجوماً بدأ بغسله وتحنيطه وتكفينه، ثم رجم بعد ذلك، وكذلك القاتل إذا اريد قتله قودا ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 16

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 81 ص 291 ح 9.

(1) الجدري: بضم الجيم وفتح الدال، والجدري بفتحهما لغتان: قروح تنفط عن الجلد ممتلئة ماء ثم تنفتح، وصاحبها جدير مجدر (مجمع البحرين - جدر - ج 3 ص 244 ولسان العرب ج 4 ص 120).

(2) المقنع ص 19.

(3) الهداية ص 25.

الباب - 17

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19.

الصدوق في المقنع مثله (1).

1747 / 2 - البحار: عن كتاب مقصد الراغب، عن ابراهيم بن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن جده، عن ابن ابي عمير، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن قيس، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: جاء رجل إلى أميرالمؤمنين عليه‌السلام فقال: اني زنيت فطهرني، فقال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « ألك زوجة ؟ » قال: نعم، وساق الحديث الطويل ... إلى ان قال: لما ثبت عليه الحد باقراره اربع مرات اخرجه أميرالمؤمنين عليه‌السلام ثم اخذ حجرا فكبر اربع تكبيرات ثم رماه به، ثم اخذ الحسن عليه‌السلام مثله، ثم اخذ الحسين عليه‌السلام مثله، فلما مات اخرجه أميرالمؤمنين عليه‌السلام فصلى عليه ودفنه، فقالوا: يا أميرالمؤمنين لم لا تغسله قال: « قد اغتسل بما هو منها طاهر إلى يوم القيامة ».

قال المجلسي: لعلّه عليه‌السلام امره قبل ذلك بالغسل، وان لم يذكر في الخبر.

18- ( باب حكم تغسيل الذمي المسلم، إذا لم يحضره مسلم ولا مسلمة ذات رحم، وكذا الذمية والمسلمة )

1748 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان مات ميت بين رجال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) المقنع ص 20.

2 - البحار ج 82 ص 12 ح 10.

الباب - 18

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 81 ص 291 ح 9.

نصارى ونسوة مسلمات غسله الرجال النصارى بعد ما يغتسلون، وان كان (1) الميت امرأة مسلمة بين رجال مسلمين ونسوة نصرانية اغتسلت النصرانية وغسلتها ».

19- ( باب سقوط تغسيل المرأة مع عدم وجود امرأة ولا رجل ذي محرم، وكذا الرجل )

1749 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إذا مات الميت (1) وليس معها ذو محرم ولا نساء تدفن (2) كما هي في ثيابها، و (3) إذا مات الرجل وليس معه ذات محرم ولا رجال يدفن كما هو في ثيابه (4) ».

1750 / 2 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام: انه قال في الرجل يموت بين النساء لا محرم له منهن، والمرأة كذلك (1) تموت بين الرجال فلا يوجد من يغسلهما قال: « يدفنان بغير غسل ».

1751 / 3 - الصدوق في المقنع: والمرأة إذا ماتت في سفر وليس معها ذو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: كانت

الباب - 19

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 301 ح 21.

(1) في المصدر: إذا ماتت المرأة.

(2) وفيه: قال تدفن.

(3) وفيه: قال إذا.

(4) في ثيابه، ليس في المصدر.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 229، عنه في البحار ج 81 ص 307 ح 27.

(1) ليس في المصدر.

3 - المقنع ص 20.

محرم فانها تدفن كما هي بثيابها، وكذلك الرجل إذا لم يكن معه رجال ولا ذو محرم دفن كما هو بثيابه.

20- ( باب جواز تغسيل المرأة ابن ثلاث سنين أو أقل وتغسيل الرجل بنت ثلاث سنين أو أقل )

1752 / 1 - الصدوق في المقنع: وإذا ماتت جارية في السفر مع الرجال فلا تغسل، وتدفن كما هي في ثيابها (1) ان كانت بنت خمس سنين، وان كانت بنت اقل من خمس سنين فلتغسل ولتدفن.

21- ( باب جواز تغسيل الرجل زوجته والمرأة زوجها، واستحباب كونه من وراء الثوب )

1753 / 1 - دعائم الإسلام: عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: « غسل علي فاطمة عليهما‌السلام وكانت اوصت (1) بذلك إليه ».

1754 / 2 - وعن علي (صلوات الله عليه)، انه قال: « اوصت اليّ فاطمة عليها‌السلامان لا يغسلها غيري، وسكبت الماء عليّ اسماء ابنة عميس ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 20

1 - المقنع ص 19.

(1) في المصدر: بثيابها.

الباب - 21

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 228، عنه في البحار ج 81 ص 307 ح 27.

(1) في المصدر: قد أوجب.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 228 وعنه في البحار ج 81 ص 307 ح 27.

1755 / 3 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، انه سئل عن المرأة هل يغسلها زوجها ؟ قال: « لا بأس بذلك، وليغسلها من فوق ثوب ».

1756 / 4 - وعنه عليه‌السلام انه قال: « والمرأة تغسل زوجها إذا مات ولا تتعمد النظر إلى الفرج ».

1757 / 5 - البحار، عن مصباح الانوار: عن مروان الاصفر: ان فاطمة بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حين ثقلت في مرضها، اوصت عليا عليه‌السلام فقالت: « اني اوصيك ان لا يلي غسلي وكفني سواك، فقال: نعم، فقالت: اوصيك ان تدفنني ولا تؤذن بي أحداً ».

1758 / 6 - ابن شهر آشوب في المناقب: عن ابي الحسن الخزاز القمي في الاحكام الشرعية: سئل أبوعبدالله عليه‌السلام عن فاطمة عليها‌السلاممن غسلها ؟ فقال: « غسلها أميرالمؤمنين عليه‌السلام، لأنها كانت صديقة، لم يكن ليغسّلها إلّا صديق ».

1759 / 7 - ومنه: وروى ابن بابويه - مرفوعاً - إلى الحسن بن علي عليهما‌السلام: ان عليا عليه‌السلام غسل فاطمة عليها‌السلام.

1760 / 8 - البحار: - عن دلائل الامامة للطبري الامامي -: عن احمد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 ، 4 - المصدر السابق ج 1 ص 229، وعنه في البحار ج 81 ص 307 ح 27.

5 - البحار ج 81 ص 305 ح 24.

6 - المناقب لابن شهر آشوب ج 3 ص 364، وعنه في البحار ج 81 ص 299 ذيل ح 16.

7 - لم نجده في المناقب، بل في كشف الغمّة ج 1 ص 502 وعنه في البحار ج 43 ص 188 وج 81 ص 299 ح 18.

8 - البحار ج 81 ص 301 ح 30 عن الدلائل الإمامة ص 44.

محمّد بن الخشاب، عن زكريا بن يحيى، عن ابن ابي زائدة، عن ابيه، عن محمّد بن الحسن، عن أبي بصير، عن ابي عبدالله عليه‌السلام، في خبر يذكر فيه وفاة فاطمة عليها‌السلام... إلى ان قال: « قالت لأميرالمؤمنين عليه‌السلام: إذا توفيت لا تعلم احدا الا ام سلمة وام ايمن وفضة، ومن الرجال ابنيّ والعباس، وسلمان، وعمّاراً، والمقداد وأبا ذر وحذيفة.

وقالت: اني أحللتك أن تراني بعد موتي، فكن مع النسوة فيمن يغسلني، ولا تدفنّي إلّا ليلاً ولا تعلم أحداً قبري ... » الخبر.

1761 / 9 - ومنه: عن محمّد بن هارون بن موسى التلعكبرى، عن ابيه، عن محمّد بن همام - رفعه - قال: لما قبضت فاطمة عليها‌السلامغسلها أميرالمؤمنين عليه‌السلام ولم يحضرها غيره، والحسن والحسين عليهما‌السلام، وزينب وام كلثوم وفضة جاريتها، وأسماء بنت عميس ... الخبر.

1762 / 10 - وعن خط الشيخ محمّد بن علي الجبعي، نقلا من خط الشهيد (رحمه الله) قال: لما غسل عليّ فاطمة عليهما‌السلامقال له ابن عباس: اغسلت فاطمة ؟! قال: « اما سمعت قول النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: هي زوجتك في الدنيا والآخرة » ؟

قال الشهيد (رحمه الله): فذا التعليل يدل على انقطاع العصمة بالموت، فلا يجوز للزوج التغسيل.

1763 / 11 - وعن بعض كتب المناقب القديمة. عن وهب بن منبه، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

9 - البحار ج 81 ص 310 ح 31.

10 - البحار ج 81 ص 300 ح 20.

11 - البحار ج 43 ص 215 ذيل الحديث 44.

ابن عباس في حديث في وفاة فاطمة عليها‌السلام- إلى أن قال -: فلمّا جَنَّ الليل غسّلها عليّ عليه‌السلام ... الخبر.

1764 / 12 - الشيخ حسين بن عبد الوهاب الشعراني في عيون المعجزات: روي ان فاطمة عليها‌السلامتوفيت - إلى أن قال -: « وتولى غسلها وتكفينها أميرالمؤمنين عليه‌السلام ».

1765 / 13 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا بأس بأن ينظر الرجل إلى امرأته بعد الموت، وتنظر المرأة إلى زوجها، ويغسل كلّ واحد منهما صاحبه إذا ماتا ».

الصدوق في المقنع: مثله (1).

1766 / 14 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام: « أن فاطمة عليها‌السلاملما ماتت غسّلها علي بن أبي طالب عليه‌السلام، وأوصت بذلك إليه ».

22- ( باب جواز تغسيل أم الولد زوجها )

1767 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: ونروي أن علي بن الحسين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

12 - عيون المعجزات ص 55، عنه في البحار ج 43 ص 212 ح 41.

13 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18.

(1) المقنع ص 20.

14 - الجعفريات ص 168.

الباب - 22

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 302 ح 21.

عليهما‌السلام لمّا أن مات قال أبوجعفر عليه‌السلام: « لقد كنت أكره أن أنظر إلى عورتك في حياتك، فما أنا بالذي أنظر إليها بعد موتك، فأدخل يده وغسّل جسده، ثم دعا ام ولد له فأدخلت يدها فغسلت (1) مراقه وكذلك فعلت أنا بأبي ».

1768 / 2 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، انه قال: لما مات علي بن الحسين عليهما‌السلام قال أبوجعفر عليه‌السلام: « لقد كنت أكره أن أنظر إلى عورتك في حياتك فما أنا بالذي أنظر إليها بعد موتك، فأدخل يده من تحت الثوب فغسله، ودعا أم ولد له فأدخلت يدها معه فغسلته ».

قال أبوعبدالله عليه‌السلام: « وكذلك فعلت أنا بأبي عليه‌السلام ».

23- ( باب أن الميت يغسله أولى الناس به، أو من يأمره الولي )

1769 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ويغسله اولى الناس به، أو من يأمره الولي بذلك ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: وغسلت عورة ...

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 229، عنه في البحار ج 81 ص 307 ح 27.

الباب - 23

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17.

24- ( باب استحباب كثرة الماء في غسل الميت إلى سبع قرب )

1770 / 1 - محمّد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات: عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن احمد بن محمّد بن ابي نصر البزنطي، عن فضيل بن سكرة قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: جعلت فداك هل للماء حد محدود ؟ قال: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال لأميرالمؤمنين على عليه‌السلام: إذا أنا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس، فغسلني وكفني وحنطني، فإذا فرغت من غسلي فخذ بمجامع كفني واجلسني، ثم سلنى (1) عما شئت، فو الله لا تسألني عن شئ الا اجبتك ».

1771 / 2 - وعن محمّد بن علي بن محبوب، عن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الهاشمي، عن ايوب بن نوح، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن ابيه، عن علي عليه‌السلام قال: « اوصاني النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: إذا أنا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس، فإذا فرغت من غسلي فأدرجني في أكفاني، ثم ضع فاك على فمي، قال: ففعلت، وأنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة ».

1772 / 3 - القطب الراوندي في الخرائج: عن سعد بن عبدالله في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 24

1 - بصائر الدرجات ص 304.

(1) في المصدر: اسألني.

2 - المصدر السابق ص 304.

3 - الخرائج ص 209.

بصائره، عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي الاصفهاني قال: حدّثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال: حدّثنا الحسين بن علي بن زيد، عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب، عن أبيه قال: قال علي بن ابي طالب عليه‌السلام: « أمرني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إذا توفي ان أستقى سبع قرب من بئر غرس فأغسله بها »، الخبر.

1773 / 4 - وعنه: عن ابراهيم بن محمّد الثقفي، قال: حدّثنا ابراهيم بن صالح الانماطي، قال: حدّثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عمن حدثه، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: قال علي عليه‌السلام: قال لي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا أنا مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس، غسلني بثلاث قرب غسلا، وسنّ (1) علي أربعاً سنّاً » الخبر.

1774 / 5 - وعنه: عن محمّد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن أحمد بن محمّد بن ابي نصر البزنطي، عن فضل بن سكرة، عن ابي عبدالله عليه‌السلام انه قال: « قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله لعلي عليه‌السلام: إذا أنا مت فاستق لي سبع قرب من ماء بئر غرس فغسلني ... » الخبر.

1775 / 6 - وعن جعفر بن إسماعيل الهاشمي: عن ايوب بن نوح، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - الخرائج: 210.

(1) سنّ عليه الماء: صبّه، وقيل: أرسله إرسالا ليناً ... وسنّ الماء على وجهه: أي صبّه صبّاً سهلاً. الجوهري: سننت الماء على وجهي: اي ارسلته ارسالا من غير تفريق ... والسن: الصب في سهولة ... (لسان العرب - سنن - ج 13 ص 227، مجمع البحرين ج 6 ص 269).

5 ، 6 - الخرائج ص 210.

زيد النوفلي، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن ابي طالب عليه‌السلام قال: « اوصاني النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: إذا انا مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس ... » الخبر.

1776 / 7 - ابن شهر آشوب في المناقب: عن الصفواني في - الاحن والمحن - باسناده عن اسماعيل بن عبدالله، عن أبيه، عن علي عليه‌السلام قال: « اوصاني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إذا أنا مت فاغسلني بسبع قرب من بئري بئر غرس ».

1777 / 8 - السيد ابن طاووس في كتاب الطرف: باسناده عن عيسى بن المستفاد، عن موسى بن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يا علي أضمنت ديني تقضيه مني (1) ؟ قال: نعم ... إلى ان قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: فإذا فرغت من غسلي فضعني على لوح وافرغ عليّ من بئري (2) - بئر غرس (3) - أربعين دلوا مفتحة الافواه - قال عيسى: أو قال: أربعين قربة، شككت انا في ذلك. قلت: قال السمهودي في خلاصة الوفا: غرس بالضم ثم السكون كما في خط المراغي، ويقال: الأغرس.

وقال المجد (4): بئر غرس - بالفتح ثم السكون - قال: وهي بئر بقبا شرقي مسجدها، على نصف ميل من جهة الشمال، ويعرف

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - المناقب ج 1 ص 338.

8 - الطرف ص 42 ح 28، عنه في البحار ج 81 ص 304 ح 22.

(1) في البحار: عني.

(2) بئري: ليس في المصدر.

(3) في نسخة: أريس، منه « قدس سره ».

(4) المجد: يعني به الفيروز آبادي صاحب القاموس المحيط.

مكانها اليوم وما حولها بالغرس.

قال: ولابن ماجد - بسند جيد - عن علي عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: إذا أنا مت فغسلوني بسبع قرب من بئري - بئر غرس - » وكانت بقبا، وكان يشرب منها.

وليحيى: ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « يا علي إذا أنا مت فاغسلني من بئري - بئر غرس - بسبع قرب لم تحلل أوكيتهن (5) ».

وله: عن محمّد الباقر عليه‌السلام، انه صلى‌الله‌عليه‌وآله غسل من بئر يقال لها: بئر غرس لسعد بن خيثمة، وكان يشرب منها.

25- ( باب كراهة إرسال ماء غسل الميت في الكنيف وجواز إرساله في البالوعة )

1778 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا يجوز أن يدخل الماء - ما ينصب عن الميت من غسله - في كنيف، ولكن يجوز أن يدخل في بلاليع لا يبال فيها أو في حفيرة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(5) الوكاء: كلّ سير أو خيط يشدّ به فم السقاء أو الوعاء، والوكاء: رباط القربة الذي يشدّ به رأسها (لسان العرب - وكي - ج 15 ص 405، مجمع البحرين - وكا - ج 1 ص 453)، وقد ورد في المجمع: في الحديث « لو كانت لألسنتكم أوكية لحدّثت كلّ امرئ بماله وعليه » ما يستدلّ به بانّ الجمع: أوكية.

الباب - 25

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 290 ح 9.

26- ( باب جواز تغسيل الميت في الفضاء واستحباب الستر بينه وبين السماء )

1779 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا بأس أن تغسّله في فضاء، وان سترت بشئ أحب اليّ ».

1780 / 2 - أحمد بن محمّد بن خالد البرقي في المحاسن: روي عن أبي عبدالله عليه‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كان يسير في بعض سيره فقال لأصحابه: يطلع عليكم من بعض هذه الفجاج شخص ليس له عهد بابليس منذ ثلاثة أيام، فما لبثوا أن أقبل أعرابي قد يبس جلده على عظمه - إلى ان ذكر تخلف الاعرابي عن عسكره، وسقوط بعيره وموتهما - قال: فأمر النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فضربت خيمة فغسل فيه » الخبر.

27- ( باب اجزاء الغسل الواحد للميت إذا كان جنباً، أو حائضاً أو نفساء )

1781 / 1 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام قال: « من مات وهو جنب أجزأ عنه غسل واحد، وكذلك الحائض ».

1782 / 2 - الصدوق في المقنع، وإذا مات ميت وهو جنب فانه يغسّل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 26

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 290 ح 9.

2 - بل الراوندي في الخرائج ص 18، وأخرجه عنه في البحار ج 68 ص 282 ج 38.

الباب - 27

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 230، عنه في البحار ج 81 ص 308 ح 27.

2 - المقنع ص 19.

غسلا واحداً يجزئ عنه لجنابته ولغسل الميت لأنهما حرمتان اجتمعا في حرمة واحدة.

28- ( باب عدم وجوب إعادة غسل الميت بخروج شئ منه بعده، ووجوب غسل النجاسة خاصة )

1783 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فان خرج منه شئ بعد الغسل فلا تعد غسله، ولكن اغسل ما أصاب من الكفن إلى ان تضعه في لحده، فان خرج منه شئ في لحده لم تغسل كفنه ولكن قرضت من كفنه ما اصاب من الذي (1) خرج منه ومددت احد الثوبين على الآخر ».

29- ( باب أنه يجوز للجنب والحائض تغسيل، الميت ولمن غسله أن يجامع قبل غسل المسّ، واستحباب الوضوء في الموضعين، واجزاء غسل واحد )

1784 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا اردت ان تغسل ميتا وانت جنب فتوضأ للصلاة (1)، ثم اغسله فإذا أردت الجماع بعد غسلك الميت من قبل ان تغتسل من غسله، فتوضأ ثم جامع ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 28

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17.

(1) في نسخة: أصابه الشئ الذي، منه (قده).

الباب - 29

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 291 ح 9.

(1) في المصدر: وضوء الصلاة.

وقال عليه‌السلام: « ولا يحضر الحائض ولا الجنب عند التلقين، فان الملائكة تتأذى بهما، ولا بأس ان يليا غسله ».

الصدوق في المقنع والهداية مثله (2).

1785 / 2 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه قال: « الجنب والحائض لا يغسّلان ميتا ».

30- ( باب نوادر ما يتعلق بأبواب الغسل )

1786 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فان (1) حضرك قوم مخالفون، فاجهد ان تغسله غسل المؤمن ».

1787 / 2 - الطبرسي في اعلام الورى: عن كتاب ابان بن عثمان في سياق غزوة احد قال: وقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من ذلك الرجل الذي تغسله الملائكة في سفح الجبل؟ » فسألوا امرأته؟ فقالت: انه خرج وهو جنب - وهو حنظلة بن ابي عامر -.

1788 / 3 - علي بن ابراهيم في تفسيره: في سياق غزوة احد قال: وكان حنظلة بن ابي عامر رجلا من الخزرج، تزوج في تلك الليلة التي كانت في صبيحتها حرب احد بابنة عبدالله بن أبيّ بن سلول دخل بها في تلك الليلة، واستأذن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ان يقيم عندها، فأنزل الله: ( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) المقنع ص 17، الهداية ص 23.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 228، عنه في البحار ج 81 ص 307 ح 27.

الباب - 30

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 71، عنه في البحار ج 81 ص 291 ح 9.

(1) في المصدر: وإن حضرت.

2 - إعلام الورى ص 84.

3 - تفسير علي بن ابراهيم ج 1 ص 118.

أَمْرٍ جَامِعٍ ) (1) الآية، فدخل حنظلة بأهله ووقع عليها فأصبح وخرج - وهو جنب - فحضر القتال، فبعثت امرأته إلى أربعة نفر من الانصار، لما أراد حنظلة ان يخرج من عندها، وأشهدت عليه انه قد واقعها، فقيل لها: لم فعلت ذلك ؟ قالت: رأيت في هذه الليلة - في نومي - كأن السماء قد انفرجت فوقع فيها حنظلة، ثم انضمت، فعلمت انها الشهادة، فكرهت ان لا اشهد عليه فحملت منه، فلما حضر القتال نظر إلى ابي سفيان على فرس يجول بين العسكر، فحمل عليه فضرب عرقوب فرسه فانكشف (2) الفرس، وسقط أبوسفيان إلى الأرض وصاح: يا معشر قريش انا أبوسفيان وهذا حنظلة يريد قتلي، وعدا ابو سفيان ومر حنظلة في طلبه، فعرض له رجل من المشركين في طعنته فمشى إلى المشرك في طعنه فضربه فقتله، وسقط حنظلة إلى الأرض - بين حمزة وعمرو بن الجموح وعبدالله بن حرام (3) وجماعة من الانصار - فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: رأيت الملائكة يغسلون حنظلة بين السماء والارض بماء المزن في صحاف من ذهب - فكان يسمى: غسيل الملائكة.

1789 / 4 - السيد ابن طاووس في كتاب الطرف: باسناده عن عيسى بن المستفاد، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم‌السلام قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) النور 24: 62.

(2) في المصدر: فاكتسعت، فاكتسعت به: اي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت راكبها (النهاية ج 4 ص 173).

(3) وفيه: حزام.

4 - الطرف ص 42، عنه في البحار ج 81 ص 304 ح 22.

« قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: يا عليّ اضمنت ديني تقضيه ؟ قال: نعم، قال: اللهم فاشهد، ثم قال: غسلني، ولا يغسلني غيرك فيعمى بصره، قال علي عليه‌السلام: ولم يا رسول الله ؟ قال كذلك قال جبرئيل عن ربي، انه لا يرى عورتي غيرك الا عمى بصره، قال علي عليه‌السلام: فكيف أقوى عليك وحدي ؟ قال: يعينك جبرئيل وميكائيل واسرافيل، وملك الموت واسماعيل صاحب سماء الدنيا، قلت: فمن يناولني الماء ؟ قال: الفضل بن العباس من غير ان ينظر إلى شئ مني فانه لا يحل له ولا لغيره - من الرجال والنساء - النظر إلى عورتي، وهي حرام عليهم ».

1790 / 5 - البحار - عن مصباح الانوار -: عن احمد بن محمّد بن عياش، عن جعفر بن محمّد بن قولويه، عن عبيد الله بن الفضل الطائي ومحمّد بن احمد بن سليمان، عن محمّد بن اسماعيل بن احمد بن اسماعيل بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه‌السلام، عن ابي يوسف وعن الازهر بن بسطام والحسن بن يعقوب، عن عيسى بن المستفاد، مثله.

وقال: « كان في الصحيفة المختومة التي نزلت من السماء: يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك، قال: فقلت لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: بأبي انت وامي، انا اقوى على غسلك وحدي! قال: بذا امرني جبرئيل، وبذاك امره الله عزّوجلّ، قال: فقلت: وان لم اقو عليك فاستعين بغيري يكون معي ؟ فقال جبرئيل: يا محمّد قل لعلي ان ربك يامرك ان تغسل ابن عمك، فانها السنة ان لا يغسل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - البحار ج 81 ص 304 ح 23 عن مصباح الانوار ص 270.

الانبياء الا اوصياؤهم، وانما (1) يغسل كلّ نبي وصيه من بعده، وهي من حجج الله عزّوجلّ لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله على امته من بعده، فيما قد اجتمعوا عليه من قطيعة ما امرهم الله تعالى به ».

ثم قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « واعلم يا علي ان لك على غسلي اعواناً هم نعم الاعوان والاخوان، قال علي عليه‌السلام: فقلت لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: من بابي انت وامي ؟ قال: جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسماعيل صاحب سماء الدنيا اعوان لك، قال علي عليه‌السلام: فخررت لله ساجدا وقلت: الحمد لله الذي جعل لي اعوانا واخوانا هم امناء الله تعالى ».

1791 / 6 - الطرف ومصباح الانوار: باسنادهما عن عيسى بن المستفاد، عن الكاظم قال: « قال علي عليه‌السلام: غسلت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أنا وحدي - وهو في قميصه - فذهبت انزع عنه القميص، فقال جبرئيل: يا علي لا تجرد اخاك من قميصه، فان الله لم يجرده وتؤيّد في الغسل، فانا اشركك (1) في ابن عمك بامر الله، فغسلته بالروح والريحان، والملائكة الكرام الابرار الاخيار تبشرني وتمسك، واكلم ساعة بعد ساعة، ولا اقلب منه عضوا - بابي هو وامي - الا انقلب لي قلبا، إلى ان فرغت من غسله وكفنه (2) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في نسخة: فإنما، منه « قدس سره ».

6 - الطرف ص 48 ح 33 باختلاف بسيط وص 42 ح 28، مصباح الانوار ص 282، عنهما في البحار ج 81 ص 305 ح / 25.

(1) في نسخة: أشاركك، منه (قدّه).

(2) في المصدر: وكفنته.

قلت: قال بعض المحققين من الشراح: لعل المراد بعورته صلى‌الله‌عليه‌وآله المراقّ (3) وما سفل من البطن، وكان ذلك من خصائصه صلى‌الله‌عليه‌وآله، لا ينبغي ان ينظر غيره عليه‌السلام إلى ذلك من بدنه، ويؤيده قوله صلى‌الله‌عليه‌وآله في حديث الطرف: « الفضل بن العباس من غير ان ينظر إلى شئ منى »، ويكون قوله: « فانه لا يحل له ولا لغيره من الرجال والنساء، النظر إلى عورتي » مما يشمل أميرالمؤمنين عليه‌السلام ايضا.

ويكون من خصائصه ان لا ينظر غير علي عليه‌السلام إلى بدنه، ويخدش في الخلد (4) انه عليه‌السلام لما كان لا ينظر إلى عورته صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: غيرك، ويؤيده ما في الطرف والمصباح من قول جبرئيل: لا تجرد اخاك ... الخ، فتدبر.

1792 / 7 - وعن الثاني: عن ابي عبدالله الحسين عليه‌السلام: « ان أميرالمؤمنين عليه‌السلام غسل فاطمة عليها‌السلام ثلاثا وخمسا، وجعل في الغسلة الخامسة - الآخرة - شيئا من الكافور، واشعرها (1) مئزراً سابغاً دون الكفن، وكان هو الذي يلي ذلك منها وهو يقول: اللهم انها امتك، وبنت رسولك وصفيك وخيرتك من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(3) المراق: ما سفل من البطن عند الصفاق اسفل من السرة ... (لسان العرب، رقق ج 10 ص 122).

(4) هذا التعبير للمؤلف « ره » يريد به (ويختلع بالبال).

7 - مصباح الانوار ص 261، عنه في البحار ج 81 ص 309 ح 29.

(1) الشعار: ما ولي شعر جسد الانسان دون ما سواه من الثياب (لسان العرب - شعر - ج 4 ص 412، مجمع البحرين - شعر - ج 3 ص 349).

خلقك، اللهم لقنها حجتها واعظم برهانها واعل درجتها، واجمع بينها وبين أبيها محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله ».

1793 / 8 - وعن زيد بن علي قال: غسل أميرالمؤمنين عليه‌السلام رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وغسل أميرالمؤمنين الحسن ولده عليهما‌السلام، ثم قال زيد: بأبي وامي من تولت الملائكة غسله، يعني (1): أباعبدالله الحسين عليه‌السلام.

1794 / 9 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ان عليا عليه‌السلام غسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في قميص ».

1795 / 10 - ابن شهر آشوب في المناقب، مرسلا: ولما اراد علي عليه‌السلام غسله استدعى الفضل بن عباس فأمره ان يناوله الماء - بعد ان عصّب عينيه - فشق قميصه من قبل جيبه حتّى بلغ به إلى سرته، الخبر.

1796 / 11 - الصدوق في علل الشرائع: عن ابي الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن ابراهيم الهمداني قال: حدّثنا أبوعبدالله جعفر [ بن أحمد ] (1) بن يوسف الازدي قال: حدّثنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

8 - مصباح الانوار ص 261، عنه في البحار ج 81 ص 309 ح 29.

(1) في المصدر: قال: يعني.

9 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20.

10 - بل الطبرسي في اعلام الورى ص 137 وعنه في البحار ج 22 ص 259.

11 - علل الشرائع ج 1 ص 310.

(1) أثبتناه من المصدر.

علي بن نوح الخياط (2)، قال: حدّثنا عمر (3) بن اليسع، عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمّد عليهما‌السلام قال: أتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقيل: ان سعد بن معاذ قد مات، فقام رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وقام اصحابه، فحمل فأمر فغسل على عضادة (4) الباب، الخبر.

1797 / 12 - القطب الراوندي في قصص الانبياء: باسناده عن الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علي، عن عمير (1)، عن ابان بن عثمان، عن فضيل بن يسار، عن ابي جعفر (صلوات الله عليه) قال: « وآدم عليه‌السلام لم يزل يعبدالله بمكة حتّى إذا اراد ان يقبضه، بعث إليه الملائكة معهم سرير وحنوط وكفن من الجنة، فلما رأت حواء الملائكة ذهبت لتدخل بينه وبينهم، فقال (2) آدم عليه‌السلام: خلي بيني وبين رسل ربي، فقبض، فغسلوه بالسدر والماء، ثم لحدوا قبره، وقال: هذا سنة ولده من بعده ».

1798 / 13 - ابن شهر آشوب في المناقب: وروي مرفوعا إلى سلمى ام بني

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) في نسخة: الحناط، منه « قده ».

(3) في المصدر: عمرو.

(4) عضادتا الباب: الخشبتان عن يمين الداخل منه وشماله. (لسان العرب - عضد - ج 3 ص 294).

12 - قصص الأنبياء ص 38، عنه في البحار ج 11 ص 266 ح 15.

(1) في البحار: عمر.

(2) وفيه: فقال لها.

13 - بل الاربلي في كشف الغمة ج 1 ص 501 وعنه في البحار ج 43 ص 187

رافع، قالت: كنت عند فاطمة بنت محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله في شكواها التي ماتت فيها، فقالت: « يا امه اسكبي لي غسلا » ففعلت، فاغتسلت كأشد ما رأيتها، ثم قالت لي « اعطيني ثيابي الجدد » فأعطيتها، فلبست، ثم قالت: « ضعي فراشي واستقبليني » ثم قالت: « اني قد فرغت من نفسي، فلا اكشفن، اني مقبوضة الآن » ثم توسدت يدها اليمنى واستقبلت القبلة فقبضت، فجاء علي عليه‌السلام - ونحن نصيح - فسأل عنها فأخبرته فقال: « إذا والله لا تكشف، فاحتملت في ثيابها فغيبت ».

قال ابن شهر آشوب (1): ان هذا الحديث قد رواه ابن بابويه كما ترى، ثم روى عن احمد بن حنبل في مسنده مثله.

ثم قال: واتفاقها من طرق الشيعة والسنة على نقله - مع كون الحكم على خلافه - عجيب، فان الفقهاء من الطريقين لا يجيزون الدفن الا بعد الغسل، الا في مواضع ليس هذا منه، فكيف رويا هذا الحديث ولم يعللاه ولا ذكرا فقهه ولا نبها على الجواز ولا المنع؟ ولعل هذا أمر يخصها عليها‌السلام، وانما استدل الفقهاء على انه يجوز للرجل ان يغسل زوجته، بأن علياً غسل فاطمة عليهما‌السلام، وهو المشهور.

1799 / 14 - أبوعلي بن الشيخ الطوسي في أماليه عن ابيه، عن ابن حمويه، عن ابي الحسين، عن ابي خليفة، عن العباس بن الفضل، عن محمّد بن ابي رجاء، عن ابراهيم، عن (1) سعد، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بل قال الاربلي.

14 - امالي الطوسي ج 2 ص 15، عنه في البحار ج 43 ص 172 ح 12.

(1) في المصدر: بن.

ابي اسحاق، عن عبدالله (2) بن علي بن ابي رافع، عن ابيه، عن سلمى - امرأة ابي رافع - قالت: مرضت فاطمة عليهما‌السلامفلما كان اليوم (3) الذي ماتت فيه قالت: « هيئي لى ماء » فصببت لها فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل، ثم قالت: « ايتيني بثياب جدد (4) ». فلبستها، ثم أتت البيت الذي كانت فيه فقالت: « افرشي لي في وسطه »، ثم اضطجعت واستقبلت القبلة ووضعت يدها تحت خدها وقالت: « اني مقبوضة الآن فلا أكشفن فاني قد اغتسلت » قالت: فماتت فلما جاء علي عليه‌السلام أخبرته، فقال: « لا تكشف » فحملها بغسلها (5).

قال في البحار: لعلها انما نهت عن كشف العورة والجسد للتنظيف ولم تنه عن الغسل، وقال مثل ذلك بعد كلام صاحب المناقب (6)، وأيده بما في خبر ورقة بن عبدالله، عن فضة في كيفية وفاتها.

قلت: فيه: انها قالت لعلي عليه‌السلام: « فإذا قرأت يس فاعلم أني قد قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني، فاني طاهرة مطهرة » إلى ان قالت: فقال على عليه‌السلام: « والله لقد أخذت في أمرها وغسلتها في قميصها ولم أكشفه عنها، فو الله لقد كانت ميمونة طاهرة ومطهرة » الخبر.

1800 / 15 - السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري: باسناده عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) وفيه: أبي عبدالله.

(3) وفيه: في اليوم.

(4) وفيه: بثيابي الجدد.

(5) وفيه: يغسلها.

(6) بل الاربلي صاحب كشف الغمة.

15 - فرحة الغري ص 43.

الصدوق، عن الحسن بن محمّد بن سعيد، عن فرات بن ابراهيم، عن علي بن حامد، عن اسماعيل بن علي بن قدامة، عن احمد بن علي بن ناصح، عن جعفر بن محمّد الأرمني، عن موسى بن سنان الجرجاني، عن احمد بن علي المقري، عن أم كلثوم بنت علي عليه‌السلام قالت: آخر عهد أبي إلى اخويّ ان قال: « يا ابني ان أنا مت فغسلاني، ثم نشفاني، بالبردة التي نشفتم بها رسول الله وفاطمة (صلوات الله عليهما) » إلى ان قالت: ثم برز الحسن عليه‌السلام بالبردة التي نشف بها رسول الله وفاطمة، [ فنشف بها ] (1) أميرالمؤمنين (صلى الله عليهم) ... الخبر.

1801 / 16 - الشيخ المفيد في الاختصاص: عن عبد الرحمان بن ابراهيم، عن الحسين بن مهران، عن الحسين بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في حديث انه قال: « ما من مؤمن يغسل ميتا الا يتباعد عنه لهب النار، ويوسع الله عليه الصراط بقدر ما يبلغ الصوت، ويعطى نورا حتّى يوافي الجنة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اثبتناه من المصدر.

16 - الاختصاص ص 40.

أبواب الكفن

1- ( باب عدم قطع الكفن الواجب والندب، وجملة من أحكامها )

1802 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ثم يكفن بثلاث قطع، وخمس، وسبع، فأما الثلاثة: فمئزر، وعمامة، ولفافة.

والخمس: مئزر، وقميص، وعمامة، ولفافتان ».

إلى ان قال عليه‌السلام: « ويكفن بثلاثة اثواب لفافة وقميص، وازار.

وذكر ان عليا عليه‌السلام غسل النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله في قميص وكفنه في ثلاثة اثواب: ثوبين صحاريين، وثوب حبرة يمنية ».

قال العالم: « وكتب أبي في وصيّته: أن اكفنه في ثلاثة أثواب، احدها رداء له حبرة - وكان يصلي فيه الجمعة (1) - وثوب آخر، وقميص، فقلت لأبي: لم تكتب (2) هذا ؟ فقال: اني أخاف ان يغلبك الناس، يقولون: كفنه بأربعة أثواب أو خمسة، فلا تقبل قولهم، - وعصبه (3) بعد بعمامة - وليس تعد العمامة من الكفن، انما يعد ما (4)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 317 ح 14.

(1) في المصدر: يوم الجمعة.

(2) وفيه: يكتب.

(3) وفيه: وعصبته.

(4) في نسخة: مما، منه « قده ».

يلف به الجسد.

والمرأة تكفن بثلاثة أثواب: درع، وخمار، ولفافة وتدرج فيها ».

1803 / 2 - السيد علي بن طاووس في الطرف، وفي البحار - عن مصباح الأنوار -: باسنادهما عن عيسى بن المستفاد، عن ابي الحسن موسى بن جعفر، عن ابيه قال: « قال علي بن ابي طالب عليهم‌السلام: كان فيما أوصى به رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ان يدفن في بيته الذي قبض فيه، ويكفن بثلاثة أثواب احدها يمان (1)، ولا يدخل قبره غير علي عليه‌السلام ».

1804 / 3 - الصدوق في مجالسه: عن الطالقاني، عن محمّد بن حمدان الصيدلاني، عن محمّد بن مسلم الواسطي، عن محمّد بن هارون، عن خالد الحذّاء، عن ابي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، عن ابن عباس قال: لما مرض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إلى ان قال: ثم قال لعلي عليه‌السلام: « يابن ابي طالب إذا رأيت روحي قد فارقت جسدي، فاغسلني وانق غسلي وكفّني في طمريّ هذين - أو في بياض مصر، وبرد يمان - ولا تغال في كفني » الخبر.

1805 / 4 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، انه كفن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في ثلاثة أثواب، ثوبين صحاريين (1)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الطرف ص 54 ج 30، والبحار ج 81 ص 324 ح 8.

(1) في نسخة: يماني، منه « قده ».

3 - أمالي الصدوق ص 505 ح 6.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 231، عنه في البحار ج 81 ص 333 ح 34.

(1) صحار بالمهملات مع التحريك: قرية باليمن ينسب إليها الثياب، =

له، وثوب يمنية، وازار، وعمامة.

1806 / 5 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه قال: « نعم الكفن ثلاثة أثواب: قميص غير مزرور ولا مكفوف، ولفافة، وازار ».

وقال: « اوصى ابي ان اكفنه في ثلاثة اثواب: احدها رداء حبرة - كان يصلى فيها الجمعة - وثوب آخر وقميص ».

1807 / 6 - وعن ابي جعفر عليه‌السلام انه قال: « لا بد من ازار وعمامة، ولا يعدان في الكفن ».

1808 / 7 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، في حديث انه قال: « وليست العمامة، ولا (1) الخرقة من الكفن، وانما الكفن ما لف (2) به البدن ».

1809 / 8 - كتاب عاصم بن حميد: عن سلام بن سعيد قال: سأل عباد البصري أباعبدالله عليه‌السلام فيما كفن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ؟ قال: « في ثوبين صحاريين وبرد حبرة (1) »

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= وقيل: هما من الصَحْرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة (مجمع البحرين - صحر - ج 3 ص 361)، وفي لسان العرب مثله إلّا أنّه ضمّ الصاد في كلّ المواضع (لسان العرب - صحر - ج 4 ص 445).

5 ، 6 - المصدر السابق ج 1 ص 231، عنه في البحار ج 81 ص 333 ح 34.

7 - المصدر السابق ج 1 ص 232، عنه في البحار ج 81 ص 334 ح 34.

(1) لا: ليست في المصدر.

(2) في هامش المخطوط: كفن - خ ل، وفي المصدر: ما كفّن فيه.

8 - كتاب عاصم بن حميد ص 34، عنه في البحار ج 81 ص 338 ح 37.

(1) في المصدر: جرة، والظاهر أنّه تصحف، والحِبَرة: ثوب يصنع باليمن من قطن أو كتّان، يقال: برد حبر على الوصف، وبرد حبرة على الإضافة، =

الخبر.

1810 / 9 - البحار - عن مصباح الانوار -: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما‌السلام: ان فاطمة عليها‌السلامكفنت في سبعة أثواب.

1811 / 10 - وعن ابراهيم بن محمّد، عن محمّد بن المنكدر، أنّ علياً عليه‌السلام كفن فاطمة عليها‌السلامفي سبعة أثواب.

2- ( باب استحباب كون كافور الحنوط ثلاثة عشر درهماً وثلثاً، لا أزيد، أو أربعة مثاقيل، أو مثقالاً، رجلاً كان أو امرأة )

1812 / 1 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « السنة في الكافور للميت وزن ثلاثة عشر درهماً وثلث (1)، والعلة في ذلك ان جبرئيل أتى (2) النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله بأوقية كافور من الجنة، فجعلها (3) النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله ثلاثة اثلاث، ثلثاً له، وثلثاً لعلي عليه‌السلام، وثلثاً لفاطمة عليها‌السلام، فمن لم يقدر على وزن ثلاثة عشر درهماً وثلث كافوراً، حنط الميت بأربعة دراهم، فان لم يقدر، فمثقال واحد - لا أقل منه - لمن وجده ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= والجمع حبر وحبرات كعنب وعنبات (مجمع البحرين - حبر - ج 3 ص 256).

9 ، 10 - البحار ج 81 ص 335 ح 36.

الباب - 2

1 - الهداية ص 25، عنه في البحار ج 81 ص 334 ح 35.

(1) في المصدر: وثلثاً.

(2) في المصدر: أتي إلى.

(3) في المصدر: فجعله.

1813 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا فرغت من كفنه حنطه بوزن ثلاثة عشر درهما وثلث من الكافور ».

قال عليه‌السلام: « فان لم تقدر على هذا المقدار كافورا فأربعة دراهم، فان لم تقدر فمثقال - لا أقل من ذلك - لمن وجده ».

وقال عليه‌السلام في موضع آخر: « إذا فرغت من غسله حنطت بثلاثة عشر درهما وثلث درهم كافورا، وادنى ما يجزيه من الكافور مثقال ونصف ».

1814 / 3 - البحار: - عن مصباح الانوار - باسناده: عن عيسى بن المستفاد، عن ابي الحسن موسى بن جعفر، عن ابيه قال: قال علي بن ابي طالب عليهم‌السلام: « كان في الوصية: ان يدفع الي الحنوط فدعاني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قبل وفاته بقليل فقال: يا علي، ويا فاطمة، هذا حنوطي (1) من الجنة دفعه اليّ جبرئيل - وهو يقرئكما السلام، ويقول لكما: اقسماه واعزلا (2) منه لي ولكما، فقالت فاطمة عليها‌السلام: يا أبتاه لك ثلثه (3) وليكن الناظر في الباقي علي بن ابي طالب عليه‌السلام، فبكى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وضمها إليه، وقال: موفقة رشيدة، مهدية (4) ملهمة يا علي، قل في الباقي، قال: نصف ما بقي لها، والنصف

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 317 ح 14.

3 - البحار ج 81 ص 325 ح 8، والطرف لابن طاووس ص 41 ح 27 باختلاف يسير.

(1) في نسخة: حنوط (منه « ره »).

(2) في نسخة: وأعدلا (منه « ره »).

(3) في نسخة: ثلثاه (منه « ره »).

(4) في نسخة: مسودة (منه « ره »).

الآخر (5) لمن ترى يا رسول الله قال: « هو لك فاقبضه ».

1815 / 4 - ابن شهر آشوب في المناقب - مرسلاً -: ان فاطمة عليها‌السلامبقيت بعد أبيها أربعين صباحا، ولما حضرتها الوفاة قالت لأسماء: « ان جبرئيل أتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله لما حضرته الوفاة بكافور من الجنة فقسمه أثلاثا ثلث لنفسه، وثلث لعلي عليه‌السلام، وثلث لي، وكان أربعين درهما، فقالت: يا أسماء ايتينى ببقية حنوط والدي من موضع كذا وكذا فضعيه عند رأسي، فوضعته »، الخبر.

1816 / 5 - الطبرسي في الاحتجاج: عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: « قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام يوم الشورى: نشدتكم بالله هل فيكم أحد أعطاه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حنوطا من حنوط الجنة ؟ ثم قال: إقسمه أثلاثا: ثلثا لي تحنطني به، وثلثا لابنتي، وثلثا لك، غيري ؟ قالوا: لا » ... الخبر.

1817 / 6 - ورواه الشيخ الطوسي في أماليه: عن جماعة، عن ابي المفضل، عن الحسن بن علي بن زكريا، عن احمد بن عبيد الله، عن الربيع بن سيار (1)، عن الأعمش، عن سالم بن ابي الجعد، رفعه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(5) « الآخر » ليس في المصدر.

4 - بل كشف الغمة ج 1 ص 500، وعنه في البحار ج 43 ص 185 ح 18 وج 81 ص 324 ح 17.

5 - الاحتجاج ص 144.

6 - أمالي الطوسي ج 2 ص 166.

(1) في المصدر: يسار.

إلى ابي ذر رضي الله عنه، عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام مثله.

1818 / 7 - الصدوق في المقنع: والكافور السائغ للميت: أوقية - والاوسط أربعة مثاقيل - وأقله مثقال.

3- ( باب استحباب تكفين الميت في ثوب كان يصلى فيه ويصوم )

1819 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: قال العالم: « كتب ابي في وصيته: ان اكفنه في ثلاثة اثواب، احدها رداء له حبرة، وكان يصلي فيه (1) الجمعة ».

دعائم الإسلام (2): عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام مثله.

4- ( باب استحباب تكفين الميت في ثوب كان يحرم فيه )

1820 / 1 - القطب الراوندي في الخرائج: عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه‌السلام - في خبر طويل، ذكر فيه مخاصمة زيد بن الحسن مع أبيه (1) في ميراث رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله - وفي آخره: « فركب ابي عليه‌السلام ونزل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - المقنع ص 18.

الباب - 3

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 318 ح 14.

(1) في المصدر: يصلي فيه يوم الجمعة.

(2) دعائم: الاسلام ج 1 ص 231، عنه في البحار ج 81 ص 333 ح 34.

الباب - 4

1 - الخرائج ص 157، عنه في البحار ج 46 ص 329 - 331.

(1) يعني الامام الباقر عليه‌السلام.

متورما فأمر بأكفان له، وكان فيه ثياب بيض، قد احرم فيه، وقال: اجعلوه في أكفاني ».

5- ( باب كراهة تجمير الكفن، وان يطيب بغير الكافور والذريرة كالمسك، واتباع الميت بالمجمرة )

1821 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: وروي « انه لا يقرب الميت من الطيب شيئاً، ولا البخور الا (1) الكافور، فان سبيله سبيل المحرم ».

وروي: « اطلاق المسك فوق الكفن، وعلى الجنازة (2)، لأن في ذلك تكرمة الملائكة، فما من مؤمن يقبض روحه الا تحضر عنده الملائكة ... إلى ان قال: غير اني اكره ان يتجمر ويتبع بالمجمرة، ولكن يجمر الكفن ».

1822 / 2 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « نهى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ان يتبع الجنازة بمجمر ».

1823 / 3 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) انه كان لا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 5

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 318.

(1) في المصدر: ولا.

(2) وفيه: « فوق الجنازة » بدلاً من « فوق الكفن وعلى الجنازة ».

2 - الجعفريات ص 205.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 231، عنه في البحار ج 81 ص 333 ح 34.

يرى بالمسك في الحنوط بأسا.

1824 / 4 - وعنه عليه‌السلام قال: « لا يحنط الميت بزعفران، ولا ورس، وكان لا يرى بتجمير الميت بأسا وتجمير (1) كفنه، والموضع الذي يغسل فيه ويكفن ».

1825 / 5 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام: انه كره ان يتبع الميت بمجمرة، ولكن يجمر الكفن.

6- ( باب استحباب وضع الجريدتين الخضراوين مع الميت )

1826 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ثم تضعه في أكفانه، واجعل معه جريدتين: احداهما عند ترقوته (1) تلصقها بجلده، ثم تمد عليه قميصه، والاخرى عند وركه ».

1827 / 2 - كتاب محمّد بن المثنى: عن جعفر بن محمّد بن شريح، عن ذريح المحاربي، عن عمر بن حنظلة، عن ابي جعفر عليه‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله مر على قبر قيس بن فهد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - المصدر السابق ج 1 ص 231.

(1) المصدر: ويجمَّر، المجمر والمجمرة: التي يوضع فيها الجمر مع الدخنة. وقال أبوحنيفة: المجمر نفس العود، واستجمر بالمجمر: إذا تبخر بالعود. (لسان العرب - جمر - ج 4 ص 144).

5 - المصدر السابق ج 1 ص 231.

الباب - 6

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 316 ح 14.

(1) الترقوة. هي عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين، وجمعها التراقي (لسان العرب - ترق - ج 10 ص 32).

2 - كتاب محمّد بن المثنى ص 87، عنه في البحار ج 81 ص 338 ح 38.

الانصاري - وهو يعذب فيه - فسمع صوته فوضع على قبره جريدتين فقيل له: لم وضعتهما؟ قال: يخفف ما كانتا خضراوين ».

1828 / 3 - المفيد في المقنعة وقد روي عن الصادق عليه‌السلام: « ان الجريدة تنفع المحسن والمسئ، فاما المحسن فتؤنسه في قبره، واما المسئ فتدرأ عنه العذاب ما دامت رطبة، ولله تعالى بعد ذلك فيه المشيئة ».

1829 / 4 - عوالي اللآلي وفي حديث سفيان الثوري قال: ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال للأنصار: « خضروا موتاكم، فما أقل المخضرين يوم القيامة! » قالوا: وما التخضير؟ قال: « جريدتان خضرا وأن، توضعان من أصل اليدين إلى أصل الترقوة ».

وفي حديث آخر: « خضروا موتاكم، فما أقل المخضرين يوم القيامة! ».

7- ( باب استحباب كون الجريدتين من النخل، وإلّا فمن السّدر، وإلّا فمن الخلاف، وإلّا فمن الرمان، وإلا فمن شجر رطب )

1830 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان لم تقدر على جريدة من نخل فلا بأس ان تكون من غيره بعد أن تكون رطبة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - المقنعة ص 12.

4 - عوالي اللآلي ج 1 ص 208 ح 44 و 45.

الباب - 7

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 317 ح 14 باختلاف في اللفظ.

8- ( باب مقدار الجريدة، وكيفية وضعها مع الميت )

1831 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام - بعد العبارة السابقة -: وروي « ان الجريدتين كلّ واحدة بقدر عظم ذراع، تضع واحدة عند ركبتيه تلصق إلى الساق وإلى الفخذين، والاخرى تحت ابطه الأيمن، ما بين القميص والازار ».

1832 / 2 - الصدوق في المقنع: ويجعل معه جريدتان خضراوان من النخل، احداهما على جنبه الايمن ما بين ترقوته إلى صدره والاخرى فوق القميص وتحت الازار على يساره، في ذلك المكان.

9- ( باب استحباب وضع الجريدة كيفما أمكن، ولو في القبر، أو عليه )

1833 / 1 - قد تقدم قول أبي جعفر عليه‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وضع على قبر قيس جريدتين، وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: يخفف ما كانتا خضراوين ».

10- ( باب استحباب وضع التربة الحسينية مع الميت في الحنوط، والكفن، وفي القبر )

1834 / 1 - السيد علي بن طاووس في مصباح الزائر: روى جعفر بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 8

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17

2 - المقنع ص 18.

الباب - 9

1 - تقدم في الباب 6 ح 2.

الباب - 10

1 - مصباح الزائر: لم نجده، ورواه الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد ص 678 =

عيسى، انه سمع ابا الحسن عليه‌السلام يقول: « ما على احدكم إذا دفن الميت ووسده بالتراب، ان يضع مقابل وجهه لبنة من طين الحسين عليه‌السلام، ولا يضعها تحت رأسه ».

وقال في فلاح السائل (1): ويجعل معه شئ من تربة الحسين عليه‌السلام، فقد روي أنها أمان.

1835 / 2 - الشيخ عماد الدين أبوجعفر محمّد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب: عن عثمان بن سعيد، عن أبي علي بن راشد، في حديث طويل في اجتماع الشيعة بنيسابور وبعثهم جعفر بن محمّد بن ابراهيم إلى المدينة مع أموال كثيرة وفيها هدية لامرأة يقال لها: شطيطة، ورد الكاظم عليه‌السلام الاموال الا ما بعثته شطيطة، واخباره الرسول بموت شطيطة بعد تسعة عشرة ليلة من يوم وروده، وانه عليه‌السلام يحضر جنازتها - إلى أن قال -: فماتت رحمة الله عليها، فتزاحمت الشيعة على الصلاة عليها، فرأيت أبا الحسن عليه‌السلام على نجيب، فنزل عنه وهو آخذ بخطامه ووقف يصلي عليها مع القوم، وحضر نزولها إلى قبرها وشهدها، وطرح في قبرها من تراب قبر أبي عبدالله عليه‌السلام.

وهو متكرر في كتب المحدثين: كالخرائج، والمناقب، غير ان الثاقب انفرد بهذه الزيادة (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= عنه في البحار ج 82 ص 45 ح 32 وج 101 ص 136 ح 75.

(1) فلاح السائل ص 45، عنه في البحار ج 82 ص 51 ح 41.

2 - ثاقب المناقب ص 111.

(1) الخرائج ص 87 نحوه، المناقب لابن شهر اشوب ج 4 ص 291، وعنه في البحار ج 48 ص 73 ح 100.

1836 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ويجعل معه في أكفانه شي ء من طين القبر. وتربة الحسين بن علي عليهما‌السلام».

11- ( باب أنه يستحب أن يكون في الكفن برد أحمر حبرة وأن تكون العمامة قطناً )

1183 / 1 - دعائم الإسلام: عن الحسين (1) بن علي عليهما‌السلام، انه كفن اسامة بن زيد في برد أحمر.

12- ( باب كيفية التكفين والتحنيط وجملة من أحكامها )

1838 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ثم تضعه في أكفانه ... وتلفه في أزاره وحبرته، وتبدأ بالشق الايسر، وتمد على الايمن، ثم تمد الايمن على الايسر، وان شئت لم تجعل الحبرة معه حتّى تدخله القبر فتلقيه عليه. ثم تعممه وتحنكه فتثني على رأسه بالتدوير، وتلقي فضل الشق الايمن على الايسر، والايسر على الايمن، ثم تمد على صدره، ثم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20.

الباب - 11

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 232 وعنه في البحار ج 81 ص 334 ح 34.

(1) كان في الأصل المخطوط: الحسن، والصواب ما أثبتناه في المتن، لأنّ وفاة أسامة بن زيد كانت سنة أربع أو ثمان أو تسع وخمسين للهجرة، أي بعد وفاة الإمام الحسن عليه‌السلام التي كانت سنة 49 ه‍، راجع اسد الغابة ج 1 ص 64.

الباب - 12

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، و 20 باختلاف يسير، وعنه في البحار ج 81 ص 317 و 318.

تلفف العمامة واياك ان تعممه عمة الاعرابي وتلقي طرفي العمامة على صدره.

وقبل أن تلبّسه قميصه تأخذ شيئاً من القطن، وتجعل عليه حنوطاً وتحشو به دبره، وتضع شيئاً من القطن على قبله، وتجعل عليه شيئاً من الحنوط، وتضم رجليه جميعاً، وتشد فخذيه إلى وركه بالمئزر شداً جيداً لئلا يخرج منه شئ ».

وقال عليه‌السلام في موضع آخر قال: « وتؤخذ خرقة فيشدها على مقعدته ورجليه - قلت: الازار؟ - قال: انها لا تعد شيئاً، وانما أمر بها لكيلا يظهر منه شئ » وذكر انّ ما جعل من القطن أفضل منه.

1839 / 2 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام: ان رجلا كان يغسل الموتى سأله كيف يعمم الميت ؟ قال: « لاتعممه عمة الأعرابي، ولكن خذ العمامة من وسطها ثم انشرها على رأسه، وردها من تحت لحيته وعممه، وارخ ذيليها مع صدره، واشدد على حقوية (1)، وانعم شدها، وافرش القطن تحت مقعدته لئلا يخرج منه شئ، وليست العمامة، ولا (2) الخرقة من الكفن، وانما الكفن ما لف (3) به البدن ».

1840 / 3 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه قال: « يجعل القطن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 231، عنه في البحار ج 81 ص 333 ح 34.

(1) في المصدر: حقوية خرقة كالازار.

(2) وفيه: والخرقة.

(3) وفيه: ما كفن: فيه البدن.

3 - المصدر السابق ج 1 ص 232 باختلاف يسير، واللفظ للبحار ج 81 ص 334 ح 34.

في مقعدة الميت لئلا يبدو منه شئ، ويجعل منه على فرجه وبين رجليه، ويخمر رأس المرأة بخمار. ويعمم الرجل ».

1841 / 4 - الصدوق في المقنع: ثم يغسل القوم ايديهم إلى المرفقين، ثم يأخذ (1) قطنا ويلقي عليه الذريرة (2)، ويجعل على مقعدته، ثم يشد فخذيه بخرقة على مقعدته ويستوثق القطن بهذه الخرقة، ثم يكفن في قميص يجعل القميص (3) غير مزرور، ولا مكفوف، وازاريلف على جسده بعد القميص، ثم يلف في حبريماني عبري (4)، أو اظفار (4) نظيف.

13- ( باب وجوب جعل الكافور على مساجد الميت، وكراهة وضعه على مسامعه وفيه )

1842 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا فرغت من كفنه حنطته (1)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - المقنع ص 18.

(1) في المصدر: يؤخذ.

(2) الذريرة: بفتح الذال وكسر الراء فتات قصب يجلب من بلاد الهند ويستعمل للطيب (لسان العرب ج 4 ص 303، مجمع البحرين ج 3 ص 307).

(3) يجعل القميص، ليس في المصدر.

(4) حبر عبري: منسوب إلى (عبر) بلد (مجمع البحرين - عبر - ج 3 ص 394).

(5) (كان ثوبا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله اللذان يحرم فيهما يمانيين عمري واظهار) قال الشيخ: والصحيح ظفار بالفتح مبني على الكسر كقطام بلد باليمن. (مجمع البحرين - ظهر - ج 3 ص 387).

الباب - 13

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، عنه في البحار ج 81 ص 317 ح 14.

(1) في المصدر: حنطه.

بوزن ثلاثة عشر درهما وثلث من الكافور، وتبدأ بجبهته وتمسح مفاصله كلها به وتلقي (2) ما بقي منه على صدره، وفي وسط راحته، ولا يجعل في فمه، ولا منخره، ولا في عينيه، ولافي مسامعه، ولا على وجهه قطن ولا كافور ».

وقال عليه‌السلام في موضع آخر: « إذا فرغت من غسله حنطت بثلاثة عشر درهما وثلث درهم (3) كافورا، تجعل في المفاصل، ولا تقرب السمع والبصر، وتجعل في موضع سجوده، إلى ان قال: وروي ان الكافور يجعل في فيه، وفي مسامعه، وبصره ورأسه، ولحيته، وكذلك المسك وعلى صدره وفرجه، وقال: الرجل والمرأة سواء ».

1843 / 2 - دعائم الإسلام: عن الصادق عليه‌السلام انه قال: « إذا فرغ (1) من غسل الميت نشف (2) في ثوب وجعل الكافور والحنوط في مواضع سجوده: جبهته، وانفه، ويديه، وركبتيه، ورجليه، ويجعل (3) ذلك في مسامعه، وفيه، ولحيته، وصدره، وحنوط الرجل والمرأة سواء ».

1844 / 3 - الصدوق في المقنع: ويجعل على جبينه، وعلى فيه، وموضع مسامعه، ويلقى فضل الكافور على صدره.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) ليس في المصدر.

(3) ليس في المصدر.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 230، عنه في البحار ج 81 ص 333 ح 34.

(1) في المصدر: فرغ الرجل.

(2) وفيه: نشفه.

(3) وفيه: يجعل من ذلك في مسامعه وعينيه ولحيته.

3 - المقنع ص 18.

قال في البحار: والاخبار في المسامع مختلفة، وجمع الشيخ بينها بحمل اخبار الجواز على جعله فوقها، واخبار النهي على ادخاله فيها، ولعل الترك اولى، لشهرة الاستحباب بين العامة، وكذا رواية المسك الظاهر انها محمولة على التقية.

14- ( باب كراهة وضع الحنوط على النعش )

1845 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله نهى ان يوضع على النعش حنوط ».

15- ( باب استحباب إجادة الأكفان، والمغالاة في أثمانها )

1846 / 1 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل - من كتاب سير الأئمّة عليهم‌السلام-: باسناده إلى الصادق عليه‌السلام قال: « ان ابي اوصاني عند الموت فقال: يا جعفر، كفّني في ثوب كذا وكذا، وثوب كذا وكذا، فان الموتى يتباهون باكفانهم ».

1847 / 2 - ومن كتاب مدينة العلم للصدوق (رحمه الله): باسناده إلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 14

1 - الجعفريات ص 205.

الباب - 15

1 - فلاح السائل ص 69، عنه في البحار ج 81 ص 329 ح 28.

2 - فلاح السائل ص 69، عنه في البحار ج 81 ص 329 ح 28.

ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « تنوقوا (1) في الأكفان فانكم تبعثون بها ».

ومنه: عنه عليه‌السلام قال: « اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم ».

1848 / 3 - الصدوق في مجالسه: عن محمّد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني، عن محمّد بن حمدان الصيدلاني، عن محمّد بن مسلمة الواسطي، عن محمّد بن هارون، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، عن ابن عباس، في خبر طويل في وفاة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال لعلي عليه‌السلام: « يابن أبي طالب، إذا رأيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق غسلي، وكفني في طمريّ هذين، أو في بياض مصر، وبرد يمان، ولا تغال في كفني ».

قلت: الخبر ضعيف غايته، فلا يعارض ما دل على الاجادة، مع احتمال كونه من خصائصه، أو لدفع التأسف عن فقراء الامة، مع عدم احتياجه إلى الكفن الغالي، وعليه من حليّ الجنة يوم القيامة ما لا يقدر البشر على وصفه.

1849 / 4 - علي بن ابراهيم في تفسيره: - في سياق قصة أبي ذر ووفاته - عن الاشتر انه قال: « دفنته في حلّة كانت معي قيمتها أربعة آلاف درهم ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تنوق في الامر: اي تأنق فيه ... تنوق فلان في منطقه وملبسه واموره: إذا تجوز وبالغ (لسان العرب - نوق - ج 10 ص 363).

3 - امالي الصدوق ص 505.

4 - تفسير القمّي ج 1 ص 296.

16- ( باب استحباب كون الكفن أبيض )

1850 / 1 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: عن تاريخ نيسابور، في ترجمة ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل باسناده: قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « خير ثيابكم البيض، فليلبسها أحياؤكم، وكفّنوا فيها موتاكم، فانها من خير ثيابكم ».

1851 / 2 - وعن المعجم الكبير للطبراني، في مسند حذيفة بن اليمان قال: بعث حذيفة من يبتاع له كفناً فابتاعوا له كفناً بثلاثمائة درهم، فقال حذيفة: ليس اريد هذا، ولكن ابتاعوا ريطتين (1) بيضاوين حسنتين.

1852 / 3 - دعائم الإسلام: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « ليس من لباسكم شئ أحسن من البياض، فالبسوه وكفّنوا فيه موتاكم ».

1853 / 4 - محمّد بن أحمد الصفواني في كتاب التعريف: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « البسوا البياض، فانها أطيب وأطهر، وكفّنوا فيها موتاكم ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 16

1 - فلاح السائل ص 69، عنه في البحار ج 81 ص 329 ح 28، جمع الجوامع (الجامع الكبير) للسوطي ص 519.

2 - فلاح السائل ص 72 والمعجم الكبير ج 3 ص 18 ح 3005 عنه في البحار ج 81 ص 33 ح 28.

(1) الريطة: الملاءة، إذا كانت قطعة واحدة، ولم تكن لفقين، وقيل: الريطة: كلّ ملاءة غير ذات لفقين كلها نسج واحد (لسان العرب - ريط - ج 7 ص 307).

3 - دعائم الإسلام ج 2 ص 161 ح 573.

4 - التعريف للصفواني ص 2.

17- ( باب استحباب كون الكفن من القطن، وكراهة كونه من الكتان )

1854 / 1 - عماد الدين محمّد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب: عن عثمان بن سعيد، عن ابي علي بن راشد - في خبر طويل - ان الكاظم عليه‌السلام قال لأبي جعفر محمّد بن ابراهيم النيسابوري، الذي حمل إليه الأموال من النيسابور، وفيها درهم وشقة بطانة من شطيطة (1): « هات الكيس » قال: فدفعته إليه، فحله وادخل يده فيه، واخرج منها درهم شطيطة، وقال لى: « هذا درهمها ؟ » فقلت: نعم، واخرج الرزمة وحلها واخرج منها شقة قطن مقصورة، طولها خمس وعشرون ذراعاً، وقال لى: « اقرأ عليها السلام كثيرا، وقل لها: جعلت شقتك في اكفاني، وبعثت بهذه اليك من اكفاننا من قطن قريتنا صريا - قرية فاطمة عليها‌السلام (2) - وبذر قطن كانت تزرعه بيدها لاكفان ولدها، وغزل اختي حكيمة بنت ابي عبدالله، عليه‌السلام، وقصارة يده لكفنه، فاجعليها في كفنك ».

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب: عن ابي علي بن راشد وغيره - وفي لفظه - ثم قال عليه‌السلام لأبي جعفر المذكور: « واهديت لك شقة من اكفاني من قطن قريتنا - صريا - قرية فاطمة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 17

1 - ثاقب المناقب ص 190، والبحار ج 48 ص 73 ح 100 عن مناقب ابن شهر آشوب ج 4 ص 291.

(1) شطيطة: امرأة موالية لأهل البيت عليهم‌السلام ويظهر من الخبر مدحها.

(2) هي احدى الهاشميات في ذلك العصر، إمّا بنت الامام موسى بن جعفر عليه‌السلام وإمّا اخته، وقد وهبها الامام قرية صريا بعد ما احدثها.

عليها‌السلام- وغزل اختي حليمة ابنة ابي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق، عليهما‌السلام».

18- ( باب كراهة كون الكفن أسود )

1855 / 1 - الطبرسي في مكارم الاخلاق: عن الحسين بن المختار قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: يحرم الرجل في الثوب الأسود ؟ فقال: « لا يجوز في الثوب الاسود، ولا يكفن به الميت ».

1856 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كفن حمزة في نمرة سوداء

1857 / 3 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة (1) سوداء ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 18

1 - مكارم الاخلاق ص 104، عنه في البحار ج 81 ص 330 ح 31.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 232، عنه في البحار ج 81 ص 334 ح / 34.

3 - الجعفريات ص 206.

(1) نمرة كفرحة: كساء من صوت أو غيره مخطط تلبسه الاعراب (مجمع البحرين ج 3 ص 502، لسان العرب ج 5 ص 235).

19- ( باب جواز تكفين الميت في ثوب قز ممزوج بقطن مع زيادة القطن، وعدم جواز التكفين في حرير محض )

1858 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « نعم الكفن الحلة، ونعم الاضحية الكبش الاقرن ».

1859 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله نهى ان يكفن الرجال (1) في ثياب الحرير »

20- ( باب حكم النجاسة إذا أصابت الكفن )

1860 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فان خرج منه شئ بعد الغسل فلا تعد غسله، ولكن اغسل ما اصاب من الكفن، إلى ان تضعه في لحده، فان خرج منه شئ في لحده لم تغسل كفنه، ولكن قرضت من كفنه ما اصاب (1) من الذي خرج منه ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 19

1 - الجعفريات ص 204

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 232، عنه في البحار ج 81 ص 334 ح 34.

(1) في المصدر: الرجل.

الباب - 20

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17.

(1) اصابة الشئ - خ ل - (منه قدس سره).

21- ( باب استحباب التبرع بكفن الميت المؤمن )

1861 / 1 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن ابن مسعود (1)، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من كفن مسلما كساه الله من سندس واستبرق وحرير ».

1862 / 2 - الشيخ الكشي: عن العياشي قال: سمعت علي بن الحسن يقول: مات يونس بن يعقوب بالمدينة، فبعث إليه أبوالحسن الرضا عليه‌السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وامر مواليه وموالي ابيه وجده ان يحضروا جنازته.

1863 / 3 - المفيد في الارشاد: عن احمد بن محمّد، عن ابي يعقوب قال: رأيت محمّد بن الفرج ينظر إليه أبوالحسن عليه‌السلام نظرا شافيا، فاعتل من الغد، فدخلت عليه فقال: ان ابا الحسن عليه‌السلام قد انفذ إليه بثوب فأرانيه مدرجا تحت ثيابه، قال: فكفن فيه والله.

1864 / 4 - السيد الرضي (رحمه الله) في الخصائص: عن هارون بن موسى، عن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد بن يحيى، عن الوليد بن ابان، عن محمّد بن عبدالله بن مسكان، عن ابيه، عن ابي عبدالله عليه‌السلام، في حديث وفاة فاطمة بنت اسد قال: « ثم امر - اي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله- النساء ان يغسلنها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 21

1 - مسكّن الفؤاد ص 115.

(1) في المصدر: عن جابر بن عبدالله (رض).

2 - رجال الكشي ج 2 ص 684 ح 721.

3 - الإرشاد ص 331 باختلاف في اللفظ.

4 - الخصائص ص 35 باختلاف في السند.

وقال: إذا فرغتن فلاتحدثن شيئاً حتّى تعلمنني، فلما فرغن اعلمنه ذلك فأعطاهن احد قميصيه - وهو الذي يلي جسده - وامرهن ان يكفننها فيه (1) » الخبر.

1865 / 5 - محمّد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات: عن ابراهيم بن هاشم، عن علي بن اسباط، عن بكر بن جناح، عن رجل، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « لما ماتت فاطمة بنت اسد ام أميرالمؤمنين عليه‌السلام، جاء عليّ عليه‌السلام إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، إلى ان قال: ثم قال لعلي، عليه‌السلام، هذا قميصي فكفنها فيه وهذا ردائي فكفنها فيه » الخبر.

1866 / 6 - الشيخ شاذان بن جبرئيل في كتاب الفضائل: باسناده عن ابن مسعود، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله... في حديث: انه رأى مكتوبا على الباب السادس من الجنة هذه الكلمات: لا اله الا الله محمّد رسول الله، علي ولي الله.

بياض القلب في اربع خصال في عيادة المريض، واتباع الجنائز، وشراء اكفان الموتى، ودفع القرض.

22- ( باب استحباب إعداد الإنسان كفنه، وجعله معه في بيته، وتكرار نظره إليه )

1867 / 1 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: من كتاب مدينة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفيه: تكفنها.

5 - بصائر الدرجات ص 307.

6 - فضائل ابن شاذان ص 161.

الباب - 22

1 - فلاح السائل ص 72، عنه في البحار ج 81 ص 330 ح 28.

العلم للصدوق باسناده، عن الصادق عليه‌السلام قال: « من كان كفنه في بيته لم يكتب من الغافلين، وكان مأجورا كلما نظر إليه ».

23- ( باب استحباب كتابة إسم الميت على الكفن، وإنه يشهد ان لا إله الا الله، ويكون ذلك بطين قبر الحسين عليه‌السلام )

1868 / 1 - البحار عن مصباح الانوار: عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، ان كثيربن عباس كتب على اطراف كفن فاطمة عليها‌السلام: تشهد ان لا اله الا الله وان محمّدا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله:

1869 / 2 - الصدوق في الهداية: ويكتب على قميصه وازاره وحبرته والجريدة: فلان يشهد ان لا اله الا الله.

24- ( باب وجوب الكفن، وأن ثمنه من أصل المال )

1870 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: اول شي ء يبدأ من المال (1): الكفن، ثم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 23

1 - البحار ج 81 ص 335 ح 36 عن مصباح الانوار ص 261.

2 - الهداية ص 23، عنه في البحار ج 81 ص 334 ح 35.

الباب - 24

1 - الجعفريات ص 204.

(1) في المصدر: يبدأ به من المال.

الدين، ثم الوصية، ثم الميراث ».

1871 / 2 - دعائم الإسلام: وروينا عن علي عليه‌السلام، انه قال: « اول ما يبدأ به من تركة الميت (1): الكفن، ثم الدين، ثم الوصية، ثم الميراث ».

25- ( باب جواز تكفين المؤمن من الزكاة إذا لم يخلف مالاً، فإن حصل له كفنان كفن بواحد وكان الآخر لعياله، ولم يلزم قضاء دينه به )

1872 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: وان مات رجل مؤمن، واحببت ان تكفنه من زكاة مالك فاعطها ورثته فيكفنونه بها (1)، وان لم تكن (2) له ورثة فكفنه (3) واحسب به من زكاة مالك، فان اعطى ورثته قوم آخرون ثمن كفن، فكفنه انت (4) واحسبه من الزكاة - ويكون ما اعطاهم القوم لهم يصلحون به شأنهم.

الصدوق في المقنع: مثله (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 232، عنه في البحار ج 81 ص 334 ح 34.

(1) في المصدر: أول شئ يبدأ به مال الميت.

الباب - 25

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 23.

(1) ليس في المصدر.

(2) وفيه: يكن.

(3) وفيه: فكفنه انت.

(4) وفيه: فكفنه من مالك.

(5) المقنع ص 52.

26- ( باب استحباب كون الكفن من طهور المال )

1873 / 1 - الشيخ الطوسي في غيبته قال: اخبرنا احمد بن عبدون قال: اخبرنا أبوالفرج علي بن الحسين الاصفهاني قال: حدّثني احمد بن عبيدالله بن عمار قال: حدّثني علي بن محمّد النوفلي، عن ابيه، قال الاصفهاني: وحدّثني احمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثني محمّد بن الحسن العلوي، وحدّثني غيرهما - وذكر خبرا طويلا في اخذ الرشيد موسى بن جعفر عليهم‌السلام، وحبسه اياه في دار السندي، إلى ان قال - قال السندي: وسألته عليه‌السلام ان يأذن لي ان اكفنه. فأبى وقال: « انا اهل بيت مهور نسائنا وحج صرورتنا (1) واكفان موتانا من طهرة (2) اموالنا، وعندي كفني »

1874 / 2 - المفيد في الارشاد: عن احمد بن عبيدالله بن عمار، عن علي بن محمّد النوفلي، عن ابيه (1)، وعن ابي محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، عن مشايخهم مثله.

قلت: ورواه أبوالفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبين، كما رواه عنه الشيخ في الغيبة (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 26

1 - غيبة الطوسي ص 23.

(1) الصرَّورة: يقال للذي لم يحج بعد ... (مجمع البيان - صرر - ج 3 ص 365).

(2) في نسخة (طاهر)

2 - الارشاد ص 302.

(1) في المصدر: واحمد بن محمّد بن سعيد وعن أبي محمّد.

(2) مقاتل الطالبين ص 336، غيبة الطوسي ص 23.

27- ( باب جواز التكفين من الغاسل قبل غسل المس، واستحباب كونه بعد غسل اليدين من المرفقين أو المنكبين ثلاثاً )

1875 / 1 - الصدوق في المقنع: ثم يغسل القوم ايديهم إلى المرفقين، ثم يأخذ قطنا ويلقي عليه الذريرة (1) ... إلى آخر ما تقدم (2).

28- ( باب نوادر ما يتعلق بأبواب الكفن )

1876 / 1 - الشيخ ابراهيم الكفعمي (رحمه الله) في جنة الامان: عن السجاد زين العابدين، عن أبيه، عن جدّه عليهم‌السلام عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « نزل جبرئيل على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله في بعض غزواته وعليه جوشن (1) ثقيل آلمه ثقله فقال: يا محمّد ربك يقرئك السلام ويقول لك: اخلع هذا الجوشن، واقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك ولاُمّتك - إلى أن قال -: ومن كتبه على كفنه استحى الله أن يعذبه بالنار - إلى أن قال -: قال الحسين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 27

1 - المقنع ص 18.

(1) الذَّريرة بفتح الذال: هو فتات قصب الطيب (مجمع البحرين ج 3 ص 306).

(2) تقدم في الحديث 4 من الباب 12 من هذه الابواب.

الباب - 28

1 - جنة الامان (المصباح) هامش ص 246، وعنه في البحار ج 81 ص 331 ح 32.

(1) الجوشن: الدرع، والحديد الذي يلبس من السلاح على الصدر (لسان العرب - جشن - ج 13 ص 88).

عليه‌السلام: اوصاني أبي عليه‌السلام بحفظ هذا الدعاء وتعظيمه، وأن أكتبه على كفنه، وأن اعلّمه أهلي واحثهم عليه، ثم ذكر الجوشن الكبير ».

ورواه في البلد الامين (2) بهذا السند، وزاد فيه: ومن كتب في جام بكافور أو مسك، ثم غسله ورشه على كفن ميت، أنزل الله تعالى في قبره ألف نور، وآمنه من هول منكر ونكير، ورفع عنه عذاب القبر، ويدخل كلّ يوم سبعون الف ملك إلى قبره يبشرونه بالجنة، ويوسّع عليه قبره مد بصره.

قال المجلسي رحمه الله في البحار (3): - بعد نقل ما نقلنا -: ومن الغريب ان السيد ابن طاووس (رحمه الله)، بعد ما أورد الجوشن الصغير المفتتح بقوله عليه‌السلام: « الهي كم من عدو انتضى عليّ سيف عداوته » في كتاب مهج الدعوات (4)، قال: خبر دعاء الجوشن وفضله وما لقارئه، وحامله من الثواب بحذف الاسناد، عن مولانا وسيدنا موسى بن جعفر، عن ابيه، عن جده، عن ابيه الحسين بن علي أميرالمؤمنين (صلوات الله عليهم أجمعين)، وذكر نحواً مما رواه الكفعمي في فضل الجوشن الكبير، وساق الحديث إلى أن قال:

« قال جبرئيل: يا نبي الله لو كتب انسان هذا الدعاء في جام بكافور ومسك وغسله، ورش ذلك على كفن ميت، أنزل الله عليه في قبره مائة ألف نور، ويدفع الله عنه هول منكر ونكير، ويأمن من عذاب القبر، ويبعث الله إليه في قبره سبعين ألف ملك، مع كلّ ملك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) البلد الأمين ص 326 وقد نقل الدعاء دون السند، ولعلّه كان في نسختي المصنف والمجلسي (رحمهما الله)، فتأمل.

(3) البحار ج 81 ص 331 ح 32.

(4) مهج الدعوات ص 227.

طبق من النور، ينثرونه عليه ويحملونه إلى الجنة، ويقولون له: ان الله تبارك وتعالى أمرنا بهذا ونؤنسك إلى يوم القيامة، ويوسع الله عليه في قبره مد بصره، ويفتح له باباً إلى الجنة، ويوسدونه مثل العروس في حجلتها (5) من حرمة هذا الدعاء وعظمته.

ويقول الله تعالى: انني أستحي من عبدٍ يكون هذا الدعاء على كفنه - وساقه إلى قوله -: قال الحسين بن علي (صلوات الله عليهم): اوصاني أبي أميرالمؤمنين عليه‌السلام، وصية عظيمة بهذا الدعاء وقال لي: يا بني، اكتب هذا الدعاء على كفني، وقال الحسين عليه‌السلام: فعملت كما أمرني أبي ».

أقول: ظهر لي من بعض القرائن ان هذا ليس من السيد (رحمه الله) وليس هذا الا « شرح الجوشن الكبير » وكان كتب الشيخ أبوطالب بن رجب هذا الشرح، من كتب جدّه السعيد تقي الدين الحسن بن داود لمناسبة لفظ « الجوشن » واشتراكهما في هذا اللقب في حاشية الكتاب، فأدخله النساخ في المتن.

قلت: الموجود فيما حضرنا من نسخ المهج بعد ذكر « الجوشن الصغير » ما لفظه يقول: كاتبه الفقير إلى الله تعالى أبوطالب بن رجب: وجدت « دعاء الجوشن » وخبره وفضله، في كتاب من كتب جدي السعيد تقي الدين الحسن بن داود (رحمه الله)، يتضمن مهج الدعوات وغيره - بغير هذه الرواية - والخبر متقدم على الدعاء المذكور، فأحببت اثباته في هذا المكان، ليعلم فضل الدعاء المذكور، وهذا صفة ما وجدته بعينه: دعاء الجوشن وفضله ... الخ.

وصريحه: ان الجوشن الصغير كان مكتوباً في الموضع الذي اشار

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(5) الحجلة: بيت يزين بالثياب والاسرة والستور. (لسان العرب - حجل - ج 11 ص 144).

إليه، بعد هذا الشرح فلا اشتباه للناسخ، ولا للشيخ المذكور، وان كان ولا بد فهو من صاحب الكتاب المذكور، ولا أظن المجلسي رحمه الله وجد قرينه غير ما ذكرنا، فالاحتياط يقتضي التوسل بكليهما.

1877 / 2 - الكفعمي (رحمه الله) في البلد الامين: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من جعل هذا الدعاء في كفنه، شهد له عند الله انه وفى بعهده، ويكفى منكر ونكير، وتحفه الملائكة عن يمينه وشماله، ويبشرونه بالولدان والحور، ويجعل في أعلى عليين، ويبنى له بيت في الجنة من لؤلؤة بيضاء، يرى باطنها من ظاهرها، وظاهرها من باطنها، لها مائة ألف باب، ويعطيه الله مائة ألف مدينة، في كلّ مدينة مائة ألف دار، وفي كلّ دار مائة ألف حجرة، على كلّ حجرة مائة ألف غرفة، وفي كلّ غرفة مائة ألف سرير، وعلى كلّ سرير مائة ألف فراش، وعلى كلّ فراش حورية عليها مائة ألف حلة، في كلّ حلة مائة ألف لون، مع كلّ حورية كأس من شراب الجنة، ويقوده الملائكة على ناقة من نوق الجنة، وينظر الله تعالى إليه من فوق عرشه ويقول: يا عبدي أنا عنك راض، ويكون مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وفي جواره » الخبر.

(الدعاء)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهم انك حميد مجيد ودود شكور كريم، وفيّ مليّ (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - البلد الامين ص 350 « اورد الدعاء فقط ».

(1) الملئ بالهمز: الثقة الغني، وقد اولع فيه الناس بترك الهمز وتشديد الياء. (لسان العرب - ملأ - ج 1 ص 159).

اللهم انك تواب وهاب سريع الحساب، جليل عزيز متكبر، خالق بارئ مصور، واحد أحد قادر قاهر.

اللهم لا ينفذ ما وهبت، ولا يرد ما منعت، فلك الحمد كما خلقت، وصورت وقضيت، وأضللت وهديت، وأضحكت وابكيت، وامت واحييت، وافقرت واغنيت (2)، وامرضت وشفيت، واطعمت وسقيت، ولك الحمد في كلّ ما قضيت، ولا ملجأ منك الا اليك. يا واسع النعماء، يا كريم الآلاء، يا جزيل العطاء، يا قاضي القضاة (3)، يا باسط الخيرات، يا كاشف الكربات، يا مجيب الدعوات، يا وليّ الحسنات، يا رافع الدرجات، يا منزل البركات والآيات، اللهم انك ترى ولا تُرى، وانت بالمنظر الأعلى، يا فالق الحبّ والنوى ولك الحمد في الآخرة والاولى.

اللهم انك غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذو الطول، لا اله الا انت اليك المصير، وسعت كلّ شئ رحمتك، ولا راد لأمرك، ولا معقب لحكمك، بلغت حجتك، ونفذ أمرك وبقيت انت وحدك، لا شريك لك (4) في امرك، ولا يخيب سائلك إذا سألك أسألك بحق السائلين اليك، الطالبين ما عندك، اسألك يا رب بأحب السائلين اليك، وباسمائك التي إذا دعيت بها اجبت، وإذا سئلت بها اعطيت، اسألك ان تصلي على محمّد وآل محمّد، واسألك باسمك العظيم الأعظم، الذي إذا سئلت به اعطيت، وإذا اقسم (5) عليك به

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) وأفقرت وأغنيت: ليس في المصدر.

(3) وفيه: القضاء.

(4) لك: ليس في المصدر.

(5) وفيه: أقسموا.

كفيت، اسألك ان تصلي على محمّد وآل محمّد، وان تكفينا ما اهمنا، وما لم يهمنا، من امر ديننا ودنيانا وآخرتنا، وتعفو عنا وتغفر لنا وتقضي حوائجنا.

اللهم اجعلنا من الذين إذا حدّثوا صدقوا، وإذا أساؤوا استغفروا وإذا سلبوا صبروا، وإذا عاهدوا وافوا (6) وإذا غضبوا غفروا، وإذا جهلوا رجعوا، وإذا ظُلموا لم يَظلموا ( وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا - إلى قوله - مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ) (7)

اللهم اجعلنا من الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا إليه راجعون، اللهم اني أسألك من علمك لجهلنا، ومن قوتك لضعفنا، ومن غناك لفقرنا، اللهم لا تكلنا إلى انفسنا طرفة عين، ولا اقل من ذلك، ولا تردّنا إلى (8) اعقابنا، ولا تزل اقدامنا، ولا تزغ قلوبنا، ولا تدحض حجتنا، ولا تمح معذرتنا، ولا تعسر علينا سعينا، ولا تشمت بنا اعداءنا ولا تسلط علينا سلطانا مخيفا، وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ( رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ) (9).

اللهم لا تؤمّنا مكرك، ولا تكشف عنا سترك، ولا تصرف عنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(6) وفيه: وفوا.

(7) الفرقان 25: 64 - 66، وفي هامش المخطوط، منه « قده »: ( وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ، وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ، إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ).

(8) في المصدر: على.

(9) الفرقان 25: 74.

وجهك، ولا تحلل علينا غضبك ولا تُنَحّ عنا كرمك. واجعلنا اللهم من الصالحين الاخيار، وارزقنا ثواب دار القرار، واجعلنا من الاتقياء الابرار، ووفقنا في الدنيا والآخرة، واجعل لنا مودة في قلوب المؤمنين، آمين رب العالمين.

اللهم كما اجتبيت آدم وتبت عليه تب علينا، وكما رضيت عن اسحاق فارض عنا، وكما صبّرت اسماعيل على البلاء فصبّرنا، وكما كشفت الضر عن ايوب فاكشف ضرنا، وكما جعلت لسليمان زلفى وحسن مآب فاجعل لنا، وكما اعطيت موسى وهارون سؤلهما فاعطنا، وكما رفعت ادريس مكانا عليا فارفعنا، وكما ادخلت الياس واليسع وذا الكفل وذا القرنين في الصالحين فأدخلنا، وكما ربطت على قلوب اهل الكهف ( إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَـٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ) (10)، ونحن نقول كذلك فاربط على قلوبنا، وكما دعاك زكريا فاستجبت له فاستجب لنا، وكما ايدت عيسى بروح القدس فأيدنا بما تحب وترضى، وكما غفرت لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا، ما قدمنا وما أخرنا، وما اسررنا وما اعلنا، انك على كلّ شئ قدير. واجعلنا اللهم وجميع المؤمنين من عبادك العالمين العاملين الخاشعين المتقين المخلصين، الذين لا خوف عليهم، ولا هم يحزنون، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمّد وآله وسلم تسليماً كثيراً.

1878 / 3 - وفيه: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان جبرئيل نزل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(10) الكهف 18: 14.

3 - البلد الأمين ص 374 « اورد الدعاء فقط ».

عليّ بهذا الدعاء من عنده تعالى وانه مكتوب على قوائم العرش - إلى ان قال -: ومن كتبه على كفنه بكافور، جعل الله قبره روضة من رياض الجنة، وآنسه فيه وسهّل عليه هول منكر ونكير، وبعث إلى قبره سبعين الف ملك، مع كلّ ملك طبق عليه من ثمار الجنة، ويبشرونه بالجنة ويفتحون له باباً إليها، ويوسع عليه في قبره مدى بصره ولا يعذبه الله تعالى - إلى ان قال -: ويسمى دعاء التهليل »، وهو هذا الدعاء المبارك:

بسم الله الرحمان الرحيم

لا اله الا الله، لا اله الا الله، لا اله الا الله، بعدد كلّ تهليل هلله المهللون، والله اكبر، والله اكبر، والله اكبر، بعدد كلّ تكبير كبره المكبرون، والحمد لله، والحمد لله، والحمد لله، بعدد كلّ تحميد حمده الحامدون.

وسبحان الله، وسبحان الله، وسبحان الله، بعدد كلّ تسبيح سبحه المسبحون، واستغفر الله، واستغفر الله، واستغفر الله، بعدد كلّ استغفار استغفره المستغفرون، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، بعدد ما قاله القائلون.

اللهم صل على محمّد وآل محمّد، اللهم صل على محمّد وآل محمّد، اللهم صل على محمّد وآل محمّد، بعدد ما صلى عليه المصلون، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كلّ شئ قدير، وان الله قد احاط بكل شئ علما، واحصى كلّ شئ عددا، والحمد لله على كلّ حال، والحمد لله عند انقطاع الاحوال، والحمد لله بعدد كلّ من حمده، والحمد لله بعدد من

لم يحمده. وسبحان من ليس كمثله شئ، سبحان من لا يغادره شئ، سبحان الله الحكيم الكبير الخالق، سبحان الله (1) الحنان المنان، سبحان الله (2) الحليم الكريم، سبحان الخالق البارئ سبحان الصادق البادي، سبحان المصور الكافي، سبحان الشافي المعافي، سبحان من لا يعادله شئ، سبحان من لا يحاده شئ، سبحان من لا يعلمه شئ، سبحان من لا يغيره شئ، سبحان من لا يقهره شئ في ملكه، سبحان من لا يحده الحادون، سبحان من لا يصفه الواصفون، سبحان من لا يشبهه المشبهون، سبحان من لا أب له، سبحان من لا قرين له، سبحان من لا شبيه له، سبحان القادر المقتدر، سبحان العلي المتعال، سبحان من لا يفوته شئ، سبحان من لا يخفى عليه شئ، سبحان من لا تدركه العيون، سبحان من لا تخالطه الظنون، سبحان منشئ الاشياء بمشيئته، سبحان المدبر بتدبيره، سبحان من جل عن الاشياء والعرش بانشائه، سبحان من انشأ الليل والنهار بقدرته، سبحان من انشأ السموات العلى، سبحان من قدر الحجب من غير ان يستعين بأحد، سبحان خالق سورة النور، سبحان من اقام السموات بغير عمد ولا معين، سبحان من خلق العرش وانفرد بتقدير الاشياء، سبحان من خلق عجائب خلقه من غير شريك معه، جل عن الاشياء فلا يدركه شئ، سبحان الخالق المصور، له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم، سبحان من اثبت الارض بقدرته، سبحان من خلق الخلق بعظمته، سبحان من انشأ الرياح ويرسلها حيث يشاء، سبحان من لم يقطع رزقه عن احد من خلقه، سبحان من سبح له الملائكة بأنواع اللغات، سبحان من تسبح له الجنة بغرائب التسبيح، سبحان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ، (2) لفظة الجلالة: ليس في المصدر.

من تسبح له النيران بأغلالها، سبحان من تسبح له الجبال بأكنافها، سبحان من تسبح له الاشجار عند ترديد (3) أوراقها، سبحانه وتعالى عما يشركون يا رب يا رب يا رب يا رب الارباب، ويا مسبب الاسباب، ويا معتق الرقاب من العذاب، سبحان من تسبح له البحار عند تلاطم امواجها، سبحان من تسبح له الذر في مساكنها، سبحان من تسبح له الرياح عند هبوب جريانها، سبحان من تسبح له الحيتان في قرار بحارها، سبحان من تسبح له الجن بلغاتها، سبحان من تسبح له بنو آدم باختلاف لغاتها، سبحان القائم الدائم، سبحان الجليل الجميل يا علام الغيوب، يا غفار الذنوب، يا ستار العيوب، يا من لا يخفى عليه مكان، يا من هو كلّ يوم هو (4) في شأن، يا عظيم الشأن يا من لا يشغله شأن عن شأن، يا ذا الجلال والاكرام، يا دائم يا قائم، يا قديم يا مليك (5)، يا قدوس، يا سلام، يا مؤمن، يا مهيمن، يا عزيز، يا جبار، يا متكبر، يا خالق، يا بارئ، يا مصور، يا من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير، لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين.

1879 / 4 - السيد هبة الله في المجموع الرائق: - مرسلا في خواص السور - قال: سورة التحريم إذا تكتب على الميت خففت عنه، فإذا اهدي ثوابها للميت اسرع إليه كالبرق وآنسته وخففت عنه.

ورواه الشهيد (رحمه الله) في مجموعته: عن الصادق عليه‌السلام، الا انه اسقط الفقرة الاولى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(3) في المصدر: توريد.

(4) هو: ليس في المصدر.

(5) وفيه: يا مالك.

4 - المجموع الرائق ص 5.

1880 / 5 - البحار - عن مصباح الانوار -: عن عبدالله بن محمّد بن عقيل قال: لما حضرت فاطمة عليها‌السلام الوفاة، دعت بماء فاغتسلت، ثم دعت بطيب فتحنطت به، ثم دعت بأثواب كفنها فأتيت بأثواب غلاظ خشنة فتلففت بها، ثم قالت: « إذا أنا مت فادفنوني كما انا ولا تغسلوني » فقلت: هل شهد معك ذلك احد ؟ قال: نعم، شهد كثير بن عباس.

قلت: تقدم تأويل هذا الخبر وغيره، مما ظاهره انها عليها‌السلام دفنت بغير غسل.

1881 / 6 - مصباح المتهجد للشيخ، والدعوات للراوندي: نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميت، يقول قبل ان يكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمّدا عبده ورسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وان الجنة حق، وان النار حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور.

ثم يكتب، ويذكر اسم الرجل: اشهدهم، واستودعهم واقر عندهم، انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله عبده ورسوله، وانه مقر بجميع الأنبياء والرسل عليهم‌السلام، وان عليا وليّ الله وامامه، وان الأئمّة من ولده ائمته، وان أولهم الحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن علي، والقائم الحجة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - البحار ج 81 ص 335 ح 36 عن مصباح الانوار ص 261.

6 - مصباح المتهجد ص 15 ودعوات الراوندي ص 107.

عليهم‌السلام، وان الجنة حق، والنار حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور، وان محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله (1) جاء بالحق، وان علياً وليّ الله، والخليفة من بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، مستخلفه في امته، مؤديا لامر ربه تبارك وتعالى وان فاطمة بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وابنيها الحسن والحسين، ابنا رسول الله وسبطاه، واماما الهدى، وقائدا الرحمة، وان علياً ومحمّداً وجعفراً وموسى وعلياً ومحمّداً وعلياً وحسناً والحجة عليهم‌السلام، ائمة وقادة، ودعاة إلى الله عزّوجلّ، وحجة على عباده.

ثم يقول للشهود: يا فلان وفلان المسمين في هذا الكتاب أثبتوا الي هذه الشهادة عندكم حتّى تلقوني بها عند الحوض.

ثم يقول الشهود: استودعك (2) الله والشهادة والاقرار والاخاء موعودة عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، ونقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثم تطوى الصحيفة وتطبع وتختم بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع على يمين الميت مع الجريدة.

وتكتب (3) الصحيفة بكافور وعود على جهته غير مطيب ان شاء الله وبه التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمّد النبي وآله الاخيار الأبرار وسلم تسليما.

1882 / 7 - الشيخ أبوالحسن البيهقي في شرح نهج البلاغة: وهو أول من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر زيادة: رسوله.

(2) في المصدر: يا فلان نستودعك.

(3) في المصدر: وتثبت.

7 - شرح نهج البلاغة للبيهقي: والبحار ج 22 ص 419 عن شرح نهج =

شرحه قال: قال أبوذر (رحمه الله) حين حضرته الوفاة لمن حضر: انشدكم بالله أن يكفنني منكم رجل كان أميراً، أو بريدا (1) أو نقيباً (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= البلاغة لابن ابي الحديد ج 15 ص 100.

(1) البريد: الرسل على دواب البريد (لسان العرب - برد - ج 3 ص 86).

(2) النقيب: العريف وهو شاهد القوم وضمينهم. (لسان العرب - نقب - ج 1 ص 769)، يظهر من هذه الرواية أنّ أبا ذر (رضي الله عنه) كان رافضاً غاية الرفض للطاغوت واعوانه في منتهى البراءة منهم.

أبواب صلاة الجنازة

1- ( باب استحباب ايذان الناس - وخصوصاً إخوان الميت - بموته والإجتماع لصلاة الجنازة )

1883 / 1 - كتاب محمّد بن المثنى الحضرمي: عن جعفر بن محمّد بن شريح، عن ذريح المحاربي قال: سألت ابا عبدالله عليه‌السلام، عن الجنازة ايؤذن بها قال: « نعم ».

1884 / 2 - الصدوق في الخصال والمجالس: عن حمزة العلوي، عن عبدالعزيز بن محمّد الأبهري، عن محمّد بن زكريا الجوهري، عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك، وغفر الله له ما تقدم من ذنبه ».

1885 / 3 - القطب الراوندي في الدعوات: صلى أميرالمؤمنين عليه‌السلام على جنازة ثم قال: « ان كنت مغفورا له (1) فطوبى لنا نصلي على مغفور له، وان كنا مغفورين فطوبى لك يصلي عليك المغفورون ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1 - كتاب الحضرمي ص 83، عنه في البحار ج 81 ص 256 ح 19.

2 - بل امالي الصدوق ص 351 فقط، وعنه في البحار ج 76 ص 336.

3 - دعوات الراوندي ص 119، عنه في البحار ج 81 ص 386 ح 48.

(1) « له » ليس في البحار.

1886 / 4 - وعن أبي ذر قال: قال لي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك، فان الحزن في امر الله يعوض خيرا ».

1887 / 5 - دعائم الإسلام: عن ابي جعفر محمّد بن علي عليهما‌السلام انه قال: « إذا صلى على المؤمن أربعون رجلا (1) واجتهدوا في الدعاء له استجيب له (2) ».

1888 / 6 - المفيد (رحمه الله) في الاختصاص: باسناد تقدم في الوضوء، وفي باب اوقات الصلوات الخمس، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « وما من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة، الا ان يكون منافقا أو عاقا ».

1889 / 7 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: باسناده عن سهيل بن ابي صالح، عن ابيه، عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من صلى على جنازة فله قيراط (1)، فان شهدها حتّى يقضى قضاؤها فله قيراطان، اصغرهما مثل احد ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - دعوات الراوندي ص 128.

5 - دعائم الإسلام ج 1 ص 235، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

(1) في المصدر زيادة: من المؤمنين.

(2) في المصدر: « لهم » بدلاً من « له ».

6 - الاختصاص ص 40 باختلاف في لفظه، وأمالي الصدوق ص 163 عنه في البحار ج 81 ص 347 ح 15.

7 - التعازي ص 26 ح 57.

(1) القيراط من الوزن مقداره العرفي نصف دانق، وأقوال اخر، وفي الحديث المذكور كناية عن سعة رحمة الله وكرمه وجوده.

2- (باب كيفية صلاة الجنازة، وجملة من أحكامها)

1890 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا صليت على جنازة مؤمن، فقف عند صدره، أو عند وسطه، وارفع يديك بالتكبير الأول وكبّر وقل: أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمّداً عبده ورسوله، وأن الموت حق، والجنة حق، والنار حق، والبعث حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور.

ثم كبر الثانية، وقل: اللهم صل على محمّد، وعلى آل محمّد، [ وبارك على محمّد وعلى آل محمّد ] (1) وارحم محمّداً وآل محمّد أفضل ما صليت وباركت ورحمت، وترحمت، وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين، انك حميد مجيد.

ثم تكبر الثالثة وتقول: اللهم اغفر لي، ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، الاحياء منهم والأموات، تابع بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات، وولي الحسنات، يا أرحم الراحمين.

ثم تكبر الرابعة وتقول: اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك، وابن امتك نزل بساحتك، وأنت خير منزول به، اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا، وانت اعلم به منا، اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه احسانا وان كان مسيئاً فتجاوز عنه، واغفر لنا وله، اللهم احشره مع من كان يتولاه ويحبه، وابعده ممن يتبرأه ويبغضه، اللهم الحقه بنبيك، وعرف

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 2

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، وعنه في البحار ج 81 ص 352 ح 23.

(1) الزيادة من البحار.

بينه وبينه، وارحمنا إذا توفيتنا يا اله العالمين.

ثم تكبر الخامسة وتقول: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

ولا تسلم ولا تبرح من مكانك حتّى ترى الجنازة على أيدي الرجال ».

وقال عليه‌السلام في موضع آخر: « ويقنت بين كلّ تكبيرتين، والقنوت: ذكر الله، والشهادتان، والصلاة على محمّد وآله والدعاء للمؤمنين والمؤمنات - إلى أن قال - عليه‌السلام: وتقول في التكبيرة الأولى في الصلاة على الميت (2): أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله، إنا لله وإنا إليه راجعون، الحمد لله رب العالمين، رب الموت والحياة، وصلى على محمّد وعلى أهل بيته، وجزى الله عنا محمّداً خير الجزاء، بما صنع لأمته وما بلغ من رسالات ربه.

ثم يقول: اللهم عبدك (3) وابن امتك، ناصيته بيدك، تخلى عن الدنيا واحتاج إلى ما عندك، نزل بك وانت خير منزول به، وافتقر إلى رحمتك، وانت غني عن عذابه.

اللهم إنّا لا نعلم منه الا خيراً، وأنت أعلم به منا، اللهم ان كان محسناً فزد في احسانه (وتقبل منه) (4)، وان كان مسيئاً فاغفر له ذنبه، وارحمه وتجاوز عنه برحمتك، اللهم الحقه بنبيك، وثبته بالقول الثابت في الدنيا والآخرة، اللهم اسلك بنا وبه سبيل الهدى، واهدنا واياه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) « على الميت » ليس في المصدر.

(3) في المصدر: عبدك وابن عبدك ...

(4) ليس في المصدر.

صراطك المستقيم، اللهم عفوك عفوك.

ثم تكبر الثانية وتقول مثل ما قلت، حتّى تفرغ من خمس تكبيرات وقال عليه‌السلام في موضع آخر (5):

تكبر ثم تصلي على النبي واهل بيته، ثم تقول: اللهم عبدك، وابن عبدك، وابن امتك لا اعلم منه الا خيرا وانت اعلم به، اللهم ان كان محسناً، فزد في احسانه وتقبل منه، وان كان مسيئاً فاغفر له ذنبه، وافسح له في قبره، واجعله من رفقاء محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله.

ثم تكبر الثانية فقل: اللهم ان كان زاكياً فزكه، وان كان خاطئاً فاغفر له.

ثم تكبر الثالثة، فقل: اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده.

ثم تكبر الرابعة، وقل: اللهم اكتبه عندك في عليين، واخلف على أهله في الغابرين، واجعله من رفقاء محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله.

ثم تكبر الخامسة وتنصرف ».

1891 / 2 - الصدوق في المقنع: إذا صليت على ميت فقف عند رأسه وكبر وقل: أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدى الساعة.

ثم كبر الثانية وقل: أللهم صل على محمّد وآل محمّد، وارحم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(5) فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، وعنه في البحار ج 81 ص 355.

2 - المقنع ص 20.

(1) في المصدر: صدره.

محمّداً وآل محمّد، وبارك على محمّد وآل محمّد، كأفضل ما صليت وباركت [ وترحمت ] على ابراهيم وآل ابراهيم، انك حميد مجيد.

ثم كبر الثالثة، وقل: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الاحياء منهم والاموات.

ثم كبر الرابعة، وقل: اللهم (ان هذا) (2) عبدك، وابن عبدك، وابن امتك، نزل بك وأنت خير منزول به، اللهم انا لا نعلم منه الا خيراً وأنت أعلم به منا، اللهم ان كان محسناً فزد في احسانه، وان كان مسيئاً فتجاوز عنه واغفر له، اللهم اجعله عندك في أعلى عليين، واخلف على اهله في الغابرين، وارحمه برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم كبر الخامسة، ولا تبرح من مكانك حتّى ترى الجنازة على ايدي الرجال.

1892 / 3 - العلامة (رحمه الله) في المنتهى: قال ابن ابي عقيل: يكبر ويقول: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمّداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمّد وآل محمّد، واعل درجته، وبيض وجهه، كما بلغ رسالتك، وجاهد في سبيلك، ونصح لأمته ولم يدعهم سدى مهملين بعده، بل نصب لهم الداعي إلى سبيلك، الدال على ما التبس عليهم من حلالك وحرامك، داعياً إلى موالاته ومعاداته، ليهلك من هلك عن بيّنة، ويحيى من حي عن بينة، وعبدك حتّى أتاه اليقين، فصلى الله عليه وعلى أهل بيته الطاهرين. ثم يستغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، ثم يقول: اللهم عبدك وابن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) (ان هذا) غير مذكور في المصدر.

3 - منتهى المطلب ص 453، وعنه في البحار ج 81 ص 394 ح 59.

عبدك، تخلى من الدنيا واحتاج إلى ما عندك، نزل بك وأنت خير منزول به، افتقر إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه، اللهم انا لا نعلم منه الا خيراً وأنت أعلم به منا، فان كان محسناً فزد في احسانه، وان كان مسيئاً فاغفر له ذنوبه، وارحمه وتجاوز عنه، اللهم ألحقه بنبيه، وصالح سلفه، اللهم عفوك عفوك، ثم يكبر ويقول هذا في كلّ تكبيرة.

قال في البحار بعد نقله: انما أوردت هذا مع عدم التصريح بالرواية لبعد اختراع مثل ذلك من غير رواية، لا سيما من القدماء.

قلت: ويؤيده نقله في المنتهى، إذ لو لم يكن خبراً لكان النقل غير مناسب.

ثم ان العلامة قال في أحكام البغاة من المختلف: لنا ما رواه ابن أبي عقيل، وهو شيخ من علمائنا تقبل مراسيله لعدالته ومعرفته (1).

1893 / 4 - صحيفة الرضا عليه‌السلام: باسناده قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يا علي انك إذا صليت على جنازة فقل: اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك، ماض فيه حكمك، خلقته ولم يكن شيئاً مذكورا، زارك وانت خير مزور، اللهم لقنه حجته، والحقه بنبيه، ونور له في قبره، ووسع عليه في مدخله، وثبته بالقول الثابت فانه افتقر اليك، واستغنيت عنه، وكان يشهد ان لا اله الا انت فاغفر له، اللهم لا تحرمنا اجره، ولا تفتنا بعده.

يا علي، إذا صليت على امرأة (1) فقل: اللهم انت خلقتها، وانت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) المختلف ص 337.

4 - صحيفة الرضا عليه‌السلام ص 81 ح 202.

(1) الامرأة - خ ل - منه « قده ».

احييتها، وانت امتها، وانت اعلم بسرها وعلانيتها، جئناك شفعاء لها، فاغفر لها، اللهم لا تحرمنا اجرها، ولا تفتنّا بعدها ».

1894 / 5 - عوالي اللآلي: عن فخر المحققين قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا صليتم على الميت فأخلصوا (1) في الدعاء ».

3- (باب كيفية الصلاة على المستضعف ومن لا يعرف)

1895 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا صليت على مستضعف فقل: اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم، وإذا لم تعرف مذهبه فقل: اللهم هذه النفس التي [ أنت ] احييتها وانت امتها، دعوت فاجابتك، اللهم ولهّا ما تولت واحشرها مع من أحبّت وأنت أعلم بها ».

وقال عليه‌السلام في موضع آخر: « وإذا لم يدر ما حاله فقل: اللهم ان كان يحب الخير وأهله فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه ».

1896 / 2 - دعائم الإسلام: عن ابي جعفر محمّد بن علي عليهما‌السلام انه قال: « ان كنت لا تعلم من الميت، فقل: اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وأنت اعلم به، فوله ما تولى واحشره مع من احب ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - عوالي اللآلي ج 2 ص 223 ح 32.

(1) في المصدر: فاخلصوا له.

الباب - 3

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19 - 23، عنه في البحار ج 81 ص 353 - 355 ح 23.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 236، عنه في البحار ج 18 ص 375 ح 24

1897 / 3 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه قال: « ويقال في الصلاة على المستضعف: ربنا وسعت كلّ شئ رحمة وعلما، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك، وقهم عذاب الجحيم، ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم، ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم، وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ».

4- (باب كيفية الصلاة على المخالف، وكراهة الفرار من جنازته إذا كان يظهر الإسلام)

1898 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا كان الميت مخالفا، فقل في تكبيرك الرابعة: اللهم اخز عبدك وابن عبدك هذا، اللهم اصله نارك، اللهم اذقه اليم عقابك وشديد عقوبتك واورده نارا، واملأ جوفه نارا، وضيق عليه لحده فانه كان معاديا لأوليائك ومواليا لأعدائك، اللهم لا تخفف عنه العذاب، واصبب عليه العذاب صبا، فإذا رفعت جنازته فقل: اللهم لا ترفعه ولا تزكه ».

وقال عليه‌السلام - في موضع آخر -: « وإذا كان ناصبا فقل: اللهم انا لا نعلم الا انه عدو لك ولرسولك، اللهم فاحش جوفه نارا وقبره نارا، وعجله إلى النار فانه قد كان يتولى اعداءك ويعادي اولياءك، ويبغض اهل بيت نبيك، اللهم ضيق عليه قبره ».

1899 / 2 - كتاب سليم بن قيس الهلالي: قال: قال أميرالمؤمنين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - المصدر السابق ج 1 ص 236، عنه في البحار ج 81 ص 375 ح 24.

الباب - 4

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، 21، عنه في البحار ج 81 ص 352 ح 23.

2 - كتاب سليم بن قيس ص 143، عنه في البحار ج 81 ص 376 ح 26.

عليه‌السلام، في مثالب الثاني: « هو صاحب عبدالله بن ابي سلول حين تقدم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ليصلى عليه، اخذ بثوبه من ورائه وقال: لقد نهاك الله ان تصلي عليه، ولا يحل لك ان تصلي عليه، فقال له (1) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: انما صليت عليه كرامة لابنه، واني لأرجو ان يسلم به سبعون رجلا من ابيه (2) واهل بيته، وما يدريك ما قلت، انما دعوت الله عليه ».

1900 / 3 - الصدوق في المقنع والهداية: وإذا صليت على ناصب (1) فقل بين تكبير الرابعة والخامسة: اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك، اللهم اصله اشد نارك، اللهم اذقه حر عذابك، فانه كان يوالي اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك، فإذا رفع فقل: اللهم لا ترفعه ولا تزكه.

1091 / 4 - دعائم الإسلام: روينا عن اهل البيت عليهم‌السلام انهم قالوا في الصلاة على الناصب لأولياء الله المعادي لهم: « يدعى عليه »، وذكروا في الدعاء عليه وجوها كثيرة دلت (1) على ان ليس شيئاً منها مؤقت (ولكن يجتهد في الدعاء عليه على مقدار ما يعلم من نصبه وعداوته) (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) (له) ليس في المصدر.

(2) وفيه: من بني ابيه.

3 - المقنع ص 22، الهداية ص 26.

(1) في المقنع: المنافق.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 236، عنه في البحار ج 81 ص 375 ح 24.

(1) في المصدر: فدل.

(2) مابين القوسين ليس في المصدر.

1902 / 5 - عوالي اللآلي: روي ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، صلى على عبدالله بن ابي فقال له عمر: أتصلي على عدو الله، وقد نهاك الله ان تصلي على المنافقين ؟ فقال له (1): « وما يدريك ما قلت له ؟ فاني قلت: اللهم احش قبره ناراً وسلط عليه الحيات والعقارب ».

5- ( باب وجوب التكبيرات الخمس في صلاة الجنازة واجزاء الأربع مع التقية أو كون الميّت مخالفاً )

1903 / 1 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه: انّ علياً عليهم‌السلام كان يكبر على الجنائز خمساً واربعاً.

1904 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إذا اردت ان تصلي على ميّت فكبر عليه خمس تكبيرات ».

1905 / 3 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام: انه سئل عن التكبير على الجنائز ؟ فقال: « خمس تكبيرات، اخذ ذلك من الصلوات الخمس من كلّ صلاة تكبيرة ».

1906 / 4 - البحار: عن مصباح الانوار، عن جعفر بن محمّد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - عوالي اللآلي ج 2 ص 59 ح 158.

(1) له، ليس في المصدر.

الباب - 5

1 - الجعفريات ص 209.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 354 ح 23.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 236، عنه في البحار ج 81 ص 375 ح 24.

4 - البحار ج 81 ص 390 ح 55 عن مصباح الأنوار ص 260.

عليهما‌السلامانه سئل كم كبّر أميرالمؤمنين عليه‌السلام على فاطمة عليها‌السلام؟ فقال: « كان يكبّر أميرالمؤمنين تكبيرة فيكبّر جبريل تكبيرة والملائكة المقرّبون، إلى ان كبر أميرالمؤمنين عليه‌السلام خمساً »، فقيل له: واين كان يصلي عليها ؟ قال: « في دارها، ثم اخرجها ».

1907 / 5 - وعن ابي جعفر عليه‌السلام، ان أميرالمؤمنين عليه‌السلام صلى على فاطمة عليها‌السلام وكبر خمس تكبيرات.

1908 / 6 - وفيه: عن العلل لمحمّد بن علي بن ابراهيم: علة التكبير على الميت خمسا انه اخذ الله من كلّ فريضة تكبيرة للميت من الصلاة، والزكاة والحج والصوم، والولاية.

والعلّة في ترك العامة تكبيرة: انهم انكروا الولاية وتركوا تكبيرها.

1909 / 7 - الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية: عن عيسى بن مهدي الجوهري قال: خرجت انا والحسين بن غياث، والحسن (1) بن مسعود، والحسين بن ابراهيم، واحمد بن حسان، وطالب بن ابراهيم بن حاتم، والحسن (2) بن محمّد بن سعيد، ومحجل بن محمّد بن احمد بن الحصيب [ من حلا ] (3) إلى سر من رأى في سنة (257 ه‍) سبع (4) وخمسين ومائتين للتهنئة بمولد المهدي (صلوات الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - البحار ج 81 ص 390 ح 55 عن مصباح الانوار ص 259.

6 - البحار ج 81 ص 395 ح 61.

7 - الهداية ص 68 باختصار، عنه في البحار ج 81 ص 395 ح 62.

(1، 2) في المصدر: الحسين.

(3) اثبتناه من المصدر.

(4) في البحار: تسع

عليه)، فلما دخلنا (5) على سيدنا أبي محمّد الحسن عليه‌السلام بدأنا بالتهنئة قبل أن نبدأه بالسلام فجهرنا بالبكاء بين يديه، ونحن نيف وسبعون رجلاً من أهل السواد، فقال عليه‌السلام: « إنّ البكاء من السرور بنعم الله مثل الشكر لها، فطيبوا نفساً، وقروا عينا (6) » إلى ان قال عليه‌السلام: « وفي أنفسكم ما لم تسألوا عنه وانا انبئكم عنه، وهو التكبير على الميت، كيف كبّرنا خمساً وكبّر غيرنا أربعاً ؟ » فقلنا: نعم يا سيدنا، هذا ممّا أردنا أن نسألك (7) عنه.

فقال عليه‌السلام: « اول من صلي عليه من المسلمين: عمنا حمزة بن عبد المطلب، اسد الله، واسد الرسول، فانه لما قتل قلق رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وحزن، وعدم صبره وعزاؤه، على عمه حمزة فقال - وكان قوله حقا -: لأقتلن بكل شعرة من حمزة سبعين رجلا من مشركي قريش، فأوحى الله إليه: ( وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ، وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّـهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ) (8).

وانما احب الله جل اسمه ان يجعل ذلك سنّة في المسلمين، فانّه لو قتل بكل شعرة من عمّه حمزة سبعين رجلا من المشركين، ما كان في قتله (9) حرج، واراد دفنه واحب ان يلقاه الله مضرجا بدمائه - وكان قد امر ان تغسل موتى المسلمين - فدفنه بثيابه، فصارت في المسلمين سنة: ان لا يغسل شهيدهم وامر الله ان يكبر عليه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(5) في المصدر: فدخلنا.

(6) في المصدر: أعينا.

(7) في المصدر: نسأل.

(8) النحل 16: 126 و 127.

(9) في نسخة البحار: ما يكون في قتلهم، منه « قده ».

خمساً وسبعين تكبيرة، ويستغفر له ما بين كلّ تكبيرتين منها، فأوحى الله إليه: اني فضلت حمزة بسبعين تكبيرة، لعظمه عندي، وكرامته علي، ولك يا محمّد فضل على المسلمين. وكبر خمس تكبيرات على كلّ مؤمن ومؤمنة، فاني افرض على امتك خمس صلوات في كلّ يوم وليلة - والخمس التكبيرات عن خمس صلوات الميت في يومه وليلته - اورده (10) ثوابها، واثبت له اجرها » فقام رجل منا وقال: يا سيدنا، فمن صلى الاربعة، فقال: « ما كبرها تيمي ولا عدوي، ولا ثالثهما من بني امية، ولا ابن هند، اول من كبرها وسنها فيهم طريد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله - فان طريده مروان بن الحكم - لأن معاوية وصى ابنه يزيد (لعنهما الله) باشياء كثيرة، منها ان قال: اني خائف عليك يا يزيد من اربعة انفس: عمر بن عثمان، ومروان بن الحكم، وعبدالله بن الزبير، والحسين بن علي عليهما‌السلام، وويلك يا يزيد منه (11) فإذا متّ وجهزتموني ووضعتموني على نعشي للصلاة، فسيقولون لك: تقدم فصل على ابيك! فقل ما كنت لأعصي أمره، أمرني أن لا يصلي عليه إلا شيخ بني امية الأعمى مروان (12) بن الحكم فقدّمه، وتقدّم إلى ثقات موالينا يحملوا (13) سلاحا مجردا تحت أثوابهم، فإذا تقدم للصلاة وكبر أربع تكبيرات، واشتغل بدعاء الخامسة، فقبل ان يسلم فيقتلوه، فانك تراح منه، فانّه أعظمهم عليك، فنمى الخبر إلى مروان فأسرها في نفسه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(10) في نسخة: ازوده، منه « قده ».

(11) في نسخة البحار: من هذا يعني الحسين عليه‌السلام، منه « قده ».

(12) في نسخة: وهو مروان، منه « قده ».

(13) في نسخة: وهم يحملون، منه « قده ».

و توفي معاوية وحمل على سريره وجعل للصلاة، فقالوا ليزيد: تقدم، فقال لهم ما وصاه به أبوه معاوية، فقدموا مروان فكبّر أربعاً وخرج عن الصلاة قبل دعاء الخامسة، فاشتغل الناس إلى ان كبروا الخامسة، وافلت مروان بن الحكم منهم.

وبقي (14) ان التكبير على الميت اربع تكبيرات، لئلاّ يكون مروان مبدعا ». فقال قائل منا: فهل يجوز لنا ان نكبّر اربعا تقية ؟ فقال عليه‌السلام: « لا، بل خمس لا تقية فيها (15)، التكبير خمساً على الميت، والتعفير في دبر كلّ صلاة » الخبر.

قال في البحار: لعل المعنى: ان لا حاجة إلى التقية فيها، إذ يمكن الاتيان بالتكبير اخفاتا من غير رفع اليد.

1910 / 8 - ابن شهر آشوب في المناقب: عن علي عليه‌السلام: انه صلى على فاطمة عليها‌السلام وكبر عليها خمساً، ودفنها ليلا.

6- ( باب جواز الزيادة في صلاة الجنازة وجواز إعادة الصلاة على الميت وتكرارها على كراهية، واستحباب ذلك في الصلاة على أهل الصلاح والفضل )

1911 / 1 - نهج البلاغة والاحتجاج للطبرسي: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام فيما كتب في جواب معاوية من المفاخرة:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(14) في نسخة: فقالوا: منه « قده ».

(15) في نسخة البحار: فقال: لا هي خمس لاتقية.

8 - المناقب لابن شهر آشوب ج 3 ص 363.

الباب - 6

1 - نهج البلاغة ج 3 ص 35 كتاب 28، الاحتجاج ج 1 ص 177: عنهما في البحار ج 81 ص 348 ح 20.

قال عليه‌السلام: « ان قوما استشهدوا في سبيل الله من المهاجرين (1) ولكل فضل، حتّى استشهد إذا شهيدنا، قيل: سيد الشهداء، وخصه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه ».

1912 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: قال جعفر عليه‌السلام « صلى علي عليه‌السلام على سهل بن حنيف، وكان بدريا، خمس (1) تكبيرات، ثم مشى ساعة، فوضعه ثم كبر عليه خمسا اخرى، فصنع ذلك حتّى كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة ».

و قال عليه‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله اوصى إلى علي عليه‌السلام لا (2) يغسلني غيرك »، وساق الحديث إلى ان قال: قال علي عليه‌السلام: « واني ادفن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في البقعة التي قبض فيها، ثم قام على الباب فصلى عليه، ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون ».

1913 / 3 - القطب الراوندي في قصص الانبياء: باسناده عن الصدوق، عن محمّد بن موسى بن المتوكل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن ابي جعفر عليه‌السلام - في حديث وفاة آدم عليه‌السلام - قال: « وقد كان نزل جبرئيل عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في نهج البلاغة: المهاجرين والانصار.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 356.

(1) في المصدر: فكبر خمس.

(2) وفيه: الا.

3 - قصص الراوندي ص 37، عنه في البحار ج 11 ص 265.

بكفن آدم من الجنة والحنوط، والمسحاة (1) معه ».

قال: « ونزل مع جبرئيل سبعون الف ملك (صلوات الله عليهم)، ليحضروا جنازة آدم عليه‌السلام، فغسّله هبة الله وجبرئيل، وكفنه وحنطه، ثم قال جبرئيل لهبة الله: تقدم فصلّ على أبيك، وكبّر عليه خمساً وسبعين تكبيرة »، الخبر.

1914 / 4 - كتاب محمّد بن المثنى: عن جعفر بن محمّد بن شريح، عن ذريح المحاربي قال: ذكر أبوعبدالله عليه‌السلام سهل بن حنيف، فقال: « كان من النقباء ». فقلت (1): من نقباء نبي الله الاثني عشر (2) ؟ فقال: « نعم ». ثم قال: « ما سبقه أحد من قريش ولا من الناس بمنقبة »، وأثنى عليه.

وقال: « لما مات جزع أميرالمؤمنين عليه‌السلام عليه جزعا شديدا، وصلى عليه خمس صلوات ».

1915 / 5 - المفيد (رحمه الله) في مجالسه: عن علي بن محمّد القرشي،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) المسحاة: المجرفة، الا انها من حديد (لسان العرب - حسا - ج 14 ص 372).

4 - كتاب محمّد بن المثنى ص 86، عنه في البحار ج 81 ص 376 ح 25.

(1) في المصدر: فقلت له.

(2) في حديث عبادة بن الصامت: وكان من النقباء، جمع نقيب، وهو كالعريف على القوم، المقدم عليهم، الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش. وكان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قد جعل ليلة العقبة كلّ واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه، وكانوا اثني عشر نقيباً كلهم من الانصار ... (لسان العرب: نقب ج 1 ص 769 - 770).

5 - امالي الشيخ المفيد ص 31، عنه في البحار ج 81 ص 385 ح 47.

عن علي بن الحسن بن فضال، عن الحسين بن نصر، عن ابيه، عن احمد بن عبدالله بن عبد الملك، عن عبد الرحمن المسعودي، عن عمرو بن حريث الانصاري، عن الحسين بن سلمة البناني، عن ابي خالد الكابلي، عن ابي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما‌السلام قال: « لما فرغ أميرالمؤمنين من تغسيل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وتكفينه، وتحنيطه اذن للناس وقال: ليدخل منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه، فدخلوا، وقام أميرالمؤمنين عليه‌السلام بينه وبينهم، وقال: ( إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) (1) وكان الناس يقولون كما يقول ».

قال أبوجعفر عليه‌السلام: « وهكذا كانت الصلاة عليه صلى‌الله‌عليه‌وآله ».

1916 / 6 - البحار: عن مصباح الانوار، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم‌السلام: « ان علي بن ابي طالب عليه‌السلام صلى على فاطمة عليها‌السلام فكبر خمسا وعشرين تكبيرة ».

1917 / 7 - دعائم الإسلام: روينا: عن جعفر بن محمّد (صلوات الله عليهما) أنه ذكر وفاة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « لما غسله على عليه‌السلام وكفنه اتاه العباس فقال: يا علي، ان الناس قد اجتمعوا ليصلوا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ورأوا ان يدفن في البقيع، وان يؤمهم في الصلاة عليه رجل منهم، فخرج علي (صلوات الله عليه) فقال: أيها الناس ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاحزاب 33: 56.

6 - البحار ج 81 ص 390 ح 55 عن مصباح الانوار ص 261.

7 - دعائم الإسلام ج 1 ص 234، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

كان اماما حيّاً وميتاً، وانه لم يقبض نبي الا دفن في البقعة التي مات فيها، قالوا: اصنع ما رأيت، فقام علي (صلوات الله عليه) على باب البيت، وصلى على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وقدم الناس عشرة عشرة، يصلون عليه وينصرفون ».

1918 / 8 - ابن شهر آشوب في المناقب: قال أبوجعفر عليه‌السلام: « قال الناس: كيف الصلاة عليه صلى‌الله‌عليه‌وآله ؟ فقال علي عليه‌السلام: ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إمام حيا وميتا، فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوم الاثنين، وليلة الثلاثاء حتّى الصباح، ويوم الثلاثاء، حتّى صلى عليه الاقرباء والخواص ولم يحضر اهل السقيفة، وكان على عليه‌السلام انفذ إليهم بريدة، وانما تمت بيعتهم بعد دفنه ».

1919 / 9 - وفيه قال: وسئل الباقر عليه‌السلام: كيف كانت الصلاة على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: « لما غسّله أميرالمؤمنين عليه‌السلام وكفّنه سجّاه، وادخل عليه عشرة فداروا حوله، ثم وقف أميرالمؤمنين عليه‌السلام في وسطهم فقال: ( إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) (1) فيقول القوم مثل ما يقول حتّى صلى عليه اهل المدينة وأهل العوالي » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

8 - المناقب لابن شهرآشوب ج 1 ص 239.

9 - المصدر السابق ج 1 ص 239.

(1) الاحزاب 33: 56.

(2) ورد في الحديث ذكر العالية والعوالي في غير موضع، وهي أماكن بأعلى أراضي المدينة وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية. (لسان الرب - علا - ج 15 ص 87).

1920 / 10 - وعن منصور بن محمّد بن عيسى، عن ابيه، عن جدّه زيد بن علي، عن ابيه، عن جدّه الحسين بن علي عليهم‌السلام في خبر طويل يذكر فيه وصية أميرالمؤمنين عليه‌السلام وفيه: « وان يصلي الحسن مرة، والحسين مرة، صلاة امام ففعلا كما رسم ».

1921 / 11 - الشيخ الطبرسي في اعلام الورى: قال ابان: وحدّثني أبومريم، عن ابي جعفر عليه‌السلام - وذكر مثل الخبر الأول - إلى قوله: « ويوم الثلاثاء حتّى صلى عليه صغيرهم وكبيرهم، وذكرهم وانثاهم، وضواحي المدينة بغير امام ».

1922 / 12 - الشيخ علي بن محمّد الخزاز القمي في كفاية الاثر: عن علي بن الحسن بن محمّد، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن علي بن معمر، عن عبدالله بن معبد، عن موسى بن ابراهيم، عن عبد الكريم بن هلال، عن اسلم، عن ابي الطفيل، عن عمار قال: لما حضرت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله الوفاة دعا بعلي عليه‌السلام فساره طويلا وساق الخبر في كيفية تجهيزه إلى ان قال: - ثم قام - اي: علي عليه‌السلام على الباب وصلى عليه، ثم امر الناس عشرا عشرا يصلون عليه ثم يخرجون.

1923 / 13 - ثقة الاسلام في الكافي: عن محمّد بن الحسين، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن علي بن النعمان، عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: قلت له: كيف كانت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10 - المناقب ج 2 ص 348، عنه في البحار ج 42 ص 234 ح 44.

11 - اعلام الورى ص 137.

12 - كفاية الاثر ص 124.

13 - الكافي ج 2 ص 374 ح 35.

الصلاة على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله ؟ قال: « لمّا غسّله أميرالمؤمنين عليه‌السلام وكفّنه سجّاه، ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله، ثم وقف أميرالمؤمنين عليه‌السلام في وسطهم فقال: ( إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ ) (1) الآية، فيقول القوم كما يقول، حتّى صلّى عليه اهل المدينة واهل العوالي ».

1924 / 14 - وعن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن سيف، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: « لما قبض النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله صلت عليه الملائكة، والمهاجرون، والانصار، فوجاً فوجاً ».

1925 / 15 - علي بن ابراهيم في تفسيره: في سياق غزوة احد قال: وامر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بالقتلى فجمعوا، فصلى عليهم ودفنهم في مضاجعهم، وكبر على حمزة سبعين تكبيرة.

1926 / 16 - الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية: عن عيسى بن مهدي، وعسكر مولى أبي جعفر، والريان مولى الرضا عليه‌السلام، وجماعة كثيرة، عن أبي محمّد العسكري عليه‌السلام في حديث طويل: « وأمر الله أن يكبر عليه - أي على حمزة - سبعين تكبيرة، ويستغفر له ما بين كلّ تكبيرتين منها، فأوحى الله إليه صلى‌الله‌عليه‌وآله إني قد فضلت عمك حمزة بسبعين تكبيرة، لعظمته عندي، وكرامته عليّ، وكبّر خمساً على كلّ مؤمن ومؤمنة »، الخبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاحزاب 33: 56.

14 - الكافي ج 2 ص 375 ح 38.

15 - تفسير القمي ج 1 ص 123.

16 - الهداية ص 69 - 70، عنه في البحار ج 81 ص 395 ح 62 باختلاف في سنده.

1927 / 17 - صحيفة الرضا عليه‌السلام باسناده: قال « رأيت النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله كبر على عمه حمزة خمس تكبيرات، وكبر على الشهداء بعده خمس تكبيرات، فلحق حمزة بسبعين تكبيرة ».

1928 / 18 - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية: ثم اعتلّ آدم عليه‌السلام فدعا هبة الله فقال له: قد اشتهيت من فواكه الجنّة.

وروي انه قال له: امض إلى الجنة فجئني منها بعنب، فانطلق هبة الله إلى أن قال: فقال له جبرئيل: عظم الله اجرك فيه، إن أباك آدم عليه‌السلام قبضه الله عزّوجلّ، فرجع فوجده قد قبض، فغسله - والملائكة يعينونه - وكفنه، وكان جبرئيل قد هبط من الجنة بكفنه، وحنوطه، فلما وضع للصلاة عليه قال هبة الله: تقدم يا روح الله فصلّ عليه قال جبرئيل: بل تقدم انت فصل عليه فانك (1) قمت مقام من أمر الله له بالسجود، فلما سمع هبة الله ذلك تقدم فصلّى (2) وأوحي إليه: ان كبر خمساً وسبعين تكبيرة، بعدد صفوف الملائكة الذين صلّوا عليه.

1929 / 19 - الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل في حديث وفاة فاطمة بنت أسد: فلمّا صلّى - أي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله - عليها كبر سبعين تكبيرة، ثم لحدها في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

17 - صحيفة الرضا عليه‌السلام ص 78 ح 190.

18 - إثبات الوصية ص 14.

(1) في المصدر زيادة: قد.

(2) في المصدر زيادة: عليه.

19 - الفضائل ص 106 - 107.

قبرها (1) بيده الكريمة، إلى أن قال: قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: واما تكبيري سبعين تكبيرة، فانما صلى عليها سبعون صفاً من الملائكة، الخبر.

1930 / 20 - السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري: عن المدائني، عن ابي زكريا، عن ابي بكر الهمداني، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة.

وعبدالله بن محمّد، عن علي بن اليمان، عن ابي حمزة الثمالي، عن ابي جعفر محمّد بن علي عليهما‌السلام.

والقاسم بن محمّد المقري (1)، عن عبدالله بن زيد، عن المعافى بن (2) عبد السلام، عن ابي عبدالله الجدلي - في حديث طويل - ان أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال لابنه الحسن عليه‌السلام، وهو يوصي إليه: « اي بني، فصل عليّ فكبر سبعا، فانها لن تحل لاحد من بعدي، الا لرجل من ولدي يخرج في آخر الزمان، يقيم اعوجاج الحق ».

1931 / 21 - محمّد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن ابي حمزة الثمالى، عن ابي جعفر عليه‌السلام - في سياق حديث وفاة آدم عليه‌السلام - إلى ان قال: « فتقدم هبة الله فصلى على ابيه آدم،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: ثم وسدها في اللحد.

20 - فرحة الغري ص 33، عنه في البحار ج 42 ص 215 ح 16.

(1) كذا، والظاهر أنّه المنقري.

(2) في المصدر: عن

21 - تفسير العياشي ج 1 ص 309 - 310 ح 87.

وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة، وكبر عليه ثلاثين تكبيرة، فأمره جبرئيل فرفع من ذلك خمساً وعشرين تكبيرة، والسنة اليوم فينا: خمس تكبيرات، وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعاً » الخبر.

1932 / 22 - البحار: نقلا عن كتاب وفاة أميرالمؤمنين عليه‌السلام لابي الحسن علي بن عبدالله بن محمّد البكري، عن لوط بن يحيى، عن اشياخه واسلافه - وساق الخبر الطويل - إلى ان قال: قال عليه‌السلام في وصيته: « ثم تقدم يا ابا محمّد، وصل عليّ يا بني يا حسن، وكبر عليّ سبعا، واعلم انه لا يحل ذلك لاحد (1) غيري، الا على رجل يخرج في آخر الزمان، اسمه: القائم المهدي، من ولد اخيك الحسين، يقيم اعوجاج الحق » الخبر.

7- ( باب أنه ليس في صلاة الجنازة قراءة، ولا دعاء معيّن )

1933 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ويقنت بين كلّ تكبيرين، والقنوت: ذكر الله، والشهادتان، والصلاة على محمّد وآله، والدعاء للمؤمنين والمؤمنات ».

1934 / 2 - دعائم الإسلام: عن ابي جعفر محمّد بن علي عليهما‌السلام انه قال: « لا باس بالصلاة على الجنازة حين تطلع الشمس، وحين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

22 - البحار ج 42 ص 292.

(1) في المصدر: علي اجد.

الباب - 7

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 354.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 235، عنه في البحار ج 81 ص 374 - 375 ح 25.

تغرب، وفي كلّ حين، انما هو استغفار ».

قال: وروينا عن اهل البيت عليهم‌السلام، في القول والدعاء في صلاة الجنائز، وجوها يكثر عددها، فدل ذلك على ان ليس فيها شئ موقت.

1935 / 3 - الصدوق في الهداية: قال: قال أبوجعفر عليه‌السلام: « سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت، الصلاة على الجنازة، والقنوت ». الخبر.

8- ( باب أنه ليس في صلاة الجنازة ركوع ولا سجود )

1936 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وقد اكره ان يتوضأ انسان عمدا للجنازة، لانه ليس بالصلاة، انما هو التكبير، والصلاة هي التي فيها الركوع والسجود ».

قلت: اي يتوضأ بقصد الوجوب، لقوله عليه‌السلام قبيله: « وان كنت جنبا، وتقدمت للصلاة عليها، فتيمم أو توضأ وصل عليها، وقد اكره »، الخ، فالمراد بالكراهة: الحرمة.

9- ( باب أنه لا تسليم في صلاة الجنازة )

1937 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا تسليم، لان الصلاة على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - الهداية ص 40، عنه في البحار ج 81 ص 395 ح 62.

الباب - 8

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 354.

الباب - 9

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 354.

الميت انما هو دعاء، وتسبيح، واستغفار ».

وفي موضع آخر: « ولا تسلّم »، وفي موضع آخر: « وليس فيها التسليم ».

1938 / 2 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد، عليهما‌السلام انه قال: « فإذا فرغت (1) من الصلاة على الميت انصرفت بتسليم ».

قلت: قد ذكر الشيخ في الاصل (2) وجوهاً لما دل على لزوم التسليم فيها، أحسنها في هذا الخبر، الوجه الاخير منها، وهو كونه سنة خارجة عن صلاة الجنازة، لما يأتي في العشرة من استحباب التسليم عند المفارقة.

10- ( باب استحباب رفع اليدين في كلّ تكبيرة من صلاة الجنازة )

1939 / 1 - دعائم الإسلام: عن ابي جعفر محمّد بن علي (1)، عليهما‌السلام، أنه كان يرفع يديه بالتكبير على الجنائز، ويكبر عليها خمساً.

1940 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وارفع يديك بالتكبير الأول،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 237.

(1) في المصدر: انصرفت.

(2) الوسائل ج 2 ص 785 ذيل حديث 5.

الباب - 10

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 236 باختنلاف يسير في لفظه، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

(1) في المصدر: عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، 20 عنه في البحار ج 81 ص 352 ح 23.

وكبر وقل ... » الخ.

وفي موضع آخر: « يرفع اليد بالتكبير الأول، ويقنت بين كلّ تكبيرتين، والقنوت: ذكر الله، والشهادتين، والصلاة على محمّد وآل محمّد، والدعاء للمؤمنين والمؤمنات، هذا في تكبيرة بغير رفع اليدين ».

قلت: حمل ما دل على عدم الرفع في غير التكبيرة الاولى على التقية، أو على الجواز ورفع الوجوب، ويمكن الحمل على عدم تأكد الاستحباب، والله العالم.

11- ( باب استحباب وقوف الإمام في موقفه حتّى ترفع الجنازة )

1941 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا تبرح من مكانك حتّى ترى الجنازة على ايدي الرجال ».

12- ( باب ما يدعى به في الصلاة على الطفل )

1942 / 1 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد (صلوات الله عليهما) انه كان يقول في الصلاة على الطفل: « اللهم اجعله لنا سلفاً وفرطاً (1)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 11

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 352 ح 23.

الباب - 12

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 237، عنه في البحار ج 81 ص 376.

(1) الفرط بالتحريك: ما تقدمك من أجر وعمل (لسان العرب - فرط - ج 7 ص 367، مجمع البحرين ج 4 ص 264).

واجرا ».

1943 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا حضرت مع قوم يصلون عليه فقل: اللهم اجعله لابويه ولنا ذخرا ومزيدا، وفرطا واجرا ».

1944 / 3 - الصدوق في المقنع والهداية: في الصلاة عليه: « اللهم اجعله لأبويه ولنا فرطاً ».

1945 / 4 - صحيفة الرضا عليه‌السلام باسناده: « قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: يا علي، وإذا صليت على طفل، فقل: اللهم اجعله لابويه سلفا، واجعله لهما فرطا، واجعله لهما نورا ورشدا واعقب والديه الجنة، انك على كلّ شئ قدير ».

13- ( باب وجوب صلاة جنازة من بلغ ست سنين فصاعداً )

1946 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « واعلم ان الطفل لا يصلى عليه حتّى يعقل الصلاة ».

الصدوق في المقنع والهداية: مثله.

1947 / 2 - كتاب المسائل لعلي بن جعفر: عن اخيه الكاظم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 352 ح 23.

3 - المقنع ص 21، الهداية ص 26، عنه في البحار ج 81 ص 390.

4 - صحيفة الرضا عليه‌السلام ص 81 ح 202.

الباب - 13

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 353 ح 23.

(1) المقنع ص 21، الهداية ص 26.

2 - قرب الاسناد ص 99، عنه في البحار ج 81 ص 389 ح 53.

عليه‌السلام قال: وسألته عن الصبي يصلى عليه إذا مات وهو ابن خمس سنين فقال: « إذا عقل الصلاة فيصلى عليه ».

14- ( باب استحباب الصلاة على الطفل الذي مات ولم يبلغ ست سنين إذا ولد حياً )

1948 / 1 - دعائم الإسلام عن علي عليه‌السلام انه قال: « إذا استهل (1) الطفل صلي عليه ».

1949 / 2 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام قال: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله صلى على امرأة ماتت في نفاسها عليها وعلى ولدها ».

دعائم الإسلام باسناده: عن ابي جعفر محمّد بن علي عليهما‌السلام عنه عليه‌السلام مثله (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 14

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 235، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

(1) استهل الصبي بالبكاء: رفع صوته وصاح عند الولادة ... واصله رفع الصوت (لسان العرب - هلل - ج 11 ص 701).

2 - الجعفريات ص 206.

(1) دعائم الإسلام ج 1 ص 235، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

15- ( باب أن من فاته بعض التكبير في صلاة الجنازة قضاه متتابعاً وإن رفعت الجنازة قضاه وهو يمشي معها )

1950 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا فاتك مع الإمام بعض التكبير، ورفعت الجنازة فكبر عليها تمام الخمس وانت مستقبل القبلة ».

1951 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام انه قال: « من سبق ببعض التكبير في صلاة الجنازة فليكبر وليدخل معهم (ويجعل ذلك اول صلاته) (1) فإذا انصرفوا لم ينصرف حتّى يتم ما بقى عليه، ثم ينصرف ».

16- ( باب جواز الصلاة على الميت بعد الدفن لمن لم يصلّ عليه على كراهية إن كان الميت قد صلّي عليه، وحد ذلك، وانه لا يصلى على الغائب بل يدعى له )

1952 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فان لم تلحق الصلاة على الجنازة حتّى يدفن الميت فلا بأس أن تصلّى بعد ما دفن ».

1953 / 2 - الصدوق في العيون: عن محمّد بن القاسم الاسترآبادي، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 15

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 353 ح 23.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 236 باختلاف يسير، وفيه: عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام، عنه في البحار ج 81 ص 375 ح 24.

(1) مابين القوسين ليس في المصدر.

الباب - 16

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحارج 81 ص 354 ح 23.

2 - عيون اخبار الرضا عليه‌السلام ج 1 ص 279، عنه في البحار ج 81 ص =

يوسف بن زياد، عن أبيه، عن أبي محمّد العسكري، وفي تفسيره عليه‌السلام أيضاً: عن آبائه عليهم‌السلام أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لما اتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه، وقال: « إنّ أخاكم أصحمة (1) مات »، ثم خرج إلى الجبّانة (2) وصلى عليه (3) وكبر سبعاً، فخفض الله له كلّ مرتفع حتّى رأى جنازته، وهو بالحبشة.

1954 / 3 - القطب الراوندي في فقه القرآن: في قوله تعالى: ( وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ ) (1): عن جابر وغيره، ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله اتاه جبرئيل وأخبره بوفاة النجاشي، ثم خرج من المدينة إلى الصحراء، ورفع الله الحجاب بينه وبين جنازته، فصلى عليه، ودعا له، واستغفر له، وقال للمؤمنين: « صلوا عليه » فقال منافقون: نصلي على علج (2) بنجران ؟! فنزلت الآية والصّفات التي في الآية هي صفات

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= 346 ح 13 وج 18 ص 418 ح 3.

(1) أصحمة: وهو أصحمة بن بحر، ملك الحبشة النجاشي، أسلم في عهد النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله (القاموس المحيط ج 4 ص 140).

(2) الجبان والجبانة، بالتشديد: الصحراء، وتسمى بها المقابر لأنها تكون في الصحراء تسمية الشئ بموضعه (لسان العرب - جبن - ج 13 ص 85، مجمع البحرين - جبن - ج 6 ص 224).

(3) وصلى عليه: ليس في المصدر.

3 - فقه القرآن ج 1 ص 162.

(1) آل عمران 3: 199.

(2) العلج: الرجل الضخم من كفّار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقاً (مجمع البحرين - علج - ج 2 ص 319). وهذا اعتراض صريح على أمر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقد نقل المجلسي « ره » =

النجاشي.

17- ( باب وجوب كون رأس الميت إلى يمين الإمام ورجليه إلى يساره ووجوب الإعادة لو صلي عليه مقلوباً ولو جاهلاً إلّا أن يدفن )

1955 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا صليت على الميت وكانت الجنازة مقلوبة فسوّها، وأعد الصلاة عليها، ما لم يدفن ».

18- ( باب عدم كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس وغروبها وجوازها في كلّ وقت ما لم يتضيق وقت فريضة وكذا كلّ عبادة غير مؤقته )

1956 / 1 - دعائم الإسلام: عن ابي جعفر محمّد بن علي عليهما‌السلام انه قال: « لا بأس بالصلاة على الجنازة (1)، حين تطلع الشمس، وحين تغرب، وفي كلّ حين، انما هو استغفار ».

1957/2 - فقه الرضا عليه‌السلام: عن أبيه عليه‌السلام، « انه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= قصة إسلام النجاشي في عدة مواضع من البحار، فراجع ج 18 ص 414 ح 1 عن تفسير القمي ج 1 ص 177 وج 18 ص 418 ح 5 عن إعلام الورى ص 43 وقصص الأنبياء للراوندي ص 334.

الباب - 17

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 352 ح 23.

الباب - 18

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 235، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

(1) في المصدر: الجنائز.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 355.

كان يصلي على الجنازة بعد العصر، ما كان (1) في وقت الصلاة حتّى يصفارّ (2) الشمس، فإذا اصفارّت لم يصلّ عليها، حتّى تغرب، وقال: لا بأس بالصلاة على الجنازة حين تغيب الشمس، وحين تطلع، إنّما هو استغفار ».

1958 / 3 - كتاب علي بن جعفر: عن اخيه موسى عليه‌السلام قال: سألته عن الصلاة على الجنائز إذا احمّرت الشمس أتصلح ؟ قال: « لا صلاة الّا وقت صلاة، فإذا وجبت الشمس فصلّ المغرب، ثم صلّ على الجنازة ».

19- ( باب جواز الصلاة على الجنازة بغير طهارة وكذا التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء واستحباب الوضوء لها أو التيمم )

1959 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا بأس أن يصلي الجنب على الجنازة والرجل على غير وضوء ».

1960 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي (1) عليه‌السلام انه سئل عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: كانوا.

(2) اصفرّ واصفارّ الشئ: صار أصفر، واصفارّت الشمس كناية عن اقترابها: من الغروب. (لسان العرب - صفر - ج 4 ص 460).

3 - قرب الاسناد ص 99، وعنه في البحار ج 81 ص 386 ح 49.

الباب - 19

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 352 ح 23.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 236، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

(1) في المصدر: عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام ، وفي البحار: عن علي عليه‌السلام.

الرجل يحضر الجنازة وهو على غير وضوء ولا يجد الماء؟ قال: « يتيمم ويصلى عليها إذا خاف أن تفوته ».

20- ( باب جواز أن تصلي الحائض والجنب على الجنازة، واستحباب التيمم لهما وانفراد الحائض في الصف )

1961 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا بأس أن يصلي الجنب على الجنازة والرجل على غير وضوء والحائض، الا ان الحائض تقف ناحية ولا تخلط بالرجال، وان كنت جنباً وتقدمت للصلاة عليها فتيمم أو توضأ وصل عليها ».

1962 / 2 - الصدوق في المقنع: ولا بأس ان يصلّي الجنب والحائض على الجنازة، الا أن الحائض تقف ناحية ولا تختلط بالرجال.

21- ( باب أنه يصلي على الجنازة أولى الناس بها أو من يأمره، وحكم حضور الإمام )

1963 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « واعلم ان أولى الناس بالصلاة على الميت الولي أو من قدّمه الولي، فإذا (1) كان في القوم رجل من بني هاشم فهو أحق بالصلاة إذا قدمه الولي، فان تقدم من غير أن يقدمه الولي فهو الغاصب (2) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 20

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 352 ح 23

2 - المقنع ص 21.

الباب - 21

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 352 ح 23.

(1) في المصدر: فإن.

(2) في المصدر: غاصب.

1964 / 2 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب عليهما‌السلام: « إذا حضر سلطان جنازة فهو أحق بالصلاة عليها ».

1965 / 3 - وبهذا الاسناد: قال: قال علي عليه‌السلام: « الوالي احق بالجنازة من وليها ».

1966 / 4 - وبهذا الاسناد: عن جعفر بن محمّد، عن ابيه عليه‌السلام: لما توفيت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب عليه‌السلام، خرج مروان بن الحكم - وهو امير يومئذ على المدينة - فقال الحسين بن علي عليهما‌السلام: « لو لا السنة ما تركته يصلي عليها » (1).

1967 / 5 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام انه قال: « إذا حضر السلطان الجنازة، فهو احق بالصلاة عليها من وليها ».

1968 / 6 - الصدوق في المقنع: واعلم ان اولى من يتقدم للصلاة على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الجعفريات ص 209.

3 - الجعفريات ص 210.

4 - المصدر السابق ص 210.

(1) يستفاد من هذا الحديث، بعد ثبوته وصحته، أن الإمام اراد ان يقول: بأن مروان ليس اهلاً لكل شئ حتّى للصلاة على الميت لولا السنة.

وهناك العديد من اهل السير والتاريخ يرى اتحادها مع ام كلثوم بنت أميرالمؤمنين المعروفة بالصغرى والتي حضرت واقعة الطف واسرت مع بقية العيال والاطفال وذكروا لها خطبة في الكوفة قبالاتحاد يترك الحديث.

5 - دعائم الإسلام ج 1 ص 235، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

6 - المقنع ص 20.

الجنازة من يقدمه ولي الميت، وإذا كان في القوم رجل من بني هاشم، فهو احق بالصلاة عليه، إذا قدمه ولي الميت، فان تقدم من غير ان يقدمه الولي فهو غاصب.

22- ( باب أن الزوج أولى بالمرأة من جميع أقاربها، حتّى الأخ والولد والأب )

1969 / 1 - الصدوق في الخصال: عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي العسكري، عن ابي عبدالله محمّد بن زكريا البصري، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن ابيه، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت ابا جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما‌السلام يقول: « احق الناس بالصلاة عليها إذا ماتت زوجها ».

1970 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، انه سئل عن رجل توفيت امرأته، ايصلي عليها ؟ قال: « عصبتها اولى بذلك منه ».

قلت: حمل الشيخ ما دل على ذلك، على التقية لموافقته للعامة، وهوفي محله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 22

1 - الخصال ج 2 ص 587.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 235.

23- ( باب كراهة صلاة الجنازة، بالحذاء، وجوازها بالخف )

1971 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا يصلى على الجنازة بنعل حذو ».

24- (باب استحباب وقوف الإمام عند وسط الرّجل أو صدره وعند صدر المرأة أو رأسها)

1972 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا صلّيت على جنازة مؤمن فقف عند صدره أو عند وسطه ».

1973 / 2 - الجعفريات: أخبرني عبدالله بن محمّد [ قال: أخبرنا محمّد بن محمّد ] (1) قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كان إذا صلّى على الجنازة: ان كان رجلا قام عند صدره، وان كان إمرأة قام عند رأسها ».

1974 / 3 - الصدوق في الخصال: عن احمد بن الحسن القطان، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 23

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 354.

الباب - 24

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 352 ح 23.

2 - الجعفريات ص 210.

3 - الخصال ص 588 ح 12.

الحسن بن علي العسكري، عن أبي عبدالله محمّد بن زكريا البصري، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما‌السلام يقول: « وإذا ماتت المرأة وقف المصلي عليها عند صدرها، ومن الرجل إذا صلى عليه عند رأسه ».

1975 / 4 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كان إذا وقف على جنازة الرجل للصلاة عليه قام بحذاء صدره، فإذا كانت امرأة قام بحذاء رأسها ».

25- ( باب أنّ صلاة الجنازة واجبة على الكفاية واجزاء صلاة واحد على الجنازة، واثنين، واستحباب قيام المأموم خلف الإمام لا بجنبه )

1976 / 1 - الصدوق في المقنع: « ولا بأس ان تصلي وحدك على الجنازة، وإذا صلى رجلان على الجنازة قام أحدهما خلف الإمام ولم يقم بجنبه ».

1977 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا صلى الرجلان على الجنازة وقف أحدهما خلف الآخر ولا يقوم بجنبه ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 235، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

الباب - 25

1 - المقنع ص 21.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 354 ح 23.

26- ( باب استحباب الوقوف في الصف الأخير في صلاة الجنازة )

1978 / 1 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا ابي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « خير صفوف الصلاة المقدم، وخير صلاة الجنازة المؤخر - قيل: يا رسول الله وكيف ذلك؟ - قال: لانه سترة النساء ».

دعائم الإسلام (1): عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، مثله وفيه: « وخير صفوف الجنائز » ... الخ.

27- ( باب جواز صلاة الجنازة في وقت الفريضة والتخيير بين التقديم والتأخير ما لم يتضيق وقت احداهما )

1979 / 1 - كتاب علي بن جعفر: عن اخيه الكاظم عليه‌السلام قال: سألته عن الصلاة على الجنائز إذا احمّرت الشمس أتصلح ؟ قال: « لا صلاة الا وقت صلاة، فإذا وجبت (1) الشمس فصل المغرب ثم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 26

1 - الجعفريات ص 33.

(1) دعائم الإسلام ج 1 ص 154.

الباب - 27

1 - كتاب علي بن جعفر المطبوع في البحار ج 10 ص 281، عنه في البحار ج 81 ص 386 ح 49.

(1) وجبت الشمس وجباً ووجوباً غابت، وفي حديث سعيد: لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب (لسان العرب - وجب - ج 1 ص 794.

صلّ على الجنازة ».

قلت: ورواه الحميري في قرب الاسناد (2) هكذا، وأما في التهذيب (3) فنقله هكذا: أتصلح أولا ؟ قال: « لا صلاة في وقت صلاة » وقال: « إذا وجبت الشمس » ... الخ.

والشيخ (4) لم يتفطن لهذا الاختلاف فقال بعد نقل ما عن التهذيب: ورواه الحميرى ... الخ.

قال في البحار (5): ولعله سقط الاستثناء من الشيخ أو من النسّاخ، وعلى تقديره فلعل المعنى: ان الصلاة على الجنازة انما تكره إذا كان وقت صلاة، وعند احمرار الشمس لم يدخل وقت الصلاة بعد فلا بأس فيها، ويكون قوله: « إذا وجبت الشمس » بياناً لحكم آخر، ويحتمل أن يكون المراد بوقت الصلاة: قرب وقتها، فيكون محمولا على التقية أيضاً انتهى.

28- ( باب أنه تجزي صلاة واحدة على جنائز متعددة جملة، وما يستحبّ من ترتيبهم في الوضع )

1980 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا اجتمعت جنازة رجل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) قرب الاسناد ص 99، عنه في البحار ج 81 ص 386 ح 49.

(3) التهذيب ج 3 ص 320 ح 996.

(4) الحرّ العاملي في الوسائل ج 2 ص 808 ح 3 عن التهذيب.

(5) البحار ج 81 ص 386.

الباب - 28

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 353 ح 23.

وامرأة، وغلام ومملوك فقدم المرأة إلى القبلة، واجعل المملوك بعدها، واجعل الغلام بعد المملوك، والرجل بعد الغلام مما يلي الامام، ويقف الامام خلف الرجل في وسطه ويصلّي عليهم جميعاً صلاة واحدة ».

1981 / 2 - الصدوق في المقنع: مثله. قال: وروي إذا اجتمع ميتان، أو ثلاثة موتى، أو عشرة فصلّ عليهم جميعاً صلاة واحدة، تضع ميتاً واحداً ثم تجعل الاخر إلى إلية الرجل (1)، ثم تجعل الثالث (2) إلى إلية الثاني شبه المدرّج تجعلهم على هذا ما بلغوا من الموتى، وقم في الوسط وكبّر خمس تكبيرات تفعل كما تفعل إذا صليت على واحدة.

1982 / 3 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام انه قال: « إذا اجتمعت الجنائز صلّي عليها معاً صلاة واحدة، ويجعل الرجال مما يليه، والنساء مما يلي القبلة ».

29- ( باب حكم حضور جنازة في اثناء الصلاة على جنازة اُخرى )

1983 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كنت تصلي على الجنازة وجاءت الاخرى فصل عليهما صلاة واحدة بخمس تكبيرات، وان شئت أستأنف على الثانية ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - المقنع ص 21، عنه في البحار ج 81 ص 384 ح 45.

(1) الأول - ظ، منه « قده ».

(2) في المصدر: رأس الثالث.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 235، عنه في البحار ج 81 ص 374.

الباب - 29

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 353 ح 23.

30- ( باب وجوب الصلاة على كلّ ميت مسلم أو في حكمه وإن كان شارب خمر أو زانياً أو سارقاً أو قاتلاً أو فاسقاً أو شهيداً أو مخالفاً أو منافقاً )

1984 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام: ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله صلى على امرأة ماتت في نفاسها من الزنا وعلى ولدها، وأمر بالصلاة على البر والفاجر من المسلمين.

1985 / 2 - عوالي اللآلي: عن فخر المحققين قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « فرض على امتي غسل موتاها والصلاة عليها (1) ».

1986 / 3 - الصدوق في الهداية: عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: « فرض الله الصلاة وسن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله على عشرة أوجه: صلاة الحضر والسفر - إلى أن قال -: والصلاة على الميت ».

1987 / 4 - البحار: عن كتاب مقصد الراغب قال: قضى أميرالمؤمنين عليه‌السلام في قتلى صفين، والجمل، والنهروان من أصحابه أن ينظر في جراحاتهم، فمن كانت جراحته من خلفه لم يصلّ عليه وقال: « فهو الفار من الزحف، ومن كانت جراحته من قدّامه صلى عليه ودفنه ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 30

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 235، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

2 - عوالي اللآلي ج 2 ص 222 ح 29.

(1) في المصدر زيادة: ودفنها.

3 - الهداية ص 28، عنه في البحار ج 82 ص 281.

4 - البحار ج 82 ص 12 ح 10.

قال المجلسي (رحمه الله): لعله عليه‌السلام علم ان الفارّين من المخالفين، فلذا لم يصلّ عليهم.

وتقدم عن الجعفريات (1): ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عاد رجلا من الانصار فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: الحمى طهور من رب غفور، فقال المريض: الحمّى تقوم بالشيخ حتّى تزوره القبور.

فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « فليكن ذا، » قال: فمات في مرضه ولم يصل صلى‌الله‌عليه‌وآله عليه.

قلت: ان صدر الكلام عن الشيخ مستهزئاً فعدم الصلاة عليه لارتداده، والا فهو نوع جسارة توجب الحرمان عن ادراك فيض صلاته، ولئلا يجسر أحد عليه بعده، ولا يتكلم فوق كلامه، كما انه لم يصلّ على من مات وعليه درهمان حتّى ضمنه أميرالمؤمنين عليه‌السلام لئلا يكون للناس جرأة في الدين، ويحتمل أن يكون عدم صلاة أميرالمؤمنين عليه‌السلام في الحديث المتقدم لذلك، بل هو الظاهر منه لا ما احتمله المجلسي (رحمه الله).

31- ( باب حكم ما لو وجد بعض الميّت )

1988 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كان الميت أكله السبع فاغسل ما بقي منه وان لم يبق منه الا عظام جمعتها (1) وغسلتها وصلّيت عليها ودفنتها ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تقدم في باب - 1 - من ابواب الاحتضار ح 34.

الباب - 31

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 9 ح 8.

(1) في المصدر: عظاماً جمعته.

1989 / 2 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمّد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام: « و (1) ميتاً مقطعة أعضاؤه فجمعها، وقدمه فصلّى عليه ودفنه ».

1990 / 3 - وبهذا الاسناد: عن جعفر بن محمّد: « ان علياً عليه‌السلام كان إذا وجد اليد أو الرجل لم يصلّ عليها ويقول: لعلّ صاحبها حيّ ».

32- ( باب جواز خروج النساء للصلاة على الجنازة مع عدم المفسدة )

1991 / 1 - القطب الراوندي في الخرائج: عن محمّد بن عبد الحميد، عن عاصم بن حميد، عن يزيد بن خليفة قال: كنت عند أبي عبدالله عليه‌السلام قاعداً فسأله رجل من القميين: أتصلي النساء على الجنائز ؟ فقال عليه‌السلام - وذكر كيفية وفاة زينب بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله من ضرب فلان، إلى أن قال -: « فخرجت فاطمة عليها‌السلام في نسائها فصلّت على اختها ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الجعفريات ص 209.

(1) في هامش المخطوط: وجد، ظاهراً.

3 - المصدر السابق ص 209.

الباب - 32

1 - الخرائج ص 20، عنه في البحار ج 81 ص 392 ح 57.

33- ( باب تشييع الجنازة التي تخرج معها النساء الصّوارخ واستحباب حضور الصلاة عليها )

1992 / 1 - القطب الراوندي في دعواته: عن زرارة قال: حضر أبوجعفر عليه‌السلام جنازة رجل من قريش وأنا معه وكان عطاء فيها، فصرخت صارخة! فقال عطاء: لتسكتن أو لنرجعن ؟ قال فلم تسكت، فرجع عطاء، قال: قلت لابي جعفر عليه‌السلام: ان عطاء قد رجع قال: « ولم؟ » قلت: كان كذا وكذا قال: « امض بنا فلو انا إذا رأينا شيئاً من الباطل تركنا الحق لم نقض حق مسلم »، الخبر.

34- ( باب نوادر ما يتعلق بأبواب صلاة الميت )

1993 / 1 - الصدوق في مجالسه: عن الحسين بن ابراهيم المكتب (1)، عن حمزة بن القاسم العلوي، عن جعفر الفزاري، عن محمّد بن الحسين الزيات، عن سليمان بن حفص المروزي، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة قال: سئل أميرالمؤمنين عليه‌السلام عن علة دفنه لفاطمة عليها‌السلام بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ليلا ؟ فقال: « انها كانت ساخطة على قوم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 33

1 - دعوات الراوندي ص 120، عنه في البحار ج 81 ص 280 ح 38.

الباب - 34

1 - امالي الصدوق ص 523 ح 9، عنه في البحار ج 81 ص 387 ح 51.

(1) في المصدر: المؤدب، وقال السيد الخوئي (دام ظله) في رجاله ج 5 ص 173 بعد ذكر اسمه: هو متحد مع المؤدب والكاتب.

كرهت حضورهم جنازتها، وحرام على من يتولاهم أن يصلّي على أحد من ولدها ».

1994 / 2 - البحار: عن مصباح الانوار، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: « قالت فاطمة لعلي عليهما‌السلام: اني اوصيك في نفسي، وهي أحب الانفس اليّ بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، إذا أنا مت فغسلني بيدك، وحنطني وكفني، وادفني ليلا ولا يشهدني فلان وفلان، واستودعك الله تعالى حتّى ألقاك، جمع الله بيني وبينك في داره، وقرب جواره ».

1995 / 3 - وعن جعفر بن محمّد عليه‌السلام، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « لما حضرت فاطمة عليها‌السلام [ الوفاة ] (1) بكت فقال لها: لا تبكي، فو الله ان ذلك لصغير عندي في ذات الله، قال: وأوصته أن لا يؤذن بها الشيخين ففعل ».

1996 / 4 - وعن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام قال: « قالت فاطمة لعلي عليهما‌السلام: ان لي اليك حاجة يا أبا الحسن، فقال: تقضى يا بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: فقالت انشدتك بالله، وبحق محمّد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: أن لا يصلى عليّ فلان وفلان ».

قال المجلسي (رحمه الله): هذه الاخبار تدل على أن منع حضور الكفار والمنافقين، بل الفساق، في الجنازة وعند الصلاة مطلوب.

1997 / 5 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد أخبرنا: محمّد بن محمّد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - البحار ج 81 ص 390 ح 56 عن مصباح الانوار ص 263.

3 - البحارج 81 ص 391 ع مصباح الانوار ص 262.

(1) اثبتناه من البحار.

4 - البحار ج 81 ص 391 عن مصباح الانوار ص 259.

5 - الجعفريات ص 201.

قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه ان على بن أبي طالب عليهم‌السلام كان يطوف الجبان، فإذا جنازة قد أقبلت فقيل له: صلّيت عليها ؟ فقال عليه‌السلام: « انا فاعلون، وانما يصلي عليه عمله ».

دعائم الإسلام: عنه عليه‌السلام مثله (1).

1998 / 6 - وبهذا الاسناد: عن علي بن ابي طالب عليه‌السلام قال: « دعى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إلى جنازة بين ظهري الليل، فخرج فصلى عليها في ثوب واحد مخالفاً طرفيها ».

1999 / 7 - القطب الراوندي في الخرائج: روي عن احمد بن مطهر قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمّد عليه‌السلام - من أهل الجبل - يسأله عمن وقف على أبي الحسن موسى عليه‌السلام: أتوالاهم أم أتبرأ منهم ؟ فكتب عليه‌السلام: « أ تترحم على عمك ؟ لا رحم الله عمك وتبرأ منه، انا إلى الله منهم برئ، فلا تتوالاهم، ولا تعد مرضاهم، ولا تشهد جنائزهم، ولا تصل على احد منهم مات ابداً، سواء اماما من الله، أو زاد اماما ليست امامته من الله وجحد أو قال: ثالث ثلاثة » الخبر.

2000 / 8 - ثقة الاسلام: عن محمّد بن الحسن وعلي بن محمّد، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) دعائم الإسلام ج 1 ص 235، عنه في البحار ج 81 ص 374 ح 24.

6 - الجعفريات ص 209.

7 - الخرائج ص 120، عنه في البحار ج 50 ص 274 ح 46.

8 - الكافي ج 1 ص 240 ح 3، عنه في البحار ج 44 ص 142 ح 9.

سهل بن زياد، عن محمّد بن سليمان، عن هارون بن الجهم، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يقول: « لما احتضر الحسن بن علي عليهما‌السلام قال للحسين عليه‌السلام: يا أخي - إلى أن قال عليه‌السلام -: فلما قبض الحسن عليه‌السلام وضع على سريره وانطلق (1) به إلى مصلّى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله الذي كان يصلّي فيه على الجنائز، فصلّى على الحسن عليه‌السلام »، الخبر.

2001 / 9 - القطب الراوندي في لب اللباب: روي ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله خرج في جنازة فقال رجل: هذه جنازة صالح، فقال آخر مثل ذلك فقال مثله الثالث، فقال: « وجبت - اي الجنة ورب الكعبة، لان المؤمنين شهداء الله، والله لا يرد شهادتهم ».

2002 / 10 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: باسناده: عن صالح بن هلال، عن أبي المليح بن اسامة قال: سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: « لا يصلي على رجل أربعون رجلا فيشفعون فيه الا غفر الله له ».

2003 / 11 - وباسناده: عن مالك بن هبيرة - وكانت له صحبة - عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا وجبت له الجنة »

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: فانطلقوا.

9 - لب اللباب: مخطوط.

10 - التعازي ص 27 ح 59.

11 - المصدر السابق ص 27 ح 61.

أبواب الدفن وما يناسبه

1- ( باب وجوبه )

2004 / 1 - عوالي اللآلي: عن فخر المحققين قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « فرض على امتي غسل موتاها والصلاة عليها ودفنها ».

2005 / 2 - الطبرسي في الاحتجاج: في أسئلة الزنديق عن الصادق عليه‌السلام إلى أن قال: فأخبرني عن المجوس كانوا أقرب إلى الصواب في دهرهم أم العرب ؟ قال عليه‌السلام: « العرب في الجاهلية كانت أقرب إلى الدين الحنيفي من المجوس - إلى أن قال عليه‌السلام - وكانت المجوس ترمي الموتى في الصحاري والنواويس (1) والعرب تواريها في قبورها وتلحد لها (2)، وكذلك السنة على الرسل، ان اول من حفر له قبر آدم عليه‌السلام أبوالبشر والحد له لحد ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1 - عوالي اللآلي ج 2 ص 222 ح 29.

2 - الاحتجاج ص 346.

(1) الناووس: مقبرة النصارى. (لسان العرب - نوس - ج 6 ص 245، مجمع البحرين ج 4 ص 120).

(2) في المصدر: تلحدها.

2- ( باب استحباب تشييع الجنازة والدعاء للميت )

2006 / 1 - الصدوق في الهداية: عن الصادق عليه‌السلام: « من شيّع جنازة مؤمن حطّ عنه خمس وعشرون كبيرة، فإن ربّعها خرج من الذنوب ».

وروي ان المؤمن ينادى: الا ان اول حبائك الجنة وأول حباء من تبعك الجنة (1) ».

2007 / 2 - ابن شهر آشوب في المناقب: عن موسى بن سيار، عن الرضا عليه‌السلام في حديث انه قال: « يا موسى بن سيار من شيّع جنازة وليّ من أوليائنا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب عليه »، الخبر.

2008 / 3 - ابن الشيخ في أماليه: عن أبيه، عن المفيد، عن جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن (محمّد بن عيسى) (1)، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: سمعته يقول لخيثمة: « يا خيثمة أقرئ موالينا السلام واوصيهم بتقوى الله العظيم وان يشهد أحياؤهم جنائز موتاهم ». الخبر.

2009 / 4 - فقه الرضا عليه‌السلام: روى أبي عن أبي عبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 2

1 - الهداية ص 25.

(1) في المصدر: المغفرة.

2 - المناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص 341.

3 - امالي الطوسي ج 1 ص 135، عنه في البحار ج 81 ص 259 ح 8.

(1) في المصدر: عن احمد بن إسحاق.

4 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18.

عليه‌السلام « ان المؤمن إذا ادخل قبره ينادى: ألا ان أول حبائك الجنة وأول حباء من تبعك المغفرة ».

وقال عليه‌السلام: « لا تترك تشييع جنازة المؤمن، فان فيه فضلا كثيراً ».

2010 / 5 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله سر سنتين بر والديك، سر سنة صل رحمك، سر ميلا عد مريضاً، سر ميلين شيع جنازة ».

2011 / 6 - السيد فضل الله الراوندي في نوادره: عن عبد الواحد بن اسماعيل، عن محمّد بن الحسن البكري، عن سهل بن أحمد الديباجي، عن محمّد بن محمّد (1) الاشعث مثله.

2012 / 7 - القطب الراوندي في دعواته: قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « عودوا المرضى واتبعوا الجنائز يذكركم الاخرة ».

وقال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: (1) « من تبع جنازة كتب له أربعة قراريط: قيراط باتباعه اياها، وقيراط بالصلاة عليها، وقيراط بالانتظار حتّى يفرغ من دفنها، وقيراط للتعزية ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - الجعفريات ص 186.

6 - نوادر الراوندي ص 5، عنه في البحار ج 81 ص 265 ح 22.

(1) ليس في المصدر.

7 - دعوات الراوندي ص 104، عنه في البحار ج 81 ص 266، 268 ح 24، 26.

(1) نفس المصدر ص 120.

وقال أبوجعفر عليه‌السلام: « القيراط مثل جبل احد ».

2013 / 8 - الشهيد في الاربعين: باسناده عن ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه عليهما‌السلام قال: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أمرهم بسبع: بعيادة المرضى، واتباع الجنائز »، الخبر.

2014 / 9 - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن: عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « اول ما يتحف به المؤمن في قبره أن يغفر لمن تبع جنازته ».

وفيه عنه عليه‌السلام قال (1): « ان المسلم اخو المسلم لا يظلمه » إلى ان قال: « ويشيعه إذا مات ».

2015 / 10 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل روي عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان اول ما يبشر به المؤمن أن يقال له: قدمت خير مقدم، قد غفر الله لمن شيعك، واستجاب لمن استغفر لك، وقبل ممن شهد لك ».

2016 / 11 - الشريف الزاهد في كتاب التعازي: باسناده عن الحصين، عن عطاء، عن أبي فريد قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من شيّع جنازة امرئ مسلم شيعته الملائكة بالويتها إلى الموقف ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

8 - الاربعون للشهيد ص 7، عنه في البحار ج 81 ص 275 ح 34.

9 - المؤمن ص 65 ح 168.

(1) المؤمن ص 45 ح 105.

10 - فلاح السائل ص 84، عنه في البحار ج 82 ص 51 ح 41.

11 - التعازي ص 28 ح 66.

2017 / 12 - وباسناده: عن اسحاق بن محمّد بن مروان، عن الفضيل بن فضالة عن سعيد بن ابي عروبة، عن قتادة، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان أهون ما يجئ به الميت أن يغفر لمن تبعه ».

3- ( باب استحباب ترك الرّجوع عن الجنازة إلى أن يصلّى عليها وتدفن ويعزّى أهلها، وإن أذن له وليّها في الرّجوع، وإنه لا حاجة إلى إذنه في التشييع )

2018 / 1 - القطب الراوندي في دعواته: عن زرارة قال: حضر أبوجعفر عليه‌السلام جنازة رجل من قريش وأنا معه وكان عطاء فيها فصرخت صارخة فقال عطاء: لتسكتين (1) أو لنرجعن، قال: فلم تسكت، فرجع عطاء قال: قلت لابي جعفر عليه‌السلام: ان عطاء قد رجع، قال: « ولم » ؟ قلت: كان كذا وكذا، قال: « امض بنا فلو انّا إذا رأينا شيئاً من الباطل تركنا الحق لم نقض حق مسلم »، فلما صلّى على الجنازة قال وليها لأبي جعفر عليه‌السلام: انصرف مأجوراً رحمك الله فانك لا تقدر على المشي فأبى ان يرجع، قال: فقلت: قد اذن لك في الرجوع ولي حاجة أريد أن اسألك عنها فقال: « امض فليس باذنه جئنا ولا باذنه نرجع انما هو فضل طلبناه، فبقدر ما يتبع الرجل يؤجر على ذلك ».

2019 / 2 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

12 - المصدر السابق ص 28 ح 67.

الباب - 3

1 - دعوات الراوندي ص 120، عنه في البحار ج 81 ص 280 ح 38.

(1) في نسخة: التسكتن، منه « قده ».

2 - التعازي ص 21 ح 41.

باسناده: عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام قال: « من شهد جنازة كتب له أربعة قراريط: قيراط لانتظاره اياه، وقيراط للصلاة عليها، وقيراط لانتظاره حتّى يفرغ من دفنها، وقيراط لتعزية أوليائها ».

2020 / 3 - وباسناده: عن ابن هلال المدني، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من شيّع جنازة حتّى يصلى عليها كان له قيراط، ومن تبعها حتّى تدفن كان له قيراطان »، فقال له رجل: يا رسول الله وما القيراط ؟ قال: « والذي نفسي بيده لذلك القيراط يوم القيامة أثقل من احد ».

4- ( باب استحباب المشي خلف الجنازة أو مع أحد جانبيها )

2021 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إذا حضرت جنازة فامش خلفها ولا تمش أمامها، وانما يؤجر من تبعها لا من تبعته ».

وقال عليه‌السلام: « اتبعوا الجنازة ولا تتبعكم، فانه من عمل المجوس، وأفضل المشي في اتباع الجنازة ما بين جنبي الجنازة وهو مشي الكرام الكاتبين »

2022 / 2 - القطب الراوندي في دعواته: قال: قال الصادق عليه‌السلام: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: عودوا المرضى، واتبعوا الجنائز ».

2023 / 3 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) أنه قال: « قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - المصدر السابق ص 27 ح 60.

الباب - 4

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 81 ص 262 ح 14.

2 - دعوات الراوندي ص 104، عنه في البحار ج 81 ص 266 ح 24.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 234، عنه في البحار ج ص 284

رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: اتبعوا الجنازة ولا تتبعكم، خالفوا أهل الكتاب، وان رجلا قال له: كيف أصبحت يا رسول الله (1) ؟ قال: خير (2) من رجل لم يمش وراء جنازة ولم يعد مريضاً ».

2024 / 4 - وعنه عليه‌السلام: ان أبا سعيد الخدري سأله عن المشي مع الجنازة أي ذلك أفضل، أمامها أو خلفها ؟ فقال له عليه‌السلام: « مثلك يسأل عن هذا » ؟ قال: اي والله لمثلي يسأل عنه (1)، قال علي عليه‌السلام: « ان فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل الصلاة المكتوبة على التطوع » فقال أبوسعيد: أعن (2) نفسك تقول هذا أم سمعته من (3) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقوله (4) ؟ قال: « بل سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقوله ».

2025 / 5 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: قال رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: يا أميرالمؤمنين.

(2) وفيه: خيراً.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 224، عنه في البحار ج 81 ص 284.

(1) في المصدر: عن هذا.

(2) وفيه: عن.

(3) وفيه: ام شئ سمعته عن.

(4) يقوله: ليس في المصدر.

(5) وفيه: قال له علي.

5 - الجعفريات ص 208.

صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اتبعوا الجنازة ولا تتبعكم، خالفوا أهل الكتاب ».

5- ( باب جواز المشي قدّام الجنازة على كراهية مع عدم التقية، وتتأكد في جنازة المخالف )

2026 / 1 - الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب المسلسلات: قال: حدّثنا اسماعيل بن عباد بن عباس الوزير قال: حدّثني سليمان بن أحمد، عن احمد بن أبي يحيى الحضرمي، عن محمّد بن داود بن أبي ناجية، عن سفيان بن عيينة قال: الزهري حدّثنيه، ومعمراً ثبتنيه، أخذته من فلق فيه، يعيده ويبديه، عن سالم، عن أبيه: ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، وأبابكر وعمر كانوا يمشون أمام السرير.

6- ( باب استحباب المشي مع الجنازة، وكراهة الركوب إلّا لعذر، وجوازه في الرجوع )

2027 / 1 - القطب الراوندي في دعواته: خرج النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله في جنازة ماشياً قيل: ألا تركب يا رسول الله ؟ فقال: « اني اكره أن أركب والملائكة يمشون » فأبى أن يركب.

2028 / 2 - عوالي اللآلي: عن أبي سعيد الخدرى، انه صلى‌الله‌عليه‌وآله ما ركب في عيد ولا جنازة قط.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 5

1 - المسلسلات ص 109.

الباب - 6

1 - دعوات الراوندي ص 120، عنه في البحار ج 81 ص 280 ح 37.

2 - عوالي اللآلي: لم نجده.

7- ( باب استحباب حمل الجنازة عيناً وتربيعها )

2029 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام أنه سئل عن حمل الجنازة أواجب هو على من شهدها ؟ قال: « لا ولكنّه خير، من شاء أخذ ومن شاء ترك ».

3030 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وربع الجنازة فان من ربع جنازة مؤمن حط عنه خمس وعشرون كبيرة ».

2031 / 3 - الشيخ المفيد في كتاب الإختصاص: قال: قال عليه‌السلام: « إذا حملت بجوانب السرير (1) خرجت من الذنوب كما ولدتك امك ».

2032 / 4 - الشريف الزاهد أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسن العلوي في كتاب التعازي: بإسناده عن صالح بن وصيف يرفع به إلى ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من رفع قوائم السرير الاربع ايماناً واحتساباً حطّ الله عنه اربعين كبيرة ».

2033 / 5 - وبأسناده: عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « إذا مات الرجل من أهل الجنة استحيى الله أن يعذّب من حمله ومن اتّبعه ومن صلّى عليه ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 7

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 233، عنه في البحار ج 81 ص 283 ح 40.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 81 ص 276 ح 36.

3 - الاختصاص ص 189.

(1) في المصدر: سرير الميت.

4 - التعازى ص 29 ح 70.

5 - التعازي ص 28 ح 68.

قال جابر: ما تركت حمل ميت مذ سمعت هذا من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من تبع السرير فحمل بجوانبه الأربع غفر الله له اربعين كبيرة ».

2034 / 6 - ابن شهر آشوب في معالم العلماء: قال: لمّا مات كثير رفع جنازته الباقر عليه‌السلام وعرقه يجري.

2035 / 7 - السيد علي خان المدني في الدرجات الرفيعة: عن يزيد بن عروة قال: غلب النساء على جنازة كثير يبكينه ويذكرن عزّه في ندبتهن، قال: فقال أبوجعفر محمّد بن علي عليهما‌السلام: « افرجوا لي عن جنازة (الموالى عن جنازة) (1) كثير لأرفعها » قال: فجعلنا ندفع عنها النساء وجعل يضربهن محمّد عليه‌السلام بكمه ويقول: « تنحين يا صواحبات يوسف »، الخبر.

8- ( باب كيفيّة ما يستحبّ من التّربيع )

2036 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا اردت ان تربّعها فابدأ بالشقّ الايمن فخذه بيمينك، (ثم تدور إلى المؤخر فتأخذه بيمينك) (1)، ثم تدور إلى المؤخر الثاني فتأخذه بيسارك، ثم تدور إلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

6 - معالم العلماء ص 152.

7 - الدرجات الرفيعة ص 590.

(1) ليس في المصدر.

الباب - 8

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 81 ص 276 ح 36.

(1) مابين القوسين ليس في المصدر.

المقدم الايسر فتأخذه بيسارك، ثم تدور على الجنازة كدور كفّي الرحي ».

2037 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام انه كان يستحب لمن بدا له ان يعين في حمل الجنازة ان يبدأ بياسرة (1) السرير فيأخذها ممن هي في يديه بيمينه، ثم يدور بالجوانب الاربعة.

9- ( باب استحباب الدّعاء بالمأثور عند رؤية الجنازة وحملها )

2038 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إذا رأيت الجنازة فقل: الله اكبر الله اكبر ( هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّـهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّـهُ وَرَسُولُهُ ) (1) ( كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ) (2) هذا سبيل لا بد منه، انا لله وانا إليه راجعون، تسليما لامره ورضا بقضائه واحتسابا بالحكمة، وصبرا لما قد جرى علينا من حكمه، اللهم اجعله لنا خير غائب ننتظره ».

2039 / 2 - القطب الراوندي في دعواته: وكان زين العابدين عليه‌السلام إذا رأى جنازة يقول: « الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم (1) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 233، عنه في البحار ج 81 ص 283 ح 40.

(1) في نسخة: مياسر، منه « قده »، وفي المصدر: بمياسرة.

الباب - 9

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 263 ح 14.

(1) الاحزاب 33: 22.

(2) العنكبوت 29: 57.

2 - دعوات الراوندي ص 119، عنه في البحار ج 81 ص 266 ح 24.

(1) المخترم: الهالك، ومنه الدعاء: الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم، اي لم يجعلني هالكاً (مجمع البجرين - خرم - ج 6 ص 56).

10- ( باب كراهة أن تتبع الجنازة بالنار والمجمرة إلّا أن تخرج ليلاً فلا بأس بالمصباح وجواز الدّفن باللّيل والنّهار )

2040 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام قال: نهى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ان تتبع الجنازة بمجمر.

2041 / 2 - البحار عن مصباح الانوار: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام (1) قال: « مكثت فاطمة عليها‌السلام بعد النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله خمسة وسبعين يوما ثم مرضت » إلى ان قال عليه‌السلام: « وماتت من ليلتها فدفنها قبل الصباح ».

2042 / 3 - وفيه: عنه عليه‌السلام عن آبائه عليهم‌السلام قال: « اوصت فاطمة عليها‌السلام ان لا يصلي عليها أبوبكر ولا عمر، فلما توفيت اتاه العباس فقال: ما تريد ان تصنع؟ قال عليه‌السلام: اخرجها ليلا [ قال فذكر كلمة خوّفه بها العباس منهما ] (1)، قال: « فاخرجها ليلاً ودفنها ورش الماء على قبرها ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 10

1 - الجعفريات ص 205.

2 - البحار ج 81 ص 254 ح 13 عن مصباح الانوار ص 254.

(1) في المصدر زيادة: عن آبائه.

3 - المصدر السابق ج 81 ص 255 ح 16 عن مصباح الانوار ص 258.

(1) مابين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

2043 / 4 - وعن زيد بن علي (1) قال: اخبرني ابي، عن الحسن بن علي عليهما‌السلام وذكر وصية فاطمة عليها‌السلام إلى ان قال: « قالت: ثم اني اوصيك في نفسي، وهي احب الانفس إلى بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إذا انا مت فغسّلني بيدك وحنّطني وكفّني وادفّني ليلا » - إلى ان قال - « (وكتب ذلك علي بيده) (2) ».

2044 / 5 - السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري: عن والده عن ابن نما، عن محمّد بن ادريس، عن عربي بن مسافر، عن الياس بن هشام، عن ابي علي، عن الطوسي، عن المفيد، عن محمّد بن احمد بن داود، عن ابن الوليد، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن الحسين بن سعيد، عن ابيه، عن ابن ابى نجران، عن علي بن ابي حمزة، عن عبد الرحيم القصير قال: سألت ابا جعفر عليه‌السلام عن قبر أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: « أميرالمؤمنين عليه‌السلام مدفون في قبر نوح عليه‌السلام » إلى ان ذكر وصيته عليه‌السلام وفيها: « إذا مت فغسّلاني وحنّطاني واحملاني بالليل سراً » - إلى ان قال - « وادفناني مع من يعينكما على دفني بالليل وسوّيا » (1)

2045 / 6 - وعن اسحاق بن عبدالله بن ابي مروان قال: سألت ابا جعفر عليه‌السلام كم كان سن علي بن ابي طالب عليه‌السلام يوم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - البحار ج 81 ص 390 ح 56.

(1) في المصدر: عن أبي جعفر عليه‌السلام.

(2) مابين القوسين: ليس في المصدر.

5 - فرحة الغري ص 49.

(1) في المصدر: في الليل وسوّياه.

6 - فرحة الغري ص 51.

قتل ؟ إلى ان قال: قلت: اين دفن ؟ قال: « بالكوفة ليلاً ».

2046 / 7 - الشيخ الطوسي في اماليه: عن ابي عمر عبد الواحد بن محمّد، عن ابي الحسن محمّد بن محمّد (1)، عن ابن عقدة، عن احمد بن يحيى، عن عبد الرحمن بن شريك، عن ابيه، عن ابي اسحاق (2)، عن عبدالله بن ابي بكر بن عمرو، عن ابيه قال: توفي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله - إلى ان قال - ودفن في ليلة الاربعاء.

2047 / 8 - الصدوق في العيون: عن احمد بن زياد الهمداني، عن علي بن ابراهيم، عن ياسر الخادم في حديث في وفاة الرضا عليه‌السلام إلى ان قال: وكان محمّد بن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام استأمن إلى المأمون وجاء إلى خراسان وكان عم ابي الحسن عليه‌السلام فقال له المأمون: يا ابا جعفر اخرج إلى الناس واعلمهم ان ابا الحسن عليه‌السلام لا يخرج اليوم، إلى ان قال: فتفرق الناس وغسل ابو الحسن عليه‌السلام في الليل ودفن، الخبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - أمالي الطوسي ج 1 ص 272، عنه في البحار ج 22 ص 506 ح 7.

(1) عن أبي الحسن محمّد بن محمّد: ليس في المصدر والبحار.

(2) في المصدر: ابن اسحاق، وقد ورد في مواضع اخرى من المصدر « ابي اسحاق » و « محمّد بن اسحاق » نفس الاسناد المذكور وهو شخص واحد.

8 - عيون اخبار الرضا عليه‌السلام ج 2 ص 241 ح 1.

11- ( باب استحباب مباشرة حفر القبر عيناً )

2048 / 1 - الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ومن حفر قبراً لمسلم بنى الله عزّوجلّ له بيتاً في الجنة ».

12- ( باب استحباب بذل الأرض المملوكة ليدفن فيها المؤمن )

2049 / 1 - الصدوق في علل الشرائع: عن محمّد بن علي ماجيلويه (رحمه الله) قال: حدّثنا علي بن ابراهيم، عن عثمان بن عيسى، عن ابي الجارود رفعه فيما يروى إلى علي عليه‌السلام قال: « إن ابراهيم عليه‌السلام مرّ ببانقيا (1) فكان يزلزل بها فاصبح (2) القوم ولم يزلزل بهم، فقالوا: ما هذا وليس حدث ؟ قالوا: هنا (3) شيخ ومعه غلام له قال: فأتوه فقالوا له: يا هذا إنّه كان يزلزل بنا كلّ ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا، فبات فلم يزلزل بهم فقالوا، اقم عندنا ونحن نجري عليك ما احببت، قال: لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 11

1 - مسكّن الفؤاد ص 115.

الباب - 12

1 - علل الشرائع ص 585 ح 30.

(1) بانقيا: قرية بالكوفة، وهي القادسية وما والاها، وقيل في أصل التسمية: ان ابراهيم عليه‌السلام اشترها بمائة نعجة، لأن « با »: مائة، و « نقيا »: شاة، بلغة النبط (مجع البحرين - بنق - ج 5 ص 141).

(2) في المصدر: فبات بها فأصبح

(3) وفيه: نزل هاهنا.

بكم، فقالوا: فهو لك، قال: لا آخذه إلّا بالشراء، قالوا: فخذه بما شئت، فاشتراه بسبع نعاج واربعة أحمرة (4)، فلذلك يسمى بانقيا لأن النعاج بالنبطية نقيا، قال: فقال له غلامه: يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع ؟ فقال له: اسكت فان الله عزّوجلّ يحشر من هذا الظهر سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا ».

قلت: وفي السرائر (5): وانما سميت بانقيا لان ابراهيم اشتراه بمائة نعجة من غنمه، لأن باماه ونقيا شاة بلغة النبط انتهى. وهي القادسية واقعة في غربي النجف وهي آخر ارض العرب واول حدود سواد العراق والظاهر ان ما اشتراه عليه‌السلام هو بعينه ما اشتراه علي عليه‌السلام كما لا يخفى

13- ( باب استحباب الدفن في الحرم وحكم نقل الميت إليه وإلى المشاهد المشرفة ليدفن بها والزيارة بالميت )

2050 / 1 - الشيخ أبي الفتوح الرازي في تفسيره: عن انس بن مالك، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « من مات في احد هذين الحرمين، حرم الله وحرم رسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله بعثه الله تعالى من الآمنين ».

2051 / 2 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إن الله تعالى يأمر يوم القيامة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(4) احمرة: جمع حمار.

(5) السرائر ص 111.

الباب - 13

1 - 2 - تفسير ابي الفتوح الرازي ج 1 ص 609.

ان يأخذوا باطراف الحجون والبقيع، وهما مقبرتان بمكة والمدينة فيطرحان في الجنة ».

2052 / 3 - وعن عبدالله بن مسعود انه قال: كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في جانب ارض بمكة، هي اليوم مقبرة ولم تكن يومئذ مقبرة فقال: « يبعث من هذه البقعة ومن هذا الحرم يوم القيامة سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كلّ واحد منهم في سبعين ألف، وجوههم كالقمر ليلة البدر ».

2053 / 4 - وعن وهب بن منبّه انه قال: مكتوب في التوراة: ان الله تعالى يبعث يوم القيامة سبعمائة الف ملك معهم سلاسل الذهب فيأتون بالكعبة إلى عرصة القيامة فيأتون بها بسلاسل الذهب إلى موقف القيامة فيقول لها ملك: يا كعبة الله سيري فتقول: لا اذهب حتّى تقضي حاجتي فيقول: ما حاجتك ؟ فتقول: تقبل شفاعتي في الذين دفنوا في اطرافي فيقول الله تعالى: قضيت حاجتك، فيبعث الاموات من قبورهم وجوههم بيض وعليهم الاحرام فيحتوشون الكعبة وينادون: لبيك، الخبر.

2054 / 5 - الشيخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة: عن محمّد بن يعقوب، عن ابي على الاشعري، عمن ذكره، عن محمّد بن سنان قال: وحدّثني محمّد الحميري، عن ابيه، عن ابن ابي الخطاب، عن محمّد بن سنان، عن المفضل، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « إن الله تبارك وتعالى اوحى إلى نوح عليه‌السلام وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا، فطاف بالبيت اسبوعا (1) كما اوحى الله إليه، ثم نزل في الماء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - 4 - تفسير ابي الفتوح الرازي ج 1 ص 609.

5 - كامل الزيارة ص 38، عنه في البحار ج 82 ص 66.

(1) بالبيت اسبوعاً: ليس في المصدر.

إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه‌السلام فحمل التابوت في جوف السفينة حتّى طاف بالبيت ما شاء الله ان يطوف، ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للأرض: ( ابْلَعِي مَاءَكِ ) (2)، فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدا الماء من مسجدها، و تفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة، فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغرى ».

2055 / 6 - القطب الراوندي في قصص الأنبياء: بأسانيده إلى الصدوق عن محمّد بن موسى بن المتوكل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: « لما مات يعقوب، حمله يوسف عليهما‌السلام، في تابوت إلى أرض الشام، فدفنه في بيت المقدس ».

2056 / 7 - الديلمي في إرشاد القلوب: روي عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام أنّه كان إذا أراد الخلوة بنفسه، أتى (1) طرف الغريّ فبينما هو ذات يوم هناك مشرف على النجف، فإذا رجل قد أقبل من البريّة راكباً على ناقة وقدّامه جنازة، فحين رأى علياً عليه‌السلام قصده حتّى وصل إليه وسلّم عليه، فردّ عليه‌السلام فقال: « من أين » ؟ قال: من اليمن، قال: « وما هذه الجنازة التي معك » ؟ قال: جنازة أبي لأدفنه (2) في هذه الأرض، فقال له عليّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) هود 11: 44.

6 - قصص الأنبياء ص 126، وعنه في البحار ج 82 ص 67.

7 - إرشاد القلوب ص 440، وعنه في البحار ج 82 ص 68 ح 5.

(1) في المصدر: أتى إلى.

(2) في المصدر: أتيت لأدفنها.

عليه‌السلام: « لم لا دفنته في أرضكم » ؟ قال: أوصى (3) بذلك وقال: إنّه يدفن هناك رجل يدعى (4) في شفاعته مثل ربيعة ومضر، فقال عليه‌السلام له: « أتعرف ذلك الرجل » ؟ قال: لا، قال: « أنا والله ذلك الرجل - ثلاثاً (5) - فادفن »، فقام ودفنه (6).

2057 / 8 - الحميري في قرب الإسناد: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الرضا عليه‌السلام قال: « ما غضب الله على بني إسرائيل إلّا أدخلهم مصر، ولا رضي عنهم إلّا أخرجهم منها إلى غيرها، ولقد أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه‌السلام أن يخرج عظام يوسف منها، إلى أن قال عليه‌السلام: فأخرجه (1) من النيل في سفط (2) مرمر فحمله موسى عليه‌السلام »، الخبر.

2058 / 9 - وعن السنديّ بن محمّد، عن صفوان الجمّال، عن الصادق عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى أن يحمل عظام يوسف، فسأل عن قبره » الخبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(3) في المصدر: أوصى إليّ.

(4) في المصدر: يدخل.

(5) في المصدر: مرّتين.

(6) في المصدر: قم فادفن أباك، فقام فدفن أباه.

8 - قرب الاسناد ص 165.

(1) في المصدر: فاُخرج.

(2) السفط: وعاء كبير. كالخرج، والجمع أسفاط (لسان العرب ج 7 ص 315).

9 - المصدر السابق ص 28.

2059 / 10 - العيّاشي: عن ابن أسباط عن، الرضا عليه‌السلام قال: قلت له: إنّ أهل مصر يزعمون أنّ بلادهم مقدّسة، قال: « وكيف ذلك » ؟ قلت: جعلت فداك، إنّهم يزعمون أنّه يحشر من ظهرهم سبعون ألفا يدخلون الجنّة بغير حساب، فقال: « لا، لعمري ما ذاك كذلك وما غضب الله على بني إسرائيل ... » وذكر مثله.

2060 / 11 - القطب الراوندي في دعواته: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام، قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان موسى لما امر ان يقطع البحر فانتهى إليه، ضربت وجوه الدواب ورجعت، فقال موسى: يا رب ما لي ؟ قال: يا موسى انك عند قبر يوسف عليه‌السلام، فاحمل عظامه، وقد استوى القبر بالارض ... » الخبر.

2061 / 12 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد: قال اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام، ان رجلا مات بالرستاق (1) على رأس فرسخ من الكوفة، فحملوه إلى الكوفة، فرفع ذلك إلى علي بن ابي طالب عليه‌السلام، فانهكهم عقوبة، ثم قال: « ادفنوا الاجساد في مصارعهم ولا تفعلوا كفعل اليهود، فان اليهود تنقل موتاهم إلى بيت المقدس ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10 - تفسير العيّاشي ج 1 ص 304 ح 73.

11 - دعوات الراوندي ص 10، عنه في البحار ج 13 ص 130 ح 33.

12 - الجعفريات ص 206

(1) الرستاق: القرى والارياف، فارسي معرب (لسان العرب ج 10 ص 196 - رستق -).

2062 / 13 - وعن محمّد بن محمّد، حدّثنا اسحاق بن إسماعيل، عن عبد الاعلى الآملي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الاسعد بن قيس، عن نتيج العبدي، عن جابر بن عبدالله الانصاري، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله امر بقتلى احد، ان يردوا إلى مصارعهم.

2063 / 14 - وعن محمّد بن محمّد قال: اخبرنا الحارث بن مسكين، اخبرنا سفيان بن عيينة، عن الاسود بن قيس، عن بنيح العنزي، عن جابر بن عبدالله الانصاري، ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله امر بقتلى احد بعد ما نقلوا، ان يردوا إلى مصارعهم.

2064 / 15 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، انه رفع إليه ان رجلا مات بالرستاق (1) فحملوه إلى الكوفة، فانهكهم عقوبة، وقال: « ادفنوا الاجساد في مصارعها، ولا تفعلوا كفعل اليهود، ينقلون موتاهم إلى بيت المقدس ».

وقال: « انه (2) لما كان يوم احد، اقبلت الانصار لتحمل قتلاها إلى دورها، فامر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله مناديا فنادى: ادفنوا الاجساد في مصارعها ».

قلت: ما تضمن صدر الخبر، وما تقدم عن الجعفريات (3)، محمول على قصد الدفن في المسجد، أو في الكوفة لمجرد كونها من البلاد العظيمة، وانها قاعدة بلاد العراق، وغيرها من الاغراض الفاسدة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

13 ، 14 - الجعفريات ص 206.

15 - دعائم الإسلام ج 1 ص 238، عنه في البحار ج 82 ص 66 ح 3.

(1) في المصدر: بالرساق على رأس فراسخ من الكوفة.

(2) (انه) ليس في المصدر.

(3) تقدم في الحديث 12 من هذا الباب.

2065 / 16 - القطب الراوندي في الخرائج: روي عن الصادق عليه‌السلام، قال: « لما حضرت الحسن بن علي عليه‌السلام الوفاة، قال: يا اخي احملني على سريري إلى قبر جدي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، لأجدد به عهدي، ثم ردني إلى قبر جدّتي فاطمة بنت اسد فادفني ... »، الخبر.

2066 / 17 - وفي لب اللباب: روي ان يوسف لما حضرته الوفاة، امر ان يجعل له صندوق من رخام، وهيأ لموته - إلى ان قال -: فقبض ثم دفن في النيل، واوصى ان يذهب به إلى الأرض المقدسة، ثم ذهب به موسى عليه‌السلام إليها.

2067 / 18 - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية: مرسلا في سياق قصة آدم عليه‌السلام: ودفن بمكة في جبل ابي قبيس، ثم ان نوحا حمل بعد الطوفان عظامه في تابوت فدفنه في ظاهر الكوفة، فقبره هناك مع قبر نوح في الغري وتابوت أميرالمؤمنين عليه‌السلام فوق تابوته (1) في موضع واحد.

14- ( باب حدّ حفر القبر واللّحد )

2068 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا ابي عن ابيه، عن جده

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

16 - الخرائج ص 64.

17 - لب اللباب: مخطوط.

18 - اثبات الوصية ص 14.

(1) في المصدر: تابوتهما (صلى الله عليهم).

الباب - 14

1 - الجعفريات ص 201.

جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن على بن ابي طالب عليهم‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله نهى ان يعمق القبر فوق ثلاثة اذرع ».

2069 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) انه كره ان يعمق القبر فوق ثلاثة اذرع.

15- ( باب جواز الشّق واللّحد واستحباب اختيار اللّحد )

2070 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: اللحد (1) لاُمتي والضريح لأهل الكتاب ».

2071 / 2 - دعائم الإسلام: عن الصادق، عن آبائه، عن علي (صلوات الله عليهم) انه الحد لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، واللحد (1) ان يشق للميت في القبر مكانه الذي يضجع فيه مما يلي القبلة مع حائط القبر، والضريح ان يشق له وسط القبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 239، عنه في البحار ج 82 ص 22 ح 5.

الباب - 15

1 - الجعفريات ص 201.

(1) اللحد واللُّحد: الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لأنه قد اميل عن وسطه إلى جانبه، وقيل: الذي يحفر في عرضه. (لسان العرب: لحد ج 3 ص 388، وانظر مادة: ضرح).

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 237، عنه في البحار ج 82 ص 20 ح 5.

(1) في المصدر: واللحد هو

2072 / 3 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه ضرّح لأبيه محمّد بن على عليهما‌السلام احتاج إلى ذلك لأنه كان جسيما (1).

2073 / 4 - البحار: عن مصباح الانوار، عن ابي عبدالله، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « ان فاطمة عليها‌السلام لما احتضرت اوصت علياً عليه‌السلام فقالت: إذا أنا متّ فتولّ انت غسلي، و جهّزني، وصلّ علي، وانزلني قبري، وألحدني »، الخبر.

2074 / 5 - فقه الرضا عليه‌السلام: قال العالم عليه‌السلام: « كتب أبي في وصيته أن اكفّنه في ثلاثة أثواب - إلى أن قال -: وشققنا له القبر شقّاً من أجل انه كان رجلاً بديناً ».

وقال عليه‌السلام: « روي أن علياً عليه‌السلام غسّل النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله في قميص - إلى أن قال - ولحد له أبوطلحة، ثم خرج أبوطلحة ودخل علي عليه‌السلام القبر فبسط يده فوضع النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فأدخله اللحد ».

2075 / 6 - السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري: باسناده عن محمّد بن أحمد بن داود القمي، عن محمّد بن علي بن الفضل، عن علي بن الحسين بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد بن يوسف، عن علي بن بزرج الحافظ، عن سعد الاسكاف، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « لما اصيب أميرالمؤمنين عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 237، عنه في البحار ج 82 ص 20 ح 5.

(1) في المصدر: بادناً.

4 - البحار ج 82 ص 27 ح 13 عن مصباح الأنوار ص 257.

5 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 82 ص 40. ح 30.

6 - فرحة الغري ص 30.

قال للحسن والحسين عليهما‌السلام: غَسّلاني وكفناني وحنطاني، واحملاني على سريري واحملا مؤخره تكفيان مقدمه فانكما تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن محفوظ فالحداني واشرجا (1) عليّ اللبن ... » الخبر.

2076 / 7 - وعن جعفر بن مبشر في كتابه: عن المدائني، عن أبى زكريا، عن أبي بكر الهمداني، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباته، وعبدالله بن محمّد، عن علي بن اليماني، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمّد بن علي (1)، والقاسم بن محمّد المقري، عن عبدالله بن زيد عن المعافى بن عبد السلام، عن أبي عبدالله الجدلي في حديث: وانه حضر أميرالمؤمنين عليه‌السلام وهو يوصي الحسن عليه‌السلام إلى أن قال: « فإذا صلّيت فخط حول سريري ثم احفر لي قبراً في موضعه إلى منتهى كذا وكذا، ثم شق لي لحداً ... » الخبر.

16- ( باب استحباب وضع الميت دون القبر بذراعين أو ثلاثة ونقله مرّتين ودفنه في الثّالثة أو الثّانية )

2077 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: وإذا حملته إلى قبره فلا تفاجئ به فان للقبر أهوالاً عظيمة، وتعوّذ بالله من هول المطلع، ولكن ضعه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) شرج اللبن: نضد بعضه إلى بعض (لسان العرب - شرج - ج 2 ص 305).

7 - فرحة الغري ص 32.

(1) في الحجرية: عن أبي جعفر محمّد بن محمّد بن علي، وما أثبتناه من المصدر.

الباب - 16

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحارج 82 ص 39 ح 30.

دون شفير القبر، واصبر عليه هنيهة (1)، ثم قدمه إلى شفير القبر.

17- ( باب عدم استحباب القيام لمن مرّت به جنازة، إلّا أن تكون جنازة يهودي )

2078 / 1 - دعائم الإسلام: عن عليّ (صلوات الله عليه)، أنّه نظر إلى قوم مرّت بهم جنازة، فقاموا قياماً على أقدامهم، فأشار إليهم أن اجلسوا.

2079 / 2 - وعن الحسن (1) بن علي عليهما‌السلام، أنّه مشى مع جنازة فمرّ على قوم (2)، فذهبوا ليقوموا فنهاهم، فلمّا انتهى إلى القبر وقف يتحدّث مع أبي هريرة وابن الزبير حتّى وضعت الجنازة، فلمّا وضعت جلس وجلسوا.

18- ( باب أنّه يستحبّ لمن أدخل الميت القبر، أن يحلّ إزاره ويخلع النعلين والعمامة والرداء والقلنسوة والطيلسان والخفّ، إلّا مع الضرورة أو التقيّة )

2080 / 1 - القطب الراوندي في دعواته قال: قال النبي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هنيهة: اي قليل من الزمان، وهو تصغير هنة (لسان العرب - هنا - ج 15 ص 366).

الباب - 17

1 ، 2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 233، عنه في البحار ج 81 ص 283 ح 40.

(1) في المصدر: الحسين.

(2) في المصدر: أنّه مرّ على قوم بجنازة.

الباب - 18

1 - دعوات الراوندي ص 121، عنه في البحار ج 82 ح 42.

صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لكلّ شئ باب، وباب القبر عند رجل (1) الميت، ويستحبّ أن ينزل القبر حافياً مكشوف الرأس ».

19- ( باب استحباب حلّ عقد الكفن، وأن يجعل له وسادة من تراب، ويجعل خلف ظهره مدرة، وكشف وجهه، وإلصاق خدّه بالأرض )

2081 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ثمّ ضعه في لحده على يمينه مستقبل القبلة، وحلّ عقد كفنه، وضَعْ خدّه على التراب ».

2082 / 2 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « إذا وضعت الميّت في لحده، فضعه على يمينه مستقبل القبلة » وذكر مثله.

2083 / 3 - المفيد في الارشاد: في سياق وفاة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ونزل عليّ عليه‌السلام القبر، فكشف عن وجه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ووضع خدّه على الارض، متوجّهاً (1) إلى القبلة على يمينه.

2084 / 4 - دعائم الإسلام عن علي عليه‌السلام أنّه شهد رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر والبحار: رجلي.

الباب - 19

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 39 ح 30.

2 - الهداية ص 27، عنه في البحار ج 82 ص 57 ح 46.

3 - الإرشاد ص 110.

(1) في المصدر: موجّهاً.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 238، عنه في البحار ج 82 ص 21 ح 5

صلى‌الله‌عليه‌وآله جنازة (1) رجل من بني عبد المطلب فلمّا أنزلوه في قبره قال: « أضجعوه (2) في لحده على جنبه الأيمن مستقبل القبلة ولا تكبّوه لوجهه ولا تلقوه لظهره (3)، ثمّ قال للّذي وليه: ضع يدك على أنفه حتّى يتبيّن لك استقبال (4) القبلة ». الخبر.

20- ( باب استحباب قراءة الحمد والمعوّذتين والإخلاص وآية الكرسي عند وضع الميت في قبره وتلقينه الشهادتين والإقرار بالأئمّة عليهم‌السلام بأسمائهم حتّى إمام زمانه )

2085 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا دخلت القبر فاقرأ اُمّ الكتاب والمعوّذتين وآية الكرسي، فإذا توسطت المقبرة فاقرأ ( أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ) (1) واقرأ، ( مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ) (2) »، إلى أن قال عليه‌السلام: « ثم تدخل يدك اليمنى تحت منكبه (3) الايمن وتضع (4) يدك اليسرى على منكبه الأيسر، وتحرّكه تحريكاً شديداً وتقول: يا فلان بن فلان، الله ربّك، ومحمّد نبيّك، والإسلام دينك، وعليّ وليّك وإمامك، وتسمّي الأئمّة واحداً واحداً

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: حضر جنازة.

(2) وفيه: ضعوه.

(3) وفيه: لقفاه.

(4) وفيه: استقباله.

الباب - 20

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18 عنه، في البحار ج 82 ص 39 ح 30.

(1) أي قراءة تمام السورة.

(2) طه 20: 55.

(3) المنكب، من الانسان وغيره: مجتمع رأس الكتف والعضد (لسان العرب - نكب - ج 1 ص 771).

(4) في المصدر: ضع.

إلى آخرهم عليهم‌السلام ثم تعيد عليه التلقين مرة اخرى ».

2086 / 2 - القطب الراوندي في دعواته: عن الصادق عليه‌السلام في حديث يأتي (1) أنّه قال «: فإذا وضعته في قبره » إلى أن قال: « واقرأ الحمد وقل هو الله احد والمعوّذتين وآية الكرسي » الخبر.

2087 / 3 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « يقول من يضع الميّت في قبره (1): اللهمّ جاف الأرض عن جنبيه، وصعّد إليك روحه، ولقّه منك رضواناً، ثمّ يضع يده اليسرى على منكبه الايسر ويدخل يده اليمنى تحت منكبه الايمن ويحرّكه تحريكاً شديداً ويقول: يا فلان بن فلان، الله ربك، ومحمّد نبيك، والإسلام دينك، والقرآن كتابك، والكعبة قبلتك، وعليّ وليّك وإمامك، و يسمّي الأئمّة واحداً واحداً إلى آخرهم حتّى ينتهي إلى القائم عليهم‌السلام أئمتك أئمة هدى برار (2) ثم يعيد عليه التلقين مرة اخرى ».

2088 / 4 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد، أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن اسماعيل، قال: حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه: « ان عليّاً عليه‌السلام كان يقول عند رأس القبر إذا دفن الميت: يا فلان، قل: لا اله إلا الله فقد أتاك منكر ونكير، اللهم لقّنه حجّته ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعوات الراوندي ص 121، عنه في البحار ج 82 ص 53 ح 43.

(1) يأتي في الحديث 7 من الباب التالي.

3 - الهداية ص 27، عنه في البجار ج 82 ص 57 ح 46.

(1) في المصدر: لحده.

(2) في المصدر: الهدي الأبرار.

4 - الجعفريات ص 203.

2089 / 5 - الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل: في حديث وفاة فاطمة بنت أسد: ان النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله صلّى عليها ثمّ لحدها في قبرها بيده الكريمة بعد أن نام في قبرها ولقّنها الشهادة (1).

21- ( باب استحباب الدعاء للميت بالمأثور عند وضعه في القبر، وجملة من أحكامه )

2090 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدثنى موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام انه كان إذا وضع الميت في قبره قال: « بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، اللهم افسح له في قبره، نوره له والحقه بنبيّه وانت عنه راض غير غضبان ».

2091 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي بن ابى طالب عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: إذا وضعتم الميت في قبره فقولوا: عبدالله نزل بك وانت خير منزول به، اللهم جاف (1) الارض

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - فضائل ابن شاذان ص 107 والروضة ص 122.

(1) في الروضة: الشهادتين.

الباب - 21

1 - الجعفريات ص 202.

2 - المصدر السابق ص 203.

(1) تجافوا عن الدنيا: أي تباعدوا، عنها، وفي الحديث: أنه كان يجافي عضدته عن جنبيه في السجود، أي يباعدها (لسان العرب - جفا - ج 14 ص 148.

عن جنبيه، وافتح ابواب السماء لروحه، وثبت عند المسألة منطقه، وتقبله بقبول حسن فإنّا لا نعلم منه إلّا خيراً وأنت أعلم به منّا ».

2092 / 3 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه): قال: « شهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله جنازة، فامرهم فوضعوا الميت على شفير القبر مما يلي القبلة، وامرهم فنزلوا واستقبلوه استقبالا وانزلوه في لحده، وقال لهم: قولوا: على ملة الله وملة رسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله ».

2093 / 4 - وعنه، (صلوات الله عليه)، انه شهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله جنازة (1) رجل من بني عبد المطلب فلما انزلوه في قبره قال: « اضجعوه (2) في لحده على جنبه الايمن - إلى ان قال -: ثم قال: قولوا: اللهم لقّنه حجته، وصعّد روحه ولقّه منك رضوانا ».

2094/5 - البحار: عن مصباح الانوار، عن ابي عبدالله، عن آبائه عليهم‌السلام: ان أميرالمؤمنين عليه‌السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في القبر قال: « بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله محمّد بن عبدالله صلى‌الله‌عليه‌وآله سلّمتك ايتها الصديقة إلى من هو اولى بك مني ورضيت لك بما رضي الله تعالى لك ثم قرأ: ( مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 237، عنه في البحار ج 82 ص 21 ح 5.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 238، عنه في البحار ج 82 ص 21 ح 5.

(1) في المصدر: حضر جنازة.

(2) وفيه: ضعوه.

5 - البحار ج 82 ص 27 ح 13 عن مصباح الانوار ص 260.

نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ) (1) » الخبر.

2095 / 6 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وقل إذا نظرت إلى القبر: اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة، ولا تجعلها حفرة من حفر النيران - إلى ان قال - فإذا تناولت الميت فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ثم ضعه في لحده على يمينه مستقبل القبلة، وحل عقد كفنه وضع خده على التراب وقل: اللهم جاف الارض عن جنبيه، وصعد اليك روحه، ولقه منك رضوانا، فإذا وضعت عليه اللبن فقل: اللهم آنس وحشته، وصل وحدته برحمتك، اللهم عبدك وابن عبدك، ابن امتك، نزل بساحتك، وانت خير منزول به، اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه، وان كان مسيئا فتجاوز عنه واغفر له، انك انت الغفور الرحيم - إلى ان قال -: فإذا خرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب: انا لله وانا إليه راجعون ».

وقال في موضع آخر: « وإذا وضعته في القبر فاقرأ آية الكرسي، وقل: بسم الله، وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله، اللهم افسح له في قبره، والحقه بنبيّه صلى‌الله‌عليه‌وآله، وقل كما قلت في الصلاة مرة واحدة، واستغفر له ما استطعت ».

2096 / 7 - القطب الراوندي في دعواته: قال: قال الصادق عليه‌السلام: « إذا نظرت إلى القبر فقل: اللهم اجعلها روضة من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) طه 20: 55.

6 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 81، 20، عنه في البحار ج 82 ص 39، 41 ح 30.

7 - دعوات الراوندي ص 121، عنه في البحار ج 82 ص 53 ح 43.

رياض الجنة، ولا تجعلها حفرة من حفر النيران ».

وقال عليه‌السلام: « إذا تناولت الميت فقل: بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، (اللهم إلى رحمتك لا إلى عذابك) (1) .

ثم تسل الميت سلاّ: فإذا وضعته في قبره فضعه على يمينه مستقبل القبلة، وحل عقد كفنه، وضع خده على التراب، وقل: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، واقرأ الحمد، وقل هو الله احد، والمعوذتين، وآية الكرسي.

ثم قل: اللهم يا رب عبدك، وابن عبدك نزل بك وانت خير منزول به، اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه، وان كان مسيئا فتجاوز عنه، والحقه بنبيه محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله وصالح شيعته، واهدنا واياه إلى صراط مستقيم، اللهم عفوك عفوك.

ثم تضع يدك اليسرى على عضده الايسر، وتحركه تحريكا شديدا، ثم تدني فمك إلى اذنه وتقول، يا فلان إذا سئلت فقل: الله ربّي، ومحمّد نبيّي، والقرآن كتابي، وعليّ إمامي، حتّى تسوق الأئمّة.

ثم تعيد القول عليه ثلاثاً ثم تقول: أفهمت يا فلان ؟ وقال عليه‌السلام فإنّه يجيب ويقول: نعم.

ثم تقول: ثبتك الله بالقول الثابت، وهداك الله إلى صراط مستقيم، عرّف الله بينك وبين اوليائك في مستقر من رحمته.

ثم تقول: اللهم جاف الارض عن جنبيه، واصعد بروحه اليك ولقنه منك برهانا، اللهم عفوك عفوك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مابين القوسين ليس في المصدر.

ثم تضع الطين واللبن، وإذا وضعت الطين واللبن، تقول: اللهم صل وحدته، وآنس وحشته وآمن روعته، واسكن إليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك، فانما رحمتك للطالبين (2).

ثم تخرج من القبر وتقول: « انا لله وانا إليه راجعون، اللهم ارفع درجته في اعلى عليين، واخلف على عقبه في الغابرين، وعندك نحتسبه يا رب العالمين » الخبر.

2097 / 8 - وروي ان أميرالمؤمنين عليه‌السلام نزل في قبر ابن المكفف، فلما وضعه في قبره قال: « اللهم عبدك، وولد عبدك، اللهم وسع عليه مداخله، واغفر له ذنبه ».

2098 / 9 - الصدوق في الهداية: (1) إذا نظرت إلى القبر فقل: اللهم اجعلها (2) روضة من رياض الجنة، ولا تجعلها حفرة من حفر النيران.

وقال الصادق عليه‌السلام: « إذا وضعت اللبن على اللحد، فقل: اللهم آنس وحشته، وصل وحدته، وارحم غربته، وآمن روعته، واسكن إليه (3) رحمة واسعة يستغني بها عن رحمة من سواك، واحشره مع من كان يتولاه، وتقول متى زرته (4) هذا القول ».

وقال عليه‌السلام: « إذا خرجت من القبر، فقل وانت تنفض يديك من التراب: « انا لله وانا إليه راجعون ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) في البحار: للظالمين.

8 - دعوات الراوندي ص 123.

9 - الهداية ص 26، 27، عنه في البحار ج 82 ص 57 ح 46.

(1) في المصدر: قال الصادق عليه‌السلام.

(2) في المصدر: اجعله.

(3) في المصدر زيادة: من رحمتك.

(4) في المصدر: زرت قبره.

قلت: قد تقدم في الباب السابق بعض ما يناسب هذا الباب.

22- ( باب استحباب ادخال الميت في القبر من ناحية الرجلين، ادخالاً رفيقاً سابقاً برأسه إن كان رجلاً، والمرأة مما يلى القبلة )

2099 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: لكل بيت باب - وذكر الحديث - وباب القبر ان تدخل من قبل الرجلين ».

2100 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) انه قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: لكل بيت باب، وباب القبر مما يلي رجلى الميت، فمنه يجب ان ينزل (1) ويصعد منه ».

2101 / 3 - كتاب عبّاد العصفري: عن ابن العرزمي، عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان لكل بيت بابا، وان باب القبر من قبل الرجلين ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 22

1 - الجعفريات ص 202.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 237، عنه في البحار ج 82 ص 20 ح 5.

(1) في المصدر زيادة: إليه.

3 - كتاب عبّاد العصفري ص 19، عنه في البحار ج 82 ص 22 ح 7.

2102 / 4 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا اتيت به القبر فسله من قبل رأسه ».

وقال عليه‌السلام: « وان كانت امرأة فخذها بالعرض من قبل اللحد، وتاخذ الرجل من قبل رجليه فسله سلا، فإذا ادخلت المرأة (1) وقف زوجها من موضع ينال (2) وركها ».

2103 / 5 - القطب الراوندي في دعواته: قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لكل شئ باب، وباب القبر عند رجلي الميت ».

2104 / 6 - الصدوق في الهداية: مثله، وزاد: والمرأة تؤخذ بالعرض من قبل اللحد، والرجل من قبل رجليه يسل سلا.

23- ( باب استحباب خروج من نزل القبر من قبل الرّجلين، وجواز نزوله من أيّ ناحية شاء )

2105 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، 20، عنه في البحار ج 80 ص 39 ح 1.

(1) في المصدر: زيادة القبر.

(2) في المصدر: تناول.

5 - دعوات الراوندي ص 121، عنه في البحار ج 82 ص 52 ح 42.

6 - الهداية ص 26، عنه في البحار ج 82 ص 57 ح 46.

الباب - 23

1 - الجعفريات ص 202.

علي بن ابي طالب عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: من دخل القبر فلا يخرج الا من قبل الرجلين ».

وتقدم مثله في خبر الدعائم (1).

24- ( باب أنّ دخول القبر إلى الوليّ، وجواز تعدّد الدّاخل )

2106 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ويدخله القبر من يأمره وليّ الميت، ان شاء شفعا وان شاء وترا ».

2107 / 2 - البحار: عن مصباح الانوار، عن جابر بن عبدالله الانصاري، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: « قلت له: الشفع يدخل القبر أو الوتر ؟ فقال: سواء عليك، ادخل فاطمة (صلوات الله عليها) القبر اربعة ».

2108 / 3 - الشيخ الطبرسي في اعلام الورى، نقلا عن كتاب ابان بن عثمان، قال: حدّثني ابو مريم، عن ابي جعفر عليه‌السلام في حديث وفاة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، إلى ان قال: « فحفر له لحدا، ودخل أميرالمؤمنين علي عليه‌السلام والعباس والفضل واسامة بن زيد، ليتولوا دفن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فنادت الانصار من وراء البيت: يا علي انا نذكرك الله وحقنا اليوم من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تقدم في الحديث 2 من الباب السابق.

الباب - 24

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 39 ح 1.

2 - البحار ج 82 ص 27 ح 13 عن مصباح الانوار ص 258.

3 - إعلام الورى ص 137.

رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ان يذهب، ادخل منا رجلا يكون لنا به حظ من مواراة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال عليه‌السلام: ليدخل اوس بن خولي - رجل من بني عوف بن الخزرج - وكان بدريا، فدخل البيت وقال له علي عليه‌السلام انزل القبر فنزل ووضع علي رسول الله على يديه، ثم دلاه في حفرته، ثم قال له: اخرج، فخرج ونزل علي عليه‌السلام، فكشف عن وجهه، ووضع خده على الارض، موجها إلى القبلة على يمينه، ثم وضع عليه اللبن، وأهال عليه التراب ».

25- ( باب كراهة النّزول في قبر الولد خاصّة، وعدم تحريمه، وجواز النزول في قبر الوالد )

2109 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) انه قال: « وكره للرجل ان ينزل في قبر ولده (1)، خوفاً من رقة قلبه عليه ».

26- ( باب استحباب نزول الزوج في قبر المرأة، أو من كان يراها في حياتها، ونزول الولي أو من يأمره مطلقاً )

2110 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد قال: اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 25

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 237، عنه في البحار ج 82 ص 20 ح 5.

(1) في المصدر: يُنْزِل ولدَه في القبر.

الباب - 26

1 - الجعفريات ص 203.

ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام قال: « مضت السنة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ان المرأة إذا ماتت ان لا يدخلها القبر الا من كان يراها في حياتها ».

2111 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) انه قال: « لا ينزل المرأة في قبرها الا من كان يراها في حياتها، ويكون اولى الناس بها يلي مؤخرها، واولى الناس بالرجال (1) يلى مقدمه ».

27- ( باب جواز فرش القبر عند الإحتياج بالثوب وبالساج، وأن يطبق عليه الساج )

2112 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه)، أنه فرش لحد (1) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قطيفة (2)، لأن الموضع كان نديا سبخا (3).

2113 / 2 - السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري: عن المدائني، عن ابي زكريا، عن ابى بكر الهمداني، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة و عبدالله بن محمّد، عن علي بن اليمان، عن ابي حمزة الثمالي، عن ابي جعفر محمّد بن علي عليهما‌السلام، والقاسم بن محمّد المقري، عن عبدالله بن زيد، عن المعافى بن عبد السلام، عن ابي عبدالله الجدلي، عن أميرالمؤمنين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 237، عنه في البحار ج 82 ص 20 ح 5.

(1) في المصدر: بالرجل.

الباب - 27

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 237، عنه في البحارج 82 ص 20 ح 5.

(1) في المصدر: انه قال: فُرش في قير.

(2) القطيفة: فرش أو دثار مخمل (لسان العرب - قطب - ج 9 ص 286).

(3) في المصدر: مستبخاً.

2 - فرحة الغري ص 33.

عليه‌السلام - في حديث طويل - انه قال للحسن عليه‌السلام، لما حضرته الوفاة: « ثم احفر لي قبرا في موضعه إلى منتهى كذا وكذا، ثم شق لحدا، فانك تقع على ساجة (1) منقورة، ادخرها لى ابي نوح عليه‌السلام، وضعني في الساجة، ثم ضع عليّ سبع لبن (2) كبار، ثم ارقب هنيئة ثم انظر فانك لن تراني في لحدي ».

2114 / 3 - الشيخ المفيد في الارشاد: عن عبّاد بن يعقوب الرواجني، عن حنّان (1) بن علي العنزي، عن مولى لعلي بن ابي طالب عليه‌السلام قال: لما حضرت أميرالمؤمنين عليه‌السلام الوفاة، قال للحسن والحسين عليهما‌السلام: « إذا انا متّ فاحملاني، إلى ان قال: فانكما ستجدان (2) فيها ساجة، فادفنوني (3) فيها، إلى ان قال: فاحتفرنا فإذا ساجة مكتوب عليها: هذا ما ادخر (4) نوح لعلي بن ابي طالب عليه‌السلام، فدفناه فيها » الخبر.

2115 / 4 - الشيخ الطوسي في الغيبة: عن ابن نوح، عن هبة الله بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الساج: خشب يجلب من بلاد الهند واحدته ساجة (لسان العرب - سوج - ج 2 ص 303).

(2) في المصدر: لبنات.

3 - الإرشاد ص 19.

(1) في المصدر: حيان، والظاهر انه هو الصحيح « راجع معجم رجال الحديث ج 6 ص 308 ».

(2) وفيه: تجدان.

(3) وفيه: فادفناني.

(4) وفيه: مما ادخرها.

4 - غيبة الطوسي ص 222 وفلاح السائل ص 74، عنهما في البحار ج 82 ص 50 ح 40.

محمّد، عن علي بن ابي جيد القمي، عن علي بن احمد الدلال، قال: دخلت على ابي جعفر محمّد بن عثمان - يعنى وكيل مولانا المهدي (صلوات الله عليه) - يوما لاسلم عليه، فوجدت بين يديه (1) ساجة، ونقاش ينقش عليها ويكتب عليها آيات من القرآن، واسماء الأئمّة عليهم‌السلام على جوانبها (2)، فقلت له: يا سيدي ما هذه الساجة؟ فقال لي: هذه لقبري تكون فيه اوضع عليها، أو قال: اسند إليها، وقد فرغت منه، وانا في كلّ يوم انزل إليه (3) واقرأ اجزاء (4) من القرآن فيه واصعد - واظنه قال: واخذ بيدي وارانيه - فإذا كان من يوم كذا وكذا (5)، من سنة كذا، صرت إلى الله تعالى، ودفنت فيه، وهذه الساجة معي.

قال: فلما خرجت من عنده اثبت ما ذكره، ولم ازل مترقبا ذلك، فما تأخر الامر حتّى اعتل أبوجعفر، فمات في اليوم الذي ذكر، من الشهر الذي قاله، من السنة التي ذكرها، ودفن.

28- ( باب أنه يستحب أن يحث التراب باليد وظهر الكف، ويدعى بالمأثور )

2116 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد اخبرنا محمّد، بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: فوجدته وبين يديه.

(2) في المصدر: حواشيها.

(3) في المصدر: انزل فيه.

(4) وفيه: جزءا.

(5) وفيه: من شهر كذا أو كذا.

الباب - 28

1 - الجعفريات ص 202.

محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، كان يحثو ثلاث حثيات (1) من تراب على القبر.

2117 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام، انه كان إذا حثا على الميت التراب قال: « اللهم ايمانا بك، وتصديقا بوعدك، ويقينا ببعثك، هذا ما وعدنا (1) الله ورسوله، وصدق الله ورسوله ».

ثم يقول: « سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، يقول: من حثا على الميت، ثم قال هذا الكلام، كتب له بكل حثية من التراب حسنة ».

2118 / 3 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « إذا خرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب: انا لله وانا إليه راجعون، ثم احث التراب عليه بظهر كفيك ثلاث مرات، وقل: اللهم ايمانا بك، وتصديقا بكتابك، هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله، فانه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات، كتب الله له بكل ذرة حسنة ».

فقه الرضا عليه‌السلام: مثله (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اي ثلاث غرف بيديه، واحدتها حثية (لسان العرب - حثا - ج 14 ص 164. ومجمع البحرين ج 1 ص 95).

2 - الجعفريات ص 202.

(1) في المصدر: ما وعد.

3 - الهداية ص 27، عنه في البحار ج 82 ص 58 ح 46.

(1) فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، وعنه في البحار ج 82 ص 40 ح 30.

2119 / 4 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه)، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، كان إذا حضر دفن جنازة، حثا في القبر ثلاث حثيات.

2120 / 5 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه كان إذا حثا في القبر قال: « ايمانا بك، وتصديقا لرسلك، وايقانا ببعثك، هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله.

وقال: من فعل هذا، كان له بمثل (1) كلّ ذرة من التراب حسنة ».

29- ( باب استحباب تربيع القبر ورفعه أربع أصابع إلى شبر )

2121 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: قال العالم عليه‌السلام: « كتب ابي في وصيته، ان اكفنه في ثلاثة اثواب، إلى ان قال: وامرني ان اجعل ارتفاع قبره اربعة اصابع مفرجات ».

وقال عليه‌السلام في موضع آخر: « والسنة ان القبر يرفع اربع اصابع مفرجة من الأرض، وان كان اكثر فلا بأس ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 238، وعنه في البحار ج 82 ص 21 ح 5.

5 - دعائم الإسلام ج 1 ص 238، وعنه في البحار ج 82 ص 21 ح 5.

(1) بمثل: ليس في المصدر.

الباب - 29

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20 19، وعنه في البحار ج 82 ص 40 ح 30.

2122 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، انه لما دفن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ربع قبره.

2123 / 3 - السيد هاشم في مدينة المعاجز: - نقلا عن ابي جعفر محمّد بن جرير الطبري - قال: حدّثنا ابو المفضل محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا جعفر بن مالك الفزاري، قال: حدّثنا محمّد بن اسماعيل الحسني، عن ابي محمّد الحسن بن علي الثاني عليهما‌السلام- في حديث طويل، في وفاة موسى بن جعفر عليهما‌السلام- إلى ان قال عليه‌السلام: « قال عليه‌السلام: فإذا حملت نفسي إلى المقبرة المعروفة بمقابر قريش، فالحدوني بها، ولا تعلوا على قبري علوا واحدا » الخبر.

ورواه الحضيني في هدايته، باسناده عنه عليه‌السلام، مثله (1).

30- ( باب استحباب رشّ القبر بالماء مستقبلاً من عند الرأس دوراً، ثم على وسطه، وتكرار الرّش أربعين يوماً )

2124 / 1 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « والرش بالماء على القبر حسن » يعني: في كلّ وقت.

2125 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا استوى قبره، فصب عليه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 238، وعنه في البحار ج 82 ص 22 ح 5.

3 - مدينة المعاجز ص 469.

(1) الهداية ص 55.

الباب - 30

1 - الهداية ص 28، وعنه في البحار ج 82 ص 58 ح 46.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، وعنه في البحار ج 82 ص 40 ح 30.

ماء وتجعل القبر امامك وانت مستقبل القبلة، وتبدأ بصب الماء من عند رأسه وتدور به على القبر، ثم (من اربع) (1) جوانب القبر حتّى ترجع، من غير ان تقطع الماء، فان فضل من الماء شئ فصبه على وسط القبر ».

2126 / 3 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابى طالب عليهم‌السلام قال: « لما مات عثمان بن مظعون، قبّله رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فلما دفنه رش على تراب القبر الماء »، الخبر.

2127 / 4 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله رش قبر عثمان بن مظعون بالماء، بعد ان سوى عليه التراب.

2128 / 5 - البحار عن مصباح الانوار: عن ابي عبدالله، عن آبائه عليهم‌السلام، ان أميرالمؤمنين عليه‌السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال، في القبر إلى ان قال « فلما سوى عليها التراب، امر بقبرها فرش عليها الماء ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: ارفع، والظاهر أنه تصحيف.

3 - الجعفريات ص 203.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 239، عنه في البحار ج 82 ص 22 ح 13.

5 - البحار ج 82 ص 27 ح 13 عن مصباح الانوار ص 260.

31- ( باب استحباب وضع اليد على القبر بعد النّضح عند الرأس، مستقبل القبلة، وتفريج الأصابع وغمز الكفّ عليه، وتأكد الاستحباب لمن لم يصلّ على الميت )

2129 / 1 - القطب الراوندي في دعواته: عن الصادق عليه‌السلام، انه قال في حديث: « فلما ان دفنوه تضع كفك على قبره عند رأسه، وفرج اصابعك واغمز (1) كفك عليه، بعد ما تنضح بالماء ».

قال: روي انه ينبغى ان تضع يدك على قبره عند رأسه، تفرج اصابعك عليه بعد ما تنضح على القبر وتقول: ختمت عليك من الشيطان ان يدخلك، ومن العذاب ان يمسك، ثم تنصرف وتستغفر له.

2130 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فان فضل من الماء شئ فصبه على وسط القبر، ثم ضع يدك على القبر وانت مستقبل القبلة، فقل: » الدعاء ويأتي.

2131 / 3 - البحار: عن العلل لمحمّد بن علي بن ابراهيم قال: ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، كان إذا مات رجل من اهل بيته، يرش قبره

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 31

1 - دعوات الراوندي ص 124، عنه في البحار ج 82 ص 54 ح 43.

(1) الغمز: الكبس باليد (لسان العرب - غمز - ج 5 ص 389 ومجمع البحرين ج 4 ص 29).

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 40 ح 30.

3 - البحار ج 82 ص 22 ح 6.

ويضع يده على قبره، ليعرف انه قبر العلوية وبني هاشم من آل محمّد عليهم‌السلام، فصارت بدعة في الناس كلهم، ولا يجوز ذلك

2132 / 4 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه)، انه (1) « لما مات ابراهيم بن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، امرني (2) فغسلته وكفنه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، إلى ان قال: ثم سوى قبره، ووضع يده عند رأسه وغمزها (3) حتّى بلغت الكوع (4) وقال: بسم الله، ختمتك من الشيطان ان يدخلك ».

32- ( باب استحباب القيام على القبر، والدّعاء للميت بالمأثور، وقراءة القدر سبعاً وقراءة آية الكرسي وإهداء ثوابها إلى الأموات )

2133 / 1 - البحار عن مصباح الانوار، عن ابى عبدالله، عن آبائه عليهم‌السلام، ان فاطمة عليها‌السلام لما احتضرت، اوصت عليا عليه‌السلام فقالت: « إذا انا متّ فتول انت غسلي، وجهزني، وصلّ عليّ وانزلني قبري، والحدني وسو التراب عليّ، واجلس عند رأسي قبالة وجهي فاكثر من تلاوة القرآن والدعاء، فانها ساعة يحتاج الميت فيها إلى انس الاحياء ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 224.

(1) في المصدر: قال.

(2) وفيه أمرني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

(3) وفيه: وغمرها.

(4) الكوع: طرف الزند مما يلي اصل الابهام. وقيل: هو من اصل الابهام إلى الزند في الذراع (لسان العرب - كوع - ج 8 ص 316).

الباب - 32

1 - البحار ج 82 ص 27 ح 13 عن مصباح الأنوار ص 257.

2134 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: قال: « كان علي بن الحسين عليهما‌السلام، إذا ادخل الميت القبر، قام على قبره، ثم قال: اللهم جاف الارض عن جنبيه، وصعد عمله، ولقه منك رضوانا ».

2135 / 3 - جعفر بن محمّد بن قولويه في كامل الزيارة: عن الحسن بن عبدالله، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن ابن ابي المقدام، عن ابيه قال: مررت مع ابي جعفر عليه‌السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة، فقلت لأبي جعفر عليه‌السلام: جعلت فداك، هذا قبر رجل من الشيعة. قال: فوقف عليه وقال: « اللهم ارحم غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته (1)، واسكن إليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك، والحقه بمن كان يتولاه ».

2136 / 4 - وفيه: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمّد بن اورمة، عن علي بن الحكم، عن ابن عجلان قال: قام أبوجعفر عليه‌السلام على قبر رجل فقال: « اللهم صل وحدته، وآنس وحشته، واسكن إليه من رحمتك ورأفتك (1) ما يستغني عن رحمة من سواك ».

2137 / 5 - البحار: وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا ناقلا عن المفيد قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا قرأ المؤمن آية

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20.

3 - كامل الزيارات ص 321 ح 10.

(1) في المصدر زيادة: امن روعته.

4 - كامل الزيارات ص 322 ح 14.

(1) « ورأفتك » ليس في المصدر.

5 - البحار ج 102 ص 300 ح 30.

الكرسي، وجعل ثواب قراءته لاهل القبور، ادخله الله تعالى قبر كلّ ميت، ويرفع الله للقارئ درجة سبعين نبيا، وخلق الله من كلّ حرف ملكا يسبح له إلى يوم القيامة ».

2138 / 6 - الصدوق في الخصال: عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي العسكري: عن ابي عبدالله محمّد بن زكريا البصري، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن ابيه، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت ابا جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما‌السلام يقول: « لما ماتت فاطمة عليها‌السلام، قام عليها أميرالمؤمنين عليه‌السلام وقال: اللهم اني راض عن ابنة نبيك، اللهم انها قد اوحشت فآنسها، اللهم انها قد هجرت فصلها، اللهم انها قد ظلمت فاحكم لها وانت خير الحاكمين ».

2139 / 7 - القطب الراوندي في لب اللباب: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، في حديث في فضل آية الكرسي، قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ومن قرأها وجعل ثوابها لاهل القبور، غفر الله ذنوبهم، الا ان يكون عشارا ».

33- ( باب استحباب تلقين وليّ الميت الشهادتين، والإقرار بالأئمّة عليهم‌السلام بأسمائهم بعد انصراف النّاس )

2140 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ويستحب ان يتخلف عند

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

6 - الخصال ص 588.

7 - لب اللباب: مخطوط.

الباب - 33

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 40 ح 30.

رأسه اولى الناس به، بعد انصراف الناس عنه، ويقبض على التراب بكفيه، ويلقنه برفيع صوته، فانه إذا فعل ذلك، كفي المسألة في قبره ».

2141 / 2 - الشيخ شاذان بن جبرائيل القمي، في كتاب الروضة والفضائل: في حديث وفاة فاطمة بنت اسد، أنّه لمّا اُهيل عليها التراب، وأراد الناس الانصراف، جعل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، يقول لها: « ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل، ابنك ابنك علي بن ابي طالب عليه‌السلام، إلى ان قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: واما قولي لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل »، فانها لما نزل عليها الملكان وسألاها عن ربها فقالت: الله ربي، وقالا: من نبيك ؟ قالت: محمّد نبيّي فقالا: من وليّك وإمامك ؟ فاستحيت أن تقول ولدي، فقلت لها: قولي: ابنك علي بن ابي طالب عليه‌السلام: فأقرّ الله بذلك عينها ».

2142 / 3 - القطب الراوندي في دعواته: عن جابر بن يزيد قال: قال أبوجعفر عليه‌السلام: « ينبغي لاحدكم إذا دفن ميته وسوى عليه، ان يتخلف عند قبره، ثم يقول: يا فلان بن فلان، انت على العهد الذي عهدناك، من شهادة ان لا اله الا الله، وان محمّداً رسول الله، وان علياً أميرالمؤمنين امامك، إلى آخر الأئمّة عليهم‌السلام، فانه إذا فعل ذلك، قال احد الملكين لصاحبه: قد كفينا الدخول إليه ومسألتنا اياه، فانه يلقن، فينصرفان عنه ولا يدخلان إليه ».

2143 / 4 - وفي البحار: نقلا عن الدعوات، عن الصادق

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الروضة ص 122 والفضائل ص 107.

3 - دعوات الراوندي ص 122.

4 - البحار ج 82 ص 54 ح 43.

عليه‌السلام في حديث تقدم (1)، قال: « فإذا انصرفوا فضع الفم عند رأسه وتناديه باعلى صوت: يا فلان بن فلان! هل انت على العهد الذي فارقتنا عليه؟ من شهادة ان لا اله الا الله، وان محمّداً رسول الله، وان عليا أميرالمؤمنين عليه‌السلام امامك، وفلاناً وفلانا حتّى تاتي إلى آخرهم، فانه إذا فعل ذلك، قال احد الملكين لصاحبه: قد كفينا الدخول إليه في مسألتنا إليه فانه يلقن، فينصرفان عنه ولا يدخلان إليه ».

ولم اجده في نسختي.

34- ( باب أنه يكره أن يوضع على القبر من غير ترابه )

2144 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله بن محمّد، اخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، نهى ان يزاد على القبر تراباً لم يخرج منه.

2145 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه)، انه كره ان يعمق القبر فوق ثلاثة اذرع، وان يزاد عليه تراب غير ما خرج منه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تقدم في الحديث 1 من الباب 31 من هذه الأبواب.

الباب - 34

1 - الجعفريات ص 202.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 239، عنه في البحار ج 82 ص 22.

35- ( باب جواز وضع الحصباء واللوح على القبر، وكتابة إسم الميت عليه )

2146 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه)، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لما دفن عثمان بن مظعون، دعا بحجر فوضعه عند رأس القبر، وقال: « يكون علما (1) ليدفن (2) إليه قرابتي ».

2147 / 2 - الشهيد في الذكرى: ويستحب ان يوضع عند رأسه حجر أو خشبة - علامة - ليزار ويترحم عليه، كما فعل النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، حيث امر رجلا يحمل صخرة، ليعلم بها قبر عثمان بن مظعون، فعجز الرجل، فحسر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، عن ذراعيه فوضعها عند رأسه وقال: « اعلم بها قبر اخي، وادفن إليه من مات من اهله ».

36- ( باب استحباب ادخال المرأة في القبر عرضاً، وكون وليّها في مؤخّرها )

2148 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فان كانت امرأة، فخذها بالعرض من قبل اللحد ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 35

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 238، عنه في البحار ج 82 ص 22.

(1) العلم: العلامة (لسان العرب - علم - ج 12 ص 420).

(2) في المصدر: لادفن.

2 - الذكرى ص 67.

الباب - 36

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 39 ح 30.

الصدوق في الهداية: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله مثله (1).

2149 / 2 - وفي الخصال: عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي العسكري: عن ابي عبدالله محمّد بن زكريا البصري، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن ابيه، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت ابا جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما‌السلام يقول: « فإذا ادخلت المرأة القبر، وقف زوجها في موضع يتناول وركها ».

2150 / 3 - دعائم الإسلام عن علي عليه‌السلام في خبر تقدم (1): واولى (2) الناس بها يلي مؤخرها.

37- ( باب أنّ من مات في البحر ولم يمكن دفنه في الأرض، وجب وضعه في إناء وسدّ رأسه، أو تثقيله، وإرساله في الماء )

2151 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فان مات في سفينة، فاغسله وكفنه وثقل رجليه، والقه في البحر ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الهداية ص 26، عنه في البحار ج 82 ص 57 ح 46.

2 - الخصال ج 2 ص 588.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 237، عنه في البحار ج 82 ص 21 ح 5.

(1) تقدم في الحديث 2 من الباب 26 من هذه الابواب.

(2) في المصدر: ويكون اولى.

الباب - 37

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 9 ح 8.

38- ( باب عدم جواز نبش القبور، ولا تسنيمها، وحكم دفن ميّتين في قبر )

2152 / 1 - الصدوق في الامالي: عن محمّد بن ابراهيم بن اسحاق، عن احمد بن محمّد الهمداني، عن احمد بن صالح بن سعد التميمي، عن موسى بن داود، عن الوليد بن هشام، عن ابن حسان، عن الحسن بن ابي الحسن البصري، عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال: دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله باكياً فسلّم، فردّ عليه‌السلام وذكر دخول الشاب النبّاش الزاني عليه صلى‌الله‌عليه‌وآله واخراجه عن محضره، وخروجه إلى بعض الجبال، وانابته وتوبته - إلى ان قال -: فانزل الله تبارك وتعالى، على نبيه صلى‌الله‌عليه‌وآله ( وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ) يعني: الزنا ( أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ) يعني: بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ( ذَكَرُوا اللَّـهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ) إلى ان قال: ثم قال عزّوجلّ: ( وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ) يقول الله عزّوجلّ: لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان. الخبر.

2153 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « والسنة ان القبر يرفع أربع أصابع - إلى أن قال -: ويكون مسطّحاً ولا (1) يكون مسنّماً (2) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 38

1 - أمالي الصدوق ص 45 ح 3، (والآية في سورة آل عمران 3: 135).

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 82 ص 40.

(1) في المصدر: وألّا.

(2) أي مرفوعاً عن الأرض، وتسنيم القبر خلاف تسطيحه، (لسان العرب - سنم - ج 12 ص 307).

2154 / 3 - الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته: عن نيف وسبعين رجلاً، منهم عسكر مولى أبي جعفر عليه‌السلام، والريان مولى الرضا عليه‌السلام، عن العسكري - في حديث طويل - قالوا: فقال قائل منا: يا سيدنا فهل يجوز لنا ان نكبر اربعاً تقية ؟ قال عليه‌السلام: « هي خمسة لا تقية فيها: التكبير خمساً على الميت، والتعفير في دبر كلّ صلاة، وتربيع القبور، والمسح على الخفين، وشرب المسكر ».

39- ( باب كراهة البناء على القبر، في غير النّبي والأئمّة عليهم‌السلام، والجلوس عليه، وتجصيصه وتطيينه )

2155 / 1 - القطب الراوندي في دعواته: قال النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره ».

2156 / 2 - كتاب جعفر بن محمّد بن شريح: عن عبدالله بن طلحة، عن أبي عبدالله عليه‌السلام انه قال: « من اكل السحت سبعة: الرشوة في الحكم، ومهر البغي، وأجر الكاهن، وثمن الكلب، والذين يبنون البنيان على القبور » الخبر.

2157 / 3 - العلامة الحلي في كتاب النهاية: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه نهى ان يجصص القبر، أو يبنى عليه،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - الهداية ص 69، وأورد صدره عنه في البحار ج 81 ص 397.

الباب - 39

1 - دعوات الراوندي ص 127.

2 - كتاب جعفر بن محمّد بن شريح ص 76.

3 - النهاية ص 158.

[ وأن يقعد عليه ] (1) أو يكتب عليه، لأنه من زينة الدنيا، فلا حاجة بالميت إليه.

40- ( باب استحباب التّعزية للرّجل والمرأة لا سيّما الثّكلى )

2158 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام بعد ذكر سنن الدفن: « وعزّ وليّه، فانه روي عن ابي عبدالله عليه‌السلام انه قال: من عزّى أخاه المؤمن كُسِيَ في الموقف حُلّة ».

2159 / 2 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن ابن مسعود، عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من عزى مصابا كان له مثل اجره، من غير أن ينقصه الله من أجره شيئاً ».

2160 / 3 - وعن جابر أيضاً رفعه: من عزى حزيناً، البسه الله عزّوجلّ من لباس التقوى، وصلّى الله على روحه في الأرواح.

2161 / 4 - وسئل النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، عن التصافح في التعزية ؟ فقال: « هو سكن للمؤمن، ومن عزى مصابا فله مثل اجره ».

2162 / 5 - وعن عبدالله بن أبي بكر بن محمّد بن عميرة (1) بن حزم، عن أبيه، عن جده، رضي الله عنهم، أنه سمع رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أثبتناه من المصدر.

الباب - 40

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 79 ح 16.

2 ، 3 ، 4 - مسكن الفؤاد ص 115، عنه في البحار ج 82 ص 93 ح 46.

5 - مسكن الفؤاد ص 115، عنه في البحار ج 82 ص 93 ح 46.

(1) في المصدر: عمر.

صلى‌الله‌عليه‌وآله وهو يقول: « من عزى اخاه المؤمن من مصيبة، كساه الله عزّوجلّ من حلل الكرام (2) يوم القيامة ».

2163 / 6 - وعن أبي هريرة (1) قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من عزى ثكلى، كسى بردا في الجنّة ».

2164 / 7 - وعن أنس قال قال: رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من عزى أخاه المؤمن من مصيبة، كساه الله عزّوجلّ حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة » قيل: يا رسول الله ما يحبر بها (1) ؟ قال: « يغبط بها ».

2165 / 8 - وروي ان داود عليه‌السلام قال: الهي ما جزاء من يعزي الحزين على المصاب (1) ابتغاء مرضاتك ؟ قال: جزاؤه ان اكسوه رداء من اردية الايمان استره به (2) من النّار.

2166 / 9 - وروي ان ابراهيم عليه‌السلام سأل ربه فقال: أي ربّ ما جزاء من بلّ الدمع وجهه من خشيتك ؟ قال: صلواتي ورضواني، قال: فما جزاء من يصبّر الحزين ابتغاء وجهك ؟ قال: اكسوه ثياباً من الايمان يتبّوأ بها الجنة، ويتّقى بها النّار.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) في المصدر: الكرامة.

6 - المصدر السابق ص 116، عنه في البحار ج 82 ص 93 ح 46.

(1) في المصدر: بردة.

7 - المصدر السابق ص 116، عنه في البحار ج 82 ص 93 ح 46.

(1) في المصدر زيادة: يوم القيامة.

8 - المصدر السابق ص 116، عنه في البحار ج 82 ص 95 ح 46.

(1) في المصدر: « والمصاب » بدلاً عن « على المصاب ».

(2) « به » ليس في المصدر.

9 - مسكن الفؤاد ص 116 باختلاف يسير، عنه في البحار ج 82 ص 95 ح 46.

2167 / 10 - وعن عمرو بن شعيب: عن ابيه، عن جدّه ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « اتدرون حقّ (1) الجار » ؟ قالوا: لا، قال: « ان استغاثك اغثته (2) - إلى ان قال صلى‌الله‌عليه‌وآله-: وان اصابته مصيبة عزّيته » الخبر.

2168 / 11 - الصدوق في الهداية: قال النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « التعزية تورث الجنة ».

دعوات الراوندي: عنه مثله (1).

الشيخ المفيد في الاختصاص: عن علي عليه‌السلام مثله (2).

2169 / 12 - وروي أنه: من عزى حزينا كسي في الموقف حلّة يحبر بها.

2170 / 13 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني، في كتاب التعازي:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10 - المصدر السابق ص 114، عنه في البحار ج 82 ص 93 ح 46.

(1) في المصدر: ماحق.

(2) في المصدر: أغثته.

11 - الهداية ص 28، ثواب الأعمال ص 235 ح 1 بسنده عن السكوني عن الصادق عليه‌السلام، عنهما في البحار ج 82 ص 110 ح 55.

(1) دعوات الراوندي لم نجده، عنه في البحار ج 82 ص 88 ح 40.

(2) الإختصاص ص 189.

12 - الهداية ص 28، المقنع ص 22 مرسلاً مثله وفيه: « مؤمناً » بدلاً من « حزيناً »، ثواب الأعمال ص 235 ح 2، بسنده عن السكوني عن الصادق عليه‌السلام، الكافي ج 3 ص 205 ح 1 بإسناده عن السكوني عن الصادق عليه‌السلام أيضاً، وفي ص 226 ح 2 بإسناده عن إسماعيل الجوزي عن الصادق عليه‌السلام عنها في البجار ج 82 ص 110 ح 55.

13 - التعازي ص 21 ح 42.

باسناده: عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه‌السلام قال: « من عزى الثكلى، اظله الله بظل عرشه، يوم لا ظل الا ظله ».

قال عيسى: وسمعت أبي يقول: قال إبراهيم خليل الرحمن: يا رب من أهلك ؟ قال: الذين يشهدون الجنائز، ويعزّون الثكلى، ويصلّون بالليل والناس نيام.

2171 / 14 - وبإسناده: قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما من مسلم يعزي اخاه المسلم، الا كساه الله، من حلل الكرامة ».

41- ( باب استحباب التّعزية، قبل الدفن وبعده )

2172 / 1 - علي بن طاووس (رحمه الله) في فلاح السائل: روى غياث بن إبراهيم في كتابه بإسناده، عن مولانا علي عليه‌السلام انه قال: « التعزية مرة واحدة، قبل ان يدفن وبعد ما يدفن ».

42- ( باب كيفية التّعزية، واستحباب الدّعاء لأهل المصيبة بالخلف والتّسلية )

2173 / 1 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

14 - المصدر السابق ص 21 ح 43.

الباب - 41

1 - فلاح السائل ص 82، عنه في البحار ج 82 ص 88 ح

الباب - 42

1 - الجعفريات ص 207.

عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله مر على امرأة وهي تبكي على ولدها، فقال: « اصبري ايتها المرأة » فقالت: اذهب إلى عملك، فمضى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقيل لها: هذا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فاتبعته فقالت: يا رسول الله انّي لم اعرفك فهل لي من اجر في مصيبتي ؟ فقال لها: « الاجر مع الصدمة الاولى ».

ورواه في دعائم الإسلام عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله مثله (1) - وفيه: اذهب إلى عملك فانه ولدي وقرة عيني - وفيه: فقامت تشتد حتّى لحقته فقالت ... الخ.

2174 / 2 - البحار عن اعلام الدين للديلمي قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام يعزي قوما: « عليكم بالصبر، فان به يأخذ الحازم، واليه يرجع الجازع ».

2175 / 3 - وعن الرضا عليه‌السلام انه قال للحسن بن سهل وقد عزاه بموت ولده: « التهنئة بآجل الثواب، اولى من التعزية بعاجل (1) المصيبة ».

2176 / 4 - القطب الراوندي في دعواته قال: جاء رجل من موالي أبي عبدالله عليه‌السلام، فنظر إليه فقال عليه‌السلام: « ما لي اراك حزيناً »؟ فقال: كان لي ابن قرة عين فمات، فتمثل عليه‌السلام:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) دعائم الإسلام ج 1 ص 222، عنه في البحار ج 82 ص 144 ح 29.

2 - البحار ج 82 ص 88 ح 37 عن اعلام الدين ص 95.

3 - البحار ج 82 ص 88 ح 37 عن اعلام الدين ص 98.

(1) في المصدر: على عاجل.

4 - دعوات القطب الراوندي: عنه في البحار ج 82 ص 88 ح 40.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عطيته إذا اعطى سرور |  | وان اخذ الذي اعطى اثابا |
| فأي النعمتين أعم شكرا |  | وأجزل في عواقبها ايابا |
| أنعمته التي أبدت سرورا |  | أو الاخرى التي ادخرت ثوابا |

وقال عليه‌السلام: « إذا اصابك من هذا شئ فافض من دموعك فإنها تسكن ».

2177 / 5 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن علي عليه‌السلام قال: « كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، إذا عزى قال: آجركم الله ورحمكم، وإذا هنّأ قال: بارك الله لكم وبارك عليكم ».

وروي انه توفّي لمعاذ ولد، فاشتد وجده عليه، فبلغ ذلك النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، فكتب إليه: « بسم الله الرحمن الرّحيم، من محمّد رسول الله، إلى معاذ: سلام عليك، فاني احمد اليك (1) الله الذي لا اله الا هو.

[ أمّا بعد ] (2): اعظم (3) الله جل اسمه لك الاجر والهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، ان انفسنا وأهالينا وأموالنا (4) وأولادنا من مواهب الله الهنيئة وعواريها المستودعة (5) يمتع (6) بها إلى اجل معلوم (7) ويقبضها لوقت معدود (8)، ثم افترض (9) علينا الشكر إذا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - مسكن الفؤاد ص 117، عنه في البحار ج 82 ص 95 ح 46.

(1) اليك: ليس في المصدر.

(2) أثبتناه من المصدر.

(3) في نسخة: فعظّم، منه « قدّه ».

(4) في المصدر: وموالينا.

(5) في نسخة: المستردّة، منه « قدّه ».

(6) في المصدر: نمتّع.

(7) في نسخة: محدود، منه « قده ».

اعطانا (10)، والصبر إذا إبتلى (11) وقد (12) كان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة، متعك الله به في غبطة وسرور، وقبضه منك بأجر كثير: الصلاة والرحمة والهدى - ان صبرت واحتسبت - فلا تجمعن عليك مصيبتين، فيحبط الله (13) أجرك، وتندم على ما فاتك، فلو قدمت على ثواب مصيبتك، علمت أن المصيبة قد قصرت في جنب الله عن الثواب، فتنجز من الله موعوده، وليذهب أسفك على ما هو نازل بك مكان قدر (4).

ورواه الشريف في كتاب التعازي (15): بإسناده، عن عاصم بن عمر بن قتادة، مثله.

2178 / 6 - البحار: عن اعلام الدين مثله - إلى قوله - فلا تجمعن أن يحبط جزعك أجرك، وان تندم غدا على ثواب مصيبتك، فانك لو قدمت على ثوابها، علمت أن المصيبة قد قصرت عنها، واعلم ان الجزع لا يرد فائتا، ولا يدفع حزن قضاء، فليذهب اسفك على ما هو نازل بك مكان ابنك والسلام.

ورواه في تحف العقول: عنه، مثله (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= (8) في نسخة: محدود، منه « قده ».

(9) في نسخة: وقد جعل الله تعالى، منه « قده ».

(10) في نسخة: أعطى، منه « قدّه ».

(11) في نسخة: ابتلانا، منه « قدّه ».

(12) وقد: ليس في المصدر.

(13) في المصدر: لك.

(14) في المصدر: فكان قدر قد نزل عليك والسلام.

(15) التعازي ص 12 ح 14.

6 - البحار ج 82 ص 96 في ضمن « بيان » عن اعلام الدين 94.

(1) تحف العقول ص 41 نحوه.

2179 / 7 - الصدوق في كمال الدين: عن المظفر العلوي عن ابن العياشي، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، عن ابن فضال، عن الرضا عليه‌السلام قال: « لما قبض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، جاء الخضر عليه‌السلام فوقف على باب البيت، وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم‌السلام، ورسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قد سجّي بثوب (1)، فقال: السلام عليكم يا أهل البيت ( كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) (2) انّ في الله خلفاً من كلّ هالك، وعزاء من كلّ مصيبة، ودركاً (3) من كلّ فائت، فتوكلوا عليه وثقوا به، واستغفروا الله لي ولكم.

فقال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: هذا اخي الخضر جاء يعزيكم بنبيكم ».

ورواه فيه وفي غيره، والعياشي (4)، والشيخ في الامالي (5)، وغيرهما، بأسانيد والفاظ مختلفة.

2180 / 8 - دعائم الإسلام: روينا عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، انه قال: « لما قبض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، اتاهم آت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - كمال الدين ص 391 ح 5، عنه في البحار ج 22 ص 515 ح 18.

(1) في المصدر: بثوبه.

(2) آل عمران 3: 185.

(3) الدرك: إدراك الحاجة والطلبة (لسان العرب ج 10 ص 419).

(4) تفسير العياشي ج 1 ص 209 ح 167، عنه في البرهان ج 1 ص 329 ح 3 وعنه في البحار ج 22 ص 525 ح 30 وفيهم: جبرئل بدل الخضر عليهما‌السلام والكافي ج 3 ص 221 ح 5 و 6 و 7 و 8.

(5) أمالي الطوسي ج 2 ص 161، عنه في البحار ج 22 ص 543 ح 57.

8 - دعائم الإسلام ج 1 ص 222، عنه في البحار ج 82 ص 99 ح 48.

يسمعون صوته ولا يرون شخصه ، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ( كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ) (1) انّ في الله عزاء من كلّ مصيبة، وخلفا من كلّ هالك، فالله فارجوا، واياه فاعبدوا، واعلموا ان المصاب من حرم الثواب، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فقيل لجعفر بن محمّد عليهما‌السلام من كنتم ترون المتكلم يابن رسول الله ؟ فقال: كنا نراه جبرئيل ».

2181 / 9 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه قال: « لما هلك أبوسلمة جزعت عليه ام سلمة، فقال لها النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: قولي يا ام سلمة: اللهم اعظم اجري في مصيبتي وعوضني خيرا منه (1)، قالت: واين لي مثل ابي سلمة يا رسول الله ؟ فاعاد عليها، فقالت مثل قولها الأول، فردّ (2) عليها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقالت في نفسها: أرد على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ثلاث مرات، فقالت: فاخلف الله عليها خيرا من أبي سلمة، رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

2182 / 10 - وعن أبي جعفر عليه‌السلام: « قال تعزية المسلم للمسلم الذي يعزيه (1)، استرجاع عنده وتذكرة للموت وما بعده، ونحو هذا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) آل عمران 3: 185.

9 - دعائم الإسلام ج 1 ص 224، عنه في البحار ج 82 ص 100 ح 48.

(1) في المصدر: منها.

(2) وفيه: فأعاد.

10 - المصدر السابق ج 1 ص 224، عنه في البحار ج 82 ص 100 ح 48.

(1) في المصدر: بقرينة الذميّ، بدل: الذي يعزّيه.

من الكلام ».

قال: « وكذلك الذمي إذا كان لك جارا فاصيب بمصيبة، تقول له ايضا مثل ذلك، وان عزاك عن ميت فقل: هداك الله ».

2183 / 11 - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار: عن الرضا، عن ابيه عليهما‌السلام - قال: « امرني ابي - يعني: ابا عبدالله عليه‌السلام، ان آتي المفضل بن عمر فاعزيه بإسماعيل، وقال: اقرئ المفضل السلام وقل له: اصبنا (1) بإسماعيل فصبرنا، فاصبر كما صبرنا، إذا اردنا امرا واراد الله امرا، سلمنا (2) لامر الله ».

2184 / 12 - نهج البلاغة: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام وقد عزى الأشعث بن قيس عن ابن له: « يا اشعث! إن تحزن على ابنك، فقد استحقت ذلك منك الرحم، وإن تصبر ففي الله من كلّ مصيبة خلف، يا أشعث! إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور، وإن جزعت جرى عليك القدر وأنت مأزور (1)، سرك وهو بلاء وفتنة، وحزنك وهو ثواب ورحمة ».

2185 / 13 - وفيه: وعزى عليه‌السلام قوما عن ميت مات لهم فقال: « ان هذا الامر ليس بكم بدأ ولا اليكم انتهى، وقد كان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

11 - مشكاة الأنوار ص 20، عنه في البحار ج 82 ص 103 ح 51.

(1) في المصدر: إنّا اصبنا.

(2) وفيه: سلمناه.

12 - نهج البلاغة ج 3 ص 224 ح 291.

(1) الوزر: الذنب لثقله، رجل موزور: غير مأجور، وقد قيل: مأزور (لسان العرب - وزر - ج 5 ص 238).

13 - نهج البلاغة ج 3 ص 237 ح 357، عنه في البحار ج 82 ص 135 ح 19.

صاحبكم هذا يسافر فعدوه في بعض سفراته، فان قدم عليكم والا قدمتم عليه ».

وفي خبر آخر - انه قال للاشعث بن قيس معزيا: « ان صبرت صبر الاكارم، والا سلوت سلوّ البهائم ».

2186 / 14 - السيد علي خان - شارح الصحيفة - في الطبقات: عن يحيى بن أبي يعلى قال: سمعت عبدالله بن جعفر، والشهيد في مسكن الفؤاد (1) عنه - واللفظ للأول - يقول: انا أحفظ حين دخل النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله على اُمي، فنعى إليها أبي، فانظر إليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي، وعيناه تهراقان بالدمع حتّى قطرت لحيته، ثم قال: « اللهم ان جعفرا قدم إلى أحسن الثواب، فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته »، الخبر.

43- ( باب استحباب اتّخاذ النّعش لحمل الميّت، ويتأكّد في المرأة )

2187 / 1 - الجعفريات: أخبرنا ابو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان قال: أخبرنا محمّد بن محمّد الأشعث قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه‌السلام، ان فاطمة بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، لما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

14 - الدرجات الرفيعة ص 76.

(1) مسكن الفؤاد ص 106، عنه في البحار ج 82 ص 92 ح 44.

الباب - 43

1 - الجعفريات ص 205.

قبض النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، اشتكت واخذها السبل (1) كمدا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فعاشت بعده سبعين يوما، وقد كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « اول من يلحق بي من اهلي أنت يا فاطمة » فقالت فاطمة عليها‌السلام لأسماء بنت عميس: « كيف أصنع؟ وقد صرت عظماً، قد يبس الجلد على العظم » فقالت أسماء: فديتك أنا أصنع لك شيئاً لا ... (2) الرجل شيئاً إذا حملت على نعشك ... (3) بارض الحبشة، يجعلون لنعش المرأة، قالت: « فأحب ان تجعلين ذلك » فجعلت النعش، فهو اول نعش كان في الاسلام، نعش فاطمة بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

2188 / 2 - البحار: عن مصباح الأنوار، عن ابي جعفر، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « لما حضرت فاطمة عليها‌السلام الوفاة، كانت قد ذابت من الحزن وذهب لحمها، فدعت اسماء بنت عميس ».

وقال ابو بصير في حديثه عن أبي جعفر عليه‌السلام: انها دعت ام أيمن فقالت: « يا أم أيمن اصنعي لي نعشا يواري جسدي، فإني قد ذهب لحمي » فقالت لها: يا بنت رسول الله ألا اُريك شيئاً

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ريح السبل: داء يصيب العين. الجوهري: السبل: داء في العين شبه غشاوة كأنّها نسج العنكبوت بعروق الحمر (لسان العرب - سبل - ج 11 ص 322).

(2) كان بياض في المخطوط والطبعة الحجريّة والمصدر، والظاهر أنّه: « يرى » وقد استظهر المؤلف « قدّه » في هامش المخطوط: « يراك ».

(3) وكان هنا أيضاً بياض فيها، والظاهر أنّه « كما رأيت يصنع ». ويؤيّد الاستظهارين ما ورد في كشف الغمّة ج 1 ص 503، عنه في البحار ج 81 250 ح 9، 10.

2 - البحار ج 81 ص 255 ح 14. عن مصباح الأنوار ص 256.

يصنع في أرض الحبشة؟ قالت فاطمة عليها‌السلام: « بلى »، فصنعت لها مقدار ذراع من جرايد النخل، وطرحت فوق النعش ثوبا فغطاها، فقالت فاطمة عليها‌السلام: « سترتيني، سترك الله من النّار ».

قال الفرات بن احنف في حديثه: قال أبوجعفر عليه‌السلام: « وذلك النعش، أول نعش عمل على جنازة امرأة في الإسلام ».

2189 / 3 - وعنه، عن زيد بن علي عليه‌السلام، ان فاطمة (صلوات الله) عليها)، قالت لأسماء بنت عميس: « يا أم اني أرى النساء على جنائزهن، إذا حملن عليها تشف أكفانها (1)، وإني اكره ذلك ». فذكرت لها أسماء بنت عميس النعش، فقالت: « اصنعيه على جنازتي »، ففعلت ذلك.

2190 / 4 - سليم بن قيس الهلالي في كتابه: عن سلمان وابن عباس - في حديث طويل - قالا: فبقيت فاطمة عليها‌السلام بعد (1) أبيها أربعين ليلة، فلما اشتد بها الأمر دعت علياً عليه‌السلام وقالت: « يابن عم! ما أراني إلا لما بي، وأنا اوصيك بان تتزوج بامامة (2) بنت اختي زينب تكون لولدي مثلي، وأن تتخذ (3) لي نعشاً، فإني رأيت الملائكة يصفونه لي، وأن لا يشهد أحد من أعداء الله جنازتي ولا دفني ولا الصلاة عليّ »، الخبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - البحار ج 81 ص 256 ح 17 عن مصباح الانوار ص 258.

(1) في المصدر: تشف أكفانهن.

4 - سليم بن قيس الهلالي ص 255، عنه في البحار ج 81 ص 256 ح 18.

(1) في المصدر: بعد وفاة.

(2) بامامة: ليس في المصدر.

(3) وفيه: واتّخذ.

2191 / 5 - دعائم الإسلام: روينا عن أبي جعفر، عن أبيه عليهما‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، أسر إلى فاطمة عليها‌السلام أنها أول من يلحق به من أهل بيته، فلما قبض صلى‌الله‌عليه‌وآله ونالها من القوم ما نالها، لزمت الفراش ونحل جسمها وذاب لحمها وصارت كالخيال (1)، وعاشت بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله سبعين يوما، فلما احتضرت قالت لأسماء بنت عميس: كيف احمل، وقد صرت كالخيال (2)، وجف جلدي على عظمي؟ قالت أسماء: يا بنت رسول الله ان قضى الله اليك بأمر، فسوف اصنع لك شيئاً رأيته في بلد الحبشة، قالت: وما هو؟ قالت: النعش، يجعلونه من فوق السرير على الميت، يستره. قالت لها: افعلي، فلما قبضت عليها‌السلام ، صنعته لها اسماء، فكان أول نعش عمل للنساء في الإسلام.

44- ( باب استحباب الوضوء لمن ادخل الميّت القبر )

2192 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « تتوضأ إذا ادخلت القبر الميت ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - دعائم الإسلام ج 1 ص 232 باختلاف.

(1 و 2) - كالخلال، هامش المخطوط.

الباب - 44

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 82 ص 41 ح 30.

45- ( باب استحباب زيارة القبور، وطلب الحوائج عند قبر الأبوين )

2193 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه رخص في زيارة القبور، وقال: « تذكركم الآخرة ».

2194 / 2 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: عن كتاب مدينة العلم للصدوق، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن احمد بن هلال العدوي (1)، عن علي بن اسباط، عن عبدالله بن محمّد، عن عبدالله بن بكير، عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: نزور الموتى ؟ فقال: « نعم » قلت: فيسمعون (2) بنا إذا اتيناهم ؟ قال: « اي والله انهم ليعلمون بكم، ويفرحون بكم، ويستأنسون اليكم ».

2195 / 3 - وفيه: عنه بإسناده عن صفوان بن يحيى - في جملة حديث - قال: قلت له يعني: لأبي الحسن عليه‌السلام: هل يسمع الميت تسليم من يسلم عليه ؟ قال: « نعم، يسمع اولئك وهم كفار، ولا يسمع المؤمنون ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 45

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 239، عنه في البحار ج 82 ص 169 ح 3.

2 - فلاح السائل ص 85.

(1) في المصدر: العبري.

(2) استظهر المصنّف قدّه: فيعلمون، بدل فيسمعون.

3 - فلاح السائل ص 86.

2196 / 4 - القطب الراوندي في دعواته: قال أبوذر رضي الله عنه: قال لي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يا اباذر أُوصيك فاحفظ لعل الله ينفعك به: جاور القبور تذكر بها الآخرة، وزرها احيانا بالنهار، ولا تزرها بالليل » الحديث.

2197 / 5 - وعن ابي عبدالله عليه‌السلام انه قال: « من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره - إلى أن قال - وإذا مات فالزيارة له إلى قبره ».

2198 / 6 - وعن داود الرقي قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: يقوم الرجل على (1) قبر (أبيه و) (2) قريبه وغير قريبه، هل ينفعه ذلك؟ قال: « نعم ان ذلك يدخل عليه كما يدخل على احدكم الهدية يفرح بها ».

2199 / 7 - وقيل لأميرالمؤمنين عليه‌السلام: ما شأنك جاورت المقبرة؟ فقال: « ان احدهم جيران صدق، يكفون السيئة ويذكرون الآخرة ».

2200 / 8 - الشيخ الطوسي في أماليه: عن محمّد بن احمد بن شاذان القمي، عن ابي عبدالله محمّد بن علي، عن محمّد بن جعفر بن بطة،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - دعوات الراوندي ص 128.

5 - دعوات الراوندي ص 125.

6 - المصدر السابق ص 127، عنه في البحار ج 82 ص 64 ح 8.

(1) في البحار والمصدر: عند.

(2) ليس في المصدر: البحار.

7 - المصدر السابق ص 127، عنه في البحار ج 82 ص 173.

8 - أمالي الطوسي ج 2 ص 300، عنه في البحار ج 6 ص 256 ح 88 وج 89 ص 352 ح 30.

عن محمّد بن الحسن، عن حمزة بن يعلى، عن محمّد بن داود النهدي، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمّد المسلمي، عن عبدالله بن سليمان، عن الباقر عليه‌السلام قال: سألته عن زيارة القبور قال: إذا كان يوم الجمعة فزرهم، فانه من كان منهم في ضيق، وسع عليه ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، [ يعلمون بمن أتاهم في كلّ يوم فإذا طلعت الشمس كانوا سدى قلت: ف‍ ] (1) يعلمون بمن أتاهم (2)، فيفرحون به، قال: « نعم ويستوحشون له إذا انصرف عنهم ».

2201 / 9 - السيد علي بن طاووس (رحمه الله) في مصباح الزائر: وروي ان زيارتهم على الوجه المأمور به، تؤمن من الفزع الاكبر.

2202 / 10 - عوالي اللآلي: بإسناده عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه نهى عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث، وعن زيارة القبور، ثم قال بعد ذلك: « ان الناس يتحفون ضيفهم، ويحبون (1) لغائبهم، فكلوا وامسكوا ما شئتم، وكنت نهيتكم عن زيارة القبور، الا فزوروها ولا تقولوا هجرا، فانه بدا لي ان يرق (2) القلب ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في مابين المعقوفين اثبتناه من البحار.

(2) في المصدر زيادة: « قال: ... ».

9 - مصباح الزائر ص 191 ب.

10 - عوالي اللآلي ج 1 ص 45 ح 62.

(1) في نسخة: ويخبون، منه قدّه.

(2) استظهر المصنف قده: إنها ترق.

46- ( باب تأكّد استحباب زيارة القبور، يوم الاثنين والخميس والسبّت والجمعة )

2203 / 1 - دعائم الإسلام: عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: « كانت فاطمة (صلوات الله عليها)، تزور قبر حمزة وتقوم عليه، وكانت في كلّ سبت (1) تأتي قبور الشهداء مع نسوة معها، فيدعون ويستغفرون ».

2204 / 2 - الشهيد الثاني في رسالة الجمعة: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « من زار قبر أبويه، أو أحدهما في كلّ جمعة، غفر له وكتب برا ».

وقال بعض الصالحين: ان الموتى يعلمون زوارهم، يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده.

47- ( باب استحباب التّسليم على أهل القبور، والتّرحّم عليهم )

2205 / 1 - الشيخ جعفر بن محمّد بن قولويه في كامل الزيارة: عن الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان قال: قلت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 46

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 239، عنه في البحار ج 82 ص 169 ح 3.

(1) في المصدر: سنة.

2 - عنه في البحار ج 89 ص 359.

الباب - 47

1 - كامل الزيارات ص 321 ح 9.

لأبي عبدالله عليه‌السلام، كيف اسلم على أهل القبور ؟ قال: « نعم تقول: السلام على أهل الديار، من المؤمنين والمسلمين، انتم لنا فرط، ونحن ان شاء الله بكم لاحقون ».

ورواه عن أبيه، عن ابن ابان، عن ابن اورمة، عن ابن ابي نجران، عن عبدالله بن سنان، مثله.

2206 / 2 - وعن ابيه، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، قال: سألت ابا عبدالله عليه‌السلام، كيف التسليم على اهل القبور؟ قال: « تقول: السلام على اهل الديار، من المؤمنين والمسلمين، رحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين، وانا ان شاء الله بكم لاحقون ».

ورواه البرقي عن ابيه عن النضر مثله.

2207 / 3 - وعن ابيه، عن سعد بن عبدالله (1)، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمّد بن اورمة، عن النضر، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم، عن ابي جعفر عليه‌السلام، قال: سمعته يقول: « كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، إذا مر بالقبور (2) قال: السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين، وانا ان شاء الله بكم لاحقون ».

2208 / 4 - وعن محمّد الحميري: عن أبيه، عن البرقي، عن الوشا،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - المصدر المتقدم ص 321 ح 11.

3 - كامل الزيارات ص 322 ح 13.

(1) ليس في المصدر.

(2) في المصدر: بقبور قوم من المؤمنين.

4 - المصدر السابق ص 15 322.

عن علي بن أبي حمزة، قال: سألت ابا عبدالله عليه‌السلام: كيف اسلم على أهل القبور ؟ قال (1): « تقول السلام: على اهل الديار، من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، انتم لنا فرط، وانا ان شاء الله بكم لاحقون ».

2209 / 5 - وعن ابيه وعلي بن الحسين (رحمها الله) وغيرهما، عن سعد، عن البرقي، عن ابيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن الحسن (1) بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: مر أميرالمؤمنين عليه‌السلام على القبور، فاخذ في الجادة، ثم قال عن يمينه: « السلام عليكم يا أهل القبور من أهل القصور، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع، وانا ان شاء الله بكم لاحقون » ثم التفت عن يساره، وقال مثل ذلك.

2210 / 6 - وعن محمّد بن الحسن بن الوليد، عمن ذكر، عن البرقي، عن ابيه، عن سعدان بن مسلم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « يخرج احدكم إلى القبور، فيسلم فيقول: السلام على أهل القبور، السلام على من كان فيها من المسلمين والمؤمنين، انتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، وانا بكم لاحقون، وانا لله وانا إليه راجعون، يا أهل القبور بعد سكنى القصور، يا أهل القبور بعد النعمة والسرور، صرتم إلى القبور، يا أهل القبور كيف وجدتم طعم الموت؟ ثم يقول: ويل لمن صار إلى النار، فيهريق (1) دمعته، ثم ينصرف ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: قال نعم.

5 - المصدر السابق ص 323 ح 16.

(1) في المصدر: سعد.

6 - كامل الزيارات ص 323 ح 17.

(1) في المصدر: ثم يهريق.

2211 / 7 - وعنه بإسناده: عن البرقي، عن بعض أصحابه، عن عباس بن عامر القضباني عن يقطين، عن المسلمي قال: كان أبوعبدالله عليه‌السلام يقول إذا دخل الجبانة: « السلام على أهل الجنة ».

2212 / 8 - نصر بن مزاحم في كتاب صفين: عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن بن جندب قال: لما رجع أميرالمؤمنين عليه‌السلام من صفين، وجاز دور بني عوف وكنا معه، إذا نحن عن ايماننا بقبور سبعة أو ثمانية، فقال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « ما هذه القبور » ؟ فقال له قدامة بن عجلان الازدي: يا أميرالمؤمنين ان خبّاب بن الارت، توفي بعد مخرجك، فأوصى ان يدفن فالظهر (1)، وكان الناس يدفنون في دورهم وافنيتهم، فدفن الناس إلى جنبه، فقال عليه‌السلام: « رحم الله خبابا، فقد اسلم راغبا، وهاجر طائعا، وعاش مجاهدا، وابتلي في جسمه (2) احوالا، ولن يضيع الله اجر من احسن عملا »، فجاء حتّى وقف عليهم، ثم قال: « عليكم السلام (3) يا اهل الديار الموحشة، والمحال المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، انتم لنا سلف وفرط، ونحن لكم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - المصدر السابق ص 323 ح 18.

8 - كتاب وقعة صفين ص 528 - 530، عنه في البحار ج 82 ص 179 ح 24.

(1) الظهر من الأرض: ما غلظ وارتفع (لسان العرب ج 4 ص 523)، وظهر الكوفة ما وراء النهر إلى النجف، ومنه الحديث « خرج أميرالمؤمنين إلى الظهر فوقف بوادي السلام، قيل: واين وادي السلام؟ قال: ظهر الكوفة » (مجمع البحرين ج 3 ص 390) وهو المراد في الحديث.

(2) في المصدر: جسده.

(3) في البحار: السلام عليكم.

تبع، و [ بكم ] (4) عمّا قليل لاحقون، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز عنا وعنهم.

ثم قال: الحمد الله الذي جعل الأرض كفاتا احياء وامواتا، الحمد لله الذي منها (5) خلقنا وفيها يعيدنا وعليها يحشرنا، طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله بذلك ».

2213 / 9 - كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي: عن ذريح المحاربي قال: سألت أباعبدالله عليه‌السلام - إلى أن قال -: فقلت: الرجل يزور القبر، فكيف الصلاة على صاحب القبر؟ قال: « يصلى على النبي (صلوات الله عليه وآله)، وعلى صاحب القبر، وليس فيه شئ مؤقت ».

2214 / 10 - القطب الراوندي (رحمه الله) في لب اللباب: روي أنّ علياً عليه‌السلام مرّ بمقبرة، فقال: « السلام على أهل لا اله إلا الله، من أهل لا إله إلا الله، يا أهل لا اله إلا الله، كيف وجدتم كلمة لا إله إلا الله »؟ فهتف هاتف: وجدناها المنجية من كلّ هلكة.

2215 / 11 - البحار: عن بعض مؤلفات اصحابنا، ناقلا عن المفيد (رحمه الله)، دعاء عليّ عليه‌السلام لاهل القبور: « بسم الله الرحمن الرحيم، السلام على أهل لا إله إلا الله، من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، كيف وجدتم قول لا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(4) أثبتناه من المصدر.

(5) وفيه: جعل منها.

9 - كتاب جعفر بن شريح ص 89.

10 - لب اللباب: مخطوط.

11 - البحار ج 102 ص 301.

إله إلا الله ؟ من لا إله إلا الله، يا لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، اغفر لمن قال: لا إله إلا الله، واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلا الله، محمّد رسول الله علي ولي الله، فقال علي عليه‌السلام: إني سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: من قرأ هذا الدعاء، اعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة، وكفر عنه سيئات خمسين سنة ولابويه ايضاً ».

2216 / 12 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، انه كان إذا مر بالقبور، قال: « السلام عليكم أهل الديار، وإنّا بكم (1) لاحقون » ثلاث مرات.

48- ( باب استحباب وضع الزّائر يده على القبر مستقبل القبلة، وقراءة القدر سبعاً )

2217 / 1 - الشيخ جعفر بن محمّد بن قولويه في كامل الزيارة: عن محمّد بن الحسين بن متّ الجوهري، عن محمّد بن احمد، عن علي بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو، عن ابان عن عبد الرحمن بن أبي عبدالله قال: سألت أباعبدالله عليه‌السلام: كيف اضع يدي على قبور المسلمين (1) ؟ فأشار بيده إلى الأرض فوضعها عليها، وهو مقابل القبلة.

2218 / 2 - وعن محمّد بن الحسين بن متّ الجوهري، عن محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

12 - دعائم الإسلام ج 1 ص 239، عنه في البحار ج 82 ص 169.

(1) في المصدر: يا أهل الدار فإنا بكم.

الباب - 48

1 - كامل الزيارات ص 320 ح 5.

(1) في المصدر: المؤمنين.

2 - المصدر ص 320 ح 4.

احمد بن يحيى بن عمران قال: كنت بفيد، فقال محمّد بن علي بن بلال: مر بنا إلى قبر محمّد بن إسماعيل بن بزيع، فذهبنا إلى عند قبره، فقال محمّد بن علي: حدّثني صاحب هذا القبر، عن احدهما عليه‌السلام، انه من زار قبر اخيه المؤمن، فاستقبل القبلة ووضع يده على القبر، وقرأ إنا انزلناه في ليلة القدر - سبع مرات - امن من الفزع الأكبر (1).

2219 / 3 - وفيه: وجدت في بعض الكتب: محمّد بن سنان، عن المفضل قال: من قرأ: انا انزلناه عند قبر مؤمن - سبع مرات - بعث الله إليه ملكا يعبدالله عند قبره، ويكتب للمؤمن (1) ثواب ما يعمل ذلك الملك، فإذا بعثه الله من قبره لم (2) يمر على هول إلّا صرفه الله عنه بذلك الملك الموكل، حتّى يدخله الله به الجنة، ويقرأ مع إنا انزلناه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي - ثلاث مرات - كلّ سورة - وانا انزلناه - سبع مرات (3).

السيد علي بن طاووس في مصباح الزائر: عن المفضل، مثله (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) « يحتمل عود الأمان إلى الزائر والى المزور، والظاهر أنه يعود اليهما معاً، فكل واحد منهما يأمن من الفزع، لتعم فائدة الزيارة وثمرتها، صرح بذلك ابن أبي جمهور في درر اللآلي وغيره » منه (ره).

3 - كامل الزيارات ص 322 ح 12.

(1) في المصدر: له وللميت.

(2) في نسخة: فلا يمر، منه « قده ».

(3) « ما في المتن مطابق لنسخة المجلسي، وفي نسختي الكامل: وتقرأ بعد الحمد إنا أنزلناه سبعاً والمعوذتين وقل الله هو أحد وآية الكرسي ثلاثاً ثلاثاً » هامش المخطوط - منه « ره ».

(4) مصباح الزائر ص 192 أ.

2220 / 4 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام (1): « من زار قبر المؤمن، فقرأ عنده إنا انزلناه سبع مرات، غفر الله له ولصاحب القبر ».

49- ( باب استحباب الدّعاء بالمأثور عند زيارة القبور، وعدم جواز الطّواف بالقبر )

2221 / 1 - القطب الراوندي في دعواته: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما من أحد يقول عند قبر ميت إذا دفن (1): اللهم اني أسألك بحق محمّد وآل محمّد، ان لا تعذب هذا الميت، الا رفع الله عنه العذاب إلى يوم ينفخ في الصّور ».

2222 / 2 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: عن كتاب مدينة العلم للصدوق، عن ابيه، عن محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن احمد بن هلال، عن علي بن اسباط عن عبدالله بن محمّد، عن عبدالله بن بكير، عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام نزور الموتى ؟ فقال: « نعم » إلى ان قال: قلت: فأي شئ نقول إذا زرتهم (1) ؟ قال: « قل اللهم جاف الأرض عن جنوبهم، وصاعد اليك ارواحهم، ولقهم منك رضوانا، واسكن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - الهداية ص 28، عنه في البحار ج 82 ص 169 ح 4.

(1) في المصدر والبحار: قال الرضا عليه‌السلام.

الباب - 49

1 - دعوات الراوندي ص 124، عنه في البحار ج 82 ص 45.

(1) في البحار والمصدر: بعد لفظة دفن زيادة ثلاث مرات.

2 - فلاح السائل ص 85.

(1) في المصدر: أتيناهم.

إليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم، وتؤنس به وحشتهم، انك على كلّ شئ قدير ».

2223 / 3 - البحار - عن بعض مؤلفات اصحابنا -: عن المفيد (رحمه الله) قال: وروي عن الحسين بن علي عليهما‌السلام قال: « من دخل المقابر فقال: اللهم رب هذه الأرواح الفانية، والأجساد البالية، والعظام النخرة التي خرجت من الدّنيا وهي بك مؤمنة، ادخل عليهم روحا منك، وسلاما مني، كتب الله له بعدد الخلق - من لدن آدم إلى ان تقوم الساعة - حسنات ».

2224 / 4 - وروي ان احسن ما يقال في المقابر إذا مررت عليه أن تقف عليه وتقول: اللهم ولّهم ما تولّوا، وأحشرهم مع من أحبّوا.

وتقدم عن كامل الزيارة وغيرها، أدعية أخرى (1).

2225 / 5 - القطب الراوندي في لب اللباب روي: من قرأ على قبر: بسم الله، وبالله وعلى ملة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، رفع الله العذاب عن صاحب ذلك القبر، أربعين سنة.

2226 / 6 - مجموعة الشيخ الشهيد (رحمه الله) نقله من خط بعض فضلائنا، عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « ما من أحد يقول عند قبر ميت ثلاث مرات: أللهم اني أسألك بحق محمّد وآل محمّد، الّا تعذب هذا الميت، الا دفع الله عنه العذاب إلى يوم القيامة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - البحار ج 102 ص 300 ح 29.

4 - البحار ج 102 ص 301 ح 32.

(1) تقدم في الباب 47 ح 1 - 8.

5 - لب اللباب: مخطوط.

6 - مجموعة الشهيد: مخطوط، ورواه في البحار ج 82 ص 54 عن دعوات الراوندي.

50- ( باب استحباب الاعتبار عند حمل الجنازة، واستئناف العمل، وما ينبغي تذكّره، واستحباب دفن الشعر والظفر والسّنّ والدّم والمشيمة والعلقة )

2227 / 1 - الشيخ الطوسي في اماليه: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الحسين رجاء بن يحيى، عن محمّد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبدالله بن أبي دُنَيّ [ الهُنائيّ ] (1)، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يا ابا ذر اخفض صوتك عند الجنائز، وعند القتال، وعند القرآن، يا ابا ذر إذا اتبعت جنازة، فليكن عملك فيها: التفكر (2) والخشوع، واعلم انك لاحق به ».

2228 / 2 - القطب الراوندي في دعواته: قال: وكان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله إذا تبع جنازة غلبته كآبة، واكثر حديث النفس، واقل الكلام.

2229 / 3 - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار: قال: قال الباقر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 50

1 - أمالي الطوسي ج 2 ص 146، مكارم الأخلاق ص 465 وعنه في البحار ج 77 ص 82، مجموعة ورّام ج 2 ص 59 مرسلاً.

(1) هذا هو الصحيح - وما بين المعقوفتين أثبتناه من البحار -، وكان في الأصل المخطوط:.. ابن أبي دبي، وفي الأمالي: ابن أبي داود الهناني، وفي المكارم: وهب بن عبدالله الهناء، وهو تصحيف ظاهر. راجع تهذيب الكمال، تهذيب التهذيب، خلاصة الخزرجي، والتقريب.

(2) في مكارم والبحار: عقلك، فيها مشغولاً بالتفكّر.

2 - دعوات الراوندي ص 119، عنه في البحار ج 81 ص 266 ح 24.

3 - مشكاة الأنوار ص 270، عنه في البحار ج 82 ص 169 ح 5.

عليه‌السلام: « انزل الدنيا عندك (1) كمنزل نزلته، ثم أردت التحول عنه من يومك، أو كمال اكتسبته في منامك، وليس (2) في يدك منه شئ، وإذا حضرت في جنازة فكن كأنك المحمول عليها، وكأنك سألت ربك الرجعة إلى الدنيا فردك، فاعمل عمل من قد عاين ».

2230 / 4 - نهج البلاغة: في كلام له عليه‌السلام: « فكفى واعظاً بموتى عاينتموها (1)، حملوا إلى قبورهم غير راكبين، وانزلوا فيها غير نازلين، كأنهم لم يكونوا للدنيا عمارا، وكأن الآخرة لم تزل لهم دارا » الوصيّة.

51- ( باب وجوب توجيه الميت في قبره إلى القبلة، بأن يجعل على جنبه الأيمن ووجهه إليها )

2231 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه)، أنه شهد (1) جنازة رجل من بني عبد المطلب، فلما انزلوه في قبره قال: « أضجعوه (2) في لحده على جنبه (3) مستقبل القبلة، ولا تكبّوه لوجهه، ولا تلقوه لظهره (4)، ثم قال للذي وليه: ضع يدك على انفه، حتّى يتبين لك استقبال (5) القبلة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: منك.

(2) في المصدر: فاستيقظت فليس

4 - نهج البلاغة ج 2 ص 151 خطبة 181.

(1) في المصدر: عاينتموهم.

الباب - 51

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 238، عنه في البحار ج 82 ص 20 ح 5.

(1) في المصدر زيادة، رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حضر.

(2) في المصدر: ضعوه.

(3) في المصدر زيادة: الايمن.

(4) في المصدر: لقفاه.

(5) في المصدر: استقباله.

2232 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ثم ضعه (1) على يمينه مستقبل القبلة ».

52- ( باب جواز وطء القبر، مؤمناً أو منافقاً )

2233 / 1 - العلامة الحلي في النهاية: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « لان اطأ على جمرة أو سيف، احب الي من [ أن ] (1) اطأ على قبر مسلم ».

2234 / 2 - البحار: عن العلل لمحمّد بن علي بن ابراهيم، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من وطأ قبراً، فكأنّما وطأ جمراً ».

قلت: ظاهر الفقهاء كراهة الاتكاء والمشي على القبور، ونسبهُ في (المعتبر) (1) إلى العلماء، وحمل في (الذكرى) (2) الكاظمي المروي (3) في الأصل على القاصد زيارتهم، بحيث لا يتوصل إلى القبر الا بالمشي على آخر. أو يقال: يختص الكراهية بالقعود، لما فيه من اللبث المنافي للتعظيم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 39 ح 30.

(1) في المصدر زيادة: في لحده.

الباب - 52

1 - النهاية ص 159 / أ، وعنه في سفينة البحار ج 2 ص 396.

(1) اثبتناه من المصدر.

2 - البحار ج 83 ص 328.

(1) المعتبر ص 82

(2) الذكرى ص 69، عنه في البحار ج 82 ص 19 ذيل الحديث 4، والبحار ج 102 ص 300 ح 28.

(3) رواه في الفقيه ج 1 ص 115 ح 38

53- ( باب كراهة الضّحك بين القبور، وعلى الجنازة، والتّطلع في الدّور )

2235 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه نهى عن تخطي القبور، والضحك عندها.

2236 / 2 - نهج البلاغة: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام - وقد تبع جنازة فسمع رجلا يضحك - فقال عليه‌السلام: « كأن الموت فيها على غيرنا كتب، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الذي نرى من الاموات سفر (1) عما قليل الينا راجعون، نبوئهم أجداثهم ونأكل تراثهم، كأنّا مخلّدون بعدهم، قد (2) نسينا كلّ واعظ وواعظة، ورمينا بكل (3) جائحة، طوبى لمن ذل في نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريرته، وحسنت خليقته، وانفق الفضل من ماله، وامسك الفضل من لسانه، وعزل عن الناس شره، ووسعته السنة، ولم ينسب إلى بدعة ».

قال السيد: ومن الناس من ينسب هذا الكلام إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 53

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 239، عنه في البحار ج 82 ص 169 ذيل الحديث 3.

2 - نهج البلاغة ج 3 ص 179 ح 122، 123.

(1) في حديث الدنيا « انما انتم فيها سفر حلول » هو سفر الرجل سفراً من باب طلب: خرج للارتحال فهو مسافر والجمع سفر كراكب وركب، والسفر والمسافرون بمعني (مجمع البحرين - سفر - ج 3 ص 332)

(2) في المصدر: ثم قد.

(3) في نسخة: وآمنا بكل، منه قده.

2237 / 3 - أبوالفتح الكراجكي في كنزه: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله مثله، وزاد بعد قوله كلّ جائحة: « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب غيره، وأنفق ما اكتسب في غير معصية، ورحم أهل الضعف والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة ».

2238 / 4 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ان الله عزّوجلّ كره لكم أشياء: العبث في الصلاة، والمن في الصدقة، والرفث في الصيام، والضحك عند القبور، وادخال الاعين في الدور بغير اذن (1) ».

54- ( باب استحباب الرفق بالميت، والقصد في المشي بالجنازة )

2239 / 1 - ابن الشيخ الطوسي في أماليه: عن أبيه، عن محمّد بن محمّد بن مخلد، عن عمر بن الحسن الشيباني، عن موسى بن سهل، عن اسماعيل بن عتبة، عن ليث بن أبي بردة، عن أبيه قال: مروا بجنازة تمخض كما يمخض الزق، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « عليكم بالسكينة، عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم (1) » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - كنز الفوائد ص 178 باختلاف يسير.

4 - الجعفريات ص 37.

(1) وزاد في المصدر: والجلوس في المساجد وانتم جنب

الباب - 54

1 - أمالي الطوسي ج 1 ص 392، عنه في البحار ج 81 ص 259 ح 9.

(1) في المصدر: بجنازتكم.

(2) في هامش المخطوط: هذا الخبر يغاير الخبر الذي رواه في الأصل سنداً =

55- ( باب كراهة بناء المساجد عند القبور )

2240 / 1 - العلامة الكراجكي في كنز الفوائد: عن أسد بن ابراهيم السلمي والحسين بن محمّد الصيرفي معاً، عن أبي بكر المفيد الجرجراني، عن ابن أبي الدنيا المعمر المغربي، عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: « سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: لا تتخذوا قبري عيدا (1)، ولا تتخذوا قبوركم مساجدكم (2)، ولا بيوتكم قبورا ».

الشيخ الطوسي في أماليه (3): عن المفيد، عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور، عن أبي بكر، مثله.

56- ( باب استحباب اتخاذ الطعام لأهل المصيبة ثلاثة أيام، والبعث به إليهم وكراهة الأكل عندهم )

2241 / 1 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن اسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « لما جاء نعي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= ومتنا، ذكره في موضع آخر (منه « ره »).

الباب - 55

1 - كنز الفوائد ص 265، عنه في البحار ج 82 ص 55 ح 44.

(1) في المصدر: مسجداً.

(2) وفيه مساجد.

(3) لم نجده في الأمالي، ورواه عنه في البحار ج 82 ص 55 ح 45.

الباب - 56

1 - الجعفريات ص 211.

جعفر بن أبي طالب عليه‌السلام قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لأهله، وابتدأ بعائشة: اصنعوا طعاما، واحملوه إليهم، ما كانوا في شغلهم ذلك ».

2242 / 2 - وعن عبدالله بن محمّد: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا يحيى بن الربيع بن شيبان المصري، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: لما جاء نعي جعفر عليه‌السلام، قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اصنعوا لآل جعفر طعاما، فقد أتاهم ما يشغلهم، أو أمر يشغلهم ».

2243 / 3 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه)، أنه قال: « لما جاء نعي جعفر، قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لأهله: اصنعوا طعاما، واحملوه إلى أهل جعفر (1) ما كانوا في شغلهم ذلك، وكلوا (2) معهم، فقد أتاهم ما يشغلهم عن أن يصنعوا لأنفسهم ».

2244 / 4 - فقه الرضا عليه‌السلام: « والسنة في أهل المصيبة، أن يتخذ لهم ثلاثة أيام طعاما، لشغلهم في المصيبة ».

2245 / 5 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: عن كتاب حريز بن عبدالله السجستاني، بإسناده إلى أبي جعفر عليه‌السلام،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الجعفريات ص 211.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 239، عنه في البحار ج 82 ص 102.

(1) في المصدر: « إليهم » بدلاً من « إلى اهل جعفر ».

(2) وفيه: وكلوه

4 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 82 ص 80 ح 16.

5 - فلاح السائل ص 86، عنه في البحار ج 82 ص 88 ح 36.

قال: « يصنع للميت مأتم ثلاثة أيام (1) ».

2246 / 6 - الطبرسي في اعلام الورى: باسناده: عن عبدالله بن جعفر قال: أنا أحفظ حين دخل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله على أُمي فنعى لها ... إلى أن قال: ودخل بيته وأدخلني معه، وأمر بطعام يصنع لأجلي، وأرسل إلى أخي فتغدينا عنده غداء طيبا مباركا و، أقمنا ثلاثة أيام في بيته، ندور معه كلما صار في بيت احدى نساءه، ثم رجعنا إلى بيتنا.

57- ( باب جواز خروج النساء في المأتم، لقضاء الحقوق والندبة، وكراهته لغير ذلك )

2247 / 1 - الشهيد في الذكرى: روى أبوحمزة، عن الباقر عليه‌السلام: « مات ابن المغيرة، فسألت أم سلمة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، أن يأذن لها في المضي إلى مناحته، فأذن لها - وكان ابن عمتها (1) - فقالت:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| انعى الوليد بن الوليد |  | ابا الوليد فتى العشيرة |
| حامي الحقيقة ماجد |  | يسمو إلى طلب الوتيرة |
| قد كان غيثا للسنين |  | وجعفر (2) غدقا وميره |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: ثلاثة ايام من يوم مات.

6 - اعلام الورى ص 103.

الباب - 57

1 - الذكرى ص 72، عنه في البحار ج 82 ص 107، التهذيب ج 6 ص 359 ح 1072.

(1) في المصدر: ابن عمها.

(2) الجعفر: النهر الصغير. (مجمع البحرين ج 3 ص 248).

وفي تمام الحديث: فما عاب عليها النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، ذلك، ولا قال شيئاً ».

2248 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه): « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله مشى مع جنازة، فنظر إلى امرأة تتبعها، فوقف وقال: ردوا المرأة، فردت ووقف حتّى قيل (1): قد توارت بجدر (2) المدينة يا رسول الله، فمضى صلى‌الله‌عليه‌وآله ».

2249 / 3 - الصدوق في الخصال: عن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي العسكري، عن محمّد بن زكريا البصري، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما‌السلام يقول: « ليس على النساء أذان ولا اقامة ... إلى أن قال: ولا اتباع الجنائز ».

2250 / 4 - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار: نقلا من كتاب المحاسن، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، في قول الله عزّوجلّ: ( وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ) (1) قال: « المعروف: أن لا يشققن جيبا ... إلى أن قال: ولا يقمن (2) عند قبر ».

علي بن ابراهيم في تفسيره (3) - مرسلا - عن رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 234، عنه في البحار ج 81 ص 284.

(1) في المصدر: حتّى قيل يا رسول الله.

(2) الجُدُر: جمع جدار وهو الحائط.

3 - الخصال ص 585 ح 12.

4 - مشكارة الأنوار ص 203، عنه في البحار ج 82 ص 102 ح 49.

(1) الممتحنة 60: 12.

(2) في المصدر: ولا يتخلّفن.

(3) تفسير القمي ج 2 ص 364، عنه في البحار ج 82 ص 77

صلى‌الله‌عليه‌وآله، مثله.

2251 / 5 - السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري: باسناده: عن الصدوق، عن الحسن بن محمّد بن سعيد، عن فرات بن ابراهيم، عن علي بن حامد، عن اسماعيل بن علي بن قدامة، عن أحمد بن على بن ناصح، عن جعفر بن محمّد الارمني، عن موسى بن سنان الجرجاني، عن أحمد بن علي المقرئ، عن أم كلثوم بنت علي عليه‌السلام - في حديث - قالت: فخرجت أشيع جنازة أبي، حتّى إذا كنا بظهر الغري ... الخبر.

2252 / 6 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: بإسناده عن اسرائيل، عن أبي المقدام - يعنى: العبري البصري - عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين عليه‌السلام، قالت: لما توفي القاسم بن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فخرج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فاتبعته خديجة، فلما دفن رجعت خديجة ... الخبر.

58- ( باب جواز النوح والبكاء على الميت، والقول الحسن عند ذلك، والدعاء )

2253 / 1 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - فرحة الغري ص 34.

6 - التعازي ص 18 ح 32.

الباب - 58

1 - الجعفريات ص 208.

أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام: « أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، رخص في البكاء عند المصيبة، وقال: النفس مصابة، والعين دامعة، والعهد قريب، وقولوا ما أرضى الله، ولا تقولوا الهجر (1) ».

دعائم الإسلام عنه عليه‌السلام، مثله (2).

2254 / 2 - الشيخ الطبرسي (رحمه الله) في اعلام الورى: في سياق غزوة مؤتة باسناده، عن الصادق عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لفاطمة عليها‌السلام: اذهبي فابكي على ابن عمك، فان لم تدعي بثكل، فما (1) قلت، فقد صدقت ».

2255 / 3 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: ولما انصرف النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله من اُحد راجعا ... إلى أن قال: ثم مر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، على دور (1) من دور الانصار من بني عبد الاشهل، فسمع البكاء والنوائح على قتلاهم، فذرفت عيناه وبكى ثم: قال: « لكن حمزة لا بواكي له » فلما رجع سعد بن معاذ وأسيد بن حضير (2)، إلى دار بني عبد الاشهل، أمرا نساءهم أن يذهبن فيبكين على عم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فلما سمع رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الهجر: ليس في المصدر، وهو: القبيح من الكلام (لسان العرب ج 5 ص 253).

(2) دعائم الإسلام ج 1 ص 255، عنه في البحار ج 82 ص 101.

2 - إعلام الورى ص 104.

(1) في المصدر: بمثكل مما.

3 - مسكن الفؤاد ص 107، عنه في البحار ج 82 ص 92 ح 44.

(1) في المصدر: دار.

(2) وفيه: حصين.

صلى‌الله‌عليه‌وآله، بكاءهن على حمزة، خرج اليهن وهن على باب مسجده يبكين، قال لهن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ارجعن يرحمكن الله، فقد واسيتن بانفسكن ».

2256 / 4 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: بإسناده، عن محمّد بن عبد الرحمن بن المخلص بن أحمد بن اسحاق البهلول، عن أبيه، عن خلف بن خليفة بن أحمد، عن محمّد بن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت النخل مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فإذا ابراهيم يجود بنفسه، فاخذه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فوضعه في حجره وفاضت عيناه.

فقلت: يا رسول الله أ تبكي! أما نهيتنا عن البكاء؟ قال: « ليس عن البكاء نهيت، إلى ان قال: وهذه رحمة فمن لا يرحم لا يرحم، يا إبراهيم لو لا أنه أمر حق ووعد صدق، وسبيل لا بد أنها مأتية (1) وان اخرنا سوف يلحق أولنا، لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا، وانا بك لمحزونون، تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب تبارك وتعالى ».

2257 / 5 - وبإسناده: عن جابر قال: أخذ النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، بيد عبد الرحمن بن عوف، فأتى به النخل، فإذا بابنه ابراهيم في حجر أمه، وهو يجود بنفسه، فأخذه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فوضعه في حجره ثم قال: « يا إبراهيم انا لا نغني عنك من الله شيئاً » ثم ذرفت عيناه، فقال عبد الرحمن: أتبكي يا رسول الله، أو لم تنه عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - التعازي ص 8 ح 7.

(1) في المصدر: آتية.

5 - التعازي ص 9 ح 8.

البكاء ؟ قال: « لا ... إلى أن قال: وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم ».

2258 / 6 - وبإسناده: عن محمّد بن الحسن بن أحمد الاسدي، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن عبيد بن يحيى بن سليم الرقي، عن أبي مريم، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « لما مات القاسم بن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، جاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وهو متكئ على زيد بن حارثة، فمر بأبي قبيس، فقال: « لو أن ما بي بك يا جبل لهدك » فصاح زيد: واقاسماه ... الخبر.

2259 / 7 - وبإسناده: عن عبدالله الجعفي يرفعه إلى أسامة قال: كنا عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، أنا وسعد وابي، فارسلت إليه ابنته: أن ابني احتضر فاشهدنا، فارسل: « يقرأ السلام ويقول: له تعالى ما أخذ وما أعطى، وكل شئ عنده إلى أجل مسمى فلتصبر، ولتحتسب » فأرسلت إليه تقسم عليه، فقام وقمنا معه: أنا وسعد وابي، (فلما اتاها وضعت الصبي في حجره - ونفس الصبي تقعقع (1) - ففاضت عينا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله من دموعه، فقال سعد: ما هذا يا رسول الله ؟ قال: « هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده، وانما يرحم الله من عباده الرحماء ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

6 - التعازي ص 9 ح 9

7 - التعازي ص 10 ح 10.

(1) تقعقع: اي تضطرب، كلّما صارت إلى حال لم تلبث أن تصير إلى حال اخرى تقربه من الموت، لا تثبت على حال واحدة (لسان العرب - ققع - ج 8 ص 286).

59- ( باب كراهية النوح ليلاً، وأن تقول النائحة هجراً، وعدم تحريم النوح بغير الباطل )

2260 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا بأس بكسب النائحة إذا قالت صدقا ».

2261 / 2 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه قال: « نيح على الحسين بن علي عليهم‌السلام سنة، كلّ يوم وليلة، وثلاث سنين من اليوم الذي أصيب فيه ».

60- ( باب استحباب احتساب موت الأولاد، والصبر عليه )

2262 / 1 - الصدوق في الخصال: عن الخليل بن أحمد، عن المخلدي، عن يونس بن عبد الأعلى، عن عبدالله بن وهب، عن عمر بن الحارث، عن أبي غسانة (1) المعافري، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من أثكل (2) ثلاثة من صلبه، فاحتسبهم على الله عزّوجلّ، وجبت له الجنّة ».

2263 / 2 - وعن محمّد بن جعفر البندار، عن أبي العباس الحمادي، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 59

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 33.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 227، عنه في البحار ج 82 ص 102.

الباب - 60

1 - الخصال ص 180 ح 245، عنه في البحار ج 82 ص 115 ح 3

(1) في المصدر: ابي عشانة.

(2) وفيه: ثكل.

2 - المصدر السابق ص 267 ح 1، عنه في البحار ج 82 ص 115 ح 4.

محمّد بن علي الصائغ، عن عمر بن سهل، عن الوليد بن مسلم، عن الاوزاعي، عن أبي سلام الأسود، عن أبي سالم، راعي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، قال: سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: « خمس ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله اكبر، والولد الصالح يتوفى لمسلم، فيصبر ويحتسب ».

2264 / 3 - وفي ثواب الأعمال: عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن سيف، عن أخيه الحسين، عن أبيه سيف بن عميرة، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عمر بن عنبسة السلمي قال: سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: « أيما رجل قدم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث (1) أو امرأة قدمت ثلاثة اولاد، فهم حجاب يسترونه من النار ».

2265 / 4 - ومنه: بهذا الاسناد، عن سيف بن عميرة، عن أشعث بن سوار، عن الأحنف بن قيس، عن أبي ذر الغفاري (رحمه الله تعالى) قال: ما من مسلمين يقدمان عليهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث، الّا أدخلهم الله الجنّة بفضل رحمته.

2266 / 5 - القطب الراوندي في دعواته: عن الصادق عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - ثواب الأعمال ص 233، عنه في البحار ج 82 ص 115 ح 5.

(1) في هامش المخطوط: الحنث: الذنب (منه - قده)، بلغ الغلام الحنث: اي الادراك والبلوغ، وقيل: إذا بلغ مبلغاً جرى عليه القلم باطاعة والمعصية (لسان العرب ج 2 ص 138).

4 - المصدر السابق ص 233 ح 3، عنه في البحار ج 82 ص 116 ح 6.

5 - دعوات الراوندي: لم نجده، وعنه في البحار ج 82 ص 123 ح 6.

قال: « ولد واحد يقدمه الرجل، أفضل من ولد (1) يبقون بعده، شاكين في السلاح مع القائم عليه‌السلام ».

2267 / 6 - دعائم الإسلام: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من مات له ثلاث من الولد فاحتسبهم، حجبوه من النار، فقيل: يا رسول الله، واثنان ؟ قال: واثنان ».

قال: وروي عن الحسن البصري أنه قال: بئس الشئ الولد، ان عاش كدني، وان مات هدني، فبلغ ذلك زين العابدين عليه‌السلام فقال: « كذب والله، نعم الشئ الولد، ان عاش فدعاء حاضر، وان مات فشفيع حاضر ».

2268 / 7 - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار: عن مهران قال: كتب رجل إلى أبي جعفر عليه‌السلام يشكو إليه مصابه بولده (1)، فكتب إليه: « أما علمت أن الله يختار من مال المؤمن ومن ولده أنفسه، ليأجره على ذلك ».

2269 / 8 - وعن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « الولد الصالح، ميراث الله من المؤمن، إذا قبضه ».

2270 / 9 - البحار: عن اعلام الدين للديلمي، عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « تجئ يوم القيامة أطفال المؤمنين، عند

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في البحار: من سبعين ولدا.

6 - دعائم الإسلام ج 1 ص 223، عنه في البحار ج 82 ص 123 ح 17.

7 - مشكاة الأنوار ص 280، عنه في البحار ج 82 ص 123 ج 18.

(1) في المصدر زيادة: وشدة ما دخله.

8 - المصدر السابق ص 280، عنه في البحار ج 82 ص 124 ح 18.

9 - البحارج 82 ص 123 ح 15 عن اعلام الدين ص 89.

عرض الخلائق للحساب، فيقول الله تعالى لجبرئيل عليه‌السلام: اذهب بهؤلاء إلى الجنّة. فيقفون على أبواب الجنّة، ويسألون عن آبائهم وامهاتهم، فتقول لهم الخزنة: آباؤكم وأمهاتكم ليسوا كامثألكم، لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها، فيصيحون صيحة باكين، فيقول الله سبحانه وتعالى: يا جبرئيل ما هذه الصيحة ؟ فيقول: اللهم أنت أعلم، هؤلاء أطفال المؤمنين، يقولون: لا ندخل الجنّة حتّى يدخل آباؤنا وامهاتنا. فيقول الله سبحانه وتعالى: يا جبرئيل، تخلل الجمع، وخذ بيد آبائهم وامهاتهم، فأدخلهم معهم الجنّة برحمتي ».

2271 / 10 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن علي بن ميسرة (1)، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « ولد واحد يقدمه الرجل، أفضل من سبعين يخلفونه (2) من بعده، كلهم قد ركب الخيل، وقاتل (3) في سبيل الله ».

2272 / 11 - وعن ثوبان قال: سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: « بخ بخ، خمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلّا الله، وسبحان الله و، الله اكبر، والحمد لله (1)، والولد الصالح يتوفى للمرء (2) المسلم فيحتسبه ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10 - مسكن الفؤاد ص 20، عنه في البحار ج 82 ص 116 ح 8.

(1) في المصدر: ميسر.

(2) وفيه: يخلفونهم.

(3) وفيه: ركبوا الخيل وقاتلوا.

11 - المصدر السابق ص 21، عنه في البحار ج 82 ص 117 ح 9.

(1) في المصدر: والحمد لله والله اكبر.

(2) وفيه: يتوفي للرجل.

2273 / 12 - وعن عبدالرحمن بن سمرة: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « اني رأيت البارحة عجائب ... فذكر حديثا طويلا وفيه: رأيت رجلا من امتي قد خف ميزانه، فجاء أفراطه وثقلوا ميزانه ».

2274 / 13 - وعن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم (1)، حتّى ان السقط ليظل محبنطئاً (2) على باب الجنة، يقال له: ادخل. يقول: حتّى يدخل أبواي ».

2275 / 14 - وعن عبادة بن الصامت: ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره (1) إلى الجنّة ».

2276 / 15 - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا كان يوم القيامة، نودي في أطفال المؤمنين والمسلمين (1): أن اخرجوا من قبوركم، فيخرجون من قبورهم، ثم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

12 - مسكن الفؤاد ص 22 عنه في البحار ج 82 ص 117 ح 9.

13 - المصدر السابق ص 33، عنه في البحار ج 82 ص 117 ح 9.

(1) في المصدر زيادة: يوم القيامة.

(2) المحبنطئ، اللازق بالارض، وفي الحديث: « ان السقط ليظل محبنطئاً على باب الجنة » فسروه متغضباً، وقيل المحبنطئ: المتغضب المستبطئ للشئ (لسان العرب - حبط - ج 17 ص 271).

14 - المصدر السابق ص 33، عنه في البحار ج 82 ص 117 ح 10.

(1) في المصدر: بسررها.

15 - مسكّن الفؤاد ص 25، عنه في البحار ج 82 ص 118 ح 11.

(1) و « المسلمين » ليس في المصدر.

ينادى فيهم: أن امضوا إلى الجنّة زمرا. فيقولون: ربنا ووالدينا معنا، ثم ينادي فيهم ثانية، أن امضوا إلى الجنة زمرا. فيقولون: ربنا ووالدينا معنا (2)، ثم ينادى فيهم ثالثة: أن امضوا إلى الجنة زمرا. فيقولون: ربنا ووالدينا، فيقول عزّوجلّ في الرابعة: ووالديكم معكم، فيثب كلّ طفل إلى أبويه، فيأخذون بأيديهم، فيدخلون بهم الجنّة، فهم أعرف بآبائهم وأمهاتهم يومئذ من اولادكم الذين في بيوتكم ».

2277 / 16 - وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من قدّم من صلبه ولداً لم يبلغ الحنث، كان افضل من أن يخلف من بعده مائة، كلهم يجاهدون في سبيل الله عزّوجلّ، لا تسكن روعتهم إلى يوم القيامة ».

2278 / 17 - وعن الحسن عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لئن اقدّم سقوطاً (1) أحب اليّ من أن أخلف مائة فارس، كلهم يقاتل في سبيل الله ».

2279 / 18 - وعن أيوب بن موسى: أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال للزبير: « يا زبير انك ان تقدم سقطا، خير (1) من أن تدع بعدك من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) « معنا » ليس في المصدر.

16 - مسكن الفؤاد ص 24.

17 - اللمصدر السابق ص 24.

(1) في المصدر: سقطاً والسقط: الولد الذي يسقط من بطن أمّه قبل تمام الحمل. (لسان العرب - سقط - ج 7 ص 316، مجمع البحرين ج 4 ص 253).

18 - مسكن الفؤاد ص 24.

(1) في المصدر: أخير.

ولدك مائة، كلّ منهم على فرس، يجاهدون في سبيل الله تبارك وتعالى ».

2280 / 19 - وعن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « يقال للولدان يوم القيامة: ادخلوا الجنّة. فيقولون: يا رب حتّى يدخل آباؤنا وامهاتنا، فيأتون فيقول الله عزّوجلّ: ما لي أراهم محبنطئين، ادخلوا الجنّة. فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول عزّوجلّ: ادخلوا الجنّة أنتم وآباؤكم ».

2281 / 20 - وعن أنس بن مالك: أن رجلاً كان يجئ بصبي له (1) معه إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وأنه مات فاحتبس والده عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فسأل عنه فقالوا: مات صبيه الذي رأيته معه. فقال: صلى‌الله‌عليه‌وآله: « هلا آذنتموني ؟ فقوموا إلى أخينا نعزيه » فلما دخل عليه، إذا الرجل حزين (2) وبه كآبة، فعزّاه، فقال: يا رسول الله، كنت أرجوه لكبر سني وضعفي. فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أما يسرك أن يكون يوم القيامة بازائك، يقال له: ادخل الجنّة. فيقول يا رب وأبواي، فلا يزال يشفع، حتّى يشفّعه الله عزّوجلّ فيكم، فيدخل الجميع الجنّة (3) ».

2282 / 21 - وعن قرة بن اياس: أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، كان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

19 - المصدر السابق ص 24.

20 - المصدر السابق ص 25، عنه في البحار ج 82 ص 118 ح 11.

(1) « له » ليس في المصدر.

(2) في المصدر: حزيناً.

(3) في المصدر: ويدخلكم الجنة جميعاً.

21 - مسكن الفؤاد ص 27.

يختلف إليه رجل من الأنصار مع ابن له، فقال له النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ذات يوم: « يا فلان تحبه » ؟ قال: نعم يا رسول الله، أحبه كحبك. قال: ففقده النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، فسأل عنه، فقالوا: يا رسول الله مات ابنه. فلما رآه قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أما ترضى - أولا ترضى - أن لا تأتي يوم القيامة باباً من أبواب الجنّة، الا جاء حتّى يفتحه لك »، فقال رجل: يا رسول الله أله وحده أم لكلنا ؟ قال: « بل لكلكم ».

2283 / 22 - وعن زرارة بن أوفى: أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، عزى رجلا على ابنه، فقال: « آجرك الله وأعظم لك الأجر » فقال الرجل: يا رسول الله انا شيخ كبير وكان ابني قد أجزأ عني، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أيسرك أن تتلاقي (2) من أبواب الجنّة بالكأس »، قال: من لي بذلك يا رسول الله ؟ قال: « الله لك به، ولكل مسلم مات له ولد (3) في الإسلام ».

2284 / 23 - وروي ان امرأة أتت النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، ومعها ابن مريض، فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يشفي ابني هذا، فقال لها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « هل لك فرط » ؟ قالت: نعم يا رسول الله، قال: « في الجاهلية أو في الإسلام (1) » ؟ قالت: بل في الإسلام، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « جنة حصينة،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

22 - المصدر السابق ص 27.

(1) في هامش المخطوط: اجزأ أي كفى.

(2) في المصدر: « ان يشير لك أو يتلقَاك » بدلاً من « أن تتلاقي ».

(3) وفيه: مات ولدٌ له.

23 - مسكن الفؤاد ص 29، عنه في البحار ج 82 ص 119 ح 12.

(1) « أو في الإسلام » ليس في المصدر.

جنة حصينة » (2).

2285 / 24 - وعن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتسب، وجبت له الجنّة »، ! فقالت ام ايمن: واثنين ؟ فقال: « من دفن اثنين وصبر عليهما واحتسبهما، وجبت له الجنة »، فقالت ام ايمن: وواحدا ؟ فسكت وأمسك، ثم قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يا ام أيمن، من دفن واحدا فصبر عليه واحتسبه (1)، وجبت له الجنّة ».

2286 / 25 - وعن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من قدم ثلاثة لم يبلغ (1) الحنث، كان (2) له حصنا حصينا »، فقال أبوذر: قدمت اثنين، قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « واثنين » ثم قال أبي بن كعب: قدمت واحدا، فقال: « وواحدا، ولكن انما ذاك عند الصدمة الأولى ».

2287 / 26 - وعن أبي سعيد الخدري: ان النساء قلن للنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله: اجعل لنا يوما (1) ؟ فوعظهن فقال: « أيما امرأة مات لها ثلاث من الولدان (2)، كان (3) لها حجابا من النار »، قالت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) ذكرت مرة واحدة في المصدر.

24 - المصدر السابق ص 29، عنه في البحار ج 82 ص 120 ح 12.

(1) في المصدر: واحتسب.

25 - المصدر السابق ص 30.

(1) في نسخة: يبلغوا « منه - قده ».

(2) في نسخة: كانوا (منه - قده).

26 - المصدر السابق ص 30.

(1) في الصدر زيادة: تعضنا فيه.

(2) وفيه: الولد.

(3) في نسخة: كانوا (منه - قده).

امرأة: واثنتان ؟ قال: صلى‌الله‌عليه‌وآله: « واثنتان ».

2288 / 27 - وعن بريدة قال: كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يتعاهد الأنصار ويعودهم ويسأل عنهم، فبلغه أن امرأة مات ابن لها فجزعت عليه، فأتاها فأمرها بتقوى الله عزّوجلّ والصبر، فقالت: يا رسول الله اني امرأة رقوب (1) لا ألد، ولم يكن لي ولد غيره، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الرقوب التي [ لا ] (2) يبقى لها ولدها، ثم قال: ما من امرئ مسلم ولا (3) امرأة مسلمة، يموت لهما ثلاثة من الولد، إلّا أدخلهما الله الجنّة » (4)، فقيل له: واثنان ؟ فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « واثنان ».

وفي حديث آخر (5): أنه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال لها: « تحبّين أن ترينه على باب الجنّة، وهو يدعوك إليها (6) » ؟ فقالت: بلى، قال: « فانه كذلك ».

2289 / 28 - وعن ام ميسرة (1) الأنصارية: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، أنه دخل عليها وهي تطبخ حبا، فقال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

27 - مسكن الفؤاد ص 30، عنه في البحار ج 82 ص 120.

(1) في هامش المخطوط: « الرقوب لغة الذي لا يولد له، ولا يعش له ولد » (منه - قده).

(2) أثبتناه من المصدر.

(3) في المصدر: أو.

(4) إلى هنا ورد الحديث في المصدر.

(5) مسكن الفؤاد ص 31.

(6) في المصدر: إلينا.

28 - مسكن الفؤاد ص 31.

(1) في المصدر: ميسر.

صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من مات له ثلاث لم يبلغوا الحنث، كانوا له حجابا من النار »، فقالت: فقلت (2): يا رسول الله [ و ] (3) اثنان ؟ قال: « واثنان يا ام ميسرة (4) ».

وفي لفظ آخر: قالت: أو فرطان قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أو فرطان »؟

2290 / 29 - وعن قبيصة بن هرمة (1) قال: كنت عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، جالسا إذ أتته امرأة، فقالت: يا رسول الله ادع الله لي فانه ليس يعيش لي ولد، قال كم مات لك ؟ قالت: ثلاثة، قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لقد احتظرت (2) من النار بحظار (3) ».

2291 / 30 - وعن ابن مسعود: ودخل صلى‌الله‌عليه‌وآله، على امرأة يعزيها بابنها فقال: « بلغني أنك جزعت جزعا شديدا » فقالت: وما يمنعني يا رسول الله، وقد تركني عجوزا رقوبا ؟ فقال لها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لست بالرقوب (1)، انما الرقوب التي تتوفى وليس لها فرط، ولا يستطيع الناس يعودون عليها من أفراطهم، فتلك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) ليس في المصدر.

(3) أثبتناه من المصدر.

(4) في المصدر: ميسر.

29 - المصدر السابق ص 31، عنه في البحار ج 82 ص 121.

(1) في المصدر: برهة.

(2) في المصدر: احظرت.

(3) في المصدر زيادة: شديد، والحظار: كلّ ما حال بينك وبين شئ فهو حِظار وحَظار (لسان العرب - حظر - ج 4 ص 203).

30 - مسكن الفؤاد ص 33، عنه في البحار ج 82 ص 120.

(1) في المصدر: برقوب.

الرقوب ».

2292 / 31 - وعن زيد بن أسلم قال: مات ولد لداود عليه‌السلام فحزن عليه حزنا كثيرا، فأوحى الله إليه: يا داود ما كان يعدل هذا الولد عندك ؟ قال: كان يا رب يعدل عندي ملء الأرض ذهبا، قال: فلك عندي يوم القيامة، ملء الأرض ثوابا.

2293 / 32 - القطب الراوندي في لب اللباب: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ان لكل مؤمن فرطا وقدم صدق: أب أو أخ أو ولد »، قيل: فمن مات ولا فرط له ؟ قال: « انا فرطكم على الحوض ».

2294 / 33 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ان السقط يظل محبنطئاً على باب الجنّة، فيقال له: ادخل الجنّة، فيقول: حتّى يدخل أبواي معى ».

2295 / 34 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: عن عبيدة السلماني، عن الزبير بن العوام، عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من عال (1) له ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث (2)، كانوا له (3) حجابا من النار ». أو كما قال.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

31 - المصدر السابق ص 34 باختلاف يسير، عنه في البحار ج 82 ص 121.

32 - لب اللباب: مخطوط.

33 - لب اللباب: مخطوط.

34 - التعازي ص 13 ح 17.

(1) في المصدر: مات.

(2) وفيه: الجنب.

(3) له: ليس في المصدر.

2296 / 35 - وباسناده عن أبي معمر، عن عبد العزيز، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا الحنث (1)، الّا أدخله الله الجنّة، بفضل الله تعالى ».

2297 / 36 - وبإسناده عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من مات له ولد - أو ابن - فصبر أو لم يصبر، يسلم أو لم يسلم، لم يكن له ثواب الّا الجنّة ».

2298 / 37 - وعن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من مات له ابن، احتسبه أو لم يحتسبه، صبر أو لم يصبر، لم يكن له ثواب الّا الجنة ».

2299 / 38 - وبإسناده عن عبدالله بن محمّد وابن أبي شيبة - املأ من حفظه في جمادى الآخرة من سنة [ 234 ه‍ ] أربع وثلاثين ومائتين - عن ابن الاصبهاني قال: أتاني أبوصالح يعزيني على ابن لي، يحدّثني عن أبي سعيد وأبي هريرة، أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قلن له النساء: اجعل لنا يوماً كما جعلت للرجال يوماً، فأتاهن ووعظهن وذكرهن فقال: « ما من امرأة تدفن ثلاثاً، الّا كانوا لها حجابا من النار » فقالت امرأة: يا رسول الله لكنّي دفنت اثنين، قال: « واثنين »، قال، فلم تسأله عن الواحدة.

قال: وفي حديث أبي هريرة: لم تبلغ الحنث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

35 - نفس المصدر ص 13 ح 18.

(1) في المصدر: الجنب.

36 - نفس المصدر ص 13 ح 19.

37 - التعازي ص 13 ح 20.

38 - نفس المصدر ص 13 ح 21.

2300 / 39 - وباسناده عن عابس (1) بن ربيعة، عن أبيه، عن علي عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان السقط يراغم (2) ربه أن يدخل أبويه النار، فيقال له: أيها السقط المراغم ربه، ارجع فقد ادخلت أبويك الجنة، فيجرهما بسرره (3) حتّى يدخلهما الجنّة ».

2301 / 40 - وعن معاوية بن قرّة: عن أبيه، أن رجلا كان يختلف إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ومعه ابنه، فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أتحبه ؟ » (1) فقال: أحبك الله كما أحبه، قال: أحسبه فقده النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله، قال: فقال: « يا فلان ما فعل بابنك » ؟ فقال: يا رسول الله أما شعرت أنه مات، قال له النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: أما يسرك ألا تأتي يوم القيامة باباً من أبواب الجنّة، الّا جاء يسعى حتّى يفتح لك » ؟ قالوا: يا رسول الله لهذا خاصة أم لنا عامّة ؟ قال: « لكم عامة ».

2302 / 41 - وعن عبد الملك بن عمير، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه (1)، أنه رأى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله، ومعه ابن له غلام، فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أراك تحبه » ؟ قال: أجل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

39 - نفس المصدر ص 14 ح 23.

(1) في المصدر: عايش.

(2) في الحديث: ان السقط ليراغم ربه .. اي يغاضبه (لسان العرب: رغم ج 12 ص 246).

(3) في المصدر: بسريره.

40 - التعازي ص 15 ح 24.

(1) في المصدر هكذا: معه ابن له، فقال: يا رسول الله أتحبّه ؟..

41 - المصدر السابق ص 15 ح 25.

(1) في المصدر: امه.

يا رسول الله [ فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله] (2) فأحبّك الله كما تحبّه (3) قال ثم إن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فقد الغلام فقال: « ما فعل ابنك » ؟ قال: يا رسول الله توفّي، قال: « أظنّك قد حزنت عليه حزناً عظيماً شديداً » قال: أجل يا رسول الله، فقال: « أما يسرّك إن أدخلك الله الجنّة، أن تجده عند باب من أبوابها فيفتحها لك »، قال: بلى يا رسول الله (4).

2303 / 42 - وبإسناده عن عبدالله بن وهب المصري، يرفعه إلى أنس بن مالك قال: توفي إبن لعثمان بن مظعون، واشتد حزنه عليه، حتّى إتخذ في داره مسجداً يتعبّد فيه، فبلغ ذلك إلى (1) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال: « يا عثمان بن مظعون، إنّ الله لم يكتب علينا الرهبانية، انما رهبانية اُمّتي الجهاد في سبيل الله، يا عثمان انّ للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب، فما يسرك ألا تأتي باباً منها (2)، إلّا وجدت ابنك إلى جنبك آخذ بحجزتك، يشفع بك (2) إلى ربّك » قال: بلى، قال المسلمون: ولنا في فرطنا ما لعثمان ؟ قال: « نعم، لمن صبر منكم واحتسب ».

2304 / 43 - وعن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) أثبتناه ليستقيم سياق الحديث.

(3) في المصدر: أحببته.

(4) في المصدر زيادة: قال: فهي كذلك إن شاء الله.

42 - التعازي ص 16 ح 28.

(1) « إلى » ليس في المصدر.

(2) « منها » ليس في المصدر.

(3) في المصدر: لك.

43 - المصدر السابق ص 17 ح 29.

صلى‌الله‌عليه‌وآله: « يجمع الله أطفال اُمة محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله، يوم القيامة في حياض تحت العرش، قال: فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول: ما لي أراكم رافعي رؤسكم الي ؟ فيقولون: يا ربنا الآباء والامهات في عطش القيامة، ونحن في هذه الحياض، قال: فيوحي الله إليهم، أن اغرفوا في هذه الآنية من الحياض، ثم تخللوا صفوف القيامة، فاسقوا الآباء والأمهات ».

2305 / 44 - وبإسناده عن إبراهيم بن محمّد، عن محمّد بن فضل، عن السري بن عامر، قال: جاء رجل إلى أميرالمؤمنين عليه‌السلام، فقال: يا أميرالمؤمنين هلك ابن لي فجزعت عليه جزعا شديدا، أخاف أن يكون حبط أجري. فقال علي عليه‌السلام: « بئس الخلف من إبنك، يا أيها الناس خذوا عني خمسا - فو الذي نفسي بيده لو أتعبتم المطيّ لأضنيتموهن (1) قبل أن تدركوهن - لا يرجو العبد إلّا ربه، ولا يخاف إلّا ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي العالم إذا سئل ان يقول: الله اعلم، والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قطع الرأس انهدم الجسد، ولا ايمان لمن لا صبر له ».

61- ( باب استحباب التحميد والاسترجاع، وسؤال الخلف عند موت الولد، وسائر المصائب )

2306 / 1 - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان: عن أميرالمؤمنين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

44 - التعازي ص 18 ح 33.

(1) في المصدر: إلّا أصبتموهن. وما ورد في المتن والمصدر تصحيف لكلمة « لأنضيتموهن » بتقديم النون، والنضو: الدابة التي أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها (النهاية ج 5 ص 72).

الباب - 61

1 - مجمع البيان ج 1 ص 238.

عليه‌السلام: « من استرجع عند المصيبة، جبر الله مصيبته، وأحسن عقباه، وجعل له خلفا صالحا يرضاه ».

ورواه الشيخ أبوالفتوح الرازي في تفسيره (1) عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، مثله.

2307 / 2 - الشيخ المفيد في أماليه: عن محمّد بن عمر الجعابي، عن عبدالله بن بريد البجلي، عن محمّد بن بواب (1) الهباري، عن محمّد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنّة، من كان عصمته: شهادة أن لا اله الا الله، وأني محمّد رسول الله، ومن إذا أنعم الله عليه بنعمة قال: الحمد لله، ومن إذا أصاب ذنبا، قال: استغفر الله، ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون ».

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد (2): عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « اربع من كنّ فيه كان في نور الله الأعظم »، وذكر نحوه.

2308 / 3 - وبإسناده إلى هشام بن محمّد - في خبر طويل - قال: لمّا وصل إلى أميرالمؤمنين (1) عليه‌السلام وفاة الأشتر، جعل يتلهّف ويتأسّف

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تفسير أبي الفتوح الرازي ج 1 ص 236.

2 - أمالي المفيد ص 76 ح 1، عنه في البحار ج 82 ص 129 ح 8.

(1) في المصدر: ثواب.

(2) مسكّن الفؤاد ص 110.

3 - أمالي المفيد 83 عنه، في البحار ج 82 ص 130 ح 9.

(1) في المصدر: بلغ أميرالمؤمنين.

عليه، ويقول: « لله در مالك، لو كان من جبل لكان من أعظم أركانه، ولو كان من حجر كان صلدا، أما والله ليهدن موتك [ عالماً ] (2)، فعلى مثلك فليبك البواكي، ثم قال: انا لله وإنا إليه راجعون، والحمد لله ربّ العالمين، إني احتسبه عندك فان موته من مصائب الدهر، فرحم الله مالكا، قد وفى بعهده، وقضى نحبه، ولقى ربّه، مع انّا قد وطنا أنفسنا أن نصبر على كلّ مصيبة، بعد مصابنا برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فانها أعظم المصيبة ».

2309 / 4 - القطب الراوندي في دعواته: عن ام سلمة قالت: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من اصيب بمصيبة، فقال كما امره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم اجرني في (1) مصيبتي واعقبني خيرا منه، فعل الله ذلك به ».

قالت: فلما توفي أبوسلمة قلته، ثم قلت: ومن مثل أبي سلمة ؟ فأعقبني الله برسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله فتزوجني.

2310/5 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن أم سلمة قالت: أتاني أبوسلمة يوما، من عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال: سمعت من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قولا سررت به، قال: « لا يصيب أحد من المسلمين، فيسترجع عند مصيبته، فيقول: اللهم آجرني في مصيبتي، واخلف لي خيرا منها، إلّا فعل ذلك به ».

قالت ام سلمة: فحفظت ذلك منه، فلما توفي أبوسلمة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) اثبتناه من المصدر.

4 - دعوات الراوندي: لم نجده، عنه في البحار ج 82 ص 132 ح 16.

(1) في نسخة: من

5 - مسكن الفؤاد ص 48 باختلاف، عنه في البحار ج 82 ص 140 ح 23.

استرجعت وقلت: اللهم آجرني في مصيبتي، واخلف لي خيرا منه، ثم رجعت إلى نفسي فقلت: من اين لي خير من أبي سلمة ؟ فلما انقضت عدتي، استأذن علي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وأنا أدبغ اهابا (1) لي، فغسلت يدي من القرظ (2)، وأذنت له ووضعت له وسادة من أدم حشوها ليف، فقعد عليها، فخطبني إلى نفسي، فلما فرغ من مقالته، قلت: يا رسول الله ما بي الّا أن يكون بك الرغبة، ولكني امرأة في غيرة شديدة، فأخاف أن ترى مني شيئا يعذبني الله به، وأنا امرأة قد دخلت في السن، وأنا ذات عيال، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أما ما ذكرت من السن، فقد أصابني مثل الذي أصابك، وأما ما ذكرت من العيال، فانما عيالك عيالي » قالت: فقد سلمت لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فتزوجها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقالت ام سلمة: فقد أبدلني الله بأبي سلمة خيرا منه، رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

2311 / 6 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: بإسناده، عن علي بن العباس، عن جابر، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: سمعت ام سلمة زوجة رسول الله (صلى‌الله‌عليه‌وآله تقول: سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وهو يقول: « إذا أصاب المؤمن من الدنيا مصيبة، فيذكر مصابه بي، فان العباد لم يصابوا بمثلها، واعلم ان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاهاب: الجلد ما لم يدبغ، والكثير أهُب وأهَب (لسان العرب - اهب - ج 1 ص 217).

(2) القرظ: شجر يدبغ بثمره وورقه. (لسان العرب - قرظ - ج 7 ص 454).

6 - التعازي ص 19 ح 35 باختلاف يسير.

المسلم إذا صبر بمصيبة وقال: (إنا لله وإنا إليه راجعون، الحمد لله رب العالمين، اللهم إني احتسب عندك مصيبتي، فأبدلني اللهم بها ما هو خير لي منها) ومن صبر عند الصدمة الأولى، غفر الله له ما مضى من ذنوبه، وأخلف الله له ما هو خير منها، ثم لم يذكر تلك المصيبة، فيما بقي من الدهر فتقول مثل ذلك، الّا أعطاه الله مثل ما أعطاه يوم الصدمة الاولى من الثواب ».

قالت ام سلمة: فلما قبض الله أبا سلمة، قلت ما سمعت من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، قلت: من أين يخلف الله خيرا من أبي سلمة ؟ فلما خطبني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقلت: يا رسول الله اني امرأة غيور، وأني أكره أن اوذيك في نسائك، ولي ايضا عيال، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اني أدعو فيذهب عنك الغيرة، والله يكفيك العيال »، قلت نعم فزوجني فقلت: الحمد لله الذي أخلف لي خيرا من أبي سلمة.

2312 / 7 - الشيخ أبي الفتوح الرازي في تفسيره: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال: « من استرجع عند المصيبة، جبر الله مصيبته، وأحسن عقباه، وجعل له خلفا صالحا ».

62- ( باب استحباب الاسترجاع والدعاء بالمأثور، عند تذكّر المصيبة ، ولو بعد حين )

2313 / 1 - القطب الراوندي في دعواته قال: قال النبيّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - تفسير أبي الفتوح الرازي ج 1 ص 236.

الباب - 62

1 - دعوات الراوندي: لم نجده، عنه في البحار ج 82 ص 132 ح 16.

صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما من مسلم يصاب بمصيبة، وان قدم عهدها، فأحدث لها استرجاعا، الّا أحدث الله له منزلة، وأعطاه مثل ما أعطاه يوم اصيب بها، وما من نعمة وان تقادم عهدها، فذكرها العبد فقال: الحمد لله، الّا جدد الله له ثوابه كيوم وجدها ».

وقال: « ان أهل المصيبة لتنزل بهم المصيبة فيجزعون، فيمر بهم مار من الناس فيسترجع، فيكون أعظم اجرا من أهلها ».

2314 / 2 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن الحسين بن علي عليهما‌السلام ، ان النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من أصابته (1) مصيبة، فقال إذا ذكرها: (إنا لله وإنا إليه راجعون) جدد الله له أجرها، مثل ما كان له يوم أصابته ».

2315 / 3 - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: « من أصيب بمصيبة فأحدث استرجاعا - وان تقادم عهدها - كتب الله له من الأجر مثله يوم اُصيب ».

ورواه الشيخ أبي الفتوح في تفسيره: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، مثله (1).

2316 / 4 - القطب الراوندي في لب اللباب: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « عظم الجزاء على قدر عظم المصيبة، ومن استرجع بعد المصيبة، جدد الله أجرها كيوم اصيب بها ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - مسكن الفؤاد ص 49.

(1) في الجرية: أصاب، وما أثبتناه من المصدر.

3 - مجمع البيان ج 1 ص 238.

(1) تفسير أبي الفتوح الرازي ج 1 ص 236.

4 - لب اللباب: مخطوط.

2317 / 5 - الشريف الزاهد في كتاب التعازي بإسناده: عن عيسى بن سوادة، عن الزهري قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من اصيب بمصيبة أو حبيبة، ثم صبر واحتسب، وقال كما امره الله: (انا لله وإنا إليه راجعون)، كان حقا على الله ان يدخله الجنّة ».

2318 / 6 - وبإسناده: عن جابر، عن محمّد بن علي عليهما‌السلام قال: « إذا أصاب العبد مصيبة، فصبر واسترجع - عند الصدمة الاولى - غفر الله له بها ما مضى من ذنوبه، ثم لم يذكر المصيبة فيما بقي من الدهر، إلّا اعطاه الله من الأجر، مثل ما كان يوم الصدمة الاولى، إذا استرجع حين يذكرها، وحمد الله عزّوجلّ ».

63- ( باب وجوب الرضا بالقضاء )

2319 / 1 - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن: عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يقول: « في قضاء الله عزّوجلّ، كلّ خير للمؤمن ».

2320 / 2 - وعن الصادق عليه‌السلام: « ان المسلم لا يقضي الله عزّوجلّ، له (1) قضاء إلّا كان خيرا له (2)؛ ثم تلا هذه الآية: ( فَوَقَاهُ اللَّـهُ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - التعازي ص 20 ح 37.

6 - المصدر السابق ص 20 ح 38.

الباب - 63

1 - المؤمن ص 15 ح 1، عنه في البحار ج 71 ص 159 ح 76.

2 - المصدر السابق ص 15 ح 2، عنه في البحار ج 71 ص 160 ح 76.

(1) « له » ليس في المصدر.

(2) في إحدى نسخ المصدر زيادة: وإن ملك مشارق الأرض ومغاربها كان خيراً له.

سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا ) (3) ثم قال: أما والله لقد تسلطوا عليه وقتلوه، فأما ما وقاه الله، فوقاه الله أن يفتنوه في دينه ».

2321 / 3 - وعن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « فيما أوحى الله إلى موسى: يا موسى ما خلقت خلقا أحب اليّ من عبدي المؤمن، واني انما ابتليته لما هو خير له (1)، وأزوي عنه لما هو خير له، وأنا اعلم لما (2) يصلح عليه عبدي، فليصبر على بلائي، وليرض بقضائي، وليشكر نعمائي، اكتبه في الصديقين عندي، إذا عمل برضائي (3) ».

ورواه ابن الشيخ الطوسي في أماليه (4): عن أبيه، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن يزيد بن فرقد، عنه عليه‌السلام.

2322 / 4 - وعن يزيد بن خليفة: عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(3) غافر 40: 45.

3 - المؤمن ص 17 ح 9 وعنه في البحار ج 71 ص 16 ح 77، وج 72 ص 331 ح 14 عن الكافي ج 2 ص 61 ح 7، ورواه في التمحيص ص 55 ح 108 وعنه في البحار ج 71 ص 94 ح 49، ورواه المفيد « ره » في الأمالي ص 93 ح 2 وعنه في البحار ج 67 ص 235 ح 52 وج 82 ص 130 ح 10، والصدوق « ره » في التوحيد ص 405 ح 13، وابن فهد « ره » في عدّة الداعي ص 31.

(1) في إحدى نسخ المصدر والبحار زيادة: « واعطيه لما هو خير له » وفي الكافي والتوحيد وعدّة الداعي: « أعافيه » بدلاً من « اعطيه ».

(2) في المصدر: بما.

(3) في المصدر زيادة: وأطاع أمري.

(4) أمالي الطوسي ج 1 ص 243 وعنه في البحار ج 13 ص 348 ح 36 و ج 71 ص 139 ح 30.

4 - المؤمن ص 22 ح 24.

« ما قضى الله تبارك وتعالى، لمؤمن من قضاء، الّا جعل له الخيرة فيما قضى ».

2323 / 5 - وعن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « قال الله عزّوجلّ: عبدي المؤمن لا أصرفه في شئ الّا جعلت ذلك خيرا له، فليرض بقضائي، وليصبر على بلائي، وليشكر على نعمائي، أكتبه في الصديقين عندي ».

2324 / 6 - وعنه عليه‌السلام قال: « ضحك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، حتّى بدت نواجذه، ثم قال: ألا تسألوني عم ضحكت ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: عجبت للمرء المسلم، انه ليس من قضاء يقضيه الله له، الّا كان خيرا له في عاقبة أمره ».

ورواه الصدوق في أماليه (1): عن ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن سليمان بن خالد، عنه، عن آبائه عليهم‌السلام، مثله.

2325 / 7 - وعن إسحاق بن عمار، قال: سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول: « رأس طاعة الله، الرضا بما صنع الله إلى العبد، فيما أحب وفيما أكره ».

2326 / 8 - الصدوق في التوحيد والعيون: عن المكتب حسين بن إبراهيم، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - المؤمن ص 27 ح 48.

6 - المصدر السابق ص 27 ح 49.

(1) أمالي الصدوق ص 439 ح 15.

7 - المؤمن ص 20 ح 15.

8 - التوحيد ص 371 ح 11، عيون أخبار الرضا عليه‌السلام ج 1 ص 141 ح 42.

سليمان (1) بن خالد، عن الرضا، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: قال الله جلّ جلاله: من لم يرض بقضائي، ولم يؤمن بقدري، فليلتمس إلهاً غيري ».

وقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « في كلّ قضاء الله عزّوجلّ، خيرة للمؤمن ».

2327 / 9 - وفي الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن الفراء، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « من رضي القضاء أتى عليه القضاء وهو مأجور، ومن سخط القضاء أتى عليه القضاء وأحبط الله أجره ».

2328 / 10 - فقه الرضا عليه‌السلام: « روي عن العالم عليه‌السلام قال: إذا شاء الله فيعطينا، وإذا أحب أن يكره رضينا ».

وأروي: « أعلم الناس بالله، أرضاهم بقضاء الله ».

وروي: « رأس طاعة الله الصبر والرضا ».

وروي: « ما قضى الله على عبده قضاء، فرضي به، الّا جعل الخير فيه ».

2329 / 11 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن ابن مسعود، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: حسين.

9 - الخصال ص 23 ح 80.

10 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 49.

11 - مسكن الفؤاد ص 44، عنه في البحار ج 82 ص 138.

النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال: « ثلاثة من رزقهن فقد (1) رزق خير الدارين: الرضا بالقضاء، والصبر على البلاء، والدعاء في الرخاء ».

2330 / 12 - وروي أن موسى عليه‌السلام قال: يا رب دلني على أمر، فيه رضاك عني أعمله (1) فأوحى الله إليه: ان رضاي في كرهك وانت ما تصبر على ما تكره، قال: يا رب دلني عليه، قال: فان رضاي في رضاك بقضائي.

2331 / 13 - وعن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال: « اعطوا الله الرضا من قلوبكم، تظفروا بثواب الله تعالى، يوم فقركم والا فلاس ».

2332 / 14 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « الايمان له أركان أربعة: التوكل على الله، والتفويض إليه، والتسليم لامر الله تعالى، والرضا بقضاء الله تعالى ».

2333 / 15 - أبوعلي محمّد بن همام في كتاب التمحيص: عن محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: فإنه

12 - مسكن الفؤاد 85، عنه في البحار ج 82 ص 143 ح 26.

(1) « اعمله » ليس في المصدر.

13 - المصدر السابق ص 84، عنه في البحار ج 82 ص 143 ح 26.

14 - الجعفريات ص 232.

15 - التمحيص ص 59 ح 122.

سنان، عن أبي الحسن عليه‌السلام قال: « من غمّ كان للغمّ أهلا، فينبغي للمؤمن أن يكون بالله وبما صنع راضيا ».

2334 / 16 - وعن علي بن الحسين عليهما‌السلام: « الرضا بمكروه القضاء، من أعلى درجات اليقين ».

2335 / 17 - وعن ميمون القداح، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « قال علي عليه‌السلام: ما أحب أن لى بالرضا في موضع القضاء جمّ (1) النعم ».

2336 / 18 - ثقة الإسلام في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حفص المؤذن، عن أبي عبدالله عليه‌السلام.

وعن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عنه عليه‌السلام أنه قال في رسالته التي كتبها لأصحابه: « واعلموا أنه لن يؤمن عبد من عبيده، حتّى يرضى عن الله فيما صنع الله إليه وصنع به، على ما أحب وكره، ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله، الّا ما هو أهله، وهو خير له مما أحب وكره ».

2337 / 19 - الطبرسي في الاحتجاج: عن موسى بن جعفر، عن أبيه،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

16 - التمحيص ص 60 ح 131.

17 - المصدر السابق ص 65 ح 152.

(1) حمر ظاهراً (منه - قده) وفي المصدر: حمر.

18 - الكافي ج 8 ص 8.

19 - الإحتجاج ص 214.

عن آبائه عليهم‌السلام، عن الحسين بن علي عليهما‌السلام في حديث طويل في أسئلة اليهودي الشامي، عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام إلى أن قال عليه‌السلام قال له اليهودي: فان يعقوب قد صبر على فراق ولده، حتّى كاد يحرض (1) من الحزن، قال له علي عليه‌السلام: « لقد كان كذلك، وكان (2) حزن يعقوب حزناً بعده تلاق، ومحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله قبض ولده ابراهيم، قرّة عينه، في حياة منه، وخصه بالاختبار ليعظم (3) له الادخار، فقال عليه‌السلام: تحزن النفس، ويجزع القلب، وانا عليك يا إبراهيم لمحزونون، ولا نقول ما يسخط الرب، في كلّ ذلك يؤثر الرضا عن الله عزّ ذكره، والاستسلام له في جميع الفعال ».

64- ( باب استحباب الصبر على البلاء )

2338 / 1 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: بدنا صابرا، ولسانا ذاكرا، وقلبا شاكرا، وزوجة صالحة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) حَرَض، يحرض ويحرُض: هلك (لسان العرب - حرض - ج 7 ص 134).

(2) « كان » ليس في المصدر.

(3) في المصدر: فخصّه بالاختيار ليعلم.

الباب - 64

1 - الجعفريات ص 230.

2339 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام أنه قال: « ومنزلة الصبر من الايمان، كمنزلة الرأس من الجسد ».

2340 / 3 - وبهذا الاسناد عنه: عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الصبر خير مركب ».

2341 / 4 - وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه‌السلام قال: « ثلاث من أبواب البر: سخاء النفس، وطيب الكلام، والصبر على الاذى ».

2342 / 5 - وبهذا الاسناد عنه عليه‌السلام قال في حديث: « واعلم ان المخرج في أمرين: فما كانت له حيلة، فالاحتيال، وما لم يكن له حيلة فالاصطبار ».

2343 / 6 - السيد علي بن طاووس في الاقبال: باسناده عن شيخ الطائفة، عن المفيد وابن الغضائري، عن الصدوق، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عمار.

وعن الشيخ، عن أحمد بن محمّد بن موسى الأهوازي، عن أحمد بن محمّد بن عقدة، عن محمّد بن الحسن القطواني عن الحسين بن أيوب الخثعمي، عن صالح بن الأسود، عن عطية بن نجيح بن المطهر الرازي واسحاق بن عمار الصيرفي، قالا معاً: ان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الجعفريات ص 236.

3 - المصدر السابق ص 149.

4 - المصدر السابق ص 231.

5 - المصدر السابق ص 234.

6 - الإقبال ص 578، عنه في البحار ج 82 ص 145 ح 32.

أباعبدالله جعفر بن محمّد عليهما‌السلام كتب إلى عبدالله بن الحسن رضي الله عنه، حين حمل هو وأهل بيته، يعزّيه عماصار إليه:

« بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الخلف الصالح، والذرية الطيبة، من ولد أخيه وابن عمه:

أما بعد: فلئن كنت قد تفردت أنت وأهل بيتك، ممّن حمل معك بما أصابكم، فما انفردت بالحزن والغيظ (1) والكابة وأليم وجع القلب دوني، فلقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحرّ المصيبة، مثل ما نالك، ولكن رجعت إلى ما أمر الله جلّ جلاله به المتقين، من الصبر وحسن العزاء.

حين يقول لنبيّه صلى‌الله‌عليه‌وآله: ( وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ) (2).

وحين يقول: ( فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ ) (3).

وحين يقول لنبيه صلى‌الله‌عليه‌وآله، حين مثل بحمزة: ( وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ) (4) وصبر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ولم يعاقب.

وحين يقول: ( وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ) (5)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: والغبطة.

(2) الطور 52: 48.

(3) القلم 68: 48.

(4) النحل 16: 126.

(5) طه 20: 132.

وحين يقول: ( الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّـهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أُولَـٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ) (6).

وحين يقول: ( إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ) (7).

وحين يقول لقمان لابنه: ( وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ) (8).

وحين يقول عن موسى: ( قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّـهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّـهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ) (9).

وحين يقول: ( الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ) (10)

وحين يقول: ( ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ) (11)

وحين يقول: ( وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ) (12).

وحين يقول: ( وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(6) البقرة 2: 156، 157.

(7) الزمر 39: 10.

(8) لقمان 31: 17.

(9) الاعراف 7: 128.

(10) العصر 103: 3.

(11) البلد 90: 17.

(12) البقرة 2: 155.

أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّـهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ) (13).

وحين يقول: ( وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ ) (14)

وحين يقول: ( وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّـهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ) (15).

وأمثال ذلك من القرآن كثير.

واعلم أي عمّ (16)، أن الله جل جلاله، لم يبال بضر الدنيا لوليه ساعة قط، ولا شئ أحب إليه من الضر والجهد والبلاء (17) مع الصبر، وأنه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط.

ولو لا ذلك، ما كان أعداؤه يقتلون أولياءه ويخيفونهم (18) ويمنعونهم، وأعداؤهم آمنون مطمئنون عالون ظاهرون.

ولولا ذلك، لما قتل زكريا ويحيى (19) ظلما وعدوانا، في بغيّ من البغايا.

ولو لا ذلك، ما قتل جدّك علي بن أبي طالب (صلّى الله عليه)، لما قام بأمر الله جلّ و عزّ، ظلما وعمك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(13) آل عمران 3: 146.

(14) الاحزاب 33: 35.

(15) يونس 10: 109.

(16) في المصدر زيادة: وابن عم.

(17) في نسخة: اللأواء، منه « قدّه » وفي المصدر: الاذاء.

(18) في نسخة: يخوفونهم، منه « قدّه »، وفي نسخة من المصدر، يحيفونه.

(19) في نسخة يحيى بن زكريا، منه « قده »، وفي المصدر: واحتجب يحيى

الحسين بن فاطمة (صلّى الله عليهما)، اضطهادا وعدوانا.

ولولا ذلك، ما قال الله عزّوجلّ في كتابه: ( وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَـٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ) (20).

ولولا ذلك، لما قال في كتابه: ( أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ، نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ) (21).

ولولا ذلك، لما جاء في الحديث: لو لا أن يحزن المؤمن، لجعلت للكافر عصابة من حديد، لا يصدع رأسه أبدا.

ولولا ذلك، لما جاء في الحديث: ان الدنيا لا تساوى عند الله جناح بعوضة.

ولولا ذلك، ما سقي كافرا منها شربة من ماء.

ولولا ذلك، لما جاء في الحديث: لو أن مؤمنا على قلّة جبل، لبعث الله له كافرا أو منافقا يؤذيه.

ولولا ذلك، لما جاء في الحديث: إذا أحب الله قوما أو أحب عبدا، صب عليه البلاء صبّا، فلا يخرج من غمّ الّا وقع في غمّ.

ولولا ذلك، لما جاء في الحديث: ما من جرعتين أحب إلى الله عزّوجلّ، أن يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا، من جرعة غيظ كظم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(20) الزخرف 43: 33.

(21) المؤمنون 23: 55 - 56.

عليها، أو جرعة حزن عند مصيبة صبر عليها، بحسن عزاء واحتساب.

ولو لا ذلك، لما كان أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، يدعون على من ظلمهم، بطول العمر، وصحة البدن، وكثرة المال والولد.

ولو لا ذلك ما بلغنا: أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، كان إذا خص رجلا بالترحم عليه والاستغفار، استشهد.

فعليكم يا عمّ وابن عمّ وبني عمومتي واخوتي، بالصبر والرضا والتسليم والتفويض إلى الله عزّوجلّ، والرضا والصبر على قضائه، والتمسك بطاعته، والنزول (22) عند أمره.

أفرغ الله علينا وعليكم الصبر، وختم لنا ولكم بالأجر والسعادة، وأنقذكم وايانا من كلّ هلكة بحوله وقوته، انه سميع قريب، وصلّى الله على صفوته من خلقه محمّد النبيّ وأهل بيته

2344 / 7 - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار: عن عمار بن مروان، عن أبي الحسن موسى عليه‌السلام، قال: سمعته يقول: « لن تكونوا مؤمنين (1)، حتّى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(22) في نسخة: والنزور، منه « قده ».

7 - مشكاة الأنوار ص 276، عنه في البحار ج 82 ص 145 ح 30 والبحار ج 67 ص 237 عن جامع الأخبار ص 134 وفيه: أعظم من الغفلة.

(1) في المصدر زيادة: حتّى تكونوا مؤتمنين و ...

وذلك أن الصبر على البلاء، أفضل من الغفلة (2) عند الرخاء ».

2345 / 8 - وعن أبي جعفر عليه‌السلام قال: « ما من عبد اُعطى قلبا شاكراً، ولسانا ذاكراً، وجسدا (1) على البلاء صابرا، وزوجة صالحة، الّا وقد اُعطي خير الدنيا والآخرة ».

2346 / 9 - دعائم الإسلام: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام أنه قال: « اياك والجزع، فانه يقطع الأمل، ويضعف العمل، ويورث الهم، واعلم ان المخرج في أمرين: ما كان (1) فيه حيلة فالاحتيال، وما لم تكن فيه حيلة فالاصطبار ».

2347 / 10 - وعن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله: أنه مرّ على قوم من الأنصار في بيت، فسلم عليهم ووقف فقال: « كيف أنتم » ؟ قالوا: مؤمنون يا رسول الله، قال: « أفمعكم برهان ذلك » ؟ قالوا: نعم، قال: « هاتوا »، قالوا: نشكر الله في الرخاء ونصبر على البلاء، ونرضى بالقضاء. قال: « انتم، إذا أنتم ».

2348 / 11 - العلامة الكراجكي في كنز الفوائد: روي عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « الصبر ستر من الكروب، وعون على الخطوب ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) وفيه: العافية.

8 - مشكاة الأنوار ص 276، عنه في البحار ج 82 ص 145 ح 30.

(1) في المصدر: وجسده.

9 - دعائم الإسلام ج 1 ص 223، عنه في البحارج 82 ص 144 ح 29.

(1) في المصدر: ما كانت.

10 - المصدر السابق ج 1 ص 223، عنه في البحار ج 82 ص 144 ح 29.

11 - كنز الفوائد ص 58، عنه في البحار ج 82 ص 136 ح 21.

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الصبر صبران: صبر عند البلاء، وأفضل منه الصبر عند المحارم ».

وقال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « من كنوز الايمان، الصبر على المصائب ».

وقال عليه‌السلام، « الصبر من الايمان، بمنزلة الرأس من الجسد، ولا ايمان لمن لا صبر له ».

وقال عليه‌السلام: « اطرح عنك الهموم، بعزائم الصبر وحسن اليقين ».

وقال عليه‌السلام: « من صبر ساعة، حمد ساعات ».

وقال عليه‌السلام: « من جعل له الصبر واليا، لم يكن بحدث مباليا ».

2349 / 12 - أبوعلي محمّد بن همام في كتاب التمحيص: عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « ما من مؤمن الّا وهو مبتلى ببلاء، منتظر به ما هو أشد منه، فان صبر على البلية التي هو فيها، عافاه الله من البلاء الذي ينتظر به، وان لم يصبر وجزع، نزل به من البلاء المنتظر أبدا، حتّى يحسن صبره وعزاؤه ».

2350 / 13 - وعن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال، « لا تعدن مصيبة اُعطيت عليها الصبر، واستوجبت عليها من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

12 - التمحيص ص 59 ح 121، عنه في البحار ج 71 ص 94 ح 51.

13 - المصدر السابق ص 60 ح 126، عنه في البحار ج 71 ص 94 ح 53.

الله ثوابا بمصيبة، انما المصيبة، التي يحرم صاحبها أجرها وثوابها، إذا لم يصبر عند نزولها ».

2351 / 14 - وعن أحمد بن محمّد البرقي في كتابه الكبير: عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « قد عجز من لم يعدّ لكل بلاء صبرا، ولكل نعمة شكرا، ولكل عسر يسرا، اصبر نفسك عند كلّ بلية ورزية، في ولد أو في مال، فان الله انما يقبض عاريته وهبته، ليبلو شكرك وصبرك ».

2352 / 15 - وعن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « ان الله أنعم على قوم فلم يشكروا، فصارت عليهم وبالا، وابتلى قوما بالمصائب فصبروا، فصارت عليهم نعمة ».

2353 / 16 - وعنه عليه‌السلام: أنه قال: « لم يستزد في محبوب بمثل الشكر، ولم يستنقص من مكروه بمثل الصبر ».

2354 / 17 - وعن علي بن الحسين عليهما‌السلام أنه قال: « من صبر ورضى عن الله فيما قضى عليه، فيما أحب وكره، ولم يقض الله عليه فيما أحب أو كره، الّا ما هو خير له ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

14 - التمحيص ص 60 ح 127، عنه في البحار ج 71 ص 94 ح 54.

15 - المصدر السابق ص 60 ح 128، عنه في البحار ج 71 ص 94 ح 55. أمالي الصدوق ص 249 ح 4، الكافي ج 2 ص 75 ح 18، وعنه في الوسائل الشيعة ج 2 ص 905 ح 18.

16 - المصدر السابق ص 60 ح 129، عنه في البحار ج 71 ص 94 ح 55.

17 - المصدر السابق ص 60 ح 132، عنه في البحار ج 71 ص 153 ذيل ح 6.

2355 / 18 - وعن أميرالمؤمنين عليه‌السلام أنه قال: « ان للنكبات غايات لا بدّ أن تنتهي إليها، فإذا أحكم على أحدكم، فليطأطئ لها ويصبر حتّى يجوز، فان اعمال الحيلة فيها عند اقبالها، زائد في مكروهها ».

وكان يقول: « الصبر من الايمان، كمنزلة الرأس من الجسد، فمن لا صبر له، لا ايمان له ».

2356 / 19 - وعن أبي عبدالله عليه‌السلام انه قال: « الصبر صبران: الصبر على البلاء حسن جميل، وأفضل منه الصبر على المحارم ».

2357 / 20 - وعن أبي الحسن الرضا عليه‌السلام قال: « لا يكون المؤمن مؤمنا، حتّى يكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربّه، وسنة من نبيه، وسنة من وليّه، إلى أن قال عليه‌السلام: وأما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء ».

2358 / 21 - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات: عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما‌السلاميقول: « ما من جرعة أحب إلى الله من جرعتين: جرعة غيظ ردها مؤمن بحلم، أو جرعة مصيبة ردها مؤمن بصبر ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

18 - التمحيص ص 64 ح 147، عنه في البحار ج 71 ص 95 ح 57.

19 - المصدر السابق ص 64 ح 150، عنه في البحار ج 71 ص 95 ح 57.

20 - المصدر السابق ص 67 ح 159.

21 - الغايات ص 93.

2359 / 22 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: روي عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال: « الصبر نصف الايمان ».

2360 / 23 - وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من أقل ما اُوتيتم: اليقين، وعزيمة الصبر، ومن اُعطي حظه منهما، لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار، ولئن تصبروا على مثل ما أنتم عليه، أحب اليّ من أن يوافيني كلّ امرئ منكم بمثل عمل جميعكم ». الخبر.

وسئل صلى‌الله‌عليه‌وآله: ما الايمان ؟ قال: « الصبر ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الصبر كنز من كنوز الجنّة ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « في الصبر على ما نكره، خير كثير ».

وأوحى الله إلى داود: تخلّق بأخلاقي، وان من أخلاقي الصبر.

وقال المسيح عليه‌السلام: انكم لا تدركون ما تحبون، الّا بصبركم على ما تكرهون.

2361 / 24 - وعن الحسن بن علي عليهما‌السلام، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ان في الجنّة شجرة يقال لها: شجرة البلوى، يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة، فلا يرفع لهم ديوان، ولا ينصب لهم ميزان - يصبّ عليهم الأجر صبّا - وقرأ: ( إِنَّمَا يُوَفَّى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

22 - مسكّن الفؤاد ص 41، عنه في البحار ج 82 ص 137 ح 22.

23 - المصدر السابق ص 41، عنه في البحار ج 82 ص 137 ح 22.

24 - مسكن الفؤاد. ص 43، عنه في البحار ج 82 ص 137 ح 22.

الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ) (1) ».

2362 / 25 - وعن زين العابدين عليه‌السلام قال: « إذا جمع الله الأولين والآخرين، ينادي مناد: أين الصابرون، ليدخلوا الجنّة بغير حساب » الخبر.

2363 / 26 - وعن ابن عباس: عن النبي (صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: كنت عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال: « يا غلام - أويا غليم - ألا اُعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟ فقلت: بلى، فقال: احفظ الله يحفظك، إلى أن قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، وأن النصر مع الصبر، وان الفرج مع الكرب، وأن من العسر يسرا ».

2364 / 27 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله: « عجباً لأمر المؤمن، ان أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد الّا للمؤمن، ان أصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وان أصابته ضراء صبر، فكان خيرا له ».

2365 / 28 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الصبر خير مركب، ما رزق الله عبدا خيرا له ولا أوسع من الصبر ».

2366 / 29 - وسئل صلى‌الله‌عليه‌وآله: هل من رجل يدخل الجنّة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الزمر 39: 10.

25 - مسكن الفؤاد ص 43، عنه في البحار ج 82 ص 138 ح 22.

26 - المصدر السابق ص 44، عنه في البحار ج 82 ص 138.

27 - المصدر السابق ص 45، عنه في البحار ج 82 ص 139.

28 - المصدر السابق ص 45، عنه في البحار ج 82 ص 139.

29 - المصدر السابق ص 45، عنه في البحارج 82 ص 139.

بغير حساب ؟ قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « نعم، كلّ رحيم صبور ».

2367 / 30 - وعن أبي بصير: قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول: « الحرّ حرّ على جميع أحواله، ان نابته نائبة صبر لها، وان تداكت عليه المصائب لم تكسره، وان اُسر وقهر واستبدل باليسر عسرا، كما كان يوسف الصديق الامين عليه‌السلام، لم تضرره حريته أن استعبد واُسر وقهر، ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته، وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا، بعد أن كان مالكا، فأرسله ورحم به اُمته (1)، وكذلك الصبر يعقب خيرا، فاصبروا ووطّئوا أنفسكم على الصبر تؤجروا ».

2368 / 31 - وقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا أحب الله عبدا ابتلاه، فان صبر اجتباه، وان رضي اصطفاه ».

2369 / 32 - وعن الصادق عليه‌السلام: « الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والصفاء، والجزع يظهر ما في بواطنهم من الظلمة والوحشة، والصبر يدّعيه كلّ أحد، ولا يبين (عند أحد) (1) الّا المخبتين (2)، والجزع ينكره كلّ أحد، وهو أبين على المنافقين، لأن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

30 - مسكن الفؤاد ص 46 باختلاف يسير، عنه في البحار ج 82 ص 139.

(1) في المخطوط: امه، وما أثبتناه من المصدر

31 - مسكن الفؤاد ص 84، عنه في البحار ج 82 ص 142 ح 26.

32 - المصدر السابق ص 53.

(1) في المصدر: عنده.

(2) أخبت إلى ربه: أي اطمأن إليه، وروي عن مجاهد في قوله: وبشر المخبتين، قال: المطمئنين، وقيل: هم المتواضعون، واخبتوا إلى ربهم أي تخشعوا لربهم (لسان العرب - خبت - ج 2 ص 27).

نزول المحنة والمصيبة يخبر عن الصادق والكاذب.

وتفسير الصبر: ما يستمر مذاقه وما كان عن اضطراب لا يسمى صبرا.

وتفسير الجزع: اضطراب القلب، وتحزن الشخص، وتغير السكون (3)، وتغيير الحال.

وكل نازلة خلت أوائلها عن الاخبات والانابة والتضرع إلى الله عزّوجلّ، فصاحبها جزوع غير صابر.

والصبر: ما أوله مرّ وآخره حلو لقوم، ولقوم مرّ أوله وآخره، فمن دخله من أواخره فقد دخل، ومن دخله من أوائله فقد خرج.

ومن عرف قدر الصبر لا يصبر عما منه الصبر، قال الله عز من قائل في قصّة موسى والخضر عليهما‌السلام: ( وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ) (4)، فمن صبر كرها ولم يشك إلى الخلق، ولم يجزع بهتك ستره، فهو من العام، ونصيبه ما قال الله عزّوجلّ: ( وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ) (5) أي بالجنّة والمغفرة.

ومن استقبل البلاء بالرحب، فصبر على سكينة ووقار، فهو من الخاص، ونصيبه ما قال الله عزّوجلّ: ( إِنَّ اللَّـهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ) (6) ».

2370 / 33 - الصدوق في الأمالي: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(3) في المصدر: اللون، وكذا اختلاف في اللفظ في ذيل الحديث.

(4) الكهف 18: 68.

(5) البقرة 2: 155.

(6) الانفال 8: 46.

33 - أمالي الصدوق ص 175 - 177.

عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن العباس والعباس بن عمرو معا، عن هشام بن الحكم، عن ثابت بن هرمز، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أحمد بن عبد الحميد، عن عبدالله بن علي، عن بلال - في خبر طويل - عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، أنه قال في ذكر أبواب الجنّة: « وأما باب الصبر فباب صغير، مصراع (1) واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له »، إلى أن قال: « وأما باب البلاء »، قلت: أليس باب البلاء هو باب الصبر ؟ قال: « لا » قلت: فما البلاء ؟ قال: « المصائب والأسقام، والأمراض والجذام، وهو باب من ياقوته صفراء مصراع (2) واحد، ما أقل من يدخل منه »، الخبر.

2371 / 34 - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: عن أحدهما عليهما‌السلام قال: « ما من عبد مسلم، ابتلاه الله عزّوجلّ بمكروه وصبر، الا كتب له أجر ألف شهيد ».

2372 / 35 - وعن أبي الحسن عليه‌السلام قال: « ما أحد من شيعتنا، يبتليه الله عزّوجلّ ببلية، فيصبر عليها، الّا كان له أجر ألف شهيد ».

2373 / 36 - وعن أبي عبدالله عليه‌السلام أنه قال: « نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها، وان عظيم الأجر لمع عظيم البلاء، وما أحب الله قوما الّا ابتلاهم ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1، 2): في المصدر: « له مصراع ». مصراعا الباب: بابان منصوبان ينضمان جميعاً مدخلهما في الوسط، وهذه اشارة إلى صغر الباب وقلة داخليه (لسان العرب - صرع - ج 8 ص 199).

34 - المؤمن ص 16 ح 7.

35 - المؤمن ص 16 ح 8.

36 - المصدر السابق ص 34 ح 36.

2374 / 37 - القطب الراوندي في لبّ اللباب قال: قال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله: « المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة، وان الصبر يأتي من الله على قدر شدة البلاء ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لو كان الصبر من الرجال، لكان كريما ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من يصبر نصره الله، وما اعطي عطاء خير واوسع من الصبر ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من صبر على مصيبة، فله من الأجر بوزن جبال الدنيا ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « النصر مع الصبر، والفرج بعد لكرب، وان مع العسر يسرا ».

2375 / 38 - الشريف الزاهد أبوعبدالله محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: بإسناده عن عمر بن الحسين، عن علاء بن الاحوص بن حكيم، قال: سمعت أنس يقول: ان نبيّ الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ما تجرع عبد جرعتين أحب إلى الله، من جرعة غضب ردها بحلم، أو جرعة مصيبة محزنة موجعة، ردها عبد بحسن عزاء وصبر ».

2376 / 39 - الشيخ أبوالفتوح في تفسيره: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، أنه مرّ في يوم اُحد على امرأة حملت ثلاث جنائز

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

37 - لبّ اللباب: مخطوط.

38 - التعازي ص 19 ح 34.

39 - تفسير أبي الفتوح الرازي ج 1 ص 238.

على بعير، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من هؤلاء » ؟ فقالت: أخي وابني وزوجي يا رسول الله، فما لي ان صبرت ؟ فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان صبرت فلك الجنّة »، قالت: فما أبالي بعد هذا.

2377 / 40 - وعن أميرالمؤمنين عليه‌السلام أنه قال: « ان صبرت جرت عليك المقادير وأنت مأجور، وان جزعت جرت عليك المقادير وأنت مأزور (1) ».

65- ( باب استحباب احتساب البلاء، والتأسّي بالأنبياء والأوصياء والصلحاء )

2378 / 1 - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: عن سعد بن طريف، قال: كنت عند أبي جعفر عليه‌السلام فجاء جميل الأزرق فدخل عليه، قال: فذكروا بلايا الشيعة وما يصيبهم، فقال أبوجعفر عليه‌السلام: « ان اناسا أتوا عليّ بن الحسين عليهما‌السلام وعبدالله بن العباس، فذكروا لهما نحوا مما ذكرتم، قال: فأتيا الحسين بن علي عليهما‌السلام فذكرا له ذلك، فقال الحسين عليه‌السلام: والله البلاء والفقر والقتل: أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين (1)، ومن السيل إلى صمره، قلت: وما الصمره (2) ؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

40 - المصدر السابق ج 1 ص 238.

(1) الوزر: الذنب والإثم والمأزور: الآثم المذنب (مجمع البحرين - وزر - ج 3 ص 511).

الباب - 65

1 - المؤمن ص 15 ح 14، عنه في البحار ج 67 ص 246 ح 85.

(1) البراذين: جمع برذون، وهو نوع من الخيول (مجمع البحرين - برذ - ج 3 ص 178).

قال: منتهاه ولو لا أن تكونوا كذلك لرأينا أنكم لستم منا ».

2379 / 2 - وعن محمّد بن عجلان قال: سمعت أباعبدالله عليه‌السلام، يقول: « إن لله عزّوجلّ من خلقه عباداً ما من بلية تنزل من السماء أو تقتير في الرزق، الا ساق إليهم، ولا عافية أو سعة في الرزق الا صرف عنهم، لو أن نور أحدهم قسم بين أهل الأرض جميعاً، لاكتفوا به ».

2380 / 3 - وعن أبي جعفر عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: يقول الله عزّوجلّ: يا دنيا مري على عبدي المؤمن بأنواع البلايا، وما هو فيه من أمر دنياه، وضيّقي عليه في معيشته، ولا تحلي (1) له، فيسكن اليك ».

2381 / 4 - وعن أبي جعفر عليه‌السلام قال: « ان الله عزّوجلّ إذا أحب عبدا، غثه (1) بالبلاء غثا، وثجه (2) عليه ثجا ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= (2) الظاهر: « وما صمره ». صمر الماء يصمر صموراً: جرى من حُدور في مستوىً فسكن وهو جار، وذلك المكان يسمى صِمْر الوادي (لسان العرب - صمر - ج 4 ص 468).

2 - المؤمن ص 22 ح 23، والتمحيص ص 35 ح 27.

3 - المصدر السابق ص 24 ح 33، عنه في البحار ج 72 ص 52 ح 73.

(1) في المصدر: تحلولي.

4 - المصدر السابق ص 25 ح 39، وفي البحار ج 67 ص 208 ح 10 عن الكافي ج 2 ص 253 ح 7، التمحيص ص 34 ح 25

(1) الظاهر: « غتّه غتّاً » وكذا في الحديث الذي يليه، وقد ورد في مجمع البحرين ولسان العرب مانصّه: « إن الله إذا أحبّ عبداً غتّه بالبلاء غتّاً »: أي غمسه فيه غمساً متتابعاً، ويقال: غتّه بالماء: أي غطّه (مجمع البحرين ج 2 ص 211 ولسان العرب ج 2 ص 63 - غتت -).

(2) في المصدر: وثجّه بالبلاء ثجّاً. الثج: الصب الكثير، ومطر ثجاج:

2382 / 5 - وعن أبي حمزة قال: قال أبوعبدالله عليه‌السلام: « يا ثابت ان الله عزّوجلّ إذا أحب عبدا غثه بالبلاء غثا، وثجه به ثجا، وانا واياكم لنصبح به أو نمسي ».

2383 / 6 - وعنه عليه‌السلام: « انه ليكون للعبد عند الله عزّوجلّ منزلة لا يبلغها الّا باحدى الخصلتين: اما ببلية في جسمه، أو بذهاب في ماله ».

2384 / 7 - أبوعلي محمّد بن همام في كتاب التمحيص: عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد وعبدالله ابني محمّد، عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وكرام، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، قال: « كان علي عليه‌السلام يقول: ان البلاء أسرع إلى شيعتنا، من السيل إلى قرار الوادي ».

2385 / 8 - وعن أبي عبيدة الحذاء قال: قال أبوجعفر عليه‌السلام: « يا زياد ان الله يتعهد عبده المؤمن بالبلاء، كما يتعهد الغائب أهله بالهدية، ويحميه الدنيا، كما يحمي الطبيب المريض ».

2386 / 9 - وعن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن موسى عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= شديد الانصباب (لسان العرب - ثجج - ج 2 ص 221).

5 - المصدر السابق ص 25 ح 40، وفي البحار ج 67 ص 208 ح 9 عن الكافي ج 2 ص 197 ح 6، عنه في الوسائل ج 2 ص 908 ح 11.

6 - المؤمن ص 28 ح 50، وفي البحار ج 67 ص 215 ح 23، عن الكافي ج 2 ص 199 ح 23، عنه في الوسائل ج 2 ص 907 ح 4.

7 - التمحيص ص 30 ح 1، عنه في البحار ج 67 ص 239 ح 59.

8 - المصدر السابق ص 31 ح 5، عنه في البحار ج 67 ص 240 ح 62، الكافي ج 2 ص 200 ح 28، عنه في الوسائل ج 2 ص 909 ح 18.

9 - التمحيص ص 31 ح 8، البحار ح 67 ص 243 ح 82 عن امالي الطوسي =

قال: « المؤمن مثل كفي الميزان، كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ».

2387 / 10 - وعن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « لو يعلم المؤمن ما له في المصائب من الأجر، لتمنى أن يقرض بالمقاريض ».

2388 / 11 - وعن عبدالله بن المبارك قال: سمعت جعفر بن محمّد عليهما‌السلام: « يقول إذا اضيف البلاء إلى البلاء، كان من البلاء العافية ».

2389 / 12 - وعن معاوية بن عمار قال: سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول: « ما من مؤمن الّا وهو يذكر لبلاء (1) يصيبه في كلّ أربعين يوما، أو بشئ من ماله، أو ولده (2)، ليأجره الله عليه، أو بهمّ، لا يدري من أين هو ».

2390 / 13 - وعن أبي الحسن الأحمسي عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان الله ليتعهد عبده المؤمن بأنواع البلاء، كما يتعهد أهل البيت سيدهم بطرف الطعام ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= ج 2 ص 244.

10 - التمحيص ص 32 ح 13، عنه في البحار ج 67 ص 240 ح 66، الكافي ج 2 ص 198 ح 15.

11 - المصدر السابق ص 32 ح 14، عنه في البحار ج 67 ص 240 ح 67.

12 - التمحيص ص 33 ح 16، عنه في البحار ص 67 ح 241 ح 68.

(1) في المصدر: البلاء.

(2) وفيه: وولده.

13 - التمحيص ص 33 ح 17، عنه في البحار ج 67 ص 241 ح 69.

2391 / 14 - وعن جابر عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله: « مثل المؤمن كمثل السنبلة، تخرّ مرة وتستقيم اخرى، ومثل الكافر مثل الارزة (1) لا يزال مستقيما ».

2392 / 15 - وعن أبي سعيد الخدري أنه وضع يده على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وعليه حمى فوجدها من فوق اللحاف، فقال: ما أشدها عليك يا رسول الله! قال: « انّا كذلك يشتدّ علينا البلاء ويضعف لنا الأجر »، قال: يا رسول الله أي الناس أشد الناس (1) بلاء ؟ قال: « الأنبياء »، قال: ثم من ؟ قال « ثم الصالحون، ان كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتّى ما يجد الّا العباءة، ان كان أحدهم ليبتلى بالقمل حتّى يقتله، وان كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدكم بالرخاء ».

2393 / 16 - وعن عمار بن مروان، عن بعض ولد أبي عبدالله عليه‌السلام أنه قال: « لن تكونوا مؤمنين، حتّى تعدوا البلاء نعمة، والرخاء مصيبة ».

2394 / 17 - وعن أبي بصير: عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « ان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

14 - التمحيص ص 34 ح 22

(1) الأرزة بالتسكين: شجرة الصنوبر، وأنه لا يحمل شيئاً، أراد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله أن الكافر غير مرزوء في نفسه وماله واهله وولده حتّى يموت (لسان العرب ج 5 ص 306).

15 - المصدر السابق ص 34 ح 23، جامع الأخبار 133.

(1) الناس: ليس في المصدر.

16 - التمحيص ص 34 ح 24، والبحار عن الكاظم عليه‌السلام ج 67 ص 237 عن جامع الأخبار ص 134.

17 - التمحيص ص 35 ح 26، والبحار ج 67 ص 207 ح 8 عن الكافي ج 2 =

لله عبادا في الأرض من خالص عباده، ليس ينزل من السماء تحفة للدنيا الّا صرفها عنهم إلى غيرهم، ولا ينزل من السماء بلاء للآخرة الّا صرفه إليهم، وهم شيعة عليّ وأهل بيته عليهم‌السلام ».

2395 / 18 - وعن سدير قال: قلت لأبي جعفر عليه‌السلام: هل يبتلي الله المؤمن ؟ قال: « وهل يبتلى الّا المؤمن ؟ ».

2396 / 19 - ابو عمرو الكشي في رجاله: عن محمّد بن مسعود، عن جعفر بن احمد، عن العمركي بن علي، عن محمّد بن حبيب الأزدي، عن عبدالله بن حماد، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم، عن ذريح، عن محمّد بن مسلم - في خبر شريف - انه بكى عند ابي جعفر عليه‌السلام قال: فقال لي « وما يبكيك يا محمّد » ؟ فقلت: جعلت فداك ابكي على اغترابي، وبعد الشقة، وقلة المقدرة على المقام عندك، والنظر اليك، فقال: « اما قلة المقدرة، فكذلك جعل الله اولياءنا، واهل مودتنا، وجعل البلاء إليهم سريعا »، الخبر.

ورواه المفيد في الاختصاص: عن عدة من اصحابه، عن محمّد بن جعفر المؤدب، عن البرقي، عن بعض اصحابنا، عن الأصم، عن ذريح، مثله (1).

2397 / 20 - الشيخ الطوسي في اماليه: عن جماعة، عن ابي المفضل، عن محمّد بن جعفر الرزاز، عن محمّد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ص 196 ح 5، تنبيه الخواطر ج 2 ص 204.

18 - المصدر السابق ص 42، ح 43، عنه في البحار ج 67 ص 241 ح 72.

19 - رجال الكشي ج 1 ص 391 ح 281

(1) الاختصاص ص 52 وفيه: مدلج بدل دريح.

20 - أمالي الشيخ الطوسي ج 2 ص 244.

محمّد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: « مثل المؤمن مثل كفتي الميزان، كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه، ليلقى الله عزّوجلّ ولا خطيئة له (1) ».

2398 / 21 - المفيد في الاختصاص: عن محمّد بن علي، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن علي بن عثمان، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: « ان الأنبياء واولاد الأنبياء، واتباع الأنبياء خصّوا بثلاث (1): السقم في الأبدان، وخوف السلطان، والفقر ».

2399 / 22 - عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: عن ابن شيخ الطائفة، عن أبيه، عن المفيد، عن زيد بن محمّد السلمي، عن الحسين بن الحكم الكندي، عن إسماعيل بن صبيح، عن خالد بن العلاء، عن المنهال بن عمرو في خبر أنّه قال: قال رجل للباقر عليه‌السلام والله اني لأحبكم أهل البيت قال عليه‌السلام: « فاتخذ البلاء جلبابا، فو الله انه لأسرع الينا وإلى شيعتنا من السيل في الوادي، وبنا يبدأ البلاء، ثم بكم، وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم ».

2400 / 23 - جامع الأخبار: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « ان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) « له » ليس في المصدر.

21 - الإختصاص ص 213.

(1) في المصدر زيادة: خصال.

22 - بشارة المصطفى ص 89.

23 - جامع الأخبار ص 132 عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله.

البلاء للظالم أدب، وللمؤمن (1) امتحان، وللأنبياء درجة، وللأولياء كرامة ».

2401 / 24 - وعن أنس بن مالك، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال: « إذا اراد الله بقوم خيرا ابتلاهم ».

وعن الباقر عليه‌السلام قال: « يبتلى المرء على قدر حبه ».

2402 / 25 - المفيد في اماليه: عن محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوي، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا، عن محمّد بن سنان، عن أحمد بن سليمان القمي، عن الصادق عليه‌السلام - في خبر - أنه قال: و « انما يبتلي الله تبارك وتعالى المؤمنين من (1) عباده على قدر منازلهم عنده ».

2403 / 26 - وعن الجعابي، عن ابن عقدة، عن جعفر بن عبدالله، عن سعدان بن سعيد، عن سفيان بن إبراهيم القاضي قال: سمعت جعفر بن محمّد عليهما‌السلام يقول: « بنا يبدأ البلاء، ثم بكم، وبنا يبدأ الرخاء، ثم بكم ».

2404 / 27 - القطب الراوندي في قصص الأنبياء: بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم عن الصادق عليه‌السلام انه قال: « ان اشد الناس بلاءً الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الأمثل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: وللمؤمنين.

24 - المصدر السابق ص 133 132.

25 - أمالي المفيد ص 39 ح 6

(1) « المؤمنين من »: ليس في المصدر.

26 - المصدر السابق ص 301 ح 2

27 - قصص الأنبياء ص 288، عنه في البحارج 67 ص 231 ح 45.

فالأمثل ».

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه (1): عن الحسين بن ابراهيم القزويني، عن محمّد بن وهبان، عن احمد بن إبراهيم، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أحمد بن محمّد البرقي، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن هشام مثله.

2405 / 28 - مصباح الشريعة: قال الصادق عليه‌السلام: « البلاء زينة المؤمن، وكرامة لمن عقل لأن في، مباشرته، والصبر عليه، والثبات عنده، تصحيح نسبة الايمان، قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: نحن معاشر الأنبياء أشد الناس بلاء، فالمؤمن، الأمثل فالأمثل ومن ذاق طعم البلاء تحت ستر حفظ الله له تلذّذ به أكثر من تلذَّذه بالنعمة، ويشتاق إليه إذا فقده، لأن تحت نيران البلاء والمحنة أنوار النعمة، وتحت انوار النعمة نيران البلاء والمحنة وقد ينجو من البلاء كثير ويهلك في النعمة كثير وما أثنى الله تعالى على عبد من عباده من لدن آدم إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله الا بعد ابتلائه، ووفاء حق العبودية فيه، فكرامات الله في الحقيقة نهايات، بداياتها البلاء، وبدايات نهاياتها البلاء ومن خرج من سبيكة (1) البلوى جعل سراج المؤمنين، ومؤنس المقربين، ودليل القاصدين، ولا خير في عبد شكا من محنة، يقدمها آلاف نعمة واتبعها آلاف راحة، ومن لا يقضي حق الصبر على البلاء (2)، حرم قضاء الشكر في النعماء، كذلك من لا يؤدي حق

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أمالي الطوسي ج 2 ص 273.

28 - مصباح الشريعة ص 486 باختلاف يسير.

(1) السبيكة: القطعة المذوبة من الذهب والفضة (لسان العرب - سبك - ج 10 438). وهو اشارة إلى شدة بلاء المؤمن. وفي المصدر: سكة.

(2) في المصدر: في البلاء.

الشكر في النعماء، يحرم عن قضاء الصبر في البلاء، ومن حرمهما فهو من المطرودين.

وقال أيوب عليه‌السلام في دعائه: اللهم قد أتى عليّ سبعون في الرخاء، فأمهلني حتّى يأتي علىّ سبعون في البلاء.

وقال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: الصبر من الايمان كالرأس من الجسد، رأس الصبر البلاء، وما يعقلها الا العالمون (3) »

2406 / 29 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن الصادق عليه‌السلام مثله.

قال رحمه الله: وهذا الفصل كله من كلام الصادقعليه‌السلام.

2407 / 30 - الحميري في قرب الاسناد: عن محمّد بن الوليد، عن عبدالله بن بكير قال: سألت ابا عبدالله عليه‌السلام أيبتلى المؤمن بالجذام والبرص وأشباه هذا ؟ قال: « وهل كتب البلاء الا على المؤمن ».

2408 / 31 - صحيفة الرضا عليه‌السلام بإسناده: عنه، عن آبائه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(3) وفيه: العاملون.

29 - مسكن الفؤاد ص 52.

30 - قرب الاسناد ص 81

31 - صحيفة الرضا عليه‌السلام لم نجد الحديث في نسختنا، رواه الكيني « قده » في الكافي ج 2 ص 200 ح 29، عنه في الوسائل ج 2 ص 907 ح 8، وعنه أيضاً في البحار ج 67 ص 222 ح 29.

عليهم‌السلام: « ان في كتاب علي عليه‌السلام إنّ أشدّ الناس بلاء النبيون، ثم الوصيون، ثم الأمثل فالأمثل، وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة، فمن صحّ دينه، وحسن عمله، اشتد بلاؤه، ومن سخف دينه، وضعف عمله، قل بلاؤه، وان البلاء اسرع إلى المؤمن التقي، من المطر إلى قرار الأرض، وذلك ان الله عزّوجلّ لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن، ولا عقوبة لكافر ».

2409 / 32 - الصدوق في علل الشرايع: عن أبيه، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن البرقي عن الحسن بن محبوب، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « ان في كتاب ... » وذكر مثله.

2410 / 33 - دعائم الإسلام: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ان العبد لتكون له المنزلة من الجنة فلا يبلغها بشئ من البلاء حتّى يدركه الموت - ولم يبلغ تلك الدرجة - فيشدد عليه عند (1) الموت فيبلغها ».

2411 / 34 - الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية: بإسناده عن أبي محمّد الكوفي قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه‌السلام بالمدينة فسلمت عليه، فأقبل يحدّثني بأحاديث سألته عنها، إذ قال: « يا ابا محمّد ما ابتلي مؤمن ببلية فصبر عليها، الا كان له أجر ألف شهيد ». الخبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

32 - علل الشرائع ص 44 ح 1.

33 - دعائم الإسلام ج 1 ص 220، عنه في البحار ج 82 ص 167 ح 3

(1) عند: ليس في المصدر.

34 - الهداية ص 59.

66- ( باب تحريم إظهار الشماتة بالمؤمن )

2412 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « للحاسد ثلاث علامات: يتملق إذا شهد، ويغتاب إذ غاب، ويشمت بالمصيبة ».

ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره (1): عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « قال لقمان لابنه: يا بني لكل شئ علامة يعرف بها ويشهد عليها، إلى ان قال: وللحاسد ... »، وذكر مثله.

2413 / 2 - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: عن ابي عبدالله عليه‌السلام انه قال: « لا تبدِ الشماتة بأخيك المؤمن، فيرحمه الله عزّوجلّ، ويغير ما بك ».

قال: « ومن شمت بمصيبة نزلت بأخيه، لم يخرج من الدنيا حتّى يغير ما به ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 66

1 - الجعفريات ص 232.

(1) بل الصدوق في الخصال ص 121 ح 113، عنه في البحار ج 13 ص 415 ح 8 وج 73 ص 251 ح 11.

2 - المؤمن ص 72 ح 200.

67- ( باب استحباب تذكر المصاب مصيبة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، واستصغار مصيبة نفسه بالنسبة إليها )

2414 / 1 - دعائم الإسلام: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « من اصيب منكم بمصيبة بعدي، فليذكر مصابه بي، فان مصابه بي أعظم من كلّ مصاب ».

2415 / 2 - المفيد في أماليه: بإسناده إلى هشام بن محمّد انه قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام لما وصل إليه وفاة مالك في جملة كلام له: « مع أنا قد وطنا أنفسنا، ان نصبر على كلّ مصيبة، بعد مصابنا برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فانها أعظم المصيبة ».

2416 / 3 - وعن أحمد بن محمّد، عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن علي بن عقبة، عن ابي كهمس، عن عمرو بن سعيد بن هلال، قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام أوصني قال: « اُوصيك بتقوى الله - إلى ان قال -: وان نازعتك نفسك إلى شئ من ذلك، فاعلم ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كان قوته الشعير وحلواه التمر - إذا وجده - ووقوده السعف، وإذا أُصبت بمصيبة، فاذكر مصابك برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فان الناس لن يصابوا بمثله أبدا ».

2417 / 4 - الشيخ الطوسي في مجالسه: عن الحسين بن ابراهيم، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 67

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 224، عنه في البحار ج 82 ص 100 ح 48.

2 - امالي المفيد ص 79 ح 4، عنه في البحار ج 82 ص 130 ح 9.

3 - المصدر السابق ص 149، عنه في البحار ج 82 ص 131 ح 12.

4 - امالي الطوسي ج 2 ص 294، عنه في البحار ج 82 ص 131 ح 15.

محمّد بن وهبان، عن محمّد بن احمد بن زكريا، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن ابي كهمس (1) مثله، وفي آخره: « لم يصابوا بمثله ولن يصابوا بمثله أبدا ».

2418 / 5 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: باسناده عن علي بن العباس، عن جابر، عن أبي عبدالله الجدلي قال: سمعت ام سلمة زوجة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله تقول: سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وهو يقول: « إذا أصاب المؤمن من الدنيا مصيبة، فيذكر مصابة بي، فان العباد لم يصابوا بمثلها »، الخبر.

68- ( باب عدم جواز الجزع عند المصيبة، مع عدم الرضا بالقضاء )

2419 / 1 - الصدوق في الأمالى والعيون: عن محمّد بن القاسم الاسترآبادي، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي بن الناصر، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن أبيه الرضا، عن موسى بن جعفر عليهم‌السلام، قال: « رأى الصادق عليه‌السلام رجلا قد اشتد جزعه على ولده، فقال: يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى، وغفلت عن المصيبة الكبرى، لو كنت لما صار إليه ولدك مستعدا، لما اشتد عليه جزعك، فمصابك بتركك الاستعداد له، أعظم من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر والبحار: كهمش.

5 - التعازي ص 19 ح 35.

الباب - 68

1 - امالي الصدوق ص 293 ح 5، عيون اخبار الرضا عليه‌السلام ج 2 ص 5.

مصابك بولدك ».

2420 / 2 - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول: قال: قال ابو الحسن الثالث عليه‌السلام: « المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان ».

2421 / 3 - القطب الراوندي في دعواته قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « الجزع أتعب من الصبر ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من لم ينجه الصبر، أهلكه الجزع ».

2422 / 4 - نهج البلاغة: قال عليه‌السلام على قبر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ساعة دفن (1): « ان الصبر لجميل الا عنك، وان الجزع لقبيح الا عليك ».

2423 / 5 - وفيه: ومن كلامه عليه‌السلام - وهو يلي غسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وتجهيزه -: « ولو لا أنك أمرت بالصبر، ونهيت عن الجزع لأنفذنا عليك ماء الشؤون (1) » ... الخ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - تحف العقول ص 309 عن الإمام موسى بن جعفر عليه‌السلام، عنه في البحار ج 78 ص 326 ح 34، واورده في البحار ج 82 ص 88 ح 2 عن الدرة الباهرة ص 42.

3 - دعوات الراوندي ص 73، عنه في البحار ج 82 ص 131 ح 16.

4 - نهج البلاغة ج 3 ص 324 ح 292، عنه في البحار ج 82 ص 134 ح 18.

(1) في المصدر: ساعة دفنه.

5 - المصدر السابق ج 2 ص 256 خطبة 230.

(1) الشأن: مجرى الدمع إلى العين، والجمع: أشؤن وشؤون. ماء الشؤون: الدموع. (لسان العرب - شأن - ج 13 ص 230 ومجمع البحرين ج 6 ص 270).

2424 / 6 - أبوعلي محمّد بن همام في كتاب التمحيص: عن سيف بن عميرة، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، قال: « اتقوا الله واصبروا، فانه من لم يصبر أهلكه الجزع، وامّا (1) هلاكه في الجزع، انه إذا جزع لم يؤجر ».

2425 / 7 - البحار: عن اعلام الدين للديلمي، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما من بيت الا وملك الموت يقف على بابه كلّ يوم - خمس مرات - فإذا وجد الانسان قد نفد أجله، وانقطع اكله: القى عليه الموت، فغشيته كرباته، وغمرته غمراته، فمن أهل بيته: الناشرة شعرها، والضاربة وجهها، الصارخة بويلها، الباكية بشجوها، فيقول ملك الموت: ويلكم، ممّ الفزع، وفيم الجزع، والله ما أذهبت منكم (1) مالا، ولا قربت له اجلا، ولا أتيته حتّى امرت، ولا قبضت روحه حتّى استؤمرت، وان لي اليكم عودة ثم عودة، حتّى لا ابقي منكم احدا ». الخبر.

2426 / 8 - دعائم الإسلام: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام، انه قال: « اياك والجزع، فانه يقطع الأمل، ويضعف العمل ».

2427 / 9 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام، قال: « ان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

6 - التمحيص ص 64 ح 151.

(1) في المصدر: وانّما.

7 - البحار ج 82 ص 184 ح 30 عن اعلام الدين ص 110.

(1) في المصدر: لأحد منكم.

8 - دعائم الإسلام ج 1 ص 223، عنه في البحار ج 82 ص 144 ح 29.

9 - الجعفريات ص 234.

السبب الذي ادرك به الفاجر، فهو الذي حال بين الحازم وبين طلبته، فاياك والجزع، فانه يقطع الأمل، ويضعف العمل، ويورث الهم »، الخبر.

2428 / 10 - شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل: عن أبي الحسن على بن محمّد بالاسناد الصحيح، عن الأصبغ بن نباتة انه قال: كنت مع سلمان الفارسي - وهو امير المدائن، وساق قصة تكلم الميت مع سلمان - إلى ان قال - قال الميت: فلما اشتد صراخ القوم وبكاؤهم جزعا عليّ، التفت إليهم ملك الموت بغيظ وحنق (1)، وقال: معاشر القوم ممّ بكاؤكم ؟ فو الله ما ظلمناه فتشكون، ولا اعتدينا عليه فتصيحون وتبكون، ولكن نحن وانتم عبيد رب واحد، ولو امرتم فينا كما امرنا فيكم، لامتثلتم فينا كما امتثلنا فيكم، والله ما اخذناه حتّى فنى رزقه، وانقطعت مدته، وصار إلى رب كريم. يحكم فيه ما يشاء: ( وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ) (2) فان صبرتم أوجرتم، وان جزعتم أثمتم كم لي من رجعة اليكم: آخذ البنين والبنات، والآباء والأمهات. الخبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10 - الفضائل ص 91.

(1) في المخطوط (خنق) وفي مجمع البحرين للطريحي ج 5 ص 160 خَنِقَ: اغتاظ، ولم يشر إلى هذا المعنى صاحب القاموس المحيط ج 3 ص 237 ولا صاحب لسان العرب ج 10 ص 91، فصححنا المتن اعتماداً عليها حيث اورداه في مادة (حنق) فقط.

(2) المائدة 5: 120.

69- ( باب تأكد كراهة ضرب المصاب يده على فخذه )

2429 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « اياك أن تقول: ارفقوا به، وترحموا عليه، أو تضرب يدك على فخذك، فانه يحبط أجرك عند المصيبة ».

70- ( باب حدّ الحداد للميت )

2430 / 1 - عوالي اللآلي: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « لا تحلّ (1) لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، ان تحد على ميت (2) اكثر من ثلاثة أيام، إلّا على زوج أربعة أشهر وعشرا (3) ».

2431 / 2 - دعائم الإسلام: عن أبي عبدالله عليه‌السلام انه قال: « ولا تحل (1) للمرأة، ان تحد على غير زوج، فوق ثلاثة ايام ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 69

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 17، والبحار ج 82 ص 79 ح 16.

الباب - 70

1 - عوالي اللآلي ج 2 ص 286 ح 27.

(1) في المصدر: لا يحلّ.

(2) في المصدر: « لميت ».

(3) في المصدر: وعشرة أيام.

2 - دعائم الإسلام ج 2 ص 292 ح 1099.

(1) في المصدر: ولا يحلّ.

71- ( باب كراهة الصراخ بالويل والعويل، والدعاء بالذل والثكل والحزن، ولطم الوجه والصدر، وجزّ الشعر وإقامة النياحة )

2432 / 1 - علي بن ابراهيم في تفسيره: في قوله تعالى: ( وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ) (1) انها نزلت في يوم فتح مكة، وذلك أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، قعد في المسجد يبايع الرجال، إلى صلاة الظهر والعصر، ثم قعد لبيعه النساء، إلى ان قال: ثم قرأ عليهن ما أنزل الله من شروط البيعة، فقال: ( عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ ) (2) الآية، فقامت ام حكيم بنت الحارث بن عبد المطلب، فقالت: يا رسول الله ما هذا المعروف الذي أمرنا الله به أن لا نعصيك فيه ؟ فقال: « ألا تخمشن وجها، ولا تلطمن خدا، ولا تنتفن شعرا، ولا تمزقن جيبا، ولا تسودن ثوبا، ولا تدعون بالويل والثبور، ولا تقمن عند قبر »، الخبر.

2433 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام قال: « اخذ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله البيعة على النساء: ان لا ينحن، ولا يخمشن، ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء ».

2434 / 3 - وعنه عليه‌السلام قال: « ثلاث من أعمال الجاهلية - لا يزال فيها الناس حتّى تقوم الساعة - الاستسقاء بالنجوم، والطعن في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 71

1 - تفسير على بن ابراهيم القمي ج 2 ص 364.

(1، 2) الممتحنة 60: 12.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 226، عنه في البحار ج 82 ص 101.

3 - المصدر السابق ج 1 ص 226، عنه في البحار ج 82 ص 101.

الانساب، والنياحة على الموتى ».

2435 / 4 - وعن علي عليه‌السلام انه كتب إلى رفاعة بن شداد قاضيه على الأهواز: « واياك والنوح على الميت، ببلد يكون لك به سلطان ».

2436 / 5 - وعنه: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « قال صوتان ملعونان يبغضهما الله: اعوال عند مصيبة، وصوت عند نعمة » يعني: النوح والغناء.

2437 / 6 - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار، ووالده في مكارم الأخلاق، نقلا من كتاب المحاسن، عن أبي عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزّوجلّ: ( وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ) (1) قال: « المعروف ان لا يشققن جيباً، ولا يلطمن وجهاً، ولا يدعون ويلاً، ولا يقمن (2) عند قبر، ولا يسودن ثوبا، ولا ينشرن شعرا ».

2438 / 7 - وعن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « من أنعم الله عليه بنعمة، فجاء عند تلك النعمة بمزمار (1) فقد كفرها، ومن اصيب بمصيبة، فجاء عند تلك المصيبة بنائحة فقد أحبطها (2) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - المصدر السابق ج 1 ص 227، عنه في البحار ج 82 ص 101.

5 - المصدر السابق ج 1 ص 227، عنه في البحار ج 82 ص 101.

6 - مشكاة الأنوار ص 204، عنه في البحار ج 82 ص 102 ح 49، مكارم الاخلاق ص 232.

(1) الممتحنة 60: 12.

(2) في المصدر: ولا يتخلفن.

7 - مشكاة الأنوار ص 333، عنه في الجبار ج 82 ص 103 ح 49.

(1) إشارة إلى ما يتخذه الناس من مجالس الغناء في العرس والختان وغيرهما من نعم الله تعالى.

(2) في المصدر: فجعها.

2439 / 8 - عبدالله بن جعفر في قرب الاسناد: بإسناده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام قال: سألته عن النوح، فكرهه.

2440 / 9 - ثقة الإسلام في الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة الخزاعي، عن علي بن اسماعيل، عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يقول: « تدرون ما قوله تعالى: ( وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ) (1) قلت: لا، قال: ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال لفاطمة عليها‌السلام : إذا أنا مت فلا تخمشي علىّ وجهاً، ولا ترخي عليّ شعراً، ولا تنادي بالويل، ولا تقيمي عليّ نائحة، قال: ثم قال: انّ هذا المعروف الذي قال الله عزّوجلّ ».

2441 / 10 - فرات بن ابراهيم في تفسيره: عن عبيد بن كثير - معنعناً - عن جابر الانصاري قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها‌السلام : « بأبي أنت واُمّي ارسلي إلى بعلك » إلى أن قال، وفاطمة عليها‌السلام عنده، وهي تبكي وتقول: وا كرباه لكربك يا أبتاه فقال لها النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لا تشقي علي الجيب ولا تخمشي علي الوجه، ولا تدعي علي بالويل ». الخبر.

2442 / 11 - المفيد في الارشاد: عن علي بن الحسين عليهما‌السلام:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

8 - قرب الاسناد ص 121، عنه في البحار ج 82 ص 102 ح 52.

9 - الكافي ج 5 ص 527 ح 4.

(1) الممتحنة 60: 12.

10 - تفسير فرات الكوفي ص 220، باختلاف في اللفظ

11 - إرشاد المفيد ص 232.

انّ الحسين عليه‌السلام قال لاُخته زينب: « يا اُختاه (1) اني أقسمت عليك فأبرّي قسمي، لا تشقي علي جيبا، ولا تخمشي عليّ وجهاً، ولا تدعي عليّ بالويل والثبور إذا أنا هلكت ».

2443 / 12 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب ».

2444 / 13 - وعن أبي امامة: ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لعن الخامشة وجهها، والشاقة جيبها، والداعية بالويل والثبور.

2445 / 14 - وعن يحيى بن خالد: أن رجلا أتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: ما يحبط الأجر في المصيبة ؟ قال: « تصفيق الرجل يمينه على شماله، والصبر عند الصدمة الاُولى، من رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط ».

وقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « انا برئ ممن حلق وصلق » أي: حلق الشعر، ورفع صوته.

2446 / 15 - وعن ابي مالك الاشعري، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « النائحة إذا لم تتب، تقام يوم القيامة، وعليها سربال (1) من قطران (2) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: يا اُخيّه.

12 ، 13 - مسكّن الفؤاد ص 108 وص 114، عنه في البحار ج 82 ص 93 ح 45.

14 - مسكن الفؤاد ص 109، عنه في البحار ج 82 ص 93 ح 45.

15 - مسكن الفؤاد ص 113، عنه في البحار ج 82 ص 93 ح 46.

(1) السربال: القميص والدرع وقيل: كلّ ما لبس فهو سربال، ويجمع على سرابيل (لسان العرب - سربل - ج 11 ص 335).

2447 / 16 - وعن ابي سعيد الخدري: لعن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، النائحة والمستمعة.

2448 / 17 - جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عن أبيه وجماعة من مشايخه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن يحيى المعاذي، عن الحسن بن موسى الاصم، عن عمرو، عن جابر (1)، عن محمّد بن علي عليه‌السلام قال: « لمّا همّ الحسين عليه‌السلام بالشخوص من (2) المدينة، أقبلت نساء بني عبد المطلب فاجتمعن للنياحة، فمشى (3) فيهن الحسين عليه‌السلام فقال: اُنشدكن الله أن تبدين هذا الأمر معصية لله ولرسوله قالت له نساء بني عبد المطلب: فلمن نستبقي النياحة والبكاء » ؟

2449 / 18 - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه‌السلام قال: « أخذ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله على النساء: أن لا ينحن، ولا يخمشن، ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= (2) القطران: هو عصير ثمر الصنوبر، يبالغ في اشتعال النار في الجلود، (لسان العرب - قطر - ج 5 ص 105).

16 - المصدر السابق ص 113، عنه في البحار ج 82 ص 93 ح 46.

17 - كامل الزيارة ص 96 ح 9.

(1) في المخطوط: عمرو بن جابر، ولم نجد في كتب الرجال أحداً بهذا الاسم، وما اثبتناه مطابقاً للمصدر، وفي هامشه قد ذكر: عمرو: هو عمرو بن شمر الجعفي الكوفي، وجابر: هو جابر بن يزيد الجعفي الكوفي.

(2) في المصدر: عن.

(3) وفيه: حتّى مشى.

18 - مكارم الاخلاق ص 233.

2450 / 19 - الصدوق في العيون، عن علي بن عبدالله الوراق، عن محمّد بن جعفر الأسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني، عن محمّد بن علي الرضا، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم‌السلام، ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال له: « يا علي ليلة اُسري بي إلى السماء، رأيت نساء من اُمتي في عذاب شديد - إلى ان قال - صلى‌الله‌عليه‌وآله: ورأيت امرأة على صورة الكلب، والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار - إلى ان قال -: واما التي كانت على صورة الكلب، والنار تدخل من دبرها وتخرج من فيها، فانها كانت قينة نواحة حاسدة ».

2451 / 20 - عوالي اللآلي: في حديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ثلاث من سنن الجاهلية لا يدعها الناس: الضغن في الأنساب، والنياحة، والاستقاء (1) بالأنواء (2) ».

2452 / 21 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال في حديث: « ولكني نهيت عن صوتين، احمقين، فاجرين: صوت عند نغمة: لهو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

19 - عيون اخبار الرضا عليه‌السلام ج 2 ص 11، عنه في البحار ج 82 ص 76 ح 9.

20 - عوالي اللآلي ج 1 ص 176 ح 217.

(1) في نسخة: الاستسقاء، منه (قده).

(2) النوء: ارتفاع نجم من المشرق وسقوط نظيره في المغرب، وانما غلظ النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فيها لأن العرب كانت تزعم أن ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل النجم وكانت تنسب المطر إليه ولا يجعلونه سقياً من الله ... (لسان العرب - نوأ - ج 1 ص 177، مجمع البحرين - نوأ - ج 1 ص 422).

21 - المصدر السابق ج 1 ص 89 ح 23.

ولعب، ومزامير الشيطان، وصوت عند مصيبة: خمش وجوه، وشق جيوب، ورنة شيطان »، الخبر.

2453 / 22 - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية: عن مسافر مولى أبي إبراهيم عليه‌السلام قال: لما كان في ليلة من الليالي - وقد فرشنا لأبي الحسن الرضا عليه‌السلام على عادته - ابطأ عنا فلم يأت كما كان يأتي، فاستوحش العيال، وذعروا، وتداخلهم من ابطائه وحشة (1)، حتّى أصبحنا فإذا هو قد جاء وحضر الدار ودخلها من غير اذن، ودعا ام احمد وقال لها: « هات الذي اودعك ابي عليه‌السلام »، وسماه لها فصرخت ولطمت وشقت ثيابها وقالت: مات والله سيدي، فكفها عليه‌السلام، الخبر.

72- ( باب كراهة الصياح على الميت وشق الثوب على غير الأب والاخ والقرابة، وكفارة ذلك )

2454 / 1 - نصر بن مزاحم في كتاب صفين: عن عمر بن سعد، عن عبدالله بن عاصم الفائشي قال: لما مر علي عليه‌السلام بالثوريين سمع البكاء، فقال: « ما هذه الأصوات؟ » قيل: هذا البكاء على من قتل بصفين قال: « اما اني شهيد (1) لمن قتل منهم صابراً محتسباً بالشهادة » ثم مرّ بالفائشيين (2) فسمع الأصوات فقال مثل ذلك، ثم مر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

22 - إثبات الوصية ص 170.

(1) في المصدر: وحشته.

الباب - 72

1 - وقعة صفين ص 531، عنه في البحار ج 82 ص 89 ح 41.

(1) في المصدر: أشهد.

(2) الفائشيّون: بطن من همدان - القحطانية - ينسبون إلى مالك بن زيد بن =

بالشباميين (3) فسمع رنة شديدة، وصوتاً مرتفعاً عالياً، فخرج إليه حرب بن شرحبيل الشبامي فقال عليه‌السلام: « أتغلبكم نساؤكم، الا تنهونهن عن هذه الصياح والرنين » ؟ قال: يا أميرالمؤمنين، لو كانت داراً أو دارين أو ثلاثاً قدرنا على ذلك، ولكن من هذا الحي ثمانون ومائة قتيل، فليس من دار الا وفيها بكاء، اما نحن معاشر الرجال فانا لا نبكي، ولكن نفرح لهم بالشهادة فقال علي عليه‌السلام: « رحم الله قتلاكم وموتاكم ».

2455 / 2 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه اوصى عند ما احتضر فقال: « لا يلطمن عليّ خد، ولا يشقن عليّ جيب، فما من امرأة تشق جيبها الا صدع لها في جهنم صدع، كلما زادت زيدت ».

2456 / 3 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن جابر بن عبدالله انّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « انما نهيت عن النوح، عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغم لعب ولهو، ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب، ورنة شيطان ».

2457 / 4 - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية: قال: حدّثنا جماعة كلّ واحد منهم يحكي: انه دخل الدار - اي: دار ابي الحسن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= كهلان (الأنساب 418 والاشتقاق ص 420).

(3) الشباميون: بطن من همدان من القحطانية ينسبون إلى شبام - عبدالله بن ربيعة بن جشم - وشبام: اسم جبل نزله عبدالله فسمي به (لسان العرب ج 15 ص 210.)

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 226، عنه في البحار ج 82 ص 101 ح 48.

3 - مسكن الفؤاد ص 102، عنه في البحار ج 82 ص 90 ح 43.

4 - اثبات الوصية ص 205.

عليه‌السلام يوم وفاته - وقد اجتمع فيها جلّ (1) بني هاشم من الطالبيين، والعباسيين والقوّاد وغيرهم (2)، واجتمع خلق من الشيعة، ولم يكن ظهر (3) أمر أبي محمّد عليه‌السلام ولا عرف خبره (4) الا الثقات الذين نص أبوالحسن عليه‌السلام عندهم عليه، فحكوا: أنهم كانوا في مصيبة وحيرة، فهم في ذلك إذ خرج من الدار الداخلة خادم، فصاح بخادم آخر: يا رياش خذ هذه الرقعة وامض بها إلى دار أميرالمؤمنين وادفعها إلى فلان، وقل له: هذه رقعة الحسن بن علي عليهما‌السلام، فأشرف (5) الناس لذلك ثم فتح من صدر الرواق باب وخرج خادم أسود، ثم خرج بعده أبومحمّد عليه‌السلام، حاسراً مكشوف الرأس، مشقوق الثياب، وعليه مبطنة ملحم (6) بيضاء - إلى أن قال -: وكان الدار كالسوق بالاحاديث، فلما خرج وجلس مسك الناس، فما كنا نسمع شيئاً الا العطسة والسعلة، وخرجت جارية تندب أبا الحسن عليه‌السلام فقال أبومحمّد عليه‌السلام ما ها هنا من يكفينا مؤونة هذه الجارية (7) فبادر الشيعة إليها فدخلت الدار - إلى ان قال -: وتكلمت الشيعة في شق ثيابه، وقال بعضهم: رأيتم أحداً من الأئمّة عليهم‌السلام شق ثوبه في مثل هذه الحال ؟ فوقّع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: جلة.

(2) « والقواد وغيرهم » ليس في المصدر.

(3) في المصدر: ظهر عندهم.

(4) وفيه: خبرهم.

(5) وفيه: فاستشرف.

(6) بطانة الثوب: معروفة وهي خلاف ظهارته، والملحم: جنس من الثياب. (لسان العرب - بطن - ج 13 ص 56 و - لحم - ج 12 ص 538).

(7) في المصدر: يكفي مؤونة هذه الجاهلة

إلى من قال ذلك: « يا أحمق ما يدريك ما هذا، قد شق موسى على هارون عليهما‌السلام ».

2458 / 5 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناد تقدم: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال في حديث: « ليس عن البكاء نهيت، ولكني نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لعب ولهو ورنة شيطان وصوت عند مصيبة ولطم خدود وشق جيوب ورنة شيطان »، الخبر.

2459 / 6 - وبإسناده: عن جابر، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال في حديث: « ولكن نهيت عن النوح، وعن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان »، الخبر.

73- ( باب جواز إظهار التأثر قبل المصيبة، والصبر والرضا والتسليم بعدها )

2460 / 1 - القطب الراوندي في دعواته قال: قال الصادق عليه‌السلام: « انا قوم، نسأل الله ما نحب فيمن نحب فيعطينا، فإذا أحب ما نكره فيمن نحب رضينا ».

2461 / 2 - زيد الزراد في أصله: عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - التعازي ص 8 ح 7.

6 - المصدر السابق ص 9 ح 8.

الباب - 73

1 - دعوات الراوندي: لم نجده، عنه في البحار ج 82 ص 133 ح 16.

2 - كتاب زيد الزرّاد ص 4.

« قال أميرالمؤمنين (صلوات الله عليه): إنا نكره البلاء ولا نحبه ما لم ينزل، فإذا نزل به القضاء لم يسرنا ان لا يكون نزل به (1) البلاء ».

74- ( باب جواز البكاء على الميت والمصيبة، واستحبابه عند زيادة الحزن )

2462 / 1 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « بينما رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله جالس ونحن حوله، إذ ارسلت ابنة له تقول، ان ابني في السوق (1) فإن رأيت ان تأتيني فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله للرسول: انطلق إليها فاعلمها ان لله تعالى ما اعطى، ولله ما أخذ: ( كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ) (2) ثم ردت القول فقالت: هو أطيب لنفسي أن تأتيني فأقبل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ونحن معه، فانتهى إلى الصبي وانّ نفسه ليقعقع (3) بين جنبيه كأنها في شن (4)، فبكى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) به: ليس في المصدر

الباب - 74

1 - الجعفريات ص 208.

(1) رأيت فلاناً بالسَّوق: أي بالموت يساق سوقاً (لسان العرب - سوق - ج 10 ص 167).

(2) آل عمران 3: 185.

(3) جاء في لسان العرب، بعد نقله الحديث المذكور « ... فجئ بالصبي ونفسه تقَعْقَع » اي: تضطرب (لسان العرب - قعع - ج 8 ص 286).

رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وانتحب فقلنا: يا رسول الله تبكي وتنهانا عن البكاء ؟ فقال: لم أنهكم عن البكاء، ولكن نهيتكم عن النوح، وانما هذه رحمة يجعلها الله في قلب من يشاء من خلقه، ويرحم الله من يشاء وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ».

2463 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام، انّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله رخص في البكاء عند المصيبة وقال: « النفس مصابة، والعين دامعة، والعهد قريب ».

2464 / 3 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) قال: « لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، أمرني فغسلته، وكفنه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وحنطه، وقال لي: احمله يا علي، فحملته حتّى جئت به إلى البقيع، فصلى عليه، ثم أتى القبر فقال لي: انزل يا علي، فنزلت ودلاه عليّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فلما رآه منصبّاً بكى: فبكى المسلمون لبكائه، حتّى ارتفعت أصوات الرجال على أصوات النساء، فنهاهم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أشدّ النهي - وقال: تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، وانا بك لمصابون، وانا عليك لمحزونون »، الخبر.

2465 / 4 - وعنه عليه‌السلام قال: بكى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عند موت بعض ولده، فقيل له: يا رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= (4) الشن: الخلق من كلّ آنية صنعت من جلد، والشَن: القربة الخلق. (لسان العرب - شنن - ج 13 ص 241).

2 - الجعفريات ص 208.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 224، عنه في البحار ج 82 ص 100 ح 48.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 225، عنه في البحار ج 82 ص 101 ح 48.

تبكي وأنت تنهانا عن البكاء ؟ فقال: « لم أنهكم عن البكاء وانما نهيتكم عن النوح والعويل، وانما هي رقة ورحمة يجعلها الله في قلب من شاء من خلقه، ويرحم الله من شاء، وانما يرحم من عباده الرحماء ».

2466 / 5 - وعنه عليه‌السلام قال: « رخص رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في البكاء عند المصيبة، وقال: النفس مصابة، والعين دامعة، والعهد قريب ».

2467 / 6 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن جابر بن عبدالله قال: أخذ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بيد عبد الرحمن بن عوف، فأتى إبراهيم وهو يجود بنفسه، فوضعه في حجره، فقال: « بني اني لا املك لك من الله شيئاً »، وذرفت عيناه فقال له عبد الرحمن: يا رسول الله تبكي، أو لم تنه عن البكاء ؟ قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إنما نهيت عن النوح - إلى ان قال -: انما هذه رحمة، من لا يَرحم لا يُرحم، لو لا أنه امر حق، ووعد صدق، وسبيل لله (1)، وان آخرنا سيلحق أولنا لحزنّا عليك حزناً (أشد من هذا) (2)، وانا بك لمحزونون (3)، تبكي العين ويدمع (4) القلب، ولا نقول ما يسخط الرب عزّوجلّ ».

وفي رواية أخرى: « يحزن القلب، وتدمع العين، ولا نقول ما يسخط الرب، وانا على إبراهيم لمحزونون » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - المصدر السابق ج 1 ص 225، عنه في البحار ج 82 ص 101 ح 48.

6 - مسكن الفؤاد ص 102، عنه في البحار ج 82 ص 90 ح 43.

(1) في المصدر: بالله.

(2) وفيه: شديدا.

(3) وفيه: محزونون.

(4) في نسخة: ويحزن.

(5) مسكن الفؤاد ص 103، عنه في البحار ج 82 ص 90 ح 43.

ورواه في عوالي اللآلي: عنه مثله (6).

2468 / 7 - وعن أسماء بنت زيد قالت: لما توفي إبراهيم بن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بكى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال له بعض من عزّاه (1): أنت أحق من عظم الله حقه، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، لو لا أنه وعد حق، وموعود جامع وان الآخر للأول تابع لما وجدنا (2) عليك يا إبراهيم أفضل مما وجدناه، وإنا بك لمحزونون ».

2469 / 8 - وعن أبي أمامة قال: جاء رجل إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله - حين توفي ابنه إبراهيم (1) - وعيناه تدمعان، فقال: يا نبي الله تبكي على هذا الشخص ؟ والذي بعثك بالحق نبياً، لقد دفنت اثني عشر ولداً في الجاهلية، كلهم أشب منه، أدسه في التراب دساً. فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « فما ذا ان كانت الرحمة ذهبت منك، يحزن القلب، وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب، وانا على إبراهيم لمحزونون ».

2470 / 9 - وعن محمود بن لبيد قال: انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال الناس: انكسفت الشمس

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(6) عوالي اللآلي ج 1 ص 89 باختلاف، نحوه في البحار ج 22 ص 157 ح 16، عن الكافي ج 3 ص 262 ح 45.

7 - مسكن الفؤاد ص 102.

(1) في المصدر: « المعزي » بدلاً من « بعض من عزاه ».

(2) وفيه: « تابع للاول لوجدنا » بدلاً من « للاول تابع لما وجدنا ».

8 - المصدر السابق ص 103.

(1) « ابراهيم » ليس في المصدر.

9 - مسكن الفؤاد ص 103، عنه في البحار ج 82 ص 91 ح 43.

لموت إبراهيم بن النبي (1) صلى‌الله‌عليه‌وآله، فخرج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حين سمع ذلك: فحمد الله واثنى عليه ثم قال: « أما بعد، أيها الناس انّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا تنكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى المساجد » ودمعت عيناه فقالوا: يا رسول الله تبكي وانت رسول الله ؟ فقال: « انما انا بشر، تدمع العين ويفجع القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، يا ابراهيم (2) إنا بك لمحزونون ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله يوم مات إبراهيم: « ما كان من حزن في القلب أو في العين، فانما هو رحمة، وما كان من حزن باللسان، وباليد فهو من الشيطان » (3).

2471 / 10 - وروى الزبير بن بكار: ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله لما خرج بإبراهيم خرج يمشي، ثم جلس على قبره، ثم ولى (1)، فلما رآه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قد وضع في القبر دمعت عيناه، فلما رأى الصحابة ذلك، بكوا حتّى ارتفعت أصواتهم فأقبل عليه ابو بكر فقال: يا رسول الله تبكي وانت تنهى عن البكاء، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « تدمع العين ويوجع القلب، ولا نقول ما يسخط الرب ».

2472 / 11 - وعن السائب بن يزيد (1): ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله لما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) « ابن النبي » ليس في المصدر.

(2) في المصدر: والله يا ابراهيم.

(3) مسكن الفؤاد ص 104.

10 - مسكن الفؤاد ص 104، عنه في البحار ج 82 ص 91 ح 43.

(1) كذا في المخطوط: والصحيح: اُدني، كما في المصدر.

11 - مسكّن الفؤاد ص 104.

(1) في المصدر: النائب بن بريد وفي المخطوط: السائب بن زيد والظاهر =

مات ابنه الطاهر، ذرفت عيناه، فقيل: يا رسول الله بكيت ؟ فقال: « ان العين تذرف، وان الدمع يغلب وان القلب يحزن، ولا نعصي الله عزّوجلّ ».

2473 / 12 - وروى: أنه لما مات عثمان بن مظعون، كشف عن وجهه الثوب، فقبّل بين عينيه، ثم بكى بكاء (1) طويلا، فلما رفع السرير قال: « طوباك يا عثمان، لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها ».

2474 / 13 - وعن اُسامة بن زيد قال: أتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، بامامة بنت زينب ونفسها يتقعقع في صدرها فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لله ما أخذ، ولله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى » وبكى، فقال سعد بن عبادة: تبكي وقد نهيت عن البكاء ؟ فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « انما هي رحمة يجعلها الله عزّوجلّ في قلوب عباده، وانما يرحم الله عزّوجلّ من عباده الرحماء ».

2475 / 14 - وعن خالد بن زيد قال: لما جاء نعي زيد بن حارثة إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، آتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله منزل زيد، فخرجت إليه بنية لزيد، فلما رأت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله خمشت (1) في وجهه، فبكى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وقال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= أن الصحيح هو: السائب بن يزيد « راجع الاصابة في تمييز الصحابة ج ص 12 ح 3077 ».

12 - المصدر السابق ص 105. والبحار ج 82 ص 91 ح 43.

(1) « بكاء » ليس في المصدر.

13 - مسكن الفؤاد ص 105، عنه في البحار ج 82 ص 91 ح 43.

14 - المصدر السابق ص 107.

(1) كذا في المصدر والمخطوط، ولعلها تصحيف « جهشت »، جَهِشَ وجَهَشَ للبكاء: استعدّ له واستعبر، والجهش: أن يفزع الإنسان إلى غيره =

« هاه هاه » فقيل: يا رسول الله ما هذا ؟ فقال: « شوق الحبيب إلى حبيبه ».

2476 / 15 - وعن البراء بن عازب قال: بينما نحن مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، إذ أبصر جماعة فقال: « علام اجتمعوا هؤلاء » ؟ فقيل: على قبر يحفرونه، قال: فبدر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وبين يديه أصحابه مسرعاً حتّى أتى القبر فجثا عليه، قال: فاستقبلته من بين يديه لأنظر ما يصنع فبكى حتّى بل التراب من دموعه ثم اقبل علينا فقال: « اخواني، لمثل هذا فاعدوا ».

2477 / 16 - الطبرسي في إعلام الورى قال: قال عبدالله بن جعفر: أنا أحفظ حين دخل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله على أمي فنعى لها أبي، فأنظر إليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي، وعيناه تهرقان (1) الدموع.

2478 / 17 - البحار: عن مصباح الأنوار، عن أبي عبدالله، عن آبائه: أن أميرالمؤمنين عليهم‌السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في القبر قال - إلى أن قال -: « ثم جلس عند قبرها باكياً حزيناً، فأخذ العباس بيده وانصرف به ».

2479 / 18 - جعفر بن قولويه في كامل الزيارة: عن أبيه، وجماعة من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= وهو مع ذلك كأنه يريد البكاء كالصبي يفزع إلى اُمّه وأبيه وقد تهيّأ للبكاء (لسان العرب - جهش - ج 6 ص 276).

15 - المصر السابق ص 107.

16 - إعلام الورى بأعلام الهدى ص 103، ومسكّن الفؤاد ص 106.

(1) في المخطوط: تهراقان.

17 - البحار ج 82 ص 27 ح 13 عن مصباح الانوار ص 260.

18 - كامل الزيارات ص 107 ح 1

مشايخه، عن سعد بن عبدالله، عن ابن ابي الخطاب، عن أبي داود المسترق، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « بكى علي بن الحسين، على (1) الحسين بن علي (صلوات الله عليهم) عشرين سنة، أو أربعين سنة ».

2480 / 19 - وعن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن إسماعيل بن منصور، عن بعض أصحابنا قال: أشرف مولى لعلي بن الحسين عليهما‌السلام - وهو في سقيفة له ساجد يبكى - فقال له: يا علي (1) بن الحسين، ما آن لحزنك أن ينقضي ؟ فرفع رأسه إليه فقال: « ويلك - أو - ثكلتك أمك والله، لقد شكا يعقوب إلى ربه في أقل مما رأيت، حين قال: يا أسفا على يوسف - وأنه فقد ابناً واحداً - وإنّي (2) رأيت أبي وجماعة أهل بيتي يذبحون حولي » قال: وكان على بن الحسين عليهما‌السلام يميل إلى ولد عقيل، فقيل له: ما بالك تميل إلى بني عمك هؤلاء دون آل جعفر ؟ فقال: « اني أذكر يومهم - مع أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما‌السلام - فأرق لهم ».

2481 / 20 - الصدوق في العيون والأمالي: عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمّد البرقي، عن أبيه، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر زيادة: أبيه.

19 - كامل الزيارات ص 107 ح 2.

(1) في المصدر: يا مولاي يا علي ...

(2) في المصدر: وأنا

20 - عيون أخبار الرضا عليه‌السلام ج 1 ص 252 ح 7، أمالي الصدوق ص 286 ح 1.

الحسن بن شمون، عن عبدالله بن سنان، عن الفضيل قال: انتهيت إلى زيد بن علي عليه‌السلام صبيحة (1) خرج بالكوفة - إلى ان قال -: فدخلت على الصادق جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، فقلت في نفسي: لا أخبرنّه (2) بقتل زيد بن علي عليه‌السلام فيجزع عليه، فلما دخلت (3) قال لي: « يا فضيل (4) ما فعل عمي زيد » ؟ قال: فخنقتني العبرة. فقال لي: « قتلوه » ؟ قلت: اي والله قتلوه قال: « فصلبوه » ؟ قلت: اي والله صلبوه قال: فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كأنها الجمان (5)، الخبر.

2482 / 21 - الشريف الزاهد محمّد بن علي الحسيني في كتاب التعازي: بإسناده، عن شعبة بن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: لما ماتت رقية بنت النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فبكت النساء عليها، فجاء عمر يضربهن بسوطه، فأخذ النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله بيده وقال: « يا عمر دعهن يبكين، وقال لهن: ابكين واياكن ونعيق الشيطان، فانه مهما يكن من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة، ومهما يكن من اليد و اللسان فمن الشيطان » فبكت فاطمة عليها‌السلام - وهي على شفير القبر - فجعل النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله يمسح الدمع (1) من عينيها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في العيون: زيادة: يوم.

(2) في هامش المخطوط: لا أخبرته - خ ل. (منه قدّس سرّه)، وفي العيون: والله لاُخبرنّه (لا اُخبرنّه - خ ل).

(3) في العيون والأمالي زيادة: عليه.

(4) « يا فضيل » ليس في اليعون.

(5) الجمان: اللؤلؤ الصغار، وقيل: حبّ يتّخذ من الفضّة أمثال اللؤلؤ. (لسان العرب - جمن - ج 13 ص 92).

21 - التعازي ص 22 ح 45.

(1) في المصدر: الدموع.

بطرف ثوبه.

2483 / 22 - الصدوق في الأمالي: عن جعفر بن مسرور، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمّد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن أبي الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عباس، قال: أقبل علي بن ابي طالب عليه‌السلام - ذات يوم - إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله باكيا وهو يقول: « إنا لله وإنا إليه راجعون » فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « مه يا علي » فقال عليّ عليه‌السلام: « يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت أسد » قال: فبكى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله ثم قال: « رحم الله امك يا علي أما انها لو (1) كانت لك أماً فقد كانت لي اُمّاً »، الخبر.

75- ( باب استحباب البكاء لموت المؤمن )

2484 / 1 - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « ما من مؤمن يموت في غربة من الأرض فيغيب عنه بواكيه الا بكته بقاع الأرض التي كان يعبدالله عليها، وبكته أثوابه، وبكته أبواب السماء التي كان يصعد بها عمله، وبكاه الملكان الموكلان به ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - أمالي الصدوق ص 258 ح 14، عنه في البحار ج 81 ص 350 ح 22.

(1) في المصدر: إن.

الباب - 75

1 - المؤمن ص 36 ح 81.

2485 / 2 - الكراجكي في كنز الفوائد: روي عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال: « ما من مؤمن إلّا وله باب يصعد منه عمله، وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات بكيا عليه، وذلك قول الله عزّوجلّ: ( فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ )» (1).

2486 / 3 - السيد فضل الله الراوندي في نوادره: باسناده، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ما من مؤمن يموت في غربته (1) الا بكت عليه الملائكة رحمة له، حيث قلت بواكيه ».

2487 / 4 - القطب الراوندي في دعواته قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا مات المؤمن ثلم في الإسلام ثلمة لا يسد مكانها شئ، وبكت عليه بقاع الأرض التي كان يعبدالله فيها ».

قال: وقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله (1): « يا ربّ، أي عبادك أحب اليك ؟ قال الذي يبكى لفقد الصالحين، كما يبكي الصبي لفقد أبويه ».

2488 / 5 - المفيد في أماليه: بإسناده، إلى هشام بن محمّد انه قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام - لما وصل إليه وفاة مالك -: « أما والله ليهدَّنَّ موتك عالماً، فعلى مثلك فلتبك البواكي ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - كنز الفوائد ص 291، عنه في البحار ج 82 ص 181 ح 28.

(1) الدخان 44: 29.

3 - نوادر الراوندي ص 9، عنه في البحار ج 82 ص 179 ح 23.

(1) في المصدر: غربة.

4 - دعوات الراوندي ص 108، عنه في البحار ج 82 ص 171 ح 6.

(1) دعوات الراوندي ص 111.

5 - أمالي المفيد ص 79 ح 4، عنه في البحار ج 82 ص 130 ح 9.

76- ( باب جواز البكاء على الأليف الضال )

2489 / 1 - في آخر كتاب أبي جعفر محمّد بن المثنى بن القاسم الحضرمي برواية أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدّثني محمّد بن همام، عن حميد بن زياد ومحمّد بن جعفر الزراد القرشي، عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن هارون الحرّار، عن محمّد بن علي الصيرفي، عن محمّد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن جابر الجعفي، عن رجل، عن جابر بن عبدالله قال: كان لأميرالمؤمنين عليه‌السلام صاحب يهودي، قال: وكان كثيرا ما يألفه (1)، وان كانت له حاجة أسعفه فيها، فمات اليهودي، فحزن عليه واستبدت وحشته له، قال: فالتفت إليه النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله - وهو ضاحك - فقال له: « يا أبا الحسن، ما فعل صاحبك اليهودي ؟ قال، قلت: مات، قال: اغتممت به و استبدت وحشتك عليه ؟ قال: نعم يا رسول الله، قال فتحب ان تراه محبورا (2) »، الخبر.

77- ( باب استحباب شهادة أربعين أو خمسين أو أقل منهما للمؤمن بالخير )

2490 / 1 - الشيخ أحمد بن محمّد بن فهد في عدة الداعي: عن محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 76

1 - كتاب محمّد بن المثنى الحضرمي ص 93.

(1) في الاصول الستة عشر ورد الحديث إلى هنا وذكر عبارة « إلى آخره ».

(2) الحبور: السرور والنعمة التامة، والمحبور: المسرور (لسان العرب - حبر - ج 4 ص 158).

الباب - 77

1 - عدة الداعي ص 136، عنه في البحار ج 82 ص 60 ح 2.

خالد البرقي، عن بعض أصحابنا، عن الصادق عليه‌السلام قال: « كان في بني اسرائيل عابد، فأوحى الله إلى داود: أنه مراء، قال: ثم انه مات فلم يشهد جنازته داود عليه‌السلام، قال: فقام أربعون من بني اسرائيل فقالوا: اللهم انا لا نعلم منه إلا خيراً، وأنت أعلم به منا، فاغفر له قال: فلما غسل أتى أربعون غير الأربعين (1) وقالوا: اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً، وانت أعلم به منا، فاغفر له، فلما وضع في قبره قام أربعون غيرهم فقالوا: اللهم انا لا نعلم منه إلا خيرا وأنت أعلم به منا فاغفر له قال: فأوحى الله إلى داود: ما منعك ان تصل عليه؟ فقال داود عليه‌السلام للذي أخبرتني (2) قال: فأوحى الله إليه أنه قد شهد قوم فأجزت شهادتهم، وغفرت له ما علمت مما لا يعلمون ».

2491 / 2 - القطب الراوندي في لب اللباب: روي ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله خرج في جنازة فقال رجل: هذه جنازة صالح فقال آخر مثل ذلك، فقال مثله الثالث، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « وجبت ورب الكعبة، لأن المؤمنين شهداء الله، والله لا يردّ شهادتهم ».

2492 / 3 - عوالي اللآلي: عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: « ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلّا شفعهم الله فيه ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: الاربعين الاول.

(2) وفيه: بالذي اخبرتني من انه مرائي.

2 - لب اللباب: مخطوط.

3 - عوالي اللآلي ج 1 ص 168 ح 186.

ورواه الشريف الزاهد في كتاب التعازي (1): عن ابن عباس أنه مات ابن له بعسفان (2)، أو قديد (3)، فقال: يا كريب انظر ما اجتمع من الناس، فخرج فإذا الناس قد اجتمعوا له، فاخبرته، فقال: هم أربعون ؟ فقلت: نعم، قال: فأخرجوه، فإني سمعت، وساق مثله.

78- ( باب استحباب مسح رأس اليتيم ترحماً له وملاطفته وإسكاته إذا بكى )

2493 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كان المعزى يتيما فامسح يديك على رأسه فقد روي عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال: « من مسح يده على رأس يتيم ترحما له كتب الله له بكل شعرة مرت عليه يده حسنة، وان وجدته باكياً فسكّته بلطف ورفق » فإنه أروى عن العالم عليه‌السلام أنه قال: « إذا بكى اليتيم إهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى: من هذا الذي أبكى عبدي الذي سلبته أبويه في صغره ؟ وعزتي وجلالي، وارتفاعي في مكاني، لا أسكته عبد مؤمن إلا اوجبت له الجنة ».

2494 / 2 - أحمد بن محمّد البرقي في المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التعازي ص 28 ح 64.

(2) عسفان: موضع، قرية جامعة بين مكة والمدينة (لسان العرب - عسف - ج 9 ص 246).

(3) قديد: موضع بالحجاز: قال ابن الاثير: هو موضع بين مكة والمدينة (لسان العرب - قدد - ج 3 ص 346).

الباب - 78

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18.

2 - المحاسن ص 240، عنه في البحار ج 82 ص 83 ح 23.

العباس بن موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: سألت ابي عن المأتم فقال: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لما انتهى إليه قتل جعفر بن أبي طالب دخل على أسماء بنت عميس امرأة جعفر، فقال: اين بنيَّ ؟ فدعت بهم، وهم ثلاثة: عبدالله، وعون، ومحمّد، فمسح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله رؤوسهم فقالت: انك تمسح رؤوسهم كأنهم أيتام ؟ فتعجب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله من عقلها ».

2495 / 3 - الصدوق في الهداية: روى أن من مسح يديه على رأس يتيم ترحماً له، كتب الله له بعدد كلّ شعرة مرت عليها يديه حسنة.

2496 / 4 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « لما احتضر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله - إلى أن قال -: فكان آخر شئ سمعته من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: « اليك اليك ذي (1) العرش، لا إلى الدنيا أوصيكم بالضعيفين خيرا: اليتيم، والمملوك ».

2497 / 5 - عوالي اللآلي: « من كفل (1) يتيما بين المسلمين فأدخله إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتّة، إلّا ان يعمل ذنباً لا يغفر ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - الهداية ص 28، عنه في البحار ج 82 ص 169 ح 4.

4 - الجعفريات ص 212.

(1) في هامش المخطوط: ذا - ظاهراً

5 - عوالي اللآلي ج 1 ص 190 ح 274.

(1) في المصدر: قبض - خ ل.

2498 / 6 - الشيخ أبوالفتوح الرازي في تفسيره، مرسلا: عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال: « خير بيوتكم بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيوتكم بيت يساء إليه ».

2499 / 7 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة، وأشار باصبعيه السبابة والوسطى ».

2500 / 8 - وعن أبي مالك، عنه: « من ضم يتيما إلى طعامه وشرابه، حتّى يستغني عنه، وجبت له الجنة ».

2501 / 9 - الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل بإسناده: عن ابن مسعود، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، أنه رأى ليلة الاسراء هذه الكلمات مكتوبة على الباب الثاني من الجنة: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله - صلى‌الله‌عليه‌وآله - عليّ ولي الله، لكل شئ حيلة، وحيلة السرور في الآخرة أربع خصال: مسح رأس اليتامي (1)، والتعطف على الأرامل، والسعي في حوائج المؤمنين، وتعهد الفقراء والمساكين.

وباقى أخبار الباب يأتي في كتاب النكاح ان شاء الله تعالى (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

6 - تفسير ابو الفتوح الرازي ج 1 ص 266.

7 - تفسير ابو الفتوح الرازي ج 5 ص 548، وج 1 ص 266.

8 - تفسير ابو الفتوح الرازي ج 1 ص 226.

9 - الفضائل ص 160.

(1) في المصدر: رؤوس اليتامى المسليمن.

(2) يأتي في الباب 10 من ابواب احكام الاولاد.

79- ( باب نوادر ما يتعلق بأبواب الدفن وما يناسبه )

2502 / 1 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد، أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جعفر بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: مرت جنازة امرأة وإذا أميرالمؤمنين عليه‌السلام جالس، فنظر إلى الجنازة، فإذا قد بطنوا نعشها بالخمر (1) من أحمر وأصفر وأبيض وأخضر، فأمر (2) فنزعت ثم قال (3) عليه‌السلام: « سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: أول عدل الآخرة القبور، لا يعرف وضيع من شريف ».

2503 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه‌السلام، قال: « لما مات عثمان بن مظعون قبله رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فلما دفنه رش على تراب القبر الماء رشّا، وبسط على قبره ثوبا، وكان أول من بسط عليه ثوبا يومئذ، وسوّى عليه تراب القبر ».

2504 / 3 - وبهذا الاسناد: عنه عليه‌السلام أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله مرّ على امرأة وهي تبكي على ولدها، وهي تقول:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 79

1 - الجعفريات ص 205.

(1) الخمار: ما تغطي به المرأة رأسها، وجمعه خُمْر (لسان العرب ج 4 ص 257). في المخطوط: بالخمر - بالحلل - ظ، وفي المصدر: بالخمر بالحلل.

(2) وفيه: فأمر عليّ عليه‌السلام.

(3) وفيه: ثم قال علي عليه‌السلام.

2 - المصدر السابق ص 203.

3 - الجعفريات ص 207.

الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « كفّي أيتها المرأة، فلعلّه كان يبخل بما لا يضر (1)، ويقول فيما لا يعنيه ».

2505 / 4 - وبهذا الاسناد: عن علي بن الحسين عليهما‌السلامقال: لما توفي النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله اجتمع جماعة من بني هاشم فقالوا: أين ندفنه يا أباالحسن ؟ فقال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « ندفنه كما أمر في شهداء اُحد، قال: ان قبورهم في مضاجعهم » فقالوا: صدقت، فخطوا حول مضجعه فحفروا له فيه.

2506 / 5 - وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا بلغ أحدكم وفاة أخيه المسلم فليقل: ( إِنَّا لِلَّـهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ) (1) اللهم اكتبه عندك في المحسنين، واجعل كتابه في عليين، واخلف على تركته في الغابرين، واغفر لنا يا رب العالمين ولا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، فإنه يستكمل الأجر في المصيبة ان شاء الله، والحمد لله رب العالمين ».

2507 / 6 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) انه نظر إلى نعش ربطت عليه (حلتان حمراء وصفراء زين بهما، فأمر عليه‌السلام بهما فنزعتا) (1) وقال: « سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: أول عدل الآخرة القبور لا يعرف فيها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: لا يضرّه.

4 - المصدر السابق ص 213.

5 - المصدر السابق ص 229.

(1) البقرة 2: 156.

6 - دعائم الإسلام ج 1 ص 233.

(1) في المصدر: خُمر بين أحمر وأخضر وأصفر زين بها، فأمر عليه‌السلام بها فنزعت.

غني من فقير ».

2508 / 7 - وعنه عليه‌السلام: أنه رخص في حمل الجنازة على الدابة، هذا إذا لم يوجد من يحملها أو من عذر، فأما السنة والذي يؤمر به أن يحملها الرجال (1).

وعنه عليه‌السلام: أنه امرأن يبسط على قبر عثمان بن مظعون ثوب، وهو أول قبر بسط عليه ثوب (2).

2509 / 8 - البحار: عن مصباح الأنوار، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « ان فاطمة عليها‌السلام لما احتضرت أوصت عليا عليه‌السلام فقالت: إذا أنا متّ فتولّ أنت غسلي وجهزني، وصلّ عليّ، وأنزلني قبري، وألحدني، وسوّ التراب عليّ، واجلس عند رأسي قبالة وجهي فأكثر من تلاوة القرآن والدعاء، فانها ساعة يحتاج الميت فيها إلى اُنس الأحياء ».

2510 / 9 - السيد علي بن طاووس (رحمه الله) في فلاح السائل: وكان جدي ورام بن أبي فراس - (قدس الله جل جلاله روحه) وهو ممن يقتدى بفعله - قد أوصى أن يجعل في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه أسماء أئمته عليهم‌السلام، فنقشت أنا فصاً عقيقاً عليه: الله ربي، ومحمّد نبيّي، وعلي - وسميت الأئمّة عليهم‌السلام إلى آخرهم - أئمتي ووسيلتي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - المصدر السابق ج 1 ص 233.

(1) في نسخة « يحمل على الرجال »، منه « قدّه ».

(2) نفس المصدر ج 1 ص 238.

8 - البحار ج 82 ص 27 ح 13 عن مصباح الأنوار ص 257.

9 - فلاح السائل ص 57، عنه في البحار ج 82 ص 51 ح 41.

وقال (1): وعن الصادق عليه‌السلام أنه قال في التعزية - ما معناه -: ان كان هذا الميت قد قربك موته من ربك، أو باعدك عن ذنبك، فهذه ليست مصيبة ولكنها لك رحمة، وعليك نعمة وان كان ما وعظك، ولا باعدك عن ذنبك، ولا قربك من ربك، فمصيبتك بقساوة قلبك أعظم من مصيبتك بميّتك ان كنت عارفا بربك.

2511 / 10 - الصدوق في أماليه: عن علي بن أحمد الدقاق، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن محمّد بن اسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الهيثم، عن عباد بن يعقوب الأسدي، عن عنبسة العابد قال: لما مات إسماعيل بن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمّد عليهما‌السلام وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع رأسه فقال: « أيها الناس، ان هذه الدنيا دار فراق، ودار التواء لا دار استواء، على أن لفراق المألوف حرقة لا تدفع، ولوعة لا تردّ، وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء، وصحة الفكرة، فمن لم يثكل أخاه ثكله أخوه، ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد »، ثم تمثل عليه عليه‌السلام بقول أبي فراش (1) الهذلي يرثي أخاه:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| « ولا تحسبي أني تناسيت عهده |  | ولكن صبري يا امام جميل » |

2512 / 11 - ابن الشيخ الطوسي في مجالسه: عن أبيه، عن المفيد، عن محمّد بن محمّد بن طاهر، عن ابن عقدة الحافظ، عن أحمد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نفس المصدر ص 82.

10 - امالي الصدوق ص 197 ح 4، عنه في البحار ج 82 ص 73 ح 5.

(1) في المصدر: ابي خراش

11 - امالي الشيخ الطوسي ج 1 ص 206 205، عنه في البحار ج 82 ص 109 ح 54 وج 49 ص 336.

يوسف، عن الحسين بن محمّد، عن أبيه، عن عاصم بن عمر (1)، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول: « كتب إلى الحسن بن علي عليهما‌السلام قوم من أصحابه يعزونه عن ابنة له، فكتب إليهم:

أما بعد، فقد بلغني كتابكم تعزوني بفلانة، فعند الله أحتسبها، تسليما لقضائه، وصبرا على بلائه، فان أوجعتنا المصائب، وفجعتنا النوائب، بالأحبة المألوفة، التي كانت بنا حفية، والاخوان المحبين، الذين كان يسر بهم الناظرون وتقرّ بهم العيون، أضحوا قد اخترمتهم الأيام، ونزل بهم الحمام فخلفوا الخلوف، وأودت بهم الحتوف، فهم صرعى في عساكر الموتى، متجاورون في غير محلة التجاور، ولا صلات بينهم ولا تزاور، ولا يتلاقون عن قرب جوارهم، أجسامهم نائية من أهلها، خالية من أربابها، قد خشعها اخوانها، فلم أر مثل دارها دارا، ولا مثل قرارها قرارا، في بيوت موحشة، وحلول مضجعة (2)، قد صارت في تلك الديار الموحشة، وخرجت من الديار المؤنسة، ففارقتها من غير قلى فاستودعتها للبلى (3)، وكانت أمة مملوكة سلكت سبيلا مسلوكة، صار إليها الأولون، وسيصير إليها الآخرون والسلام ».

2513 / 12 - الشيخ الطوسي في مجالسه: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمّد بن جعفر الرزاز، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في نسخة: عمرو « منه قده ».

(2) في المصدر: مخضعة.

(3) في المصدر: للبلاء.

12 - أمالي الطوسي ج 2 ص 225، عنه في البحار ج 82 ص 131 ح 14.

ابي عقيلة، عن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما‌السلام قال: سمعته يقول: « من تعزّى (1) عن الدنيا بثواب الآخرة فقد تعزى (2) عن حقير بخطير واعظم من ذلك: من عد فائتة (3) سلامة نالها، وغنيمة أعين عليها ».

2514 / 13 - القطب الراوندي في دعواته قال: كان للصادق عليه‌السلام ابن فبينا هو يمشي بين يديه إذ غص فمات، فبكى وقال: « لئن أخذت، لقد أبقيت (1)، ولئن ابتليت، لقد عافيت »، ثم حمل إلى النساء فلما رأينه صرخن فأقسم عليهن أن لا يصرخن، فلما أخرجه للدفن قال: « سبحان من يقتل أولادنا ولا نزداد له إلّا حبّا »، فلما دفنه قال: « يا بني، وسّع الله في ضريحك، وجمع بينك وبين نبيّك ».

وقال عليه‌السلام: « نحن صبّر، وشيعتنا - والله - أصبر منّا، لأنّا صبرنا على ما علمنا، وصبروا على ما لم يعلموا » (2).

وقال أبوعبدالله عليه‌السلام: « المؤمن صبور في الشدائد، وقور في الزلازل، قنوع بما اُوتي، لا يعظم عليه المصائب » (3)، الخبر.

2515 / 14 - وعنه عليه‌السلام أنه قال: « المصيب من عمل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1، 2) في المصدر: تعرّي.

(3) في المصدر: فايتها.

13 - دعوات الراوندي: لم نجده، عنه في البحار ج 82 ص 133 ح 16.

(1) في البحار: بقيت.

(2، 3) البحار ج 82 ص 133 ح 16.

14 - دعوات الراوندي ص 129.

ثلاثة: من ترك الدنيا قبل أن تتركه، ومن بنى قبره قبل ان يدخله، ومن أرضى خالقه قبل ان يلقاه ».

2516 / 15 - وقال زين العابدين عليه‌السلام: « ما اصيب أميرالمؤمنين عليه‌السلام بمصيبة الا صلى في ذلك اليوم ألف ركعة، وتصدق على ستين مسكينا، وصام ثلاثة أيام، وقال لأولاده: إذا اُصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما أفعل فإني رأيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله هكذا يفعل، فاتبعوا أثر نبيكم ولا تخالفوه فيخالف الله بكم، ان الله تعالى يقول: ( وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ) (1) »، ثم قال زين العابدين عليه‌السلام: « فما زلت أعمل بعمل أميرالمؤمنين عليه‌السلام ».

وقال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « المصائب بالسوية، مقسومة بين البرية » (2).

وقال عليه‌السلام: « من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها » (3).

2517 / 16 - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار: جاء رجل إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: يا رسول الله إذا حضر جنازة، وحضر مجلس عالم، أيهما أحب اليك ان أشهد ؟ فقال: « ان كان للجنازة من يتبعها ويدفنها، فان حضور مجلس عالم أفضل من حضور

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

15 - المصدر السابق لم نجده، عنه في البحار ج 82 ص 133 ح 17.

(1) الشورى 42: 43.

(2) البحار ج 82 ص 134 ح 17.

(3) دعوات الراوندي ص 74، وعنه في البجار ج 82 ص 136 ح 20.

16 - مشكاة الأنوار ص 135، عنه في البحار ج 82 ص 169 ح 5.

ألف جنازة، ومن عيادة ألف مريض »، الخبر.

2518 / 17 - الشيخ المفيد في أماليه: عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما‌السلام قال: « أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم: يا عيسى هب لي من عينك الدموع، ومن قلبك الخشوع، واكحل عينك بميل الحزن إذا ضحك البطالون، وقم على قبور الأموات فنادهم بالصوت الرفيع، لعلك تأخذ موعظتك منهم، وقل اني لاحق بهم في اللاحقين ».

2519 / 18 - الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إن للموت فزعاً، فإذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل (1): إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنّا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه عندك من المحسنين واجعل كتابه في عليين، واخلف على عقبة في الغابرين (2)، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنّا بعده ».

2520 / 19 - البحار: وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا ناقلا عن المفيد قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبياً، ومن ترحم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

17 - أمالي المفيد ص 236 ح 7، عنه في البحار ج 82 ص 178 ح 19.

18 - مسكن الفؤاد ص 49، عنه في البحار ج 82 ص 141 ح 24.

(1) في المصدر فليقل عنده.

(2) وفيه وفي البحار: الآخرين.

19 - البحار ج 102 ص 300 ح 29.

على أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنة وهو يضحك ».

2521 / 20 - صحيفة الرضا عليه‌السلام باسناده: قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: من مر على المقابر فقرأ: ( قُلْ هُوَ اللَّـهُ أَحَدٌ ) احدى عشرة مرة، ووهب أجره للأموات، اُعطي من الأجر بعدد الأموات ».

2522 / 21 - البلد الأمين للكفعمي: عن فوائد ابن مسخر، عن الرضا عليه‌السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من مر على المقابر فقرأ التوحيد احدى عشرة مرة، ثم وهب أجره للأموات، أعطي من الأجر بعددهم ».

جامع الأخبار: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من مر » وذكر مثله (1)

2523 / 22 - وعن عبدالله بن مسعود: إذا العبد يضع يده على رؤوس القبور ويقول: اللهم اغفر له فانه افتقر اليك - ويقرأ فاتحة الكتاب، واحدى عشرة مرة ( قُلْ هُوَ اللَّـهُ أَحَدٌ ) نور الله قبر ذلك الميت ووسّع عليه قبره مد بصره ورجع هذا الداعي من رأس القبر مغفورا له الذنوب - فان مات في يومه إلى مائة يوم مات شهيدا، وله ثواب الشهداء، فان الله تعالى يحب العبد الناصح لأهل القبور، فمن نصحهم بالدعاء والصدقة: أوجب الجنة بغير حساب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

20 - صحيفة الرضا عليه‌السلام ص 38 ح 28.

21 - البلد الأمين ص 5، حاشية مصباح الكفعمي ص 10.

(1) جامع الأخبار ص 196.

22 - جامع الأخبار ص 196.

2524 / 23 - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اهدوا لموتاكم » فقلنا: يا رسول الله، وما هدية الأموات ؟ قال: « الصدقة والدعاء ».

2525 / 24 - وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « ان ارواح المؤمنين تأتي كلّ جمعة إلى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ينادي كلّ واحد منهم بصوت حزين باكين: يا أهلي، ويا ولدي، ويا أبي، ويا أمي وأقربائي اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان في أيدينا والويل والحساب علينا والمنفعة لغيرنا وينادي كلّ واحد منهم إلى اقربائه: اعطفوا علينا بدرهم أو برغيف أو بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة »، ثم بكى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وبكينا معه، فلم يستطع النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله أن يتكلم من كثرة بكائه، ثم قال: « اولئك اخوانكم في الدين، فصاروا ترابا رميما، بعد السرور والنعيم فينادون بالويل والثبور على أنفسهم يقولون: يا ويلنا لو أنفقنا ما كان في أيدينا في طاعة الله ورضائه ما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة، وينادون: اسرعوا صدقة الأموات ».

2526 / 25 - كتاب النوادر لعلي بن أسباط: عن عثمان بن عيسى، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « إذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا وأجابوكم، وإذا زرتموهم بعد طلوع الشمس سمعوا، ولم يجيبوكم ».

2527 / 26 - الشيخ أبومحمّد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

23 - جامع الأخبار ص 197.

24 - جامع الأخبار ص 197.

25 - نوادر علي بن أسباط ص 126.

26 - الفرق ص 85.

في تاريخ وفاة الإمام موسى بن جعفر عليه‌السلام: ويقال في رواية أخرى: أنه عليه‌السلام دفن بقيوده وأنه أوصى بذلك (1).

2528 / 27 - السيد علي خان في الدرجات الرفيعة: في ترجمة حجر بن عدي الكندي - من خاصة أصحاب أميرالمؤمنين عليه‌السلام - وكيفية شهادته، قال: ثم قال - يعني: حجر - لمن حضر من أهله: لا تطلقوا مني حديدا، ولا تغسلوا عني دما، فاني لاق معاوية غدا على الجادة.

2529 / 28 - السيد علي بن طاووس في كشف المحجة: عن الطبري في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في هامش الطبعة الحجرية للمستدرك - منه نور الله قلبه - مانصّه: « ذكر علي بن عيسى في كشف الغمة كيفية خروج الرضا عليه‌السلام عن نيسابور نقلا عن تاريخ نيسابور، واجتماع الخلق من أئمة الحديث والعلماء والقضاة في مشايعته، وانهم سألوا عنه عليه‌السلام أن يحدثهم بحديث يذكرونه به، فقال عليه‌السلام: حدّثني أبي موسى بن جعفر الكاظم قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد الصادق قال: حدّثني أبي محمّد بن علي الباقر قال: حدّثني أبي علي بن الحسين زين العابدين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي شهيد أرض كربلاء قال: حدّثني أبي أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب شهيد أرض كوفة عليهم‌السلام قال: حدّثني أخي وابن عمي محمّد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: حدّثني جبرئيل قال: سمعت رب العزة سبحانه وتعالى يقول،: كلمة لا إله إلا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي، صدق الله سبحانه وصدق جبرئيل وصدق رسوله والائمة عليهم‌السلام، قال الاستاذ أبوالقاسم القشيري: إن هذا الحديث بهذا السند بالغ بعض امراء السامانية فكتبه بالذهب وأوصي أن يدفن معه، فلما مات رئي في المنام فقيل: ما فعل الله بك ؟ فقال: غفر الله لي بتلفظي بلا إله إلّا الله وتصديقي محمّداً رسول الله، واني كتبت هذا الحديث تعظيماً واحتراماً »، انتهي. الهامش.

27 - الدرجات الرفيعة ص 427.

28 - كشف المحجة ص 71.

تاريخه، أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله توفي يوم الاثنين، وما دفن الا يوم (1) الاربعاء (2).

وفي رواية: أنه صلى‌الله‌عليه‌وآله، بقي ثلاثة أيام حتّى دفن.

وذكر ابراهيم الثقفي في كتاب المعرفة: أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله بقي ثلاثة أيام حتّى دفن، لاشتغالهم بولاية أبي بكر والمنازعات فيها.

2530 / 29 - الشيخ الطبرسي في اعلام الورى: نقلا عن كتاب أبان بن عثمان قال: حدّثني أبومريم، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: « قال الناس: كيف الصلاة عليه صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال علي عليه‌السلام: « إن رسول الله امامنا حيا وميتا، فدخل عليه عشرة عشرة، فصلوا عليه يوم الاثنين، وليلة الثلاثاء حتّى الصباح، ويوم الثلاثاء، حتّى صلى عليه كبيرهم وصغيرهم، وذكرهم وأنثاهم، وضواحي المدينة بغير امام ». الخبر.

2531 / 30 - كتاب جعفر بن محمّد بن شريح: عن ذريح المحاربي قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: إلى ليلة.

(2) ويدلّ على ذلك ما روي عن عائشة أنها قالت: ما علمنا بدفن الرسول حتّى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل ليلة الأربعاء (سيرة ابن هشام ج 4 ص 242، تاريخ الطبري ج 2 ص 452 وص 455 تاريخ ابن الأثير ج 5 ص 270، اسد الغابة ج 1 ص 340).

29 - إعلام الورى ص 137.

30 - كتاب محمّد بن المثنى الحضرمي ص 89، بسنده عن جعفر بن محمّد بن شريح عن ذريح المحاربي فتأمل.

سألت أباعبدالله عليه‌السلام: الرجل يزور القبر، كيف الصلاة على صاحب القبر ؟ قال: « يصلي على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، وعلى صاحب القبر، وليس فيه شئ موقت ».

2532 / 31 - الصدوق في علل الشرائع: عن أبي عبدالله محمّد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذي، عن أبي علي محمّد بن محمّد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي، عن صالح بن سعيد الترمذي، عن عبد المنعم بن ادريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه اليماني، في حديث له، في قصة زكريا عليه‌السلام وكيفية قتله - إلى أن قال - ثم بعث الله عزّوجلّ الملائكة فغسلوا زكريا وصلوا عليه ثلاثة أيام، من قبل أن يدفن، وكذلك الأنبياء عليهم‌السلام لا يتغيرون، ولا يأكلهم التراب ويصلى عليهم ثلاثة أيام، ثم يدفنون.

2533 / 32 - الشريف الزاهد أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي: عن عبدالله بن علي الزهري، عن ابي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الموت صرع فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه، فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه عندك في المخفين، واجعل كتابه في عليين، واخلفه على عقبة في الآخرين، ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده ».

2534 / 33 - وبإسناده: عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

31 - علل الشرائع ص 80 باب 71.

32 - التعازي ص 10 ح 11.

33 - المصدر السابق ص 11 ح 12.

عليه‌السلام، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ما من أحد من أمتي تبلغه وفاة أحد بينه وبينه قرابة أو غير ذلك، ويسترجع (1)، ثم يقول: اللهم، اخلفه على تركته في الغابرين، واغفر له ولنا يا رب العالمين ثم يقول: اللهم نوّر له في قبره، وافسح له في لحده، ولقّنه حجّته الّا (2) شفّعه الله فيه، وكان له مثل أجر من صبر ».

2535 / 34 - وعن شعبة: عن ثابت البناني: عن أنس بن مالك: أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، مر بامرأة تبكي عند قبر ولدها فقال: « يا هذه، اتق الله واصبري »، فقالت: وما تبالي أنت بمصيبتي، فمضى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقيل لها: هذا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فأخذها شبه الموت، قال: فانطلقت فلم تجد دونه بوابا فقالت: يا رسول الله، فاني أصبر، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الصبر عند الصدمة الأولى ».

2536 / 35 - وبإسناده: عن الأصبغ، عن علي عليه‌السلام قال: خرجنا مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في جنازة، في قمص بغير أردية فالتفت الينا، فقال: « أجئتموني بزي أهل الجاهلية ؟ هممت أن أدعوا عليكم دعوة تنشرون بغير صوركم » قال: فأخذنا أرديتنا ولم نعد.

ورواه بلفظ آخر، وفيه: « جئتموني بزي أهل النار » (1)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: فليسترجع.

(2) في المصدر هكذا: [ ما قاله أحد ] إلا.

34 - التعازي ص 22 ح 44.

35 - المصدر السابق ص 26 ح 55.

(1) التعازي ص 26 ح 56.

2537 / 36 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام، انه كان يمشي في خمس مواطن حافيا، ويعلق نعليه بيده اليسرى، وكان يقول: « انها مواطن لله فأحب أن أكون فيها حافيا - إلى أن قال - وإذا شهد جنازة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

36 - دعائم الإسلام ج 1 ص 185.

أبواب غسل المسّ

1- ( باب وجوب الغسل، بمس ميت الآدمي بعد برده وقبل غسله، وكراهة مسّه حينئذٍ )

2538 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فان مسست بعد ما برد فعليك الغسل » وقال عليه‌السلام (1): « تتوضأ إذا أدخلت القبر الميت، واغتسل إذا غسّلت ».

وقال (2): « الغسل ثلاثة وعشرون - إلى ان قال - ومن غسل الميت ».

2539 / 2 - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « من مس جسد ميت بعد ما يبرد، لزمه الغسل، ومن غسل مؤمنا فليغتسل بعد ما يلبسه أكفانه ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 81 ص 11 ح 15.

(1) في نفس المصدر ص 20.

(2) نفس المصدر ص 4.

2 - تحف العقول ص 71، عنه في البحار ج 81 ص 15 ح 20.

2- ( باب وجوب الغسل على من مسّ قطعة من آدمي إن كان فيها عظم، وعدم وجوب الغسل بمسّ عظم بعد سنة )

2540 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان مسست شيئا من جسده (1) - أكله السبع - فعليك الغسل ان كان فيما مسست عظم، وما لم يكن فيه عظم، فلا غسل عليك في مسه ».

2541 / 2 - المقنع: ولا بأس بأن تمسّ عظم الميت إذا جاز (1) سنة.

3- ( باب عدم وجوب الغسل، على من مسّ الميت قبل البرد، أو بعد الغسل )

2542 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « متى مسست ميتا قبل الغسل بحرارته، فلا غسل عليك ».

2543 / 2 - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام أنه قال: « ومن غسل مؤمنا فليغتسل بعد ما يلبسه أكفانه، ولا يمسه بعد ذلك فيجب عليه الغسل ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 2

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 81 ص 11 ح 15.

(1) في البحار: من جسد مَن.

2 - المقنع ص 5.

(1) في المصدر: جاوز.

الباب - 3

1- فقه الرضا عليه‌السلام ص 18 ، عنه في البحار ج 81 ص 11 ح 15.

2- تحف العقول ص 71 ، عنه في البحار ج 81 ص 15 ح 20.

قال في البحار (1): لعل الغسل الأخير محمول على الاستحباب.

4- ( باب عدم وجوب الغسل، على من مس ثوب الميت الذي يلي جلده، ولا من حمله، ولا من ادخله القبر )

2544 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « تتوضأ إذا أدخلت الميت القبر (1)، ولا تغتسل إذا حملته ».

5- ( باب جواز تقبيل الميت، قبل الغسل وبعده )

2545 / 1 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « لما مات عثمان بن مظعون، قبله رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ».

2546 / 2 - المفيد في أماليه: عن محمّد بن الحسين المقري، عن عبدالله بن يحيى، عن أحمد بن الحسين بن سعيد القرشي، عن أبيه، عن الحسين بن مخارق، عن عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) البحار ج 81 ص 15 ح 20.

الباب - 4

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 20، عنه في البحار ج 82 ص 41 ح 30.

(1) في المصدر بعد عبارة القبر: واغتسل إذا غسلته ...

الباب - 5

1 - الجعفريات ص 203.

2 - أمالي المفيد ص 202 ح 4.

عبدالله بن العباس قال: لما توفي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، تولى غسله علي بن ابي طالب عليه‌السلام، والعباس معه، والفضل بن العباس، فلما فرغ عليّ عليه‌السلام عن غسله كشف الازار عن وجهه ثم قال: « بأبي أنت وأمي » إلى أن قال: ثم أكب عليه، فقبل وجهه، ومد الازار عليه.

6- ( باب عدم وجوب الغسل، بمسّ الميتة من غير الآدمي، وما لا تحله الحياة )

2547 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان مسست ميتة فاغسل يديك، وليس عليك غسل، انما يجب عليك ذلك في الانسان وحده » المقنع (1) مثله.

7- ( باب أن غسل مسّ الميت، كغسل الجنابة )

2548 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إذا اغتسلت من غسل الميت، فتوضأ ثم اغتسل كغسلك من الجنابة ».

8- ( باب نوادر ما يتعلق بأبواب غسل المسّ )

2549 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام، في سياق غسل المس: « وان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 6

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 81 ص 11 ح 15.

(1) المقنع ص 20.

الباب - 7

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 12 ح 15.

الباب - 8

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، 20.

نسيت الغسل فذكرته بعد ما صليت فاغتسل، وأعد صلاتك وقال: ان عليا عليه‌السلام لما غسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وفرغ من غسله، نظر في عينيه فرأى فيها شيئاً، فانكب عليه فأدخل لسانه، فمسح ما كان فيها ».

2550 / 2 - نهج البلاغة: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « ولقد قبض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وان رأسه لعلى صدري، وقد سالت نفسه في كفي، فأمررتها على وجهي ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - نهج البلاغة ج 2 ص 196 ح 192.

أبواب الأغسال المسنونة

1- ( باب حصر أنواعها، وأقسامها )

2551 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « والغسل ثلاثة وعشرون: من الجنابة، والاحرام، وغسل الميت، ومن غسل الميت، وغسل الجمعة، وغسل دخول المدينة، وغسل دخول الحرم، وغسل دخول مكة، وغسل زيارة البيت، ويوم عرفة، وخمس ليال من شهر رمضان: أول ليلة منه، وليلة سبعة عشر، وليلة تسعة عشر، وليلة احدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين، ودخول البيت، والعيدين، وليلة النصف من شعبان، وغسل الزيارات. وغسل الاستخارة، وغسل طلب الحوائج من الله تبارك وتعالى، وغسل يوم غدير خم، الفرض من ذلك غسل الجنابة، والواجب غسل الميت وغسل الاحرام، والباقى سنة.

وقد روى ان الغسل أربعة عشر وجها، ثلاث منها غسل واجب مفروض متى ما نسيه ثم ذكره بعد الوقت اغتسل، وان لم يجد الماء تيمم، ثم ان وجدت الماء فعليك الاعادة - واحدى عشر غسلا سنة: غسل العيدين والجمعة، وغسل الاحرام، ويوم عرفة، ودخول مكة،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 4، عنه في البحار ج 81 ص 13 ح 61.

ودخول المدينة، وزيارة البيت، وثلاث ليال من شهر رمضان: ليلة تسعة عشر، وليلة احدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين، ومتى ما نسى بعضها أو اضطر، أو به علة تمنعه من الغسل فلا اعادة ».

2552 / 2 - السيد علي بن طاووس (رحمه الله) في فلاح السائل: روى ابن بابويه في الجزء الأول من كتاب مدينة العلم عن الصادق عليه‌السلام حديثا في الأغسال، وذكر فيها: غسل الاستخارة وغسل صلاة الاستسقاء، وغسل الزيارة.

2553 / 3 - الصدوق في الهداية: الغسل في سبعة عشر موطنا: ليلة سبعة عشر من شهر رمضان، وليلة تسعة عشر منه، وليلة احدى وعشرين، والعيدين، وإذا دخلت الحرمين، ويوم يحرم، ويوم الزيارة، ويوم يدخل البيت، ويوم التروية، ويوم عرفة، وغسل الميت، وغسل من غسل ميتا أو كفنه أو مسه بعد ما يبرد، وغسل (1) يوم الجمعة.

والغسل للكسوف إذا احترق القرص كله، فاستيقظ الرجل ولم يصل، فعليه ان يغتسل، ويقضي الصلاة، وغسل الجنابة فريضة.

2- ( باب استحباب الغسل ليالي الأفراد الثلاث من شهر رمضان )

2554 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وروي أنه يستحب غسل ليلة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - فلاح السائل: لم نجده، عنه في البحار ج 81 ص 23 ح 30.

3 - الهداية ص 19.

(1) ليس في المصدر.

الباب - 2

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 4، عنه في البحار ج 81 ص 13 ح 16.

أحدى وعشرين، لأنها الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم عليه‌السلام، ودفن أميرالمؤمنين عليه‌السلام، وهي عندهم ليلة القدر، وليلة ثلاث وعشرين هي الليلة التي يرجى فيها، وليلة تسعة عشر من شهر رمضان، هي التي ضرب فيها جدنا أميرالمؤمنين عليه‌السلام، ويستحب فيها الغسل ».

2555 / 2 - الصدوق في كتاب فضائل الأشهر الثلاثة: عن أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال: حدّثنا تميم بن بهلول قال: حدّثنا أبومعاوية الضرير، عن إسماعيل بن مهران قال: سمعت جعفر بن محمّد عليهما‌السلام يقول: « من اغتسل ليالي الغسل من شهر رمضان، خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه، فقلت: يابن رسول الله، ما ليالي الغسل ؟ قال: ليلة سبع عشرة، وليلة تسع عشرة، وليلة احدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان »، الخبر.

3- ( باب تأكد استحباب غسل الجمعة في السفر والحضر، للأنثى والذكر، والعبد والحر، وعدم تأكد الاستحباب للنساء في السفر )

2556 / 1 - الجعفريات: أخبرنا محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه‌السلام قال: « كان عليّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - فضائل الأشهر الثلاثة ص 137 ح 147.

الباب - 3

1 - الجعفريات ص 45.

عليه‌السلام يقول: ما أحب لأحد أن يدع الغسل يوم الجمعة الا من عذر أو لعلة مانعة ».

2557 / 2 - الصدوق في الخصال: عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران والحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: « الغسل في الجمعة واجب »، الخبر.

2558 / 3 - وعن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي الشكري (1)، عن محمّد بن زكريا البصري، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن جابر الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يقول: « ليس على المرأة غسل الجمعة في السفر، ويجوز (2) لها تركه في الحضر ».

2559 / 4 - فقه الرضا عليه‌السلام: « واعلم أن غسل الجمعة سنة واجبة، لا تدعها في السفر ولا في الحضر ».

وقال عليه‌السلام: « وعليكم بالسنن يوم الجمعة وهي سبعة - إلى ان قال -: فمن أتى بواحدة من هذه السنن، نابت عنهن وهى الغسل ».

وقال عليه‌السلام: « وانما سن الغسل يوم الجمعة، تتميما لما يلحق الطهور في سائر الأيام من النقصان ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - الخصال ص 422 ح 21.

3 - المصدر السابق ص 586 ح 12، عنه في البحار ج 81 ص 122 ح 3.

(1) في المصدر: العسكري.

(2) وفيه: ولايجوز.

4 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 125 ح 10.

2560 / 5 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « غسل يوم الجمعة، سنة واجبة على الرجال والنساء، في السفر والحضر ».

وروي أنه رخص في تركه للنساء في السفر لقلة الماء، والوضوء فيه قبل الغسل.

وقال الصادق عليه‌السلام: « غسل يوم الجمعة طهور وكفارة لما بينهما من الذنوب، من الجمعة إلى الجمعة ».

قال: « العلة في غسل الجمعة، أن الأنصار كانت تعمل في نواضحها (1) وأموالها، فإذا كان يوم الجمعة حضروا المسجد، فتأذى الناس بأرياح آباطهم، (فأمر الله) (2) النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله بالغسل، فجرت به (3) السنة ».

2561 / 6 - الكفعمي في البلد الأمين: رأيت في كتاب الأغسال لأبي العباس أحمد بن محمّد بن عياش، سبعة أحاديث عن الصادق عليه‌السلام: أن غسل الجمعة واجب على الرجال والنساء. وذكر في روايات منها وجوبه على الرجال والنساء في السفر والحضر.

2562 / 7 - البحار: عن العلل لمحمّد بن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن هاشم، عن علي بن سعيد، عن الحسين بن خالد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - الهداية ص 22، عنه في البحار ج 81 ص 124 ح 14.

(1) النواضح واحدها ناضح: وهو البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء، والاثنى بالهاء. (لسان العرب ج 2 ص 619).

(2) في المصدر: فأمرهم.

(3) في المصدر: بذلك.

6 - البلد الأمين لم نجده، وعنه في البحار ج 81 ص 128 ح 15.

7 - البحار ج 81 ص 129 ح 16

قال: قلت للرضا عليه‌السلام: كيف صار غسل يوم الجمعة واجبا على كلّ حر وعبد وذكر وأنثى ؟ فقال: « ان الله تبارك وتعالى تمم صلوات (1) الفرائض بصلوات (2) النوافل، وتمم صيام شهر رمضان بصيام النوافل، وتمم الحج بالعمرة، وتمم الزكاة بالصدقة، وتمم الوضوء بغسل يوم الجمعة ».

2563 / 8 - الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس: عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « اغتسل يوم الجمعة، الا ان تكون مريضا تخاف على نفسك ».

2564 / 9 - السيد علي بن طاووس في جمال الاسبوع: نقلنا من خط أبي الفرج ابن أبي قرة، عن أحمد بن محمّد بن الجندي، عن عثمان بن أحمد بن السماك (1)، عن أبي نصر السمرقندي، عن الحسين بن حيدر (2)، عن زهير بن عباد [ عن محمّد بن عباد ] (3)، عن أبي البختري (2)، عن جعفر عن أبيه، عن جدّه، عليهم‌السلام، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال لعلي عليه‌السلام - في وصية

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1، 2) في نسخة: صلاة (منه قدس سره).

8 - العروس ص 54، عنه في البحار ج 81 ص 129 ح 17.

9 - جمال الاسبوع ص 366، عنه في البحار ج 81 ص 129 ح 18 مع اختلاف يسير.

(1) في المخطوط: عثمان بن أحمد بن الشمال، وما أثبتناه من المصدر هو الصحيح، راجع ميزان الاعتدال ج 3 ص 31 ولسان الميزان ج 4 ص 131.

(2) في المصدر: حميد

(3) أثبتناه من المصدر.

له -: « يا علي على الناس في كلّ (سبعة أيام) (4) الغسل، فاغتسل (يوم الجمعة) (5)، ولو أنك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه (6)، فإنه ليس شئ من التطوع أعظم منه ».

2565 / 10 - وبإسناده الصحيح: عن هشام بن الحكم قال: قال أبوعبدالله عليه‌السلام: « ليتزين أحدكم يوم الجمعة، يغتسل ويتطيب »، الخبر.

2566 / 11 - البحار: عن كتاب النوادر لعلي بن بابويه أو غيره: عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: غسل يوم الجمعة واجب على كلّ محتلم ».

وعن كتاب الإمامة والتبصرة (1): عن أحمد بن علي، عن محمّد بن الحسن ابن الوليد، مثله.

2567 / 12 - وعن غرر الدرر لسيد حيدر: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من جاء إلى الجمعة فليغتسل ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(4) في المصدر: « يوم من سبعة ايام » بدلاً من (سبعة ايام).

(5) وفيه: في كلّ جمعة.

(6) في الحديث، انه كان يطوي يومين: اي لا يأكل ولا يشرب. (لسان العرب - طوى - ج 15 ص 20).

10 - المصدر السابق ص 367، عنه في البحار ج 81 ص 129 ح 18.

11 - البحار ج 81 ص 130 ح 21.

(1) البحار ج 89 ص 365 ح 57، بل عن جامع الاحاديث للقمي ص 19.

12 - البحار ج 81 ص 129 ح 19، عن غرر الدرر ص 19.

2568 / 13 - وعن رسالة أعمال الجمعة للشهيد الثاني - رحمه الله - قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها، ولبس من صالح ثيابه، ثم لم يتخط رقاب الناس، ولم يلغ عند الموعظة، كان كفارة لما بينهما »، الخبر.

وروي عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال: « من جاء منكم الجمعة فليغتسل ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من اغتسل يوم الجمعة، محيت ذنوبه وخطاياه ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الغسل يوم الجمعة واجب على كلّ مسلم ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر، ويتدهن بدهن من دهنه، ويمس من طيب بيته، ويخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام، الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ».

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من اغتسل يوم الجمعة، ثم بكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، واستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة، أجر صيامها وقيامها ».

2569 / 14 - القطب الراوندي في فقه القرآن: في قوله تعالى: ( فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ ) (1) عن أبي جعفر عليه‌السلام: « السعي: قص الشارب، ونتف الابط، وتقليم الأظفار، والغسل »، الخبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

13 - البحار ج 81 ص 127 ح 13.

14 - فقه القرآن ج 1 ص 132.

(1) الجمعة 62: 9.

ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره (2): عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه‌السلام، مثله.

2570 / 15 - وفي لب اللباب: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ان لله مدينة في الهواء كقشر البيض، لها سبعون ألف باب، على كلّ باب منها ملائكة مثل ولد آدم ألف جزء، فإذا كان يوم الجمعة ويوم العروبة (1)، اجتمعوا كلهم ويقولون: اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة ».

2571 / 16 - عوالي اللآلي بإسناده: عن مالك عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « غسل الجمعة، واجب على كلّ محتلم ».

وعنه (1) صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من جاء منكم الجمعة فليغتسل ».

2572 / 17 - وعن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « من توضأ فبها ونعمت، ومن اغتسل فهو أفضل ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) تفسير علي بن إبراهيم القمي ج 2 ص 367.

15 - لب اللباب: مخطوط.

(1) عَروبة والعَروبة: كلتاهما الجمعة، وفي الصحاح: يوم العَروبة بالإضافة، وهو من أسمائهم القديمة، قال السهيلي في الروض الاُنُف: كعب بن لؤي جدّ سيّدنا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أول من جمّع يوم العروبة (لسان العرب - عرب - ج 1 ص 593).

16 - عوالي اللآلي ج 1 ص 46 ح 63.

(1) نفس المصدر ج 1 ص 144 ح 67.

17 - المصدر السابق ج 1 ص 46 ح 64.

4- ( باب كراهة ترك غسل يوم الجمعة )

2573 / 1 - الكفعمي في البلد الأمين: عن كتاب الأغسال لأحمد بن محمّد بن عياش بإسناده: أن عليا عليه‌السلام كان إذا وبخ الرجل قال له: « والله لأنت اعجز من تارك غسل الجمعة، فانه لا يزال في طهر إلى الجمعة الاُخرى ».

2574 / 2 - الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس: عن أبي عبدالله عليه‌السلام انه قال: « لا يترك غسل يوم الجمعة الا فاسق ».

2575 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وأفضل أوقاته قبل الزوال، ولا تدع في سفر ولا حضر ».

2576 / 4 - الصدوق في المقنع: اعلم أن غسل يوم الجمعة، سنة واجبة، فلا تدعه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 4

1 - البلد الأمين: لم نجده، عنه في البحار ج 81 ص 128 ح 15.

2 - العروس ص 54، عنه في البحار ج 81 ص 129 ح 17.

3 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 11، عنه في البحار ج 81 ص 125 ح 10.

4 - المقنع ص 45، وفقه الرضا عليه‌السلام ص 19 نحوه وعنه في البحار ج 81 ص 125 ح 10.

5- ( باب استحباب تقديم الغسل يوم الخميس، لمن خاف قلة الماء يوم الجمعة )

2577 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كنت مسافرا وتخوفت عدم الماء يوم الجمعة، اغتسل يوم الخميس ».

6- ( باب أن من فاته الغسل يوم الجمعة قبل الزوال، استحب له قضاؤه في بقية النهار، أو يوم السبت )

2578 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان نسيت الغسل، ثم ذكرت وقت العصر أو من الغد، فاغتسل ».

وقال عليه‌السلام: « فان فاتك الغسل يوم الجمعة، قضيت يوم السبت، أو ما بعده من أيام الجمعة ».

2579 / 2 - الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس: عن أبي عبدالله عليه‌السلام أنه قال: « ومن فاته غسل يوم الجمعة، فليقضه يوم السبت ».

2580 / 3 - كتاب محمّد بن المثنى: عن جعفر بن محمّد بن شريح، عن ذريح

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 5

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 11، عنه في البحار ج 81 ص 125 ح 10.

الباب - 6

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحا ج 81 ص 125 ح 10.

2 - العروس ص 54، عنه في البحار ج 81 ص 129 ح 17.

3 - كتاب محمّد بن المثنى ص 89، عنه في البحار ج 81 ص 129 ح 20.

المحاربي قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: أيقضى الرجل غسل الجمعة ؟ قال: « لا ».

قال في البحار: لعله محمول على عدم تأكد الاستحباب، أو على أنه لا يؤخر حتّى يصير قضاءاً.

7- ( باب أن وقت غسل الجمعة من طلوع الفجر إلى الزوال وأن ما قرب من الزوال أفضل، فإن نام بعده لم يعد )

2581 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ويجزيك إذا اغتسلت بعد طلوع الفجر وكلما قرب من الزوال فهو أفضل ».

وقال عليه‌السلام (1): « وأفضل أوقاته قبل الزوال ».

2582 / 2 - دعائم الإسلام: عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما‌السلام أنه قال: « لا تدع الغسل يوم الجمعة، فانه من السنة، وليكن غسلك قبل الزوال ».

8- ( باب استحباب الدعاء بالمأثور عند غسل الجمعة )

2583 / 1 - ثقة الإسلام في الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمّد، بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 7

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، والبحار ج 81 ص 125 ح 10.

(1) نفس المصدر ص 11، والبحار ج 81 ص 125 ح 10.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 181.

الباب - 8

1 - الكافي ج 3 ص 43 ح 4، عنه في البحار ج 81 ص 130 ح 22.

على بن الحكم، عن بعض أصحابنا قال: تقول في غسل الجمعة: اللهم طهّر قلبي من كلّ آفة تمحق بها ديني وتبطل بها عملي.

2584 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إذا اغتسل أحدكم يوم الجمعة فليقل: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين » (1).

2585 / 3 - الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الأمين: عن كتاب الأغسال لأبي العباس احمد بن محمّد بن عياش، أن علياً عليه‌السلام كان إذا وبّخ الرجل قال: « والله لأنت أعجز من تارك غسل الجمعة - إلى ان قال -: ويقول بعد غسله أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمّداً عبده ورسوله اللهم صل على محمّد وآل محمّد واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين، فهو طهر من الجمعة إلى الجمعة ».

9- ( باب ما يستحب من الأغسال في شهر رمضان )

2586 / 1 - السيد علي بن طاووس في الاقبال: عن كتاب محمّد بن علي الطرازي، عن عبد الباقي بن يزداد، عن محمّد بن وهبان البصري، عن محمّد بن الحسن بن جمهور، عن أبيه، عن جدّه محمّد، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 125 ح 10.

(1) في المصدر والبحار بعد ذكر فضائل غسل الجمعة: « فإذا فرغت منه فقل: اللهم طهّرني وطهّر قلبي وأنق غسلي وأجر على لساني ذكرك وذكر نبيّك محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله واجعلني من التوّابين والمتطهّرين ».

3 - البلد الأمين ص 71، وفيه الدعاء فقط، عنه في البحار ج 81 ص 128 ح 15.

الباب - 9

1 - الإقبال ص 200، عنه في البحار ج 81 ص 20.

حماد بن عيسى، عن حماد بن عثمان قال: دخلت على أبي عبدالله عليه‌السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان، قال لي: « يا حماد اغتسلت » ؟ قلت: نعم، جعلت فداك، الخبر.

2587 / 2 - ومنه: روينا بإسنادنا إلى الحسين بن سعيد، من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي، عن حماد، عن حريز، عن عبد الرحمن بن أبي عبدالله قال: قال لي أبوعبدالله عليه‌السلام: « اغتسل في ليلة أربع وعشرين من شهر رمضان ».

2588 / 3 - الصدوق في الهداية: قال الصادق عليه‌السلام: « اغتسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان، واحدى وعشرين وثلاث وعشرين ». الخبر.

2589 / 4 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام: « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قام أول ليلة من العشر الأواخر من شهر رمضان - إلى أن قال -: ثم شمّر وشدّ مئزره (1) واعتكفهن وأحيا الليل كله، وكان يغتسل كلّ ليلة بين العشاءين ».

10- ( باب استحباب الغسل ليلتي العيدين ويومهما )

2590 / 1 - السيد علي بن طاووس في الاقبال: وروي باسناد متصل عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - المصدر السابق ص 216، عنه في البحار ج 81 ص 20.

3 - الهداية ص 48.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 286

(1) في المصدر زيادة: وبرز من بيته.

الباب - 10

1 - الإقبال ص 271، عنه في البحار ج 81 ص 20.

الحسن بن راشد قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: انّ الناس يقولون: ان المغفرة تنزل على من صام من شهر رمضان ليلة القدر، فقال: « يا حسن، ان القاريجار (1) انما يعطى أجره عند فراغه، ومن ذلك ليلة العيد »، قلت: جعلت فداك، فما ينبغي لنا ان نفعل فيها، قال: « إذا غربت الشمس فاغتسل ».

2591 / 2 - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام في الأربعمائة « غسل الأعياد طهور لمن أراد طلب الحوائج بين يدي الله، واتباع للسنة ».

2592 / 3 - البحار: عن اختيار السيد ابن الباقي، عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: « غسل الأعياد طهور لمن أراد طلب الحوائج من بين يدى الله عزّوجلّ، واتباع لسنة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ».

2593 / 4 - الصدوق في ثواب الأعمال: عن محمّد بن ابراهيم، عن عثمان بن محمّد، عن علي بن الحسين، عن محمّد بن أحمد الطوسي، عن محمّد بن أسلم، عن الحكم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من صام رمضان وختمه بصدقة وغدا إلى المصلّى بغسل رجع مغفوراً له ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) القاريجار، والكاركر: تعني العامل أو الأجير.

2 - تحف العقول ص 66، عنه في البحار ج 81 ص 15 ح 20.

3 - البحار ج 81 ص 22 ح 29.

4 - ثواب الأعمال ص 104.

11- ( باب أن وقت غسل العيدين بعد الفجر )

2594 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إذا طلع الفجر من يوم العيد فاغتسل، وهو أول أوقات الغسل، ثم إلى وقت الزوال ».

قال عليه‌السلام: « وقد روي في الغسل إذا زال الليل يجزي من غسل العيدين ».

12- ( باب استحباب غسل التوبة وصلاتها )

2595 / 1 - كتاب سلام بن أبي عمرة: عن معروف بن خربوذ المكي، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: دخلت عليه فأنشأت الحديث فذكرت باب القدر فقال: « لا أراك إلّا هناك، أخرج عني » قال: قلت: جعلت فداك، إنّي أتوب منه، فقال: « لا والله حتّى تخرج إلى بيتك وتغسل ثوبك وتغتسل وتتوب منه إلى الله كما يتوب النصرانيّ من نصرانيّته »، قال: ففعلت.

2596 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: وقد نروي عن أبي عبدالله عليه‌السلام أنه سأله بعض أصحابه فقال: جعلت فداك، إن لي جيراناً ولهم جوار قيّنات يتغنّين ويضربن بالعود فربما دخلت الخلاء فأُطيل الجلوس استماعاً منّي لهنّ، قال: فقال له أبوعبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 11

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 12، عنه في البحار ج 81 ص 14.

الباب - 12

1 - كتاب سلام بن أبي عمرة ص 117، عنه في البحار ج 81 ص 14 ح 17.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 38.

عليه‌السلام: « لا تفعل »، فقال الرجل: والله ما هو شئ آتيه برجلي إنّما هو [ ما ] (1) أسمع بأُذني، فقال أبوعبدالله عليه‌السلام: « بالله أنت ما سمعت قول الله تبارك وتعالى: ( إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ) (2) » فقال الرجل. كأني لم أسمع بهذه الآية في كتاب الله من عجميّ وعربيّ لا جرم إنّى تركتها، وإني استغفر الله، فقال أبوعبدالله عليه‌السلام: « اذهب فاغتسل وصلّ ما بدا لك فلقد كنت مقيماً على أمر عظيم، ما كان أسوأ حالك لو كنت متّ على هذه، استغفر الله واسأل الله التوبة من كلّ ما يكره، فإنّه لا يكره إلّا القبيح، والقبيح دعه لأهله، فإنّ لكلّ قبيح أهلاً ».

2597 / 3 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « بينما رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ذات يوم على جبل من جبال تهامة والمسلمون حوله إذ أقبل شيخ وبيده عصا، فنظر إليه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: « مشية الجنّ ونغمتهم وعجبهم »، فأتى فسلّم فردّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال له: « من أنت » ؟ فقال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس - إلى ان قال -: قال هامة: فقلت: يا نوح انني ممن شرك في دم العبد الصالح الشهيد السعيد هابيل بن آدم،. هل تدري عند ربك من توبة، قال: « نعم يا هام، همّ بخير وافعله قبل الحسرة والندامة، اني وجدت فيما أنزل الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مابين المعقوفين أثبتناه من الطبعة الحجرية.

(2) الاسراء 17: 36.

3 - الجعفريات ص 175.

تبارك وتعالى عليّ: انه ليس من عبد عمل ذنباً كائناً ما كان، وبالغاً ما بلغ ثم تاب إلّا تاب الله تعالى عليه، فقم الساعة واغتسل، وخرّ لله ساجداً »، ففعلت ما أمرني، إذ نادى مناد من السماء: ارفع رأسك قبلت توبتك، فخررت لله ساجداً حولاً، الخبر.

2598 / 4 - عوالي اللآلي: وفي الأحاديث، أنه صلى‌الله‌عليه‌وآله أرسل قبل نجد سرية فأسروا واحداً اسمه ثمامة بن أثال الحنفي سيد يمامة (1) فأتوا به وشدّوه إلى سارية من سواري المسجد، فمرّ به النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: « ما عندك يا ثمامة » ؟ فقال: خير، إن قتلت قتلت وارما (2)، وإن مننت مننت على شاكر، وإن أردت مالاً قل تعط ما شئت، فتركه ولم يقل شيئاً، فمر به اليوم الثاني فقال مثل ذلك، ثم مرّ به اليوم الثالث، فقال مثل ذلك ولم يقل النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله شيئاً، قال: « أطلقوا ثمامة » فأطلقه، فمرّ، واغتسل (3)، وجاء وأسلم، وكتب إلى قومه فجاءوا مسلمين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - عوالي اللآلي ج 1 ص 227 ح 121.

(1) في المخطوط والمصدر: سيد ثمامة، والظاهر ما أثبتناه هو الصحيح، وقد ورد في صحيح مسلم: سيد أهل اليمامة.

(2) الظاهر أنها مصحفة، وقد وردت في صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - حديث 59: إن تقتل تقتل ذا دم، وفي صحيح البحاري - كتاب المغازي - حديث 71: إن تقتلني تقتل ذادم، وقد ورد في هامش صحيح مسلم نقلاً عن القاضي عياض في المشارق: معناه إن تقتل تقتل صاحب دم، لدمه موقع يشتفي بقتله قاتله ويدرك قاتله به ثأره، أي لرياسة وفضيلته، وقال آخرون: معناه تقتل من عليه دم مطلوب به وهو مستحق عليه، فلاعتب عليك في قتله.

(3) هكذا وفي الصحيحين المذكورين: فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل.

2599 / 5 - الشيخ الطبرسي في إعلام الورى، والقطب الراوندي في قصص الأنبياء: بإسنادهما، عن علي بن إبراهيم - في حديث طويل - في مجئ الأنصار إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله وبعثه صلى‌الله‌عليه‌وآله مصعب بن عمير معهم إلى المدينة ليدعو قبائل الأوس والخزرج إلى الإسلام، ويعلّمهم القرآن ومعالم الدين، وساق القصة - إلى أن ذكر -: دخول اُسيد بن خضير من الأوس عليه، وميله إلى الإسلام قال: فقال: « كيف تصنعون إذا دخلتم في هذا الأمر » ؟ قال: نغتسل ونلبس ثوبين طاهرين ونشهد الشهادتين، ونصلّي الركعتين، فرمى بنفسه مع ثيابه في البئر، ثم خرج وعصر ثوبه.

13- ( باب استحباب الغسل لمن قتل وزغاً أو قصد إلى مصلوب فنظر إليه )

2600 / 1 - الصدوق في الهداية: روي أن من قتل وزغاً فعليه الغسل.

وروي (1): أن من قصد مصلوباً فنظر إليه وجب عليه الغسل عقوبة.

2601 / 2 - المفيد (رحمه الله) في الاختصاص: عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي، عن كرام، عن عبدالله بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - إعلام الورى ص 58، قصص الأنبياء للراوندي ص 347، عنه في البحار ج 19 ص 11.

الباب - 13

1 - الهداية ص 19.

(1) نفس المصدر ص 19، والبحار 81 ص 23 ح 31.

2 - الاختصاص ص 301.

طلحة قال: سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن الوزغ، فقال: « هو رجس وهو مسخ فإذا قتلته فاغتسل ».

14- ( باب استحباب غسل قضاء الحاجة )

2602 / 1 - الكفعمي في البلد الأمين: عن كتاب الأغسال لأحمد بن محمّد بن عياش باسناده عن الصادق عليه‌السلام قال: « من كان له حاجة إلى الله تعالى مهمة يريد قضاءها فليغتسل وليلبس أنظف ثيابه، ويصعد إلى سطحه ويصلي »، الخبر.

2603 / 2 - ومن الكتاب المذكور بإسناده عنه عليه‌السلام قال: « من نزل به كرب، فليغتسل وليصل ركعتين »، الخبر.

ورواه الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق (1): مرسلاً، عنه عليه‌السلام مثله.

2604 / 3 - وعن الصادق عليه‌السلام: « من كانت له حاجة فليقم جوف الليل ويغتسل وليلبس أطهر ثيابه »، الخبر.

2605 / 4 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إذا كانت لك حاجة إلى الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 14

1 - البلد الأمين لم نجده، وعنه في البحار ج 91 ص 376 ح 34، ورواه في هامش مصباح الكفعمي ص 397.

2 - المصدر السابق: لم نجده، وعنه في البحار ج 91 ص 377 ورواه في مصباح الكفعمي ص 398.

(1) مكارم الأخلاق ص 331.

3 - البلد الأمين ص 155 وعنه في البحار ج 91 ص 377 ح 35.

4 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 15، والبلد الأمين ص 156 نحوه.

تبارك وتعالى تصوم ثلاثة أيام: الأربعاء، والخميس، والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة فابرز إلى الله قبل الزوال وأنت على غسل »، الخبر.

2606 / 5 - الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب كنوز النجاح: روى أحمد بن الدربي، عن حزانة، عن أبي عبدالله الحسين بن محمّد البزوفري قال: خرج عن الناحية المقدسة: « من كانت له إلى الله حاجة، فليغتسل ليلة الجمعة، بعد نصف الليل، ويأتي مصلاه »، الخبر.

15- ( باب استحباب غسل الاستخارة )

2607 / 1 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: روى ابن بابويه في الجزء الأول من كتاب مدينة العلم، عن الصادق عليه‌السلام حديثا في الاغسال. وذكر فيها غسل الاستخارة، الخبر.

وتقدم عن فقه الرضا عليه‌السلام: في عداد الاغسال، وغسل الاستخارة (1).

16- ( باب استحباب الغسل في أول رجب ووسطه وآخره )

2608 / 1 - السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي في كتاب النوادر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - كنوز النجاح: عنه في مصباح الكفعمي ص 396.

الباب - 15

1 - فلاح السائل: لم نجد الحديث في المصدر المطبوع، عنه في البحار ج 81 ص 23 ح 30.

(1) تقدّم في الباب 1 من ابواب الاغسال المسنونة ح 1.

الباب - 16

1 - نوادر الراوندي: لم نجده في المصدر المطبوع، وعنه في البحار ج 97 ص 46 ح 31 والبحار ج 81 ص 17 ح 24 عن الإقبال لابن طاووس.

قال: أخبرني الحسن بن محمّد بن إبراهيم، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبد الواحد بن إسماعيل، عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حزام، عن أحمد بن عبدالله، عن شبابة بن سوار، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله وفي وسطه، وفي آخره، خرج من ذنوبه كيوم ولدته اُمه ».

2609 / 2 - القطب الراوندي في لب اللباب: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « ومن اغتسل في أول رجب وأوسطه وآخره، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ».

17- ( باب استحباب الغسل لمن ترك صلاة الكسوف متعمداً أو مع احتراق القرص كله )

2610 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإذا احترق القرص كله فاغتسل، وان انكسفت الشمس أو القمر ولم تعلم به، فعليك أن تصليهما إذا علمت، فإن تركتها متعمداً حتّى تصبح، فاغتسل فصلّ، وان لم يحترق القرص فاقضها ولا تغتسل ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - لب اللباب: مخطوط.

الباب - 17

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 12.

18- ( باب استحباب غسل الإحرام )

2611 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا بلغت الميقات فاغتسل، أو توضأ والبس ثيابك ... » الخ.

وقال (1) عليه‌السلام: « الغسل ثلاثة وعشرون، من الجنابة والاحرام »، الخبر.

19- ( باب استحباب غسل المولود )

2612 / 1 - الصدوق في الخصال: في حديث الأربعمائة قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « اغسلوا صبيانكم من الغمر (1) فإنّ الشياطين تشمّ الغمر فيفزع الصبيّ في رقاده، ويتأذّي به الكاتبان ».

قلت: ذكرنا الخبر تبعاً للأصل، والظاهر أنّ المراد: غسل فم الصبي ويده من غمر الطعام وغيره ممّا باشره بيده وبقي فيها قذارة منه فلا ربط له بعنوان الباب، واستظهار استحباب غسل تمام بدنه منه، مع أنّ الظاهر من الصبيّ في الخبر هو الذي بلغ حدّ الأكل لا الذي ولد من حينه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 18

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 26.

(1) نفس المصدر ص 4.

الباب - 19

1 - الخصال ص 632 ح 10.

(1) الغَمَر بالتحريك: السهك وريح اللحم وما يعلق باليد من دسمه (لسان العرب - غمر - ج 5 ص 32).

20- ( باب استحباب غسل يوم الغدير قبل الزوال بنصف ساعة )

2613 / 1 - السيد علي بن طاووس في الاقبال: من كتاب محمّد بن علي الطرازي قال: رويناه بإسنادنا إلى عبدالله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي، عن أبي عبدالله عليه‌السلام - في حديث طويل - ذكر فيه فضل يوم الغدير - إلى أن قال -: « فإذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره ».

2614 / 2 - البحار: عن كتاب العدد القوية لأخ العلامة قال: قال مولانا جعفر بن محمّد الصادق عليهما‌السلام: « يوم غدير خم » - إلى أن قال -: « ومن صلّى فيه ركعتين يغتسل لهما قبل الزوال بنصف الساعة »، الخبر.

21- ( باب استحباب غسل الزيارة )

2615 / 1 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: روى ابن بابويه في الجزء الأول من كتاب مدينة العلم، عن الصادق عليه‌السلام حديثاً في الأغسال، وذكر فيها غسل الزيارة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 20

1 - الإقبال ص 474، عنه في البحار ج 81 ص 22 ح 28.

2 - البحار ج 98 ص 321 ح 6، عن العدد القوية ص 33.

الباب - 21

1 - فلاح السائل: لم نجده في المصدر المطبوع وعنه في البحار ج 81 ص 23 ح 30.

22- ( باب تداخل الأغسال إذا تعدّدت وإجزاء غسل واحد منها وإجزاء كلّ غسل عن الوضوء )

2616 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وقد يجزي غسل واحد من الجنابة ومن الجمعة ومن العيدين والاحرام ».

23- ( باب نوادر ما يتعلّق بأبواب الأغسال المسنونة )

2617 / 1 - المفيد في الإختصاص: عن أبي الفرج، عن سهل بن زياد، عن رجل، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي المعزا، عن موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: سمعته يقول: « من كانت له إلى الله حاجة، وأراد أن يرانا وأن يعرف موضعه (1)، فليغتسل ثلاث ليال يناجي بنا، فإنّه يرانا، ويغفر له بنا، ولا يخفى عليه موضعه »، الخبر.

2618 / 2 - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: رأيت في بعض الأحاديث أن مولانا عليّاً عليه‌السلام كان يغتسل في الليالي الباردة طلباً للنشاط في صلاة الليل.

2619 / 3 - وعن كتاب مدينة العلم للصدوق قال: روى أن غسل يومك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 22

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 4.

الباب - 23

1 - الإختصاص ص 90.

(1) في المصدر: موضعه من الله.

2 - فلاح السائل: لم نجده في النسخة المطبوعة، عنه في البحار ج 81 ص 23 ح 30.

3 - فلاح السائل: لم نجده، وعنه في البحار ج 81 ص 31 ح 10.

يجزيك لليلتك، وغسل ليلتك يجزيك ليومك.

2620 / 4 - السيد علي بن طاووس في كتاب روائد الفوائد: عن ابن أبي العلاء الهمداني الواسطي ويحيى بن محمّد بن جريح البغدادي - في خبر طويل - أنّهما استأذنا للدخول على أحمد بن إسحاق القمي - صاحب أبي الحسن العسكري عليه‌السلام - في اليوم التاسع من ربيع الأول بمدينة قم، قالا: فخرج علينا وهو مستور (1) بميزر يفوح مسكاً وهو يمسح وجهه، فأنكرنا ذلك عليه، فقال: « لا عليكما فإنّي اغتسلت للعيد »، قلنا: أو هذا يوم عيد ؟! قال: « نعم »، الخبر.

ورواه الحسن بن سليمان الحلي في كتاب المحتضر (2)، عن الشيخ الفقيه الفاضل علي بن مظاهر الواسطي، بإسناد متّصل عن محمّد بن علاء الهمداني، مثله باختلاف يسير.

قلت: قال الشيخ المفيد في كتاب مسار الشيعة (3): وفي اليوم التاسع منه، يعني: الربيع الأول يوم العيد الكبير وله شرح كبير في غير هذا الموضع وعيّد فيه النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وأمر الناس أن يعيّدوا فيه ويتخذ فيه المريس (4)، انتهى.

وفيه اشارة إلى اعتبار الخبر المذكور.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - زوائد الفوائد: مخطوط، عنه في البحار ج 98 ص 351 ح 1 قطعة منه.

(1) في نسخة: متّزر، منه « قده ».

(2) المحتضر ص 45.

(3) مسار الشيعة: لم نجده في النخسة المطبوعة ضمن كتاب « مجموعة نفيسة ».

(4) مرس الدواء والخبز في الماء يمرسه: أنقعه، ويقال للثريد: المريس، لأن الخبز يماث فيه (لسان العرب - مرس - ج 6 ص 216).

2621 / 5 - جعفر بن محمّد بن قولويه في كامل الزيارة: عن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه علي بن مهزيار، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير قال: دخل رجل من أهل الكوفة على أبي جعفر عليه‌السلام، فقال عليه‌السلام له: « أتغتسل من فراتكم في كلّ يوم مرة ؟ » قال: لا، قال: « ففي كلّ جمعة ؟ » قال: لا قال: « ففي كلّ شهر ؟ » قال: لا، قال: « ففي كلّ سنة ؟ » قال: لا، قال: فقال له: أبوجعفر عليه‌السلام: « انك لمحروم من الخير ».

2622 / 6 - السيد فضل الله الراوندي في دعواته: عن موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: « من اغتسل ليلة القدر، وأحياها إلى طلوع الفجر، خرج من ذنوبه ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - كامل الزيارة ص 30 ح 12.

6 - دعوات الراوندي: لم نجده، وعنه في البحار ج 83 ص 128 ح 84، وما في المتن من نسبة الدعوات للسيد فضل الله الراوندي سهو ظاهر، والصحيح انه للشيخ الإمام قطب الدين الحسين بن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي. علماً بأن المصنف « قده » أشار إلى هذا المعنى في خاتمة الكتاب. « انظر خاتمة المستدرك ج 3 ص 326، والذريعة إلى تصانيف الشيعة ج 8 ص 201 وج 12 ص 223 ».

أبواب التيمّم

أبواب التيمّم

1- ( باب عدم وجوب طلب الماء مع الخوف ولو على المال، وجواز التيمم وإن علم وجود الماء في محل الخطر )

2623 / 1 - دعائم الإسلام: قالوا (صلوات الله عليهم) في المسافر إذا لم يجد الماء الا بموضع يخاف فيه على نفسه، ان مضى في طلبه، من لصوص أو سباع، أو ما يخاف منه التلف والهلاك: « يتيمم ويصلي ».

2- ( باب جواز التيمم، مع عدم الوصلة إلى الماء، كالبئر، وزحام الجمعة وعرفة )

2624 / 1 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد عليهم‌السلام، وأن علياً عليه‌السلام سئل عن الرجل يكون في وسط زحام يوم الجمعة، أو يوم عرفة، أحدث ولا يستطيع الخروج من كثير الزحام والناس، قال: « يتيمم ويصلي معهم، وليعيد الصلاة إذا هو انصرف ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ابواب التيمم

الباب - 1

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 121، عنه في البحار ج 81 ص 168 ح 28.

الباب - 2

1 - الجعفريات ص 23.

2625 / 2 - السيد فضل الله الراوندي في نوادره: عن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، عن محمّد بن الحسن التميمي، عن سهل بن أحمد الديباجي، عن محمّد بن محمّد الأشعث، عن موسى بن اسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه موسى، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « سئل علي عليه‌السلام عن رجل يكون في زحام في صلاة جمعة أحدث ولا يقدر على الخروج، فقال: يتيمّم ويصلّي معهم ويعيد ».

2626 / 3 - دعائم الإسلام: قالوا (صلوات الله عليهم): « ولا يتيمّم في الحضر إلّا من عذر أو يكون في زحام (1)، ولا يخلص منه وحضرت الصلاة، فإنّه يتيمّم (2)، ويعيد تلك الصلاة ».

وقالوا في الجنب يمرّ بالبئر، ولا يجد ما يستقي به: « يتيمّم ».

3- ( باب وجوب التيمّم على من معه ماء نجس، أو مشتبه بالنجس )

2627 / 1 - الصدوق في المقنع: « وإن كان معك أناءان وقع في أحدهما ما ينجّس الماء، ولم تعلم في أيّهما وقع، فاهرقهما جميعاً وتيمّم ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - نوادر الراوندي ص 50، عنه في البحار ج 81 ص 163 ح 26.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 121، عنه في البحار ج 81 ص 167 ح 28.

(1) في المصدر: « إلّا من علة أو يكون رجل اخذه زحام ».

(2) وفيه: يتيمم ويصلّي.

الباب - 3

1 - المقنع ص 9.

4- ( باب جواز التيمّم مع عدم التمكّن من استعمال الماء لمرض وبرد وجدري وكسر وجرح وقرح ونحوها )

2628 / 1 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه: أنّ عليّاً عليه‌السلام قال: « من كثرت به الجروح والقروح، وأصابته جنابة فخاف على نفسه فإنّ التيمّم يجزيه ».

2629 / 2 - دعائم الإسلام: عنهم عليهم‌السلام: « ومن كانت به قروح، أو علّة يخاف منها على نفسه، تيمّم (1)، وكذلك إن خاف أن يقتله البرد إن اغتسل يتيمّم (2) وإن لم يخف اغتسل (3) فإن مات فهو شهيد ».

2630 / 3 - الصدوق في الهداية: والمجدور إذا أصابته جنابة يؤمم، لأنّ مجدوراً أصابته جنابة على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فغسل فمات فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « أخطأتم ألا يمّمتموه (1) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 4

1 - الجعفريات ص 24.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 121، عنه في البحار ج 81 ص 168 ح 28.

(1) في المصدر: على نفسه ان تطهّر تيمم ويصلي.

(2) وفيه: ان تطهّر يتيمم ويصلي.

(3) وفيه: « يخف ذلك فليتطهر » بدلاً من « لم يخف اغتسل ».

3 - الهداية ص 19، عنه في البحار ج 81 ص 145 ح 2.

(1) في المصدر: تيمّموه.

2631 / 4 - الشيخ أبوالفتوح الرازي في تفسيره: عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: كنّا مع جماعة في سفر فأصاب رجلاً منّا حجر على رأسه فانكسر، واحتلم في الليل فلمّا أصبح راجع قومه وقال: هل تجدون لي رخصة ؟ قالوا: لا والماء موجود ولا بد لك من الغسل، فاغتسل وصبّ الماء على رأسه فمات، فلما رجعنا وذكرنا لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ضاق صدره وقال: « قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذا لم يعلموا فإنّما شفاء العي السؤال، كان يكفيه التيمّم أو شدّ جراحته وغسل جسده، ومسح باليد المبلولة فوق الخرقة ».

5- ( باب جواز التيمّم بالتراب والحجر وجميع أجزاء الأرض دون المعادن ونحوها )

2632 / 1 - السيد فضل الله الراوندي في نوادره: عن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، عن محمّد بن الحسن التميمي، عن سهل بن أحمد الديباجي، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه موسى، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: تمسّحوا بالأرض، فإنّها اُمّكم وهي بكم برّة ».

2633 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « الصعيد الموضع المرتفع عن الأرض، والطيب الذي ينحدر عنه الماء ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - تفسير ابي الفتوح الرازي ج 1 ص 770.

الباب - 5

1 - نوادر الراوندي ص 9، عنه في البحار ج 81 ص 162 ح 24.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 81 ص 149 ح 7.

2634 / 3 - الصدوق في الخصال والعلل: عن محمّد بن علي بن الشاه، عن محمّد بن جعفر البغدادي، عن أبيه، عن أحمد بن السخت، عن محمّد بن أسود الورّاق، عن أيوب بن سليمان، عن أبي البختري، عن محمّد بن حميد، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « قال الله عزّوجلّ: جعلت لك ولاُمّتك الأرض كلّها مسجداً، وترابها طهوراً ».

2635 / 4 - وفي الأمالي: عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي، أنه سمع أبا جعفر عليه‌السلام: « يقول قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: اعطيت خمساً لم يعطها أحد قبلي: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلّ لي المغنم، ونصرت بالرعب، واُعطيت جوامع الكلم، واُعطيت الشفاعة ».

2636 / 5 - ابن الشيخ الطوسي (رحمه الله) في مجالسه: عن أبيه عن المفيد، عن علي بن محمّد بن رياح، عن أبي على الحسن بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه‌السلام - في خبر - أنه قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لسلمان وأبي ذرّ: « وجعل لى الأرض مسجداً وطهوراً أينما كنت (1) أتيمّم من تربتها واُصلّي عليها »، الخبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - الخصال ص 425، علل الشرائع ص 127 ح 3، عنهما في البحار ج 81 ص 147 ح 5، معاني الأخبار ص 51 ح 1.

4 - أمالي الصدوق ص 180 ح 6.

5 - أمالي الشيخ الطوسي ج 1 ص 56.

(1) في المصدر: كنت منها.

2637 / 6 - عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى: عن الحسن بن الحسين بن بابويه، عن شيخ الطائفة، عن المفيد، عن علي بن محمّد بن رياح، عن أبيه، عن الحسين بن محمّد، مثله.

2638 / 7 - الحسن بن الحسين الديلمي في إرشاد القلوب: بالاسناد - يرفعه - إلى الإمام موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: « قال حدّثني أبي جعفر، عن أبيه قال: حدّثني أبي علي قال: حدّثني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام - في خبر طويل - أنّه قال: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام لحبر من أحبار اليهود: إنّ الله عزّوجلّ قال لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ليلة المعراج: لقد رفعت عن اُمّتك الآصار التي كانت على الاُمم السالفة وذلك أنّي جعلت على الاُمم أن لا أقبل (1) فعلاً إلّا في بقاع الأرض التي اخترتها لهم وإن بعدت وقد جعلت الأرض لك ولاُمّتك طهوراً ومسجداً، فهذه من الآصار قد رفعتها عن اُمّتك »، الخبر.

2639 / 8 - عوالي اللآلي: عن فخر المحقّقين، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله أنّه قال: « جعلت لي الأرض مسجداً وترابها طهوراً أينما أدركتني الصلاة تيمّمت وصلّيت ».

2640 / 9 - الشيخ حسن بن سليمان الحلي في كتاب المحتضر: مما رواه من كتاب المعراج للشيخ أبي محمّد الحسن (رضي الله عنه) باسناده: إلى الصدوق، عن محمّد بن ابراهيم الطالقاني، عن أبي عبدالله بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

6 - بشارة المصطفى ص 85.

7 - إرشاد القلوب ص 410.

(1) في المصدر: لا أقبل منهم.

8 - عوالي اللآلي ج 2 ص 208 ح 130.

9 - المحتضر ص 150 مرسلاً وعنه في البحار ج 18 ص 305 ح 11 مسنداً.

عبد الصمد المهتدي العباسي، عن غوث بن سليمان عن عبدالله بن صالح، عن فرج بن صالح، بن فرج بن مسافر، عن الربيع بن بدر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فيما كلّمه الله تعالى في ليلة الاسراء: « وجعلت الأرض لك ولاُمّتك مساجداً وطهوراً »، الخبر.

2641 / 10 - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية: روي عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله أنه قال: « اُعطيت ما اُعطي النبيّون والمرسلون جميعاً، واُعطيت خمسة عشر لم يعطها أحد: نصرت بالرعب، وجعل لي ظهر الأرض مساجداً وطهوراً »، الخبر.

2642 / 11 - القطب الراوندي في لب اللباب: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « اُعطيت خمساً لم يعطها نبيّ قبلي، خواتيم سورة البقرة والتكبير، وطهور الأرض ».

2643 / 12 - دعائم الإسلام: روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (صلوات الله عليهم)، أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « إنّ الأرض بكم برّة تيمّمون منها، وتصلّون عليها في الحياة (1) وهي لكم كفات (2) في الممات، وذلك من نعمه (3)، له الحمد، فأفضل ما يسجد عليه (4): الأرض النقيّة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10 - إثبات الوصية ص 99.

11 - لب اللباب: مخطوط.

12 - دعائم الإسلام ج 1 ص 178.

(1) في المصدر: الحياة الدنيا.

(2) الكفات: الموضع الذي يضم فيه الشئ ويقبض (لسان العرب - كفت - ج 2 ص 79).

(3) في المصدر: نعمة الله.

(4) وفيه: وافضل ما يسجد عليه المصلي.

2644 / 13 - وعنهم عليهم‌السلام: « ويجزي - أي التيمم (1) - بالصفا الثابت (2) في الأرض إذا كان عليه غبار ولم يكن (3) مبلولاً ».

2645 / 14 - وعن علي عليه‌السلام أنه قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « اُعطيت ثلاثاً لم يعطهنّ نبيّ قبلي: نصرت بالرعب، واُحلّت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً (1) ».

6- ( باب جواز التيمم بالجص والنورة وعدم جوازه بالرماد والشجر )

2646 / 1 - الجعفريات: أخبرنا محمّد حدّثني موسى، حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه أن علياً عليهم‌السلام: سئل هل يتيمم بالجص ؟ قال: « نعم » قيل له فهل: يتيمم بالنورة ؟ قال: « نعم » قيل: فهل يتيمم بالرماد ؟ قال: « لا » لأن الرماد لم يخرج من الأرض، قيل: فهل يتيمم بالصفاة النابتة (1) على وجه الأرض ؟ قال: « نعم ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

13 - دعائم الإسلام ج 1 ص 121، عنه في البحار ج 81 ص 167 ح 28.

(1) في المصدر: « ويتيمم » بدلاً من « ويجزي اي التيمم ».

(2) وفيه: النابت

(3) وفيه: وان كان.

14 - المصدر السابق ج 1 ص 120.

(1) في المصدر: وترابها طهوراً.

الباب - 6

1 - الجعفريات ص 24.

(1) « الثابتة ظاهراً، كما تقدم عن الدعائم » منه (قده)

2647 / 2 - الراوندي في النوادر: بالسند المتقدم عنه، عن آبائه عليهم‌السلام قال: قال علي عليه‌السلام: « يجوز التيمم بالجص والنورة، ولا يجوز بالرماد، لأنه لم يخرج من الأرض » فقيل له: أيتيمم بالصفاة البالية (1) على وجه الأرض ؟ قال: « نعم ».

7- ( باب جواز التيمم عند الضرورة، بغبار الثوب واللّبد ومعرفة الدّابة ونحو ذلك، فإن لم يوجد فبالطين، وعدم جواز التيمم بالثلج )

2648 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، ان علياً عليهم‌السلام قال: « من اخذته سماء شديدة والأرض مبتلة، فليتيمم من غيرها، ولو من غبار ثوبه ».

2649 / 2 - وبهذا الاسناد: عن جعفر بن محمّد، عن ابيه، ان علياً عليهم‌السلام قال: « من اخذته سماء شديدة والأرض مبتلة، واراد ان يتيمم، فلينفض سرجه أو اكافه (1) فيتيمم بغباره، وان كان راجلا، فلينفض ثوبه أو ضفة سرجه ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - نوادر الراوندي ص 50، عنه في البحار ج 81 ص 164 ح 27.

(1) « الثابتة - ظاهراً » منه (قده).

الباب - 7

1 - الجعفريات ص 14.

2 - المصدر السابق ص 23.

(1) الإكاف والأكاف: من المراكب، شبه الرحال والاقتاب (لسان العرب ج 9 ص 8).

2650 / 3 - السيد الراوندي في النوادر: بالاسناد المتقدم قال: قال علي عليه‌السلام: « من اخذته سماء شديدة والأرض مبتلة، فليتيمم من غيرها، أو (1) من غبار ثوبه، أو غبار سرجه، أو اكفافه (2) ».

2651 / 4 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) انه قال: « من اصابته جنابة، والأرض مبتلة، فلينفض لبده (1)، وليتيمم بغباره ».

وكذلك قال أبوجعفر وابو عبدالله عليهما‌السلام: « لينفض ثوبه، أو لبده، أو اكافه، إذا لم يجد تراباً طيباً ».

8- ( باب وجوب الطهارة بالثلج، مع إمكان إذابته، أو حصول مسمّى الغسل برطوبته )

2652 / 1 - الصدوق في المقنع: وروي ان اجنبت في أرض ولم تجد الا ماء جامدا، ولم تخلص إلى الصعيد، فصل بالتمسح، ثم لا تعد إلى الأرض التي يوبق (1) فيها دينك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - نوادر الراوندي ص 53، عنه في البحار ج 81 ص 163 ح 25.

(1) في المصدر: ولو.

(2) وفيه: أكتافه.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 121، عنه في البحار ج 81 ص 167 ح 28.

(1) اللبد، كحمل: ما يتلبد به من شعر أو صوف: تلبد الشعر والصوف والوبر والتبد: تداخل والتزق، واللبادة: لباس: من لبود، واللبد: واحد اللبود (مجمع البحرين ج 3 ص 140 ولسان العرب ج 3 ص 386 - لبد -).

الباب - 8

1 - المقنع ص 14.

(1) وبق الرجل، يبق، واستوبق: هلك، وفي حديث الصراط. ومنهم

9- ( باب كيفيّة التيمّم، وجملة من أحكامه )

2653 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وصفة التيمم للوضوء والجنابة، وسائر ابواب (1) الغسل واحد، وهو ان تضرب بيديك الأرض ضربة واحدة، ثم تمسح بهما وجهك (2) موضع السجود، من مقام الشعر إلى طرف الانف، ثم تضرب بهما اخرى، فتمسح بهما إلى (3) حد الزند.

وروي: من اصول الاصابع، تمسح باليسرى اليمنى، وباليمنى اليسرى، على هذه الصفة.

واروي: إذا اردت التيمم، اضرب كفيك على الأرض ضربة واحدة، ثم تضع احدى يديك على الاخرى، ثم تمسح باطراف اصابعك وجهك، من فوق حاجبيك، وبقي ما بقي، ثم تضع اصابعك اليسرى على اصابعك اليمنى من اصل الاصابع من فوق الكف، ثم تمرها على مقدمها على ظهر الكف، ثم تضع اصابعك اليمنى على اصابعك اليسرى، فتصنع بيدك اليمنى ما صنعت بيدك اليسرى، على اليمنى مرة واحدة، فهذا هو التيمم وهو الوضوء التام الكامل، في وقت الضرورة.

ونروي ان جبرئيل عليه‌السلام، نزل إلى سيدنا رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= الموبوق بذنوبه: أي المهلك (لسان العرب - وبق - ج 10 ص 370).

الباب - 9

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 81 ص 148 ح 7.

(1) في المصدر: أسباب.

(2) وفيه زيادة: من حدّ الحاجبين إلى الذقن وروي أن ...

(3) في البحار: الكفّين من

صلى‌الله‌عليه‌وآله، في الوضوء بغسلين ومسحين: غسل الوجه واليدين، ومسح الرأس والرجلين، ثم نزل في التيمم باسقاط المسحين، وجعل مكان موضع الغسل مسحا.

وقال عليه‌السلام: والحائض تتيمم مثل تيمم الصلاة، ان الله عزّوجلّ فرض الطهر فجعل غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين وفرض الصلاة اربع ركعات، فجعل للمسافر ركعتين، ووضع عنه الركعتين ليس فيهما القراءة، وجعل للذي لا يقدر على الماء التيمم، مسح الوجه واليدين، ورفع عنه مسح الرأس والرجلين ».

2654 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام: ان عمار بن ياسر اصابته جنابة، فتجرد عن ثيابه واتى صعيدا فتمعّك (1) فيه، فبلغ ذلك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال له: « يا عمار تمعكت تمعك الحمار، قد كان يجزيك من ذلك ان تمسح بيديك وجهك وكفيك (2)، كما قال الله عزّوجلّ ».

2655 / 3 - القطب الراوندي في فقه القرآن: ان عمار وعمر كانا في السفر، فاحتلما ولم يجدا الماء، فامتنع عمر من الصلاة إلى ان وجد الماء، وتمعك عمار في التراب وصلّى، إذ لم يعرفا كيفية التيمم، فلما دخلا على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 120 وفيه عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام، عنه في البحار ج 81 ص 167 ح 28.

(1) معكه في التراب، يمعكه معكاً وتمعيكاً: دلكه، مرغه فيه، والتمعّك: التقلب فيه (لسان العرب - معك - ج 10 ص 490). وفي المصدر: فتمعّك عليه.

(2) وفيه: بيدك ووجهك.

3 - فقه القرآن ج 1 ص 39.

رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، حكيا حالهما، فتبسم صلى‌الله‌عليه‌وآله وقال: « تمعكت كما تتمعك الدابة » ثم علمه كيفية التيمم.

2656 / 4 - العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: « اتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عمار بن ياسر فقال: يا رسول الله اجنبت الليلة ولم يكن معي ماء، قال: كيف صنعت ؟ قال: طرحت ثيابي، ثم قمت على الصعيد فتمعكت، فقال: هكذا يصنع الحمار، إنما قال الله: ( فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ) (1) قال: فضرب بيده الأرض ثم مسح احداهما على الاخرى ثم مسح يديه بجبينه ثم مسح كفيه كلّ واحد منهما على الاخرى ».

وفي رواية اخرى: عنه عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: صنعت كما يصنع الحمار، ان رب الماء هو رب الصعيد، انما يجزيك ان تضرب بكفيك ثم تنفضهما، ثم تمسح بوجهك ويديك، كما أمرك الله ».

10- ( باب وجوب الضربتين في التيمم، سواء كان عن وضوء أم عن غسل ويتخيّر في الثانية بين الجمع والتفريق )

2657 / 1 - المقنع: فإذا تيممت، فاضرب بيدك على الأرض مرة واحدة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - تفسير العياشي ج 1 ص 244 ح 144، عنه في البرهان ج 1 ص 372 ح 15.

(1) النساء 4: 43.

الباب - 10

1 - المقنع ص 9.

وانفضهما، وامسح بهما بين عينيك إلى اسفل حاجبيك، ثم تدلك احدى يديك على الأخرى (1) فوق الكف قليلا.

وقد روي: انك تضرب بيديك على الأرض مرة واحدة، ثم تنفضهما (2) فتمسح بها يمينك من المرفق إلى اطراف الاصابع، ثم تضرب بيمينك الأرض، فتمسح بها يسارك من المرفق إلى أطراف الأصابع.

2658 / 2 - دعائم الإسلام: قالوا (صلوات الله عليهم): « المتيمم تجزيه ضربة واحدة، فيضرب بيديه على الأرض (1)، فيمسح بهما وجهه ويديه ».

2659 / 3 - كتاب جمل العلم والعمل للسيد المرتضى: وقد روي ان تيممه ان كان عن جنابة أو ما اشبهها، ثنّى ما ذكرناه من (1) الضربة.

قلت: المشهور المدعى عليه الاجماع، التفصيل بين الوضوء فمرة والغسل فمرتين، وظاهر بعض الاخبار كفاية المرة مطلقاً، وبعضها المرتين كذلك، وجمعوا بينها، بحمل الطائفة الاولى على الوضوء، والاخرى على الغسل، وهذا المرسل الذى هو في القوة كالمسانيد، شاهد للجمع المذكور، فلا يرد عليهم عدم انحصار الجمع فيما ذكر،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: بالاخرى.

(2) وفيه: زيادة فتمسح بها وجهك ثم تضرب بيسارك الأرض.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 121، عنه في البحار ج 81 ص 167.

(1) في المصدر: يضرب بيديه الأرض ويمسح.

3 - جُمل العلم والعمل ص 52

(1) في المخطوط: في، وما أثبتناه من المصدر.

لامكانه بحمل ما دل على المرتين، على الاستحباب، فالقول بالتفصيل هو القول الفصل.

11- ( باب حدّ ما يمسح في التيمّم من الوجه واليدين )

2660 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وقد روي انه يمسح الرجل على جبينه وحاجبيه، ويمسح على ظهر كفيه ».

2661 / 2 - العياشي في تفسيره: عن زرارة في حديث قال: قلت لأبي جعفر عليه‌السلام: الا تخبرني من اين علمت وقلت: ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين ؟ فضحك ثم قال: « يا زرارة - إلى ان قال - ثم فصل بين الكلام، فقال: ( وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ) (1) فعلمناه (2) حين قال: ( بِرُءُوسِكُمْ ) ان المسح ببعض الرأس لمكان الباء، ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه، فقال: ( وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ) (3) فعرفنا حين وصلها بالرأس، ان المسح على بعضهما، ثم فسر ذلك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله للناس فضيعوه، ثم قال: ( فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ ) (4) ثم وصل بها ( وَأَيْدِيكُم ) فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء، اثبت بعض الغسل مسحا، لأنه قال: ( بِوُجُوهِكُمْ ) ثم قال: ( مِّنْهُ ) اي من ذلك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 11

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5.

2 - تفسير العياشي ج 1 ص 299.

(1) المائدة 5: 6.

(2) في المصدر: فعلمنا.

(3) المائدة 5: 6.

(4) المائدة 5: 6.

التيمم، لأنه علم ان ذلك اجمع لا يجري على الوجه، لانه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ».

2662 / 3 - وعن زرارة قال: سألت ابا جعفر عليه‌السلام عن التيمم، فقال: « ان عمار بن ياسر اتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال: اجنبت وليس معي ماء، فقال: فكيف صنعت يا عمار؟ قال: نزعت ثيابي ثم تمعكت على الصعيد، فقال: هكذا يصنع الحمار، انما قال الله: ( فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ) (1) ثم وضع يديه جميعاً على الصعيد، ثم مسحهما ثم مسح منه بين عينيه إلى أسفل حاجبيه، ثم دلك احدى يديه بالاخرى، على ظهر الكف بدأ باليمنى ».

2663 / 4 - وعن حماد بن عيسى: عن بعض اصحابه، عن ابى عبدالله عليه‌السلام، انه سئل عن التيمم، فتلا هذه الآية: ( وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً ) (1) وقال: ( فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ) (2) قال: « فامسح على كفيك من حيث موضع القطع قال: ( وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ) (3) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - تفسير العياشي ج 1 ص 302 ح 63.

(1) المائدة 5: 6.

4 - المصدر السابق ج 1 ص 318 ح 102، عنه في البرهان ج 1 ص 470 ح 5.

(1) المائدة: 38.

(2) المائدة 5: 6.

(3) مريم 19: 64.

12- ( باب عدم وجوب إعادة الصلاة الواقعة بالتيمم، إلّا أن يقصّر في طلب الماء فتجب، أو يجده في الوقت فتستحب )

2664 / 1 - الشهيد (رحمه الله) في الأربعين: عن محمّد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي، عن السيد علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، عن أبيه عن جدّه عن السيد عبد الحميد بن التقي الحسني، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي، عن السيد ذي الفقار بن معد الحسني، عن الشيخ الصدوق احمد بن علي النجاشي، عن احمد بن عبدون، عن احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري، عن احمد بن ادريس، عن محمّد بن علي بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن اسماعيل بن همام، عن محمّد بن سعيد بن غزوان، عن اسماعيل بن ابى زياد السكوني، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه (صلوات الله عليهم)، عن ابي ذر الغفاري انه اتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: فقال: يا رسول الله هلكت - جامعت على غير ماء -، قال: فأمر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله، بمحمل فاستترت به، وبماء فاغتسلت أنا وهي (1) - ثم قال -: « يا أبا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين ».

2665 / 2 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم‌السلام قال: « كان علي عليه‌السلام يقول: من اصابته جنابة، فليتيمم إذا لم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 12

1 - الأربعون للشهيد ص 4، عنه في البحار ج 81 ص 168 ح 69.

(1) في المصدر: فاغتسلت في إناء.

2 - الجعفريات ص 23.

يجد الماء، فإذا وجد الماء فليغتسل، وليستقبل صلاته ».

2666 / 3 - وبهذا الاسناد: عن جعفر بن محمّد، عن ابيه عليهما‌السلام، انه كان يفتي من اصابته جنابة: يتيمم (1) إذا لم يجد الماء، فإذا وجد الماء فليغتسل، وليستقبل صلاته.

2667 / 4 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا قدرت على الماء، انتقض التيمم، وعليك اعادة الوضوء والغسل بالماء لما تستأنف الصلاة، اللهم الا ان تقدر على الماء، وانت في وقت من الصلاة التي صليتها بالتيمم، فتطهر وتعيد الصلاة ».

2668 / 5 - الصدوق في المقنع: وإذا تيممت وصليت ثم وجدت ماء وانت في وقت الصلاة بعد، فلا اعادة عليك، وقد مضت صلاتك، فتوضأ لصلاة اخرى.

2669 / 6 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام في خبر يأتي: « فان انصرف منها وهو (في) (1) وقت، توضأ واعادها، فان مضى الوقت اجزأه (2) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - المصدر السابق ص 23.

(1) في المصدر: ان يتيمم.

4 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 81 ص 149 ح 7.

5 - المقنع: ص 8.

6 - دعائم الإسلام ج 1 ص 120، عنه في البحار ج 81 ص 167 ح 28.

(1) في المصدر: اجزأته.

13- ( باب أن من منعه الزحام عن الخروج للوضوء، جاز له التيمّم والصلاة، ثم يستحب له الإعادة )

2670 / 1 - الصدوق في المقنع: وان كنت وسط زحام يوم الجمعة أو يوم عرفة، لا تستطيع الخروج من المسجد من كثرة الناس، فتيمم وصل معهم ثم تعيد إذا انصرفت.

وتقدم عن الجعفريات ونوادر الراوندي والدعائم مثله (1)، الا انه ليس في خبر النوادر: أو يوم عرفة.

قال في البحار (2): ذهب الشيخ في النهاية والمبسوط، إلى ان من منعه زحام الجمعة عن الخروج، يتيمم ويصلي ويعيد إذا وجد [ الماء ] (3)، ومستنده. وساق الخبرين الموجودين في الأصل.

قال: والمشهور عدم الاعادة، وحملها بعضهم على الاستحباب، ولا يبعد حملها على ما إذا كانت الصلاة مع المخالفين، ولم يمكنه الخروج ولا ترك الصلاة تقية، فلذا يعيد بقرينة ذكر عرفة في الروايتين، والوقت فيه غير مضيّق، وحمله على ما إذا لم يمكنه الخروج إلى آخر الوقت بعيد، ولذا خص الشيخ الحكم بالجمعة، مع اشتمال الروايتين على عرفة ايضاً، وان لم يبعد تجويز التيمم والصلاة لادراك فضل الجماعة، لا سيما الجماعة المشتملة على تلك الكثرة العظيمة، الواقعة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 13

1 - المقنع ص 9.

(1) تقدم في الباب 2، حديث 1 و 2 و 3.

(2) البحار ج 81 ص 163، النهاية ص 47 والمبسوط ج 1 ص 31.

(3) اثبتناه من البحار.

في مثل هذا اليوم الشريف، لكن لم ار قائلا به، وهذا الاشكال عن خبر النوادر مندفع، والاحوط الفعل والاعادة في الجمعة - انتهى.

14- ( باب انتقاض التيمم بكلّ ما ينقض الوضوء وبالتمكن من استعمال الماء، فإن تعذّر وجب التيمّم، وإن انتقض تَيَمُّم الجنب، ولو بالحدث الأصغر، وجب عليه الغسل )

2671 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا قدرت على الماء، انتقض التيمم ».

وقال: « وقد يصلى بتيمم واحد خمس صلوات، ما لم يحدث حدثا ينقض به الوضوء ».

وقال عليه‌السلام: « وان مر بماء فلم يتوضأ، وقد كان تيمم وصلى في آخر الوقت، وهو يريد ماء آخر، فلم يبلغ الماء حتّى حضرت الصلاة الاخرى، فعليه ان يعيد التيمم، لأن ممره بالماء نقض (1) تيممه ».

2672 / 2 - دعائم الإسلام: عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم‌السلام قال: « من تيمم صلى بتيممه ما شاء من الصلاة، ما لم يحدث، أو يجد الماء، فانه إذا مر بالماء، أو وجده انتقض تيممه ».

2673 / 3 - وعنه عليه‌السلام: في خبر يأتي: « وكذلك ان تيمم ولم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 14

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 81 ص 149 ح 7.

(1) في المصدر: ونقض.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 120، وعنه في البحار ج 81 ص 167 ح 28.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 120، عنه في البحار ج 81 ص 167 ح 28 .

يصل فوجد الماء، وهو في وقت من الصلاة، انتقض تيممه وعليه ان يتوضأ ويصلي ».

2674 / 4 - الصدوق في المقنع: وإذا مررت بماء ولم تتوضأ، رجاء ان تقدر على غيره، فاعد التيمم فقد انتقض بنظرك إلى الماء.

15- ( باب جواز إيقاع صلوات كثيرة بتيمّم واحد، ما لم يحدث، أو يجد الماء )

2675 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وقد يصلى بتيمم واحد - خمس صلوات - ما لم يحدث حدثا ينقض به الوضوء ».

2676 / 2 - الصدوق في المقنع: فإذا تيمم اجزأه ان يصلي بتيممه صلوات الليل والنهار، ما لم يحدث أو يصيب ماءاً - وتقدم خبر الدعائم (1)

2677 / 3 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه ان (1) عليا عليهم‌السلام قال: « لا يصلى بالتيمم الّا صلاة واحدة ونافلتها ».

2678 / 4 - وبهذا الاسناد: عن جعفر بن محمّد قال: « سمعت ابي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - المقنع ص 8.

الباب - 15

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 81 ص 149 ح 7.

2 - المقنع ص 8.

(1) تقدم في الحديث الثاني من الباب السابق، والدعائم ج 1 ص 120.

3 - الجعفريات ص 23.

(1) في المصدر: عن

4 - المصدر السابق ص 23.

يقول: مضت السنة، ان لا يصلى بتيمم الّا صلاة واحدة ونافلتها ».

قلت: لا بد من حمل الخبرين على بعض المحامل، التي ذكرها في الاصل لما هو بمضمونها فلاحظ.

16- ( باب أن من دخل في صلاة بتيمم، ثم وجد الماء وجب عليه الإنصراف والطهارة والاستيناف، ما لم يركع )

2679 / 1 - دعائم الإسلام: عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم‌السلام انه قال: « وان دخل في الصلاة بتيمم، ثم وجد الماء، فلينصرف فيتوضأ ويصلي ان لم يكن ركع، فان ركع مضى في صلاته ».

2680 / 2 - الصدوق في المقنع: وإذا تيممت ودخلت في صلاتك ثم اتيت بماء، فانصرف وتوضأ ما لم تركع، فان كنت قد ركعت فامض، فان التيمم احد الطهورين.

2681 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « فإذا كبرت في صلاتك تكبيرة الافتتاح واتيت بالماء، فلا تقطع الصلاة، ولا تنقض تيممك، وامض في صلاتك ».

2682 / 4 - كتاب درست بن ابي منصور: حدّثني عبيد الله، عن درست، عن محمّد بن حمران، قال: قلت لأبي عبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 16

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 120، عنه في البحار ج 81 ص 167 ح 28.

2 - المقنع ص 9.

3 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 81 ص 149 ح 7.

4 - كتاب درست بن ابي منصور ص 161.

عليه‌السلام الرجل يتيمم ويدخل في صلاته ثم يمر به الماء، قال: فقال: « يمضي في صلاته ».

قلت: لابد من تقييدهما بما إذا وجد الماء بعد الركوع، لخبر الدعائم والمقنع، وما هو بمضمونهما في الأصل.

17- ( باب وجوب تأخير التيمّم والصلاة إلى آخر الوقت، مع رجاء زوال العذر خاصّة )

2683 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وليس للمتيمم ان يتيمم الّا في آخر الوقت، وان تيمم وصلى قبل خروج الوقت، ثم ادرك الماء وعليه الوقت، فعليه ان يعيد الصلاة والوضوء ».

2684 / 2 - دعائم الإسلام: عن الصادق عليه‌السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم‌السلام انه قال: « لا ينبغي ان يتيمم من لم يجد الماء، الّا في آخر الوقت ».

2685 / 3 - وعنه عليه‌السلام في خبر: « وان هو (1) تيمم في اول الوقت وصلى، ثم وجد الماء وفي الوقت بقية يمكنه معها ان يتوضأ ويصلي، توضأ وصلى، ولم يجزه صلاته بالتيمم إذا هو وجد الماء وهو في وقت من الصلاة ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 17

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 81 ص 149 ح 7.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 120، عنه في البحار ج 81 ص 167 ح 28.

3 - المصدر السابق ج 1 ص 120، عنه في البحار ج 81 ص 167 ح 28.

(1) ليس في المصدر.

2686 / 4 - الصدوق في المقنع: واعلم انه لا يتيمم الرجل، حتّى يكون في آخر الوقت.

18- ( باب أنّ المتيمّم يستبيح ما يستبيحه المتطهّر بالماء )

2687 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ونروي عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: رب الماء ورب الصعيد واحد ».

وتقدم عن الشهيد في اربعينه (1) باسناده عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « يا ابا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين ».

19- ( باب جواز التيمّم، مع وجود ماء يضّطر إليه للشرب لا يزيد عن قدر الضرورة بما يكفي للطهارة، وعدم وجوب إهراق الماء )

2688 / 1 - دعائم الإسلام (1): ومن لم يكن معه من الماء الّا شئ يسير، يخاف ان هو توضأ به أو تطهر ان يموت عطشا، قالوا عليهم‌السلام (2): « يتيمم ويبقي الماء لنفسه، ولا يعين على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - المقنع ص 8

الباب - 18

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 81 ص 149 ح 7.

(1) تقدم في الباب 12 حديث 1.

الباب - 19

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 121، عنه في البحار ج 81 ص 168 ح 28.

(1) في المصدر زيادة: قالوا عليهم‌السلام

(2) ليس في المصدر.

هلاكها، قال الله عزّوجلّ: ( وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ) (3) ».

2689 / 2 - الصدوق في المقنع: وإذا كنت في مفازة ومعك اداوة من ماء وانت على غير طهر، فتمسح بالصعيد واترك الماء، الا ان تعلم انك تدرك الماء قبل ان تفوت الصلاة (1).

20- ( باب وجوب شراء الماء للطهارة، وإن كثر الثمن، وعدم جواز التيمّم )

2690 / 1 - دعائم الإسلام: وقالوا عليهم‌السلام في المسافر يجد الماء بثمن غال ان يشتريه إذا (1) كان واجدا لثمنه فقد وجده - الا ان يكون في دفعه الثمن ما (2) يخاف على نفسه التلف ان (2) عدمه والعطب، فلا يشتريه ويتيمم بالصعيد ويصلي.

21- ( باب كراهيّة الجماع على غير ماء، إلّا مع الضرورة، وعدم تحريمه )

2691 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي (صلوات الله عليه) قال: « لا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(3) النساء 4: 29.

2 - المقنع ص 9.

(1) في المصدر: يفوت وقت الطهور.

الباب - 20

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 121، عنه في البحار ج 81 ص 168 ح 28.

(1) في المصدر: عليه ان يشتريه ولا يتيمم لأنه إذا.

(2) وفيه: وفيه ما.

(3) وفيه: منه ان.

الباب - 21

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 121، عنه في البحار ج 81 ص 168 ح 28.

بأس أن يجامع (1) امرأته في السفر، وليس معه ماء ويتيمم ويصلي ».

2692 / 2 - وسئل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عن مثل هذا فقال: « نعم (1) إئت أهلك وتيمم وتؤجر (2) » قال: يا رسول الله وأُؤجر (3) ؟ قال: « نعم إذا أتيت الحلال اجرت كما انك إذا أتيت الحرام اثمت ».

22- ( باب استحباب نفض اليدين، بعد الضرب على الأرض )

2693 / 1 - قد تقدم في خبر المقنع: قوله عليه‌السلام: « تضرب بيديك الأرض مرة واحدة ثم تنفضهما »، الخبر.

2694 / 2 - وفي خبر العياشي: « ثم مسحهما ثم مسح » ... الخ.

والظاهر: ان المراد واحد، فان الغرض عدم تشويه الخلقة بتراب اليدين بازالته اما بالحركة أو المسح أو الدلك أو النفخ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: يجامع الرجل.

2 - المصدر السابق ج 1 ص 121، عنه في البحار ج 81 ص 168 ح 28.

(1) « نعم » ليس في المصدر.

(2) وفيه: وصل وتؤجر.

(3) وفيه: اتلذذ واؤجر.

الباب - 22

1 - تقدم في الحديث 1 من الباب 10 من هذه الأبواب

2 - تفسير العياشي 1 ص 244.

23- ( باب حكم من تيمم وصلّى في ثوب نجس، هل يعيد أم لا، وتيمّم الجنب والحائض، للخروج من المسجدين )

2695 / 1 - قد تقدم عن فقه الرضا عليه‌السلام قوله: « فانك إذا احتلمت في أحد هذين المسجدين، فتيمم ثم اخرج، ولا تمر عليهما مجتازاً الّا وأنت متيمم ».

2696 / 2 - الصدوق في المقنع: وإذا احتلمت في المسجد الحرام أو في مسجد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فتيمم ولا تمر في المسجد الّا متيمماً.

24- ( باب نوادر ما يتعلّق بأبواب التيمم )

2697 / 1 - كتاب سليم بن قيس الهلالي - من أصحاب أميرالمؤمنين عليه‌السلام عنه فيما ذكره من بدع عمر - قال عليه‌السلام: « والعجب لجهله وجهل الاُمّة، أنّه كتب إلى جميع عمّاله: ان الجنب إذا لم يجد الماء، فليس له أن يصلّي، وليس له أن يتيمم بالصعيد، حتّى يجد الماء (1)، وان لم يجده حتّى يلقى الله ».

وفي رواية اخرى: وان لم يجده سنة « ثم قبل الناس ذلك منه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 23

1 - تقدم في الحديث 1 من الباب 7 من ابواب الجنابة عن فقه الرضا عليه‌السلام ص 4.

2 - المقنع ص 9.

الباب - 24

1 - كتاب سليم بن قيس ص 138: عنه في البحار ج 81 ص 162 ح 23.

(1) « حتّى يجد الماء »: ليس في المصدر.

ورضوا به، وقد علم وعلم الناس: ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، قد أمر عماراً وأمر أبا ذر أن يتيمما من الجنابة ويصلّيا، وشهدا به عنده وغيرهما، فلم يقبل ذلك، ولم يرفع به رأساً ».

2698 / 2 - المقنع: وان كنت في سفر ومعك ماء، ونسيت فتيممت وصلّيت، ثم ذكرت قبل أن يخرج الوقت، فأعد الوضوء والصلاة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - المقنع ص 9.

أبواب النجاسات والأواني

1- ( باب نجاسة البول، ووجوب غسله من غير الرضيع، مرتين عن الثوب والبدن )

2699 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان أصاب بول في ثوبك، فاغسله من ماء جار مرة، ومن ماء راكد مرتين، ثم اعصره ».

2700 / 2 - دعائم الإسلام: عن الصادق، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام في البول يصيب الثوب قال: يغسل مرتين ».

وقالوا عليهم‌السلام: « كلما يغسل منه الثوب، يغسل منه الجسد، إذا أصابه » (1).

2701 / 3 - عوالي اللآلي: روي عن الصادق عليه‌السلام انه قال في الثوب يصيبه البول: « اغسله مرتين: الاولى للازالة، والثانية للانقاء ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 1

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 6، عنه في البحار ج 80 ص 102 ح 7.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117، عنه في البحار ج 80 ص 105 خ 12.

(1) نفس المصدر ج 1 ص 118، عنه في البحار ج 80 ص 132 ح 2.

3 - عوالي اللآلي ج 1 ص 348 ح 131.

2- ( باب طهارة الثوب من بول الرضيع، بصبّ الماء عليه مرّة واحدة )

2702 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كان بول الغلام الرضيع فتصب عليه الماء صباً، وان كان قد أكل الطعام فاغسله، والغلام والجارية سواء ».

وقد روي عن أميرالمؤمنين (صلوات الله عليه) انه قال: « لبن الجارية تغسل منه الثوب قبل أن تطعم، وبولها، لأن لبن الجارية يخرج من مثانة امها، ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب ولا من بوله قبل أن يطعم، لأن لبن الغلام يخرج من المنكبين والعضدين ».

2703 / 2 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن علي عليهم‌السلام: « ان النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله، بال عليه الحسن والحسين عليهما‌السلام قبل أن يطعما، فكان لا يغسل بولهما من ثوبه ».

2704 / 3 - وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمّد، عن أبيه: ان علياً عليه‌السلام قال: « لبن الجارية وبولها يغسل من الثوب قبل أن تطعم، لأن لبنها يخرج من مثانة امها، ولبن الغلام وبوله يخرج من العضدين والمنكبين ».

2705 / 4 - السيد فضل الله الراوندي في نوادره: باسناده عن موسى بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 2

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 6، عنه في البحار ج 80 ص 102 ح 7.

2 ، 3 - الجعفريات ص 12.

4 - نوادر الراوندي ص 39، عنه في البحار ج 80 ص 104 ح 11.

جعفر، عن أبيه، عن آبائه قال: قال علي عليهم‌السلام: « بال الحسن والحسين عليهما‌السلام على ثوب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، قبل أن يطعما، فلم يغسل بولهما من ثوبه ».

2706 / 5 - دعائم الإسلام: قال الصادق عليه‌السلام، في بول الصبي (1): « يصبّ عليه الماء حتّى يخرج من الجانب الآخر ».

3- ( باب أنه إذا تنجس موضع من الثوب وجب غسله خاصّة، فإن اشتبه وجب غسل كلّ موضع يحصل فيه الاشتباه، ويستحب غسل الثوب كلّه )

2707 / 1 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام انه قال: « لو أن امرأة حائضاً لبست ثوباً، لم نأمرها أن تغسل ثوبها، الا الموضع الذي أصابه الدم ».

2708 / 2 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام قال في المني يصيب الثوب: « يغسل مكانه، فان لم يعرف مكانه وعلم يقيناً أصاب الثوب، غسله كله ثلاث مرات يفرك في كلّ مرة ويغسل ويعصر ».

وفي البحار، حمل الثلاث على ما إذا لم يذهب بدونه، وكما هو الغالب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117، عنه في البحار ج 80 ص 105 ح 12.

(1) في المصدر زيادة: يُصيب الثوب.

الباب - 3

1 - الجعفريات ص 11.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117 باختلاف يسير، عنه في البحار ج 80 ص 105 ح 12.

2709 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ونروي أن (1) قليل البول، والغائط، والجنابة وكثيرها سواء، لا بد من غسله إذا علم به، فإذا لم يعلم به أصابه أم (2) لم يصيبه رش على موضع الشك الماء، فإن تيقّن أن في ثوبه نجاسة ولم يعلم في أي موضع على الثوب، غسل كله ».

4- ( باب نجاسة البول والغائط من الإنسان، ومن كلّ ما لا يؤكل لحمه، إذا كان له نفس سائلة )

2710 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام بعد الخبر المتقدم: « ونروي ان بول ما لا يجوز أكله، في النجاسة ذلك حكمه ».

2711 / 2 - دعائم الإسلام: سئل الصادق عليه‌السلام عن خرء الفأر يكون في الدقيق، قال: « ان علم به اخرج منه (1)، وان لم يعلم (2) فلا بأس به ».

2712 / 3 - ابن شهر آشوب في المناقب: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال: كنا جلوساً عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، إذ أقبل الحسين عليه‌السلام، فجعل ينزو على ظهر النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 41.

(1) « أن » ليست في المصدر.

(2) في المصدر: أو.

الباب - 4

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 41.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 122، عنه في البحار ج 80 ص 110 ح 15.

(1) « منه » ليس في المصدر.

(2) في المصدر زيادة: به.

3 - المناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص 71.

وعلى بطنه، فبال. فقال: « دعوه ».

وعن أبي عبيدة في غريب الحديث انه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « لا تزرموا ابني » - أي لا تقطعوا عليه بوله - ثم دعا بماء فصبّه على بوله.

2713 / 4 - الصدوق في علل الشرائع: عن علي بن أحمد الدقاق، عن محمّد بن جعفر الاسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه‌السلام أسأله عن علّة الغائط ونتنه، قال: « انّ الله عزّوجلّ خلق آدم عليه‌السلام، وكان جسده طيباً، وبقي أربعين سنة ملقى تمرّ به الملائكة، فتقول: لأمر مّا خلقت، وكان ابليس يدخل من فيه ويخرج من دبره، فلذلك صار ما [ في ] (1) جوف آدم منتناً خبيثاً غير طيب ».

2714 / 5 - العالم الجليل السيد خلف الموسوي المشعشعي الحويزاوي في كتاب (مظهر الغرائب) (1): روي عن ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب - وهي مرضعة الحسين عليه‌السلام - قالت: أخذ مني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حسيناً أيام رضاعه، فحمله فاراق ماء على ثوبه، فأخذته بعنف حتّى بكى، فقال: « مهلا يا ام الفضل ان هذه الاراقة الماء يطهرها، فأي شئ يزيل هذا الغبار عن قلب الحسين عليه‌السلام ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - علل الشرائع ص 275 ح 2.

(1) أثبتناه من المصدر.

5 - مظهر الغرائب: مخطوط.

(1) في هامش المخطوط: « وهو شرح دعاء عرفة لأبي عبدالله الحسين عليه‌السلام ».

5- ( باب طهارة البول والروث من كلّ ما يؤكل لحمه، واستحباب إزالة ذلك مما يكره لحمه خاصّة، ويتأكد في البول )

2715 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وبول ما يؤكل لحمه، فلا بأس به ».

2716 / 2 - العياشي: عن زرارة، عن أحدهما عليهما‌السلام قال: سألته عن أبوال الخيل والبغال والحمير قال: فكرّهها فقلت أليس لحمها حلالا ؟ قال: فقال: « أليس قد بيّن الله لكم ( وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ) (1) وقال في الخيل: ( وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ) (2) فجعل للاكل الانعام التي قص الله في الكتاب، وجعل للركوب الخيل والبغال والحمير، وليس لحومها بحرام، ولكن الناس عافوها ».

2717 / 3 - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط: عن محمّد بن مسلم قال: كنت جالساً مع أبي جعفر عليه‌السلام، وناضخ لهم في جانب الدار قد اعلف الخبط (1) قال: وهو هائج، قال: وهو يبول ويضرب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 5

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 41، عنه في البحار ج 80 ص 123 ح 2.

2 - تفسير العياشي ج 2 ص 255، البرهان ج 2 ص 361، عنه في البحار ج 80 ص 108 ح 7.

(1) النحل 16: 5.

(2) النحل 16: 8.

3 - كتاب عاصم بن حميد الحناط ص 24، عنه في البحار ج 80 ص 110 ح 14.

(1) الخبط، بالتحريك: نوع من علف الدواب يجفف ويطحن ويخلط بالدقيق ويراف بالماء فتشربه الابل. (مجمع البحرين - خبط - ج 4 ص 244).

بذنبه، إذ مرّ جعفر عليه‌السلام، وعليه ثوبان أبيضان، قال: فنضح عليه، فملأ عليه ثيابه وجسده قال: فاسترجع، فضحك أبوجعفر عليه‌السلام، ثم قال: « يا بني ليس به بأس ».

2718 / 4 - دعائم الإسلام ورخصوا (صلوات الله عليهم): في نجو (1) كلّ ما يؤكل لحمه وبوله، واستثنى بعضهم زبل (2) الحجل وذرق (3) الدجاج.

قلت: يأتي وجهه (4)

6- ( باب حكم ذرق الدجاج، وبول الخشّاف، وجميع الطير )

2719 / 1 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه ان عليا عليهم‌السلام سئل عن الصلاة في الثوب الذي فيه أبوال الخفاش، ودماء البراغيث، فقال: « لا بأس بذلك ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 118.

(1) النجو: مايخرج من البطن من ريح وغائط. (لسان العرب ج 15 ص 306).

(2) في المصدر: واستثنى بعضهم الحجل والدجاج، الزِّبل بالكسر: السرقين. وما شبهه من فضلات الحيوانات. (لسان العرب - زبل - ج 11 ص 300).

(3) ذوق الطائر: خرؤه (لسان العرب - ذوق - ج 10 ص 108).

(4) يأتي وجهه في نهاية الباب السادس.

الباب - 6

1 - الجعفريات ص 50.

السيد الراوندي في نوادره (1) باسناده: عن موسى بن جعفر عليهما‌السلام، مثله.

2720 / 2 - البحار: وجدت بخط الشيخ محمّد بن علي الجبعي نقلا من جامع البزنطي عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « خرء كلّ شئ يطير وبوله لا بأس به ».

2721 / 3 - الصدوق في المقنع: وان اصاب ثوبك بول الخشاشيف (1) فاغسل ثوبك.

2722 / 4 - وروي: انه لا بأس بخرء ما طار وبوله ولا تصل في ثوب اصابه ذرق الدجاج.

قلت: حمل ما دل على نجاسة ذرقه على محامل، احسنها الحمل على التقية فانه قول أبي حنيفة واضاف إليه البط كما في التذكرة (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نوادر الراوندي لم نجده في النسخة المطبوعة، وعنه في البحار ج 80 ص 110 ح 13.

2 - البحار ج 80 ص 110 ذ ح 14.

3 - المقنع ص 5.

(1) الخشاف: كرمّان: وهو الخطاف اعني الطائر بالليل، سمى به لضعف بصره، و الجمع خشاشيف (مجمع البحرين - خشف - ج 5 ص 46).

4 - المصدر السابق ص 5.

(1) التذكرة ج 1 ص 5.

7- ( باب طهارة عرق جميع الدواب وأبدانها وما يخرج من مناخرها وافواهها إلّا الكلب والخنزير )

2723 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: سألت العالم عليه‌السلام عما يخرج من منخري الدابة إذا نخرت فأصاب ثوب الرجل قال: « لا بأس، ليس عليك ان تغسل ».

2724 / 2 - الصدوق في الهداية: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « كلّ شئ يجترّ فسؤره حلال ولعابه حلال ».

8- ( باب نجاسة الكلب ولو سلوقيّاً )

2725 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ان وقع كلب في الماء أو شرب منه اُهريق الماء وغسل الاناء » الخبر.

المقنع مثله (1).

9- ( باب نجاسة الخنزير )

2726 / 1 - دعائم الإسلام: ورخصوا - (صلوات الله عليهم) - في مس النجاسة يصيب الثوب والجسد (1) - إذا لم يعلق بهما شئ منها - كالعذرة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 7

1 - فقه الرضا عليه‌السلام: لم نجده، وعنه في البحار ج 80 ص 72 ح 2.

2 - الهداية ص 14 13.

الباب - 8

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 80 ص 54 ح 3.

(1) المقنع ص 12.

الباب - 9

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117، عنه في البحار ج 80 ص 128 ح 4.

(1) في المصدر: النجاسة اليابسة الثوب والجسد.

اليابسة والكلب والخنزير والميتة.

10- ( باب نجاسة الكافر ولو ذميّاً ولو ناصبياً )

2727 / 1 - كتاب درست بن أبي منصور: عن أبي المغرا، عن سعيد الأعرج عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما‌السلام قال: « لا نأكل (1) من فضل طعامهم ولا نشرب (2) من فضل شرابهم ».

2728 / 2 - دعائم الإسلام: سئل جعفر بن محمّد عليهما‌السلام عن ثياب المشركين أيصلّى فيها ؟ قال: « لا ».

ورخّصوا (صلوات الله عليهم) في الصلاة في الثياب التي يعملها المشركون ما لم يلبسوها أو يظهر فيه (1) نجاسة.

2729 / 3 - وعن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أنّه نهى عن الصلاة في ثياب اليهود والنصارى والمجوس، يعنى التي لبسوها.

11- ( باب كراهة عرق الجلّال )

2730 / 1 - الصدوق في المقنع: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 10

1 - كتاب درست بن أبي منصور ص 165.

(1) في المصدر: تأكل.

(2) وفيه: تشرب.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117، عنه في البحار ج 80 ص 52 ح 18.

(1) في المصدر: تظهر فيها.

3 - المصدر: السابق ج 1 ص 177.

الباب - 11

1 - المقنع ص 141.

« لا تشرب من ألبان (1) الإبل الجلّالة وإن أصابك شئ من عرقها فاغسله ».

12- ( باب نجاسة المني )

2731 / 1 - دعائم الإسلام: عن علي عليه‌السلام قال في المني يصيب الثوب: « يغسل مكانه ».

2732 / 2 - الكراجكي في كنز الفوائد: وروي عن عمّار بن ياسر (رحمة الله عليه) أنه قال: رآني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وأنا أغسل من ثوبي موضعاً، فقال لي: « ما تصنع يا عمّار؟ » فقلت: يا رسول الله تنخّمت نخامة (1) فكرهت أن تكون في ثوبي فغسلتها، فقال لي: « يا عمّار هل نخامتك ودموع عينيك وما في أدواتك إلّا سواء، إنّما يغسل الثوب من البول أو الغائط أو المني ».

2733 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا تغسل ثوبك الا مما يجب عليك في خروجه إعادة الوضوء ولا تجب عليك اعادته الّا من بول أو منيّ أو غائط - وقال في سياق غسل الجنابة:- وتنظف موضع الاذى منك ».

2734 / 4 - الصدوق في المقنع: وان جامعت مفاخذة حتّى تهريق الماء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: لبن.

الباب - 12

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117، عنه في البحار ج 80 ص 105 ح 12.

2 - كنز الفوائد ص 284.

(1) النخامة: البصاق الذي يخرج من أقصى الفم (النهاية ج 5 ص 34).

3 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 1، 3.

4 - المقنع ص 14.

فعليك الغسل وليس على المرأة إنما عليها غسل الفخذين.

2735 / 5 - الحميري في قرب الاسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن جدّه علي بن جعفر، عن أخيه عليه‌السلام قال: سألته عن الرجل يجامع على الحصير أو المصلى هل تصح (1) الصلاة عليه قال: « إذا لم يصبه شئ فلا بأس وان أصابه شئ فاغسله وصلّ ».

13- ( باب طهارة المذي والوذي والبصاق والمخاط والنخامة والبلل المشتبه )

2736 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « لا تغسل ثوبك ولا احليلك من مذي ووذي فانهما بمنزلة البصاق والمخاط ».

وتقدم حديث عمار انه قال: قال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وكان يغسل ثوبه من نخامة: « هل نخامتك ودموع عينيك وما في ادواتك الّا سواء »، الخبر (1).

14- ( باب وجوب إزالة النجاسة عن الثوب والبدن قليلة كانت أو كثيرة للصلاة إلّا قليل الدم )

2737 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ونروي: قليل البول والغائط

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - قرب الاسناد ص 91.

(1) في المصدر: تصلح.

الباب - 13

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 1، عنه في البحار ج 80 ص 102 ح 7.

(1) تقدم الخبر في الباب السابق الحديث الثاني.

الباب - 14

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 41، عنه في البحار ج 80 ص 123 ح 2.

والجنابة وكثيرها سواء لا بد من غسله إذا علم به ».

2738 / 2 - الصدوق في المقنع: « وإن بلت فاصاب فخذك نكتة من بولك فصليت ثم ذكرت انك لم تغسله فاغسل وأعد الصلاة ».

15- ( باب جواز الصلاة مع نجاسة الثوب والبدن بما ينقص عن سعة الدرهم من الدم مجتمعاً عدا ما استثني )

2739 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ان اصاب ثوبك دم فلا بأس بالصلاة فيه ما لم يكن مقدار درهم وافٍ - والوافي: ما يكون وزنه درهماً وثلثاً - وما كان دون الدرهم الوافي فلا يجب عليك غسله ولا بأس بالصلاة فيه ».

قال عليه‌السلام (1): « وأروي عن العالم عليه‌السلام: ان قليل الدم وكثيره إذا كان مسفوحاً سواء وما كان رشحاً أقل من مقدار درهم جازت الصلاة فيه وما كان اكثر من درهم غسل ».

2740 / 2 - دعائم الإسلام: عن الباقر والصادق عليهما‌السلام انهما قالا: « في الدم يصيب الثوب يغسل كما تغسل النجاسات ».

ورخصا عليهما‌السلام في النضح اليسير منه ومن سائر النجاسات مثل دم البراغيث واشباهه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - المقنع ص 5.

الباب - 5

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 6، عنه في البحار ج 80 ص 87 ح 4.

(1) نفس المصدر ص 41، عنه في البحار ج 80 ص 87 ح 5.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117، عنه في البحار ج 80 ص 92 ح 9.

قالا عليهما‌السلام: « فإذا تفاحش غسل ».

2741 / 3 - كتاب درست بن ابي منصور: عنه، عن ابن مسكان، عن محمّد بن علي الحلبي، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: سألته عن دم البراغيث فقال: « ليس به بأس وان كثر، ولا بأس بشبهه من الرعاف ».

قلت: ومنه يظهر ان قوله في الخبر المتقدم مثل دم البراغيث تشبيه للنضح اليسير لا بيان لأفراد النجاسات.

16- ( باب الدماء التي لا يعفى عن قليلها )

2742 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كان الدم حمصة فلا بأس بان لا تغسله، الا ان يكون دم الحيض فاغسل ثوبك منه ».

17- ( باب جواز الصلاة، مع نجاسة الثوب والبدن بدم الجروح والقروح إلى أن ترقى، واستحباب غسل الثوب كلّ يوم مرّة )

2743 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وروي في دم الدماميل يصيب الثوب والبدن، أنّه قال: يجوز فيه الصلاة، وأروي أنّه لا يجوز ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - كتاب درست بن أبي منصور ص 166.

الباب - 16

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 6، عنه في البحار ج 80 ص 87 ح 4.

الباب - 17

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 41، عنه في البحار ج 80 ص 87 ح 5

18- ( باب طهارة دم السمك والبق والبراغيث ونحوه، ممّا لا نفس له، وإن كثر وتفاحش )

2744 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وأروي أنه لا بأس بدم البعوض والبراغيث ».

قال عليه‌السلام (1): « ولا بأس بدم السمك في الثوب أن تصلي فيه، قليلاً كان أو كثيراً ».

2745 / 2 - السيد فضل الله الراوندي في نوادره: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « سئل عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام، عن الصلاة في الثوب الذي فيه أبوال الخنافس (1) ودماء البراغيث، فقال: لا بأس ».

وتقدم عن الجعفريات مثله - إلّا أنّ فيه بدل الخنافس: الخفاش (2).

2746 / 3 - كتاب درست بن أبي منصور: عنه، عن ابن مسكان، عن محمّد بن علي الحلبي، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: سألته عن دم البراغيث فقال: « ليس به بأس، وإن كثر ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 18

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 41، عنه في البحار ج 80 ص 87 ح 6.

(1) نفس المصدر ص 6، عنه في البحار ج 80 ص 87 ح 4.

2 - نوادر الراوندي: لم نجده، عنه في البحار ج 80 ص 110 ح 13.

(1) في البحار: الخفافيش.

(2) تقدم في الباب 6 ح 1.

3 - كتاب درست بن أبي منصور ص 166.

19- ( باب تعدّي النجاسة مع الملاقاة والرطوبة، لا مع اليبوسة، واستحباب نضح الثوب بالماء إذا لاقى الميتة، أو الخنزير، أو الكلب، بغير رطوبة )

2747 / 1 - دعائم الإسلام: رخّصوا (صلوات الله عليهم)، في مسّ النجاسة اليابسة الثوب والجسد، إذا لم يعلق بهما شئ منها، كالعذرة اليابسة والكلب والخنزير والميتة.

2748 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإن مسست ميتة، فاغسل يديك ».

20- ( باب طهارة بدن الجنب وعرقه، وحكم عرق الجنب من حرام )

2749 / 1 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، قال حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: « ولو استدفأ بامرأته بعد الغسل، وهي بالجنابة لم تغتسل، لم نأمره أن يعيد الغسل ».

وقال عليه‌السلام: « لو أنّ رجلاً جامع في ثوبه، ثم عرق فيه منه حتّى ينعصر (1)، لأمرناه بالصلاة فيه، ولم نأمره بغسل ثوبه، لأنّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 19

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117، عنه في البحار ج 80 ص 128 ح 4.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 18، عنه في البحار ج 80 ص 76 ح 3.

الباب - 20

1 - الجعفريات ص 11.

(1) في المصدر: يتعصّر، وفي نسخة: يعصر.

الثوب لا ينجّسه شئ ».

2750 / 2 - وبهذا الاسناد: عن عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام قال: « لا بأس بعرق الحائض والجنب ».

2751 / 3 - دعائم الإسلام: رخّصوا عليهم‌السلام في عرق الجنب والحائض يصيب الثوب، وكذلك رخّصوا في الثوب المبلول، يلصق بجسد الجنب والحائض.

2752 / 4 - كتاب عاصم بن حميد: عن أبي اُسامة، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، قال: قلت له: الرجل يجنب وعليه قميصه، تصيبه السماء فتُبلّ قميصه، وهو جنب أيغسل قميصه ؟ قال: « لا ».

2753 / 5 - ابن شهر آشوب في المناقب: نقلاً من كتاب المعتمد في الاُصول، قال عليّ بن مهزيار: وردت العسكر وأنا شاكّ في الإمامة، فرأيت السلطان قد خرج إلى الصيد، في يوم من الربيع إلّا أنّه صائف، والناس عليهم ثياب الصيف وعلى أبي الحسن عليه‌السلام، لباد (1) وعلى فرسه تجفاف (2) لبود، وقد عقد ذنب الفرسة والناس يتعجّبون منه، ويقولون: ألا ترون إلى هذا المدنيّ وما قد فعل بنفسه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - المصدر السابق ص 22.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117 عنه في البحار ج 80 ص 118 ح 8.

4 - كتاب عاصم بن حميد ص 24، عنه في البحار ج 80 ص 128 ح 5.

5 - المناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص 413.

(1) في هامش المخطوط: لبابيد - خ ل (منه قدّس سرّه).

(2) التجفاف: الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب. (لسان العرب - جفف - ج 9 ص 30).

فقلت في نفسي: لو كان إماماً ما فعل هذا، فلمّا خرج الناس إلى الصحراء، لم يلبثوا إن ارتفعت سحابة عظيمة هطلت فلم يبق أحد إلّا ابتلّ حتّى غرق بالمطر، وعاد عليه‌السلام وهو سالم من جميعه، فقلت في نفسي: يوشك أن يكون هو الإمام، ثم قلت: اُريد أن أسأله عن الجنب، إذا عرق في الثوب، فقلت في نفسي: إن كشف وجهه فهو الإمام، فلمّا قرب منّي كشف وجهه، ثم قال: « إن كان عرق الجنب في الثوب وجنابته من حرام لا تجوز الصلاة فيه، وإن كان جنابته من حلال فلا بأس » فلم يبق في نفسي بعد ذلك شبهة.

قال في البحار (3) بعد نقل هذا الخبر: وجدت في كتاب عتيق من مؤلفات قدماء اصحابنا [ أظنه مجموع الدعوات لمحمّد بن هارون بن موسى التلعكبري ] (4) رواه عن أبي الفتح غازي بن محمّد الطرائفي، عن علي بن عبدالله الميمون (5)، عن محمّد بن علي بن معمر، عن على بن يقطين بن موسى الاهوازي، عنه عليه‌السلام، مثله.

وقال: ان كان من حلال فالصلاة في الثوب حلال، وان كان من حرام فالصلاة في الثوب حرام.

2754 / 6 - الصدوق في المقنع: وان عرقت في ثوبك وانت جنب حتّى يبتلّ ثوبك، فأنضحه بشئ من ماء وصلّ فيه.

وقال والدي (رحمه الله) في رسالته إليّ: إن عرقت في ثوبك وأنت جنب، وكانت الجنابة من حلال، فحلال الصلاة فيه، وان كانت من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(3) البحار ج 80 ص 118 ح 6.

(4) الزيادة من البحار.

(5) وفيه: الميموني.

6 - المقنع ص 14.

حرام، فحرام الصلاة فيه.

2755 / 7 - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية: عن احمد بن محمّد بن مابنداذ الكاتب الاسكافي، قال: تقلدت ديار ربيعة وديار مضر، فخرجت وأقمت بنصيبين، وقلّدت عمالي وأنفذتهم إلى نواحي اعمالي، وتقدمت إلى كلّ واحد منهم، أن يحمل اليّ كلّ من يجده في عمله ممن له مذهب، فكان يرد عليّ في اليوم الواحد والاثنان والجماعة منهم، فاسأل منهم واعامل كلّ واحد منهم بما يستحقه، فانا ذات يوم جالس وإذا قد ورد كتاب عاملي بكفر ثوثي، يذكر انه قد وجه اليّ برجل يقال له: ادريس بن زياد، فدعوت به فرأيته وسيما، قبلته نفسي، ثم ناجيته فرأيته ممطورا (1)، ورايته من المعرفة بالفقه والاحاديث على ما اعجبني، فدعوته إلى القول بامامة الاثنى عشر، فابى وانكر عليّ ذلك وخاصمني فيه.

وسألته بعد مقامه عندنا اياما، ان يهب لي زورة إلى سرّ من رأى، لينظر إلى ابي الحسن عليه‌السلام وينصرف، فقال لي: انا اقضي حقك بذلك، وشخص بعد ان حملته فابطأ عني وتأخر كتابه، ثم انه قدم فدخل اليّ، فاول ما رآني اسبل عينيه بالبكاء، فلما رأيته باكيا لم اتمالك حتّى بكيت، فدنا منيّ - وقبّل يدي ورجلي - ثم قال: يا أعظم الناس منّة عليّ، نجيتني من النار وأدخلتني الجنة، وحدّثني فقال: خرجت من عندك وعزمي إذا لقيت سيدي ابا الحسن عليه‌السلام، أن اسأله عن مسائل وكان فيما عددته أن أسأله عن عرق الجنب، هل يجوز الصلاة في القميص الذي اعرق فيه وأنا جنب ام لا ؟ فصرت إلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - اثبات الوصية ص 201 باختلاف بسيط في اللفظ.

(1) الممطورة: الواقفية (مجمع البحرين - مطر - ج 3 ص 348).

سرّ من رأى، فلم اصل إليه، وابطأ عن الركوب لعلّة كانت به، ثم سمعت الناس يتحدثون بأنه يركب، فبادرت ففاتني ودخل باب السلطان، فجلست باب الشارع وعزمت ان لا أبرح أو ينصرف، واشتدّ الحرّ عليّ، فعدلت إلى باب دار فيه فجلست ارقبه، ونعست فحملتني عيني فلم انتبه الّا بمقرعة على كتفي، ففتحت عيني، وإذا انا بمولاي ابي الحسن عليه‌السلام واقف على دابته، فوثبت فقال لي: « يا ادريس: اما آن لك » فقلت: بلى يا سيدي، فقال: « ان كان العرق من الحلال فحلال، وان كان من الحرام فحرام » من (2) غير ان أسأله فقلت به وسلمت لأمره عليه‌السلام.

21- ( باب طهارة بدن الحائض وعرقها )

2756 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام أنه قال: « لو أن رجلا عانق امرأته وهي حائض حتّى يصيب جسده من عرقها لم نأمره ان يغتسل ».

وقال عليه‌السلام: « لو ان امرأة حائضا لبست ثوبا لم نأمرها ان تغسل ثوبها، الّا الموضع الذي اصابه الدم ».

2757 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام انه قال: « لا بأس بعرق الجنب والحائض ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 21

1 - الجعفريات ص 11.

2 - المصدر السابق ص 23.

2758 / 3 - دعائم الإسلام: رخصوا عليهم‌السلام في عرق الجنب والحائض.

22- ( باب أنّ الشمس إذا جفّفت الأرض والسطح والبوادي من البول وشبهه تطهّرها وتجوز الصلاة عليها )

2759 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام قال: « اربع لا ينجسهن شئ: الأرض والجسد والماء والثوب ». فسئل: ما نجاسة الجسد ؟ - إلى أن قال - قالوا: فالأرض يا أميرالمؤمنين ؟ قال: « إذا اصابها قذر ثم أتت عليها الشمس فقد طهرت ».

2760 / 2 - وبهذا الاسناد: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، ان علياً عليه‌السلام سئل عن البقعة يصيبها البول والقذر، قال: « الشمس طهور لها ».

قال عليه‌السلام: « لا بأس ان يصلى في ذلك الموضع إذا أتت عليه الشمس ».

2761 / 3 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام في ارض زبلت بالعذرة هل يصلى عليها ؟ قال: « إذا طلعت عليها الشمس أو مرّ عليها بماء فلا بأس بالصلاة عليها ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117، عنه في البحار ج 80 ص 118 ح 8.

الباب - 22

1 - الجعفريات ص 11.

2 - المصدر السابق ص 14.

3 - المصدر السابق ص 14.

2762 / 4 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام قال: « إذا يبست الأرض طهرت ».

2763 / 5 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وما وقعت الشمس عليه من الاماكن التي أصابها شئ من النجاسة مثل البول وغيره طهّرتها، وامّا الثياب فلا تطهر إلّا بالغسل ».

2764 / 6 - دعائم الإسلام: قالوا (صلوات الله عليهم)، في الأرض تصيبها النجاسة: « لا يصلّى عليها إلّا ان تجفّفها الشمس وتذهب بريحها (ممّا أصابها من النجاسة) (1) فإنّها إذا صارت كذلك ولم يوجد فيها عين النجاسة ولا ريحها طهرت (2) ».

23- ( باب جواز الصلاة على الموضع النجس وعلى الثوب النجس مع عدم تعدّي النجاسة واستحباب اجتناب ذلك )

2765 / 1 - الحميري في قرب الاسناد: بسنده عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليهما‌السلام قال: سألته عن المكان يغتسل فيه من الجنابة أو يبال فيه أيصلح أن يفرش (1) فيه ؟ قال: « نعم يصلح ذلك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - الجعفريات ص 14.

5 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 41، عنه في البحار ج 80 ص 149 ح 10.

6 - دعائم الإسلام ج 1 ص 118، عنه في البحار ج 80 ص 151 ح 17.

(1) مابين المعقوفين ليس في المصدر.

(2) في نسخة: « ولم ير فيها عين النجاسة ولا وجدت فيها رائحتها فقد طهرت » منه قدّه.

الباب - 23

1 - قرب الاسناد ص 121.

(1) في نسخة: « يفترش » منه « قدّه ».

إذا كان جافا ».

رواه علي بن جعفر عليه‌السلام في كتابه (2).

قلت: الظاهر ان الإفتراش للصلاة وكذا فهمه بعض العلماء فيما علقه على هامش كتاب علي بن جعفر عليه‌السلام.

2766 / 2 - دعائم الإسلام: وسئل - اي الصادق عليه‌السلام - عن السفرة والخوان يصيبه الخمر أيؤكل عليه ؟ قال: « ان كان يابساً قد جفّ فلا بأس به ».

24- ( باب جواز الصلاة فيما لا تتم الصلاة فيه منفرداً وإن كان نجساً مثل القلنسوة والتكّة والجورب والكمرة والنعل والخفّين وما أشبه ذلك )

2767 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ان اصاب قلنسوتك أو عمامتك أو التكة أو الجورب أو الخف مني أو بول أو دم أو غائط فلا بأس بالصلاة فيه، وذلك ان الصلاة لا تتم في شئ من هذه وحده ».

الصدوق في المقنع مثله (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) كتاب عليّ بن جعفر المطبوع في البحار ج 10 ص 270.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 122.

الباب - 24

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 6.

(1) المقنع ص 5.

25- ( باب طهارة باطن القدم والنعل والخف بالمشي على الأرض النظيفة الجافة أو المسح بها حتّى تزول النجاسة )

2768 / 1 - كتاب عاصم بن حميد الحناط: عن ابي عبيدة الحذّاء قال: دخلت الحمام فلما خرجت دعوت بماء واردت ان اغسل قدمي، قال: فزبرني أبوجعفر عليه‌السلام ونهاني عن ذلك وقال: « ان الأرض ليطهّر بعضها بعضا ».

2769 / 2 - دعائم الإسلام: قالوا (صلوات الله عليهم) في المتطهر إذا مشى على أرض نجسة ثم على طاهرة (1): « طهرت قدميه ».

2770 / 3 - القطب الراوندي في لب اللباب: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « اعطيت خمساً لم يعطها نبيّ قبلي »، إلى ان قال: « وطهور الأرض ».

2771 / 4 - عوالي اللآلي: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله في النعلين يصيبهما الاذي: « فليمسحهما وليصلّ فيهما ».

وفي حديث آخر (1): عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله: « إذا وطأ احدكم الاذى بخفيه فان التراب له طهور ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 25

1 - كتاب عاصم بن حميد الحناط ص 26، عنه في البحار ج 80 ص 150 ح 15

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 118، عنه في البحار ج 80 ص 151 ح 16.

(1) في المصدر: ثم مشى على ارض طاهرة.

3 - لب اللباب: مخطوط.

4 - عوالي اللآلي ج 3 ص 60 ح 177.

(1) نفس المصدر ج 3 ص 60 ح 178.

26- ( باب طهارة الحيّة والفأرة والعظاية والوزغ في حال حياتها واستحباب غسل اثر الفأرة ونضحه )

2772 / 1 - الصدوق في المقنع: وان وقعت فأرة في الماء ثم خرجت فمشت على الثياب فاغسل ما رأيت من اثرها، وما لم تره انضحه بالماء.

وقال في موضع آخر (1): فان وقعت فأرة في حبّ دهن فاخرجت قبل ان تموت فلا بأس ان تبيعه من مسلم أو تدهن به.

2773 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان دخل فيه حية وخرجت منه صبّ من ذلك الماء ثلاث اكف واستعمل الباقي، وقليله وكثيره بمنزلة واحدة ».

27- ( باب نجاسة الميتة من كلّ ما له نفس سائلة إلّا أن يطهر المسلم بالغسل )

2774 / 1 - الجعفريات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: « قال علي عليه‌السلام في الزيت والسمن: إذا وقع فيه شئ له دم فمات فيه استسرجوه فمن مسه فليغسل يده وإذا مس الثوب أو مسح يده في الثوب أو اصابه منه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 26

1 - المقنع ص 5.

(1) نفس المصدر ص 10

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 80 ص 70 ح 2.

الباب - 27

1 - الجعفريات ص 26.

شئ فليغسل الموضع الذي اصاب من الثوب أو مسح يده في الثوب يغسل ذلك خاصة ».

2775 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام انه سئل عن الزيت يقع فيه شئ له دم فيموت قال: « الزيت خاصة يبيعه لمن يعمله صابونا ».

2776 / 3 - وبهذا الاسناد: عن علي عليه‌السلام قال: « وان كان شيئاً مات في الادام وفيه الدم في العسل أو في الزيت أو في السمن وكان جامدا جنّب ما فوقه وما تحته ثم يؤكل بقيته وان كان ذائبا فلا يؤكل » الخبر.

2777 / 4 - وبهذا الاسناد: عن جعفر بن محمّد، عن ابيه: « ان عليّاً عليهم‌السلام سئل عن قدر طبخت وإذا في القدر فأرة ميتة، فقال عليه‌السلام: يهراق المرق ويغسل اللحم فينقّى حتّى ينقى ثم يؤكل ».

2778 / 5 - دعائم الإسلام: سئل الصادق عليه‌السلام عن فأرة وقعت في سمن، قال: « ان كان جامدا القيت وما حولها، واكل الباقي، وان كان مائعا، فسد كله ويستصبح به ».

2779 / 6 - وسئل أميرالمؤمنين عليه‌السلام، عن الدواب تقع في السمن واللبن (1) والزيت فتموت فيه، قال: « ان كان ذائبا اريق

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - 3 - الجعفريات ص 26

4 - الجعفريات ص 26

5 - دعائم الإسلام ج 1 ص 122، عنه في البحار ج 80 ص 80 ح 8.

6 - المصدر السابق ج 1 ص 122، عنه في البحار ج 80 ص 80 ح 8.

(1) في المخطوط: العسل، وما أثبتناه من المصدر.

اللبن، واستسرج بالزيت والسمن ».

وقالوا عليهم‌السلام: « إذا خرجت (2) الدابة حية ولم تمت في الادام، لم تنجس ويؤكل، وإذا وقعت فيه فماتت، لم يؤكل (ولم يبع) (3) ولم يشتر ».

2780 / 7 - فقه الرضا عليه‌السلام: « روي: لا ينجّس الماء، الّا ذو نفس سائلة، أو حيوان له دم ».

وقال عليه‌السلام (1): « وان مس ثوبك ميّتا، فاغسل ما اصاب، وان مسست ميتة، فاغسل يديك ».

2781 / 8 - السيد فضل الله الراوندي في نوادره: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم‌السلام قال: سئل عليّ عليه‌السلام، عن قدر (طبخت فإذا) (1) فيها فأرة ميتة، فقال: « يهراق المرق، ويغسل اللحم، وينقى ويؤكل ».

وسئل عليه‌السلام: عن الزيت يقع فيه شئ له دم فيموت، فقال: « يبيعه لمن يعمله صابونا ».

2782 / 9 - عوالي اللآلي: وفي الحديث انه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « وددت ان عندي خبزة بيضاء، من برة سمراء، ملتفة بسمن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) في المصدر: إن اُخرجت.

(3) ليس في المصدر.

7 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 80 ص 76 ح 3.

(1) المصدر نفسه ص 18، عنه في البحار ج 80 ص 76 ح 3.

8 - نوادر الراوندي ص 50، عنه في البحار ج 80 ص 78 ح 7.

(1) ليس في المصدر.

9 - عوالي اللآلي ج 1 ص 163 ح 162.

ولبن » فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به، فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « من أي شئ كان هذا »؟ قال: في عكة ضب، قال: « ارفعه ».

28- ( باب طهارة الميتة، مما ليس له نفس سائلة )

2783 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، ان عليا عليهم‌السلام قال في الخنفساء والعقرب والصّرر (1)، إذا مات في الادام، فلا بأس باكله.

2784 / 2 - دعائم الإسلام: عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال في الخنفساء والعقرب (1) والصرار (2)، وكل شئ لا دم له (3)، يموت في الطعام « لا يفسده ».

2785 / 3 - وعنه عليه‌السلام: انه رخص في الادام والطعام، يموت فيه خشاش (1) الأرض، والذباب، وما لا دم له.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 28

1 - الجعفريات ص 26.

(1) في المصدر: الصرد.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 122، عنه في البحار ج 80 ص 80 ح 8.

(1) في المصدر زيادة: والذباب.

(2) الصرار: وهو ما يعرف الآن بالصرصور من جنس الحشرات الخنفسائية (لسان العرب - صرر - ج 4 ص 455).

(3) المصدر: فيه.

3 - المصدر السابق ج 2 ص 126.

(1) الخشاش، بالكسر وقد يفتح: هوام الأرض وحشراتها ودوابها وما أشبهها =

وقال: « لا ينجس ذلك شيئاً ولا يحرمه، فان مات فيه ما له دم وكان مائعا فسد، وان كان جامدا فسد منه ما حوله، واكلت بقيته ».

2786 / 4 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان وقعت فيه عقرب أو شئ من الخنافس وبنات وردان والجراد، وكلما ليس له دم، فلا بأس باستعماله والوضوء منه، مات فيه (1) أو لم يمت ».

2787 / 5 - السيد فضل الله الراوندي في نوادره: عن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني، عن محمّد بن الحسن التميمي، عن سهل بن احمد الديباجي، عن محمّد بن الاشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « قال علي عليه‌السلام: ما لا نفس له سائلة، إذا مات في الادام، فلا بأس باكله ».

2788 / 6 - الصدوق في المقنع: فان وقعت في البئر خنفساء أو ذباب أو جراد أو نملة أو عقرب أو بنات وردان، وكل ما ليس له دم، فلا تنزح منها شيئاً، وكذلك ان وقعت في السمن والزيت.

29- ( باب استحباب ترك الخبز وشبهه، إذا شمّه الفار والكلب )

2789 / 1 - دعائم الإسلام: عن الصادق عليه‌السلام انه سئل عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= (لسان العرب - خشش - ج 6 ص 296).

4 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 80 ص 71 ح 2.

(1) فيه: ليس في المصدر.

5 - نوادر الراوندي ص 50، عنه في البحار ج 80 ص 71 ح 4.

6 - المقنع ص 11.

الباب - 29

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 122، وعنه في البحار ج 80 ص 57 ح 7.

الكلب والفأرة، يأكلان من الخبز أو يشمانه قال: « ينزع ذلك (1) الموضع الذي اكلا منه أو شماه ويؤكل سائره ».

2790 / 2 - الصدوق في المقنع: وإذا اكل الكلب أو الفأرة من الخبز أو شماه، فاترك ما شماه وكل ما بقي.

30- ( باب أنّ كلّ شئ طاهر حتّى يعلم ورود النجاسة عليه، وان من شك في أن ما أصابه بول أو ماء مثلاً، أو شكّ في تقدم ورود النجاسة على الاستعمال وتأخره عنه، بنى على الطهارة فيهما )

2791 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، قال: « قال ابي علي بن الحسين عليهم‌السلام: يا بني اتخذ ثوبا للغائط، رأيت الذباب يقعن على الشئ الرقيق ثم يقعن علي، قال: ثم اتيته، فقال: ما كان لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ولا لأصحابه الّا ثوبا، فرفضه ».

2792 / 2 - دعائم الإسلام: سئل الصادق عليه‌السلام، عن خرء الفأر يكون في الدقيق، قال: « ان علم به اخرج منه (1)، وان لم يعلم فلا بأس به ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ذلك: ليس في المصدر.

2 - المقنع ص 11.

الباب - 30

1 - الجعفريات ص 14.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 122، وعنه في البحار ج 80 ص 110 ح 15.

(1) منه: ليس في المصدر.

2793 / 3 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ونروي ان قليل البول والغائط والجنابة وكثيرها سواء، لا بد من غسله إذا علم به، فإذا لم يعلم به اصابه ام لم يصبه، رش على موضع الشك الماء ».

2794 / 4 - الصدوق في المقنع: وكل شئ طاهر حتّى تعلم (1) انه قذر.

2795 / 5 - كتاب درست بن ابي منصور: عنه، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: جعلت فداك الثوب يخرج من الحائك، ايصلى فيه قبل ان يقصر ؟ قال: فقال: « لا بأس به ما لم يعلم ريبة ».

31- ( باب نجاسة الخمر والنبيذ والفقاع، وكل مسكر )

2796 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، ان عليا عليه‌السلام سئل عن حنطة صب عليها خمر قال: « الطحين والعجين والملح والخبز، يأتي على ذلك كله ».

2797 / 2 - دعائم الإسلام: سئل الصادق عليه‌السلام عن الشراب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 41، وعنه في البحار ج 80 ص 123 ح 2.

4 - المقنع ص 5.

(1) في المصدر: إلّا ما علمت.

5 - كتاب درست بن أبي منصور ص 166.

الباب - 31

1 - الجعفريات ص 26.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117.

الخبيث يصيب الثوب قال: « يغسل ».

وسئل عليه‌السلام (1): عن السفرة والخوان يصيبه الخمر، ايؤكل عليه (2) ؟ قال: « ان كان يابسا قد جفّ، فلا بأس به ».

2798 / 3 - كتاب درست بن أبي منصور: عنه، عن اسماعيل بن جابر، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: جعلت فداك، آكل من طعام اليهودي والنصراني قال: فقال: « لا تأكل ».

قال: ثم قال: « يا إسماعيل لا تدعه تحريما له ولكن دعه تنزها له وتنجسا له، ان في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير ».

2799 / 4 - فقه الرضا عليه‌السلام: « لا بأس ان تصلي في ثوب اصابه خمر (1)، لان الله حرم شربها ولم يحرم الصلاة في ثوب اصابته، وان خاط خياط ثوبك بريقه وهو شارب الخمر، ان كان يشرب غبا فلا بأس، وان كان مدمنا للشرب كلّ يوم، فلا تصل في ذلك الثوب حتّى يغسل ».

الصدوق في المقنع (2): مثله - إلى قوله: اصابته.

قلت: ذيل الخبر ينافي صدره، وقد ذكرنا وجهه وما يماثله، في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نفس المصدر ج 1 ص 122.

(2) وفيه: قد أصابهما الخمر أيؤكل عليها.

3 - كتاب درست بن أبي منصور ص 165.

4 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 38، وعنه في البحار ج 80 ص 97 ح 6.

(1) في المصدر: الخمر.

(2) المقنع ص 153.

الخاتمة، في شرح حال الفقه الرضوي.

2800 / 5 - الشيخ الطوسي (رحمه الله) في رسالة تحريم الفقاع: اخبرني جماعة، عن احمد بن محمّد بن يحيى، عن احمد بن الحسين، عن ابي سعيد، عن ابي جميل المصري قال: كنت مع يونس بن عبد الرحمن ببغداد، وانا امشي معه في السوق، ففتح صاحب الفقاع فقاعه فاصاب ثوب يونس فرأيته قد اغتم لذلك حتّى زالت الشمس، فقلت له: الا تصلى ؟ فقال: ليس اريد اصلي حتّى ارجع إلى البيت فاغسل هذا الخمر من ثوبي، فقلت له: هذا رأيك أو شئ ترويه فقال: اخبرني هشام بن الحكم، انه سأل ابا عبدالله عليه‌السلام عن الفقاع فقال: « لا تشربه فانه خمر مجهول، فإذا اصاب ثوبك فاغسله ».

32- ( باب عدم وجوب الإعادة على من صلّى وثوبه أو بدنه نجس، قبل العلم بالنجاسة )

2801 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « قد روي في المني، إذا لم تعلم (1) من قبل ان تصلي، فلا اعادة عليك ».

2802 / 2 - علي بن جعفر عليه‌السلام في كتابه: عن أخيه موسى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - رسالة تحريم الفقاع ص 263، الكافي ج 6 ص 423 ح، التهذيب ج 9 ص 125 ح 279، الاستبصار ج 4 ص 96 ح 10.

الباب - 32

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 6

(1) في المصدر: يعلم به.

2 - قرب الاسناد ص 95، البحار ج 10 ص 282.

عليه‌السلام قال: سألته عن رجل احتجم فاصاب ثوبه فلم يعلم به حتّى كان من غد كيف يصنع ؟ قال: « إن كان رأى فلم يغسله فليقض جميع ما فاته على قدر ما كان يصلّي لا ينقص منه شيئاً، وإن كان رآه وقد صلّى فليعتد بتلك الصلاة ثم ليقض صلاته تلك ».

قلت: هكذا في نسختي وفي البحار نقلا عنه بعد قوله: بتلك الصلاة، ثم ليغسله، وهو مطابق لما رواه الحميري في قرب الاسناد، عن علي بن جعفر عليه‌السلام.

33- ( باب وجوب الإعادة في الوقت، واستحباب القضاء بعده، على من علم بالنجاسة فلم يغسلها، ثم نسيها وقت الصلاة )

2803 / 1 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه « أن علياً عليهم‌السلام كان يقول: من صلى حتّى يفرغ من صلاته وهو في ثوب نجس، فلم يذكره الّا بعد فراغه ليعد صلاته ».

2804 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ان كنت اهرقت الماء فتوضأت ونسيت ان تستنجي حتّى فرغت من صلاتك ثم ذكرت، فعليك ان تستنجي ثم تعيد الوضوء والصلاة ».

2805 / 3 - السيد فضل الله الراوندي في نوادره: باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه قال: قال علي عليه‌السلام: « من صلى في ثوب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 33

1 - الجعفريات ص 50.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 3، عنه في البحار ج 80 ص 219 ح 11.

3 - نوادر الراوندي: النسخة المطبوعة منه خالية من هذا الحديث.

نجس فلم يذكره الّا بعد فراغه، فليعد صلاته ».

2806 / 4 - الصدوق في المقنع: وان بلت فاصاب فخذك نكتة من بولك، فصليت ثم ذكرت انك لم تغسله، فاغسل واعد الصلاة.

34- ( باب طهارة القئ )

2807 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « لا تغسل ثوبك الّا مما يجب عليك في خروجه اعادة الوضوء، ولا تجب عليك اعادة الّا من بول. إلى ان قال ولا ينقض القئ والقلس (1) » الخبر.

35- ( باب طهارة ما يشترى من مسلم ومن سوق المسلمين، والحكم بذكاته ما لم يعلم أنّه ميتة، وحكم ما يوجد بأرضهم )

2808 / 1 - القطب الراوندي في الخرائج: روي عن احمد بن ابي روح قال: خرجت إلى بغداد في مال لأبي الحسن الخضر بن محمّد لاوصله، وامرني ان ادفعه إلى ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري، وامرني ان أسأله الدعاء للعلة التي هو فيها، واسأله عن الوبر يحل لبسه ؟ إلى ان ذكر في آخر التوقيع: الذي خرج عن الحجة عليه‌السلام: « والفراء: متاع الغنم ما لم يذبح بارمنية، يذبحه النصارى على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - المقنع ص 5.

الباب - 34

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 1.

(1) القلس: أن يبلغ الطعام إلى الحلق أو دونه ثم يرجع إلى الجوف، وقيل هو القئ، وقيل هو القذف بالطعام وغيره (لسان العرب ج 6 ص 179).

الباب - 35

1 - الخرائج ص 241، وعنه في البحار ج 83 ص 277 ح 16.

الصليب، فجائز لك ان تلبسه، إذا ذبحه اخ لك، أو مخالف تثق بدينه ».

2809 / 2 - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق: عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: « ما جاءك من دباغ اليمن، فصلّ فيه ولا تسأل عنه ».

2810 / 3 - الجعفريات: اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، ان علياً عليهم‌السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها وجنبها وبيضها وفيها سكر، فقال عليه‌السلام: « يقوم ما فيها ثم يؤكل، لانه يفسد وليس لما فيها بقاء، فان جاء طالبها غرموا له الثمن » فقالوا: يا أميرالمؤمنين لا نعلم سفرة ذمي ولا سفرة مجوسي. قال: « هم في سعة من اكلها ما لم يعلموا حتّى يعلموا ».

2811 / 4 - السيد فضل الله الراوندي في نوادره: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم‌السلام قال: سئل علي عليه‌السلام عن سفرة وجدت في الطريق فيها لحم كثير وخبز كثير وبيض وفيها سكين فقال: « يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يفسد، فإذا جاء طالبها غرم له » فقالوا له: يا أميرالمؤمنين لا نعلم ا سفرة ذمي هي ام سفرة مجوسي ؟ فقال: « هم في سعة (من اكلها) (1) ما لم يعلموا ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - مكارم الأخلاق ص 118.

3 - الجعفريات ص 27.

4 - نوادر الراوندي ص 50، وعنه في البحا ج 80 ص 78 ح 7.

(1) ليس في المصدر.

2812 / 5 - دعائم الإسلام: عن ابي جعفر عليه‌السلام انه ذكر له الجبن الذي يعمله المشركون، وانهم يجعلون فيه الانفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه، قال: « إذا علم ذلك لم يؤكل، وان كان الجبن مجهولا لا يعلم من عمله، وبيع في سوق المسلمين، فكله ».

2813 / 6 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه سئل: عن جلود الغنم يختلط الذكي منها بالميتة ويعمل منها الفراء، قال: « ان لبستها فلا تصل فيها، وان علمت انها ميتة فلا تشترها ولا تبعها، وان لم تعلم اشتر وبع ».

36- ( باب وجوب غسل الإناء من الخمر ثلاثاً، وجواز استعماله بعد ذلك )

2814 / 1 - الحميري في قرب الاسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن جدّه علي بن جعفر، عن أخيه عليهما‌السلام قال: سألته عن الشراب (1) في الإناء يشرب فيه الخمر قدح (2) عيدان أو باطية (3) قال: « إذا غسله فلا بأس ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - دعائم الإسلام ج 2 ص 126 ح 437.

6 - دعائم الإسلام ج 1 ص 126، وعنه في البحار ج 80 ص 80 ح 8.

الباب - 36

1 - قرب الاسناد ص 116.

(1) يحتمل: الشرب (منه قدّس سرّه).

(2) في نسخة: قدحان (منه قدّس سرّه)، وفي المصدر: قدحاً.

(3) الباطية: إناء من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون. (لسان العرب - بطا - ج 4 ص 74).

قال وسألته عليه‌السلام: عن دنّ (4) الخمر ايجعل فيه الخل أو الزيتون (5) أو شبهه ؟ قال: « إذا غسل فلا بأس ».

ورواه علي بن جعفر في كتابه (6).

37- ( باب ما يكره من أواني الخمر )

2815 / 1 - الصدوق في الخصال: عن محمّد بن موسى بن المتوكل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن ابي الربيع الشامي، عن ابي عبدالله عليه‌السلام، قال: سألته عن الشطرنج والنرد: قال: « لا تقربوهما » قلت: فالغناء، قال: « لا خير فيه » قلت: فالنبيذ، قال: « نهى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عن كلّ مسكر، وكل مسكر حرام » قلت: فالظروف التي تصنع فيها، قال: « نهى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير » قلت: وما ذاك ؟ قال: « الدباء: القرع، والمزفت: الدنان، والحنتم جرار الاردن (1)، والنقير: خشبة كان اهل الجاهلية ينقرونها حتّى يصير لها اجواف ينبذون فيها » وقد قيل: الحنتم الجرار الخضر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(4) في كتاب علي بن: حِبّ (منه قدّس سرّه).

(5) في المصدر: والزيتون.

(6) كتاب مسائل علي بن جعفر المطبوع في البحار ج 10 ص 270.

الباب - 37

1 - الخصال ص 251 ح 119، معاني الاخبار ص 224 ح 1، عنهما في البحار ج 66 ص 483 ح 5.

(1) في المصدر: الارزن.

38- ( باب أنّه يغسل الاناء من الخنزير والفأرة سبعاً ) (\*)

2816 / 1 - الصدوق في المقنع: وإذا أصبت جرذاً في إناء فاغسل ذلك الإناء سبع مرّات.

39- ( باب عدم طهارة جلد الميتة بالدباغ، وعدم جواز الصلاة فيه، وتحريم الانتفاع بها، وكراهة الصلاة فيما يشترى ممن يستحل الميتة بالدباغ )

2817 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ولا تصل في جلد الميتة على كلّ حال ». الصدوق في المقنع مثله (1).

2818 / 2 - عوالي اللآلي: قد صح عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب ».

2819 / 3 - وروى شعبة، عن الحكم، عن ابن ابي ليلى، عن عبدالله بن حكيم قال: قرئ علينا كتاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 38

(\*) هذا الباب مثبت في الأصل المخطوط وساقط من الطبعة الحجرية.

1 - المقنع ص 11.

الباب - 39

1 - فقه الرضا ص 16.

(1) المقنع ص 24.

2 - عوالي اللآلي ج 1 ص 42 ح 47.

3 - المصدر السابق ج 1 ص 97 ح 12.

ارض جهينة وانا غلام شاب: « ان لا تستمتعوا (1) من الميتة باهاب ولا عصب ».

2820 / 4 - وروي عن الباقر عليه‌السلام: أنه سئل عن جلد الميتة، أيلبس في الصلاة ؟ فقال: « لا ولو دبغ سبعين مرة ».

2821 / 5 - الصدوق في العيون: عن عبد الواحد بن محمّد، عن علي بن محمّد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه‌السلام انه كتب إلى المأمون: « ولا يصلّى في جلود الميتة ».

2822 / 6 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي (صلوات الله عليهم) ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله نهى عن الصلاة بجلود الميتة وان دبغت وقال: « الميتة نجس وان دبغت ».

2823 / 7 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام انه قال: « لا يصلى بجلد الميتة ولو دبغ - سبعين مرة - إنّا أهل بيت (1) لا نصلّي بجلود الميتة وان دبغت (2) ».

2824 / 8 - وعن علي عليه‌السلام انه قال: « سمعت رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في نسخة: « تتمتعوا - منه قدّس سرّه »، وفي المصدر: تنتفعوا.

4 - المصدر السابق ج 1 ص 321 ح 53.

5 - عيون اخبار الرضا ج 2 ص 123.

6 - دعائم الإسلام ج 1 ص 126.

7 - المصدر السابق ج 1 ص 126.

(1) في المصدر: البيت.

(2) وفيه: دبغ.

8 - المصدر السابق ج 1 ص 126، عنه في البحار ج 80 ص 80 ح 8.

صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول: لا ينتفع من الميتة، باهاب ولا عظم ولاعصب ».

2825 / 9 - وعن الصادق، عن آبائه، عن النبي (صلّى الله عليهم) قال: « الميتة نجس وان دبغت ».

وكان علي بن الحسين عليهما‌السلام له جبة من فراء العراق يلبسها، فإذا حضرت الصلاة نزعها.

2826 / 10 - الصدوق في العلل: عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن ابان بن عثمان، عن يعقوب بن شعيب، عن ابي عبدالله عليه‌السلام، قال: « قال الله عزّوجلّ لموسى عليه‌السلام: ( فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ) (1) لأنها كانت من جلد حمار ميت ».

2827 / 11 - وفي كمال الدين: عن محمّد بن علي بن محمّد بن حاتم، عن أحمد بن عيسى الوشاء، عن احمد بن طاهر، عن محمّد بن بحر، عن احمد بن مسرور، عن سعد بن عبدالله القمي، قال: دخلت مع احمد بن اسحاق على ابي محمّد عليه‌السلام وعلى فخذه الايمن غلام يناسب المشتري في الخلقة ... إلى ان قال: قال عليه‌السلام: « فالمسائل التي اردت ان تسأل عنها » قلت: على حالها يا مولاي، قال « فسل قرة عيني - واومأ إلى الغلام - عما بدا لك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

9 - دعائم الإسلام ج 1 ص 126، وعنه في البحار ج 80 ص 80 ح 8.

10 - علل الشرائع ص 66 ح 1.

(1) طه 20: 12.

11 - كمال الدين ص 460 باختلاف بسيط في اللفظ، وعنه في البحار ج 83 ص 236 ح 36، ج 52 ص 83.

منها » فقلت له: مولانا وابن مولانا ... إلى ان قال: قلت: فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى عليه‌السلام: ( فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ) (1) فان فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة، فقال عليه‌السلام: « من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته، لأنه ما خلا الامر فيها من خطبين: امّا ان تكون صلاة موسى عليه‌السلام فيها جائزة أو غير جائزة، فان كانت صلاته جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة، وان كانت مقدسة مطهرة فليس باقدس واطهر من الصلاة، وان كانت صلاته غير جائزة فيهما، فقد اوجب على موسى عليه‌السلام انه لم يعرف الحلال من الحرام، ولم يعلم ما جازت الصلة فيه مما لم تجز وهذا كفر »، الخبر.

ورواه في البحار (2): عن دلائل الطبري، عن عبد الباقي بن يزداد، عن عبدالله بن محمّد الثعالبي، عن أحمد بن محمّد العطار، عن سعد بن عبدالله مثله.

وقال (رحمه الله): يظهر منه ان الخبر الأول محمول على التقية - ومع قطع النظر عنه - محمول على عدم علمه عليه‌السلام بذلك، أو انه عليه‌السلام لم يكن يصلي فيها ان جوزنا الاستعمال في غيرها، أو لم يكن في شرعه تحريم الصلاة في جلد الميتة (3).

2828 / 12 - الحسن بن فضل الطبرسي رحمه الله في مكارم الاخلاق: عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) طه 20: 12.

(2) البحار ج 52 ص 88 عن دلائل الإمامة ص 274.

(3) البحار ج 83 ص 237.

12 - مكارم الأخلاق ص 118.

عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول: « اهديت لأبي جبة فرو من العراق، فكان إذا اراد ان يصلي نزعها فطرحها ».

40- ( باب نجاسة القطعة التي تقطع من الإنسان والحيوانات )

2829 / 1 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام قال: « كلّ شئ سقط من حيّ (1) فهو ميتة، وكذا كلّ شئ سقط من اعضاء الحيوان - وهي احياء - فهو ميتة لا يؤكل ».

41- ( باب حكم اشتباه النجس بالطاهر، من الثوب والإناء )

2830 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وان كان معه اناءان وقع في احدهما ما ينجس الماء، ولم يعلم في ايّهما يهرقهما جميعا وليتيمم ».

2831 / 2 - علي بن ابراهيم في تفسيره: من كان عليه ثوبان فاصاب احدهما بول أو قذر أو جنابة، ولم يدر أيّ الثوبين أصاب (1) القذر، فانه يصلي في هذا وفي هذا، وإذا وجد الماء غسلهما جميعا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 40

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 126.

(1) في المصدر: الانسان.

الباب - 41

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، وعنه في البحار ج 80 ص 123 ح 2.

2 - تفسير القمي ج 1 ص 80، وعنه في البحار ج 83 ص 265 ح 2.

(1) في نسخة: أصابه - « منه قدس سره ».

قال في البحار (2): والظاهر انه اخذه من الرواية لانه من ارباب النصوص.

42- ( باب عدم جواز استعمال أواني الذهب والفضّة خاصّة، دون الصّفر وغيره )

2832 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون ».

ورواه السيد فضل الله الراوندي في نوادره (1): عن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني، عن محمّد بن الحسن التميمي، عن سهل بن احمد الديباجي، عن محمّد بن محمّد الاشعث مثله.

2833 / 2 - ابن الشيخ الطوسي (رحمه الله): في اماليه عن والده، عن جماعة، عن ابي المفضل الشيباني، عن الفضل بن محمّد بن المسيب، عن هارون بن عمرو المجاشعي، عن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه الصادق عليه‌السلام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(2) البحار ج 83 ص 265 ذيل الحديث 2.

الباب - 42

1 - الجعفريات ص 185.

(1) نوادر الراوندي ص 12، وعنه في البحار ج 66 ص 530 ح 13.

2 - أمالي الطوسي ج 2 ص 133 باختلاف بسيط في اللفظ، وعنه في البحار ج 66 ص 528 ح 6.

وعن المجاشعي، عن الرضا، عن ابيه، عن جدّه عليهم‌السلام، انه سئل عن الدنانير والدراهم وما على الناس فيها، فقال أبوجعفر عليه‌السلام: « هي خواتيم الله في ارضه، جعلها الله مصلحة لخلقه، وبها تستقيم شؤونهم ومطالبهم، فمن اكثر له منها فقام بحق الله فيها وادى (1) زكاتها، فذاك الذي طابت وخلصت له، ومن اكثر له منها فبخل بها ولم يؤد حق الله فيها، واتخذ منها الآنية، فذاك الذي حق عليه وعيد الله عزّوجلّ في كتابه يقول الله: ( يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَـٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ) (2) ».

2834 / 3 - علي بن جعفر عليه‌السلام في كتابه: عن اخيه موسى عليه‌السلام قال: سألته عن أهل الأرض (1)، ايؤكل في انائهم إذا كانوا يأكلون الميتة والخنزير ؟ قال: « لا ولا في آنية الذهب والفضة ».

2835 / 4 - البحار: عن المجازات النبوية للسيد الرضي (رحمه الله) قال: قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله للشارب في آنية الذهب والفضة: « انما يجرجر في بطنه نار جهنّم ». برفع النار، والاكثر من الروايات على نصبها.

وقد روي عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « من شرب بها في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في نسخة: فأدى « منه قدّس سره ».

(2) التوبة 9: 35.

3 - كتاب علي بن جعفر المطبوع في البحار ج 10 ص 268، والبحار ج 66 ص 531 ح 20.

(1) أي الذين لا يبالون بأكل الحرام. (منه قدس سره).

4 - البحار ج 66 ص 531 ح 20 عن المجازات النبوية ص 143 ح 108.

الدنيا، لم يشرب بها في الآخرة ».

2836 / 5 - فقه الرضا عليه‌السلام: « لا تصلّ في خاتم ذهب، ولا تشرب في آنية الذهب والفضة ».

2837 / 6 - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق: من كتاب اللباس للعياشي، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام قال: « نهانا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عن خاتم الذهب، وعن الشرب في آنية الفضّة ».

2838 / 7 - عوالي اللآلي: قال صلى‌الله‌عليه‌وآله: « الذين يشربون في آنية الفضة (1)، انما يجرجر في بطونهم نار جهنّم ».

2839 / 8 - القطب الراوندي في لب اللباب: عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « لا تشربوا بآنية الذهب والفضة، ولا تلبسوا الحرير والديباج، فانها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة ».

2840 / 9 - الاحسائي في درر اللآلي: عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، انه نهى عن استعمال اواني الذهب والفضّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 16، وعنه في البحار ج 66 ص 538 ح 45.

6 - مكارم الأخلاق ص 86، وعنه في البحار ج 66 ص 540 ح 56.

7 - عوالي اللآلي ج 2 ص 211 ح 139.

(1) في المصدر: الذهب والفضّة.

8 - لب اللباب: مخطوط.

9 - درر اللآلي ج 1 ص 115.

43- ( باب حكم الآلات المتخذة من الذهب والفضة )

2841 / 1 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا ابي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام، قال: « كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يلبس من القلانس المصرية (1) ... إلى ان قال: وكان له درع يسمّى: ذات الفضول، وكانت له ثلاث حلقات من فضّة، بين يديها واحدة، واثنتان من خلفها » الخبر.

2842 / 2 - وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه‌السلام قال: « رأيت درع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ولبستها فكنت اجرها على الأرض، وفيها ثلاث حلقات من فضة: بين يديها واحدة، واثنتان من خلفها ».

2843 / 3 - وبهذا الاسناد: عن علي بن ابي طالب عليه‌السلام قال: « كان نعل سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله من فضة، وقائمة من فضة، وما بين ذلك حلق من فضة ».

2844 / 4 - السيد علي بن طاووس في امان الاخطار: عن كتاب (منية الداعي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 43

1 - الجعفريات ص 184.

(1) في المصدر: المضربة.

2 - المصدر السابق ص 184.

3 - المصدر السابق ص 185.

4 - أمان الأخطار ص 61، ومهج الدعوات ص 36، وعنه في البحار ج 50 ص 95 ح 9.

وغنية الواعي) للشيخ السعيد علي بن محمّد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي، قال: حدّثنا الفقيه أبوجعفر محمّد بن ابي الحسن عم والدي، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن احمد الدوريستي، عن والده، عن الصدوق (رحمه الله)، واخبرني جدي قال: حدّثني والدي الفقيه أبوالحسن، عن جماعة من اصحابنا: منهم السيد العالم أبوالبركات، والشيخ أبوالقاسم علي بن محمّد المعاذي، وابو بكر محمّد بن على العميري، وابو جعفر محمّد بن ابراهيم المدائني، عن الصدوق، عن ابيه، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن جدّه قال: حدّثني ابو نصر الهمداني، قال: حدثتني حكيمة بنت محمّد بن علي بن موسى بن جعفر، عمة ابي محمّد الحسن بن علي عليهم‌السلام قالت: لما مات محمّد بن علي الرضا عليهما‌السلام، اتيت زوجته ام عيسى بنت المأمون فعزيتها ... إلى ان قالت: وذكرت حكاية طويلة وفي آخرها عن ياسر انه قال: فلما اصبح أبوجعفر عليه‌السلام بعث اليّ فدعاني، فلما سرت إليه وجلست بين يديه، دعا برق (1) ظبي من ارض تهامة، ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال: « يا ياسر احمل هذا إلى أميرالمؤمنين وقل له: حتّى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها ما اذكره بعد، فإذا اراد شده على عضده فليشده على عضده الايمن » الخبر.

2845 / 5 - ابن شهر آشوب في مناقبه: وكان له صلى‌الله‌عليه‌وآله منطقة من اديم مبشور، فيها ثلاث حلق من فضة، والابزيم (1)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الرَّقُّ بالفتح، ما يكتب فيه وهو جلد رقيق. (لسان العرب - رقق - ج 10 ص 123).

5 - المناقب لابن شهر اشوب ج 1 ص 170.

(1) الإبزيم: حلقة ذات لسان يُدخل في الخَرْق في أسفل المحْمل. (لسان =

والطرف من فضة.

وكان له صلى‌الله‌عليه‌وآله، قدح مضبّب بثلاث ضبّات فضة.

2846 / 6 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام: انه سئل عن الذهب يحلّى به الصبيان، قال: « كان ابي عليه‌السلام يحلّي أولاده ونساءه بالذهب والفضّة، ولا بأس بان تحلّى السيوف والمصاحف بالذهب والفضّة ».

2847 / 7 - وعن علي عليه‌السلام: انه قال: كان خاتم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، من فضّة، ونعل سيفه من فضّة.

44- ( باب طهارة ما لا تحلّه الحياة من الميتة غير نجس العين، إن أُخذ جزّا، أو غسل موضع الملاقاة )

2848 / 1 - الصدوق في الهداية: عشرة اشياء من الميتة ذكية: العظم، والشعر، والصوف، والريش، والقرن، والحافر، والبيض، والانفحة (1)، واللبن، والسن.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

= العرب - بزم - ج 12 ص 49).

6 - دعائم الإسلام ج 2 ص 163 ح 584.

(1) في المصدر: إنّ أبي كان.

7 - المصدر السابق ج 2. ص 164 ح 587.

الباب - 44

1 - الهداية ص 79.

(1) الإنْفَحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخفّفة: كرش الحمل أو الجدي ما لم يأكل فإذا أكل فهو كرش، والا نفحة لا تكون إلّا لذي كرش ... (لسان العرب - نفح - ج 2 ص 624).

2849 / 2 - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، انه كره شعر الانسان، [ وقال: ] (1) « وكل شئ سقط من الحي (2) فهو ميتة ... إلى ان قال: ورخَّص فيما جُزَّ عنها من اصوافها وأوبارها واشعارها - إذا غسل - ان يلبس، ويصلى فيه، وعليه، إذا كان طاهراً. خلاف شعور الناس ».

45- ( باب وجوب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب، ثم غسله بالماء )

2850 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « ان وقع كلب في الماء، أو شرب منه، اهريق الماء، وغسل الاناء ثلاث مرات: مرة بالتراب، ومرتين بالماء ».

2851 / 2 - الصدوق في المقنع: فان ولغ (1) كلب في اناء، أو شرب منه، اهريق الماء وغسل الاناء ثلاث مرات: مرة بالتراب، ومرتين بالماء، ثم يجفف.

2852 / 3 - عوالي اللآلي: روى عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله انه قال: « إذا ولغ الكلب في اناء احدكم، فليغسله سبعا، احداهن بالتراب ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 126.

(1) أثبتناه من المصدر.

(2) في المصدر: الانسان.

الباب - 45

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 80 ص 54 ح 3.

2 - المقنع ص 12.

(1) في المصدر: وقع

3 - عوالي اللآلي ج 1 ص 399 ح 51

2853 / 4 - وعنه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « طهور انائكم إذا ولغ فيه الكلب، ان يغسل بالتراب ثم بالماء ».

وروى الفضل عن أبي عبدالله عليه‌السلام، في ولوغ الكلب في الاناء قال: « اغسله بالتراب مرة، ثم بالماء مرتين » (1).

وروى عمار الساباطي (2) عنه عليه‌السلام: « اغسله سبعا بالماء ».

قلت: قال شيخنا الاعظم (رحمه الله) في كتاب الطهارة (3)، بعد ذكر ما دل على وجوب غسل الاناء بالماء مرتين بعد التعفير: وبذلك كله يقيد صحيحة الفضل في الكلب انه: « رجس نجس لا يتوضأ بفضله، واصبب ذلك الماء، ثم اغسله بالتراب أول مرة ثم بالماء. وغيرها من الروايات المطلقة، مضافا إلى المحكي عن المعتبر (4) والمنتهى (5) زيادة لفظ (مرتين) في الصحيحة، وتبعهما غيرهما.

ولا يبعد وجود الزيادة في بعض الكتب المعتبرة، والا فقد شهد جماعة بخلو الكتب المعتبرة عندهم عن هذه الزيادة.

وحكى وجودها في عوالي اللآلي لابن أبي جمهور، وفي الرضوي (6)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - عوالي اللآلي ج 4 ص 49 ح 173.

(1) عوالي اللآلي ج 4 ص 48 ح 171.

(2) عوالي اللآلي ج 4 ص 48 ح 172.

(3) كتاب الطهارة ص 393.

(4) المعتبر ص 127.

(5) روى الحديث العلامة في المنتهى ج 1 ص 9 بدون الزيادة المشار إليها، وفي صفحة 188 مع الزيادة فلاحظ.

(6) فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، وعنه في البحار ج 80 ص 54 ح 3.

ويشعر بوجودها قوله عليه‌السلام: « اغسله بالتراب اول مرة » (7) والّا كان المناسب ان يقال: اغسله بالتراب ثم بالماء انتهى.

ولا يخفى ان متن الخبر في العوالي كذلك، وعليه لا محل للاشعار.

والعجب من صاحب الوسائل، انه لم يلتفت إلى نسخة المعتبر، والظاهر ان المحقق اخذ الخبر من كتاب الحسين بن سعيد، أو حماد، أو حريز.

ومن وقف على ما في التهذيب من الخلل والتحريف، في متون اكثر الاخبار أو اسانيدها: علم ان ما في المعتبر اصح واولى بالأخذ والاعتماد، لاتقان صاحبه وضبطه، والله العالم.

46- ( باب أن أواني المشركين طاهرة، ما لم يعلم نجاستها، واستحباب اجتنابها )

2854 / 1 - كتاب درست بن ابي منصور: عن اسماعيل بن جابر، عن ابي عبدالله عليه‌السلام، قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: جعلت فداك، آكل من طعام اليهودي والنصراني ؟ قال: فقال: « لا تأكل ».

قال: ثم قال: « يا اسماعيل لا تدعه تحريما له، ولكن دعه تنزّها له وتنجسا له، ان في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(7) عوالي اللآلي ج 2 ص 212 ح 143.

الباب - 46

1 - كتاب درست بن أبي منصور ص 165.

47 - ( باب طهارة ما يعمله الكفار من الثياب ونحوها، أو يستعملونه، ما لم يعلم تنجيسهم لها، واستحباب تطهيرها، أو رشّها بالماء )

2855 / 1 - دعائم الإسلام: ورخصوا عليهم‌السلام (1) في الثياب التي يعملها المشركون، ما لم يلبسوها، أو تظهر فيها نجاسة.

48- ( باب أن طين المطر طاهر حتّى تعلم نجاسته، واستحباب غسله بعد ثلاثة أيام )

2856 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إذا بقي ماء المطر في الطرقات ثلاثة ايام نجس، واحتيج إلى غسل الثوب منه، وماء المطر في الصحاري لا ينجس.

وروي (1): ان طين المطر في الصحاري يجوز الصلاة فيه طول الشتو ».

2857 / 2 - دعائم الإسلام: ورخصوا عليهم‌السلام في طين المطر، ما لم يغلب عليه النجاسة وتغيره.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 47

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 118، عنه في البحار ج 80 ص 52 ح 18.

(1) في المصدر زيادة: في الصلاة.

الباب - 48

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 5، عنه في البحار ج 80 ص 12 ح 2.

(1) في المصدر: وأروي.

2 - دعائم الإسلام ج 1 ص 118.

49- ( باب استحباب استعمال أقداح الشام والخزف، وكراهة فخار مصر )

2858 / 1 - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق: من كتاب النبوة في صفة أخلاق النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله في مشربه: وكان صلى‌الله‌عليه‌وآله يشرب في أقداح القوارير التي يؤتى بها من الشام، ويشرب في الأقداح التي تتّخذ من الخشب، وفي الجلود، ويشرب في الخزف.

2859 / 2 - العيّاشي: عن داود الرقي، عن الصادق، عن أبيه عليهما‌السلام قال: « إنّي أكره أن آكل شيئاً (1) في فخار مصر ».

2860 / 3 - وعن عليّ بن أسباط، عن أبي الحسن عليه‌السلام قال: لا تأكلوا في فخار مصر، ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها، فإنها تورث الذلة، وتذهب بالغيرة.

50- ( باب طهارة الخمر إن انقلب خلاً، وإباحتها )

2861 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « إن صبّ في الخمر خلّ (1)، لم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 49

1 - مكارم الأخلاق ص 31، وعنه في البحار ج 66 ص 534 ح 27.

2 - تفسير العياشي ج 1 ص 305 ح 75، وعنه في البحار ج 66 ص 529 ذيل الحديث 7.

(1) في المصدر: من شئ طبخ.

3 - المصدر السابق ج 1 ص 304 ح 73، وعنه في البحار ج 66 ص 529 ذيل الحديث 8.

الباب - 50

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 38، وعنه في البحار ج 66 ص 524 ح 3.

(1) في المصدر: في الخل خمر.

يحلّ أكله حتّى تذهب عليه أيّام وتصير خلَّا، ثمّ كلّ بعد ذلك ».

2862 / 2 - كتاب حسين بن عثمان: عن محمّد بن مسلم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه‌السلام: أنه سئل عن الخمر، يجعل منه الخلّ، قال: « لا إلّا ما كان من قبل نفسه ».

51- ( باب طهارة الدود الذي يقع من الكنيف والمقعدة، إلّا أن ترى معه نجاسة )

2863 / 1 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وإن خرج منك حبّ القرع وكان فيه ثفل، فاستنج وتوضّأ، وإن لم يكن فيه ثفل، فلا وضوء عليك ولا استنجاء ».

52- ( باب نجاسة الدم، من كلّ حيوان له نفس سائلة )

2864 / 1 - دعائم الإسلام: عن الباقر والصادق عليهما‌السلام، أنّهما قالا في الدم يصيب الثوب: « يغسل كما تغسل النجاسات ».

2865 / 2 - فقه الرضا عليه‌السلام: « وأروي عن العالم عليه‌السلام أنّ قليل الدم وكثيره إذا كان مسفوحا سواء، وما كان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - كتاب حسين بن عثمان ص 109.

الباب - 51

1 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 1، وعنه في البحار ج 80 ص 218 ح 11.

الباب - 52

1 - دعائم الإسلام ج 1 ص 117، عنه في البحار ج 80 ص 92 ح 9.

2 - فقه الرضا عليه‌السلام ص 41، وعنه في البحار ج 80 ص 87 ح 5.

رشحاً أقلّ من مقدار درهم، جازت الصلاة فيه، وما كان أكثر من درهم غسل ».

53- ( باب طهارة الحديد )

2866 / 1 - تقدم عن الجعفريات بالاسناد: أنّ عليّاً عليه‌السلام سئل عن رجل قلّم أظفاره وأخذ شاربه وحلق رأسه بعد الوضوء.

فقال عليه‌السلام: « لا بأس، لم يزده ذلك إلّا طهارة ».

2867 / 2 - كتاب درست بن أبي منصور: عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، قال: سألته عن جزّ الشعر وتقليم الأظافير، فقال عليه‌السلام: « لم يزده ذلك إلّا طهوراً ».

2868 / 3 - دعائم الإسلام: عن أميرالمؤمنين والباقر والصادق عليهم‌السلام أنهم لم يروا - أي: الوضوء - من الحجامة - إلى أن قال -: ولا في قصّ الأظفار، ولا أخذ الشارب، ولا حلق الرأس وإذا مسّ جلدك (1) الماء فحسن.

2869 / 4 - وعن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام: أنه سئل عن الصلاة في السيف، فقال: « السيف في الصلاة كالرداء ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 53

1 - الجعفريات ص 19 وتقدم في الباب 34 ح 1.

2 - كتاب درست بن أبي منصور ص 166.

3 - دعائم الإسلام ج 1 ص 101، ص 102 وعنه في البحار ج 80 ص 227 ح 22.

(1) في المصدر: وان أمسْ ذلك.

4 - دعائم الإسلام ج 1 ص 177.

54- ( باب نوادر أبواب النجاسات، والأواني )

2870 / 1 - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: عن ابي عبدالله عليه‌السلام: « ان الله عزّوجلّ خلق طينة المؤمن من طينة الأنبياء، فلن تنجس (1) أبداً ».

2871 / 2 - البرقي في المحاسن: عن ابيه، عن ابن ابي نجران، عن حماد، عن حريز، عن زرارة ومحمّد بن مسلم، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: « المؤمن لا ينجسه شئ ».

2872 / 3 - الراوندي في الخرائج: روي ان يهوديا قال لعلي عليه‌السلام: ان محمّدا صلى‌الله‌عليه‌وآله، قال: « ان في كلّ رمانة حبة من الجنّة » واني كسرت واحدة واكلتها، فقال عليه‌السلام: « صدق رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وضرب يده على لحيته فوقعت حبة، فتناولها واكلها، وقال: لم يأكلها الكافر والحمد لله ».

قال في البحار (1): يدل بظاهره على طهارة اهل الكتاب، أو طهارة ما لا تحله الحياة من الكافر، ويمكن حمله على انه عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباب - 54

1 - المؤمن ص 35 ح 74.

(1) في احدى نسخ المصدر: تخبث.

2 - المحاسن ج 1 ص 133 ح 7.

3 - الخرائج ص 48، عنه في البحار ج 66 ص 164 ح 48 وج 80 ص 53 ح 20.

(1) البحار ج 80 ص 53 ذيل الحديث 20.

اكلها بعد الغسل، أو على انها لم تلاق لحيته بالاعجاز، والحمل على عدم السراية بعيد.

2873 / 4 - عوالي اللآلي: روى سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن ابي هريرة ان اعرابيا بال في المسجد، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله: « صبوا عليه سجالا (1) من ماء - أو قال -: ذنوبا (2) من ماء ».

2874 / 5 - وروي عن حريز بن حازم قال: سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبدالله بن معقل بن مقرن، انه قال في قصة الاعرابي: انه صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه، واهريقوا على مكانه ماء ».

2875 / 6 - وفي الحديث: ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال لبعض ازواجه في غسل دم الحيض: « حتّيه (1) ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء ».

2876 / 7 - العياشي: عن الحسين بن ابي العلاء، عن ابي عبدالله عليه‌السلام - وذكر يوم احد - « ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 - عوالي اللآلي ج 1 ص 62.

(1) السجل: الدلو الضخمة المملوءة ماء والجمع سجال وسجول (لسان العرب - سجل - ج 11 ص 325).

(2) الذنوب: الدلو العظيمة المملوءة ماء (لسان العرب - ذنب - ج 1 ص 392).

5 - المصدر السابق ج 1 ص 62.

6 - عوالي اللآلي ج 1 ص 348.

(1) حتّ الشئ عن الثوب: قشره وحكّه. (لسان العرب - حتت - ج 2 ص 22).

7 - تفسير العياشي ج 1 ص 201.

كسرت رباعيته - إلى ان قال -: واشتكت لثته صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال: ننشدك يا رب ما وعدتني فانك ان شئت لم تعبد، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: يا علي اين كنت ؟ فقال: يا رسول الله لزقت الأرض (1) فقال: ذاك الظن بك فقال: يا علي ائتني بماء اغسل عني فاتاه في حجفة (2) فإذا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قد عافه وقال: ائتني في يدك فاتاه بماء في كفه فغسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عن لحيته ».

2877 / 8 - علي بن عيسى في كشف الغمّة: عن أبي بشير الحارثي انه قال: حضرت يوم احد وانا غلام، فرأيت ابن قمئة (1) علا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بالسيف فوقع على ركبتيه في حفرة، إلى ان قال: وسال الدم من جبهته حتّى اخضلّ لحيته صلى‌الله‌عليه‌وآله وكان سالم مولى ابي حذيفة يغسل الدم عن وجهه، صلى‌الله‌عليه‌وآله ... الخبر.

وذكر احمد بن حنبل في مسنده (2): عن ابي حازم قال: كان علي عليه‌السلام يجئ بالماء في ترسه، وفاطمة عليها‌السلام تغسل الدم عن وجهه صلى‌الله‌عليه‌وآله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: بالارض.

(2) الحجفة: ترس من جلد ليس فيه خشب (لسان العرب - حجف - ج 9 ص 39).

8 - كشف الغمة ج 1 ص 189.

(1) في المصدر: قميئة.

(2) مسند أحمد ج 5 ص 330.

2878 / 9 - الصدوق في المقنع: فان قطرت قطرة خمر أو نبيذ مسكر، في قدر فيه لحم ومرق كثير، اهريق المرق أو اطعم اهل الذمّة أو الكلب، ويغسل اللحم ويؤكل.

وان قطر (1) دم، فلا بأس، فان الدم تأكله النار.

2879 / 10 - الجعفريات: اخبرنا عبدالله، اخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا ابي، عن ابيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن ابيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن ابي طالب عليهم‌السلام: ان اسامة بن زيد اصابه شج في جبهته، وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يمصّ الدم ثم يمجّه.

2880 / 11 - الطبرسي (رحمه الله) في مجمع البيان: عن الواحدي بإسناده: عن سهل بن سعد الساعدي، قال: خرج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يوم احد، وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، فكانت فاطمة بنته عليها‌السلام تغسل عنه الدم، وعلي بن ابي طالب عليه‌السلام يسكب عليه بالمجن ... الخبر.

2881 / 12 - البحار: عن كتاب قضاء الحقوق للصوري باسناده قال: قيل لأبي عبدالله عليه‌السلام: لم سمي المؤمن مؤمنا ؟ قال: « لأنه اشتق للمؤمن اسما من اسمائه تعالى فسماه مؤمنا، وانما سمي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

9 - المقنع ص 12.

(1) في المصدر: وان قطر في القدر قطرة ...

10 - الجعفريات ص 181.

11 - مجمع البيان ج 1 ص 520، وعنه في البحار ج 20 ص 520.

12 - البحار ج 67 ص 63 عن قضاء الحقوق ص 16.

المؤمن لانه يؤمن من عذاب الله تعالى، ويؤمن على الله يوم القيامة فيجيز ذلك، لأنه لو اكل (1) أو شرب أو قام أو قعد أو نام أو نكح، أو مر بموضع قذر حوّله الله تعالى من سبع ارضين طهورا لا يصل إليه من قذرها شئ ... »، الخبر.

قال في البحار: بموضع قذر كأنه متعلق بجميع الافعال المتقدمة.

2882 / 13 - القطب الراوندي في لب اللباب: عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: « اربعة يزيد عذابهم على عذاب اهل النار ... - إلى ان قال -: ورجل لا يجتنب من البول، فهو يجر امعاءه في النار ... » الخبر.

هذا آخر الجزء الأول من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل تأليف العبد المذنب المسئ حسين بن محمّد تقي بن علي محمّد النوري الطبرسي، ويتلوه في الجزء الثاني كتاب الصلاة إن شاء الله تعالى وكتب بيده الجانية الداثرة مؤلفه حشره الله مع مواليه الأئمّة الطاهرة في عصر يوم الأربعاء السابع والعشرين من جمادى الثانية من سنة 1296 حامداً مصلّياً في سرّ من رأى على مشرّفها السلام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: فيجيز له ذلك ولو أكل.

13 - لب اللباب: مخطوط.

فهرست كتاب

[أبواب الحيض](#_Toc360362820)

[1- باب وجوب غسل الحيض عند انقطاعه، للصلاة والصوم ونحوهما 5](#_Toc360362821)

[2- باب ما يعرف به دم الحيض من دم العذرة وحكم كلّ واحد منها 6](#_Toc360362822)

[3- باب ما يعرف به دم الحيض من دم الاستحاضة ووجوب رجوع المضطربة العادة إلى التمييز ومع عدمه إلى الروايات 7](#_Toc360362823)

[4- باب أن الصفرة والكدرة في أيام الحيض حيض وفي أيام الطهر طهر وترجيح العادة على التمييز 8](#_Toc360362824)

[5- باب وجوب رجوع ذات العادة المستقرة إليها، مع تجاوز العشرة، من غير التفات إلى التمييز 8](#_Toc360362825)

[6- باب حكم انقطاع الدم في أثناء العادة، وعوده، وحكم اشتباه أيام العادة 9](#_Toc360362826)

[7- باب ثبوت الريبة بتجاوز الطهر الشهر، وان الحيض في كلّ شهر، يمكن أن يكون أكثر من مرة 10](#_Toc360362827)

[8- باب أن أقلّ الحيض ثلاثة أيام، وأكثره عشرة أيام 11](#_Toc360362828)

[9- باب أنّ أقل الطهر بين الحيضتين عشرة أيام 12](#_Toc360362829)

[10- باب التتابع في أقل الحيض، هل هو شرط؟ أم يجوز كونه ثلاثة في جملة عشرة 12](#_Toc360362830)

[11- باب استحباب استظهار ذات العادة مع استمرار الدم، بيوم فما زاد إلى تمام العشرة 13](#_Toc360362831)

[12- باب وجوب ترك ذات العادة الصلاة من أول رؤية الدم، وأن المبتدئة والمضطربة لهما الترك مع الشرائط، إلى أن يتبين الحال 13](#_Toc360362832)

[13- باب جواز تقدم العادة قليلاً 14](#_Toc360362833)

[14- باب ما يعرف به دم الحيض من دم القرحة 14](#_Toc360362834)

[15- باب وجوب استبراء الحائض عند الانقطاع، قبل العشرة، وكيفيته 15](#_Toc360362835)

[16- باب جواز وطئ الحائض عند الانقطاع وتعذر الغسل، بعد التيمم، ووجوب التيمم بدلاً من غسل الحيض مع التعذر 16](#_Toc360362836)

[17- باب ان الحائض لا يرتفع لها حدث 16](#_Toc360362837)

[18- باب ان غسل الحيض كغسل الجنابة، وانهما يتداخلان 16](#_Toc360362838)

[19- باب تحريم وطئ الحائض قبلاً قبل أن تطهر، وعدم تحريم وطئ المستحاضة 17](#_Toc360362839)

[20- باب جواز وطء الحائض فيما عدا القبل، والاستمتاع منها بما دونه 20](#_Toc360362840)

[21- باب استحباب اجتناب ما بين السرة والركبة، من الحائض والنفساء 20](#_Toc360362841)

[22- باب جواز الوطء بعد انقطاع الحيض قبل الغسل، على كراهية، واستحباب كونه بعد غسل الفرج 21](#_Toc360362842)

[23- باب استحباب الكفارّة لمن وطئ في الحيض بدينار في أوله، ونصف في وسطه، وربع في آخره أو نصف، فمن لم يستطع تصدق على عشرة مساكين، وإلّا فعلى مسكين، وإلّا استغفر 21](#_Toc360362843)

[24- باب عدم وجوب كفّارة الوطئ في الحيض 22](#_Toc360362844)

[25- باب جواز اجتماع الحيض والحمل 23](#_Toc360362845)

[26 - باب جواز أخذ الحائض من المسجد، وعدم جواز وضعها شيئاً فيه 26](#_Toc360362846)

[27 - باب حكم الحائض في قراءة القرآن، ومسه، ودخول المساجد، وذكر الله 26](#_Toc360362847)

[28 - باب تحريم الصلاة والصيام ونحوهما، على الحائض 28](#_Toc360362848)

[29 - باب تأكد استحباب وضوء الحائض عند كلّ صلاة، واستقبال القبلة وذكر الله بمقدار صلاتها، واستحباب وضوئها إذا أرادت الاكل 29](#_Toc360362849)

[30 - باب وجوب قضاء الحائض والنفساء الصوم دون الصلاة، إذا طهرت 30](#_Toc360362850)

[31 - باب جواز تمريض الحائض المريض، وكراهة حضورها عند الموت 32](#_Toc360362851)

[32 - باب وجوب الرجوع في العدة والحيض إلى المرأة، وتصديقها فيهما إلّا أن تدعي خلاف عادات النساء 33](#_Toc360362852)

[33 - باب حكم قضاء الحائض الصلاة التي تحيض في وقتها، وحكم حصول الحيض في أثناء الصلاة 33](#_Toc360362853)

[34 - باب وجوب قضاء الحائض الصلاة التي تطهر قبل خروج وقتها بمقدار الطهارة وادائها واداء ركعة منها 34](#_Toc360362854)

[35 - باب عدم جواز صوم الحائض، وبطلانه متى صادف جزءاً من النهار، واستحباب إمساكها إذا طهرت في اثنائه، ووجوب قضائه 35](#_Toc360362855)

[36 - باب حكم الحيض في أثناء الاعتكاف، وحكم الطلاق في الحيض 36](#_Toc360362856)

[37 - باب نوادر ما يتعلق بأبواب الحيض 36](#_Toc360362857)

[أبواب الإستحاضة](#_Toc360362858)

[1 - باب اقسامها وجملة من أحكامها 43](#_Toc360362859)

[2 - باب عدم تحريم الصلاة والصوم والطواف ودخول المساجد واللبث فيها على المستحاضة 45](#_Toc360362860)

[3 - باب حكم وطء المستحاضة قبل الغسل 45](#_Toc360362861)

[أبواب النفاس](#_Toc360362862)

[1 - باب أن أكثر النفاس عشرة أيام وأنه يجب رجوع النفساء إلى عادتها في الحيض أو النفاس وإلّا فإلى عادة نسائها ويستحب لها الاستظهار كالحائض ثم تعمل عمل المستحاضة 47](#_Toc360362863)

[2 - باب ان الدم الذي تراه قبل الولادة ليس بنفاس بل يجب معه الصلاة والقضاء مع الفوات ان لم تقدر على الصلاة مع الوجع 48](#_Toc360362864)

[3 - باب تحريم وطء النفساء قبل الانقطاع وجوازه بعده على كراهية قبل الغسل 49](#_Toc360362865)

[4 - باب نوادر ما يتعلق بأبواب الاستحاضة والنفاس 49](#_Toc360362866)

[أبواب الإحتضار وما يناسبه](#_Toc360362867)

[1 - باب استحباب احتساب المرض والصبر عليه 51](#_Toc360362868)

[2 - باب استحباب احتساب مرض الولد والعمى ونحوه 66](#_Toc360362869)

[3 - باب استحباب كتم المرض، وترك الشكوى منه 67](#_Toc360362870)

[4 - باب استحباب ترك المداواة مع إمكان الصبر وعدم الخطر خصوصاً من الزكام والدماميل والرمد والسعال وما ينبغي التداوي به ووجوبه عند الخطر بالترك 71](#_Toc360362871)

[5 - باب جواز الشكوى إلى المؤمن دون غيره 72](#_Toc360362872)

[6 - باب استحباب عيادة المريض المسلم، وكراهة ترك عيادته 73](#_Toc360362873)

[7 - باب تأكد استحباب العيادة في الصباح وفي المساء 79](#_Toc360362874)

[8 - باب استحباب التماس العائد دعاء المريض وتوقي دعاءه عليه بترك غيظه واضجاره 81](#_Toc360362875)

[9 - باب عدم تأكّد استحباب العيادة في وجع العين وفي أقلّ من ثلاثة أيام بعد العيادة أو يومين وعند طول المدّة 82](#_Toc360362876)

[10 - باب نبذة من الرقى والعوذ والأدعية الموجزة للأمراض والأوجاع 84](#_Toc360362877)

[11 - باب استحباب وضع العائد يده على المريض ووضع إحدى يديه على الاخرى أو على جبهته 92](#_Toc360362878)

[12 - باب استحباب السعي في قضاء حاجة الضرير والمريض حتّى تقضى وخصوصاً القرابة 93](#_Toc360362879)

[13 - باب عدم تحريم كراهة الموت 94](#_Toc360362880)

[14 - باب جواز الفرار من مكان الوباء والطاعون إلّا مع وجوب الإقامة فيه كالمجاهد والمرابط 96](#_Toc360362881)

[15 - باب كراهة التدثر للمحموم وتحفظه من البرد واستحباب مداواة الحمى بالدعاء والسكر والماء البارد 97](#_Toc360362882)

[16 - باب استحباب الصدقة للمريض والصدقة عنه ورفع الصوت بالأذان في المنزل 98](#_Toc360362883)

[17 - باب استحباب كثرة ذكر الموت وما بعده والاستعداد لذلك 99](#_Toc360362884)

[18 - باب كراهة طول الامل، وعد غد من الاجل 106](#_Toc360362885)

[19 - باب استحباب وضع صاحب المصيبة حذاءه ورداءه، وأن يكون في قميص، وكراهة وضع الرداء في مصيبة الغير 110](#_Toc360362886)

[20 - باب استحباب الصلاة عن الميت، والصوم والحج والصدقة والبر، والعتق عنه، والدعاء له، والترحم عليه، والتشريك بين اثنين في ركعتين وفي الحج 111](#_Toc360362887)

[21 - باب وجوب الوصية على من عليه حق أو له، واستحبابها لغيره 116](#_Toc360362888)

[22 - باب استحباب حسن الظن بالله، عند الموت 117](#_Toc360362889)

[23 - باب كراهة تمني الإنسان الموت لنفسه ولو لضرّ نزل به، وعدم جواز تمني موت المسلم، ولا الولد حتّى البنات 118](#_Toc360362890)

[24 - باب استحباب الاسراع إلى الجنازة، والإبطاء عن العرس والوليمة، وترجيح الجنازة عند التعارض 119](#_Toc360362891)

[25 - باب وجوب توجيه المحتضر إلى القبلة، بأن يجعل وجهه وباطن قدميه إليها 120](#_Toc360362892)

[26 - باب استحباب تلقين المحتضر الشهادتين 121](#_Toc360362893)

[27 - باب استحباب تلقين المحتضر، الإقرار بالأئمّة عليهم‌السلام، وتسميتهم بأسمائهم 125](#_Toc360362894)

[28 - باب استحباب تلقين المحتضر كلمات الفرج 127](#_Toc360362895)

[29 - باب استحباب تلقين المحتضر التوبة والاستغفار والدعاء بالمأثور 128](#_Toc360362896)

[30 - باب استحباب نقل من اشتد عليه النزع، إلى مصلاه الذى كان يصلى فيه أو عليه 135](#_Toc360362897)

[31 - باب استحباب قراءة الصافات ويس عند المحتضر 136](#_Toc360362898)

[32 - باب كراهة ترك الميت وحده 137](#_Toc360362899)

[33 - باب كراهة حضور الحائض والجنب عند المحتضر، وقت خروج روحه، وعند تلقينه 137](#_Toc360362900)

[34 - باب كراهة مس الميت عند خروج الروح، واستحباب تغميضه وشد لحييه وتغطيته بثوب بعد ذلك 139](#_Toc360362901)

[35 - باب حكم موت الحمل دون امه، وبالعكس 140](#_Toc360362902)

[36 - باب استحباب تعجيل تجهيز الميت، ودفنه ليلاً أو نهاراً، مع عدم اشتباه الموت 140](#_Toc360362903)

[37- باب وجوب تأخير تجهيز الميت مع اشتباه الموت ثلاثة ايام، إلّا ان يتحقق قبلها، أو يشتبه بعدها 141](#_Toc360362904)

[38- باب عدم جواز ترك المصلوب بغير تجهيز، أكثر من ثلاثة أيام 143](#_Toc360362905)

[39- باب نوادر ما يتعلق بابواب الاحتضار 143](#_Toc360362906)

[أبواب غسل الميت](#_Toc360362907)

[1- باب وجوبه 165](#_Toc360362908)

[2- باب كيفية غسل الميت، وجملة من أحكامه 166](#_Toc360362909)

[3- باب أن غسل الميت كغسل الجنابة 170](#_Toc360362910)

[4- باب وجوب تغسيل من مات في الماء 170](#_Toc360362911)

[5- باب استحباب توجيه الميت إلى القبلة عند الغسل كالمحتضر، وعدم وجوبه 171](#_Toc360362912)

[6- باب استحباب وضوء الميت قبل الغسل وعدم وجوبه 171](#_Toc360362913)

[7- باب استحباب مباشرة غسل الميت عيناً، والدعاء له بالمأثور 172](#_Toc360362914)

[8- باب استحباب كتم الغاسل ما يرى من الميت إلى أن يدفن، وعدم جواز إظهار ما يشينه 173](#_Toc360362915)

[9- باب استحباب رفق الغاسل بالميت وكراهة العنف به 173](#_Toc360362916)

[10- باب كراهة تغسيل الميت بماء أسخن بالنار، إلّا أن يخاف الغاسل على نفسه 174](#_Toc360362917)

[11- باب عدم جواز إزالة شئ من شعر الميت أو ظفره، فإن فعل جعله معه في الكفن، وكراهة غمز مفاصله 175](#_Toc360362918)

[12- باب أن السقط إذا تم له أربعة أشهر غسل، وإن تم له ستة أشهر فصاعداً فحكمه حكم غيره من الأموات 175](#_Toc360362919)

[13- باب أن المحرم إذا مات فهو كالمحل، إلّا أنه لا يقرب كافوراً ولا غيره من الطيب ولا يحنط 176](#_Toc360362920)

[14- باب أحكام الشهيد، ووجوب تغسيل كلّ مسلم سواه 178](#_Toc360362922)

[15- باب وجوب تغسيل من قتل في معصية، وحكم جراحاته وقطع رأسه 180](#_Toc360362923)

[16- باب أنه إذا خيف تناثر جسد الميت، أجزأ صب الماء عليه إن أمكن، وإلّا أجزأ تيممه 181](#_Toc360362924)

[17- باب أن من وجب رجمه أو قتله قصاصاً، ينبغي له أن يغتسل ويتحنط ويلبس كفنه، ويسقط ذلك بعد قتله 181](#_Toc360362925)

[18- باب حكم تغسيل الذمي المسلم، إذا لم يحضره مسلم ولا مسلمة ذات رحم، وكذا الذمية والمسلمة 182](#_Toc360362926)

[19- باب سقوط تغسيل المرأة مع عدم وجود امرأة ولا رجل ذي محرم، وكذا الرجل 183](#_Toc360362927)

[20- باب جواز تغسيل المرأة ابن ثلاث سنين أو أقل وتغسيل الرجل بنت ثلاث سنين أو أقل 184](#_Toc360362928)

[21- باب جواز تغسيل الرجل زوجته والمرأة زوجها، واستحباب كونه من وراء الثوب 184](#_Toc360362929)

[22- باب جواز تغسيل أم الولد زوجها 187](#_Toc360362930)

[23- باب أن الميت يغسله أولى الناس به، أو من يأمره الولي 188](#_Toc360362931)

[24- باب استحباب كثرة الماء في غسل الميت إلى سبع قرب 189](#_Toc360362932)

[25- باب كراهة إرسال ماء غسل الميت في الكنيف وجواز إرساله في البالوعة 192](#_Toc360362933)

[26- باب جواز تغسيل الميت في الفضاء واستحباب الستر بينه وبين السماء 193](#_Toc360362934)

[27- باب اجزاء الغسل الواحد للميت إذا كان جنباً، أو حائضاً أو نفساء 193](#_Toc360362935)

[28- باب عدم وجوب إعادة غسل الميت بخروج شئ منه بعده، ووجوب غسل النجاسة خاصة 194](#_Toc360362936)

[29- باب أنه يجوز للجنب والحائض تغسيل، الميت ولمن غسله أن يجامع قبل غسل المسّ، واستحباب الوضوء في الموضعين، واجزاء غسل واحد 194](#_Toc360362937)

[30- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الغسل 195](#_Toc360362938)

[أبواب الكفن](#_Toc360362939)

[1- باب عدم قطع الكفن الواجب والندب، وجملة من أحكامها 205](#_Toc360362940)

[2- باب استحباب كون كافور الحنوط ثلاثة عشر درهماً وثلثاً، لا أزيد، أو أربعة مثاقيل، أو مثقالاً، رجلاً كان أو امرأة 208](#_Toc360362941)

[3- باب استحباب تكفين الميت في ثوب كان يصلى فيه ويصوم 211](#_Toc360362942)

[4- باب استحباب تكفين الميت في ثوب كان يحرم فيه 211](#_Toc360362943)

[5- باب كراهة تجمير الكفن، وان يطيب بغير الكافور والذريرة كالمسك، واتباع الميت بالمجمرة 212](#_Toc360362944)

[6- باب استحباب وضع الجريدتين الخضراوين مع الميت 213](#_Toc360362945)

[7- باب استحباب كون الجريدتين من النخل، وإلّا فمن السّدر، وإلّا فمن الخلاف، وإلّا فمن الرمان، وإلا فمن شجر رطب 214](#_Toc360362946)

[8- باب مقدار الجريدة، وكيفية وضعها مع الميت 215](#_Toc360362947)

[9- باب استحباب وضع الجريدة كيفما أمكن، ولو في القبر، أو عليه 215](#_Toc360362948)

[10- باب استحباب وضع التربة الحسينية مع الميت في الحنوط، والكفن، وفي القبر 215](#_Toc360362949)

[11- باب أنه يستحب أن يكون في الكفن برد أحمر حبرة وأن تكون العمامة قطناً 217](#_Toc360362950)

[12- باب كيفية التكفين والتحنيط وجملة من أحكامها 217](#_Toc360362951)

[13- باب وجوب جعل الكافور على مساجد الميت، وكراهة وضعه على مسامعه وفيه 219](#_Toc360362952)

[14- باب كراهة وضع الحنوط على النعش 221](#_Toc360362953)

[15- باب استحباب إجادة الأكفان، والمغالاة في أثمانها 221](#_Toc360362954)

[16- باب استحباب كون الكفن أبيض 223](#_Toc360362955)

[17- باب استحباب كون الكفن من القطن، وكراهة كونه من الكتان 224](#_Toc360362956)

[18- باب كراهة كون الكفن أسود 225](#_Toc360362957)

[19- باب جواز تكفين الميت في ثوب قز ممزوج بقطن مع زيادة القطن، وعدم جواز التكفين في حرير محض 226](#_Toc360362958)

[20- باب حكم النجاسة إذا أصابت الكفن 226](#_Toc360362959)

[21- باب استحباب التبرع بكفن الميت المؤمن 227](#_Toc360362960)

[22- باب استحباب إعداد الإنسان كفنه، وجعله معه في بيته، وتكرار نظره إليه 228](#_Toc360362961)

[23- باب استحباب كتابة إسم الميت على الكفن، وإنه يشهد ان لا إله الا الله، ويكون ذلك بطين قبر الحسين عليه‌السلام 229](#_Toc360362962)

[24- باب وجوب الكفن، وأن ثمنه من أصل المال 229](#_Toc360362963)

[25- باب جواز تكفين المؤمن من الزكاة إذا لم يخلف مالاً، فإن حصل له كفنان كفن بواحد وكان الآخر لعياله، ولم يلزم قضاء دينه به 230](#_Toc360362964)

[26- باب استحباب كون الكفن من طهور المال 231](#_Toc360362965)

[27- باب جواز التكفين من الغاسل قبل غسل المس، واستحباب كونه بعد غسل اليدين من المرفقين أو المنكبين ثلاثاً 232](#_Toc360362966)

[28- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الكفن 232](#_Toc360362967)

[أبواب صلاة الجنازة](#_Toc360362968)

[1- باب استحباب ايذان الناس - وخصوصاً إخوان الميت - بموته والإجتماع لصلاة الجنازة 245](#_Toc360362969)

[2- باب كيفية صلاة الجنازة، وجملة من أحكامها 247](#_Toc360362970)

[3- باب كيفية الصلاة على المستضعف ومن لا يعرف 252](#_Toc360362971)

[4- باب كيفية الصلاة على المخالف، وكراهة الفرار من جنازته إذا كان يظهر الإسلام 253](#_Toc360362972)

[5- باب وجوب التكبيرات الخمس في صلاة الجنازة واجزاء الأربع مع التقية أو كون الميّت مخالفاً 255](#_Toc360362973)

[6- باب جواز الزيادة في صلاة الجنازة وجواز إعادة الصلاة على الميت وتكرارها على كراهية، واستحباب ذلك في الصلاة على أهل الصلاح والفضل 259](#_Toc360362974)

[7- باب أنه ليس في صلاة الجنازة قراءة، ولا دعاء معيّن 268](#_Toc360362975)

[8- باب أنه ليس في صلاة الجنازة ركوع ولا سجود 269](#_Toc360362976)

[9- باب أنه لا تسليم في صلاة الجنازة 269](#_Toc360362977)

[10- باب استحباب رفع اليدين في كلّ تكبيرة من صلاة الجنازة 270](#_Toc360362978)

[11- باب استحباب وقوف الإمام في موقفه حتّى ترفع الجنازة 271](#_Toc360362979)

[12- باب ما يدعى به في الصلاة على الطفل 271](#_Toc360362980)

[13- باب وجوب صلاة جنازة من بلغ ست سنين فصاعداً 272](#_Toc360362981)

[14- باب استحباب الصلاة على الطفل الذي مات ولم يبلغ ست سنين إذا ولد حياً 273](#_Toc360362982)

[15- باب أن من فاته بعض التكبير في صلاة الجنازة قضاه متتابعاً وإن رفعت الجنازة قضاه وهو يمشي معها 274](#_Toc360362983)

[16- باب جواز الصلاة على الميت بعد الدفن لمن لم يصلّ عليه على كراهية إن كان الميت قد صلّي عليه، وحد ذلك، وانه لا يصلى على الغائب بل يدعى له 274](#_Toc360362984)

[17- باب وجوب كون رأس الميت إلى يمين الإمام ورجليه إلى يساره ووجوب الإعادة لو صلي عليه مقلوباً ولو جاهلاً إلّا أن يدفن 276](#_Toc360362985)

[18- باب عدم كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس وغروبها وجوازها في كلّ وقت ما لم يتضيق وقت فريضة وكذا كلّ عبادة غير مؤقته 276](#_Toc360362986)

[19- باب جواز الصلاة على الجنازة بغير طهارة وكذا التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء واستحباب الوضوء لها أو التيمم 277](#_Toc360362987)

[20- باب جواز أن تصلي الحائض والجنب على الجنازة، واستحباب التيمم لهما وانفراد الحائض في الصف 278](#_Toc360362988)

[21- باب أنه يصلي على الجنازة أولى الناس بها أو من يأمره، وحكم حضور الإمام 278](#_Toc360362989)

[22- باب أن الزوج أولى بالمرأة من جميع أقاربها، حتّى الأخ والولد والأب 280](#_Toc360362990)

[23- باب كراهة صلاة الجنازة، بالحذاء، وجوازها بالخف 281](#_Toc360362991)

[24- باب استحباب وقوف الإمام عند وسط الرّجل أو صدره وعند صدر المرأة أو رأسها 281](#_Toc360362992)

[25- باب أنّ صلاة الجنازة واجبة على الكفاية واجزاء صلاة واحد على الجنازة، واثنين، واستحباب قيام المأموم خلف الإمام لا بجنبه 282](#_Toc360362993)

[26- باب استحباب الوقوف في الصف الأخير في صلاة الجنازة 283](#_Toc360362994)

[27- باب جواز صلاة الجنازة في وقت الفريضة والتخيير بين التقديم والتأخير ما لم يتضيق وقت احداهما 283](#_Toc360362995)

[28- باب أنه تجزي صلاة واحدة على جنائز متعددة جملة، وما يستحبّ من ترتيبهم في الوضع 284](#_Toc360362996)

[29- باب حكم حضور جنازة في اثناء الصلاة على جنازة اُخرى 285](#_Toc360362997)

[30- باب وجوب الصلاة على كلّ ميت مسلم أو في حكمه وإن كان شارب خمر أو زانياً أو سارقاً أو قاتلاً أو فاسقاً أو شهيداً أو مخالفاً أو منافقاً 286](#_Toc360362998)

[31- باب حكم ما لو وجد بعض الميّت 287](#_Toc360362999)

[32- باب جواز خروج النساء للصلاة على الجنازة مع عدم المفسدة 288](#_Toc360363000)

[33- باب تشييع الجنازة التي تخرج معها النساء الصّوارخ واستحباب حضور الصلاة عليها 289](#_Toc360363001)

[34- باب نوادر ما يتعلق بأبواب صلاة الميت 289](#_Toc360363002)

[أبواب الدفن وما يناسبه](#_Toc360363003)

[1- باب وجوبه 293](#_Toc360363004)

[2- باب استحباب تشييع الجنازة والدعاء للميت 294](#_Toc360363005)

[3- باب استحباب ترك الرّجوع عن الجنازة إلى أن يصلّى عليها وتدفن ويعزّى أهلها، وإن أذن له وليّها في الرّجوع، وإنه لا حاجة إلى إذنه في التشييع 297](#_Toc360363006)

[4- باب استحباب المشي خلف الجنازة أو مع أحد جانبيها 298](#_Toc360363007)

[5- باب جواز المشي قدّام الجنازة على كراهية مع عدم التقية، وتتأكد في جنازة المخالف 300](#_Toc360363008)

[6- باب استحباب المشي مع الجنازة، وكراهة الركوب إلّا لعذر، وجوازه في الرجوع 300](#_Toc360363009)

[7- باب استحباب حمل الجنازة عيناً وتربيعها 301](#_Toc360363010)

[8- باب كيفيّة ما يستحبّ من التّربيع 302](#_Toc360363011)

[9- باب استحباب الدّعاء بالمأثور عند رؤية الجنازة وحملها 303](#_Toc360363012)

[10- باب كراهة أن تتبع الجنازة بالنار والمجمرة إلّا أن تخرج ليلاً فلا بأس بالمصباح وجواز الدّفن باللّيل والنّهار 304](#_Toc360363013)

[11- باب استحباب مباشرة حفر القبر عيناً 307](#_Toc360363014)

[12- باب استحباب بذل الأرض المملوكة ليدفن فيها المؤمن 307](#_Toc360363015)

[13- باب استحباب الدفن في الحرم وحكم نقل الميت إليه وإلى المشاهد المشرفة ليدفن بها والزيارة بالميت 308](#_Toc360363016)

[14- باب حدّ حفر القبر واللّحد 314](#_Toc360363017)

[15- باب جواز الشّق واللّحد واستحباب اختيار اللّحد 315](#_Toc360363018)

[16- باب استحباب وضع الميت دون القبر بذراعين أو ثلاثة ونقله مرّتين ودفنه في الثّالثة أو الثّانية 317](#_Toc360363019)

[17- باب عدم استحباب القيام لمن مرّت به جنازة، إلّا أن تكون جنازة يهودي 318](#_Toc360363020)

[18- باب أنّه يستحبّ لمن أدخل الميت القبر، أن يحلّ إزاره ويخلع النعلين والعمامة والرداء والقلنسوة والطيلسان والخفّ، إلّا مع الضرورة أو التقيّة 318](#_Toc360363021)

[19- باب استحباب حلّ عقد الكفن، وأن يجعل له وسادة من تراب، ويجعل خلف ظهره مدرة، وكشف وجهه، وإلصاق خدّه بالأرض 319](#_Toc360363022)

[20- باب استحباب قراءة الحمد والمعوّذتين والإخلاص وآية الكرسي عند وضع الميت في قبره وتلقينه الشهادتين والإقرار بالأئمّة عليهم‌السلام بأسمائهم حتّى إمام زمانه 320](#_Toc360363023)

[21- باب استحباب الدعاء للميت بالمأثور عند وضعه في القبر، وجملة من أحكامه 322](#_Toc360363024)

[22- باب استحباب ادخال الميت في القبر من ناحية الرجلين، ادخالاً رفيقاً سابقاً برأسه إن كان رجلاً، والمرأة مما يلى القبلة 327](#_Toc360363025)

[23- باب استحباب خروج من نزل القبر من قبل الرّجلين، وجواز نزوله من أيّ ناحية شاء 328](#_Toc360363026)

[24- باب أنّ دخول القبر إلى الوليّ، وجواز تعدّد الدّاخل 329](#_Toc360363027)

[25- باب كراهة النّزول في قبر الولد خاصّة، وعدم تحريمه، وجواز النزول في قبر الوالد 330](#_Toc360363028)

[26- باب استحباب نزول الزوج في قبر المرأة، أو من كان يراها في حياتها، ونزول الولي أو من يأمره مطلقاً 330](#_Toc360363029)

[27- باب جواز فرش القبر عند الإحتياج بالثوب وبالساج، وأن يطبق عليه الساج 331](#_Toc360363030)

[28- باب أنه يستحب أن يحث التراب باليد وظهر الكف، ويدعى بالمأثور 333](#_Toc360363031)

[29- باب استحباب تربيع القبر ورفعه أربع أصابع إلى شبر 335](#_Toc360363032)

[30- باب استحباب رشّ القبر بالماء مستقبلاً من عند الرأس دوراً، ثم على وسطه، وتكرار الرّش أربعين يوماً 336](#_Toc360363033)

[31- باب استحباب وضع اليد على القبر بعد النّضح عند الرأس، مستقبل القبلة، وتفريج الأصابع وغمز الكفّ عليه، وتأكد الاستحباب لمن لم يصلّ على الميت 338](#_Toc360363034)

[32- باب استحباب القيام على القبر، والدّعاء للميت بالمأثور، وقراءة القدر سبعاً وقراءة آية الكرسي وإهداء ثوابها إلى الأموات 339](#_Toc360363035)

[33- باب استحباب تلقين وليّ الميت الشهادتين، والإقرار بالأئمّة عليهم‌السلام بأسمائهم بعد انصراف النّاس 341](#_Toc360363036)

[34- باب أنه يكره أن يوضع على القبر من غير ترابه 343](#_Toc360363037)

[35- باب جواز وضع الحصباء واللوح على القبر، وكتابة إسم الميت عليه 344](#_Toc360363038)

[36- باب استحباب ادخال المرأة في القبر عرضاً، وكون وليّها في مؤخّرها 344](#_Toc360363039)

[37- باب أنّ من مات في البحر ولم يمكن دفنه في الأرض، وجب وضعه في إناء وسدّ رأسه، أو تثقيله، وإرساله في الماء 345](#_Toc360363040)

[38- باب عدم جواز نبش القبور، ولا تسنيمها، وحكم دفن ميّتين في قبر 346](#_Toc360363041)

[39- باب كراهة البناء على القبر، في غير النّبي والأئمّة عليهم‌السلام، والجلوس عليه، وتجصيصه وتطيينه 347](#_Toc360363042)

[40- باب استحباب التّعزية للرّجل والمرأة لا سيّما الثّكلى 348](#_Toc360363043)

[41- باب استحباب التّعزية، قبل الدفن وبعده 351](#_Toc360363044)

[42- باب كيفية التّعزية، واستحباب الدّعاء لأهل المصيبة بالخلف والتّسلية 351](#_Toc360363045)

[43- باب استحباب اتّخاذ النّعش لحمل الميّت، ويتأكّد في المرأة 358](#_Toc360363046)

[44- باب استحباب الوضوء لمن ادخل الميّت القبر 361](#_Toc360363047)

[45- باب استحباب زيارة القبور، وطلب الحوائج عند قبر الأبوين 362](#_Toc360363048)

[46- باب تأكّد استحباب زيارة القبور، يوم الاثنين والخميس والسبّت والجمعة 365](#_Toc360363049)

[47- باب استحباب التّسليم على أهل القبور، والتّرحّم عليهم 365](#_Toc360363050)

[48- باب استحباب وضع الزّائر يده على القبر مستقبل القبلة، وقراءة القدر سبعاً 370](#_Toc360363051)

[49- باب استحباب الدّعاء بالمأثور عند زيارة القبور، وعدم جواز الطّواف بالقبر 372](#_Toc360363052)

[50- باب استحباب الاعتبار عند حمل الجنازة، واستئناف العمل، وما ينبغي تذكّره، واستحباب دفن الشعر والظفر والسّنّ والدّم والمشيمة والعلقة 374](#_Toc360363053)

[51- باب وجوب توجيه الميت في قبره إلى القبلة، بأن يجعل على جنبه الأيمن ووجهه إليها 375](#_Toc360363054)

[52- باب جواز وطء القبر، مؤمناً أو منافقاً 376](#_Toc360363055)

[53- باب كراهة الضّحك بين القبور، وعلى الجنازة، والتّطلع في الدّور 377](#_Toc360363056)

[54- باب استحباب الرفق بالميت، والقصد في المشي بالجنازة 378](#_Toc360363057)

[55- باب كراهة بناء المساجد عند القبور 379](#_Toc360363058)

[56- باب استحباب اتخاذ الطعام لأهل المصيبة ثلاثة أيام، والبعث به إليهم وكراهة الأكل عندهم 379](#_Toc360363059)

[57- باب جواز خروج النساء في المأتم، لقضاء الحقوق والندبة، وكراهته لغير ذلك 381](#_Toc360363060)

[58- باب جواز النوح والبكاء على الميت، والقول الحسن عند ذلك، والدعاء 383](#_Toc360363061)

[59- باب كراهية النوح ليلاً، وأن تقول النائحة هجراً، وعدم تحريم النوح بغير الباطل 387](#_Toc360363062)

[60- باب استحباب احتساب موت الأولاد، والصبر عليه 387](#_Toc360363063)

[61- باب استحباب التحميد والاسترجاع، وسؤال الخلف عند موت الولد، وسائر المصائب 402](#_Toc360363064)

[62- باب استحباب الاسترجاع والدعاء بالمأثور، عند تذكّر المصيبة ، ولو بعد حين 406](#_Toc360363065)

[63- باب وجوب الرضا بالقضاء 408](#_Toc360363066)

[64- باب استحباب الصبر على البلاء 414](#_Toc360363067)

[65- باب استحباب احتساب البلاء، والتأسّي بالأنبياء والأوصياء والصلحاء 431](#_Toc360363068)

[66- باب تحريم إظهار الشماتة بالمؤمن 442](#_Toc360363069)

[67- باب استحباب تذكر المصاب مصيبة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، واستصغار مصيبة نفسه بالنسبة إليها 443](#_Toc360363070)

[68- باب عدم جواز الجزع عند المصيبة، مع عدم الرضا بالقضاء 444](#_Toc360363071)

[69- باب تأكد كراهة ضرب المصاب يده على فخذه 448](#_Toc360363072)

[70- باب حدّ الحداد للميت 448](#_Toc360363073)

[71- باب كراهة الصراخ بالويل والعويل، والدعاء بالذل والثكل والحزن، ولطم الوجه والصدر، وجزّ الشعر وإقامة النياحة 449](#_Toc360363074)

[72- باب كراهة الصياح على الميت وشق الثوب على غير الأب والاخ والقرابة، وكفارة ذلك 455](#_Toc360363075)

[73- باب جواز إظهار التأثر قبل المصيبة، والصبر والرضا والتسليم بعدها 458](#_Toc360363076)

[74- باب جواز البكاء على الميت والمصيبة، واستحبابه عند زيادة الحزن 459](#_Toc360363077)

[75- باب استحباب البكاء لموت المؤمن 468](#_Toc360363078)

[76- باب جواز البكاء على الأليف الضال 470](#_Toc360363079)

[77- باب استحباب شهادة أربعين أو خمسين أو أقل منهما للمؤمن بالخير 470](#_Toc360363080)

[78- باب استحباب مسح رأس اليتيم ترحماً له وملاطفته وإسكاته إذا بكى 472](#_Toc360363081)

[79- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الدفن وما يناسبه 475](#_Toc360363082)

[أبواب غسل المسّ](#_Toc360363083)

[1- باب وجوب الغسل، بمس ميت الآدمي بعد برده وقبل غسله، وكراهة مسّه حينئذٍ 491](#_Toc360363084)

[2- باب وجوب الغسل على من مسّ قطعة من آدمي إن كان فيها عظم، وعدم وجوب الغسل بمسّ عظم بعد سنة 492](#_Toc360363085)

[3- باب عدم وجوب الغسل، على من مسّ الميت قبل البرد، أو بعد الغسل 492](#_Toc360363086)

[4- باب عدم وجوب الغسل، على من مس ثوب الميت الذي يلي جلده، ولا من حمله، ولا من ادخله القبر 493](#_Toc360363087)

[5- باب جواز تقبيل الميت، قبل الغسل وبعده 493](#_Toc360363088)

[6- باب عدم وجوب الغسل، بمسّ الميتة من غير الآدمي، وما لا تحله الحياة 494](#_Toc360363089)

[7- باب أن غسل مسّ الميت، كغسل الجنابة 494](#_Toc360363090)

[8- باب نوادر ما يتعلق بأبواب غسل المسّ 494](#_Toc360363091)

[أبواب الأغسال المسنونة](#_Toc360363092)

[1- باب حصر أنواعها، وأقسامها 497](#_Toc360363093)

[2- باب استحباب الغسل ليالي الأفراد الثلاث من شهر رمضان 498](#_Toc360363094)

[3- باب تأكد استحباب غسل الجمعة في السفر والحضر، للأنثى والذكر، والعبد والحر، وعدم تأكد الاستحباب للنساء في السفر 499](#_Toc360363095)

[4- باب كراهة ترك غسل يوم الجمعة 506](#_Toc360363096)

[5- باب استحباب تقديم الغسل يوم الخميس، لمن خاف قلة الماء يوم الجمعة 507](#_Toc360363097)

[6- باب أن من فاته الغسل يوم الجمعة قبل الزوال، استحب له قضاؤه في بقية النهار، أو يوم السبت 507](#_Toc360363098)

[7- باب أن وقت غسل الجمعة من طلوع الفجر إلى الزوال وأن ما قرب من الزوال أفضل، فإن نام بعده لم يعد 508](#_Toc360363099)

[8- باب استحباب الدعاء بالمأثور عند غسل الجمعة 508](#_Toc360363100)

[9- باب ما يستحب من الأغسال في شهر رمضان 509](#_Toc360363101)

[10- باب استحباب الغسل ليلتي العيدين ويومهما 510](#_Toc360363102)

[11- باب أن وقت غسل العيدين بعد الفجر 512](#_Toc360363103)

[12- باب استحباب غسل التوبة وصلاتها 512](#_Toc360363104)

[13- باب استحباب الغسل لمن قتل وزغاً أو قصد إلى مصلوب فنظر إليه 515](#_Toc360363105)

[14- باب استحباب غسل قضاء الحاجة 516](#_Toc360363106)

[15- باب استحباب غسل الاستخارة 517](#_Toc360363107)

[16- باب استحباب الغسل في أول رجب ووسطه وآخره 517](#_Toc360363108)

[17- باب استحباب الغسل لمن ترك صلاة الكسوف متعمداً أو مع احتراق القرص كله 518](#_Toc360363109)

[18- باب استحباب غسل الإحرام 519](#_Toc360363110)

[19- باب استحباب غسل المولود 519](#_Toc360363111)

[20- باب استحباب غسل يوم الغدير قبل الزوال بنصف ساعة 520](#_Toc360363112)

[21- باب استحباب غسل الزيارة 520](#_Toc360363113)

[22- باب تداخل الأغسال إذا تعدّدت وإجزاء غسل واحد منها وإجزاء كلّ غسل عن الوضوء 521](#_Toc360363114)

[23- باب نوادر ما يتعلّق بأبواب الأغسال المسنونة 521](#_Toc360363115)

[أبواب التيمّم](#_Toc360363116)

[1- باب عدم وجوب طلب الماء مع الخوف ولو على المال، وجواز التيمم وإن علم وجود الماء في محل الخطر 525](#_Toc360363117)

[2- باب جواز التيمم، مع عدم الوصلة إلى الماء، كالبئر، وزحام الجمعة وعرفة 525](#_Toc360363118)

[3- باب وجوب التيمّم على من معه ماء نجس، أو مشتبه بالنجس 526](#_Toc360363119)

[4- باب جواز التيمّم مع عدم التمكّن من استعمال الماء لمرض وبرد وجدري وكسر وجرح وقرح ونحوها 527](#_Toc360363120)

[5- باب جواز التيمّم بالتراب والحجر وجميع أجزاء الأرض دون المعادن ونحوها 528](#_Toc360363121)

[6- باب جواز التيمم بالجص والنورة وعدم جوازه بالرماد والشجر 532](#_Toc360363122)

[7- باب جواز التيمم عند الضرورة، بغبار الثوب واللّبد ومعرفة الدّابة ونحو ذلك، فإن لم يوجد فبالطين، وعدم جواز التيمم بالثلج 533](#_Toc360363123)

[8- باب وجوب الطهارة بالثلج، مع إمكان إذابته، أو حصول مسمّى الغسل برطوبته 534](#_Toc360363124)

[9- باب كيفيّة التيمّم، وجملة من أحكامه 535](#_Toc360363125)

[10- باب وجوب الضربتين في التيمم، سواء كان عن وضوء أم عن غسل ويتخيّر في الثانية بين الجمع والتفريق 537](#_Toc360363126)

[11- باب حدّ ما يمسح في التيمّم من الوجه واليدين 539](#_Toc360363127)

[12- باب عدم وجوب إعادة الصلاة الواقعة بالتيمم، إلّا أن يقصّر في طلب الماء فتجب، أو يجده في الوقت فتستحب 541](#_Toc360363128)

[13- باب أن من منعه الزحام عن الخروج للوضوء، جاز له التيمّم والصلاة، ثم يستحب له الإعادة 543](#_Toc360363129)

[14- باب انتقاض التيمم بكلّ ما ينقض الوضوء وبالتمكن من استعمال الماء، فإن تعذّر وجب التيمّم، وإن انتقض تَيَمُّم الجنب، ولو بالحدث الأصغر، وجب عليه الغسل 544](#_Toc360363130)

[15- باب جواز إيقاع صلوات كثيرة بتيمّم واحد، ما لم يحدث، أو يجد الماء 545](#_Toc360363131)

[16- باب أن من دخل في صلاة بتيمم، ثم وجد الماء وجب عليه الإنصراف والطهارة والاستيناف، ما لم يركع 546](#_Toc360363132)

[17- باب وجوب تأخير التيمّم والصلاة إلى آخر الوقت، مع رجاء زوال العذر خاصّة 547](#_Toc360363133)

[18- باب أنّ المتيمّم يستبيح ما يستبيحه المتطهّر بالماء 548](#_Toc360363134)

[19- باب جواز التيمّم، مع وجود ماء يضّطر إليه للشرب لا يزيد عن قدر الضرورة بما يكفي للطهارة، وعدم وجوب إهراق الماء 548](#_Toc360363135)

[20- باب وجوب شراء الماء للطهارة، وإن كثر الثمن، وعدم جواز التيمّم 549](#_Toc360363136)

[21- باب كراهيّة الجماع على غير ماء، إلّا مع الضرورة، وعدم تحريمه 549](#_Toc360363137)

[22- باب استحباب نفض اليدين، بعد الضرب على الأرض 550](#_Toc360363138)

[23- باب حكم من تيمم وصلّى في ثوب نجس، هل يعيد أم لا، وتيمّم الجنب والحائض، للخروج من المسجدين 551](#_Toc360363139)

[24- باب نوادر ما يتعلّق بأبواب التيمم 551](#_Toc360363140)

[أبواب النجاسات والأواني](#_Toc360363141)

[1- باب نجاسة البول، ووجوب غسله من غير الرضيع، مرتين عن الثوب والبدن 553](#_Toc360363142)

[2- باب طهارة الثوب من بول الرضيع، بصبّ الماء عليه مرّة واحدة 554](#_Toc360363143)

[3- باب أنه إذا تنجس موضع من الثوب وجب غسله خاصّة، فإن اشتبه وجب غسل كلّ موضع يحصل فيه الاشتباه، ويستحب غسل الثوب كلّه 555](#_Toc360363144)

[4- باب نجاسة البول والغائط من الإنسان، ومن كلّ ما لا يؤكل لحمه، إذا كان له نفس سائلة 556](#_Toc360363145)

[5- باب طهارة البول والروث من كلّ ما يؤكل لحمه، واستحباب إزالة ذلك مما يكره لحمه خاصّة، ويتأكد في البول 558](#_Toc360363146)

[6- باب حكم ذرق الدجاج، وبول الخشّاف، وجميع الطير 559](#_Toc360363147)

[7- باب طهارة عرق جميع الدواب وأبدانها وما يخرج من مناخرها وافواهها إلّا الكلب والخنزير 561](#_Toc360363148)

[8- باب نجاسة الكلب ولو سلوقيّاً 561](#_Toc360363149)

[9- باب نجاسة الخنزير 561](#_Toc360363150)

[10- باب نجاسة الكافر ولو ذميّاً ولو ناصبياً 562](#_Toc360363151)

[11- باب كراهة عرق الجلّال 562](#_Toc360363152)

[12- باب نجاسة المني 563](#_Toc360363153)

[13- باب طهارة المذي والوذي والبصاق والمخاط والنخامة والبلل المشتبه 564](#_Toc360363154)

[14- باب وجوب إزالة النجاسة عن الثوب والبدن قليلة كانت أو كثيرة للصلاة إلّا قليل الدم 564](#_Toc360363155)

[15- باب جواز الصلاة مع نجاسة الثوب والبدن بما ينقص عن سعة الدرهم من الدم مجتمعاً عدا ما استثني 565](#_Toc360363156)

[16- باب الدماء التي لا يعفى عن قليلها 566](#_Toc360363157)

[17- باب جواز الصلاة، مع نجاسة الثوب والبدن بدم الجروح والقروح إلى أن ترقى، واستحباب غسل الثوب كلّ يوم مرّة 566](#_Toc360363158)

[18- باب طهارة دم السمك والبق والبراغيث ونحوه، ممّا لا نفس له، وإن كثر وتفاحش 567](#_Toc360363159)

[19- باب تعدّي النجاسة مع الملاقاة والرطوبة، لا مع اليبوسة، واستحباب نضح الثوب بالماء إذا لاقى الميتة، أو الخنزير، أو الكلب، بغير رطوبة 568](#_Toc360363160)

[20- باب طهارة بدن الجنب وعرقه، وحكم عرق الجنب من حرام 568](#_Toc360363161)

[21- باب طهارة بدن الحائض وعرقها 572](#_Toc360363162)

[22- باب أنّ الشمس إذا جفّفت الأرض والسطح والبوادي من البول وشبهه تطهّرها وتجوز الصلاة عليها 573](#_Toc360363163)

[23- باب جواز الصلاة على الموضع النجس وعلى الثوب النجس مع عدم تعدّي النجاسة واستحباب اجتناب ذلك 574](#_Toc360363164)

[24- باب جواز الصلاة فيما لا تتم الصلاة فيه منفرداً وإن كان نجساً مثل القلنسوة والتكّة والجورب والكمرة والنعل والخفّين وما أشبه ذلك 575](#_Toc360363165)

[25- باب طهارة باطن القدم والنعل والخف بالمشي على الأرض النظيفة الجافة أو المسح بها حتّى تزول النجاسة 576](#_Toc360363166)

[26- باب طهارة الحيّة والفأرة والعظاية والوزغ في حال حياتها واستحباب غسل اثر الفأرة ونضحه 577](#_Toc360363167)

[27- باب نجاسة الميتة من كلّ ما له نفس سائلة إلّا أن يطهر المسلم بالغسل 577](#_Toc360363168)

[28- باب طهارة الميتة، مما ليس له نفس سائلة 580](#_Toc360363169)

[29- باب استحباب ترك الخبز وشبهه، إذا شمّه الفار والكلب 581](#_Toc360363170)

[30- باب أنّ كلّ شئ طاهر حتّى يعلم ورود النجاسة عليه، وان من شك في أن ما أصابه بول أو ماء مثلاً، أو شكّ في تقدم ورود النجاسة على الاستعمال وتأخره عنه، بنى على الطهارة فيهما 582](#_Toc360363171)

[31- باب نجاسة الخمر والنبيذ والفقاع، وكل مسكر 583](#_Toc360363172)

[32- باب عدم وجوب الإعادة على من صلّى وثوبه أو بدنه نجس، قبل العلم بالنجاسة 585](#_Toc360363173)

[33- باب وجوب الإعادة في الوقت، واستحباب القضاء بعده، على من علم بالنجاسة فلم يغسلها، ثم نسيها وقت الصلاة 586](#_Toc360363174)

[34- باب طهارة القئ 587](#_Toc360363175)

[35- باب طهارة ما يشترى من مسلم ومن سوق المسلمين، والحكم بذكاته ما لم يعلم أنّه ميتة، وحكم ما يوجد بأرضهم 587](#_Toc360363176)

[36- باب وجوب غسل الإناء من الخمر ثلاثاً، وجواز استعماله بعد ذلك 589](#_Toc360363177)

[37- باب ما يكره من أواني الخمر 590](#_Toc360363178)

[38- باب أنّه يغسل الاناء من الخنزير والفأرة سبعاً \* 591](#_Toc360363179)

[39- باب عدم طهارة جلد الميتة بالدباغ، وعدم جواز الصلاة فيه، وتحريم الانتفاع بها، وكراهة الصلاة فيما يشترى ممن يستحل الميتة بالدباغ 591](#_Toc360363180)

[40- باب نجاسة القطعة التي تقطع من الإنسان والحيوانات 595](#_Toc360363181)

[41- باب حكم اشتباه النجس بالطاهر، من الثوب والإناء 595](#_Toc360363182)

[42- باب عدم جواز استعمال أواني الذهب والفضّة خاصّة، دون الصّفر وغيره 596](#_Toc360363183)

[43- باب حكم الآلات المتخذة من الذهب والفضة 599](#_Toc360363184)

[44- باب طهارة ما لا تحلّه الحياة من الميتة غير نجس العين، إن أُخذ جزّا، أو غسل موضع الملاقاة 601](#_Toc360363185)

[45- باب وجوب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب، ثم غسله بالماء 602](#_Toc360363186)

[46- باب أن أواني المشركين طاهرة، ما لم يعلم نجاستها، واستحباب اجتنابها 604](#_Toc360363187)

[47 - باب طهارة ما يعمله الكفار من الثياب ونحوها، أو يستعملونه، ما لم يعلم تنجيسهم لها، واستحباب تطهيرها، أو رشّها بالماء 605](#_Toc360363188)

[48- باب أن طين المطر طاهر حتّى تعلم نجاسته، واستحباب غسله بعد ثلاثة أيام 605](#_Toc360363189)

[49- باب استحباب استعمال أقداح الشام والخزف، وكراهة فخار مصر 606](#_Toc360363190)

[50- باب طهارة الخمر إن انقلب خلاً، وإباحتها 606](#_Toc360363191)

[51- باب طهارة الدود الذي يقع من الكنيف والمقعدة، إلّا أن ترى معه نجاسة 607](#_Toc360363192)

[52- باب نجاسة الدم، من كلّ حيوان له نفس سائلة 607](#_Toc360363193)

[53- باب طهارة الحديد 608](#_Toc360363194)

[54- باب نوادر أبواب النجاسات، والأواني 609](#_Toc360363195)